مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



# تاريخ
# مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها
من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر

« ٤٩٩ - ٥٧١ هـ »

الجزء التاسع والثلاثون

[ عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ]

تحقيق

سكينة الشهابي

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



# تاريخ
# مدينة دمشق

حماها الله

## وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
« ٤٩٩ - ٥٧١ هـ »

الجزء التاسع والثلاثون

[ عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ]

تحقيق

سكينة الشهابي

بسم الله الرحمن الرحيم

# المقدّمة

الحمد لله رب العالمين ، وسلامه على أكمل البشر وسيد المرسلين وبعد : فهذا الجزء من تاريخ مدينة دمشق فيه تراجم العبادلة ( عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ) ، وهو المجلد التاسع والثلاثون من تجزئة القاسم ، زاد في أوله قليلاً ، وربما زاد في آخره . ومع أن هذه الزيادة طفيفة جداً إلا أنني أحببت أن أنبه عليها ، وأبين سببها .

لم يمكني حرصي على سلامة الإخراج ، وكذلك لم تمكني الأصول الرديئة التي اعتمدت عليها في إتمام هذا المجلد من أن أحافظ على دقة التجزئة :

فالمجلد التاسع والثلاثون يبدأ بعد بداية ترجمة ( عبد الله بن مسعود ) بمقدار وجه ورقة من ورقات الأصل ( ق ٧٧ ) ، ولا يصح أن نقدم للقارئ هذه الترجمة مبتورة الأول ، لذا فإنني جعلت بداية ترجمة عبد الله بن مسعود بداية للجزء .

وكذلك فإن المجلد التاسع والعشرين من تجزئة المصنف ينتهي قبل تمام المجلد التاسع والثلاثين من تجزئة القاسم بقليل ، وهذا جعلني مضطرة إلى إتمام الجزء بأصول متأخرة لا تظهر فيها التجزئة إلا في النادر ، وكان علي أن أقدر عدد صفحات هذا الجزء الأخير بما يماثله من الأجزاء الواضحة البداية والنهاية . وقد تراوحت لدي هذه الصفحات في المطبوع بين أربعين صفحة وأربع وأربعين صفحة .

وبما أن الجزء التسعين بعد الثلاثمائة بدأ في الصفحة ( ٤٠٨ ) من المطبوع ، وانتهت ترجمة « عبد الحميد بن بكار السلمي » في الصفحة ( ٤٥٥ ) ، وأن سماعات الجزء الأخير من المجلد التاسع والعشرين استغرقت ثلاث صفحات فقد اتضح لدي أن أربعاً وأربعين صفحة هو الحد الأقصى لما يمكن أن يبلغه الجزء بعد الطبع ، وقدرت أن نهاية ترجمة « عبد الحميد بن بكار » نهاية للمجلد التاسع والثلاثين من التاريخ .

وبعد فإن ما تم طبعه من أجزاء التاريخ قد استوفى ما يمكن أن يقال في التقديم له . وفي هذا المجلد لا أجد لدي ما أقوله غير ذلك الذي قلته في مقدمة « تراجم النساء » ، وفي مقدمة « أخبار عثمان » رضي الله عنه . وكل ما أرجوه من الله أن يجعل اقتراب عملي من الصواب يعادل ما بذلت من جهد . والله من وراء القصد .

دمشق في ١٩٨٦/٦/١ م

سكينة الشهابي

# عبد الله بن مسعود بن غافل[١]

ابن حبيب بن شَمْخ بن فار[٢] بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر بن نزار بن معدّ بن عدنان ، أبو عبد الرحمن الهُذَليّ[☆]

حليفُ بني زهرة . من المهاجرين الأولين . شهد بدراً ، وهاجر الهجرتين ، وشهد اليرموك ، وكان على النَّفَل ، وحدّث عن النبي صلى الله عليه وسلم .

[من روى عنه]

روى عنه : ابن عباس ، وابن عمر ، وأبو موسى الأشعريّ ، وعمران بن حُصين . وابن الزبير ، وأنس ، وجابر ، وأبو سعيد الخُدريّ ، وأبو هُريرة ، وأبو رافع مولى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وأبو أُمامة الباهليّ ، وأبو جُحيفة ، ووابصة بن مَعْبد ، وأبو واقد الليثيّ ، وأبو شريح الخُزاعي ، وعمرو بن حُرَيث ، وقُرّة بن إياس المُزَني ، والحجّاج الأسلمي ، وأبو ثَوْر الفَهْميّ ، وطارق بن شهاب ، والبَرَاء بن عازِب ، وأبو الطُّفيل الصحابيون .

وعلقمة ، وأبو وائل ، والأسود ، ومَسروق ، وعَبيدة ، وقيس بن أبي حازم ، والنَّزّالُ بن سَبْرة ، وأبو مَعْمر عبد الله بن سَخْبَرة ، وعمرو بن ميمون ، وزِرُّ بن حُبَيْش ، وشُتَير بن شَكَل ، والربيع بن خيثم[٣] ، وهمام بن الحارث ، والحارث بن سويد ، وجماعة يطول ذكرهم .

---

(١) كذا قيدته كتب المتشابه ـ غافل : بالغين والفاء ـ وهو ماسيرويه الحافظ من طرق غير طريق خليفة .

(٢) اختلفت المصادر في رسم هذه اللفظة وإعجامها ، وسنجد صورة لهذا الخلاف فيا يلي من أخبار عبد الله بن مسعود .

(☆) سيرة ابن هشام ٢٧٢/١ ، ومسند أحمد ٣٧٤/١ ـ ٣٨٤ ، وطبقات ابن سعد ١٥٠/٣ ، وطبقات خليفة ٣٦/١ ، وتاريخ خليفة ١٢٢/١٠١ ، ١٤٩ ، ١٦٦ ، ٢٦٤ ، والتاريخ الكبير ٢/٥ ، والتاريخ الصغير ٦٠/١ ، والكنى لمسلم ق ٧٥ والمعرفة والتاريخ ٢٤٥/١ ، والمعارف ٢٤٩ ، والأخبار الطوال ١٢٩ ، وتاريخ أبي زرعة ٦٥٥/١ ، والجرح والتعديل ١٤٩/٥ ، وكنى الدولابي ٧٩ ، وحلية الأولياء ١٢٤/١ ـ ١٣٩ ، وجمهرة أنساب العرب ١٩٧ ، والاستيعاب ٢٠/٧ ، وتاريخ بغداد ١٤٧/١ ، والإكمال ٢٣/٦ ، و٥٣/٧ ، وطبقات الشيرازي ٤٣ ، وأسد الغابة ٣٨٤/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٨٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٦١/١ ، ودول الإسلام ٥٤/١ ، وتاريخ الإسلام ٢٤/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٣١/١ ، والعبر ٣٣/١ ، والعقد الثمين ٢٨٣/٥ ، وطبقات القراء ٤٥٨/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٧/٦ ، والإصابة ٣٦٨/٢ ( ٤٩٥٣ ) والنجوم الزاهرة ٨٩/١ ، وطبقات الحفاظ ٥ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢١٤ ، ونهاية الأرب ٢٢٥/١٨ ، وشذرات الذهب ٣٨/١

(٣) كذا أعجمت اللفظة في د . ويوافقه مافي الخلاصة . وقد قيده ابن حجر في التقريب ٢٤٤/١ بالخاء ثم الثاء مصغراً ، ووقعت اللفظة في صل من غير إعجام .

[حديث: من توضأ]

أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصين ، أنا أبو طالب بن غَيْلان[١] ، نا أبو بكر الشافعي ، نا محمد بن غالب ، نا يحيى بن هاشم ، نا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ توضّأ فذكرَ الله على وُضُوئه كان طَهوراً لسائر جَسَده ، ومَنْ توضّأ ولم يذكر الله تعالى لم يطهرْ منه إلاّ ما أصابَه » .

[دعوته إلى العلم]

٥ أخبرناه أبو الحسن علي بن المُسلّم ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة ، قال : كتب إليّ أبو توبة يذكرُ أن محمد بن مهاجر حدّثه ، عن العباس بن سالم ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، قال :

ما نسيتُ فلمْ أنسَ عبدَ الله بن مسعود قائماً على درج كنيسة دمشق وهو يقول : تعلّموا العلمَ ينفعْ .

١٠ أخبرنا[٢] أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا ثابت بن بُنْدار ، أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد البابَسيري ، أنا الأحوص بن المفضل ، نا أبي ، نا هشام بن إسماعيل الدمشقي ، نا الوليد بن مسلم القرشي ، نا محمد بن مهاجر الأنصاري ، عن العباس بن سالم أنه حدثه ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخَوْلاني ، قال[٣] :

قام[٤] فينا عبدُ الله بنُ مسعود على درج هذه الكنيسة ، فما أنس أنّه يومَ الخميس ، ١٥ فقال : يا أيها الناس ، عليكم بالعلم قبل أن يرفع ، فإن مِنْ رَفْعِه أنْ يُقْبضَ أصحابُه ، وإياكم والبِدعَ[٥] ، والتنطّعَ[٦] ، وعَليكم بالعَتيق[٧] ، وإنه سيكون في آخر هذه الأمة أقوامٌ يدعون إلى كتاب الله ، وقد تركوه خلفَ ظهورِهم .

أخبرناه أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد ، أنا أبو بكر البيهقي

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، قال : نا أبو بكر الخطيب

٢٠ ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

---

(١) الغيلانيات ( ق ٤٩ ب . خ مجموع ٤٩ ) .

(٢) استدرك الخبر في هامش صل .

(٣) أخرجه الدارمي في السنن ٥٤/١ برواية أخرى من حديث عبد الله بن مسعود .

(٤) في هامش صل : « **آخر الثانين بعد الثلاثمائة** » .

٢٥ (٥) مفردها بِدْعة وهي الحدث وما ابتدع من الدين بعد الإكمال . أبدع وابتدع وتبدّع اتى ببدعة .

(٦) التنطع في الكلام : التعمق فيه . وفي حديث ابن مسعود : « إياكم والتنطع ، والاختلاف ؛ فإنما هو كقول أحدكم : هلم ، وتعال » ؛ أراد النهي عن الملاحاة في القراءات المختلفة ، وأن مرجعها كلها إلى وجهٍ واحدٍ من الصواب . كما أن هلمّ بمعنى : تعال .

(٧) بالعتيق : أي القديم الأول .

قالوا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبد الله بن يوسف ، نا محمد بن مهاجر ، نا العباس بن سالم التُّجِيبي ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عائذ الله أبي إدريس الخولاني ، قال :

قام فينا عبدُ الله بن مسعود على درج هذه الكنيسة ، فما أنسى أنه يوم خميس ، فقال :
٥ يا أيها الناس ، عليكم بالعِلْمِ قَبلَ أنْ يُرفعَ فإنّ مِنْ رفعِه أن يُقْبَض أصحابُه ، وإياكم والتَّبدّعَ[1] ، والتَّنطُّعَ ، وعليكمَ بالعتيق ، فإنه سيكون في آخر هذه الأمة أقوام يزعمون أنّهم يدعون إلى كتاب الله ، وقد تركوه وراء ظهورهم .

[كان على الأقباض يوم اليرموك]

أخبرناح أبو القاسم بن السمر قندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلص ، أبنا أحمد بن عبد الله بن سعيد ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، قال : نا سيف بن عمر ،
١٠ قال[2] :

وكان على الأقباض[3] ـ يعني يوم اليرموك ـ عبدُ اللهِ بن مسعود .

[خبره في طبقات خليفة]

أخبرناح أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر ، وأبو الفضل الباقلانيان .

وأخبرناح أبو العز ثابت بن منصور ، أنا أبو طاهر .

قالا : أنا أبو الحسين محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص ، نا خَلِيفة[4] قال :

١٥ عبد الله بن مسعود بن عاقل[5] بن حبيب بن وقدان بن شَمْخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيْل . أمّه أمّ عَبْد بنت الحارث بن زُهْرة .

وقال أبو اليقظان : أمّه امرأةٌ من هُذَيل ، وأُمّها زُهْرِيّة . بعثه عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة مُعَلِّماً وَوَزِيراً . مات بالمدينة ، وصلى عليه الزبير بن العوّام سنة اثنتين وثلاثين يكنى أبا عبد الرحمن .

[وعند نوح]

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسن بن الحامي ، أنا
٢٠ إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، أنا إبراهيم بن أبي أمية ، قال : سمعت نوح بن حَبيب يقول :

عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن سعد بن هذيل . يكنى أبا عبد الرحمن .

---

(١) انظر ص ٢ هـ ٥
٢٥ (٢) الخبر عن سيف في تاريخ الطبري ٣/٣٩٧
(٣) الأقباض : جمع قبض ـ بفتحتين ـ وهو ما جمع من الغنائم . وقد ذكر ابن عساكر في بداية ترجمته أنه كان على النفل يوم اليرموك .
(٤) طبقات خليفة ١/٣٦ « ٨٦ » .
(٥) كذا من طريق خليفة .

[وعند البغوي] أخبرنا[1] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البَغَويّ ، حدثني عمي ، عن أبي عُبيد قال :

عبد الله بن مسعود من ولد هذيل بن مُدْركة بن صاهل . شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[من خبره عند العجلي] أخبرنا[2] أبو البَركات الأنماطيّ ، وأبو عبد الله البلخيّ ، قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وثابت بن بُنْدار ، قالا : أنا الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطيوري : وابن عمه محمد بن الحسن قالا : أبنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد بن صالح ، حدثني أُبَي ، قال :

عبد الله بن مسعود ، يكنى أبا عبد الرحمن ، هُذَليّ ، سكن الكوفة ، وهو فقّههم ، وأقرأهم القرآن ، وبعثه عمر إليهم ، وكان على بيت المال ، وكان بدرياً ، وهو الذي أجاز[3] على أبي جهل يوم بَدْرٍ ، وقال النبيُّ ، صلّى الله عليه وسلم : « رضيتُ لأُمّتي بما رَضِيَ لها ابنُ أمِّ عَبْدٍ »[4] . وثلاثة من أصحاب النبيّ ، صلّى الله عليه وسلم ، يَدَعُون قولهم لقَول ثلاثةٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : كان ابنُ مسعودٍ يدع قوله لقولِ عمرَ ، وكان أبو موسى الأشعريّ يدعُ قولَه لقولِ علي ، وزيدُ بن ثابتٍ يدع قوله ، لقول أُبَيّ .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو عبد الله البَلْخيّ ، قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وثابت بن بُنْدار ، قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن ، قالا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي ، قال :

عبد الله بن مسعود ، هُذَلي . وكان بَدْرِياً ، وقال النبي صلّى الله عليه وسلم : « رضيتُ لأُمّتي بما رَضِي لها ابنُ أمّ عبد » . وهو فقيه أهل الكوفة ، ومعلّمهم ، وليس يعدِل أهلَ الكوفة بقوله شيئاً ، وليس أحد من أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنبل صاحباً من ابن مسعود . قال علي : أصحاب عبد الله سُرُج هذه القرية .

[وعند ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[5] .

---

(١) جاء هذا الخبر مؤخراً عن التالي في صل ، وفوقه : « يقدم » .

(٢) جاء هذا الخبر في الأصل مقدماً على سابقه وفوقه : « يؤخر » ، ويلاحظ ما في هذا التقديم والتأخير من مراعاة لموضوع الخبرين المتواليين وطريقيهما .

(٣) كذا من هذا الطريق . والمعروف في حديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه أتى على أبي جهل وهو صريع فأجهز عليه . وفي حديث أبي ذر : « قبل أن تجيزوا علي » أي تقتلوني وتنفذوا أمركم .

(٤) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٠/٩ من حديث عبد الله بن مسعود بهذا اللفظ ، وتمامه : « وكرهت لأمتي ما كره لها ابن أم عبد » ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٤/١ برواية ثانية ، والحاكم في المستدرك ٣١٧/٣

(٥) طبقات ابن سعد ١٥٠/٣ ، ١٥١ ، ١٥٢

قال في الطبقة الأولى :

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حَبيب بن شَمْخ بن قارن[١] بن مخزوم بن صاهِلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مُدْرِكة ، واسم مدركة عمرو بن إلياس بن مضر ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، حالف مسعود بن غافل عبد بن الحارث بن زهرة في ٥ الجاهلية ، وأم عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عبد ود بن سُوَيّ[٢] بن قُرَيم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل . وأمها هند بنت عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب .

هاجر عبد الله بن مسعود إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعاً في رواية أبي معشر ، ومحمد بن عمر . ولم يذكره محمد بن إسحاق في الهجرة الأولى ، وذكره في الهجرة الثانية إلى أرض ١٠ الحبشة .

وشهد عبد الله بن مسعود بَدْراً . وضربَ عنقَ أبي جهل بعد أن أثبته[٣] ابنا عفراء . وشهد أُحُداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ .

كذا قال : قارن .

[وعند ابن سعد من طريق آخر]

أخبرناه أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يَوَه ، أنا أبو الحسن ١٥ اللُّنباني ، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الأولى :

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شَمْخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل بن مُدْرِكة ، ويكنى أبا عبد الرحمن . حليف بني زُهْرة بن كلاب . وأمه أم عبد بنت عبدود بن سُويّ بن قريم بن صاهلة بن كاهل . وأمها ٢٠ هند بنت عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب .

قال محمد بن عمر : سمعت من يقول :

صلى عليه عمار بن ياسر .

---

(١) كذا في صل ، وفوقها ضبة . وفي طبقات ابن سعد : « فأر » . سينبه ابن عساكر على أنه هكذا وجدها في هذه الرواية ثم يروي من طريق آخر عن الطبقات فيه الاسم على الصواب .

٢٥ (٢) في الأصل : « بن عبد بن ود بن سوي » ، وفي الطبقات : « ... سواء » ، زيدت « ابن » بين « عبد » و « ود » في الأصل ، وتصحفت اللفظة الأخيرة في الطبقات . والصواب أنها : « أم عبد بنت عبد ود بن سُوي بن قريم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم ... الهذلية . ذكرها ابن سعد في غرائب نساء العرب المسلمات المهاجرات المبايعات . انظر الطبقات ٢٨٩/٨ . ترجمها ابن حجر في الإصابة ٤٧٤/٤ « ت ١٤٠٤ » ، وفي اسمها ونسبها في المطبوع كثير من التصحيف .

٣٠ (٣) أثبت فلان ، فهو مثبت : إذا أثبتته جراحه فلم يتحرك .

وقال قائل : صلى عليه عثمان بن عفان . وهو أثبت عندنا . وقد روى عن أبي بكرٍ وعمر .

[خبره عند ابن البرقي] أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه ، ثم أخبرني[ح] أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي أحمد بن علي المدائني ، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، قال :

٥ عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شَمْخ بن مخزوم بن صاهِلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سَعْد بن هُذيل[(١] بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان[١)] . حليفُ بني زُهْرة . وشهد بدراً .

أخبرنا بذلك عبد الملك بن هشام ، عن زياد ، عن ابن إسحاق[(٢)]

يكنى أبا عبد الرحمن . يقال : أمه أمُّ عَبْد بنت عبد الحارث بن زُهْرة . ويقال : إن أم عبد من القارة[(٣)] . ويقال : أم عبد إحدى بني صاهلة بن كاهل . وكان إسلامه فيما روى ١٠ الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال :

قال عبد الله بن مسعود : لقد رأيتني سادسَ ستّةٍ ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا .

وروي عن مجاهد ، عن أبي معمر أن عبد الله بن مسعود كان آدم له ضفيرتان ، عليه مَسْحَةُ أهلِ البادية[(٤)] . وكان آدمَ دقيقَ الساقين .

١٥ [وعند الفسوي] أخبرنا[ح] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[(٥)] ، قال :

أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شَمْخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن سعد بن جُذَيمة بن كعب بن سعد[(٦)] . أحد بني هُذَيل ، حليفٌ لبني زُهْرةَ وابنُ أختِهم .

٢٠ [وعند أبي شيبة] أخبرنا[ح] أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن ، قالا : أنا أبو القاسم بن بِشران ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أُبَيّ قال :

---

(١-١) ليس مابينهما في السيرة .

(٢) انظر سيرة ابن هشام ٢٧٢/١ ، روى الخبر السابق ابن البرقي عن ابن هشام .

(٣) القارة قبيلة من العرب من بني الهُون بن خُزيمة . وهم الدّيش والقارة لقب لهم وكانت القارة حلفاءَ بني زهرة . انظر سيرة ابن هشام ٢٧٢/١ ، وجمهرة أنساب العرب ١٩٠ ٢٥

(٤) أي أثر ظاهر .

(٥) انظر المعرفة والتاريخ ٢٤٥/١

(٦) كذا من هذا الطريق ، وهو خلاف المتواتر في نسبه . انظر ماتقدم وما يلي .

سمعنا أن نسب ابن مسعود : عبد الله بن مسعود بن حبيب بن شَمْخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر .

[وعند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثناح أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : ومحمد بن الحسن ، قالا : - أنا

٥ أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[1] :

عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهُذَلي . مات قبل عثمان . قال مسدّد : عن يحيى ، عن سفيان ، حدثني الأعمش ، عن عمارة ، عن حُرَيث بن ظُهَير ، قال :

جاء نعي عبد الله إلى أبي الدَّرْداء فقال : ماترك بعده مثله[2] .

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنامساواةً أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك[3] إذناًشفاها ، أبنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي

١٠ إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[4] :

عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الرحمن . له صحبة . وهو ابن مسعود بن حبيب بن شَمْخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل بن مُدْرِكة بن

١٥ إلياس بن مضر الهُذَليّ . مات قبل عثمان . روى عنه : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعِمران بن حُصين ، وأبو موسى الأشعري ، وعبد الله بن الزبير ، وأنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وأبو سعيد الخُدريّ ، والبَراء بن عازب - بإسناد ليس بقوي - وأبو هريرة ، وأبو رافع مولى النبي ﷺ ، وأبو أمامة الباهلي ، وأبو جُحيفة ، ووابصة بن مَعْبد ،

٧٩ وأبو واقد اللَّيثيّ ، وأبو / شريح الخزاعي ، وعمرو بن حُريث ، وقُرّة المزني والد معاوية ،

٢٠ والحجاج الأَسْلميّ ، وأبو ثَوْر الفَهْمي ، وطارق بن شهاب .

سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي[5] .

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٥ ، والتاريخ الصغير ٣٣

(٢) رواه ابن حجر في الإصابة ٣٦٩/٢ من طريق البخاري .

(٣) استدرك في الهامش : « الحسين بن عبد الملك إذناً » ، من غير تنبيه على موضعها من المتن مما جعل ناسخ ديهم

٢٥ فيظنه شيخاً آخر ، فيثبت العبارة كما يلي : « أخبرنا الحسين بن عبد الملك إذنا وأبو عبد الله شفاها قالا » . وقد أثبت الاسم قياساً على ماتقدم .

(٤) الجرح والتعديل ١٤٩/٥

(٥) بعدها في صل : « صح » .

[وعند البغوي] أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أبنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد ، قال :

عبد الله بن مسعود بن الحارث الهُذَلي ، حليف بني زُهْرة . سكن الكوفة وابتنى بها داراً إلى جانب المسجد .

[وعند الدارقطني] قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي الفتح بن المَحاملي ، أنا أبو الحسن الدارقطني قال : ٥

وأما غافل فقال ابن الكلبي : عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شَمْخ بن قار[1] بن مخزوم بن هُذَيل .

وقال الطبري :

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شَمْخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مضر . ١٠

[وعند ابن منده] أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن مَنْده ، قال :

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب ـ وقيل : ابن الحارث بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل ، ويقال : ابن شَمْخ بن مجزأة[2] بن صاهلة بن كاهل بن الحارث ـ بن تميم بن سعد بن هُذَيل بن مُدْرِكة الكاهلي . يكنى أبا عبد الرحمن . وأمّه أم عَبْد بنت الحارث بن زُهْرة . شهد بدراً . ومات في خلافة عثمان بالمدينة آخِر سنة اثنين وثلاثين ، ودفن بالبقيع وهو ابن بضع وستين سنةً . روى عنه أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وغيرُهم من الصحابة . ١٥

[وعند الكلاباذي] أخبرناه أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري ، قال[3] :

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شَمْخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مُدْرِكة ، أبو عبد الرحمن الهُذَليّ ، حليف بني زهرة بن كِلاب القرشيّ . وهو أخو عتبة بن مسعود الكوفي . وأمها أم عبد بنت عبدودّ بن سُوَي بن قُرَيم بن صاهلة بن كاهل . وأمها هند بنت عبد الحارث بن زُهْرة بن كلاب . سمعَ النبيَّ ﷺ . روى عنه أبو وائل ، وقيس بن أبي حازم ، وأبو عثمان النَّهْدي ، وعمرو بن ميمون ، وعلقمة ، والأسود في الإيمان وغيرِ موضعٍ . مات قبل قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه بالمدينة . ٢٠ ٢٥

---

(١) كذا ورد إعجام اللفظة في هذا الموضع . تقدمت بالفاء ، وهي مما اختلف فيه .

(٢) فوقها في صل ضبة تنبيه على تفرد ابن منده بذكر هذه الرواية .

(٣) الخبر ـ بخلاف كبير في النسب والرواية ـ في الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٨/١

وقال خليفة وعمرو بن علي : سنة اثنتين وثلاثين

وقال الذُهْلِيّ : قال يحيى بن بكير مثلَ قول خليفة ، وزاد : وهو ابن بضع وستين سنةً . وقال : مات بالمدينة ، ودفن بالبقيع .

وقال الواقدي مثل قول يحيى بن بكير إلى آخره .

٥ وقال عمرو بن علي مثله ، وقال : مات وهو ابن نيف وستين سنةً .

وقال أبو بكر بن أبي شيبة : مات في آخر إمرة عثمان .

وقال ابن نُمير : مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ، ودفن بالبقيع .

[وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحداد ، أبنا أبو نعيم الحافظ ، قال :

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن وقدان بن شَمْخ بن مخزوم بن صاهلة بن

١٠ كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مضر .

قاله شباب فيما حدثناه محمد بن علي ، نا عمر بن أحمد ، نا محمد بن إسحاق عنه

وقال محمد بن إسحاق[1] : عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شَمْخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل من حلفاء بني زُهْرة .

حدثنا به حبيب ، نا محمد بن يحيى ، نا أحمد بن محمد ، نا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق .

١٥ وقال موسى بن عون بن عبد الله المسعودي فيما حدثناه سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن رشدين ، قال : أملى عليّ موسى بن عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود نسبه :

عبد الله بن مسعود بن كاهل بن حبيب بن رائد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مضر بن نِزار .

٢٠ وقال بعض المتأخرين في نسبه :

ابن الحارث بن غنم بن سعد بن هُذَيل ، وهو تصحيف فاحش ، فإنه تميم بدل غنم . شهد بدراً والمشاهد كلّها ، مهاجريّ ذو هجرتين ، هاجر قبل جعفر إلى الحَبَشة . من النجباء والنقباء والرُّفقاء . كناه النبي ﷺ أبا عبد الرحمن قبل أن وُلِد له . سادسُ الإسلام سبقاً وإيماناً . أمُّه أمُّ عبد بنت الحارث بن زُهْرة ـ وقيل أمّ عَبْد بنت عبد وُدّ بن سُوَيّ بن قُرَيم بن

٢٥ صاهِلة بن كاهل ـ والأول أثبت . حليفُ بني زُهْرة . وعدادُه فيهم . أحد الأربعة من القراء

---

(١) انظر سيرة ابن هشام ١/٢٧٠

الـــذين قـــال فيهم النبيُّ ﷺ : « استقرئـوا القرآنَ من الأربعـــة »[١] . تلقّن من فِي رسـول الله ﷺ سبعين سـورةً . قـال فيـه : « مَنْ سرّه أن يقرأ القرآنَ غَضّـاً كما أنـزل فليقرأه بقراءته »[٢] . وأخبر أنّ سـاقيـه في الميزان أثقلُ مِنْ أُحُـدٍ[٣] وأمَر أمّتـه أن يتمسّكوا بعهـدِ ابن أمّ عبدٍ[٤] ، فقال : « رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد » . وقال له حين سمع دعاءه وثناءه : « سل تعطه » . وقـال لـه : « إذْنُـكَ عليّ أنْ ترفعَ الحجـابَ وتَسْمعَ سِوادي حتّى أنهاكَ »[٥] . كان أشبه النَاس هَدْيـاً ودَلاًّ برسولِ الله ﷺ . عَلِم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أنـه من أقربهم إلى الله وسيلـةً . نفلـه رسولُ الله ﷺ سيف أَبِي جهلٍ حين أتـاه برأسـه . بعثـه عمر بن الخطاب إلى الكوفة فولاه بيت المال ، وكتب فيـه إليهم : هو من النجبـاء . وآثَرْتُكُم بعبـد الله على نفسي ، فاقتدوا به . وقال : هو كُنَيْفٌ[٦] مُلِئَ عِلْماً وفِقْهاً . وقـال فيـه عليٌّ : قرأ القرآن ، وقام عنده ، وكفي بـه . وقـال أبو موسى : كان يشهـد إذا / غبنـا ، ويؤذن لـه إذا حجبنـا . وقال : لا تسألوا عن شيء مادام هذا الحبر بين أظهركم . وقـال فيـه معـاذ بن جبل حين حضرَه الموتُ وأوصى أصحابه : التمِسُوا العلمَ عند أربعةٍ : عند ابنِ أمّ عبدٍ . كان أحد الثانيـة ﴿ الـذينَ استجـابُـوا للهِ والرَّسُـولِ مِنْ بَعْـدِ مـاأصـابَهُمُ القَرْح ﴾[٧] . وكان أول من جهَر بـالقرآن بعـد رسول الله ﷺ بمكة ، وهو أول من أفشى القرآن بمكـة من فِي رسول الله ﷺ . وكان يوقـظ النبي ﷺ إذا نام ، ويستره إذا اغتسل ، ويرحّل له إذا سافر ، ويماشيه في الأرض الوحشـاء . أحد النفر الذين دار عليهم عِلْمُ القضـاء والأحكام من الصحـابـة . توفي بـالـمدينـة ، وأوصى أن يُصَلّي عليـه الـزبيرُ بنُ العـوّام . عـاده عثمان بن عفـان في مرضـه ، فقـال : كيف تَجِـدُكَ ؟

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧٦/١ ، و ١٢٣/٤

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢٤/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٦/١

(٣) قال رسول الله ﷺ : « ماتضحكون ؟ لَرِجْلُ عبد الله أثقلُ في الميزان يوم القيـامـة من أحد » . أخرجـه أحمد ١١٤/١ ، وابن سعـد ١٥٥/٣ ، وابن معين في التـاريـخ والعلـل ٣٣١/٢ وأبو نعيم في الحليـة ١٢٧/١ . وانظر مجمع الزوائد ٢٨٨/٩

(٤) قال رسول الله ﷺ : « اقتدوا بـاللـذين من بعـدي أبي بكر وعمر ، واهتـدوا بهـدي عمـار ، وتمسكوا بعهـد ابن أم عبد » . أخرجـه أحمـد ٣٨٥/٥ ، ٤٠٢ ، والترمـذي ٣٨١٠ ، في المنـاقب ، والـذهبي في السير : ٤٧٨/١ ، والحـاكم في المستدرك ٧٥/٣ ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٨٠/١

(٥) أخرجه مسلم ( ٢١٦٩ ) في السلام ـ باب جواز جعل الإذن رفع الحجاب . وأخرجه ابن ماجه في المقدمة . بـاب : فضـائل عبـد الله بن مسعود ، وابن سعـد ١٥٣/٣ ، وأبو نعيم في الحليـة ١٢٦/١ ، والفسوي في المعرفـة والتـاريـخ ٥٢٦/٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٨/١ ، وقال الذهبي : السِواد : السرار ، وقيل : المحادثة .

(٦) الكِنْف : الوعاء . ومنه قول عمر في عبد الله بن مسعود : كُنَيفٌ مُلِئَ عِلْماً ، أي أنه وعاء للعلم بمنزلة الوعاء الـذي يضع الرجل فيه أداته ، وتصغيره على جهة المدح له ، وهو تصغير تعظيم .

(٧) سورة آل عمران ٣/ من الآية ١٧٢

فقال : مردود إلى مولاي الحق . ترك تسعين ألفاً . وعَقِبُه بالكوفةِ ، ودارُه بالكوفة دارٌ مشهورةٌ . توفي سنة اثنتين وثلاثين ودفنَ بالبقيع وهو ابن بضعٍ وستين سنة . صلى عليه الزبير للمؤاخاة التي بينهما . كان أحمشَ[1] الساقين ، عظيم البطن ، قَضيفاً[2] ، لطيفاً ، فَطِناً ، له ضَفيرتان يرسلهما من وراء أذنيه . أسند عن رسول الله ﷺ نيفاً وثلاثمائة حديث . حدث عنه الصحابة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمران بن حُصين ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وأنس بن مالك ، وأبو سعيد الخُدري ، وأبو أُمامة الباهليّ ، وعمرو بن حُريث ، وأبو هريرة ، وأبو رافع ، وأبو شُرَيح الخُزاعي ، ووابِصة بن مَعْبد ، وطارق بن شهاب . أصحابه سرج القرية وأعلامها .

[نسبه في تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، قال : قال لنا أبو بكر الخطيب[3] :

وعبد الله بن مسعود بن غافل - وقيل : عاقل - بن حبيب بن شَمْخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيْل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مضر ، أبو عبد الرحمن ، حليفُ بني زُهْرة بن كلاب . ذكر نسبه هكذا محمد بن سعد كاتب[4] الواقدي ، وخَليفة بن خيّاط العُصْفُريّ[5] غير أنّ ابنَ سعد سمّى جده : غافلاً - بالغين المعجمة وبالفاء - وسمّاه خليفة : عاقلاً - بالعين المهملة وبالقاف . وقال خليفة أيضاً : ابن حبيب بن فار بن شَمْخ بن مخزوم . ونسبه محمد بن إسحاق بن يسار[6] صاحب المغازي فقال : عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شَمْخ بن مخزوم - ولم يذكر ما تخلل ذلك من الأسماء التي ذكرناها - وكذلك نسبه أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البَرْقي[7] .

[أمه وبعض خبره]

وأمُّ عبدِ الله بن مسعود أمُّ عبد بنت عبد بن الحارث بن زُهْرة - ويقال : إنها من القارة ، وقيل : بل هي من بني صاهلة بن كاهل - تقدّم إسلام عبد الله بمكة - وهاجر إلى المدينة ، وشَهِدَ مع رسول الله ﷺ مشاهدَه . وكان أحدَ حفّاظِ القرآن . وقال رسول الله ﷺ : « مَنْ سَرّه أن يقرأَ القرآن غضّاً كما أُنْزِلَ فليقرأه[8] على قراءة ابن أمّ عبدٍ » . وكان أيضاً من فقهاء الصحابة .

(١) حَمُشَتْ ساقُه تَحْمُشُ حُمُوشةً إذا دقّت ، وكان عبد الله بن مسعود حَمْشَ الساقين . اللسان : « حمش » .

(٢) القضيف : الدقيق العظم القليل اللحم ، والجمع قُضَفاء وقِضاف . وقد قضُف يقضُف قضافةً وقضفاً فهو قَضيف اللسان : « قضف » .

(٣) تاريخ بغداد ١٤٧/١

(٤) تقدم نسبه عن ابن سعد بهذا المسرد في ص ٥

(٥) تقدم نسبه عن خليفة في ص ٣ ، ووقع في نسبه فيه : « وقدان » بدل : « فار » في الترتيب الذي سينبه عليه الخطيب .

(٦) تقدم نسبه عن ابن اسحاق في ص ٦

(٧) تقدم نسبه عن ابن البرقي في ص ٦

(٨) تاريخ بغداد و « د » ، « فليقرأ » . تقدم الحديث في ص ١٠ ، وفيه : « فليقرأه » .

ذكره عمر بن الخطاب فقال : كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْماً ، وبعثه إلى أهلِ الكوفة ليقرئَهم القرآنَ ، ويعلّمهم الشرائعَ والأحكام . فبث عبد الله فيهم عِلْماً كثيراً ، وفقّه منهم جمّاً غفيراً . وحدث عنه الأسودُ بن يزيد ، وعلقمةُ بنُ قيس ، وزيد بن وهب ، والحارث بن قيس ، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمة ، وزِرُّ بنُ حُبَيش ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وأبو معمر عبد الله بن سَخْبَرة ، وأبو عمرو الشَّيْباني ، وأبو الأحوص الجُشَميّ ، وغيرهم . وَوَرد المدائن . ثم عاد إلى مدينة رسول الله[1] ﷺ فأقام بها إلى حين وفاته . ٥

[ضبط نسبه في الإكمال]

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر الحافظ ، قال[2] :

وأما غافل ـ بغين معجمة وبفاء ـ وكاهل ـ آخره لام ـ فهو :

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شَمْخ بن قار ـ وقاله الطَّبَري بالفاء ـ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مضر . وهو في جمهرة النسب عن ابن الكلبي ـ فاري ـ بالفاء وبزيادة ياء . ١٠

[اسمه وكنيته في تاريخ الهيثم]

أخبرنا ح أبو السعود بن المُجْلي ، نا أبو الحسين بن المهتدي

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، أنا أبي أبو يَعْلى

قالا : أنا عبيد الله بن أحمد ، أنا محمد بن مَخْلَد بن حفص ، قال : قرأت على علي بن عمرو : حدثكم الهَيْثم بن عدي ، قال : قال ابن عياش ١٥

عبد الله بن مسعود ، يكنى أبا عبد الرحمن .

[وعند أبي عبد الله الحافظ]

[3]أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل ، يقول : سمعت أبي يقول :

عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الرحمن[3] . ٢٠

[وعند البغوي]

أخبرنا ح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني عباس بن محمد مولى بني هاشم ، قال : سمعتُ يحيى بن مَعين يقول :

عبد الله بن مسعود ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان على القضاء ، وبيت المال بالكوفة عاملاً لعمر .

---

(١) في صل : « الرسول الله » ، وفي د : « الرسول » ، وما أثبته من تاريخ بغداد . ٢٥

(٢) الإكمال ٢٣/٦ ، و ٥٣/٧ ، ١٥٥

(٣ ـ ٣) استدرك ما بينهما في هامش صل ، وفوقه : « ملحق » .

[وعند ابن معين]

أخبرناح أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السّقاء وأبو محمد بن بالويه ، قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن مَعين يقول[1] :

كنية عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن .

[وعند ابن أبي شيبة]

٥ أخبرناح أبَو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصّواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيبة ، قال :

قال عمي أبو بكر : عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الرحمن .

[وفي كنى مسلم]

أخبرناح أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عَبْدان ، قال : سمعتُ مسلمَ بنَ الحجّاج يقول[2]

١٠ أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهُذَليّ . شهِد بَدْراً[3] .

[وفي تاريخ المقدّمي]

أخبرناح أبو الفتح نصر الله بن محمد ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب ، قال : أنا طاهر بن محمد بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم بن أحمد الجوزي ، نا يزيد بن محمد بن إياس ، قال : سمعت محمد بن أحمد المُقَدّمي يقول :

عبد الله بن / مسعود الهُذَليّ ، أبو عبد الرحمن . ٨١

[وفي كنى النسائي]

١٥ أخبرناح أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت عليه ، عن أبي الفضل جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصِيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود .

[وفي كنى الدولابي]

أخبرنيح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المُهندس ، نا أبو بشر الدّوْلابي[4] ، قال : سمعت عبد الله بن أحمد يقول عن أبيه :

٢٠ عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن .

وقال أبو بِشر[5] : أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود .

---

(١) التاريخ والعلل ٣٣٠/٢

(٢) كنى مسلم ق ٧٥

(٣) زاد في كنى مسلم : « مع رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

٢٥ (٤) كنى الدولابي ٨١/١

(٥) كنى الدولابي ٧٩/١

[وفي كنى الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم ، قال :

أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شَمْخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل ـ ويقال : ابن مسعود بن حبيب بن شَمْخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل ـ بن مُدْرِكة بن إلياس من مضر الهذلي حليف بني زُهْرة . أخو عتبة . وأمّه أم عبد بنت الحارث بن زُهْرة . ٥

شهد بدراً مع النبي ﷺ ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين الزبير بن العوام ، ثمّ كان بعد النبي ﷺ على القضاء ، وبيت المال بالكوفة عاملاً لعمر ، وابتنى بها داراً إلى جانب المسجد ، وتوفي بالمدينة ، ودفن بالبقيع .

[كناه النبي ﷺ قبل أن يولد له]

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو عثمان البَحِيري قراءةً ، أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر ، أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد ، نا سعيد بن عثمان أبو عثمان الحمصي ، نا الخصيب بن ناصح ، نا سليمان بن أبي سليمان القَافْلاني[1] ، عن أبي هاشم ، عن إبراهيم النّخَعِي ١٠

أنّ ابنَ مسعود كنى علقمةَ أبا شِبْل[2] قبل أن يُولد له ، قال : فسئل عن ذلك فحدّث أنّ علقمةَ حدّثه عن عبد الله بن مسعود أن رسولَ الله ﷺ كناه أبا عبد الرحمن قبل أن يُولدَ له . ١٥

[عِظَمُ بطنه وحُموشة ساقيه]

أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ، ثم أخبرناه أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البَرْقي ، قال : نا يوسف بن عدي ، نا محمد بن عتبة الرّقي ، عن ميمون بن مهران ، عن سعيد بن المسيّب ، قال[3] :

رأيت ابنَ مسعود عظيمَ البطنِ ، أَحْمَشَ الساقين[4]

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني أبو الأحوص القاضي ، نا يوسف بن عدي ، نا محمد بن عتبة الرقي ، عن ميمون بن مهران ، عن سعيد بن المسيب ، قال : ٢٠

---

(١) القافلاني اسم لمن يشتري السفن الكبار ويكسرها ، ويبيع خشبها ، وقيرها وقُفلها ـ القفل : الحديد الذي فيها . عرف بهذه النسبة سليمان بن محمد بن سليمان ، أبو الربيع ، وقيل سليمان بن أبي سليمان . انظر الأنساب ٣٠/١٠ ، والجرح والتعديل ١٣٩/٤ ٢٥

(٢) هو علقمة بن قيس بن عبد الله أبو شبل النخعي . روى عن ابن مسعود . وعنه ابن أخته إبراهيم بن يزيد النخعي . التاريخ الكبير ٤١/٧ ، والتهذيب ٢٧٦/٧

(٣) ذكره الذهبي عن ابن المسيب في سير أعلام النبلاء ٤٦٢/١

(٤) تقدم تفسير ذلك في ص ١١

كأني أنظر إلى ابن مسعود عظيمَ البطن ، حَمْشَ الساقين[١] .

---

(١) بهذه اللفظة ينتهي الجزء الرابع والثانون بعد المائتين في صل يلي ذلك فيها السماعات والتعليقات التالية :

أولاً : **آخر الرابع والثمانين بعد المائتين** ، يتلوه : « أنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي » ٥

ثانياً : بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، فسمعه ابني محمد بن القاسم . وكتب القاسم بن علي في يومين آخرهما خامس شهر .....

ثالثاً : ١ - / [ بلغ ] سماعاً على مؤلفه الإمام العالم الحافظ الثقة ، ثقة الدين ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن ٨٥

٢ - ابن هبة الله الشافعي أدام الله جماله ، الفقيهُ الإمام ، جمال الدين ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، والشيخ أبو بكر ١٠

٣ - محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصلحي ، وأبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ ، وأبو علي الحسين بن المحسن بن الحسن بن أبي المضاء

٤ - والقاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصرى ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن ١٥

٥ - الحسين بن عبدان ، وفتاه ريحان بن عبد الله ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن نصر التيمي الأصفهاني ، وفتاه بلال بن عبد الله ، وأبو زكرى

٦ - يحيى بن علي بن مؤمل ، وأبو المكارم فضالة بن نصر العرضي ، وأبو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين أبي الحسن علي بن محمد بن

٧ - يحيى القرشي ، وأبو حفص عمر بن علي بن الحسن بن البذوخ المتطبب ، وإبراهيم بن غازي بن سلمان ، وإبراهيم بن مهدي بن علي ٢٠

٨ - والحسن بن هياج بن المحسن الشواغرة ، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين الصفار ، والشريف سيف بن عمر بن إسماعيل العمري

٩ - وإسماعيل بن حماد الدمشقي ، وظافر بن نجا بن يوسف ، وابنه علي ، وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري ، وأبو محمد بن علي بن أبيه ٢٥

١٠ - عمر بن تمام بن عبد الله السراج ، وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد ، وعلي بن أبي القاسم بن مفرج النابلسي ، وإبراهيم بن عطاء

١١ - ابن إبراهيم بن المقرئ ، وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون ، وبدران بن عبد الله ، وتركان شا بن فرخاور بن فرتون ، ومحمود بن

١٢ - حسن ، وأحمد بن محمد بن عيسى الكردي ، ونشتكين بن عبد الله ، وأحمد بن أبي طاهر بن محمد ، ومحمد بن هبة الله بن محمد ٣٠

١٣ - الشيرازي ، وأبو محمد القاسم بن عبد الملك بن أبي زيد وأبو علي بن محمود بن أبي حازم ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس

١٤ - وإبراهيم بن علي بن إبراهيم الحميدي ، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي . وذلك في يوم

..........................................

١٥ - الاثنين الثالث من ذي القعدة سنة اثنتين وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق وصلى الله على محمد وآله

رابعاً : ١ - سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الإسلام ، صدر الحفاظ ناصر السنة ، محدث الشام ، أبي محمد القاسم بن الشيخ

٢ - الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه ، بقراءة الشيخ الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي ٥

٣ - الشيخان الفقيهان أبو المواهب الحسن ، وأبو القاسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم بن محفوظ بن صصرى ، وإسماعيل بن أبي القاسم هذا ، وأبو العباس

٤ - ابن علي ... السلمي ، وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء ، والحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي ، وأبو عبد الله محمد بن ميمون بن مالك ١٠

٥ - .... وموسى بن أبي القاسم بن موسى القرطبي ، وإسماعيل بن جوهر بن مطر ، وفضائل بن طاهر بن حمزة الحنفي ، ومحمود بن محمد بن دارا الصوفي

٦ - وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري ، ومحمد بن عيسى بن أحمد الكناني ، وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون المصري ، وإبراهيم بن يوسف بن

٧ - عبد الله النساج ، وإبراهيم بن بركات بن الخشوعي . وكاتب السماع الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري ، وصديق بن بادكين بن عبد الله ١٥

٨ - الكناني ، وعبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز النحاس . وذلك في نوب آخرها يوم الجمعة تاسع عشر رمضان المعظم من سنة

٩ - خمس وسبعين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ٢٠

خامساً : ١ - سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم

٢ - ابن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي ، ولده أبو القاسم علي ، وسبطه

٣ - أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل ، والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن محمد ٢٥

٤ - وأبو الحسين إسماعيل . والفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد بقراءته ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث

٥ - وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ، وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وأبو الحجاج يوسف بن أبي

٦ - الفرج بن مهذب ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد ، وأبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محفوظ ، وسالم ٣٠

٧ - ابن داود ، وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى ، وأبو موسى عيسى بن موسى ، وأبو الحسين علي بن تميم بن عبد السلام

٨ - وأبو الفتح نصر بن هبة الله بن مساور ، وزرقان بن أبي الكرم بن زرقان ، وأبو القاسم بن أبي الفرج بن علي

[لونه وهيأته من طريق ابن أبي خيثمة]

أخبرنا أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله يحي ابنا الحسن بن البنا ، قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو بكر أحمد بن عبيد إجازةً ، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثمة ، نا أبو بكر بن أبي الأسود ، نا عمر بن علي ، عن إسماعيل ، عن قيس ، قال :

رأيت ابن مسعود رجلاً آدم(١) قصيراً .

---

٥ ٩ - وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج ، وفرج بن عبد الله ، وعنبر بن عبد الله ، وعبد الله بن عبد

١٠ - الغني بن

١١ - سليمان ، وعلي بن أبي بكر بن محمد ، ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي

١٢ - وسمع من أول الجزء ثلاث قوائم أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم . وسمع الجزء سوى ثلاث قوائم من أوله أبو محمد

١٠ ١٣ - عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن يعلى ، وعمر بن أبي بكر بن موسى . وذلك في آخر المحرم سنة اثنتين

١٤ - وتسعين وخمسمائة بدمشق . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم ...

سادساً : ١ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الأمين نور الدولة أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن الحسن بن الكويس العامري

٢ - أيده الله بسماعه فيه والملحق بالإجازة المطلقة من مؤلفه ، وبالوجادة في كتابه بخطه ، الشيخ الإمام العالم محبُّ

١٥ ٣ - الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن

٤ - الأنماطي ، بقراءة أبيه رفق الله بها ، وهذا خطه في مجلسين آخرهما بكرة يوم الأربعاء السادس عشر من صفر سنة

٢٠ ٥ - خمس عشرة وستمائة بالقلعة المحروسة بدمشق عمرها الله تعالى

سابعاً : ١ - / سمع جميع هذا الجزء على القاضي الإمام العالم الأوحد مفتي الشام بقية السلف أبي نصر محمد ٨٦

٢ - ابن هبة الله بن محمد الشيرازي أبقاه الله ، بسماعه فيه والملحق فبالإجازة ، ابناه القاضيان

٣ - أبو الفضل محمد ، وأبو المفاخر علي ، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ومحمد

٤ - ابن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي بقراءته ، وهذا خطه ، وعارض به ، وذلك في يومي جمعة آخرهما

٢٥ ٥ - السابع من شهر محرم سنة عشرين وستمائة . وسمع من ترجمة « عبد الله بن مساحق » إلى آخر

٦ - الجزء أبو بكر بن يوسف بن علي بن زويزان الدمشقي ، بزاوية الفقيه نصر ، بجامع دمشق حرسها الله

ثامناً : ١ - الجزء الخامس والثمانون بعد المائتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق - حماها الله - وذكر فضلها

٢ - وتسمية من حلها من الأماثل ، أو اجتاز بنواحيها من واردها وأهلها

٣ - تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله

٣٠ ٤ - سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن ، وإجازة له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله

تاسعاً : / بسم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ، رحمه الله ، قال : ٨٧

(١) آدم : وجمعه أُدْمٌ كأحمر وحُمْرٌ الشديد السُّمْرة ، قيل إنه من أُدْمة الأرض ، وهو لونها .

[ومن طريق أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[1] ، نا أبو نعيم ، نا عبد السلام بن حرب ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال :

رأيت عبد الله بن مسعود آدمَ ، خفيفَ اللحم[2] .

[ومن طريق ابن سعد]

٥ أخبرناح أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن محمد

ح وأخبرناح أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن أحمد بن محمد ، أنا أحمد بن محمد ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا

قالا : نا محمد بن سعد[3] ، أنا محمد بن عمر ، نا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الرحمن بن محمد بن ١٠ عبد القاريّ[4] ، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة ، قال :

كان عبد الله رجلاً نحيفاً قصيراً ، شديد الأُدْمةِ[5] ، وكان لا يُغَيِّر[6] .

[ومن طريق المدائني]

أخبرنا أبو غالب وأبوح عبد الله قالا : أنا أبو الحسين ، أنا أبو بكر إجازةً ، أنا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خَيْثَمة ، أنا المدائنيّ ، قال :

عبد الله بن مسعود . كان نحيفاً ، قصيراً ، آدمَ ، شَديدَ الأُدْمة .

[كان لطيفاً فطناً]

١٥ أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا أبو خَيْثمة وعبد الله بن عمر قالا : ثنا يحيى بن يَمان ، نا الأعمش ، عن إبراهيم ، قال[7] :

كان عبد الله لطيفاً فَطِناً .

أخبرناهح أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو محمد الصَّريفيني ، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد ، ثنا أبو القاسم البَغَوي ، نا أبو خَيْثمة ، نا يحيى ، نا الأعمش ، عن إبراهيم

٢٠ مثله .

[بياض ثيابه وطيب ريحه]

قال : وأنا ابن النقور ، أنا عيسى ، أنا عبد الله ، حدثني جدّي ، نا أبو قَطَن ، وحسين بن محمد ،

---

(١) تاريخ أبي زرعة ٦٥٥/١ ، والخبر في الطبقات الكبرى ١٥٧/٣ ، والسير ٤٦٢/١

(٢) في تاريخ أبي زرعة : « آدم حقيقاً » تصحيف .

(٣) طبقات ابن سعد ١٥٨/٣

٢٥ (٤) القاريّ : ـ بتشديد الياء ـ هذه النسبة إلى بني قارَة ، بطن معروف من العرب . انظر الأنساب ١٤/١٠ ، ١٥

(٥) في الطبقات : « أشد الأدمة » .

(٦) في الطبقات : « وكان لا يغير شيبه » .

(٧) ذكره الذهبي في السير ٤٦٢/١ عن الأعمش عن إبراهيم .

قالا : نا المَسْعُودي ، عن سليمان بن ميناء عن نُوَيْفع[١] مولى ابن مسعود ، قال :

كان عبد الله من أجود الناس ثوباً أبيض .

أخبرناح أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أبنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسين بن بِشران ، أنا عثمان بن أحمد الدقّاق ، نا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني[٢] ، نا أبو النَّضْر ، نا المسعودي ، عن سليمان بن ميناء ، عن نُفيع مولى عبد الله بن مسعود ، قال[٣] :

كان عبدُ الله من أجود الناس ثوباً أبيض ، ومن أطيب الناس ريحاً .

[أول شيء علمه من أمر الرسول]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجْلي ، أنا أبو الحسين بن المهتدي إجازةً ، إن لم يكن سماعاً ، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة الخَلاّل ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة ، حدثني جدّي[٤] ، قال : حدثنيه بشر بن مهران الخصّاف ، نا شَريك ، عن عثمان بن المُغيرة ، عن زيد بن وهب ، قال : قال عبد الله :

إن أولَ شيءٍ علمتُه من أمرِ رسول الله ، صلّى الله عليه وسلم : قدمتُ مكّة مع عمومةٍ لي ، أو أناس من قومي ، نبتاعُ منها متاعاً ، وكان في بغيتنا شراءُ عطرٍ فأرشدونا على العباس بن عبد المطلب ، فانتهينا إليه وهو جالس إلى زمزمَ ، فجلسنا إليه ؛ فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض تعلوه حُمرة ، له وَفْرةٌ جَعْدة[٥] إلى أنصاف أذنيه ، أشمُّ ، أَقْنى ، أذلفُ[٦] ، أدعُج العينين[٧] ، برّاقُ الثنايا ، دقيقُ المَسْرُبَة[٨] ، شَثْنُ الكفّين والقدمين[٩] ، كَثُّ اللّحية[١٠] ، عليه ثوبان أبيضان ، كأنّه القمر ليلة البدر ، يمشي على يمينه غلامٌ حسنُ الوجه ، مراهقٌ أو مُحتَلِم ، تَقْفوهم امرأةٌ قد سترتْ محاسنها ، حتى قصد نحو الحَجَر فاستلمه ،

---

(١) كذا في أصولنا وسير أعلام النبلاء ٤٦٣/١ : « نويفع » .
رواه ابن سعد من هذا الطريق عن يزيد بن هارون ، وقال : « نفيع مولى عبد الله » كما سيأتي من الطريق التالي . وهو : « نُفَيع مولى عبد الله بن مسعود . روى عنه سليمان بن ميناء » . انظر الجرح والتعديل ٤٨٩/٨ ، والتاريخ الكبير ١١٣/٨

(٢) البُرْجُلاني : بضم الباء وسكون الراء وضم الجيم ـ نسبة إلى البُرْجُلانية محلة كان يسكنها أبو جعفر أحمد بن الخليل بن ثابت . انظر الأنساب ١٣١/٢ ، ومعجم البلدان ٣٧٤/١

(٣) ذكره الذهبي بهذه الرواية وقال : « نويفع مولى ابن مسعود » .

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٣/١ من طريق يعقوب بن شيبة .

(٥) الوَفْرة : الشعر إلى الأذنين لأنه وفر على الأذن ؛ أي تم عليها واجتمع .

(٦) الذَلَفُ : قصر الأنف وصغره . ورجل أذلف وامرأة ذلفاء .

(٧) يعني أن سواد عينيه كان شديد السواد .

(٨) المَسْرُبة : الشعر المستَدَقّ النابت وسط الصدر إلى البطن .

(٩) أي أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر .

(١٠) أراد كثرة أصولها وشعرها ، وأنها ليست بدقيقة ولا طويلة ، وفيها كثافة .

ثم استلمه الغلام ، واستلمته المرأةُ ، ثم طاف بـالبيت سَبْعـاً ، والغلام والمرأة يطوفـان معـه ؛ ثم استقبلَ الرّكنَ فرفع يديه وكبر ، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت ، ثم ركع فـأطـال الركوع ، ثم رفع رأسه من الركوع فتثبت ملياً ، ثم سجد وسجـد الغلام معـه والمرأة يتبعونـه ، يصنعون مثلما يصنع . فرأينا شيئاً أنكرناه ؛ لم نكن نعرفه بمكة فأقبلنا على العباس ، فقلنـا : يا أبـا الفضل ، إن هـذا الـدين حـدث فيكم ، أو أمر لم نكن نعرفـه فيكم ؟ قـال : أجل والله ، ما تعرفون هذا . قـال : قلنـا : لا والله مـا نعرفـه . قـال : هـذا ابن أخي محمد بنُ عبـدِ الله ، والغلام عليٌّ بنُ أبي طالب ، والمرأةُ خديجةُ بنتُ خُويلد أمرأتُه ؛ أما والله مـا على وجـهِ الأرضِ أحدٌ نعلمهُ يعبدُ الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

قال يعقوب :

لا نعلمه رواه أحدٌ عن شَريك غير هذا الشيخ وهو رجل صالح[1] .

وأنا استنكر الحديث من هذا الوجه ، والله أعلم .

[ذكر إسلامه في سيرة ابن إسحاق]

أخبرنا أبو القـاسم بن السمر قنـدي ، أنا أبو الحسين بن النقـور ، أنـا أبو طـاهر المخلّص ، أبنـا رضوان بن أحمد ، أنا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال[2] :

في ذكر إسلام المهاجرين الأولين ، قال :

ثم أسلم ناس من قبائل العرب فيهم : عبد الله بن مسعود حليف بني زهرة .

[سادس ستة فيمن أسلم]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنـا عبيـد الله بن عبـد الرحمن بن محمد الزهري ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا علي بن مسلم ، نا محمد بن أبي عبيـد[3] بن معن ، عن أبيـه ، عن الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : قال عبد الله :

لقد رأيتني سادسَ ستّةٍ ، وما على الأرض مسلمٌ غيرُنا[4]

كذا قال : وهو ابن أبي عبيدة :

---

(١) رواية السير : « قال ابن شيبة : لا نعلم روى هذا إلا بشر الخصاف وهو رجل صالح » .

(٢) لم يروه ابن هشام عن ابن إسحاق باللفظ التالي وذكر إسلام عبد الله بن مسعود بعد اثنين وعشرين رجلاً وامرأة اسلموا بدعوة أبي بكر . انظر السيرة ٢٧٢/١

(٣) فوق اللفظة في صل ضبة ، وسينبه المصنف على أن الصواب : « عبيـدة » ، وانظر الجرح والتعـديل ١٧/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤٦٤/١

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحليـة ١٢٦/١ ، والحـاكم في المستـدرك ٣١٣/٣ ، والـذهبي في سير أعلام النبـلاء ٤٦٤/١ ، وابن حجر في الإصابة ٣٦٩/٢ من طريق البغوي التالي .

أخبرناح أبو القاسم بن السمر قندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا علي بن مسلم ، نا ابن أبي عبيدة

ح وأخبرناح أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو القاسم عبد الله / بن الحسن بن محمد الخلاّل ، وأحمد بن علي بن الحسن ، ابن أبي عثمان ، قالا : أنا أبو علي الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء الخلاّل أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبي صخرة ، نا علي بن مسلم الطوسي ، نا محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي 88 5

عن أبيه ، عن الأعمش ، عن القاسم ، عن أبيه ، قال : قال عبد الله : لقد رأيتني سادسَ ستةٍ وما على ظَهرِ الأرضِ مُسْلم غَيْرُنا .

[إسلامه وهجرته من طريق ابن منده]

أخبرناح أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن مَنْده ، أنا محمد بن عمر بن حفص ، نا إسحاق بن إبراهيم شاذان ، نا وَهْبُ بن جرير بن حازم ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، قال : 10

أسلم عبد الله بن مسعود بعد اثنين وعشرين[1] ـ ثم أسلم بعدهم ثلاثةَ عشرَ رجلاً ـ : سعيدُ بن زيد ، وامرأته ، وقُدامة بن مظعون ، وخَبّاب ، وعُمَير بن أبي وقاص ، وعبد الله ابن مسعود .

15 وكان ممن هاجر قبل هجرة جعفر وأصحابه : من بني أمية : عثمان بن عفان وامرأته . ومن بني زُهْرة : عبد الرحمن بن عوف ، وعبدُ الله بن مسعود حليف لهم من هُذَيل ، وكان ممن قدم راجعاً ، ثم بلغه إسلام أهل مكة[2] ، ثم فيمن قدم فشهد بدراً .

[إسلامه من طريق ابن سعد]

أخبرناح أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر ، أنا أبو الحسن بن معروف ، أبنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[3] ، أنا محمد بن عمر ، نا محمد بن صالح ، عن يزيد بن رومان ، قال : 20

أسلم عبدُ الله بن مسعود قبلَ دُخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم .

---

(١) إلى هنا عن ابن إسحاق في سير أعلام النبلاء ٤٦٤/١ ، وتجد أسماء المسلمين الأولين ومن بينهم عبد الله بن مسعود في سيرة ابن إسحاق ١٤٣ ، وروى أسماء المسلمين الأولين من طريق ابن إسحاق ابن كثير في السيرة ٤٥٣/١ ، وهي في سيرة ابن هشام ٢٧٢/١ ، وواضح من مقارنة ما رواه الحافظ من طريق ابن منده عن ابن إسحاق بسيرة ابن إسحاق ومن أخذ الخبر من طريقه أن النص أعلاه ليس كل ما رواه ابن إسحاق في هذا الموضع . 25

(٢) فوقها في الأصل رأس ميم صغيرة .

(٣) طبقات ابن سعد ١٥١/٣ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٤/١

[حديث النبي صلى الله عليه وسلم في إسلامه]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ، أنا أبو طالب بن غَيْلان ، أنا أبو بكر الشافعي[١] ، نا أبو الحسن علي بن الحسين العسكري ، ثنا عبدان العسكري ، نا يحيى بن زكريا ـ وهو ابن أبي زائدة[٢] ـ حدثني أبو أيوب ـ وهو الأفريقي ـ[٢] عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله ، قال :

مرّ بي النبيُّ ، صلى الله عليه وسلم وأنا في غَنَمٍ لعُقْبَة ، فمسح رأسي ، وقال : « يرحمكَ الله ، إنّك غُلَيِّمٌ[٣] مُعَلَّم » . ٥

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات الأنماطي ، قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلّص ، أنا أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي ، نا أحمد بن مَنِيع ، نا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

مسَح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رأسي ، وقال : « يَرْحَمُكَ الله » .

وهذان الحديثان مختصران من حديث إسلامه : ١٠

[حديث إسلامه مطولاً من طريق أحمد]

أخبرناه أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي بن المُذْهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، أنا عبد الله بن أحمد ، حدّثني أبي[٤] ، نا أبو بكر بن عيّاش ، حدثني عاصم ، عن زِرّ ، عن ابن مسعود ، قال :

كنتُ أرعى غنماً لعُقبة بن أبي مُعَيط ، فمرّ بي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، فقال : « يا غلامُ ، هل من لَبَنٍ » ؟ قال : قلت : نعم ، ولكني مُؤتَمَنٌ . قال : « فهل من شاةٍ لم يَنْزُ عليها الفحلُ » ؟ فأتيته بشاةٍ ، فمسحَ ضَرْعها ، فنزل لبن ، فحلبه في إناء ، فشرب ، وسقى أبا بكرٍ ، ثم قال للضَّرْعِ : « اقْلِص » ، فقَلَص . قال : ثم أتيته بعد هذا ، فقلتُ : يا رسولَ الله ، علّمْني من هذا القولِ . قال : فمسح رأسي ، وقال : « يَرْحَمُكَ الله ، فإنك غُلَيِّم[٥] مُعَلَّم » . ١٥

[ومن طريق ابن عرفة]

أخبرناه أبو محمد طاهر بن سهل ، أنا الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنّائي ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحِنّائي ٢٠

(١) الغيلانيات ق ٦٥ ب ، وهو من طريق الغيلانيات في « فضل عبد الله بن مسعود /خ مجموع ٣ ق٨٢ » وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥٠/٣ ، وأحمد في المسند ٢١٠/٥ ، والفسوي في المعرفة ٥٣٧/٢ ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٠٢/٦ ، والبيهقي في الدلائل ل٢٩٩ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٥/١ ، وقال : « هذا حديث صحيح » ، وقال محقق السير : « بل حسن ؛ لأن عاصماً ، وهو ابن بهدلة لا يرتقي حديثه إلى درجة الصحيح كما هو معلوم من كتب الرجال » ٢٥

(٢) ما بين خطين من زيادات المصنف على أصل الفوائد ، وقال في فضل عبد الله بن مسعود : « اسم أبي أيوب عبد الله بن علي وعبدان هو عبد الله بن محمد يزيد ، يعرف بالوكيل

(٣) غُلَيِّمٌ تصغير غلام .

(٤) مسند أحمد ٢١٠/٥ ( ٣٥٩٨ ) .

(٥) في الأصل : « عليم » . ٣٠

(١ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البَيْهقي(٢) ، أنا أبو علي الرُّوذَباريّ ، وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن بَرْهان الغزال ، وأبو الحسين بن الفضل بن القَطّان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري

ح وأنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد أنا علي بن محمد

٥ [ و ] أخبرنا أبو المعالي بن حمزة ، أنا أبو القاسم بن بيان

قالا : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز١)

قالوا : أبنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار

ح : وأخبرنا ح أبو محمد طاهر بن سهل ، أنا الحسين بن محمد ، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان

١٠ ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، أبنا أبو العباس ، وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي ، ابن أبي الرضا ، وأبو القاسم علي بن محمد بن علي ، وغنائم بن أحمد بن عبيد الله الخياط

ح وأخبرنا ح أبو الحسن الفَرَضي ، قال : نا عبد العزيز الصوفي ، وأبو نصر الحسين بن محمد ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وغنائم بن أحمد ، وأبو الحسن علي بن الخضر بن عَبْدان

١٥ ح وأخبرنا س أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن البريّ ، أنا عمي أبو الفضل عبد الواحد بن علي

( ح(٣) وأخبرنا س خال أبَويّ القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى(٤) ، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن ، وأبو القاسم س الحسين بن الحسن ) ، [ و ] أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، وأبو العشائر س محمد بن خليل ، وأبو يعلى س حمزة بن علي بن هبة الله ، قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء

قالوا : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا إبراهيم بن محمد بن أحمد ، ابن أبي ثابت قالا : نا الحسن بن

٢٠ عرفة(٥) ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم بن أبي النَّجود ، عن زِرّ بن حُبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

كنتُ أرعى غنماً لعُقْبة ـ زاد الصفار : ابن أبي مُعَيْط ـ فمرّ بي رسول الله صلى الله عليه

---

(١-١) استدرك ما بينهما في هامش صل وفي آخره : « صح » .

(٢) الحديث في دلائل النبوة ١٧٢/٢

٢٥ (٣) استدرك ما بين قوسين في هامش صل ، وفوقه : « ألحقه قاسم » .

(٤) أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القاضي القرشي ، هو خال الحافظ أبي القاسم بن عساكر وخال زوجته وابنة خالته عائشة بنت علي بن الخضر السلمية . انظر تاريخ دمشق ٢٢١ ( تراجم النساء ) ، ومن هنا جاء قول القاسم : « أخبرنا خال أبويّ » .

(٥) أخرجه الذهبي من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ٤٦٤/١

وسلم ، وأبو بكرٍ ، فقال : « يا غلام - وقال الصفار : فقال لي يا غلام - هل من لبنٍ » ؟ قلت : نعم ، ولكني مُؤتَمنٌ . قال : « فهل من شاةٍ لم ينزُ عليها الفحل » ؟ قال : فأتيته - زاد الصفار : بشاة ، وقالا : - فمسح ضَرْعَها ، فنزل لبنٌ - وقال ابن أبي ثابت : اللبن ، زاد الصفار : فحلبه في إناءٍ ، ثم اتفقا ، وقالا : - فشرب ، وسقى أبا بكرٍ ، ثم قال للضَّرْعِ : « اقلِص » ، فقَلَص . فأتيته بعد هذا - وقال الصفّار : قال : ثم أتيته بعد هذا - فقلت : يا رسول الله ، علّمني من هذا القول ، قال : فمسح - زاد الصفار رأسي وقال ابن أبي ثابت : يده على رأسي - وقال : « يرحمُكَ الله ، إنك لَغُلَيم معلَّم - وقال الصفار : فإنك غُلَيِّم معلّم » .

ورواه أبو عوانة وسلام بن المنذر عن عاصم أتمّ منه :

[ومن طريق أبي يعلى]

أخبرناه ح أبو المظفر بن القُشيري ، أبنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلاّل ، وأم البهاء ح ، فاطمة بنت محمد قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا : أنا أبو يَعْلى ، نا المعلى بن مهدي ، نا أبو عوانة ، عن عاصم بن بَهْدلة ، عن زِرّ ، عن عبد الله بن مسعود ، قال[1] :

٨٩

كنت غلاماً يافعاً في غنم لعُقبة بن أبي مُعَيط / أرعاها ، فأتى - زاد ابن المُقرئ : عليّ ، وقالا : - النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر معه ، فقال : « يا غلام ، هل معك من لَبَنٍ » ؟ فقلت : نعم ، ولكني مُؤتَمَنٌ . فقال : « ائتني بشاةٍ[2] لم ينزُ عليها الفحل » . فأتيته بعَنَاقٍ ، أو جَذَعَةٍ[3] ، فاعتقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جعل يمسح الضَّرعَ ، ويدعو حتى أنزلت ، فأتاه أبو بكر بصخرة[4] فاحتلب فيها ، ثم قال لأبي بكر : « اشرب » ، فشرب أبو بكر ، ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم بعده . ثم قال للضَّرع : « اَقلِصْ » فقَلَص ، فعاد كما كان قال : ثم أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعد ، فقلت : يا رسول الله ، علّمني من هذا الكلام ، أو من هذا القرآن[5] ، فمسح رأسي ، وقال : « إنك غلام مُعَلّم » . قال : ولقد أخذت من فيه سبعين سورة ما نازعني فيها بشر .

[ومن طريق الروياني]

وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن

---

(١) رواه أحمد مختصراً في المسند ٢١١/٥ ( ٣٥٩٩ ) ، وهو بتمامه في ١٩٠/٦ ( ٤٤١٢ ) .

(٢) الشاة . الواحدة من الغنم يكون للذكر والأنثى ، وقيل الشاة تكون من الضأن ومن المعز .

(٣) العَناق الجَذَعة : هي الأنثى من أولاد المعز مالم يتم له سنة .

(٤) في المسند : ٢١١/٥ ( ٣٥٩٩ ) : « بصخرة منقورة » ، وفي ١٩٠/٦ ( ٤٤١٢ ) : « بصخرة منقعرة » .

(٥) في الدلائل : « هذا القول » .

عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الرّوياني ، نا خالد بن يوسف بن خالد ، نا أبو عَوانة الواسطي ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله قال :

كنت غلاماً يافعاً في غنم لعُقْبة بن أبي مُعيط أرعاها ، فأتى عليّ رسول الله ﷺ ، وأبو بكرٍ معه . قال : فقال : « ياغلام ، هل عندك من لبنٍ » ؟ قال : قلت : نعم ، ولكني مُؤْتَمَن ، قال : فقال: « ائتني بشاةٍ لم ينْزُ عليها الفحل » . قال : فأتيته بعناق جَذَعَةٍ[1] ، فاعتقلها رسولُ الله ﷺ . قال : ثم جعل يمسح ضَرْعها ويدعو حتى أنزلت . فأتاه أبو بكرٍ بصحنٍ[2] ، فاحتلب فيه ، ثم قال لأبي بكرٍ : « اشرب » فشرب أبو بكر ، ثم شرب النبي ﷺ بعده . قال : ثم قال النبي ﷺ للضَّرْعِ : « اَقلِصْ » فقَلَص ، فعاد كما كان . قال : ثم أتيتُ النبيَّ ﷺ بعد فقلت : يارسولَ الله ، علمني من هذا الكلام ، أو من هذا القرآن . قال : فمسح رأسي ، ثم قال : « إنّك غُلامٌ مُعَلّم » .

فأخذت عنه سبعين ما نَزَعَنيها بَشَرٌ[3] .

[ومن طريق أبي يعلى أيضاً]

أخبرناه أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يَعْلى ، نا إبراهيم بن الحجاج الشامي ، نا سلاّم بن المنذر[4] ، أبو المنذر ، نا عاصم بن بَهْدَلة ، عن زرّ ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

كنت في غنمٍ لآل أبي معيط أرعاها ، فجاءني رسولُ الله ﷺ ، ومعه أبو بكر بن أبي قُحافة ، فقال النبي ﷺ : « ياغلامُ ، هل عندك لَبن تسقينا » ؟ فقلت : نعم ، ولكنّي مُؤْتَمَنٌ . قال : « فهل عندك شاة شَصُوص[5] لم ينزُ عليها الفحلُ » ؟ فقلت : نعم ، فأتيته بشاةٍ شَصُوص . قال سلام : لم ينز عليها الفحل ؛ وهي التي ليس لها ضَرْع . فمسح النبي ﷺ مكان الضَّرْعِ ، وما بها ضرع ـ يعني ـ فإذا الضَّرْعُ حافل ، مملوء لبناً ، وأتيته بصخرة مُنقَعِرة ، فاحتلب ، فسقى أبا بكرٍ ، وسقاني ، ثم شرب . ثم قال للضَّرْع : « اقلِص » . فرجع كما كان . قال : فأنا رأيت هذا بعيني من رسول الله ﷺ . فقلت : يارسول الله ، علمني ، فمسح رأسي وقال : « بارك الله فيك ، فإنك غُلام مُعَلّم » . فأسلمتُ ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ ، فبينما نحن

(١) تقدم تفسير اللفظتين .
(٢) فوقها في صل : ضبة تقدم في موضعها من طريقين : « بإناء » ، ومن طريق : « بصخرة » ، وسيلي : « بصخرةٍ منقعرة » .
(٣) كذا في هذا الموضع . تقدم : « مانازعني فيها » ، وهي الرواية المعروفة .
(٤) كذا في الأصل . وهو سَلاّم بن سليمان ، أبو المنذر القارئ . روى عن عاصم بن بهدلة . انظر التاريخ الكبير ١٣٤/٤ ، والجرح والتعديل ٢٥٩/٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٨٤/٤
(٥) شصت الشاةُ تشِصُّ وتَشَصُّ قلّ لبنها جداً ، فهي شصوص .

عنده على حِراء إذ نزلت عليه ( سورة المُرسَلات ) ، فأخذتها ، وإن فاه لَرَطِبٌ بها ، فلا أدري بأيـة الآيتين خُتِمتْ : ﴿ وإذَا قِيلَ لَهُمُ اركَعُوا لا يَرْكَعُون ﴾[1] ، و﴿ بأيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُون ﴾[2] ؟

[نزول القرآن بعبد الله وصحبه]

أخبرناح أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو عاصم الفُضيل بن يحي الفضيلي ، أنا أبو محمد بن أبي شُرَيح ، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، نا الرّمادي ، نا مُخَوَّل بن إبراهيم بن مُخَوَّل بن راشد ، نا إسرائيل ، عن المقدام بن شُرَيح ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال :

كنا مع رسول الله ﷺ ونحن سبعةُ نَفَرٍ[3] ، أو رَهْطٍ ، فقال المشركون : اطرد هؤلاء عنك فلا يَجْتَرِئون علينا ! قال : وكنت أنا ، وعبد الله بن مسعود ، ورجل من هذيل وبلال ، ورجلان نسيت أسماءهما ، فقال المشركون لرسولِ الله ﷺ : اطرد هؤلاء فوقع في نفس رسول الله ﷺ ماشاءَ الله ، وحدّث به نفسه . فأنزلَ الله تعالى : ﴿ ولا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بالغَدَاةِ والعَشِي .. ﴾ حتى فرغ من الآية . قال : ﴿ وكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا : أَهَؤُلاءِ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنا .. ﴾ الآية[4] .

أخبرناح أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطّان ، نا علي بن الحسن الهِلالي ، نا عبيد الله بن موسى ، نا إسرائيل ، عن المقدام بن شُريح ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال[5] :

كنا مع رسول الله ﷺ ، ونحن ستة نفرٍ ، فقال المشركون : اطرد هؤلاء عنك ، فلا يَجْتَرِئون علينا ، فكنت أنا ، وعبد الله بن مسعود ، ورجل من هُذيل ، ورجلان قد نسيت اسمهما . فوقع في نفس النبي ﷺ ماشاء الله ، وحدّث به نفسه ، فأنزل الله تعالى : ﴿ ولا تطرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ والْعَشِيِّ .. ﴾ الآية ﴿ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا : أَهَؤُلاءِ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنا ؟ أَلَيْسَ اللهُ بِأَعْلَمَ بِالْشَاكِرِين ﴾ .

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو طالب بن غَيْلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا إسحاق بن الحسن الحربيّ ، نا أبو حُذَيفة ، نا سفيان ، عن المقدام بن شُريح ، عن أبيه ، قال : قال سعد

(١) سورة المرسلات ٧٧ آية ٤٨

(٢) سورة المرسلات ٧٧ آية ٥٠ وبدايتها : « فبأي » .

(٣) كذا من هذا الطريق ، والرواية المعروفة ستة نفرٍ . انظر الحديث من الطريق التالي .

(٤) سورة الأنعام ٦ الآيتان ٥٢ ، ٥٣

(٥) أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٥٣/١ ، ٤٦٦ ، والحديث في الصحيح ؛ أخرجه مسلم : « ٤٦/٢٤١٣ » في فضائل الصحابة . باب : فضل سعد بن أبي وقاص ، وابن ماجه في الزهد « ٤١٢٨ » باب : مجالسة الفقراء . والحديث في تفسير الطبري ( ١٣٢٦٣ ) .

نزلت هذه الآية في ستّةٍ من أصحابِ محمد ، ﷺ ، منهم ابن مسعود قال : كنا نستبق إلى النبيّ ، ﷺ ، وندنو منه ، فقالت قريش : يُدْني هؤلاء دوننا حيث كان . فنزلتْ : ﴿ وَلا تَطْرُد الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ والْعَشِيّ .. ﴾ إلى آخر الآية .

[أول من جهر بالقرآن بمكة]

أخبرناه أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي ، أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد النحوي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو عَرُوبة ، نا سليمان بن سيف ، نا سعيد بن بَزِيع ، قال : قال ابن إسحاق[1]

٥

٩٠

ح وأخبرتناه أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أنا أبو طاهر الثقفي ، أنا أبو بكر بن / المقرئ ، نا محمد بن جعفر المَنْبِجيّ ، نا عُبيد الله بن سعد ، نا عمّي يعقوب ، نا أبي ، عن ابن إسحاق[1]

حدثني يحيى بن عُروة بن الزُّبير ، عن أبيه ، قال :

١٠ كان أوّلُ مَنْ جَهَر بالقراءة[2] بمكة بعد رسولِ الله ﷺ عبدُ الله بنُ مسعود .

[أول من أفشى القرآن بمكة]

قال : ونا أبو عَروبة ، نا محمد بن مَعْدان ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال[3] :

كان أول من أَفْشَى القرآنَ بمكّةَ من فِي رسولِ الله ، ﷺ ، عبد الله بن مسعود .

[أول من قرأ آية عن ظهر قلب]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ، قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو بكر بن بِيري إجازةً ، ١٥ نا محمد بن الحسين الزَّعْفرانيّ ، ثنا ابن أبي خَيْثمة ، نا يحيى بن عبد الحميد ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زِرّ ، قال[4] :

أول من قرأ آيةً عن ظهر قلبه عبدُ الله بنُ مسعود[5]

[6]رواه غيره فزاد في إسناده علياً :

أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن الخِلَعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن ٢٠ الأعرابي[7] ، نا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن هاشم الأسدي النحاس ، نا مسروق بن المَرْزُبان ، نا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عليّ ، قال :

أوّل مَنْ قرأ آيةً مِن كتابِ الله عن ظهر قلبه ، عبدُ الله بنُ مسعود[6]

---

(١) أخرجه ابن هشام مطولاً في السيرة ٣٣٦/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٦/١ وابن حجر في الإصابة ٣٦٩/٢

(٢) في المصادر المتقدمة : « بالقرآن » .

٢٥ (٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥١/٣

(٤) أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٦/١

(٥) عقب الذهبي : « قلت : هذا مؤول ، فقد صلى قبل عبد الله جماعة بالقرآن » .

(٦-٦) استدرك مابينهما في هامش صل .

(٧) انظر معجم ابن الأعرابي ق ١٤٥

[من الآيات التي نزلت فيه]

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم ، وأبو محمد ، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان ، وعاصم بن الحسن ، والحسن بن أحمد بن طلحة ، قالوا : أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدّي ، حدثني إسحاق بن أبي إسرائيل ، نا الحجاج ، عن ابن جُريج : (١عن عكرمة مولى ابن عباس١)

﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِنْهُمْ ﴾[٢] في عبد الله بن مسعود ، وعمّار بن ياسر .

[آخى النبي ﷺ بينه وبين الزبير]

أخبرنا[٣] أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد قال : نا - وأبو النجم بدر بن عبد الله الشِّيحِيّ - . قال : أنا - أبو بكر أحمد بن علي الخطيب[٤] ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أنا إسماعيل بن محمد الصفّار ، نا سليمان بن الأشعث بن إسحاق ، أبو داود ، قال : نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس

أنّ النبيَّ ﷺ آخى بين الزُّبير وبين عبدِ الله بن مسعود .

[هاجر الهجرتين وشهد بدراً]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، أبنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل ، أنا محمد بن عبد الله بن عتّاب ، أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ، نا إسماعيل بن أبي أويس ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمّه موسى بن عُقْبة ، قال :

ومن يُذْكَرُ أنّه قدم على رسول الله ﷺ مكة من مُهاجرة أرض الحبشة الأولى ثم هاجر إلى المدينة ، وفي تسمية من شهد بدراً من أصحاب رسول الله ﷺ : عبد الله بن مسعود ، ابن أمِّ عَبْد .

حدثناس أبو الحسن علي بن المُسَلّم لفظاً ، وأبو القاسمس بن عَبْدان قراءةً ، قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العَلاَء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم ، أنا أحمد بن إبراهيم بن بُسر ، نا محمد بن عائذ ، أخبرني الوليد بن مُسْلم ، عن عبد الله بن لَهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عُرْوة

في تسميةِ مَنْ شَهِد بدراً : عبد الله بن مسعود ، ابن أمِّ عبد ، من هُذَيل .

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني هارون بن موسى ، ابن بنت أبي عَلْقمة الفَرْوي ، حدثني محمد بن فُلَيح ، عن موسى بن عقبة ، قال :

---

(١-١) وقع مابين الرقمين في الأصل في نهاية الخبر التالي ، وموضعه كما أثبته ، فقد روى ابن جريج عن عكرمة

(٢) سورة النساء ٤ آية ٦٦ ، وذكر القرطبي في ٢٧٠/٥ هذا السبب في نزول الآية .

(٣) استدرك الخبر في هامش الأصل وفوقه « ملحق » .

(٤) تاريخ بغداد٥٦/٩ ، وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٧/١ من طريق أبي داود والحاكم في المستدرك ٣١٤/٣ من طريق آخر . وذكره ابن حجر في الإصابة ٣٦٩/٢

وحدّثني سعيدُ بن يحيى الأموي ، حدثني أبي ، عن محمد بن إسحاق

قالا فيمن شهد بدراً ، أو في مهاجرة الحبشة :

عبد الله بن مسعود حليفُ بني زُهْرة ـ زاد الفَرْويّ : وهو ابن أمّ عَبْد . وقال ابن إسحاق[١] : عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن

٥ الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل .

أخبرتناح أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر ، نا عبيد الله بن سعد الزهري ، نا عمي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق[٢]

قال في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني زُهْرة :

عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شَمْخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن

١٠ الحارث بن[٣] سعد بن هُذَيْل ، له عقب .

قال ابن إسحاق[٤] : وممن هاجر إلى أرض الحَبَشة من بني زُهْرة من حلفائهم : عبد الله بن مسعود[٥] ...

كذا في هذه الرواية ، وقد أسقط من نسبه « تميم » بين الحارث وسعد .

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أبنا أبو طاهر المخلِّص ، أنا

١٥ رضوان بن أحمد إجازةً ، أنا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بُكير ، عن محمد بن إسحاق

قال في تسمية من هاجر الهجرة الأولى إلى أرض الحَبَشة من مكة :

عبد الله بن مسعود حليفٌ لهم .

قال : وأنا رضوان قراءةً عليه ، أبنا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس ، عن ابن إسحاق

قال في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني زُهْرة :

٢٠ عبد الله بن مسعود ، حليفٌ لهم .

أخبرنا[٦] أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو

---

(١) قوله التالي في سيرة ابن هشام ٢٧٢/١

(٢) سيرة ابن هشام ٣٣٧/٢

(٣) كذا . وسينبه المصنف على أن لفظة « تميم » سقطت في هذه الرواية بين الحارث وسعد وفي رواية ابن هشام جاء

٢٥ النسب على الصواب : « .. الحارث بن تميم بن سعد .. » .

(٤) سيرة ابن هشام ٣٤٨/٢

(٥) لم يذكر ابن عساكر النسب في هذا الموضع لتقدم نظيره فيمن شهد بدراً من الطريق ذاته .

(٦) جاء هذا الخبر مؤخراً في صل عن تاليه وفوقه : « يقدم » .

القاسم بن أبي حية ، أنا محمد بن شجاع ، أنا محمد بن عمر الواقدي[١]

قال في تسمية من شهد بدراً من حُلفاء بني زُهرة :
عبد الله بن مسعود الهُذَلي .

أخبرنا أبو منصور بن زُريق ، أنا أبو بكر الخطيب[٢]

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، [٣]وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحَنَوي ، ٥
وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد قالوا[٣] أنا أبو محمد التيمي

قالا : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن [ أحمد بن ] حمّاد ، نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ إملاءً ، نا أحمد بن حازم الغِفَاريّ ، أنا عمرو بن حماد بن طلحة ، ثنا - وفي حديث التيمي : حدثني - حسين بن عيسى بن زيد ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن ١٠
عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي

وعن عمرو بن مرة الجَمَلي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهم

قالوا : قال ابن مسعود : أنا صاحب رسول الله ﷺ يوم بدرٍ ، ويوم أحدٍ ، وبيعة الرضوان .

في حديث طويل .

أخبرنا أبو بكر اللفتواني[٤] [ وأبو صالح الحَنَويّ ، وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد أنا] أبو محمد
التيمي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد ، نا علي بن محمد بن عبيد ، نا محمد بن إبراهيم ، نا عبادة بن زياد ، ١٥
نا مُدْرِك بن سليمان الطائي ، عن الأعمش ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مولى بني هاشم ، وعبد الله بن
الحارث بن نوفل ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال :

لما قدم ابن مسعود فقال : لكني صاحبُ رسولِ الله ﷺ ، وبيعةِ الرِّضْوان ، ويومِ بدر .

في حديثٍ طويل .

[ثبت مع النبي يوم حنين]

أخبرنا[٥] أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البَيْهقي[٦] ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن ٢٠
أحمد بن بالويه ، نا إسحاق بن الحسن الحَرْبيّ ، نا عفان بن مُسْلِم ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا
الحارث بن حَصِيرة ، نا القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيهِ قال : قال ابن مسعود :

---

(١) مغازي الواقدي ١٥٥/١

(٢) تاريخ بغداد ١٤٨/١

(٣-٣) استدرك مابينهما في هامش صل . ٢٥

(٤) بعدها في صل إشارة إلى هامش ذهب به التصوير استدرك فيه الحافظ شيخين صحف ثانيهما ناسخ « د » وقد أثبت ماجاء منها من غير تصحيف بين قوسين أما ماتصحف فقد أهملته لأنه لم يتهيأ لي معرفة صوابه .

(٥) استدرك الخبر في هامش صل .

(٦) دلائل النبوة ق ٢٤٩ ب .

كنتُ معَ رسول الله ، ﷺ ، يوم حُنين ، فَوَلّى عنه الناس ، وبقيت معه في ثمانين رجلاً من المهاجرين والأنصار . فكنا على أقدامنا نحواً من ثمانين قدماً ولم نولهم الدُّبُر . وهم الذين أنزلَ اللهُ عليهم السَّكينة[1] . قال : ورسول الله ﷺ على بغلته ، يمضي قدماً ، فحادت[2] بغلته ، فمال عن السرج ، فقلت : ارتفع رفعت[3] ، فقال : « ناولني كفاً من التراب » ، فناولته ، قال : فضرب به[4] وجوههم ، فامتلأت أعينهم تراباً . قال : « أين المهاجرون والأنصار » ؟ قلت : هم هنا : قال : اهتف بهم ، فهتفت[5] ، فجاؤوا وسيوفهم بأيمانهم كأنهم الشهب . وولى المشركون أدبارهم .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثم أخبرناس أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قال : أنا أبو الفرج سهل بن بشر الأسفرائيني / ، قالا : أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الطَّفَّال ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الواحد القاضي ، نا موسى بن هارون بن عبد الله بن عمران ، نا يحيى[6] بن عبد الحميد ، نا يحيى بن سلمة بن كُهَيل ، عن أبيه ، عن عِكْرمة ، عن ابن عباس ، قال :

٩١

[كان أحد أربعة ثبتوا مع النبي يوم أحد]

مابَقِيَ مع النبيّ ، ﷺ يوم أُحُدٍ إلاّ أربعةٌ أحدُهُم عبدُ الله بن مسعود .

[كان ممن استجاب لله والرسول]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المَزْرفي ، أبنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن بن رزقويه

ح وأخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، أنا أبو الحسين بن بشران

قالا : أنا أبو عمرو بن السماك ، ثنا حَنْبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، نا عمرو بن الهَيْثم ، أبو قَطَن[7] ، نا المَسْعُودي ، عن علي بن السائب ، عن إبراهيم ، عن عبد الله ، قال :

كنا ثمانية عشر رجلاً ؛ قول الله عز وجل : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا للهِ والرّسُولِ ﴾[8] .

وأخبرناح أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن

(١) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمْ اللهُ في مَوَاطِنَ كَثِيرَة ، وَيَوْمَ حُنَيْن إذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً ، وضَاقَتْ عَلَيْكُم الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثم وَلَّيْتُم مُدْبِرين ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ على رَسُولِه وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وأَنْزَلَ جُنُوداً لَمْ تَرَوهَا وعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وذَلِكَ جَزَاءُ الكَافِرين ﴾ . سورة التوبة ٩ الآيتان ٢٥ ، ٢٦

(٢) في دلائل النبوة : « يمضي مسرعاً » ، وحادت بغلته : نفرت . في الحديث أنه ركب فرساً فمر بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها . أراد أنها نفرت .

(٣) في دلائل النبوة : « فشد نحونا ، فقلت : ارتفع رفعك الله » .

(٤) ليست « به » في الدلائل .

(٥) زاد بعدها في الدلائل : « بهم » .

(٦) أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٧/١ من هذا الطريق .

(٧) الحديث في الطبقات الكبرى ١٥٢/٣ برواية أخرى ستلي .

(٨) سورة آل عمران ١٧٢/٣

معروف ، أنا الحسين بن الفَهْم ، ثنا محمد بن سعد[١] ، أنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن ، نا المسعودي ، عن علي بن السائب ، عن إبراهيم ، عن عبد الله

في قول الله ، عز وجل : ﴿ الذين استجابوا للهِ والرَّسُولِ ﴾ ، قال : كنا ثمانيةَ عشرَ رجلاً .

[مكانه من رسول الله ﷺ]

٥ أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، أبنا أبو الحسين بن مكي ، أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد بن خُرّشِيذ قُوله ، أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الْمَرْوزي

[٢]وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن أبي موسى المحتسب ، قالا : أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلاّل ، أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي النُّوبختي ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مُبَشِّر الواسطي

١٠ قالا[٢] : نا محمد بن الحسن الأصبهاني ، نا بكر بن بكّار ، نا الْمَسْعُودي ، نا عبد الملك بن عُمير - وقال ابن مُبَشِّر : عن[٣] - عن أبي الْمَلِيح الهُذَلِيّ ، عن عبد الله قال[٤] :

كنتُ أستر رسولَ الله ﷺ ، إذا اغتسلَ - زاد الْمَرْوزي : بردائه - وأوقظه إذا نام ، وأمشي معه في الأرض وَحْشاً[٥]

أخبرناه ح[٦] أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي ، أنا أبو زكريا يحيى بن ١٥ إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، قال : ثنا وَكيع ، حدثنا الْمَسْعُودي ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن أبي الْمَلِيح الهُذَلي

أن ابن مسعود كان يستُر النبيَّ ﷺ إذا اغتسل ، ويمشي معه في الأرض الوَحْشا[٧] ، ويوقظُه إذا نام .

أخبرنا ح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا

٢٠

(١) طبقات ابن سعد ١٥٢/٣

(٢-٢) استدرك مابينهما في هامش صل

(٣) اقحم مابين خطين بين السطرين في صل

(٤) الحديث في فضل عبد الله بن مسعود ( ق ٨٠/خ ظاهرية ، مجموع ٣ ) من طريق طاهر بن سهل بن بشر . وأخرجه ابن سعد ١٥٣/٣ عن وكيع ، وعبيد الله بن موسى عن المسعودي ، والفسوي ٥٣٥/٢ عن عبيد الله بن ٢٥ موسى ، عن المسعودي ، وسيلي الحديث من طريق وكيع .

(٥) في حديث عبد الله أنه كان يمشي مع رسول الله ﷺ في الأرض وَحْشاً ، أي وحدَه ليس معه غيره . وأرضٌ وَحْشَةٌ ؛ بالتسكين أي قفر . ومكان وَحْشٌ ، خال .

(٦) في هامش صل كلام لم يتضح بسبب التصوير ، وليس في د .

(٧) كذا . وهو وهم من الناسخ أو الراوي . والصواب في موضعها : « وَحْشاً » ، حال من الضمير في « يمشي » ، انظر ٣٠ هـ ٥

عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[١] ، نا أبو عمر حفص بن عمر ، نا شُعبة ، أنا أبو إسحاق ، قال : سمعت أبا الأحوص قال :

كنت قاعداً مع أبي موسى ، وأبي مسعود ، فذُكِرَ عبدُ الله ، فقال أحدُهما لصاحبه : تُراه ترك مثلَه ، قال : لئن قلتَ ذاك ، لقد كان يشهدُ إذا غِبْنا ويدخلُ إذا حُجبنا .

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الْمَزْرفي ، نا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد ، نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، نا بُندار محمد بن بشّار[٢] ، نا محمد بن جعفر ، نا شُعْبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأَحْوص قال :

سمعت أبا موسى ، وأبا مسعود حينَ مات ابنُ مسعود وأحدُهما يقول لصاحبه : أَتُرَاهُ ترَكَ بعده مثله ؟ قال : لئن قلت ذاكَ ، لقد كان يُؤْذَن له إذا حُجِبنا ، ويَشْهَدُ إذا غِبْنا .

١٠ قال : ونا الدارقطني ، نا أبو بكر يعقوب بن إبراهيم البزاز ، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، نا يحيى بن آدم ، نا قُطْبة ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي الأحوص ، قال[٣] :

كنّا في دار أبي موسى في نَفَرٍ من أصحاب النبيّ ﷺ ، وهم ينظرون في مُصْحَفٍ ، فقام عبد الله ، فقال أبو مسعود : ماأعلَمُ النبيَّ ﷺ ترك بعده رجلاً أعلمَ بما أُنْزلَ من هذا القائم . فقال أبو موسى الأشعري : لَئِنْ قلت ذاك ، لقد كان يَشْهَدُ إذا غِبْنا ، ويُؤْذَنُ له إذا حُجِبْنا .

١٥ قال : ونا الدارقطني ، نا القاضي الحسين بن إسماعيل ، نا علي بن مسلم ، نا محمد بن أبي عبيدة[٤] ، عن أبيه ، عن الأَعْمش ، عن زيد بن وهب ، قال :

كنا جلوساً عند حُذَيفة وأبي موسى في المسجد ، فقال أحدهما : سمعت رسول الله ﷺ يقول كذا وكذا . قال : فسمعتَه أنت ؟ قال : لا . فإن صاحبَ هذه الدارِ زعم أنه سمِعَه - يعني عبد الله بن مسعود . قال : فوالله لئن قال ذاك ، لقد كان يَشْهَدُ إذا غِبْنا ، ويُؤْذَنُ له ٢٠ إذا حُجِبْنا .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[٥] ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، نا يحيى بن آدم ، نا قُطْبَة ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي الأحوص ، قال :

---

(١) المعرفة والتاريخ ٥٤٤/٢

٢٥ (٢) أخرجه مسلم ( ١١٢/٢٤٦١ ) من هذا الطريق ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٨/١

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ١١٣/٢٤٦١ من هذا الطريق عن أبي كريب ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٨/١

(٤) أخرجه مسلم ١١٣/٢٤٦١ من هذا الطريق عن أبي كُريب

(٥) المعرفة والتاريخ ٥٤١/٢ ، والحديث في صحيح مسلم برقم ( ٢٤٦١ ) كتاب فضائل الصحابة - فضل عبد الله بن مسعود ، ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١

كنّا في دار أبي موسى مع نفرٍ من أصحاب عبد الله ، وهم ينظرون في مُصْحفٍ ، فقام عبد الله ، فقال أبو مسعود : ماأعلم رسولَ الله ﷺ ترك بعده أحداً أعلمَ [ بما أنزل الله عز وجل ][1] من هذا القائم !

قال أبو موسى : أمَا لَئِن قلتَ ذاك ، لقد كان يشهدُ إذا غِبْنا ، ويُؤْذَنُ له إذا حُجِبْنا .

٥ أخبرنا أبو بكر الْمَزْرفي ، أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا محمد بن يحيى بن هارون الإسكافي ، نا عَبْدةُ بنُ عبدِ الله الصَّفار ، نا يحيى بن آدم ، نا يحيى بن زكريا ، ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، عن أبي موسى ، قال[2] :

قدِمتُ أنا وأخي من اليمن فمكثنا حيناً ، ومانحسِبُ ابن مسعودٍ وأمّه إلا من أهل بيتِ النبي صلى الله عليه سلم ، لكثرة دخولهم وخروجهم عليه .

١٠ رواه النسائي عن عبدة .

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، وأبو بكر محمد بن الحسين ، قالا : أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم العمري ، نا أبو كُرَيب ، نا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود .

أنه سمع أبا موسى الأشعري يقول : لقد قدمت من اليمن ، أنا وأخي فَمكَثْنا حِيناً لانَرَى إلاّ أن عبدَ الله بنَ مسعودٍ رجلٌ مِنْ أهلِ / بيت النبي صلى الله عليه وسلم لِمَا نَرَى من دُخولِه ودخولِ أُمّه على النبيِّ ﷺ . ١٥ ٩٢

قال الدارقطني :

هذا حديث صحيح من حديث أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد ، عن أبي موسى . وهو غريب من حديث يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، تفرد به عنه إبراهيم بن يوسف . أخرجه البخاري ، عن أبي كُرَيب[3] . ٢٠

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، نا عبد العزيز إملاءً ، أنا محمد بن محمد بن محمد بن مخلد ، نا عثمان بن أحمد الدقاق ، نا حنبل بن إسحاق ، نا أبو غسان ، نا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق أنه سمع الأسود يحدث عن أبي موسى ، قال :

---

(١) زيادة من الصحيح والمعرفة .

(٢) أخرجه البخاري ( ٣٧٦٣ ) في الفضائل ، باب فضل عبد الله بن مسعود ، و ( ٤٣٨٤ ) في المغازي ، باب : قدوم الأشعريين وأهل اليمن ، ومسلم برقم ( ٢٤٦٠ ) ، في الفضائل ، باب من فضل عبد الله بن مسعود وأمه ، والترمذي برقم ( ٣٨٠٨ ) ، مناقب . باب : مناقب عبد الله ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٨/١ ٢٥

(٣) انظر ماتقدم .

لقد قدِمْنا أنا وأخي من اليمن فمكثنا حيناً لا نرى إلاّ أنّ عبدَ الله بن مسعود رجلٌ من أهلِ بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، من دخوله ومن خروجه على النبي ﷺ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمر قندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزّاغُوني ، وأبو منصور أنشتكين بن عبد الله ، قالوا : أنا أبو القاسم بن البُسري

ح وأخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد الصفّار ، أنا عبد العزيز بن علي

قالوا : أخبرنا أبوطاهر المخلّص ، حدثنا عبد الله بن محمد

نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود عن أبي ١٠ موسى ، قال :

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا أرى ابن مسعود من أهل البيت .
أو نحو مما ذكر سفيان .

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، نا أبو محمد التيمي إملاءً ، أنا محمد بن محمد بن محمد ، نا عثمان بن أحمد ، نا الحسن بن سلام السواق ، نا عبيد الله بن موسى ، نا شيبان ، عن الأعمش ، عن أبي عمرو ١٥ الشيباني ، عن أبي موسى[1]

أنّه ذكر ابن مسعود فقال : والله لقد رأيتُه ، وما أُراه إلاّ عبدَ آل محمد صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمر قندي ، أنا أبو بكر بن اللالكائي ، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[2] ، نا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن أبي عمرو ٢٠ الشيباني ، قال :

أتيت أبا موسى فذكرتُ له قول ابن مسعود[3] ، فقال : لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحَبْر بين أَظْهُرِكم ؛ فوالله لقد رأيته ، وما أراه إلا عبداً لآل محمد صلى الله عليه وسلم .

[من قول عمر فيه]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الوراق الأَزَجي ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المُفيد ، نا الحسن بن

٢٥ (١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٨/١ من طريق الأعمش ، وانظر الطريق التالي .
(٢) المعرفة والتاريخ ٥٤١/٢
(٣) روى ابن عساكر الحديث بتمامه في ( فضل عبد الله بن مسعود ق ٨٢ ب ) من طريق آخر .

علي بن شبيب المعمري ، نا محمد بن حميد ، حدثنا هارون بن المغيرة ، نا إبراهيم بن الجعد النخعيّ ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال :

قال عمر بن الخطاب : لَعَبْدُ الله بن مسعود هو أحقُّ الناسِ بذاك ، كان صاحب السّواك والوِسَادِ ، والنَّعلين ، ولم يكن له ضَرْعٌ ، ولا زَرْعٌ ، وكان يشهد إذا دعينا[1] ، ويَدْخُل إذا غِبْنا[2] . ٥

[مكانه وأمه من النبي]

أخبرنا أبو غالب وأبوح عبد الله ابنا البنا ، قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازةً ، نا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خَيْثَمة ، نا الأصبهاني ، نا شَريك ، عن رجلٍ قد سمّاه ، عن إبراهيم ، قال :

قال عبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ : كانت أمي تكون مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ، وكنت ألزمه بالنهار . ١٠

[حديث : إذنك علي..]

أخبرناح أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو نصر النيسابوري ، أنا أبو زكريا يحي بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وَكِيع ، نا سفيان ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن سُويد النَّخَعي ، عن[3] عبد الله بن مسعود أنّ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قال :

« إذْنُكَ أنْ تَرْفَعَ الحِجَابَ وأنْ تسمعَ سِوَادي[4] حتّى أنهاكَ » .

أخبرناهح أبو عبد الله الفراوي ، وأبوح المظفر القشيري ، قالا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ١٥

ح وأخبرناح أبو عبد الله الخلاّل ، وأم البهاءح فاطمة بنت محمد قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، قال : أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا : أنا أبو يَعْلى ، ثنا محمد بن أبي بكر المُقَدّمي ، نا ابن مَهْدي ، عن سفيان ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن سويد ، عن[5] عبد الله قال : ٢٠

(١) فوق اللفظة في الأصل ضبة لعلها تنبيه على أن الرواية المعروفة « غِبنا » انظر ماتقدم ، أو لعلها تنبيه على أن صواب الرواية في هذا الموضع « رعبنا » .

(٢) فوقها في الأصل ضبة تنبيه على أن الرواية المعروفة : « حجبنا » .

(٣) كذا . وبين إبراهيم بن سويد النخعي ، وعبد الله بن مسعود : « عبد الرحمن بن يزيد » ، سينبه على ذلك المصنف في آخر الحديث ، وأخرجه بهذه الرواية أحمد في المسند ٢٥٢/٥ ( ٣٦٨٤ ) وسيلي الحديث من طريق المسند وبين إبراهيم وعبد الله فيه : « عبد الرحمن بن يزيد » ، وانظر صحيح مسلم رقم ( ٢١٦٩ ) ، وسير أعلام النبلاء ٤٦٨/١ ، فإسناد الحديث فيها على الصواب . وانظر ص ١٠ ٢٥

(٤) سيلي تفسير اللفظة في أكثر من موضع .

(٥) فوق اللفظة في الأصل ضبة ، وسينبه المصنف على أن بين إبراهيم بن سويد وعبد الله ابن مسعود : « عبد الرحمن بن يزيد » . ٣٠

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد أَذِنْتُ لَـكَ أن ترفع الحجـابَ ، وتسمعِ سوادي حتّى أنهاك » . قال : بلغني أنها السِّرَار .

كذا قال : وقد أسقط سفيان منه عبد الرحمن بن يزيد :

أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، وأبو منصور الحسين بن طلحة ، قالا : أنـا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يَعْلى ، نـا أبو خَيْثمة ، نـا معـاويـة بن عمرو ، نـا زائـدة ، نـا الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن سُوَيد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، أنّ عبدَ الله حدّثهم

أن نبيَّ الله صلى الله عليـه وسلم ، قـال : « إذْنُـكَ علي أن تَرْفَع الحِجَـاب ، وأن تسمع سِوادي حتى أنهاك » .

قال الحسن : السواد : السرار .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المُذْهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبـد الله ، حـدثني أبي[٢] ، نـا معـاويـة بن عمرو ، نـا زائـدة ، حـدثنـا الحسن بن عبيـد الله ، عن إبراهيم بن سُـويـد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، أن عبدَ الله حدثهم

أنَّ نبيَّ الله ، صلىالله عليه وسلم قال : « إذْنُكَ عليَّ أَنْ تَرْفَع الحِجَاب ، وأنْ تسمع سِوادي حتّى أنهاك » .

قال : ونـا معـاويـة بن عمرو ، نـا زائـدة ، قـال : نـا سليمـان ، سمعتهم يـذكرون عن إبراهيم بن سويد ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« إذنُكَ عليّ أنْ تكشِفَ السِّتْر » .

أخبرناه[ح] عالياً أبو القاسم[٢] الشحامي ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحِيْري ، أنا أبو عمرو محمـد بن أحمد الحِيري ، أنا عمر بن إسماعيل ، ابن أبي غَيلان

ح وأخبرنـاه أبو القـاسم[٢] بن السمر قنـدي ، أبنـا أبو الحسين بن النقـور ، أنـا عيسى بن علي ، أنـا عبد الله بن محمد

نـا داود بن عمرو ، نـا حفص بن غيـاث ، عن ـ وفي حـديث ابن السمر قنـدي : نــا الحسن بن عبيد الله ـ عن إبراهيم بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : قـال عبـد الله ، قـال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣]

---

(١) مسند أحمد ٣٢٠/٥ ( ٣٨٣٣ ، ٣٨٣٤ ) .

(٢-٢) استدرك ما بينهما في هامش صل .

(٣) الحديث من هذا الطريق في ( فضل عبد الله بن مسعود ق ٧٩ ب خ مجوع ٣ ) .

٩٣ ح وأخبرناه / أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله ، وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي ، قالا : أنا أبو علي الحسن بن محمدبن عبد العزيز بن إسماعيل التِّككي ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عثمان بن أحمد وعبد الله بن بُرَيه . وميمون بن إسحاق

ح وأنبأناه أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف

٥ وأخبرني ح أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله عنه ، قال : أنا أبو الحسن بن الحمامي ، نا عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدّقاق

نا أحمد بن عبد الجبار

ح وأخبرناه ح أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد الخيّاط ، أنا جدي أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي العطار ، نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن نجبة البزّار - بالبصرة - نا أبو بكر أحمد بن هشام بن ١٠ حميد الحضرمي البغدادي

ح وأخبرتنا ح به أم البهاء ، بنت البغدادي قالت : أنا أبو علي الحسن بن عمر بن يونس أنا أبو علي محمد بن علي بن محمد الماوردي ، أنا أحمد بن هشام بن حميد

وأخبرنا[1] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر أحمد بن علي الزّجّاجي الطبري ، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي ، أنا أبو جعفر عبد الله بن ١٥ إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى

قالوا : نا أحمد بن عبد الجبّار ، نا حَفْصُ بن غياث ، عن الحسن بن عُبيد الله ، عن إبراهيم بن سُويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مَسْعود قال :

قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ياعبدَ الله ، إذنُكَ عليّ أَنْ ترفعَ الحجابَ وأَنْ تسمعَ - [2]وفي حديث ابن أبي غَيْلان : تسمع[2] - سِوادي حتى أنهاك » .

٢٠ أخبرناه ح أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين ، قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدّقّاق ، نا إسماعيل بن العباس الورّاق ، نا أحمد بن عبد الجبّار ، نا حَفصُ بن غِياث ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله ، قال ، قال لي رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم :

« ياعبد الله ، أَلاَ إِذْنُكَ عليّ أن تَرْفعَ الحِجَاب ، وأَنْ تسمعَ سِوادي حتى أنهاك » .

٢٥ أخبرناح أبو محمد بن طاوس ، أنا طِراد بن محمد ، أنا أبو الحسن بن رِزْقَويه ، أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، نا علي بن حرب الطائي ، نا سفيان ، عن عمرو ، عن رجلٍ قد سمّاه ،

---

(١) غم عليّ بعض هذا الإسناد في هامش صل ، وما أثبته من د ، وانظر أنساب السمعاني ٢٥٩/٦

(٢-٢) ما بينهما في هامش الأصل .

عن إبراهيم بن سُوَيد ، عن عبد الله ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« إذنُكَ عليّ أنْ ترفعَ الحِجَاب ، وتسمَع سِوادي حتّى أنهاك »

قال سفيان : سِوادي : سِرّي .

أخبرناح أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، أنا
٥ أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن بُكير التَّميمي ، أنا أبو علي سَهْل بن علي الدُّوري ، أنا أبو الحسن الأَثْرم قال : قال أبو عبيدة :

ذكرُوا أنّ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن مسعود : « إذنُكَ عليّ أن تسمعَ سِوادي » . قالوا : السِّوادُ : السِّرارُ . وقالوا المُحادثةُ . وذكروا أنّ امرأةً حملتْ من غلامٍ لها ، فقيل لها : ماحَمَلكِ على هذا ؟ قالت : قربُ الوِسَاد ، وطولُ السِّوادِ[1] .

١٠ وقد قال : أساود ربها : أي أخادعه .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، قال : قال أبي[2] :

سوادي سري . قال : أحلّ له[3] أنْ يسمع سرّه .

[ كان لايحبسُ عن النجوى ]

قال[4] : ونا عبد الله ، حدثني أبي ، نا ابن أبي عدي ويزيد قالا : أنا ابن عَون ، عن عمرو بن
١٥ سعيد ، عن حُميد بن عبد الرحمن ، قال : قال ابنُ مسعود :

كنتُ لاأُحْبسُ عن ثلاثٍ .

قال ابن عون : فنسي عمرو واحدةً ، ونسيت أنا أخرى ، وبقيت هذه : عن النجوى وعن كذا ، وعن كذا .

[ كان صاحب سواد رسول الله ﷺ.. ]

أخبرناح أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن
٢٠ معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[5] ، أنا محمد بن عمر ، نا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القارِيّ ، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة ، قال :

---

(١) نسب هذا القول لابنة الخس في غريب أبي عبيد ٣٩/١ ، والمستقصى ١٩٥/٢ ، ومجمع الأمثال ٢٧/٢ ، واللسان : « سود » .

(٢) مسند أحمد ٢٥٢/٥ ( ٣٦٨٤ ) .

٢٥ (٣) في مسند أحمد : « أذن له » .

(٤) مسند أحمد ٦١/٦ ( ٤٠٥٨ ) ، و ٢٣٤/٥ ( ٣٦٤٤ ) ، وعنه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٩/١

(٥) طبقات ابن سعد ١٥٣/٣ ، ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٩/١ وأخرجه الحافظ من طريق الطبقات في ( فضل عبد الله بن مسعود ق ١١ خ مجموع ٣ ) .

[من فضائله]

كان عبدُ الله بن مسعود صاحب سِوادِ رسولِ الله ﷺ - يعني سِرّه - ووِسادِه - يعني فراشه - وسِواكه ، ونَعْلَيه ، وطَهوره . وهذا يكون في السفر .

قال[1] : ونا محمد بن سعد ، أنا الفضل بن دُكَيْن ، نا المَسْعُوديّ ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال :

كان عبد الله يُلْبِس رسولَ الله ﷺ نَعْلَيه ثم يمشي أمامه بالعصا ، حتى إذا أتى مجلسَه نَزَعَ نَعْلَيه فأدخلها في ذراعه[2] ، وأعطاه العصا . فإذا أراد رسول الله ﷺ أن يقومَ ، ألبسَه نَعْلَيْه ، ثم مشى بالعصا أمامه حتى يدخلَ الحُجْرَةَ قبل رسول الله ﷺ .

أخبرناح أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن ، قالا : أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أبي ، نا وكيع ، عن المسعودي ، عن عياش بن عمرو ، عن عبد الله بن شدّاد ، قال :

كان ابن مسعود صاحب السِّواد والوِساد والسِّواك

قال : يعني : السِّواد السرار .

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطَّبَري

قالا[3] : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[4] ، ثنا أبو نُعَيم ، نا المَسْعُودي ، عن عيّاش بن عمرو العامِريّ ، عن عبد الله بن شدّاد بن الهادِ

أن عبدَ الله صاحبُ الوساد ، والسِّواك ، والنَّعْلين .

[كذب مرة واحدة]

أخبرنا أبو الأعز قراتَكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأَبْهَريّ[5] المالِكي - نا أبو عَرُوبة الحسين بن محمد بن مَوْدود الحرّاني بحران ، حدثني جدي عمرو بن أبي عمرو ، نا محمد بن الحسن ، نا أبو حنيفة ، نا مَعْن بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

---

(١) طبقات ابن سعد ١٥٣/٣ ، ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٩/١ وأخرجه الحافظ من طريق الطبقات في ( فضل عبد الله بن مسعود ق ١١ خ مجموع ٣ ) .

(٢) في طبقات ابن سعد : « ذراعيه » .

(٣) كذا . وقد سقط من السند : « أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي » ، فالبيهقي وابن الطبري هما اللذان قالا في هذا الطريق .

(٤) المعرفة والتاريخ ٥٥٠/٢ ، وقد أورده ابن سعد في الطبقات ١٥٣/٣ ، ووقع فيه : « ابن عباس » ، وأبو نعيم في الحلية ١٢٦/١ ، وفيه : « عباس » بدل عياش ، تصحيف وانظر سير أعلام النبلاء ٤٧٠/١

(٥) الأَبهري : بفتح الألف وسكون الباء وفتح الهاء : هذه النسبة إلى أبهر ، بلدة بالقرب من زنجان . نسب إليها أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح .. المالكي صاحب التصانيف على مذهب مالك بن أنس . سمع بحران أبا عروبة الحراني ، سمع منه أبو محمد الجوهري ، كان معظماً ثقة فاضلاً توفي سنة ٣٧٥ هـ . انظر الأنساب ١٢٤/١ ، وياقوت ٨٢/١

ما كذبتُ منذُ أسلمتُ إلا كذبة واحدة . قيل : وما هي يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : كنت أرحل لرسول الله ﷺ ، فأمر برجل من الطائف ليُرْحِلَ له ، فقال الرجل : من كان يُرْحِلُ[1] لرسولِ الله ، ﷺ ؟ فقيل : ابن أم عبد / . قال : فأتاني فقال : أيُّ الراحلَة[1] كان أحب إلى رسول الله ﷺ ؟ فقلت : الطائفية المنكبة . قال : فرحل بها لرسول الله ﷺ . فركب بها ، ٩٤

٥ وكانت من أبغض الراحلة إلى رسول الله ﷺ ، فقال : « من رحل هذه ؟ » فقالوا : الرجل الطائفي . فقال رسول الله ﷺ : « مروا ابن أم عبد فليُرْحِلْ لنا » . فرُدت الراحلةُ إليّ .

رُوي عن أبي حَنيفة بإسنادٍ آخر :

[الحديث من طريق أبي يعلى]

أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، وأمّ البهاء فاطمةُ بنتُ محمّد ، قالا : أبنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المُقْرئ

١٠ ح وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المُظفّر القُشيريّ ، قالا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان

قالا : أنا أبو يَعْلى المَوْصِليّ ، نا أبو الرّبيع ، نا يعقوب بن إبراهيم - يعني أبا يوسف - نا أبو حَنيفة ، عن الهَيْثم - قال أبو الربيع : يعني ابن حبيب - قال : قال عبد الله بن مسعود[2] :

ما كذبتُ منذُ أسلمتُ إلاّ كِذْبةً ؛ كنت أُرْحِلُ لرسولِ الله ﷺ ، فأُتِيَ برِحالٍ من ١٥ الطائف ، فقال : أيُّ الرحلةِ أعجبُ إلى رسولِ الله ﷺ ؟ فقلتُ : الطائفية المنكبة . قال : وكان رسول الله ﷺ يكرهُها . قال : فلمّا رَحَلها فأتى بها ، فقال : « من رَحَل لنا هذه الرحلة ؟ » ، قالوا : رَحَل لك الذي أتيت به من الطائف . قال : « ردوا الرحلة إلى ابن مسعود » - وقال ابن حمدان : الراحلة في الموضعين .

وكلا الإسنادين منقطع :

[ومن طريق خيثمة]

٢٠ أخبرناه أبو محمد بن طاوس ، [3]وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن ، وأبو العشائر محمد بن خليل[3] أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خَيْثَمة بن سليمان[4] ، نا أبو عمرو بن أبي غرزة ، أنا علي بن ثابت الدَّهّان ، نا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن[5] عَبيدة السَّلْماني ، قال : سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول :

---

(١) رَحَل البعيرَ : شدّ عليه أداته ، والراحلة عند العرب كل بعير نجيب سواء كان ذكراً أو أنثى .

٢٥ (٢) أخرجه الحافظ من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى في ( فضل عبد الله بن مسعود ق ٨ خ/مجموع ٨٢ ) . وانظر مجلة مجمع اللغة العربية ( جـ ٤ م ٥٨/ص ٧٦٧ )

(٣-٣) استدرك مابينهما في هامش صل .

(٤) فضائل الصحابة لخيثمة ( خ ظاهرية ق ٢٤٦ ) .

(٥) كذا . وسينبّه المصنف على أن بين عمرو بن مرة وعَبيدة السَّلْماني : « عبد الله بن سَلَمة » .

كنت مع رسول الله ﷺ في حائطٍ ، فانطلق لبعضِ حاجتِه ، فأتيته بإداوة من مـاء ، فقال : « أبْشِر بالجنة ، والثاني ، والثـالث ، والرابع » . فجـاء أبو بكر فجلسَ ، فقلتُ : أبشر بالجنة ، فنظر إليّ رسولُ الله ﷺ ، وكأنه كره ماقلتُ له ، ثم جاء عمرُ ، ثم جاء علي .

كذا قال . وإنما يرويه عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سَلِمة ، (١)عن عبيدة السَّلْماني(١) :

[ومن طريق ابن عقدة]

٥ أخبرناه أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن منـدَويـه ، أبنا علي بن محمد بن أحمد الحسناباذي ، أنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت ، نا أبو العباس بن عقدة ، نا محمد بن عبيد الله ، نا شعيث بن عبد الله الجريري ، نـا تَلِيـد بن سليمـان ، عن أبي الجَحَـاف ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سَلِمة ، عن عَبيدة السَّلْماني ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ ، بطَهُور ، وقال : « أَبْشِرْ بـالجنـة ، والثـاني ، والثـالث ، والرابع » . فجاء أبو بكرٍ ، فبشَّرْتُه ، ثم جاء عمر ، فبشرته ، ثم جاء عليٌّ ، فبشّرته . ١٠

وكذا رواه الأعمش عن عمرو بن مرة :

أخبرناه أبو القاسم أيضاً ، أبنـا علي بن محمد ، أنـا أحمد بن محمد ، نـا ابن عُقْدة ، نـا جعفر بن محمد بن عمرو الحساب ، نا يزيد بن نوح ، نا زكريا بن عبد الله بن يزيـد ، عن عبـد المؤمن ـ وهو أبو القاسم ـ عن سليمان الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سَلِمة ، عن عَبيـدة ، عن عبـد الله بن مسعود ، قال : ١٥

دخل النبيُّ ﷺ ، حائطـاً ، فـاتبعتـه بـإداوةٍ من مـاء ، فقـال : « من أمرك بهـذا ؟ » قلت : لاأحد ، قـال : « أحسنت » ، قـال : وقـال : « أبشر بـالجنـة ، والثـاني ، والثـالث ، والرابع » . فجاء أبو بكر ، وجاء عمر ، فبشرته ، وجاء علي فبشرته .

[ومن طريق الأصم]

وأخبرنـاه عـاليـاً أبو بكر عبد الغفّار بن محمد الشّيرُويي في كتـابـه ، وحـدثني أبو المحـاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه ، أنا أبو بكر الحِيري ، نا أبو العباس الأصم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الصوّاف ، نـا عمرو بن حفص الـزيّـات ، حـدثني أبـو يحيى ـ يعني التَّيْميّ ـ عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سَلِمة ، عن عَبيدة السَّلْماني ، قال : ٢٠

أتيت عبدَ الله بن مسعود ، وهو في غُرفـةٍ لـه ، فقمتُ على البـاب وهو يـدعو ، قـال : فسمع حركتي ، فقال : من هذا ؟ فقلت : عَبيدة . فقال : متى جئت ؟ قلت : الآن ، قـال : سمعتني أقول شيئـاً ؟ قلت : نعم ، قـال : سـأخبرك بمرادك ؛ بينـا أنـا مع رسـول الله ﷺ في حائط انطلق فقضى حاجته ، فاستقبلته بإداوةٍ من مـاءٍ ، فـأعجبـه ذلـك ، وبشّرني بـالجنـة ، ٢٥

(١-١) استدرك مابينهما في هامش صل .

والثاني ، والثالث ، والرابع . قال : فدخل أبو بكر فبشّرتُه ، قال : ثم جاء عمر ، قال : ثم جاء علي .

[ومن طريق خيثمة أيضاً]

أخبرناه أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس ، وأبو الحرم مكي بن الحسن بن المعافى (وأبو القاسم بن السوسي ، وأبو العشائر القيسي ، قالوا) : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خَيْثمة بن سليمان ، نا محمد بن الحسين الحُنينيّ ، نا أبو حُذَيفة ، نا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يَساف ، عن ابن ظالم[2] ، قال[3] :

جاء رجل إلى سعيد بن زيد ، فقال : إني أحببتُ علياً حبّاً لم أحبه أحداً ! قال : أحببت رجلاً من أهل الجنة .

ثم إنه حدثنا ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ على حِرَاء ، فذكر عشرة في الجنة : أبو بكرٍ ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، وسعيد بن زيد ، وعبد الله بن مسعود .

[من الذين أنزل الله فيهم: «ونزعنا ما في صدورهم..»]

أخبرناه أبو الفتح أحمد بن عَقيل بن محمد الشافعي ، أبنا أبي أبو الفضل

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن كُبَيْبة النجّار

قالا : أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطّان

ح وأخبرناه أبو محمد بن طاوس ، (وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن ، وأبو العشائر محمد بن الخليل) ، أبنا أبو القاسم بن أبي العَلاَء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر

أنا خَيْثَمة بن سليمان[5] ، نا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان البنا - بصنعاء - نا إبراهيم بن أحمد اليامي ، نا يزيد بن أبي حكيم ، نا سفيان الثوري ، عن الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس

في هذه الآية : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾[6] ، قال : نزلت في عشرة ؛ في أبي بكرٍ ، وعمرَ ، وعثمان ، وعليٍّ ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن ، وسعيد بن زيد ، وعبد الله بن مسعود .

---

(١-١) استدرك مابينهما في هامش صل ، وجاء فيه : « سمعته من ابن طاوس ، وأبي العشائر » .

(٢) قال الحافظ في فضائل عبد الله بن مسعود : « ابن ظالم اسمه عبد الله من أهل الكوفة » .

(٣) أخرجه الحافظ من هذا الطريق في فضل عبد الله بن مسعود ، وليس فيه شيخاه : ابن السوسي والقيسي . انظر مجلة مجمع اللغة العربية ( م ٦٨ ج ٤ ص ٧٦٦ ) .

(٤-٤) استدرك مابينهما في هامش صل ، وفوقه ( ق ) .

(٥) فضائل الصحابة لخيثمة ( ق ٢٤٥ خ ظاهرية ) .

(٦) سورة الحجر ١٥/آية ٤٧ ، وتمامها : « .. إخواناً على سُرُرٍ متقابلين » .

أخبرنا ح أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أبنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان
ح وأخبرنا ح أبو عبد الله / الحسين بن عبد الملك ، وأم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ

٩٥

[من الذين أنزل الله فيهم: «ليس على الذين آمنوا..»]

قالا : أنا أبو يَعلى ، نا سويد ، وعبد الغفار بن عبد الله ، قالا : أنا علي بن مُسْهِر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم النَّخَعِيّ ، عن عَلْقَمة ، عن ابن مسعو ، قال : ٥

لمّا نَزَلت هذه الآية : ﴿ ليسَ عَلَى الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ جُنَاحٌ .. ﴾[1] إلى آخر الآية . قال رسول الله ﷺ : « قِيلَ لي : أنتَ مِنْهم » .

وهذا لفظ عبد الغفار .

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفي ، وأبو عبد الله البارع ، وأبو عليّ بن السِّبْط ، وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بَرَكة ، قالوا : أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا علي بن عمر بن محمد الحَرْبي ، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدِيّ ، نا سُويد بن سعيد ، نا علي بن مُسْهِر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عَلْقَمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : ١٠

لمّا نَزَلَتْ : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ جُنَاحٌ فيما طَعِمُوا .. ﴾ قال رسول الله ﷺ : « قيل لي : أنتَ منهم » .

[2]أخبرنا أبو القاسم الشّحامي ، أنا أبو سعد الجَنْزَروذي ، أنا أبو سعيد محمد بن بشر البصري ، أنا أبو لبيد محمد بن إدريس السّامي[2] . ١٥

وأخبرنا ح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البُسْريّ ، وعبد العزيز بن عليّ بن أحمد الأنماطيّ

ح وأخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المُبارك ، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازيّ العطّار الصوفي ، قالا : أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن الحسين الأنماطي ، ابن بنت السُّكّريّ ٢٠

وأخبرنا أبو علي الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون الفقيه الشافعي ـ برحبة مالك ـ أنا أبو القاسم بن البُسْري

قالوا : أنا أبو طاهر المخلِّص ، نا عبد الله بن محمد البَغَوِيّ ، نا سُوَيد ، نا علي بن مُسْهِر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : ٢٥

---

(١) سورة المائدة ٥ الآية ٩٣ ، والحديث في الصحيح ، رواه مسلم برقم ( ٢٤٥٩ ) في الفضائل باب : من فضل عبد الله بن مسعود ، والترمذي برقم ( ٣٠٥٦ ) في التفسير ، باب : ومن سورة المائدة ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٠/١ ، ورواه الطبري من هذا الطريق في التفسير ٣٧/٧

(٢-٢) مابينهما مستدرك في هامش صل ، وفي أوله « ملحق » .

لمّا نزلت : ـ زاد أبو لبيد : الآية ، وقالا : ـ ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا ، وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا . إذا ما اتَّقَوا وآمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ .. ﴾ الآية قال رسول الله ﷺ : « أَنْتَ مِنْهم » .

أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، وأم البَهاء فاطمة بنت محمد ، قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المُقرئ ، أنا أبو يَعْلى ، نا عبد الله بن عامر بن زُرارة ، نا علي بن مُسْهِر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عَلْقمة ، عن عبد الله ، قال :

لمّا نزلت : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا .. ﴾ الآية قال رسولُ الله ﷺ : « قيل لي : أنت منهم » .

رواه مسلم عن سُويد وعبد الله بن عامر[1] .

[حديث : من أحب أن يقرأ القرآن غضاً..]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو يَعْلى بن الفرّاء ، نا جدي أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن جنيقا من لَفْظِه ، أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفّار ، نا عباس بن محمد بن حاتم ، نا حسين الجُعْفيّ ، عن زائدة ، نا عاصم بن أبي النَّجُود ، عن زرّ ، عن عبدِ الله[2] .

أنّ رسولَ الله ﷺ خرجَ ليلةً بين أبي بكرٍ ، وعمرَ ؛ وعبد الله يصلّي ، فافتتح النساء فسَحَلها[3] ، فقال النبي ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يقرأ القرآن غَضّاً كَمَا أُنْزِلَ فلْيَقْرأهُ بقراءةِ ابنِ أمّ عبد » ، فأتى عمرُ يبشّره ، قال : فوجد أبا بكرٍ خارجاً قد سبَقَه ، فقال : إن فعلتَ ، إنْ كنتَ لسبّاقاً بالخير .

هذا مختصر :

وأخبرناه بتمامه أبو المظفر بن القُشيريّ ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، وأم البهاء فاطمة بنتُ محمد ، قالوا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا : أنا أبو يَعْلى المَوْصليّ ، نا أبو كُريب ـ زاد ابن حمدان : محمد بن العَلاَء ـ نا حُسين بن علي الجُعْفي ، عن زائدة ، نا عاصم بن أبي النّجود ، عن زرّ ، عن عبد الله

أنّ رسولَ الله ﷺ مرّ بين أبي بكر وعمر وعبد الله يصلي ، فافتتح سورة النساء

(١) تقدم تخريج الحديث انظر ص ٤٤ هـ ١

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١٢٨/٦ من هذا الطريق عن معاوية بن عمرو ، والحاكم في المستدرك ٣١٧/٣ ، وأبو نعيم في الحلية ١٢٤/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٥/١

(٣) أي قرأها كلها قراءةً متتابعة متصلة ، وهو من السحل ، بمعنى السح والصب . ويروى بالجيم : فسجلها ، أي قرأها قراءةً متصلة من السجل : الصب ، يقال : سجلت الماء سجلاً إذا صببته صبّاً متصلاً . انظر النهاية ٣٤٨/٢ ، ٣٤٤ . والذي في السير : « فسَجَلها » بالجيم .

فسَحَلَها ، فقال رسولُ الله ﷺ : ـ وفي حديث أبي سهل : النبي ﷺ ـ « مَنْ أحَبَّ أنْ يَقرأ القرآنَ غَضّاً كما أنزلَ فليقرأ قراءةَ ابن أمِّ عبد ـ زاد ابنُ المقرئ : ثم قعد ، وقالا : ـ ثم سأل ـ زاد أبو سهل : في الدعاء ، وقالوا : ـ فجعل رسولُ الله ﷺ ، يقول : « سَلْ تُعْطَه ، سَلْ تُعْطَه » ، فقال فيما قال : اللّهمّ إنّي أسألُكَ إيماناً لا يرتدُّ ، ونعيماً لا يَنْفَدُ ، ومرافقةَ نبيّكَ محمدٍ ﷺ في أعلى جنّة الخُلد . فأتى عمرُ عبدَ الله ليبشّرَه ـ وقال إسماعيل : يبشره ـ فوجد أبا بكرٍ خارجاً ، قد سبقه ، فقال : إن فعلت ، إنّك لسبّاقٌ ـ وقال ابن حمدان : لسابق ـ بالخير .

قال : ونا أبو كُريب ، نا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عيّاش ، عن عاصم ، عن زِرٍّ ، عن عبد الله ، قال :

كنت في المَسْجد أصلي ، فدخلَ رسولُ الله ﷺ ، ومعه أبو بكر ، وعمر . فسَحَلْتُ سورةَ النساء فقرأتها ، فلمّا فرغتُ ، جلستُ ، فبدأتُ بالثناء على الله عزّ وجل ، والصلاةِ على النبيِّ ﷺ ثم دعوت لنفسي ، فقال رسول الله ﷺ : « سَلْ تعطَ ، سَلْ تُعط ـ وفي حديث ابن حمدان : سل تعط ، مرةً واحدةً ، ثم قال : من أحب أنْ يقرأ القرآنَ غضّاً ـ زاد أبو سهل : كما أُنْزِل ، وقالوا : ـ فليقرأ كما يقرأُ ابنُ أمِّ عبدٍ » ، قال : فرجعتُ إلى منزلي ، فأتاني أبو بكر ، فقال : هل تحفظُ ممّا كنتَ تدعو شيئاً ؟ قلت : نعم ، اللّهم إنّي أسألك إيماناً لا يرتدّ ، ونعيماً لا ينفد ، ومرافقةَ نبينا[1] محمد ﷺ في أعلى جنة الخلد . قال : ثم أتاني عمر فبشرني ـ وقال أبو سهل : فأتى عمر عبد الله ليبشره ـ فوجد أبا بكرٍ خارجاً ، قد سبقه ، فقال : إنْ فعلتَ ، إنّك لسباق بالخير .

رواه أبو وائل شَقيق بن سلمة عن عبد الله :

أخبرناه أبو محمد عامر بن دُغْش بن حِصْن بن دُغْش الحوراني ـ من أهل السويداء ـ وأبو الحسن كافور بن عبد الله الليثي الصُّوري الحَبشيّ ، وعتيقه سعدُ بن عبد الله الرُّومي ـ ببغداد ـ قالوا : أنا أبو الحسين المُبارَكُ بنُ عبد الجبار بن أحمد الصَّيْرفي ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العَبّاداني / نا أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الدَّقيقي الواسطي إملاءً في رجب سنة خمسٍ وستين ومائتين ، نا يزيد بن هارون ، أنا عَبيدة ، عن شَقيق ، عن عبد الله ، قال :

مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكرٍ ، وعمر ، وأنا أمجّد اللهَ ، وأعظّمه ، وأصلي على النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : « سَلْ تُعْطَه » ، ولم أسمعه ، فأدلَجَ إليّ أبو بكرٍ فبشّرني بما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، ثم أتاني عمر فأخبرني بما قال لي النبيُّ ، صلى الله عليه وسلم ، فقلت : قد سبقكَ إليها أبو بكرٍ ، فقال عمر : يرحمُ اللهُ أبا بكرٍ

(١) د : « نبيك » .

ما استبقنا لخيرٍ قطُّ إلاّ سَبَقَني إليه ؛ إنه كان سبّاقاً بالخيراتِ . قال : فقال عبد الله : قد صلّيتُ منذ كذا وكذا ، ما صليتُ فريضةً ، ولا تطوّعاً إلاّ دعوتُ الله في دُبُرِ كلِّ صلاة : اللّهمّ إني أسألُكَ إيماناً لا يَرْتَدُّ ، ونعيماً لا يَنْفَدُ - أو قال : لا يُفْقَد - ومرافقةَ نبيّكَ محمّدٍ ، صلى الله عليه وسلم في أعلى جنّةِ الخُلد .

٥ فأنا أرجو أن أكون قد دعوت بهن البارحة .

وروي عن عمر بن الخطاب :

أخبرناه أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا يوسف بن موسى القطّان ، نا جرير عن عبد الله بن يزيد النَّخَعِيّ عن كُمَيل ، قال : قال عمر بن الخطاب :

١٠ كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه أبو بكرٍ ومن شاء الله ، فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من هذا الذي يقرأ » ؟ فقيل له : هذا عبد الله بن أم عبد ، فقال : « إنّ عبدَ الله يقرأُ القرآنَ غَضّاً كما أُنْزل » . فأثنى عبدُ الله على ربه عزّ وجلّ ، وحَمِده كأحسنِ ما أثنى عبدٌ على ربّه وحَمِده ، ثم سأله فأَحْفَى المسألةَ ، وسأله كأحسنِ مسألة عبدٍ ربَّه ، ثم قال : اللّهم إنّي أسألُك إيماناً

١٥ لا يرتَدُّ ، ونعيماً لا ينفَدُ ، ومرافقةَ محمد ، صلى الله عليه وسلم ، في أعلى عليين في جِنانِكَ جنان الخُلد ، وكان رَسُول الله ، صلى الله عليه وسلم يقول : « سَلْ تُعْطَه » . فانطلقتُ لأبشره ، فوجدتُ أبا بكرٍ قد سبقني ، وكان سبّاقاً بالخير .

هذا غريب عن عمر ، والمحفوظ عنه ما :

أخبرناه أبو عليّ الحسن بنُ المظّفر ، أنا أبو محمد الجَوْهريّ

٢٠ ح وأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المُذْهِب

قالا : أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، نا عبد الله بن أحمد[1] ، حدثني أبي ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال :

جاء رجلٌ إلى عمر ، وهو بعرفة .

ح قال : ونا الأعمش ، عن خَيْثَمة ، عن قَيْس بن مروان .

٢٥ (١) مسند أحمد ٢٢٩/١ [ ١٧٥ ] ، وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٣٨/٢ وأبو نعيم في الحلية ١٢٤/١ من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٥/١ من طريق الأعمش عن إبراهيم وخيثمة ، ومن طريق الطبراني في ص ٤٩٩

أنّه أتى عمر فقال : يا أميرَ المؤمنين جئت من الكوفة ، وتَرَكتُ بها رجلاً يُملي المصاحفَ عن ظهرِ قلبه ، فغضب وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شُعْبَتَيّ الرَّحْل ، فقال : ومن هو ويحك ؟ ! قال : عبد الله بن مسعود . فما زال يُطْفأ ويسيرُ[١] عنه الغضبُ حتى عاد إلى حالِه التي كان عليها ، ثم قال : ويحك ! والله ما أعلمه بقِيَ من الناس أحدٌ هو أحقُّ بذلك منه ، وسأحدِّثكَ عن ذلك ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يَسْمُر عند أبي بكرٍ الليلةَ كذاك في الأمرِ من أمر المسلمين ، وإنه سَمَر عنده ذات ليلةٍ وأنا معه ، فخرج رسول الله ، صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه ، فإذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءتَه ، فلّما كِدْنا أنْ نعرفَه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ سَرّه أن يقرأَ القرآنَ رَطْباً[٢] كما أُنزلَ فليقرأْهُ على قراءةِ ابن أمّ عَبد » . قال : ثم جلس الرجلُ يدعو . فجعل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، يقول له : « سَلْ تُعْطَه ، سَلْ تعطه » قال عمر : قلتُ : والله لأَغْدُوَنّ إليه فلأُبَشِّرَنَّه . قال : فغدوتُ إليه لأبشّره فوجدتُ أبا بكرٍ قد سَبَقَني إليه ، وبَشّره[٣] ، ولا والله ما سابقته إلى خيرٍ قطّ إلاّ سبقني إليه[٤] .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة ، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدَمي ، نا عبد الله بن أبي داود[٥] ، نا أحمد بن سِنان ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عَلقَمة .

قال : ونا عن خَيْثَمة ، عن قيس بن مروان قال : ـ وهو الذي أتى عمر ، قال ـ

جاء رجلٌ إلى عمر ، وهو بعَرَفةَ[٦] ، فقال : يا أمير المؤمنين ، جئتُك من الكوفة ، وتركتُ بها رجلاً يُمْلي المصاحِفَ عن ظهر قلبِه . قال: فغَضب عمر ، وانتفخ حتّى كاد أن يملأ ما بين شُعْبَتَيّ الرَّحْلِ[٧] ، قال : من هو ويحك ؟! قال : هو عبد الله بن مسعود . قال : فما زال يطفأ ، ويَتَسَرّى عنه الغضبُ حتى عاد إلى حاله التي كان عليها ، ثم قال : ويحك ! والله ما أعلم بقيَ مِنَ النّاسِ أحدٌ هو أحقُّ بذلك منه ، وسأحدِّثُك عن ذلك ؛ كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَسْمُر عند أبي بكرٍ الليلة كذلك في الأمر من أمر المسلمين ، وإنه سَمَر عنده ذات ليلةٍ ، وأنا معه ، فخرج رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم يمشي ، وخرجنا معه نمشي ،

(١) في المسند : « ويسرّى » ، وهي الأشبه

(٢) أي ليناً لا شدة في صوت قارئه . اللسان : « رطب » .

(٣) في المسند : « فبشّره » .

(٤) في المسند : « ما سبقته إلى خيرٍ قط إلا وسبقني إليه » .

(٥) كتاب المصاحف ١٣٧

(٦) في كتاب المصاحف : « يعرفه » ، تصحيف .

(٧) في كتاب المصاحف : « الرجل » .

فإذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعُ قراءته ، فلمّا كِدْنا أن نعرف الرجل ، قال رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم : « مَنْ سَرّهُ أن يقرأ القرآنَ رَطْباً كما أُنْزِل فليقرأه على قراءة ابن أمّ عَبْد » . قال : ثم جلس الرجل يدعو ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « سَلْ تُعْطَه ، سَلْ تُعطه » . قال : فقال عمر : فقلتُ : والله لأغدوَنّ إليه ، ولأُبَشّرنّه . قال : فغدوتُ إليه لأُبَشّرَه فوجدتُ أبا بكرٍ قد سبقني إليه فبشره . ولا والله ماسابقته قط إلى خيرٍ إلا سَبَقني إليه . ٥

أخبرنا[1] أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي بن المُذْهِب ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[2] ، نا محمد بن جعفر ، نا شُعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عُبيدة ، عن عبد الله ، قال

مرّ بي رسولُ الله ، صلّى الله عليه وسلم ، وأنا أصلّي ، فقال : « سَلْ تُعْطَه ، يابن أم عبد » . فقال عمرُ : فابتدرتُ أنا وأبو بكرٍ فسبقني إليه أبو بكر ، وما استبقنا إلى خيرٍ إلاّ سبقني إليه أبو بكرٍ . فقال : إنّ من دعائي الذي لا أكاد أنْ أدعَ : « اللهم إنّي أسألك نعيماً لا يَبِيد ، وقرةَ عينٍ لا تنفَدُ ، ومرافقةَ النبيِّ محمدٍ في أعلى الجنة ، جنةِ الخُلْد . ١٠

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن الكَحّال ـ بمكة ـ أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا أبو القاسم البَغَوِيّ ، نا أبو خَيْثَمة ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن قيس ١٥

والأعمش عن إبراهيم

فذكر الحديث ، وقال عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سره أنْ يقرأَ القرآن رَطْباً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أمّ عبد » .

أخبرنا أبو القاسم النسيب ، أنا أبو القاسم الكحّال ، أنا أبو بكر المُهَندس

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمر قندي ، وأبو البركات الأنماطي ، قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلّص ٢٠

قالا : أنا عبد الله بن / محمد بن عبد العزيز ، نا محمد بن زُنْبور المكي ، نا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، أن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ٩٧

« من أراد أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأ كما يقرأ ابن أم عبد » .

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا أبو قاسم الكَحّال ، أنا أبو بكر المُهَنْدس ، نا أبو القاسم ، ٢٥

(١) استدرك الخبر في الهامش وفوقه : « ملحق » .

(٢) مسند أحمد ٩٩/٦ ( ٤١٦٥ ) .

نـا محمـد بن زُنْبـور ، نـا فُضيـل ، عن الأعمش ، عن خَيْثمـة ، عن قيس بن مروان ، عن عمر ، عن النبي ﷺ .

**مثله**

أخبرناح أبو بكر محمد بن شجاع ، وأبو المَحاسن إسماعيل بن علي بن زيد بن شهريار ، وأبوح الوفاء عاصم بن علي بن الفضل بن علي بن مُمويه المؤدب ، وأبوح الرضا مروان بن محمد بن زكريا المعدّل ، وأبوح عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الصوفي ، وأبوح الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد المَغازلي ، وأبوح الفتوح مُبَشّر بن أبي سعد بن محمود بن عبد الله ، وأمُّ الرجاء زُبيدةح بنت محمد بن الحسن البردخواسي [1]بأصبهان ، وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحَنوي ببغداد[1] ، قالوا : أبنا رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التّميمي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الصُّوفيّ ، نا أبو عبد الله المَحامِليّ ، نا سعيد بن يحيى الأُمَويّ

ح[2] وأخبرناح أبو القاسم الجنيد بن محمد بن علي القايني ، أنا أبو منصور بن شكرويه

ح وأخبرناح أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، ومحمد بن أحمد بن علي السمسار ، قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد

قالا : نا أبو عبد الله المَحامِلي ، نا سعيد الأُمَويّ

نا أبي ، نا مالك ، عن حَبيب بن أبي ثابت ، عن خَيْثمة ، قال :

إنيّ أنظر إلى رجلٍ في المسجدِ عليه طَيلسان ، فقال رجل : إن هذا ـ أو جدّه ـ راح إلى عمر بن الخطاب ، فلقيه في ركبٍ ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحفٍ ، قال : فغضب ، وهو على راحلته ، حتى ذكرت الزِّقَّ وانتفاخه ، فقال : ويحك من هو ؟! قال : عبد الله بن مسعود . قال : فسكن غضبه قال : فذكرت انفشاش الزِّق . قال : أوليس أحقّ من بقي بذلك ؟ وسأحدثكم بذلك : دخل رسول الله ﷺ ـ وفي حديث إبراهيم : النبي ﷺ ـ ذات ليلةٍ المسجد ، وأبو بكرٍ عن يمينه ، وأنا عن شماله ، فإذا رجل يصلّي ، فقال : « مَنْ سَرَّه أنْ يقرأَ القرآنَ غَضّاً كما أُنْـزِلَ فليقرأْه على قراءةِ ابنِ أمّ عبد ، سَلْ تعطَ ـ وفي حديث الصُّوفي : تُعْطَه ، أو : سَلْ تُؤْتَه ـ » فأتيتُه ، فبشّرته ، فقال : سبقك أبو بكر .

أخبرناس أبو محمد بن طاوس[3] ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ،

(١ـ١) استدرك ما بينهما في هامش صل

(٢) أخرجه ابن عساكر عن شيخيه التاليين من هذا الطريق في ( فضل عبد الله بن مسعود ق ٨ ب ) ، وذكره الذهبي من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ١/٤٧٦

(٣) في هامش صل : « سمعته من ابن طاوس »

نا أبو عبد الله المَحامليّ ، نا يوسف بن موسى ، نا محمد بن فُضيل ، نا الأعْمش ، عن خَيْثَمة بن عبد الرحمن ، عن قيس بن مروان ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من سرَّه أن يقرأ القرآن رَطْباً كما أُنْزِلَ فليقرأه على قراءةِ ابنِ أمِّ عبد » .

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا الحسن بن عبيد ، نا إبراهيم ، عن عَلْقَمة ، عن قَرِيع ، عن رجل من جعفى يقال له : قيس ، أو ابن قيس ، عن عمر بن الخطاب ، قال :

مرَّ النبيُّ ﷺ ، وأنا وأبو بكر معه ، بعبدِ الله بن مسعود وهو يقرأ فاستمع لقراءتهِ ، فسجد عبدُ الله ، والنبيُّ ﷺ خلفه ، فقال : « سَلْ تُعْطَه ، سَلْ تُعْطَه » ، ثم مضى النبيُّ ﷺ ، فقال : « مَنْ سَرَّه أَنْ يقرأ القرآنَ غَضّاً كما أنزل ، فليقرأه مِنْ ابنِ أمِّ عبد » .

أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد النُّوقانّي - بها - أنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد القَفّال ، أنا منصور بن عبد الله بن خالد الهَرَوي ، نا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شَوْذَب ، نا شعيب بن أيوب الصَّريفيني ، نا يحيى بن آدمَ ، نا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله

أنّ أبا بكرٍ وعمر بشّراه ، أنّ رسولَ الله ﷺ ، قال : « مَنْ سرّه أَنْ يقرأ القرآنَ غضّاً كما أُنزِلَ فليقرأْهُ على قراءةِ ابنِ أمِّ عبدٍ » .

أخبرنا أبو القاسم الحسيني ، وأبو الحسن الغساني قالا : ثنا - وأبو منصور بن خيرون قال : أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت[1] ، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أنا محمد بن مَخْلَد العطّار ، نا العبّاس بن أبي طالب ، نا محمد بن عمر القَصَبيّ ، نا المُفَضّل بن محمد النَّحْويّ ، نا إبراهيم بن مهاجر ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله ، قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ أراد - أو سَرّه[2] - أَنْ يقرأ القرآنَ غَضّاً كما أُنْزِل فليقرأْه على قراءةِ ابن أمِّ عبد » .

ورُوي عن علقمة ، عن ابن عمر :

أخبرناه أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني ، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين القَيْصري ، الدّامَغانيان الفقيهان ، وأبو المجد عبد الواحد بن محمد بن أحمد الشَعيري ، قالوا : أنا أبو جعفر[3] محمد بن الحسين بن بُنْدار الجُرْبيّ الدامغانيّ الفقيه

(١) تاريخ بغداد ٢١/٣ ، أخبار « محمد بن عمر القصبي »

(٢) تاريخ بغداد : « وسره »

(٣) كذا في الأصل ، ويوافقه مافي مشيخة ابن عساكر ق ١٢٤ من الطريق ذاته ، والاستدراك لابن نقطة والمشتبه للذهبي ، والتوضيح لابن ناصر الدين . وكناه السمعاني في الأنساب ٢٢٠/٣ ، والأمير في الإكمال ١٠٧/٣ : « أبا عبد الله » ، فإما أن تكون له كنيتان ، وإما أن يكون هناك وهم

و(١ أخبرناه أبو الحسن بن قبيس ، نا أبو بكر الخطيب١)

ح وأخبرناه ح أبو محمد بن طاوس ، وأبو ح القاسم بن الفضل الحافظ ، قالا : أنا عاصم بن الحسن

قالوا : أنا أبو عمر بن مهدي ، نا محمد بن مَخْلَد العطّار ، نا أحمد بن العباس بن المُبارك التُّرِكِيّ ، نا مُصْعَب بن المقدام ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عَلْقَمة ، عن ابن عمر ، قال : قال النبي(٢) ﷺ :

« مَنْ أَحَبّ أَنْ يقرأ القرآنَ غضّاً كما أُنزل فليقرأه على قراءةِ ابن أمِّ عبد » .

قال أبو بكر الخطيب : كذا كان في أصل ابن مهدي : عن ابن عمر . وهو خطأ

وقد أخبرناه أبو بكر البَرْقانيّ ، أنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ ، حدثنا محمد بن مخلد ..

فذكره بإسناده مثله ، إلا أنه قال : عن عَلْقمة ، عن عمر ، وهو الصواب . (٣ لا أعلم رواه عن سفيان غير مُصعب بن المِقدام ٣) .

رواه عمّار بن ياسِر ، عن النبي ﷺ :

[الحديث برواية عمار بن ياسر]

أخبرناه ح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني إبراهيم بن سعيد الطَّبَريّ ، نا عبد العزيز الأُوَيسيّ ، عن محمد بن جعفر بن أبي كَثير ، عن إسماعيل بن صخر الأَيْلِيّ ، عن أبي عُبَيدة ، عن محمد بن عمّار ، عن أبيه عمّار ، قال : قال رسولُ الله ﷺ(٤) :

« مَنْ سَرّه أَنْ يقرأ القُرآنَ كما أُنْزِلَ فليقرأْهُ كما يقرؤه ابنُ مسعود » .

قال : وكانت قراءتهُ مفسّرةً حَرْفاً حَرْفاً .

أخبرناه أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغُوني ، أبنا أبو جعفر بن المُسْلِمة ، أنا أبو طاهر المُخَلّص ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري ، نا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيسي ، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن إسماعيل بن صخر الأَيْلِي ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسِر ، عن أبيه ، عن عمّار بن ياسر(٥) .

أنّ رسولَ الله ﷺ مرّ بعبدِ الله بن مسعود ، وهو يقرأُ حَرْفاً حرفاً ، فقال : « مَنْ

(١-١) استدرك ما بينهما في هامش صل ، وفوقه : « ملحق » . وانظر تاريخ بغداد ٣٢٦/٤

(٢) في التاريخ : « رسول الله »

(٣-٣) لم يتضح ما بينهما في هامش صل واستدرك من تاريخ بغداد

(٤) انظر الحديث من الطريق التالي

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٦/١ من هذا الطريق بلفظ مقارب . وذكره صاحب الكنز ٣٣٤٦١ عن ابن عساكر

سَرّه أنْ يقرأ القرآنَ كما أُنْزِل فليقرأْهُ على قراءةِ ابن مسعود »[١] .

٩٨ أخبرناه أبو سعد بن البغدادي ، أنا إبراهيم بن محمد بن / إبراهيم ، نا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قوله ، نا أبو بكر النيسابوري ، نا أبو زُرْعة ، نا عبد العزيز بن عبد الله العامريّ ، نا محمد بن جعفر ، عن إسماعيل بن صخر ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جده

٥ أنّ رسولَ الله ﷺ ، قال : « مَنْ أَحَبّ أَنْ يسمعَ القرآنَ جديداً غَضّاً كما أُنْزِلَ فليسمعْهُ مِنْ ابن مسعود » . قال : فلّما كان الليلُ ذهبَ عمرُ إلى بيتِ ابن مسعودٍ يسمعُ قراءتَه ، فوجدَ أبا بكرٍ قد سبَقَه ، فاستمعا ، فإذا هو يقرأُ قراءةً هينةً ، مفسّرَةً ، حرفاً حرفاً . فإن[٢] كانت تلك قراءة ابن مسعود .

ورواه عمرو بن الحارث الْمُصْطَلِقي عن النبي ﷺ :

[الحديث برواية المصطلقي]

١٠ أخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن الْمُذْهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٣] ، نا وَكِيع ، نا عيسى بن دينار ، عن أبيه ، عن عمرو بن الحارث بن الْمُصْطَلِق ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَحَبّ أَنْ يَقْرأَ القرآنَ غَضّاً كما أُنْزِلَ فليقرأْهُ على قراءةِ ابنِ أمِّ عبد » .

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا عيسى بن علي ، أنا

١٥ عبد الله بن محمد ، نا هارون بن عبد الله ، نا أبو نعيم ، نا عيسى بن دينار ، حدثني أبي ، قال : سمعت عَمرو بنَ الحارث يقول : قال رسول الله ﷺ :

مَنْ سَرّه أَنْ يقرأَ القرآنَ غَضّاً كما أُنْزِلَ فليقرأْه على قراءةِ ابنِ أمِّ عبد » .

وأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن محمد بن الأزهر ، نا الحارث بن محمد التيمي ، نا عبد العزيز بن أبان ، نا عيسى بن دينار ، عن

٢٠ أبيه ، قال : سمعت عمرو بن الحارث الخزاعي يقول : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ سَرّه أَنْ يقرأَ القرآنَ غضّاً كما أُنْزِل مِنَ السماء فليقرأ القرآن مِنْ ابن أمِّ عبدٍ »

وروي عن أبي هريرة ، عن النبيِّ ، ﷺ :

أخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر القُشيري ، قالا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان

---

٢٥ (١) في السير : « غضّاً كما أنزل فليسمعه من ابن مسعود »

(٢) كذا في الأصل وفوقها ضبة ، وهي كذلك في ( فضل عبد الله بن مسعود )

(٣) مسند أحمد ٢٧٨/٤ ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٦/١

[الحديث برواية أبي هريرة]

وأخبرناه أبو عبد الله الخلاّل ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المُقرئ

قالا : أنا أبو يَعْلى المَوْصلي ، نا أبو كُريب ، نا وَكيع وأبو أسامة ، قالا : نا جرير بن أيوب البَجَلِيّ ، عن أبي زُرْعة بن عمرو بن جَرير ، عن أبي هُريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد - وفي حديث ابن المقرئ : فليقرأ » . ٥

[الحديث مرسل عن علي بن رباح]

أخبرنا[1] أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرِّضا فضيل[2] العُميري ، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُرَيح ، أنا أبو عبد الله محمد بن عَقيل بن الأزهر البَلْخِيّ الفقيه ، نا عيسى بن أحمد ، نا المقرئ ، نا سعد - هو ابن أبي أيوب - عن النُعمان بن عمرو بن محمد البَلْخِي ، عن علي بن رباح ، قال :

دخل ابن مسعود المسجد ، فأتى ساريةً ، فوقف يصلّي ، ورسولُ الله ﷺ في المسجد ١٠ فقال : نائل يا بن مسعود ، وهو لا يسمعه ، فقرأ : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ، ثم ركع وسجد ، ثم قام في الركعة الثانية . فقال النبي ﷺ : « أخلص ابن مسعود » فقرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، ثم ركع ، وسجد ، وجلس . فقال النبي ﷺ : « ادع تُجبْ ، سَلْ تُعْطَه » . فقال : اللهم إني أسألُكَ النصيبَ الأوفى من جناتِ النَّعيم ، وأسألُك الهُدى والتُّقى والعِفَّة والهناء والبُشْرى عند انقطاع الدنيا ، وأسألُك إيماناً لا يرتَدّ ، وقرةَ عينٍ لا تنفَدُ ، وفَرَحاً ١٥ لا ينقطعُ ، وتوفيقاً للحَمْدِ ، ولبسَ التقوى ، وزينةَ الإيمان ، ومرافقةَ نبيّك محمدٍ ﷺ ، في أعلى جنّةِ الخُلد .

فانطلق رجلٌ فأخبرَ ابن مسعود ذلك

هذا مرسل

[حديث : «لوكنت مؤمراً أحداً» عن علي]

أخبرناه أبو القاسم نصر بن أحمد السُّوسي ، أنا علي بن الحسن بن طاوس العاقُولي ، أنا ٢٠ عبد الملك بن بِشران ، نا عبد الباقي بن قانع الحافظ ، نا إسماعيل بن الفضل ، نا المعافى ، نا القاسم بن مَعْن ، نا منصور ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن عليّ ، قال : قال رسول الله ﷺ[3] :

« لو كنتُ أؤمّرُ أمرَ الناسِ أحداً لأمرتُ ابنَ أمِّ عبد »

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقور ، وأبو القاسم بن البُسْريّ ، قالا :

(١) استدرك الخبر في هامش صل ، ولم يتضح قسم منه بسبب التصوير فاستدرك من « د » ، وقياساً على أسانيد مماثلة . ٢٥

(٢) كذا في د ولم يرد هذا الاسم في مشيخة ابن عساكر انظر ق ٤٣

(٣) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٣٤/٢ ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٧/١

أبنا أبو طاهر المُخلِّص ، نا أحمد بن نصر بن بُجَير ، نا علي بن عثمان بن نُفَيل ، نا المعافى بن سليمان ، نا القاسم بن مَعْن ، عن منصور بن الْمُعْتَمِر ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن عليٍّ قال : قال رسول الله ﷺ :

« لوكنت مُسْتَخْلِفاً على أُمّتِي أحداً من غيرِ مَشورة منهم لاستخلفتُ عليهم عبدَ الله بنَ

٥ مسعود » .

كذا قال . والمحفوظ حديث منصور ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث :

أخبرناه أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي من أصل كتابه ، نا الحسن بن مكرم ، نا أبو خالد الأموي ، نا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

١٠ « لوكنتُ مُؤَمِّراً على أُمَّتي أحَداً عَنْ غير مَشورة لأَمَّرْتُ عليهم ابنَ أُمِّ عبد » . قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث الثَّوْريّ ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ، تفرّد به أبو خالد الأُمَويّ عبد العزيز بن أبان عنه .

(١)أخبرنا أبو علي بن السِّبْط ، أنا أبو محمد الْجَوْهَرِيّ(١)

وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن الْمُذْهِب

١٥ قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٢] ، نا موسى بن داود ، نا زهير ، عن منصور بن المعتمر ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث الأعور ، عن عليٍّ قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لوكنتُ مُؤَمِّراً أحداً من أُمّتي عن غير مَشورة لأمّرْتُ عليهم ابنَ أُمِّ عبد » .

قال[٣] : وحدثني أبي ، نا حسن بن موسى ، نا زهير ، نا منصور بن المعتمر ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

٢٠ « لوكنت مؤمراً أحداً من أمتي عن غير مشورة منهم لأمرت عليهم ابن أم عبد » .

أخبرناح أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أنا أبو بكر الخطيب[٤] ، أخبرني أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي القاضي بدَرْزِيجَان[٥] ، أنا محمد بن المظفر الحافظ ، أنا محمد بن محمد بن

---

(١-١) استدرك مابينهما في هامش صل .

(٢) مسند أحمد ١٥٣/٢ ( ٨٤٦ )

٢٥ (٣) مسند أحمد ١٥٥/٢ ( ٨٥١ ) .

(٤) تاريخ بغداد ١٤٨/١

(٥) قال ياقوت : دَرْزِيجان ـ بفتح أوله وسكون ثانيه وزاي مكسورة ـ قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي .

سليمان الباغندي ، حدثني أبو الحسن عبد السلام بن عبد الحميد الإمام ، نا زُهير بن معاوية الجُعْفي أبو خَيْثَمة ، عن منصور بن المُعْتَمر ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ :

« لو كنتُ مُؤَمِّراً أحَداً من أُمّتي عن غيرِ مَشورة مِنْهم لأَمَّرْتُ عليهم ابن أم عبد » .

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي

ح وأخبرناه أبو القاسم أيضاً ، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي ، قالا : أنا أبو محمد الصَّريفيني ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة ٥

نا أبو القاسم البَغَويّ ، نا علي بن الجَعد ، أنا زُهير ، عن منصور بن المعتمر ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لو كنت مؤمراً أحداً عن غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد » ، وقال عيسى : « أحداً أمر أمتي » ، وقال : « أمرت » . ١٠

وكذا رواه سفيان الثَّوريّ ، وإسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق .

فأما حديث سفيان :

فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا عبد الرحمن بن عليّ ، أنا يحيى بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع

ح / وأخبرناه أبو القاسم أيضاً ، أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب ، أنا الحسن بن أحمد المَخْلَدي ، أنا أبو بكر محمد بن حمدون ، نا إسماعيل بن حمدويه ، نا محمد بن كثير ١٥ ٩٩

قالا : نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لو كنتُ مُسْتَخْلِفاً أحَداً مِنْ غَيْرِ مَشورة لاستخلفتُ ابنَ أُمِّ عَبْد » .

أخبرنا أبو علي بن السِّبْط ، أنا أبو محمد الجوهري

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا الحسن بن علي ٢٠

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله ، حدثني أبي[1] ، أنا وَكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليٍّ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لواستخلفتُ أحداً عن غَيْرِ مَشورة لاستخلفتُ ابنَ أُمِّ عبد » .

وأخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أحمد بن الحسن بن محمد ، أنا الحسن بن أحمد بن محمد ، أنا

(١) مسند أحمد ١٠٤/٢ ( ٧٣٩ ) ، وذكره الذَّهَبيّ في سير أعلام النبلاء ٤٧٧/١ ٢٥

أبو بكر الأسفرائيني ، نا أحمد بن حرب ، نا قاسم بن يزيد الجَرْمِيّ ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لوكنت مُسْتخلفاً أحداً بعدي عن غيرِ مَشورة من المسلمين ، لاستخلفتُ عليهم ابن أم عبد » .

٥ وأما حديث إسرائيل :

فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن الْمُذْهِب

ح وأخبرنا أبو علي بن السِّبْط ، أنا أبو محمد الجوهريّ

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[1] ، نا أبو سعيد مولى بني هاشم ، أنا إسرائيل ، نا أبو إسحاق ، عن الحارث ، عن عليٍّ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

١٠ « لوكنتُ مُؤَمِّراً أحداً دون مَشورة الْمُؤمنين لأمّرتُ ابنَ أُمِّ عبدٍ » .

[حديث: ..لرجل عبد الله..]

أخبرنا أبو الْمُظَفّر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو الفَقيه

ح وأخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين ، أبنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن الْمُقرئ

أنا أبو يَعْلى ، نا زُهَير ، نا جَرير ، عن مُغيرة[2] ، عن أم موسى ، قالت :

١٥ ذُكِرَ عبدُ الله بن مسعود عند عليٍّ ، فذكر من فضله ، ثم قال : لقد ارتقى مرة شجرةَ أراك يجتني لأصحابه ، فضحك أصحابه من دِقَّةِ ساقه ، فقال رسول الله ﷺ : « ما يضحككم ؟ » وقال الفقيه : « مم تضحكون ؟ فلَهي أثقل في الميزانِ يومَ القيامة مِنْ أُحُدٍ » .

أخبرنا أبو علي بن السِّبْط ، أنا أبو محمد الجَوْهَرِيّ

٢٠ ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن الْمُذْهِب

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[3] ، حدثني أبي ، نا محمد بن فُضيل ، نا مغيرة ، عن أُمِّ موسى ، قالت : سمعتُ عَلياً يقول :

(١) مسند أحمد ٢١/٢ ( ٥٦٦ ) ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٧/١

(٢) ذكره الذهبي من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ٤٧٨/١ ، ورواه أحمد في المسند ١١٤/١ عن محمد بن فضيل عن مغيرة ، ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٧/١ ، ورواه أحمد في المسند أيضاً ٣٩/٦ ( ٣٩٩١ ) من طريق حمّاد بن سَلَمة عن عاصم ، عن زِر ، وابن سعد في الطبقات ١٥٥/٣ ، وأبو نعيم في الحلية ١٢٧/١ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٩/٩ ٢٥

(٣) مسند أحمد ١٨٠/٢ ( ٩٢٠ ) .

أَمَرَ النبيُّ ﷺ ابنَ مسعود فصعِد على شجرةٍ ، أمره أن يأتيَ منها بشيء ، فنظر أصحابه إلى ساق عبدِ الله[١] حين صعِد الشجرة ، فضحكوا من حُموشة ساقيه ، فقال رسول الله ﷺ : « ماتضحكون ؟ لَرِجْلُ عبد الله أثقلُ في الْمِيزان يومَ القيامةِ من أحدٍ » .

أخبرناه أبو الْمُظَفّر بن القُشَيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه ، أنا إبراهيم بن منصور ، قال : أنا أبو بكر بن المقرئ ٥

قالا : أنا أبو يَعْلى ، نا أبو موسى ، نا محمد بن فُضَيْل ، عن مُغِيرة - وفي حديث ابن المقرئ : نا ابنُ فُضيل عن الْمُغيرة - عن أمِّ موسى ، قالت : سمعتُ علياً يقول :

أَمَرَ رسولُ الله ﷺ ، ابنَ مسعودٍ أنْ يصعَد في شجرةٍ فيأتيَهُ منها بشيءٍ - وقال ابن الْمُقرئ : فيأتيَه بشيءٍ - فنظر أصحابه إلى حُموشةِ ساقيه ، فضحكوا منها ، فقال النبي ﷺ : - وفي حديث ابن الْمُقرئ : رسول الله ﷺ : - « ماتضحكون ؟ لَرِجْلُ عبدِ الله يومَ القيامةِ أثقلُ مِنْ أُحُدٍ » . ١٠

أخبرنا أبوا الحسن الفقيهان[٢] ، قالا : أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدّي أبو بكر ، أنا أبو بكر الخَرائطي ، نا علي بن حرب ، نا محمد بن فُضيل بن غزوان الضَّبّيّ ، عن مُغيرة ، عن أم موسى ، قالت : سمعتُ علياً يقول[٣] :

أمرَ النبيُّ ﷺ ، ابنَ مسعودٍ أن يصعَد شجرةً يأتيه منها بشيءٍ ، فنظر أصحابه إلى حُموشَةِ ساقِ عبدِ الله ، فضحِكوا ، فقال النبيُّ ﷺ : « ماتضحكون ؟ لَرِجْلُ عبدِ الله أثقلُ عند الله في الميزانِ يومَ القيامة من أُحد » . ١٥

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر ، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس[٤] ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ٢٠

قالوا : أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، نا أبو عبد الله الْمَحَامِلي ، نا يوسف بن موسى القطان ، نا جرير ومحمد بن فضيل ، عن الْمُغيرة ، عن أمِّ موسى ، قالت : سمعتُ علياً يقول :

أمرَ رسولُ الله ﷺ ، عبدَ الله بن مسعود أن يصعَد شجرةً فيأتيه بشيءٍ منها . فنظر

(١) مسند : « عبد الله بن مسعود » .

(٢) في هامش صل : « سمعته من الفقيه » . ٢٥

(٣) رواه الذهبي من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ٤٧٧/١

(٤) في هامش صل : « سمعته من ابن طاوس » .

أصحابه إلى حُموشة الساقين ، فضحِكوا منها ، فقال النبي ﷺ : « ما تضحكون ؟ لَرِجْلُ عبد الله في الميزان أثقلُ يوم القيامة من أُحد » .

وقد رواه ابن مسعود عن النبي ﷺ :

[الحديث من طريق حماد بن سلمة عن عاصم]

أخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر بن القُشيري ، قالا : أنا أبو سعد محمد بن ٥ عبد الرحمن ، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرناه أبو عبد الله الخلاّل ، وأبو منصور الحسين بن طَلْحة ، قالا : أخبرنا إبراهيم بن منصور ، أبنا أبو بكر بن المُقرئ

قالا : أنا أبو يَعْلى ، نا أبو خَيْثَمَة ، نا رَوْح بن عُبادة ، نا حمّاد - زاد ابن حمدان : ابن سلمة - عن عاصم بن بَهْدلة ، عن زِرّ ، عن ابن مسعود ، قال[1] :

١٠ كنت أجتني لرسول الله ﷺ ، سِواكاً من أراكٍ ، وكانت الريح تُكْفِئه[2] وكان في ساقي شيء ، فضحك القوم ، فقال رسول الله ﷺ : « ما يُضحككم ؟ » قالوا : دقة ساقيه ، قال : « والذي نفسي بيده ، لهما في الميزان أثقل من أحد » .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، أبنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[3] ، نا عبد الصمد وحسن بن موسى ، قالا : نا حمّاد بن سَلَمَة ، عن عاصم ، عن زِرّ بن ١٥ حُبيش ، عن ابن مسعود

أنّه كانَ يَجْتَنِي سِوَاكاً من الأَراك ، وكان دقيقَ الساقين ، فجعلت الريحُ تَكْفَؤه ، فضحك القوم منه ، فقال رسول الله ﷺ : « مِمّ تضحكون ؟ » قالوا : يانبي الله من / دِقّة ساقَيْه . فقال : « والذي نفسي بيده ، لَهُما أثقلُ في الميزانِ من أُحُدٍ » . ١٠٠

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، قالا : أنا أبو سعد ٢٠ الجَنْزَرُوذِيّ ، أنا أبو عَمْرو بن حمدان

ح وأخبرناه أبو عبد الله الخَلاّل ، وأبو منصور الحسين بن طَلْحة ، قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المُقرئ

قالا : أنا أبو يَعْلى ، نا أبو خَيْثمة ، نا عفّان ، نا حمّاد بن سَلَمة ، نا عاصم - زاد ابن حمدان : ابن بَهْدلة - عن زِرّ بن حُبيش ، عن عبد الله - وقال ابن المقرئ : أن عبد الله - بن مسعودٍ

٢٥ (١) ذكره الذهبي وغيره من هذا الطريق .

(٢) أكْفأ الشيء : أماله ، وكَفَأ الشيءَ والإناء يَكْفَؤه : قلبه .

(٣) مسند أحمد ٣٩/٦ ( ٣٩٩١ ) .

كان يجتني - وقال ابن حمدان : يجني - لرسول الله ﷺ ، سِواكاً من أراكٍ ، وكانت تُكْفِئُه الريحُ ، وكان في ساقيه دِقّةٌ ، فضحك القومُ ، فقال النبيُّ ﷺ : « ما يُضْحِكُكُم ؟ » قالوا : من دِقّةِ ساقيه ، فقال : « والذي نفسي بيده ، لهما أثقلُ في الميزان من أُحُدٍ » .

[وروي منقطعاً]

أنبأنا أبو علي الحداد ، ثم حدثني ح أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، (١نا سليمان بن أحمد١) ، نا بكر بن سهل ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ضَمْرة بن حبيب ، عن عبد الله بن مسعود ٥

أنه صعِد يوماً سِدْرةً ، فقال بعضهم : ماأَدَقّ ساقيه ؟! فقال النبيُّ ﷺ : « لَابنُ مسعودٍ أرجحُ في الميزانِ من أُحد » .

هذا مُنْقَطِع . ضمرة لم يُدْرِك ابن مسعود

[روته سارة بنت عبدالله عن أبيها]

أخبرناح أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مَهْديّ ، أنا محمد بن مَخْلَد ، حدثنا حاتم بن الليث[٢] ، نا يعقوب بن محمد الزُّهْريّ ، نا ابن أبي فُدَيك ، عن موسى بن يعقوب ، عن ابن أبي حَرْمَلة ، حدّثتني سارةُ بنت عبد الله بن مسعود ، قالت : حدثني أبي ١٠

أنّ رسولَ الله ﷺ ، قال : « والذي نَفْسِي بيدِهِ ، إنّ عبدَ الله بنَ مسعود أثقلُ في الميزانِ يومَ القيامةِ مِنْ أُحُدٍ » .

ورُوي عن قُرّة بن إياس الْمُزّيّ ، عن النبي ﷺ : ١٥

[الحديث عن قرة بن إياس عن النبي]

أخبرناح أبو منصور بن زُرَيق ، أنا أبو بكر الخطيب[٣] ، أنا محمد بن الحسين الأزرق[٤] ، نا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجّاد ، قال : قُرِئ على أبي قِلابَة الرَّقَاشِيّ ، نا أبو عتّاب الدّلاّل ، نا شُعبة ، عن معاوية بن قُرّة ، عن أبيه

أنّ ابنَ مسعودٍ كان يَجْني لهم نخلةً ، فهبّت الريحُ ، فكشَفَتْ عن ساقيه ، قال فضحِكُوا من دِقّةِ ساقيه . فقال النبيُّ ﷺ : « أتضحكون من دقة ساقيه ؟ والذي نفسي بيده ، لهما أثقلُ في الميزانِ مِنْ جبلِ أُحُد » . ٢٠

أخبرناح أبو بكر وَجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقّا ، وأبو محمد بن بالَوَيه ، قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد ، نا أبو عتّاب الدلاّل سهل بن حمّاد

(١-١) استدرك مابينهما في هامش صل . ٢٥

(٢) رواه الذّهَبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٠/١

(٣) تاريخ بغداد ١٤٨/١ ، ورواه الحاكم في المستدرك ٣١٧/٣ ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٨/١ . وكذلك رواه الخطيب في التاريخ ١٩١/٧ من طريق آخر .

(٤) في تاريخ بغداد : « محمد بن الحسين بن محمد » .

ح وأخبرناه أبو بكر أيضاً ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا الحسن بن أحمد بن محمد المَخْلَدي ، أنا المُؤمل بن الحسن بن عيسى ، نا عباس الدُّوري

ح وأخبرناه أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفَرَضِيّ ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، قالا : أنا أبو نصر بن طلاّب ، أنا أبو الحسين بن جُميع ، نا محمد بن العباس - هو ابن مهدي - أنا أبو بكر الصائغ - ببغداد - نا العباس بن محمد بن حاتم

٥ نا أبو عتاب ، نا شعبة ، عن معاوية بن قُرّة ، عن أبيه ، قال[1] :

صعِد ابنُ مسعودٍ شجرةً ، فجعلوا يضحكون من دِقّة ساقيه ، فقال النبيُّ ﷺ : « لهما في الميزان أثقلُ من أحد » - وفي حديثي وجيه : إنهما في الميزان .

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين ، ١٠ أنا أبو محمد الصَّريفيني[2] ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة ، نا أبو القاسم البَغَوِيّ ، نا عباس بن محمد ، نا أبو عتّاب الدّلال ، نا شُعبة ، عن معاوية بن قُرّة ، عن أبيه ، قال :

صعِد ابن مسعود شجرةً ، فجعلوا يضحكون من دِقّة ساقيه ، فقال رسولُ الله ﷺ : « هما في الميزان أثقلُ من أُحُدٍ »

[الحديث عن معاوية بن قرة ليس فيه ذكر أبيه]

قال أبو القاسم :

١٥ ولا أعلم أحداً أسند هذا الحديث عن شعبة غير أبي عتّاب الدّلال .

قال : ونا أبو القاسم ، نا أحمد بن إبراهيم ، نا بَهْز ، نا شُعبة ، نا معاوية بن قُرة ، قال :

كان عبد الله[3] . فذكر الحديث ، ولم يجاوز به معاوية بنَ قُرة

[الحديث من وجه تمثل فيه عبد الله]

أخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، نا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب

٢٠ ح وأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن النقور ، نا محمد بن عبد الرحمن ، أنا رضوان بن أحمد

قالا : ثنا أحمد بن عبد الجبّار ، نا يونس بن بُكير ، عن سِنان بن سِيسَن[4] الحنفي عن أبي الوليد

(١) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٤٦/٢ ، والحاكم في المستدرك ٣١٧/٣ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٩/١ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٩/٩

٢٥ (٢) انظر حديث البغوي ( خ ١٢٣٠ ) ق ٥٠ ب .

(٣) في حديث البغوي : « عبد الله بن مسعود » .

(٤) بمثل هذا الإعجام والضبط ذكره الأمير في الإكمال ٤١٦/٤ ، والذهبي في المشتبه ٢٨٦ ، وابن ناصر الدين في التوضيح ٩١/٢ ، وأضاف ابن ناصر الدين : « والد سنان هذا ذكره أبو القاسم الحضرمي في كتابه : « في المؤتلف =

سعيد بن مِينا ، قال :

لمّا فرغ أهل مُؤْتَة ورجَعُوا أَمَر رسولُ الله ﷺ بالمسير إلى مكة ، فلما انتهى إلى مَرّ[1] نزل بالعقيقة ، وأرسل الجناة يَجْتَنُون اللُّبان ، فقلت لسعيد : وما هو ؟ قال : ثمر الأراك . فانطلق ابنُ مسعود فيمن يجتني . فجعل الرجلُ إذا أصاب حبّةً طيّبةً قذفها في فيه . وكانوا ينظرون إلى دقـة ساقي ابن مسعود وهو يرقى في الشجرة ، فيضحكون ، فقال رسول الله ﷺ : « تَعْجَبُون من دِقّة ساقيه ! فوالذي نفسي بيده ، لهما أثقلُ في الميزان من أُحُدٍ » . وكان ابن مسعود ما ٱجْتَنى من شيءٍ جاء به ، وخياره فيه إلى رسول الله ﷺ ، فقال :

هـذا جَنـايَ[2] وخِيـارُه فيـهْ إذْ كلُّ جـانٍ يـدُه إلى فِيـهْ

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي ، نا أبو سعيد حاتم بن الحسن الشاشي ، نا عبد بن حُميد ، نا جعفر بن عون ، أنا المعلى بن عرفان ، قال : سمعت أبا وائل يقول : سمعت ابن مسعودٍ يقول :

لما قتلت أبا جهل أنا وابنا عفراء تغامز أصحاب رسول الله ﷺ لقوة أبي جهلٍ ، وضعف قوة ابن مسعود ، ودقة ساقيه ، فلَحَن إليهم[3] رسول الله ﷺ كلاماً ، ثم قال : « والذي نفسي بيده ، لساقا عبد الله يوم القيامة أثقل من أحد » .

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الغنائم بن / المأمون ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن الأنطاكي ، نا محمد بن سليمان ، ابن أبي فاطمة ، أبو جعفر

---

= والمختلف » بنون ساكنة بعد السين الأولى ثم موحدة مكسورة ثم سين مهملة ثانية ، فروى من طريق أبي كريب قال : حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا سنان بن سِنْبِس » . وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٥٣/٤ « سنان بن أبي إسماعيل الحنفي ، روى عنه يونس بن بكير » ولم يسم أباه .

(١) ذكر ياقوت مرّ الظهران : موضع على مرحلة من مكة . ونقل عن الواقدي قوله : بين « مَرّ » وبين مكة خمسة أميال .

(٢) الجنى ما يجنى من الشجر ، والبيت من شواهد اللسان : « جنى » ، وقال في مناسبته : « إن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه دخل بيت المال فقال : ياحمراء ، ويا بيضاء ، احمري ، وابيضي ، وغري غيري

هـذا جَنـايَ وخيـاره فيـهْ إذ كلُّ جـان يـده إلى فيـهْ

قال أبو عبيد : يضرب هذا مثلاً للرجل يؤثر صاحبه بخيار ماعنده . قال أبو عبيد : وذكر ابن الكلبي أن المثل لعمرو بن عدي اللخمي ، ابن أخت جَذيمة ، وهو أول من قاله ، وأن جَذيمة نزل منزلاً ، وأمر الناس أن يجنوا له الكمأة ، فكان بعضهم يستأثر بخير ما يجد ، ويأكل طيبها ، وعمرو يأتيه بخير ما يجد ، ولا يأكل منها شيئاً . فلما أتى بها خاله جذيمة قال : وانظر الضبي ٦٧ ، والميداني ٢٣٧/٢ ، وجمهرة الأمثال ٣٦٠/٢ ، والمستقصى ٣٨٦/٢

(٣) لَحَن لَهُ يلْحَنُ لحناً ، قال له قولاً يفهمه هو ويخفى على غيره ، واللحن هو العلامة تشير بها إلى الإنسان ليفطن بها إلى غيره .

ـ بمصر ـ نا أسد بن موسى ، نا جرير بن حازم ، عن عطاء بن السائب ، قال : أنبأني أبو وائل ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول :

لما قَتَلْتُ أبا جهل قال نفرٌ من أصحاب رسولِ الله ، صلى الله عليه وسلم : قُوّة ابن مسعود لقُوّةِ أبي جهل ، وحُمْشة[1] ساق عبد الله ، ودقّته ؛ وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صرف إليهم بصره ، ولَحّنَ كلامَهم[2] ، ثم قال : « والذي نفسُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم بيدِهِ لساقا عبد الله يوم القيامة أشدُّ وأعظمُ من أُحُدٍ وحراء » .

قال الدارقطني : غريب من حديث عطاء بن السائب ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود . تفرد به جرير بن حازم عنه ، وتفرد به أسد عن جرير ، وتفرد به ابن أبي فاطمة عن أسد . ولم نكتبه إلاّ عن شيخنا هذا ، وكان من الثقات .

[حديث: اقتدوا باللذين من بعدي..]

أخبرناح أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الطّرازيّ ، أنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحامِلي ، نا الهَيْثم بن خالد بن يزيد البَغْدادي ، نا حفص بن عمر الأُبُلّي ، نا مِسْعَر بن كِدام ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن رِبْعِيّ[3] ، عن حُذَيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم[4] :

« اقتَدُوا باللّذَيْن من بَعدي : أبي بكرٍ وعُمَر ، واهتَدُوا بِهَدي عمّار ، واعهدوا بعَهْدِ[5] ابن أم عبد » .

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق البا ..[6] ، نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ، نا علي بن عثمان النُّفَيْلِي ، نا إسحاق بن عيسى ، نا سفيان بن عُيينة ، عن مِسْعر ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن رِبْعي بن حِرَاش ، عن حُذَيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) كذا ، والرواية المعروفة : « حموشة » ، وقد حَمُشت ساقه تحمُش حموشة ، وساق حَمْشة ، وحمش الرجل حَمْشاً وأحمشه : أغضبه . والاسم : الحَمْشة والحُمْشة . وانظر ص ١١

(٢) التلحين : « التخطئة » .

(٣) الحديث في المعرفة والتاريخ والمستدرك من هذا الطريق وفيها : « عن هلال مولى ربعي عن ربعي » .

(٤) أخرجه الترمذي ( مناقب ٣٨٠٧ ) ، وابن ماجه ـ المقدمة ١١( ٩٧/فضل أبي بكر ) . وأحمد في المسند ٣٨٢/٥ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ والفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٨٠/١ ، والحاكم في المستدرك ٧٥/٣ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٨/١

(٥) رواية الصحيح : « تمسكوا بعهد » ، أي ما يوصيكم به ويأمركم . والعهد ، كل ما عوهد الله عليه ، وكل ما بين العباد من المواثيق فهو عهد .

(٦) كذا ، ولم تتضح بقية النسبة في صل ، وهي مصحفة في د

« اقتدوا باللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدي ؛ أبي بكر ، وعمر ، واهتدُوا بِهَدْيِ عمّار ، وتَمسّكوا بعَهْدِ ابن أمّ عبد » .

أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، نا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا محمد بن أحمد بن علي الكاتب ، نا أبو القاسم البَغَويّ ، نا مُحرزُ بن عَون ، نا أَسْباط[1] عن سفيان ، عن عبد الملك ، عن ربْعيّ ، عن حُذَيفة ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ٥

« اقتدوا باللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدي ؛ أبي بكرٍ وعمرَ ، واهتدُوا بَهدْيِ عمّار ، وتمسّكوا بعَهْدِ ابنِ أمّ عبد » .

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البُسْريّ ، وأبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسيّ

ح وأخبرنا أبو عامر محمد بن سعدون بن مُرَجّا ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس ، ١٠ وعبد اللهبن المبارك بن طالب العُكْبَريّ ، وأبو القاسم صَدَقة بن محمد بن السيّاف ، وعبيد الله بن علي بن عبيد الله ، وأبو عبد الله حمزة بن المظفر بن حمزة الحاجبْ ، ومحمد بن الحسن بن هبة الله ، وأبناء الحسن : علي بن عبد الكريم بن أحمد بن الكعكيّ ، وعلي بن عبد العزيز بن الحسن السمّاك ، وكافور بن عبد الله الليثي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان الرَّقيّ ، وأبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق ١٥ الزَّعْفرانيّ ، وأبو منصور المبارك بن عثمان بن الحسين بن عثمان بن الشواء ، وأبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن الدَّبّاس ، وأبو البقاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، وأبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغازِلي - ببغداد - وأبو الرِّضا حَيْدر بن محمد بن أبي زيد الحُسَيْني ، وأبو سعد بُنْدار بن محمد بن علي بن مَما بأصبهان ، قالوا : أنا مالك بن أحمد

قالوا : أنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصَّلْت ، نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، نا عُبيد بن أسباط بن محمد ، نا أبي ، نا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رِبعي ، عن حُذَيفة ، قال : ٢٠ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اقْتَدُوا باللَّذَين مِنْ بعدي ؛ أبي بكرٍ ، وعمرَ ، واهتدوا بهَدي عمّار ، وتمسّكُوا بعَهْد ابن أمّ عَبْد » .

أخبرناه أبوا الحسن الفقيهان ، قالا : أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو بكر الخرائطي ، نا علي بن حرب ، نا الحِمّاني ، عن أبيه ، عن مِسْعَر وسفيان ، عن عبد الملك بن ٢٥ عُمير ، عن رِبعي ، عن حُذَيفة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« اهتَدُوا بِهَدْيِ عمّار ، وتمسّكوا بعَهْدِ ابن أمّ عَبْدٍ » .

---

(١) ذكره الذهبي من طريق أسباط . انظر سير أعلام النبلاء ٤٧٨/١

أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد الأَزْهَرِيّ ، أنا أبو محمد المَخْلَدي ، أنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، نا حاجب ـ هو ابن سليمان ـ نا مؤمَّل

ح وأخبرناه أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المُفَسِّر من أصله ، وأبو نصر أحمد بن عليّ ٥ الفامي ، قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا الحسن بن مكرم ، نا أبو عاصم النبيل

قالا : نا سفيان الثوري

ح وأخبرناه أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطَّبَري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[1] ، نا أبو عاصم الضحّاك بن مخلد ، وقبيصة عن سفيان[2]

عن عبد الملك بن عُمير ، عن مولى لِرِبْعيّ ، عن رِبعي ، عن حُذَيفة ، قال : قال رسول الله ١٠ صلى الله عليه وسلم :

« اقْتَدُوا باللَّذَين مِنْ بعدي : أبي بكرٍ وعمرَ ، واهتدوا بِهَدْي عمّار ، وتمسّكوا بعَهْد ابن أمِّ عبد ـ وفي حديث يعقوب : بعهد ابن مسعود »[3] .

أخبرناه أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرّازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا محمد بن بشّار ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرقيّ ، قالا : نا عبد الرحمن ، نا سفيان ، عن عبد الملك ، عن مولى ١٥ لرِبْعيّ ، عن رِبْعيّ بن حِراش ، عن حُذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اقتدوا باللذَين مِنْ بعدي : أبو بكر وعمر ، واهدوا بِهَدْي عمّار ، وتمسكوا بعهد ابن أمّ عبد » .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي بن المُذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[4] ، نا وكِيع ، عن / سفيان ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن مولى لِرِبْعِيّ ، عن رِبعي ، عن ١٠٢ ٢٠ حُذَيفة ، قال :

كنّا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، جُلوساً فقال : « إني لا أدري ما قَدْرُ بقائي فيكم فاقْتَدُوا باللَّذَين من بَعْدِي ـ وأشار إلى أبي بكرٍ وعمر ـ وتمسّكُوا بعَهْدِ عمّار ، وما حدّثَكُم ابنُ مسعود فصدّقوه » .

وهذه اللفظة في آخره غَريبة بهذا الإسناد ، وإنما تحفظ من وجهٍ آخر .

٢٥ (١) المعرفة والتاريخ ٤٨٠/١

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٨/١ ، بعد أن ساق الحديث من طريق سفيان : « رواه جماعة هكذا عنه » .

(٣) في الأصل : « ابن أم مسعود » ، والعبارة على الصواب كما أثبتناها في المعرفة والتاريخ .

(٤) مسند أحمد ٣٨٥/٥ ، وفي ٣٨٢/٥ عن سفيان ، عن زائدة عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي . والحديث من طريق وكيع في تاريخ بغداد ٣٤٧/٤ ، والحديث من طريق المسند في ( فضل عبد الله بن مسعود ق ٨١ ) .

ورواه عمرو بن هَرِم الأزديّ ، عن ربعي :

أخبرناه ح أبو بكر محمد بن الفضل بن علي الخاني[١] المُقرئ بأصبهان ، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطِرْقاني ، نا أبو محمد عبد الله بن عمر بن الهيثم بن محمد بن عمر بن مَعْدان إملاءً ، نا محمد بن سهلٍ ، نا أبو مسعود ، أنا محمد بن عُبَيد ، نا سالم المُراديّ ، عن عمرو بن هرم ، عن رِبعي بن حِراش ، عن حُذَيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢] :

« إني لا أدري ما قَدر بقائي فيكم ، فاقتدوا باللَّذين مِنْ بعدي أبي بكر وعمر ، واهدوا بِهَدي عمّار ، وعَهد ابن أمّ عبد » .

ورواه غيرُ أبي مسعود ، عن محمد بن عُبيد فقَرَن بربعِيّ : أبا عبدِ الله المدائني :

أخبرناه ح أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل ، وأم ح المؤيد نارتين المعروفة بجمعة بنت أبي حرب محمد بن أبي القاسم الفضل بن أبي حرب ، قالا : أنا أبو القاسم الفضل ابن أبي حرب الجُرْجاني ، أنا أبو بكر الحِيريّ ، نا أبو العباس الأصمّ ، نا العباس بن محمد ، نا محمد بن عبيد[٣] ، نا سالم الأَنْعُميّ ، عن عمرو بن هَرِم الأزدي ، عن أبي عبد الله ، ورِبعي بن حِراش ، عن حُذَيفة ، قال :

بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال « إني لستُ أدري ما بقائي فيكم ـ وقال أحمد[٤] : ما قَدْرُ بقائي فيكم ـ فاقتدوا باللَّذَين من بعدي ـ يشيرُ إلى أبي بكرٍ وعمر ـ واهدوا بِهَدي[٥] عمّار ، وعهد ابن أمِّ عَبد » .

وكذلك رواه أخوه يَعلى بن عُبيد عن سالم :

أخبرناه أبو ح منصور بن خيرون ، قال : أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد ، قال : حدثنا ـ أبو بكر الخطيب[٦] .

ح وأخبرنا ح أبو القاسم بن السمرقندي ، أبنا أبو القاسم بن البُسْريّ ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصّاريّ ، وأبو محمد ، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان ، وعاصم بن الحسن ، والحسين بن أحمد بن محمد بن طَلحة ، قالوا :

أنا أبو عمر بن مَهْديّ ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة ، نا جدّي ، نا يَعْلى بن عُبيد ، نا سالم الأَنْعُميّ ، عن عمرو بن هَرِم ، عن أبي عبد الله ، رجل من أهل المدائن ، وعن ابن حِراش ، عن حُذَيفة ، قال :

---

(١) الخاني ـ بالخاء وفي آخره النون ـ هذه النسبة إلى خان لنجان ، مدينة بنواحي أصبهان . الأنساب ٣١/٥

(٢) رواه ابن ماجه في المقدمة برقم ( ٩٧ ) ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٨/١

(٣) الحديث في مسند أحمد ٣٩٩/٥ من هذا الطريق . انظر الحاشية التالية .

(٤) أي أحمد بن حنبل ، وكأن المصنف سها عن كتابة طريقه إلى مسند أحمد .

(٥) في المسند : « اهدوا هَدْيَ » .

(٦) تاريخ بغداد ٣٦٦/١٤ ، ورواه الخطيب في التاريخ ٤٠٣/٧ من طريق آخر .

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال : « إني لا أدري ماقدر بقائي فيكم ، فاقتدوا باللذين من بعدي يشير إلى أبي بكر وعمر ، وبهدي عمار ، وعهد ابن أم عبد » يعني عبد الله بن مسعود

ورواه إسماعيل بن زكريا[1] ، ووَكِيع بن الجرّاح عن سالم[2] ، فقالا : عن عمرو بن مُرّة
٥ بدل عمرو بن هَرِم :

أخبرناه ح أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، وأبو القاسم ح زاهر بن طاهر ، قالا : أنا أبو عثمان البَحِيري ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس الفقيه ، نا أبو عبد الله البَرْقي[3] ، نا يحيى بن حسان بن زكريا[4] ، نا سالم أبو العلاء ، عن عمرو بن مرة ، عن رِبعي بن حِراش ، عن حُذَيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١٠ « اقتَدُوا باللَّذَين مِنْ بعدي : أبي بكر وعمر ، وعليكم بهَدي عمّار ، وعَهْدِ ابن أمِّ عبد »

كان[5] في الأصل : عمرو بن مرة . والصواب : ابن هَرِم :

أخبرتناه ح أم المُجْتبى العَلَوية ، قال : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يَعْلى ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا وكيع ، عن سالم المُرادي ، عن عمرو بن مرة ، عن رِبعي ، وأبي عبد الله - رجل من أصحاب حُذَيفة - عن حذيفة قال :

١٥ كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « إني لا أدري قَدْر[6] بقائي فيكم ، فاقتدوا باللَّذين من بعدي - وأشار إلى أبي بكرٍ وعمر - واهتدوا بهدي عمار ، وما حدثكم به عبد الله بن مسعود فصدّقوه » .

وروي من وجه آخر عن عمرو بن هرم ، عن أنس :

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا
٢٠ أبو أحمد بن عدي[7] ، نا علي بن الحسن[8] بن سليمان ، نا أحمد بن محمد بن المعلّى الأدمي ، نا مُسْلِم بن

---

(١) كذا ، والذي سيلي في الطريق التالي : « يحيى بن حسان بن زكريا عن سالم » ، وهو الأشبه انظر التهذيب ١٩٧/١١

(٢) ذكره الذهبي من طريق وكيع عن سالم ، عن عمرو بن مُرّة ، وقال : « والأول أشبه » ، يعني حديث سالم عن عمرو بن هرم .

٢٥ (٣) هو محمد بن عبد الله بن البَرْقي . انظر التهذيب ١٩٧/١١ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/٩

(٤) انظر هامش رقم ١

(٥) الوجه في هذا الموضع : « كذا » لأنه لم يتم تصحيح اللفظة في النص .

(٦) في صل : « ماقدر » ، ثم خط فوق « ما » ، وفي د : « ما » بسقوط « قدر » .

(٧) الكامل في الضعفاء ١/ل٧٥

٣٠ (٨) في الكامل : « علي بن الحسين » .

صالح أبو رجاء ، نا حماد بن دَلِيل ، عن عمرو بن نافع ، عن عمر بن هَرِمٍ قال :

دخلت أنا وجابر بن زيدعلى أنس بن مالك فقال قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : « اقتَدُوا باللَّذين من بعدي : أبو بكرٍ وعمر ، وتمسّكوا بعَهْدِ ابن أمِّ عبد ، واهتدوا بهدي عمار » .

٥ ويروى هذا الحديث عن ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم :

أخبرناه أبو محمد السَّيِّدي ، أنا أبو عثمان البَحيري ، أنا أبو عمرو الحِيري ، نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقَفِيّ ، نا إبراهيم بن إسماعيل الكُهَيليّ ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن سَلَمة بن كُهيل ، عن أبي الزعْراء ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قال :

« اقتدوا باللَّذَين من بعدي من أصحابي : أبو بكر وعمر ، واهتدوا بهَدي عمّار ، وتمسكوا بعهد عبدِ الله بن مسعود » . ١٠

وأخبرناه أبو القاسم زاهر ، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد ، قالا : أنا أبو حامد الأزهري ، أنا أبو محمد المَخْلَدي ، أنا أبو بكر الأسفرائيني - وهو عبد الله بن محمد بن مُسلم - نا محمد بن غالب ، نا أبو الجَوّاب ، نا يحيى بن سَلَمة بن كُهَيل ، عن أبيه سَلَمة بن كُهيل ، عن أبي الزَّعراء ، عن عبد الله بن مسعود ، يرفعه إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، أنه قال :

١٥ « اقتدوا باللَّذين من بعدي من أصحابي : أبو بكرٍ وعمر ، واهتدوا بهَدي عمّار بن ياسر ، وتمسكوا بعَهد عبدِ الله بن مسعود » .

أخبرناح أبو القاسم المُسْتَمْلي ، قال : قُرئ على سعيد بن محمد بن أحمد البحيري » أنا جدي أبو الحسين ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد / المُزَكي ، نا إسحاق التِّرمِذيّ ، أبنا يحيى بن يَعلى ، نا زائدة ، عن منصور ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله[2] . ١٠٣

٢٠ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنيّ رضيتُ لأُمتي ما رضيَ لهم ابن أمِّ عبد » .

[حديث: رضيت لأمتي]

أخبرناح[3] أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، أنا أبو بكر البَيهقي ، نا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ ، نا أبو جعفر محمد بن علي الوراق ، حمدان ، نا يحيى بن يعلى المحاربي ، نا زائدة ، عن منصور ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« رضيتُ لأمّتي ما رضي لها ابنُ أمِّ عبد » .

---

٢٥ (١) ذكره الذهبي في سير أعلاء النبلاء ٤٧٩/١ من هذا الطريق .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣١٧/٣ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٩/١ ، وأخرجه الحافظ ابن عساكر في ( فضل عبد الله بن مسعود ) من الطريق التالي .

(٣) فضل عبد الله بن مسعود ق ٨١

قال البيهقي : كذا روي بهذا الإسناد . ورواه الثوري وإسرائيل ، عن منصور ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ مرسلاً[١] .

وروي من وجهٍ آخر مع سببه الذي ورد عليه :

[النبي ﷺ يستقرئه]

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، نا محمد بن عبد الوهاب العبدي ، نا جعفر بن عون ، أنا المسعودي ، عن جعفر بن عمرو بن حريث ، عن أبيه ، ٥ قال : قال النبي ﷺ لعبد الله بن مسعود[٢] :

« ٱقْرَأْ » . قال : أقرأ وعليك أُنزل ؟ قال : « إنّي أُحِبُّ أن أسمعَه مِنْ غَيْري » . قال : فافتتح سورةَ النساء ، حتى إذا بلغ : ﴿ فكَيْفَ إذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بشَهِيدٍ وجئنا بِكَ على هَؤُلاءِ شَهِيدا ﴾ . فاستعبر رسول الله ﷺ ، وكفّ عبد الله ، فقال له رسول الله ﷺ : « تكلّم » ، فحمِدَ الله في أول كلامه ، وأثنى على الله ، وصلى على النبي ﷺ ، وشهد شهادة ١٠ الحق ، وقال : رضينا بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، ورَضيتُ لكم ما رضيَ الله ورسوله . فقال رسول الله ﷺ : « رَضِيتُ لكم ما رَضيَ لكم ابنُ أمِّ عبدٍ » .

رواه القاسم مرسلاً :

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[٣] ، نا أبو بكر الحميدي ، نا سفيان ، قال : حدثنا أبو عُميس[٤] ، عن ١٥ القاسم قال : قال رسول الله[٥] ﷺ لعبد الله :

« قم فتكلم » . فحمد الله ، وأثنى عليه ، وشهد شهادة الحق ، وشهادة الحق[٦] أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمداً عبدُه ورسوله . قال النبي ﷺ : « اللّهم إنّي قد رَضِيتُ لأُمّتي ما رضيَ لها ابنُ أمّ عبد » .

وقد روي سببه من وجهٍ آخر مسنداً على انقطاع في سنده[٧] :

---

٢٠ (١) أخرجه من طريق مرسل : الحاكم في المستدرك ٣١٨/٣ ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٤٩/٢

(٢) أخرجه البخاري ٤٣٠٦ تفسير ، و ٤٧٦٢ ، باب : من أحب أن يسمع القرآن من غيره ، و ٤٧٦٣ باب قول المقرئ للقارئ : حسبك ، و ٤٧٦٨ ، ٤٧٦٩ باب : البكاء عند قراءة القرآن ، ومسلم ٨٠٠ في المسافرين ، باب : فضل استماع القرآن ، والترمذي ٥٠١٣ في التفسير ، باب : ومن سورة النساء ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٠/١ ، والحميدي ٥٥/١ ، رقم (١٠١) برواية أخرى . وانظر ما يلي .

٢٥ (٣) المعرفة والتاريخ ٥٤٩/٢ وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨١/١

(٤) هو عتبة بن عبد الله بن عتبة المسعودي يروي عن القاسم بن عبد الرحمن المسعودي .

(٥) في المعرفة والتاريخ : « النبي » .

(٦) ليست اللفظة في المعرفة والتاريخ .

(٧) الانقطاع في سنده أن سعيد بن جبير لم يدرك أبا الدرداء ، وسينبه على ذلك الحافظ .

أنبأناه أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن محمد ، نا علي بن محمد الثقفي ، نا أحمد بن يونس ، نا أبو شهاب[١] ، عن محتسب البصري ، عن محمد بن واسع ، عن ابن جُبَير[٢] ، عن أبي الدَّرداء ، قال :

خطب رسولُ الله ﷺ ، ثم أبو بكر ، ثم عمر ، ثم قال : « يا ابن أم عبد ، قم فاخطب » . فقام فخطبَ ، فقال رسول الله ﷺ : « أصاب ابنَ أمِّ عبد ، وصدقَ ، رَضِيتُ ما رضي اللهُ لي ولأُمّتي ، وابنُ أمِّ عبد ، وكرهتُ ما كرِهَهُ الله لِي ولأُمّتي ، وابنُ أمِّ عبد » .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطّاب ، ثم أخبرناه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الدّاراني ، أبنا سهل بن بِشْر ، قالا : أنا محمد بن الحسين بن محمد بن الطَّفّال ، أنا محمد بن أحمد الذُّهْليّ ، ثنا محمد بن عبدوس ، نا محمد بن جعفر الوَرْكاني ، أنا أبو شهاب ، عن مُحْتَسِب الأعمى ، عن محمد بن واسع ، عن سعيد بن جُبَير ، عن أبي الدرداء ، قال :

قام رسولُ الله ، ﷺ ، فخطب خُطبةً خَفيفة ، فلمّا فرَغ رسول الله ﷺ من خطبته قال : « ياأبا بكر ، قُمْ ، فاخطبْ » ، فقام أبو بكرٍ فخطبَ ، فقصّر دونَ النبيّ ، ﷺ ، فلمّا فرَغ أبو بكرٍ من خطبته ، قال : « ياعمرُ ، قُمْ ، فاخطبْ » ، فقام عمرُ ، فخطب ، فقصّر دونَ النبيّ ، ﷺ ، ودون أبي بكرٍ ، فلمّا فرَغ من خُطْبته قال : « يافلان ، قُمْ فاخطبْ » . قال : قلت : ياعبد الله ، من ذاك ؟ قال : إما أن يكونَ ذُكِر لي فنسيته ، وإما لم يذكرْ . فاستوفى القول . قال رسول الله ، ﷺ : « اجلس - أو اسكت ، الشكُّ من أبي شهاب - فإن التَّشْقِيق[٣] من الشيطان ، والبيانَ من السِّحر » . ثم قال : « يابنَ أمِّ عبد ، قُمْ فاخطبْ » . فقام ابنُ أمِّ عبد ، فحمِد اللهَ وأثنى عليه ، ثم قال : أيُّها الناسُ ، إنّ الله ربُّنا ، والقرآنَ إمامُنا ، وإن البيتَ قِبْلَتُنا ، وإن هذا نبيُّنا ، ثم أومأ بيده إلى النبي ، ﷺ . فقال رسول الله ، ﷺ : « أصابَ ابنُ أمِّ عبد ، وصدقَ - مرتين - رضيتُ بما رضِيَ اللهُ به لأُمّتي ، وابنُ أم عبد ، وكرهتُ ما كره[٤] اللهُ لأمّتي وابنُ أمِّ عبد » .

سعيد بن جبير لم يدرك أبا الدرداء .

---

(١) هو عبد ربه بن نافع الكوفي . روى عن العلاء بن المسيب ، والأعمش . وعنه محمد بن جعفر الوَرْكاني . مات سنة ١٧٢ هـ سير أعلام النبلاء ٢٠٥/٦ ، والتاريخ الكبير ٧٠/٨

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١ ، وفيه « ابن خثيم » ، بدل « ابن جبير » . وعقب الذهبي : « إسناده منقطع . رواه الطبراني في معجمه ، ونقلته من خط الحافظ عبد الغني هكذا « ابن خثيم » ، وإنما هو سعيد بن جبير عن أبي الدرداء . هكذا هو في « تاريخ دمشق » . ورواه محمد بن جعفر الوركاني عن أبي شهاب ، نحوه - سيلي من طريقه - وسعيد لم يدرك أبا الدرداء ، ولا أدري من هو محتسب » .

(٣) تشقيق الكلام : التطلب فيه لإخراجه أحسن مخرج يقال : شقق الكلام .

(٤) د : « كرهه » .

[كان أحد رجلين مات رسول الله وهو يحبهما]

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، وأبو طاهر أحمد بن محمد ، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان ، وعاصم بن الحسن ، والحسين بن أحمد ، قالوا : أنا أبو عمر بن مهدي ، نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة ، نا جدي يعقوب ، نا يزيد بن هارون ، أنا الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل العَرَيْجيّ ، قال[1] :

٥ لما حُضِرَ[2] عمرو بن العاص جزِع جَزَعاً شديداً ، جعل يبكي ، فقال له ابنه : لِمَ تجزع ، فقد كان رسولُ الله ﷺ ، يستعملك ، ويُدْنيك . قال : قد كان يفعل ، ولا أدري أحُبٌّ ذلك منه ، أو تألّفٌ يتألّفني به ؛ ولكن أشهد على رجلين توفي رسولُ الله ﷺ ، وهو يحبُّهما : ابن سُميّة - يعني عماراً - وابن مسعود .

أنبأناه أبو علي الحسن بن أحمد ، ثم أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا يوسف بن الحسن بن ١٠ محمد ، قالا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود ، نا الأسود بن شيبان ، نا أبو نوفل بن أبي عقرب ، قال :

جزِع عمرو بن العاص عند الموت جَزَعاً شديداً ، فقال له ابنُه عبدُ الله : ياأبا عبد الله ، ماهذا الجزَعُ ، وقد كان رسولُ الله ﷺ ، يستعملك ، ويدنيك ؟! فقال : أي بني ، سأخبرك عن ذلك ؛ / قد كان يفعل ذاك ، فوالله ماأدري أحُبّاً كان ذلك منه ، أو تألُّفاً ١٠٤ ١٥ كان يتألّفُني[3] . ولكن أشهد على رجلين فارق الدنيا وهو يحبهما : ابن أمّ عبد ، وابن سُمية .

وروي هذا الحديث عن عثمان بن أبي العاص الثَّقَفيّ ، وهو غريب :

أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد ، قال : نا وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، وأبو منصور بن زُرَيق ، قالا : أنا أبو بكر الخطيب[4] ، أنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، نا علي بن إسحاق المادرائي ، نا علي بن حرب ، نا أبو عبد الله الأغرّ محمد بن صَبيح ، نا حاتم بن عبد الله[5] ، نا جَرير بن حازم ، عن ٢٠ الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص ، قال :

رجلان ماتَ رسولُ الله ﷺ ، وهو يحبّهما : عبدُ الله بنُ مسعود ، وعمّارُ بن ياسر .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصين ، أنا أبو علي التّميمي ، أنا أحمد بن جعفر القَطيعي ،

---

(١) الحديث في مسند أحمد ١٩٩/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤٨٢/١ من طريق عفان ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٤/٩ . وسيلي من طريق أبي نعيم والخطيب .

٢٥ (٢) حُضِر المريض واحتضر : إذا نزل به الموت .

(٣) د : « يتألفني به » .

(٤) تاريخ بغداد ١٥١/١ ، وقد ضمّ ابن عساكر في هذا الموضع طريق تاريخ بغداد إلى طريق « المتفق والمفترق » .

(٥) كذا في الأصل ، ويوافقه مافي لسان الميزان ١٤٥/٢ ، وفي الجرح والتعديل ٢٦٠/٣ ، وتاريخ بغداد ١٥١/١ : « عبيد الله » .

[ كان قريب السَّمْت والْهَدْي والـــدَّل برسول الله ]

نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[1] ، حدثنا يحي

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر الْمَغْرِبي ، أنا أبو بكر الْجَوْزَقِيّ ، أنا مكيٌّ بن عبدان ، نا عبد الله بن هاشم ، نا يحي بن سعيد

عن شُعْبة ، حدثني - وفي الحديث ابن الْحُصَين : نا - أبو إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : قلت : - وفي حديث ابن الْحُصَين : قلنا - لِحُذَيفة : ٥

أخبرنا برجلٍ قَريب الْهَدْي والسَّمْت والدَّلّ[2] برسول الله ﷺ ، نأخذ - وفي حديث ابن الْحُصين : فنأخذ - عنه . فقال : ما أعلم أحداً أقربَ سَمْتاً ، وهَدْياً ، ودَلاً ، برسول الله ﷺ حتى[3] - وفي حديث ابن الْحُصين : حتى - يُواريَهُ جدارُ بيته من ابن أمّ عبد .

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد ، نا عبد الله بن محمد قال : نا محمد بن بشار ، بُنْدار ، نا محمد بن جعفر ١٠

ح وأخبرنا أبو سهل أيضاً ، أنا أبو الفضل ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا محمد بن بشار ، وعمرو بن علي ، قالا : نا محمد بن جعفر

نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد ، قال : قلنا لِحُذيفة :

أخبرنا برجلٍ قريب السَّمْتِ والدَّلّ برسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حتى نلزمَه ، قال : ما أعلم - وفي حَديث الرُّوياني : ما أعرف - أحداً أقربَ سَمْتاً ، وهَدْياً ، ودَلاً - وفي حديث الرُّوياني : ولا هَدْياً ، ولا دَلاً - من رسول الله صلى الله عليه وسلم - وفي حديث عبد الله : برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد - وفي حديث الرُّوياني : من ابن مسعود . ١٥

قال شعبة : قال أبو إسحاق : وحدثني الأَعْمش ، عن أبي وائل ، عن حُذيفة قال : قد ٢٠

---

(١) مسند أحمد ٤٠٢/٥ ، وأخرجه البخاري في الفضائل ( ٣٥٥١ ) باب مناقب عبد الله بن مسعود ، وابن سعد في الطبقات ١٥٤/٣ ، وأخرجه الترمذي في المناقب ( ٣٨٩٥ ) ، باب مناقب عبد الله بن مسعود ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٤٣/٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٤/١ ، وأحمد في المسند ٤٠١/٥ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق .

(٢) السَّمْتُ : يكون بمعنيين : أحدهما حسن الهيئة والمنظر في مذهب الدّين ، وليس من الجمال والزينة ، ولكن يكون له هيئة أهل الخير ، والمعنى الثاني أن السمت الطريق ، فإما أرادوا هيئة أهل الإسلام ، أو طريقة أهل الإسلام ، والهَدْي والدَّل : قريب بعضه من بعض ، وهما من السكينة وحسن المنظر ، انظر غريب أبي عبيد ٣٨٤/٣ ، واللسان : « دلل » . ٢٥

(٣) كذا في الأصل ، وفوقها ضبة ، وكأن المصنف ينبه على أن اللفظة في الروايتين واحدة وهو خطأ وأقول : الصواب إن شاء الله في هذا الموضع : « حين » ، أو « إلى حين » . ٣٠

ـ وفي حديث الرُّوياني : لقد ـ علم المحفوظون من أصحاب محمد أن ابن مسعود ـ وفي حديث الروياني : ابن أم عبد ـ أقربهم وسيلة إلى الله يوم القيامة ـ وفي حديث الروياني : عبد الله وسيلةً يوم القيامة .

أخبرناح أبو القاسم بن السمر قندي ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[١] ، نا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال :

أتينا حُذَيفة ، فقلنا له : حدثنا بأقرب الناس برسولِ اللهَ ، صلى الله عليه وسلم هَدْياً ، وسَمْتاً ، ودّلاً ، نـأخذُ[٢] عنه ، ونسمع منه ؛ قال : كان أقربَ الناس برسولِ الله ، صلى الله عليه وسلم ، هَدْياً ، وسَمْتاً ، ودلاً ، عبدُ الله بن مسعود حتّى يتوارى[٣] عنا في بيته ، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ، صلى الله عليه وسلم ، أنه[٤] من أقربهم إلى الله زُلْفَى .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي التَّميمي ، أنا أحمد بن جعفر القَطِيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٥] ، نا وكِيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال :

قلنا لحذيفة : أخبرنا عن أقرب الناس سَمْتاً من رسول الله[٦] صلى الله عليه وسلم ، نأخذ عنه ، ونسمع منه . فقال : كان أشبه الناس سَمْتاً ، ودَلاً ، وهَدْياً من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابن أم عبد .

قال[٧] : وحدثني أبي ، نا حسين بن محمد ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال :

أتينا حُذيفة ، فقلنا : دُلّنا على أقربِ الناسِ برسولِ الله ، صلى الله عليه وسلم ، هَدْياً ، وسَمْتاً ، ودَلاً ، نأخذ عنه ، ونسمع منه . فقال : كان من أقربِ الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ، هَدْياً ، وسَمْتا ، ودَلا ابن أم عبد حتى يتوارى عنّي في بيته ، ولقد علم المَحفُوظون من أصحاب محمد ، صلى الله عليه وسلم[٨] ، أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله ، عز وجل[٩] ، زُلْفة .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٥٤٣

(٢) في المعرفة والتاريخ : « فنأخذ » .

(٣) في المعرفة والتاريخ : « توارى » .

(٤) في المعرفة والتاريخ : « أن ابن أم عبد » .

(٥) الحديث من هذا الطريق في مسند أحمد ٥/٤٠١

(٦) في المسند : « برسول الله » .

(٧) يعني عبد الله بن أحمد ، انظر مسند أحمد ٥/٣٨٩

(٨) في المسند : « عليه الصلاة والسلام » .

(٩) ليست : « عز وجل » في المسند .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شَجاع ، أنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم وأبو الحسن سهل بن عبد الله ، وأبو شكر غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم الخطيب ، وأبو الخير محمد بن أحمد بن رَرَا[١] وأحمد بن عبد الرحمن الذّكواني ، ومحمد بن علي بن جُولة ، ورجاء بن عبد الواحد بن عبد الله بن قولويه .

ح وأخبرنا أبو القاسم رجاء بن حامد بن رجاء المعدل ، نا سليمان بن إبراهيم

ح وأخبرنا أبو غانم صاعد بن رجاء بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب ، أنا رجاء بن عبد الواحد ٥

قالوا : حدثنا محمد بن إبراهيم الجُرْجانيّ ، أنا العباس بن محمد بن معاذ ، نا سهل بن عمار ، نا محمد بن عبيد الطَّنافسي[٢] ، نا الأعْمش ، عن شَقيق ، قال : سمعت حُذَيفة يقول :

**إنّ أشبَهَ الناسِ هَدْياً ، وسَمْتاً ، ودَلاً بمحمدٍ ، صلى الله عليه وسلم ، عبد الله بن مسعود ، من حين أن يدخلَ إلى أن يرجعَ ، ما أدري ما يصنع في بيته .**

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، ١٠ حدثني أبي[٣] ، نا محمد بن عُبيد ، نا الأعمش ، عن شَقيق ، قال : قال حُذيفة :

**إنّ أشبه الناس هَدْياً ، ودَلاً ، وسَمْتاً ، بمحمدٍ ، صلى الله عليه وسلم ، عبد الله بن مسعود من حينِ يخرجُ إلى أن يرجِعَ . لا أدري ما يَصنعُ في بيته .**

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمر قندي ، أنا عبد الباقي بن محمد بن غالب ، أنا أحمد بن محمد بن ١٥ عمران بن موسى بن الجُنْديّ ، قال : أنا محمد بن يحيى بن صاعد ، نا بُنْدار نا محمد بن جعفر ، نا / [٤]شعبة ١٠٥

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن يونس السِّمْنَانيّ ، نا إسماعيل بن حفص الأُبُلّي ، نا غُنْدر ، عن[٤] شعبة

عن أبي إسحاق ، حدثني سليمان الأعمش ـ [٤] وفي حديث الأُبُلّي ، عن الأعمش[٤] ـ عن أبي وائل ، عن حُذَيفة ، قال[٥] : ٢٠

**لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ، صلى الله عليه وسلم ، أنّ ابنَ أمّ عبدٍ أقربُهم إلى**

---

(١) الضبط من التبصير ٥٩٨/٢

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات ١٥٤/٣ ، وفيه : « من حين يخرج » ، وهو الأشبه ، وماسيلي من طريق المسند .

(٣) مسند أحمد ٣٩٤/٥

(٤ ـ ٤) استدرك ما بينهما في هامش صل . ٢٥

(٥) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٥/١

**الله وَسِيلةٍ يومَ القيامة ـ (١ وفي حديث الأُبُلّي : من أقربهم وسيلة إلى الله عز وجل ، يوم القيامة . ١)**

أخبرنا[ح] أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المَغْرِبي ، أنا أبو بكر الجَوزَقِيّ ، أنا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن حمّادالعسكري ـ ببغداد ـ نا محمد بن عبيد الله بن يزيد ، نا وهبُ بن

٥ جَرير ، نا شعبة ، عن ـ يعني ـ الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حُذَيفة ، قال :

**لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن ابن أم عبد أقربهم عند الله وسيلةً**

أخبرنا[ح] أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى ، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحَرْبي ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، عن فطر ،

١٠ عن شقيق بن سلمة قال : قال حذيفة :

**لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد أن عبدَ الله بن مسعود من أقربهم وسيلةً عند الله يوم القيامة .**

أخبرنا[ح] أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السُّوسي ، أنا علي بن الحسن بن طاوس العاقولي ، أنا أبو القاسم بن بِشران ، نا عبد الباقي بن قانِع ، نا بِشر بن موسى ، نا خلّاد ، نا فِطر ، عن شقيق بن

١٥ سلمة ، قال :

**كنت جالساً مع حُذَيفة ، فمرّ عبد الله بن مسعود ، فقال حُذيفة : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ، صلى الله عليه وسلم ، أنّ عبد الله أقربُهم وسيلة إلى الله يوم القيامة .**

أخبرنا[ح] أبو منصور بن زُريق ، نا أبو بكر الخطيب[٢] ، أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم الخفّاف ، نا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطيعي ، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله

٢٠ البصري ، نا الحجّاج بن المِنهال

ح وأخبرنا[ح] أبو القاسم بن السمر قندي ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[٣] ، نا الحجّاج

نا مهديّ بن ميمون ، عن واصل الأحدب ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، قال :

**لقد علم المحفوظون من أصحاب محمدٍ ، صلى الله عليه وسلم ، أن ابن أم عبد من أقربهم**

٢٥ **إلى الله وسيلةً ـ وفي حديث يعقوب : أن ابن مسعود ، والباقي مثله .**

---

(١ ـ ١) أقحم مابينهما بين السطرين في صل .

(٢) تاريخ بغداد ١٤٨/١

(٣) المعرفة والتاريخ ٥٤٧/٢

أخبرناح أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن يعقوب ، نا عبد الله بن أحمد ، نا أبي ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال :

كان عبد الله يشبه بالنبي ، صلى الله عليه وسلم ، في هَديه ، وسَمْته ، ودَلّه .

أخبرناح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[1] ، نا ابن نُمير ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عَلقمة ، قال : ٥

كان عبد الله يُشبَّه بالنبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، في هَدْيه ، ودَلّه ، وسَمْته ، وكان علقمة يُشَبَّه بعبدِ الله[2] .

(١) المعرفة والتاريخ ٥٤٥/٢ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٥/١ من طريق الفسوي ، وابن سعد في الطبقات ١٥٤/٣ عن أبي معاوية . ١٠

(٢) بهذه اللفظة ينتهي الجزء الخامس والثانون بعد المائتين يلي ذلك في صل السماعات والتعليقات التالية :

أولاً : ١ - آخر الخامس والثانين بعد المائتين

٢ - يتلوه : « أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي ، أنا القاضي ، أبو علي محمد بن إسماعيل » .

٣ - بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله فسمعه ابني محمد ، وكتب القاسم بن علي في رابع ربيع الأول سنة [ اثنتين وستين وخمسمائة ] آخر النصف الأول من الكتاب . ١٥

ثانياً : ١ - وانتهى القاسم من الفرع إلى هنا في عاشر رمضان . بدئ بنسخ الفرع

٢- مستهل جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وخمسمائة . كتب النصف الأول من الفرع في خمس سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام . ٢٠

ثالثاً : ١ - [ بلغ ] سماعاً على مؤلفه الإمام ، العالم ، الحافظ ، الثقة ، ثقة الدين ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، محدث الشام ، أبي القاسم علي بن الحسن

٢ - بن هبة الله الشافعي أدام الله أيامه ؛ ابنه أبو الفتح الحسن ، والشيخ الإمام الجمال أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي

٣ - والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصلحي ، والشيخ الأمين البهاء أبو القاسم الخضر بن علي بن الحسن بن شواش ، وأبو الحارث ٢٥

٤ - عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ ، وأبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء ، وأبو زكرى يحي بن علي بن مؤمل ، وأبو الحجاج

٥ - يوسف بن الحسن الأزدي بقراءة القاضي أبي المواهب بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصري ، والقاضي أبو المعالي محمد ٣٠

٦ - ابن القاضي الزكي أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وأبو حفص عمر بن علي بن الحسن بن البذوخ المتطبب ، وإسماعيل

٧ - بن حماد الدمشقي ، وأبو طالب بن إبراهيم بن هبة الله ، وإسماعيل بن جوهر ، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين الصفار

٨ ـ ويـوسف بن مجلي بن إبراهيم ، والشريف سيف بن عمر بن إسماعيـل العمري ، وإبراهيم بن غـازي بن سلمان ، وإبراهيم بن مهدي بن علي

٩ ـ ومحسن بن سراج بن محسن الشـواغرة .... إبراهيم بن عبـد الله الجـوهري ، وأبـو محمـد بن علي بن أبيـه ، وأبو الحسين بن أبي

٥ ١٠ ـ المعالي بن خلدون ، وعمر بن تمام بن عبد الله ، وعلي بن أبي القـاسم بن أبي الفرج النـابلسي ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن نصر التيمي

١١ ـ الأصفهاني ومولاه بلال بن عبـد الله ، ومسعود بن عبـد العزيز بن نشوان ، وتركان شـا بن فرخـاور بن فرتون ، وأبو المكارم

١٢ ـ خالد بن نصر الله العرضي ، وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيـد ، وبـدران بن عبـد الله ، وإبراهيم بن علي

١٠ الحميدي ، ومحمد بن هبة الله

١٣ ـ بن محمـد بن الشيرازي ، و ... عبـد الكريم بن الكويس ، وكاتب الأسماء عبـد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي

١٤ ـ وذلك في يوم الخميس السادس من ذي[1] القعدة سنة اثنتين وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق ، وصح .

رابعاً : ١ ـ سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة ثقـة الـدين جمـال الإسلام شمس الحفـاظ

١٥ ناصر السنة محدث الشام

٢ ـ أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله بطاعته ، بحق سماعه من والده قدس الله روحه ، وبالإجازة له من بعض

٣ ـ شيوخ والـده ، وعلى القـاضي الأجل الإمـام بهـاء الـدين أبي المـواهب الحسن بن القـاضي أمين الـدين أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى

٢٠ ٤ ـ بقراءته بحق سماعه أيضاً من المصنف رحمه الله ، أخوه القاضي شمس الدين أبو القـاسم الحسين بن القـاضي أبي الغنائم ، والوزير زين الدولة أبو علي

٥ ـ والحسين بن المحسن بن أبي المضاء ، والشيخ أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طـاهر الخشوعي وبنوه إبراهيم وطاهر وعبد العزيز ، وأبو علي الحسن

٦ ـ ابن محمد بن عبد الوارث ، وأبو الحسين بن علي بن خلـدون ، وأبو يعلى حمزة بن إبراهيم بن عبـد الله بن

٢٥ الجوهري ، وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء

٧ ـ وأبو عبد الله محمد بن ميمون بن مـالـك ، ومثبت الأسماء أحمـد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي ، وذلك في نوب آخرها سلخ

٨ ـ رمضان المعظم سنة ست وسبعين وخمسمائة بالجامع بدينة دمشق حرسها الله . وسمع آخرون أسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من الأصل

٣٠ خامساً : ١ ـ سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم

٢ ـ ابن الحافظ ثقة الدين ناصر السنة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشا فعي ولدّه

٣ ـ أبو القـاسم علي وسبطـه أبو المجـد الفضل بن نبـا بن الفضل ، والشيخ الإمـام أبو جعفر أحمـد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل

(١) في الأصل : « ذو » .

..............................................

٤ - القرطبي ، وابناه أبو الحسن محمد ، وأبو الحسين إسماعيل ، بقراءة الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد

٥- ... الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب ، وأبو الربيع سليمان بن محمد

٦ - بن سليمان ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد ، وأبو منصور بن أحمد بن محمد بن محفوظ ، وأبو العباس أحمد ٥

٧ - بن علي بن يعلى ، وأبو موسى عيسى بن موسى ، وأبو الحسن علي بن تميم بن عبد السلام ، وأبو الفتح نصر بن هبة الله

٨ - ..... وأبو القاسم بن أبي الفرج بن علي ، وعبد الله بن عبد الغني بن سليمان

٩ - وعلي بن أبي بكر بن محمد ، وعمر بن أبي بكر بن موسى . ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي ١٠

١٠ - وسمع النصف الأول أبو الوحش عبد الرحمن بن نسيم ، وعمر بن عيسى بن معالي ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الوارث

١١ - وسمع النصف الأخير أبو الفضل عزت بن أبي إبراهيم بن الأعرابي ، وأحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم

١٢ - وذلك في العشر الأول من صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة بدمشق . والحمد لله وحده تم

١٠٦ سادساً : ١ - / سمع هذا الجزء على الشيخ الأمين نور الدولة أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن الحسن بن الكويس العامري البيع أيده الله ١٥

٢ - وأسعده بسماعه فيه من مؤلفه والملحقات بالإجازة المطلقة والوجادة ، الشيخ الإمام العالم مجد الدين أبو محمد

٣ - عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي ، والشيخ الإمام نجم الدين أبو الوفاء صديق بن يوسف بن قرمس ٢٠

٤ - الحنفي الدمشقي نزيل مكة شرفها الله ، والنظام أبو الحسن علي بن حسين بن أبي السري العسقلاني الكاتب - بقيسارية ...

٥ - وجماعة لم أعرفهم ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي بقراءة والده ، وهذا خطه

٦ - وذلك بالقلعة المحروسة بدمشق عمرها الله وحماها ، بكرة يوم الأربعاء السادس وعشرين من صفر سنة خمس ٢٥

٧ - عشرة وستمائة ، والحمد لله حق حمده ، وصلاته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم . والحمد لله وحده

سابعاً : ١ - سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الفقيه القاضي الإمام بقية السلف أبي نصر محمد بن هبة الله

٢ - ابن محمد الشِّيرازي أبقاه الله ، بسماعه فيه والملحق فبالإجازة ، ابناه القاضيان أبو الفضل محمد

٣ - وأبو المفاخر علي ، والفقيهان ، أبو عبد الله محمد بن حسان بن رافع العامري ، وأبو محمد ٣٠

٤ - عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ، ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي

٥ - بقراءته ، وهذا خطه ، في مجلس واحد يوم الثلاثاء الثامن عشر من محرم سنة عشرين

٦ - وستمائة بمنزل القاضي بدمشق حرسها الله ، والحمد لله وحده ، وصلاته على نبيه محمد وسلامه

## ثم يبدأ الجزء السادس والثانون بعد المائتين بما يلي :

أولاً : الجزء السادس والثانون بعد المائتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله ، وذكر فضلها وتسمية من حلها من

[النبي يقربه في المسجد]

أخبرناه أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين ، وأم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، أنا أبو سلمة[1] أحمد بن عبد الله ، نا مخلد بن يزيد ، عن ابن جُرَيج ، عن عطاء ، عن جابر

وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البَيْهقي ، أنا القاضي أبو علي محمد بن علي بن ٥ إسماعيل العراقي

ح وأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وعبيد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري وأبوح البركات عبد الوهاب بن المبارك ، وأبو الدُّر ياقوت بن عبد الله ، قالوا : أنا أبو محمد الصَّريفيني

قالا : نا أبو طاهر المخلّص إملاءً ، نا أبو العباس أحمد بن عيسى[2] بن السُّكين البلَدي حدثني إسحاق بن زُرَيق[3] ، أنا مخلد - يعني ابن يزيد - نا ابن جُريج ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ١٠ قال :

لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، على المِنبر يوم الجمعة قال : « اجلسوا » فسمع ذلك ابن مسعود ، فجلس عند باب المسجد ، فرآه [4]النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال إسحاق[4] : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « تعال يا عبد الله بن مسعود »

[كان يمر باللهو معرضاً]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه

١٥ ح وأخبرنا أبو غالب ، وأبوح عبد الله ابنا البنا ، قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو الطيّب عثمان بن عمرو بن محمد بن المُنْتاب

---

الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها ، تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن واجازة له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله

ثانياً : سمع جميع هذا الجزء بكماله على القاضي الإمام الأجل مفتي الشام أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي لسماعه ٢٠ فيه ، والملحق فبالإجازة ، ابناه أبو الفضل محمد ، وأبو المفاخر علي ، والفقيهان أبو عبد الله محمد بن حسان بن رافع بن سمير العامري ، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ، وأبو بكر بن يوسف بن علي بن زويزان الدمشقي ، ومحمد بن يحيى بن يونس بن منهب ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي بقراءته وهذا خطه ، يوم الثلاثاء الخامس والعشرون من شهر الله المحرم سنة عشرين وستمائة بمنزل القاضي بدمشق حرسها الله ، والحمد لله حمداً كثيراً ، والصلاة والسلام على محمد النبي الذي أرسله شاهداً ومبشراً ونذيرا

٢٥ ثالثاً : / أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال : ١٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الكنية من د ، ولم تتضح في هامش صل .

(٢) في د : « أحمد بن محمد بن عيسى » .

(٣) تقدم نظير هذا الإسناد في « عاصم - عايذ » ٢٧١ ، وفيه : « رزيق » بتقديم الراء على الزاي ، تصحيف ، انظر ٣٠ الإكمال ٥٧/٤

(٤ - ٤) مابينهما مستدرك في هامش صل ، ولم يتضح في المصورة التي بين يدي .

قالا : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن ، أنا ابن المبارك ، أنا محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميْسرة ، قال :

بلغني أنّ ابنَ مسعود مرّ بِلَهْوٍ مُعْرِضاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إنْ أصبح أو أمسى ابنُ مسعود لكريماً[1] » ، ثم تلا إبراهيم : ﴿ وإذا مرُّوا باللَّغْوِ مرُّوا كِراماً[2] ﴾ .

[ ما كتب فيه عمر إلى أهل الكوفة ]

[3]أخبرنا[ح] أبو المعالي الفارسيّ ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا جناح بن نذير[4] بالكوفة ، أنا أبو جعفر بن دُحَيم ، أنا أحمد بن حازم ، أنا قَبيصة ٥

ح وأخبرنا أبو المعالي أيضاً ، أنا أبو بكر البَيْهقي[3]

ح وأخبرنا[ح] أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله

قالا : أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[5] ، نا أبو نعيم وقبيصة ، قالا : نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرّب ، قال : ١٠

كتب عمر إلى أهل الكوفة ـ وقال قبيصة : جاءنا كتاب عمر ـ : إنني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً ، وعبد الله بن مسعود مُعَلّماً وَوَزِيراً ، وهما من النُجباء من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، من أهل بدرٍ ، فاقتدوا بهما ، واسمعوا من قولهما ، وقد آثرتُكم بعبد الله على نفسي .

[ قول من قال ختم القرآن ورسول الله حي ]

أخبرنا أبو محمد بن صابر وغيره إذناً قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، نا أبو بكر الخطيب ، أبنا إبراهيم بن عمر الفقيه ، نا محمد بن العباس الخزاز ، نا محمد بن القاسم الأنباريّ ، نا إبراهيم بن موسى ، نا يوسف بن موسى ، نا عمر بن هارون الخُراساني ، عن ربيعة بن عثمان ، عن محمد بن كعب القُرَظيّ ، قال : ١٥

كان ممّن ختم القرآن ورسول الله حيٌّ ؛ عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود .

[ تعقيب المصنف على الحديث ]

في هذا الإسناد نظر . والمحفوظ أن عبد الله إنما حفظ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بضعةً وسبعين سورةً ، وحفظ الباقي بعده . ٢٠

---

(١) إنْ : في هذا التعبير المخففة من الثقيلة ، واللام في : « لكريماً » لام الابتداء دخلت لتفرق بين « إن » المخففة من الثقيلة ، وإن النافية ولهذا صارت لازمة بعد أن كانت جائزة .

(٢) سورة الفرقان ٢٥/آية ٧٢

(٣ ـ ٣) استدرك ما بينهما في هامش صل . ٢٥

(٤) في د : « يزيد » ، واللفظة من غير إعجام في الأصل ، وهو ما أثبتناه ، فهو جناح بن نذير بن جناح الكوفي . حدث عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم . انظر الاستدراك ل٩٣

(٥) المعرفة والتاريخ ٥٣٣/٢ ، وهو في ٥٤٢ من طريق آخر ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٨/٦

[ قرأ من في رسول الله سبعين سورة ]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أبنا أبو علي الحسن بن المُذْهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[1] ، نا محمد بن جعفر ، نا شُعْبة ، عن عبد الرحمن بن عابس ، نا رجل من هَمْدان من أصحاب عبد الله ، قال : قال عبد الله :

قرأت من [ في ][2] رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورةً .

٥ كتب إلي أبو بكر عبد الغفّار بن محمد الشِّيْرُويي ، ثم حدثني ح أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد عنه ، أنا أبو بكر الحِيريّ ، نا أبو العباس الأصمّ ، نا إبراهيم بن إسحاق الصواف الكوفي ـ بالكوفة ـ نا محمد بن الجُنيد ، عن يحيى بن سالم ، عن هاشم بن البَرِيد ، عن بَيان أبي بشر ، عن زاذان ، عن عبد الله ، قال :

قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سبعين سُورةً .

١٠ أخبرنا ح أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن مخلد ، نا أحمد بن منصور بن راشد ، نا علي بن الحسن ، أنا أبو حمزة ، عن الأعمش ، عن أبي الضُّحى ، عن مَسْروق ، قال : قال عبد الله[3] :

والذي لا إلهَ غيرُه لقد قرأتُ مِنْ في رسول الله ، صلى الله عليه وسلم بضعاً وسبعين سورةً ، ولو أعلمُ أحداً أعلمَ بكتابِ الله تعالى منّي تَبَلِّغُني الإبلُ إليه لأَتَيْتُه .

١٥ وستأتي باقي هذه الأحاديث في موضعها .

[ حديث : استقرئوا القرآن من أربعة .. ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أبنا أبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم

ح وأخبرنا ح أبو عبد الله بن القصاري ، أنا أبي أبو طاهر

قالا : أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصَّرْصَريّ ، نا أبو عبد الله المَحاملي ، نا محمد بن عمرو بن العباس ، نا أبو عامر ، نا محمد بن طلحة ، عن الأعمش ، عن خَيْثمة ، قال[4] :

٢٠ كنت جالساً عند عبد الله ـ يعني ابن عمرو ـ فذكر ابنَ مسعود ، فقال : إن ذاك لَرجلٌ

---

(١) هذا بعض الحديث الذي رواه أحمد من هذا الطريق في المسند ٣٨٤٥/٥ ، وقد رواه مختصراً من غير هذا الطريق انظر المسند ٣٦٩٧/٥ ، ٣٨٤٦ ، و ٣٩٠٦/٦ ، ٤٢١٨ ، ٤٣٣٠ ، ٤٣٧٢ ، وانظر ص ٨٩ ، وسيرويه ابن عساكر بتمامه من طريق المسند .

(٢) زيادة من المسند .

٢٥ (٣) رواه الخطيب من هذا الطريق في « الرحلة في طلب الحديث » ٩٥ « تحقيق عتر » ، وأخرجه البخاري ( ٤٧١٦ ) في فضائل القرآن ، باب : القراء من أصحاب النبي ، ومسلم في فضائل الصحابة ، باب : من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه ( ٢٤٦٣ ) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧١/١ ، وانظر ما يلي من روايات المصنف .

(٤) أخرجه البخاري في الفضائل/مناقب سالم : ٣٥٤٨ ومناقب عبد الله بن مسعود : ٣٥٤٩ ومناقب معاذ : ٣٥٩٥ ، ومناقب أبي : ٣٥٩٧ ، وفي فضائل القرآن ٤٧١٣ باب : القراء من أصحاب النبي ، والفسوي في المعرفة والتاريخ

٣٠ ٥٣٧/٢ ، والحاكم في المستدرك ٢٢٥/٣ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٥/١

**لا أزال أحبّـهُ بعـد إذْ سمعتُ رسـولَ الله ، صلى الله عليـه وسلم يقـول : « استقرئـوا القرآنَ من أربعة : من عبد الله بن مسعود ـ فبدأ به ـ وأُبَيّ بن كعب ، ومعاذ بن جَبَل ، وسالم مولى أبي حُذَيفة .**

أخبرناح[1] أبو القـاسم إسماعيـل بن أحمد ، أنـا أبـو الحسين بن النَّقـور ، أنـا عيسى بن علي ، أنـا عبـد الله بن محمد ، حـدثني أبو صـالح محمد بن زُنْبور المكي ، نـا فُضيـل بن عيـاض ، عن الأعمش ، عن خَيثَمة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : ٥

**لا أزال أحبُّ ابن مسعـود لِما بـدأ بـه رسـول الله صلى الله عليـه وسلم ، فقـال : « خـذوا القرآنَ من أربعة ، من ابن أمِّ عبد ، وأُبيّ ، ومُعاذ بن جَبل ، وسالم مولى أبي حُذيفة .**

رواه النسائي عن محمد بن زُنْبور .

أخبرنـاح أبـو عبـد الله الفراوي ، أبنـا أبـو بكر المَغْربي ، أنـا الجَـوْزقي ، أنـا مكي بن عبـدان ، نـا عبد الله بن هشام ، نـا أبو معـاويـة ، عن الأَعْمش ، عن شَقيق ـ يعني ـ عن مَسْروق ، عن عبـد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ١٠

**« خـذوا القرآن من أربعـة : من أُبَيّ بنِ كعب ، وعبـد الله بن مسعـود ، ومعـاذ بن جبل ، وسالم مولى أبي حُذَيفة .**

**قال : وأنا أبو العباس الدَّغُولي ، نا محمد بن يحيى ، نا محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مَسروق ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :** ١٥

**ذاك رجل لم أزل أحبـه ـ يعني ابن مسعـود ـ إني سمعتُ رسـولَ الله صلى الله عليـه وسلم يقول : « اقرؤوا القرآن من أربعة نفرٍ : من ابنِ أم عبد ـ فبدأ به ـ وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جَبل ، وسالم مولى أبي حُذَيفة .**

١٠٨ / أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، نا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أبو بكر بن مالـك ، نـا عبـد الله بن أحمد ، حدثني أبي[2] ، نا يَعْلى ، نا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مَسْروق ، قال : ٢٠

**كنتُ جالساً عند عبدِ الله بن عمرو ، فذكَر عبدَ الله بن مسعود ، فقال : إنّ ذاك لرجلٌ لا أزالُ أحبّه أبداً . سمعتُ رسولَ الله ، ﷺ ، يقول : « خُـذوا القرآنَ عن أربعـة ؛ عن ابنِ أمِّ عبد ـ فَبَدأ به ـ وعن مُعاذ ، وعن سالم مولى أبي حُذَيفة »**

**قال يَعْلى : ونسيت الرابع** ٢٥

(١) رواه ابن عساكر من هذا الطريق في « فضل عبد الله بن مسعود » ق ٣

(٢) مسند أحمد ٤٣/١٠ ( ٦٥٢٣ ) ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٦/١

قال : وحدثني أبي[١] ، نا وَكيع ، نا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مَسْروق ، قال :

كُنا نـأتي عبـدَ الله بن عمرو ، فنتحـدّثِ عنـده ، فـذكرْنـا يومـاً عبـدَ الله بن مسعود ، فقال :لقد ذكرتم رجلاً لاأزالُ أُحبّه مُذْ[٢] سمعتُ رسولَ الله ، ﷺ يقول : « خُـذوا القرآنَ مِنْ أربعـة : من ابنِ أمِّ عبـد - فَبَـدأ بـه - ومُعـاذ بن جَبَـل ، وأُبيٍّ بن كعب ، وسـالم مـولى أبي حُذَيفة » .

قال : وحدّثني أبي[٣] ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن سليمان ، قال : سمعت أبا وائل يحدّثُ عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبيِّ ، ﷺ ، قال :

« ٱسْتَقْرِئـوا القرآنَ من أربعـةٍ : من عبـد الله بن مسعـود ، وسـالم مـولى أبي حُـذيفـة ، ومعاذ بن جَبَل ، وأبي بن كعب » .

قال : وحدثني أبي[٤] ، نا محمد بن جعفر ، وهاشم بن القاسم ، قالا : نا شعبة ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن إبراهيم ، عن مَسْروق ، قال :

ذَكَرُوا ابنَ مسعود عند عبدِ الله بن عمرو ، فقال : ذاك رجلٌ لاأزالُ أحبّه بعدما سمعت رسول ، ﷺ ، [ يقول ][٥] : « استقرِئوا القرآنَ من أربعـةٍ ؛ من ابن مسعود ، وسـالم مولى أبي حُذيفة ، وأُبَيّ بن كعب ، ومُعاذ بن جَبل »

أخبرنا أبو القـاسم بن السمرقنـدي ، أنـا أبو الحسين بن النقور وأبو القـاسم بن البُسْري وأبـو نصر الزَّيْنَبي

ح وأخبرنا أبو الفضل محمد ، وأبو القـاسم محمود ، ابنـا أحمـد بن الحسن - بتِبْريز - قـالا : أنـا أبو نصر الزَّيْنَبيّ

قالوا : أنا أبو طاهر المخلّص ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نـا محمد بن يحيى بن كثير - بحران - نـا محمد بن وهب الحرّاني ، نا محمد بن سَلَمة ، عن أبي عبد الرحيم ، حدثني زيد بن أبي أُنيسة ، عن طلحة بن مُصرِّف ، عن مَسْروق ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول :[٦]

لاأزال أحب عبـد الله بن مسعود منـذ سمعت رسول الله ﷺ يقـول : قلنـا : ومـاذا[٧]

---

(١) مسند أحمد ٦٠/١١ « ٦٧٩٥ » ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٦/١
(٢) مسند : « منذ » .
(٣) مسند أحمد ٤٨/١١ « ٦٧٦٧ » ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٦/١
(٤) مسند أحمد ٧٩/١١ « ٦٨٣٨ » .
(٥) زيادة من المسند .
(٦) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٦/١
(٧) د : « وما » .

سمعته ؟ قال : قال : « اقرؤوا القرآن من أربعةٍ ، مِنْ رجلين من المهاجرين ، ورجلين من الأنصار : مِنْ عبدِ الله بن مسعود ، ومن سالم مولى أبي حُذَيفة ، ومعاذ بن جبل ، وأُبَيّ بن كعب » .

[علمه بكتاب الله وحرصه على المعرفة]

أخبرنا[1] أبو القاسم الشحّاميّ ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي ، أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس البَصْري ، أنا أبو لَبيد محمد بن إدريس السَّاميّ ، حدثنا سويد بن سعيد ، نا علي بن مُسْهِر ، عن الأعمش ، عن مُسلم ، عن مَسْروق ، عن عبد الله قال[2] :

والذي لاإلَه غيرُه ماأنزل من كتاب الله آيةٌ ، إلاّ أنا أعلم فيم أنزلت ، وما أنزل من كتاب الله سورة إلا أنا أعلم حيث أنزلت . ولو أعلمُ أحداً تُبَلّغُنيه الإبلُ أعلمَ بكتابِ الله منّي لركبتُ إليه

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المُتوكّلي ، أنا أبو بكر الخطيب[3] ، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز ، أنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العطار ، نا أحمد بن منصور بن راشد ، ثنا علي بن الحسن ، أنا أبو حمزة عن الأعمش ، عن أبي الضُّحى عن مَسْروق ، قال : قال عبد الله :

والذي لاإلَه غيرُه ، لقد قرأتُ مِنْ في رسول الله ﷺ ، بِضْعاً وسبعين سورةً ، ولو أعلمُ أحداً أعلم بكتاب الله منّي تُبَلّغُني الإبلُ إليه لأَتَيْتُه[4] .

أخبرنا[5] أبو بكر محمد بن الحسين المُقْرئ ، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد ، أنا عثمان بن محمد بن القاسم البزّار ، قال : نا أبو بكر عبد الله بن أبي داود[6] ، نا يوسف بن موسى ، نا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي الضُّحى ، عن مَسْروق ، قال :

قال عبد الله حين صُنع بالمصاحف ماصُنع : والذي لا إلَه غيرُه ماأنزلتْ مِنْ سورةٍ إلاّ أعلم حيث أنزلت ، وما من آيةٍ إلاّ أعلم فيم أنزلتْ . ولو أني أعلم أحداً أعلمَ بكتاب الله تعالى مني تُبَلّغُنيه الإبلُ لأَتَيْتُه .

أخبرناح[5] أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو بكر محمد بن عُبيد الله بن الشِّخّير الصَّيْرفيّ ، نا أحمد بن الهَيْثم أبو بكر الدقّاق ، نا عمر بن محمد بن الحسن ، نا أبي ، نا أبو عَوانة ، عن مُغيرة ، عن أبي الضُّحى ، عن مَسْروق ، عن عبد الله ، قال :

---

(١) استدرك الخبر في هامش صل .

(٢) تقدم الحديث في ص ٨١ . انظر تخريجه فيها .

(٣) انظر الرحلة في طلب الحديث ٩٥ ، وقد تقدم الحديث من هذا الطريق عن غير الخطيب انظر ص ٨١

(٤) في هامش صل : « **آخر الثاني والثمانين بعد الثلاثمائة** » .

(٥) جاء هذا الخبر مؤخراً عن موضعه في صل وفوقه : « يقدم » .

(٦) كتاب المصاحف ١٦

**ما في القرآن آيةٌ إلاّ أنا أعلم حيثُ نزلت ، وفيمَ نزلت ، ولو أعلمُ أحداً أعلمَ بكتابِ الله تعالى مني تُبَلّغُنيه الإبلُ لرحلْتُ إليه .**

أخبرنا[1] أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا أبو جعفر بن المُسْلمة ، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي ، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث[2] ، حدثنا محمد بن عثمان العَبْسي ، نا إسماعيل بن بَهْرام ، نا سُعَير بن الخِمْس ، عن مغيرة ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، قال : ٥

**كان عبد الله ، وحُذيفة ، وأبو موسى في منزل أبي موسى ، فقال حُذَيفة : أمّا أنتَ ياعبد الله بن قيس فبُعِثْتَ إلى أهلِ البصرة أميراً ، ومعلّماً ، فأخذوا من أَدَبِك ، ومن لُغتِك[3] ، ومن قراءتِك . وأمّا أنت ياعبد الله بن مسعود فبعثت إلى أهل الكوفة مُعَلّماً ، فأخذوا من أَدَبك ، ومن لُغَتك[4] ، ومن قراءتك . فقال عبد الله : أما إني إذاً لم أُضِلّهم ، وما في[5] كتاب الله آيةٌ إلاّ أعلمُ حيث نزلتْ ، وفِيمَ نزلتْ . ولو أعلمُ أحَداً أعلمَ بكتابِ الله منّي تُبَلّغُنيه الإبلُ لرحلتُ إليه .** ١٠

| قرأ من في رسول الله سبعين سورة |

أخبرنا[6] أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهْري ، نا عبد الله بن إسحاق المدائني

ح وأخبرناه[6] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ١٥

ح وأخبرناه[6] أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرّازي ، أنا أبو مسلم الكاتب ، نا عبد الله بن محمد

قالا : نا عثمان بن أبي شيبة ، نا محمد بن أبي عُبيدة ، نا أبي ، عن الأعمش ، عن أبي رَزِين[7] ، عن زِرّ بن حُبَيش ، قال : قال عبد الله بن مسعود[8] :

**لقد قرأتُ مِنْ في رسولِ الله ، ﷺ ، بِضْعاً وسبعين سورةً وإن لزيدٍ لذُؤابتين .** ٢٠

| هو أقرأ الصحابة لكتاب الله |

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد ، أنا يحيى بن

(١) جاء هذا الخبر مؤخراً عن موضعه في صل وفوقه « يقدم » .
(٢) كتاب المصاحف ١٤
(٣) في كتاب المصاحف : « من أدبك ولغتك » .
(٤) في كتاب المصاحف : « من أدبك ولغتك » . ٢٥
(٥) في كتاب المصاحف : « وما من » .
(٦) جاء مقدماً عن موضعه في صل ، وفوقه : « يؤخر » ، ولم يتم التقديم والتأخير في « د » بموجب إشارة صل .
(٧) هو مسعود بن مالك ، أبو رزين الأسدي . انظر التهذيب ١١٨/١٠
(٨) الحديث بخلافٍ في الرواية في مسند أحمد ٢٥٨/٥ ( ٣٦٩٧ ) ، و ٣٢٥/٥ ( ٣٨٤٦ ) وسيلي من طريقه .

إسماعيل بن يحيى ، نا أبو حاتم مكي بن عبدان التّميمي ، نا عبد الرحمن بن بِشْر ، نـا روح بن عبـادة ، نـا شُعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائلٍ ، عن عبد الله ، قال[١] :

١٠٩ قـد علِم أصحـاب / رسـولِ الله ﷺ أنّي أقرؤهم لكتـابِ الله . ثم قـال : إني لست بأكبرهم[٢] .

٥ أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنـا أبو الحسين بن النَّقُور ، وأبو القـاسم بن البُسْريّ قـالا : أنـا أبو طاهر المخلِّص ، نا أحمد بن نصر بن بُجَير ، نا حاجب بن سليمان ، نا مالـك بن سُعير ، عن الأعمش ، عن أبي وائِل ، قال :

خَطَبَنا عبدُ الله ، فقال : والله إنّي لأعلمُ أصحابِ رسولِ الله ، ﷺ ، بكتـاب الله ، عز وجل ، ومـا أنـا بخيرهم ، ولو علمتُ مكانَ رجلٍ أعلمَ بكتـابِ الله منّي تَبْلُغُـه[٣] الإبـلُ لَرَحلْتُ

١٠ إليه .

فقال أبو وائل : فجلست في الحِلَقِ بعد ذلك فما رأيتُ أحداً ينكر ماقال .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الفضل بن خَيْرون ، قـالا : أنـا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبـة ، نـا أبي ، نـا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال[٤] :

١٥ لّما شقّ عثمانُ المصاحفَ بلغَ ذلك عبدَ الله بنَ مسعود ، فقال : لقـد علِم أصحـاب محمـد ، ﷺ ، أنّي أعلمُهم بكتـابِ الله ، ومـا أنـا بخيرِهم ، ولـو أني أعلم أن أحـداً أعلمَ بكتـاب الله مني تُبَلِّغنيه الإبلُ لأَتيْتُه .

فقـال أبو وائل : فقمت إلى الحِلَقِ[٥] أسمعُ مـا يقـولـون ، فـما سمعت أحـداً من أصحـاب محمد ﷺ ، ينكرُ ذلكَ عليه .

٢٠ أخبرنـاه أبو سعـد البغـدادي ، أبنـا أبـو منصـور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويـه وأبـو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد الكوسج ، قالا : أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمـد بن البغـدادي ، نـا محمد بن علي بن الحسين بن يزيد الهمذاني ، نا محمد بن عبد العزيز بن مبارك الدِّيْنَوَريّ ، نا عفّـان ، نـا عبد الواحد ، نا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال :

(١) أخرجه البخاري برقم ( ٤٧١٤ ) باب القراء من أصحاب النبي ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٤/١

٢٥ (٢) فوقها في الأصل ضبة ، وسيأتي الخبر من طرق أخرى وفيه : « بخيرهم » . وروايـة البخـاري « ومـا أنـا بخيرهم » ، ورواية الذهبي : « ولست بخيرهم » .

(٣) د : « تبلغنيه » .

(٤) رواه الذهبي من طريق آخر عن شعبة ، عن أبي وائل . انظر سير أعلام النبلاء ٤٧٤/١

(٥) د : « الخلق» .

لقد أخذتُ من فِي رسولِ الله ، ﷺ ، بِضْعاً وسبعين سورةً ، وإن زيد بنَ ثابتٍ له ذُؤابةٌ يلعب مع الغِلْمان .

**[ مصحف عبد الله ]**

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفي ، نا أبو جعفر بن المُسْلِمة ، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث[1] ، نا عبد الله بن محمد بن النعمان ، نا سعيد بن سليمان ، نا أبو شهاب ،
٥ عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال :

خطب ابن مسعود على المِنْبر ، فقال : ﴿ .. مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ القِيامَة ﴾[2] . غُلُّوا[3] مصاحِفَكُم ، كيف تأمروني أنْ أقرأ على قراءة زيد بن ثابت ؟ وقد قرأتُ مِنْ في رسول الله ، ﷺ ، بِضْعاً وسبعينَ سُورةً ، وإنّ زيد بنَ ثابت ليأتي مع الغِلمان ، له ذُؤابتان ! والله ، ما نزل من القرآن إلاّ وأنا أعلم في أي شيءٍ نزل ، ماأحد أعلم بكتاب الله منّي ، وما أنا
١٠ بأخيركم[4] ، ولو أعلم مكاناً تَبْلُغُه الإبلُ أعلَم بكتاب الله مني لأتيته .

قال أبو وائل : فلمّا نزل عن المنبر جلستُ في الحِلَق ، فما أحدٌ ينكرُ ماقال .

قال : ونا عبد الله ، نا هارون بن إسحاق ، نا عَبْدة ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : قال عبد الله[5] :

﴿ .. مَنْ يَغْلُلْ يأتِ بما غَلَّ يومَ القيامة ﴾ . على قراءةِ مَنْ تأْمُروني أن أقرأ[6] ؟ لقد
١٥ قرأتُ على رسولِ الله ، ﷺ ، بِضْعاً[7] وسبعين سورةً . لقد علم أصحاب محمد ﷺ ، أني أعلمُهم بكتاب الله ، ولو علمت[8] أن أحداً أعلمَ بكتابِ الله منّي لرَحلتُ إليه .

قال شَقيق : فجلستُ في حِلَقٍ مِنْ أصحابِ محمدٍ ، ﷺ ، فما سمعتُ أحداً منهم يعيبُ

---

(١) كتاب المصاحف ١٥ ـ ١٦ ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣٤٣/٢

(٢) سورة آل عمران ٣/ آية ١٦١

٢٠ (٣) سيلي تفسير النووي للفظة في هـ ٥

(٤) د : « باكبركم » ، وفي كتاب المصاحف : « بخيركم » .

(٥) أخرجه مسلم ( ٢٤٦٢ ) في فضائل الصحابة ، باب فضائل عبد الله بن مسعود ، والنسائي في الزينة ١٣٤/٨ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٣/١ ، وقال النووي في شرح مسلم ١٦/١٥ « معناه أن ابن مسعود كان مصحفه يخالف مصحف الجمهور ، وكانت مصاحف أصحابه كمصحفه ، فأنكر عليه الناس ، وأمروه بترك مصحفه ،
٢٥ وبموافقة مصحف الجمهور ، وطلبوا مصحفه أن يحرقوه كما فعلوا بغيره ، فامتنع .، وقال لأصحابه : غلوا مصاحفكم : أي اكتموها ، ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة ، يعني فإذا غللتموها جئتم بها يوم القيامة ، وكفى بذلك لكم شرفاً .

(٦) يقول ذلك على سبيل الإنكار .

(٧) في صل : « بضع» ، والصواب من د وصحيح مسلم .

٣٠ (٨) في د ، وصحيح مسلم : « أعلم » .

عليه شيئاً مما قال : ولا رده .

أخبرناح أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرناح أبو عبد الله الخَلاّل ، وفاطمةح بنت محمد ، قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المُقْرئ

قالا : أنا أبو يَعْلى[١] ، نا سعيد بن الأشعث، أخبرني الهيثم بن السراج[٢] العَبْدي ، قال : سمعتُ ـ وفي حديث ابن حمدان : عن ـ الأعمش يحدّث ، عن يحي بن وَثّاب ، عن علقمة بن قيس ، عن عبد الله بن مَسْعود ، قال : ٥

عجبتُ ـ وقال ابن المقرئ عجبٌ ـ للناس وتركِهم قراءتي ، وأخذِهم قراءةَ زيد ، وقد أخذتُ من فِي رسولِ الله ، ﷺ ، سبعين سورةً ، وزيدُ بنُ ثابتٍ غلامٌ صاحبُ ذُؤابة ، يجيءُ ويذهبُ في المدينة . ١٠

كذا قالوا . والصواب : الهيثم بن الشدّاخ :

[ يعجب لترك الناس قراءته ]

أخبرناح أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن علي بن محمد الخاني ، وأبو القاسم إسماعيلح بن علي بن الحسين الحمّامي ، قالا : أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهرابزد الأديب ، أبنا أبو بكر بن المُقرئ ، أنا أبو يَعْلى الموصلي ، نا سعيد بن الأشعث ، نا الهيثم بن شدّاخ العَبْديّ ، قال : سمعت الأعمش يحدث عن يحي بن وثّاب ، عن علقمة بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : ١٥

عجب[٣] للناس وتركِهم قراءتي ، وأخذِهم قراءة زيد بن ثابت ! وقد أخذت من فِي رسول الله ، ﷺ ، سبعين سورةً وزيدُ بنُ ثابتٍ غلامٌ صاحبُ ذُؤابة ، يجيءُ ويذهبُ في المدينة .

[ أحكم سبعين سورةً من في رسول الله قبل أن يسلم زيد ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا محمد بن أحمد بن محمد ، أنا عثمان بن محمد بن القاسم ، نا عبد الله بن سليمان[٤] ، قال : وقال محمد بن معمر البَحْرانيّ ، عن يحي بن حمّاد ، نا أبو عَوانة ، عن إسماعيل بن سالم ، عن أبي سعد[٥] الأزديّ ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : ٢٠

أقرأني رسول الله ﷺ سبعين سورةً أحكمتُها قبل أن يُسلِمَ زيدُ بن ثابتٍ .

---

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ١٢٥/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٨/١

(٢) كذا في الأصل ، وفوقها ضبة ، وفي سير أعلام النبلاء « الهيثم بن شداخ » ، وهو ماسينبه الحافظ على أنه الصواب ، ويورده من طريق آخر . والصحيح أنه : هيصم ـ بالصاد ـ بن شدّاخ . روى عن الأعمش . متهم . انظر الجرح والتعديل ١٢٣/٩ ، وقد تصحف في الحلية : « هيصم » إلى : « هيضم » ، و « شداخ » إلى « شراخ » . ٢٥

(٣) د : « عجبت » .

(٤) كتاب المصاحف ١٧

(٥) في كتاب المصاحف : « سعيد » .

[ أحكم سبعين سورة قبل أن يسلم زيد ]

أخبرناح أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد الحَنْظَلِيّ ، نا أبو قِلابة ، نا يحيى بن حمّاد ، نا أبو عَوانة ، حدثني إسماعيل بن سالم ، عن أبي سعد الأزديّ ، قال : سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول :

أقرأني رسولُ الله ، ﷺ ، سبعين سُورةً أحكمتُها قبل أن يُسْلِمَ زيدُ بن ثابتٍ .

٥ أخبرنا أبو بكر المَزْرَفيّ ، أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة ، أنا عثمان بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي داود[١] ، نا أحمد بن منصور بن سيّار ، نا قَبيصة ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن خمير[٢] بن مالكٍ ، قال : قال عبدُ الله :

لقد قرأتُ من فِي رسولِ الله ، ﷺ ، سبعين سُورةً وإن زيد بن ثابت ذو ذُؤابتين[٣] يَلْعب مع الصبيان .

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٤] ، نا وَكيع

١١٠

ح وأخبرناح أبو المعالي / محمد بن إسماعيل ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين

ح وأخبرناح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله

قالا : ثنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[٥] ، قال : نا قَبيصة

١٥ قالا : ناسفيان ، عن أبي إسحاق ، عن خُمَيْر بن مالك قال : قال عبد الله بن مسعود :

قرأتُ من فِي رسولِ الله ، ﷺ ، سبعين سُورةً ، وإنّ زَيد بن ثابتٍ لـه ذُؤابة في الكتّاب ـ وفي حديث قَبيصة : وزيد بن ثابت له ذؤابتان يلعب مع الصبيان .

[ يأمر أصحابه أن يغلوا مصاحفهم ]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي الواعظ ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٦] ، حدثنا أسود بن عامر ، أنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن خُمَيْر بن مالك ، قال :

٢٠ أُمِرَ بالمصاحفِ أنْ تُغَيّر . قال : قال ابن مسعود : مَن استطاع منكم أن يَغُلَّ[٧] مصحفَه فلْيَغْلّه . فإنّه من غَلَّ شيئاً جاء به يوم القيامة . قال : ثم قال : لقد قرأتُ مِنْ فَمِ رسولِ الله ﷺ ، سبعينَ سُورة ، أفأَترك ماأخذتُ من فِي رسول الله ﷺ ؟!

---

(١) كتاب المصاحف ١٤ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٢/١

(٢) في كتاب المصاحف : « حميد» تصحيف .

٢٥ (٣) في كتاب المصاحف : « وإن لزيد بن ثابت ذوابتين » .

(٤) مسند أحمد ٢٥٨/٥ ( ٣٦٩٧ ) ، و ١١٦/٦ ( ٤٢١٨ ) .

(٥) المعرفة والتاريخ ٥٣٩/٢

(٦) مسند أحمد ١٤/٦ ( ٣٩٢٩ ) ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٦/١ من طريق ابن عساكر هذا .

(٧) تقدم تفسير اللفظة . انظر ص ٨٧

[ لا يحفظ سورة البقرة ]

أخبرنا[1] أبو البركات ، أنا ثابت بن بُندار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا محمد بن أحمد الباتَسيريّ ، أنا الأَحْوص بن المُفضّل ، نا أبي ، نا الواقدي ، أنا الثَّوْريّ ، عن أبي إسحاق ، عن زيدِ بن وَهب ، قال[2] :

لما قدم علينا عبدُ الله ، قال : دخلنا عليه ، فقلنا : اقرأْ علينا سورةَ البقرة ، قال : لاأحفظُها . ٥

أخبرنا أبو بكر بن المَـزْرَفِيّ ، أنا أبو جعفر المُعدّل ، أنا عثمان بن محمد ، أنا أبو بكر بن أبي داود[3] ، نا عمّي ، نا ابن رجاء[4] ، أنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن خُمَيْر بن مالك ، عن عبد الله ، قال :

لمّا أُمِر بالمصاحفِ تُغيّر[5] ساء ذلك عبدَ الله بنَ مسعود ، قال : من استطاع منكم أن يغُلَّ مُصحفاً فليَغْلُلْ ، فإنه من غَلّ شيئاً جاء بما غلَّ يومَ القيامة . ثم قال عبد الله : لقد قرأتُ القرآن من فِي (٦رسول الله ، ﷺ ، سبعين سورةً ، وزيد صبي ، أفأتركُ ماأخذتُ مِنْ فِي٦) رسول الله ، ﷺ ؟ ١٠

قال : ونا ابن أبي داود ، نا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، نا عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق ، عن خُمير بن مالك ، قال : سمعت ابن مسعود يقول :

إني غالٌّ مُصحفي ، فمن استطاع أن يَغُلَّ مُصحفاً فلْيَغْلُلْ ، فإنّ الله يقول : « ومَنْ يَغْلُلْ يأتِ بما غَلَّ يومَ القيامة » . ولقد أخذتُ من فِي رسولِ الله ، ﷺ ، سبعين سورةً ، وإنّ زيدَ بن ثابتٍ لَصبيٌّ مِنَ الصبيان ، أفأنا أدعُ ماأخذت مِنْ فِي رسولِ الله ، ﷺ ؟ ١٥

قال : ونا ابن أبي داود[7] ، نا محمد بن بشّار ، نا عبد الرحمن ، نا إبراهيم بن سعد ، عن الزُّهْري ، قال : وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

أنّ عبدَ الله بن مسعود كَرِه لزيد بن ثابت نسخَ المصاحف ، فقال : يامعشر المسلمين ، أُعزَلُ عن نسخِ كتاب[8] المصاحف ، ويُولاّها[9] رجلٌ والله لقد أسلمتُ وإنه لفي صلبِ أبيه ، ٢٠

(١) استدرك الخبر في هامش صل .
(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٧/١ ، وعقب : « تفرد به الواقدي وهو متروك » .
(٣) كتاب المصاحف ١٥
(٤) في كتاب المصاحف : « ابن أبي رجاء » ، تصحيف فهو : عبد الله بن رجاء الغداني . انظر التهذيب ٢٠٩/٥
(٥) سقطت : « تغير » من كتاب المصاحف . ٢٥
(٦-٦) مابينهما في هامش صل ، وبعده : « صح » .
(٧) كتاب المصاحف ١٧ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٧/١ من طريق إبراهيم بن سعد .
(٨) كذا في الأصل ، وكتاب المصاحف ، وليست اللفظة في سير أعلام النبلاء .
(٩) في كتاب المصاحف : « تولاها » ، ولا نقط في صل .

كافر[١] - يريدُ زيدَ بن ثابت - ولذلك[٢] قال عبد الله : ياأهل الكوفة ، أو ياأهل العراق ، اكتموا المصاحف التي عندكم ، وغُلُّوها ، فإن الله ، عز وجل ، يقول : ﴿ ومَنْ يَغْلُلْ يَأتِ بِما غَلَّ يَوْمَ القِيامةِ ﴾ ، فالقَوْا الله بالمصاحف .

قال الزهريّ : فبلغني أن ذلك كُرِه من مقالة ابنِ مسعود [ كرهه ][٣] رجال من أفاضل أصحابِ النبيّ ﷺ .

قال ابن أبي داود : عبد الله بن مسعود بدري ، وذلك ليس هو ببدري[٤] ، وإنما ولوه لأنه كاتب رسول الله ، ﷺ.

قال : ونا ابن أبي داود[٥] ، نا عمي وحمدان بن علي ، قالا : نا ابن الأصبهاني ، عن عبد السلام بن حرب ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال :

قدمت الشامَ ، فلقيتُ أبا الدَّرْداء ، فقال : كنا نَعدُّ عبدَ الله حَنانَاً ، فما باله يواثب الأمراء ؟

[عدت قراءته أولى القراءتين]

كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد ، وحدثني ح أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد عنه ، أنا أبو بكر الحيري ، نا أبو العباس الأصم ، نا أحمد بن عبد الجبار ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي ظِبْيان[٦] ، عن ابن عباس ، قال :

أيّ القِراءتين تُعدُّون أوّلَ[٧] ؟ قال : قلنا : قراءة عبد الله . قال : لا[٨] ! إن رسول الله ﷺ ، كان يُعْرَضُ عليه القرآن في كلِّ رمضان مرةً إلاّ العامَ الذي قبض فيه ، فإنه عُرِض عليه مرّتين فحضره عبدُ الله ، فشهدَ مانُسخ منه وما بُدِّل .

وإنّما شق ذلك على ابن مسعود لأنه[٩] عدل عنه مع فضله وسنه ، وفوض ذلك إلى من هو بمنزلة ابنه . وإنما ولّى عثمانُ زيدَ بن ثابت لحضوره وغيبة عبد الله ، ولأنه كان يكتبُ

---

(١) في كتاب المصاحف : « كافراً » .

(٢) في كتاب المصاحف : « وكذلك » .

(٣) زيادة من سير أعلام النبلاء .

(٤) في الأصل : « بدري » ، وأثبت رواية المصاحف . وعنى بقوله : « ذلك » زيد بن ثابت .

(٥) كتاب المصاحف ١٨ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٩/١

(٦) هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبي أبو ظبيان الكوفي . انظر التهذيب ٣٧٨/٢ ، والإكمال ٤٧/٥ ، وقد رواه ابن سعد في الطبقات ٣٤٢/٢

(٧) في الطبقات : « أولى » .

(٨) كذا . وليست « لا » في الطبقات .

(٩) يعني عثمان . والخبر التالي في سير أعلام النبلاء ٤٨٨/١ بشيء من الخلاف .

الوحيَ لرسولِ الله ، ﷺ ، وكتبَ الصّحفَ في عهد أبي بكر الصديق . وقد روي عن ابن مسعود أنّه رضي بذلك ، وبايع[١] ، ووافق رأي عثمان في ذلك ، وراجع ، وذلك فيما :

[ يدعو الناس ألا يختلفوا في القرآن ]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أبنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا علي بن أحمد بن عَبْدان ، أنا أحمد بن عبيد ، نا هشام بن علي ، نا ابن رجاء - يعني عبد الله - أنا محمد بن طلحة ، عن زُبَيد ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن رجلٍ ، عن عبد الله بن مسعود[٢] ٥

أنّه أتاه ناسٌ من أهلِ الكوفة ، فقرأ عليهم السلام ، وأمرهُم بتقوى الله ، عزّ وجل ، وأن لا يختلفوا في القرآن ، ولا يتنازَعُوا فيه ، فإنه لا يختلف ، ولا ينسى ، ولا ينفد لكثرة الرّدّ ، أفلا يرون أن شريعةَ الإسلام فيه واحدةٌ ، حدودها ، وفرائضها ، وأمرُ الله فيها ، ولو كان شيء من الحَرْفَين يأتي بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك الاختلاف ، ولكنه جامع لذلك كلّه . وإني لأرجو أن يكون قد أصبح فيكم اليوم من الفقه والعلم من خير ما في الناس ، ولو أعلم أحداً تُبَلّغُنيه الإبل هو أعلمُ بما أنزل على محمد لقصدتُه حتى أزداد علماً إلى علمي ، فقد علمتُ أنّ رسولَ الله ، ﷺ ، كان يعرَض عليه القرآنُ كلَّ عام مرةً ، فعرض عام توفي فيه مرّتين ، فكنت إذا قرأتُ عليه أخبرني أني مُحْسِنٌ ، فمن قرأ على قراءتي فلا يدعْها رَغْبةً عنها ، ومن قرأ على شيء من هذه الحروف فلا يَدعْه رغبةً عنه ، فإنّ من جحَد بحرفٍ منه جحد به كلّه . ١٠

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي التّميمي ، أنا أبو بكر القَطِيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٣] ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عبد الرحمن بن عابس ، نا رجل من هَمْدان من أصحاب عبد الله - وما سمّاه لنا - قال : ١٥

لمّا أراد عبدُ الله أن يأتي المدينة جمع أصحابه ، فقال : والله إنيّ لأرجو أن يكونَ قد أصبح / اليومَ فيكم مِن أفضل ما أصبحَ في أجناد المسلمين ، من الدّين ، والفقه ، والعلم بالقرآن . إنّ هذا القرآن أُنزل على حروف ، والله إنْ كان الرجلان ليختصمان أشدَّ ما اختصما في شيءٍ قَطُّ ، فإذا قال القارئ : هذا أقرأني ، قال : أحسنتَ ، وإذا قال الآخر ، قال : كلاكما مُحْسِنٌ فاقرآ[٤] ؛ إنّ الصدقَ يَهْدِي إلى البر ، والبر يهدي إلى الجنة ، والكذب يهدي إلى الفُجور ، والفجور يهدي إلى النار ؛ واعتبروا ذاكَ بقولِ أحدِكم لصاحبه : كَذَب ، وفجَر ، ١١١ ٢٠

(١) كذا أعجمت في « د » ، وهي من غير إعجام في صل . وفي السير : « تابع » .

(٢) سيلي الخبر من طريق المسند ، وقد رواه مختصراً الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٩/١ من طريق المسند التالي . وانظر مجمع الزوائد ١٥٣/٧ ٢٥

(٣) مسند أحمد ٣٢٤/٥ ( ٣٨٤٥ ) .

(٤) مسند أحمد : « فأقرأنا » .

ويقول له إذا[١] صدّقه : صدقتَ ، وبَرْرتَ . إن هذا القرآن لا يختلف ، ولا يَسْتَشِن[٢] ، ولا ينفد[٣] لكثرةِ الرَّدّ ؛ فَمنْ قرأه على حرف فلا يدعه رغبةً عنه ، ومن قرأه على شيء من تلك الحروف التي علّم رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم ، فلا يَدَعه رَغْبةً عنه ، فإنّه مَن يَجحد بآيةٍ منه يَجْحَد به كلِّه ، فإنما هو كقول أحدكِم لصاحبه : اعْجَلْ ، وحَيَّ هَلاَ . والله لو أعلمُ رجلاً أعلمَ بما أَنْزَلَ الله على محمد منّي لطلبتُه ، حتى أزدادَ علماً إلى علمي . إنّه سيكون قومٌ يُميتون الصلاةَ ، فصلّوا الصلاةَ لوقتها ، واجعلوا صلاتَكم معهم تطوّعاً . وإن رسولَ الله ، صلى الله عليه وسلم ، كان يعارَض بالقرآن في كلّ رمضان ، وإني عرضتُ عليه في العام الذي قُبِض مرتين[٤] فأنبأني أني مُحْسنٌ . وقد قرأتُ من رسول الله[٥] ، صلى الله ليه وسلم ، سبعين سورةً .

[قوله: أنزل القرآن على سبعة أحرف]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا أبو جعفر المعدل ، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي داود[٦] ، نا عبد الله بن سعيد ، ومحمد بن عثمان العِجْلي ، قالا : نا أبو أسامة ، حدثني زهير ، قال : حدثني الوليد بن قيس ، عن عثمان بن حسان العامريّ عن فلفلة الجُعْفي ، قال :

فزعت فيمن فزع إلى عبد الله في المصاحف ، فدخلنا عليه ، فقال رجل من القوم : إنا لم نأتك زائرين ، ولكن جِئناك[٧] حين راعنا هذا الخبرُ . فقال : إن القرآن أنزل على نبيكم ، صلى الله عليه وسلم ، من سبعة أبواب ، على سبعةِ أحرف ـ أو حروف ـ وإن الكتاب قبلكم كان ينزل ـ أو نزل ـ من باب واحدٍ ، على حرفٍ واحد ، معناهما واحد .

[تحفظ الصحابة للقرآن]

أخبرنا[٨] أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب بن العباس الدُّوري ، نا شاذان الأسود بن عامر نا شَريك ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله قال :

كُنّا إذا تعلمنا مِنَ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، عشرَ آيات من القرآن ، لم نتعلم من

---

(١) في المسند : « وبقوله إذا » .

(٢) تشنَّت القربة وتَشانَّتْ : أخلقت . واستَشنَ السقاءُ وشَنَّنَ : إذا صار خلقاً ، وفي الحديث : إذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالإحسان إلى عباده ، أي إذا أخلق وفي حديث ابن مسعود أنه ذكر القرآن فقال : لا يتفه ، ولا يتشان ، معناه ، أنه لا يخلق على كثرة القراءة والترداد . النهاية ٥٠٧/٢ ، واللسان : « شنن » .

(٣) في المسند : « ولا يتفه » ، وبلفظ المسند رواه ابن الأثير في النهاية ٥٠٧/٢ ، والزمخشري في الفائق ١٣٣/١

(٤) في المسند : « وإني عرضتُ في العام الذي قبض فيه مرتين » .

(٥) في المسند : « من في رسول الله » .

(٦) كتاب المصاحف ١٨

(٧) في المصاحف : « جئنا » .

(٨) استدرك الخبر في هامش صل .

العشرِ التي نزلتْ بعدَها ، حتى نعلم بما فيه . قيل[١] لشَريك : من العمل ؟ قال : نعم .

[ قول علي في عبد الله بن مسعود ]

أخبرناه أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن ، قالا : أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصّواف ، نا محمد بن عثمان ، ابن أبي شيبة ، نا أبي ، نا جَرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البَخْتَريّ ، قال[٢] :

قيل لعليّ بن أبي طالب : حدّثنا عن أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : عن أيِّهم ؟ قالوا : عن عبد الله بن مسعود ، فقال : قرأ القرآن ، وعلم السنة ، ثم انتهى وكفى بذلك[٣] .

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب[٤] ، نا عبيد الله بن موسى ، عن مِسْعَر ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البَخْتَريّ ، قال :

سئل علي عن عبد الله بن مسعود فقال : قرأ القرآن ثم أقام[٥] عنده ، وكفى به[٦] .

أخبرنا[٧] أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، قال : ثنا عبد العزيز ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، قال : قرئ على خَيْثمة ، نا هلال بن العلاء بن هلال ، نا أبي ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا أبو سِنان ، نا الضحّاك بن مُزاحم ، عن النزّالِ بن سَبْرة الهلاليّ ، قال :

قالوا ـ يعني لعلي ـ : فحدثنا عن ابن مسعود : قال : ذاك امرؤ قرأ القرآن ، فعلم حلاله وحرامه ، وعمل بما فيه ، ونزل عنده ، وخيم .. في حديث طويل .

[ قول أبي مسعود في عبد الله ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أبنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ، نا إسماعيل بن العباس الوراق ، نا أحمد بن منصور بن سيّار ، نا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي الأحوص ، قال :

أتينا أبا موسى ، فوجدتُ عنده عبدَ الله ، وأبا مسعود ، وهم ينظرون إلى مصحف ، فتحدثنا ساعةً ، ثم خرج عبد الله بن مسعود ، فذهب ، فقال أبو مسعود : لا والله ، لا أعلم رسولَ الله ﷺ ، تَرَكَ أحداً أعلمَ بكتابِ الله من هذا القائم .

(١) كذا صل ، ورواية د : « نعلم مافيه . فقيل .. » .

(٢) رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٤٠/٢ ، وأبو نعيم في الحلية ١٢٩/١ ، والحاكم في المستدرك ٣١٨/٣ ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٢/١ ، وأخرجه ابن عساكر من الطريق التالي في « فضل عبد الله بن مسعود » .

(٣) أي كفى بذلك علماً ، انظر رواية المعرفة والتاريخ التالية .

(٤) المعرفة والتاريخ ٥٤٤/٢

(٥) في الأصل : « قام » وما أثبته رواية المعرفة . انظر لفظ الحديث من الطريق التالي .

(٦) في المعرفة : « وكفى به علماً » .

(٧) رواه ابن عساكر من هذا الطريق في « فضل عبد الله بن مسعود ق ( ٩ ) ، وانظر الحاشية التالية

أخرجه مسلم عن قاسم بن زكريا ، عن عبيد الله ، عن شيبان ، عن الأعمش[(١)]

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو حسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[(٢)] ، نا عبيد الله ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي الأحوص ، قال :

٥ أتيتُ أبا موسى ، وعبدَ الله بن مسعود ، وأبا مسعود الأنصاري وهم ينظرون إلى مصحف ، فتحدثنا ساعةً ، ثم خرج عبدُ الله ، فذهبَ ، فقال أبو مسعود : والله ما أعلم النبيَّ ﷺ ترك أحداً أعلمَ بكتابِ اللهِ مِنْ هذا القائم

أخبرناح أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد ، أبنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا عبد الله بن ١٠ بَرّاد ، ومحمد بن يزيد ، قالا : نا أبو أسامة ، حدثني صالح بن حيّان ، عن ابن بُرَيدة :

[ ذكره في القرآن ]

﴿ قالوا للذين أُوتُوا العِلْمَ : ماذا قال آنِفاً ﴾[(٣)] ، قال : عبد الله بن مسعود

قال : ونا محمد بن عثمان ، نا واصل بن عبد الأعلى ، نا محمد بن فضيل ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال :

هو عبد الله بن مسعود

[ قول عمر : كنيف ملئ علماً ]

١٥ أخبرنا أبو غالب ، وأبوح عبد الله ابنا البنا ، قالا : أنا أبو سعد محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي عَلاّنة ، قال : قرئ على أبي طاهر المُخَلّص ، أنا أبو القاسم البَغَوي ، نا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسِيّ ، نا حمّاد بن سَلَمة ، عن حمّاد ، عن إبراهيم

في قصة ذكرها ، قال : فلمّا قَفّى[(٤)] ابنُ مسعود قال عمر : كُنَيفٌ[(٥)] ، مُلِئَ عِلْماً

أخبرناح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن ٢٠ جعفر ، نا يعقوب[(٦)] ، نا محمد بن أبي السري ، نا عبد الرزاق ، أبنا الثوري ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال :

---

(١) أخرجه مسلم برقم ( ٢٤٦١ ) في فضائل الصحابة ، باب : من فضل عبد الله بن مسعود ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٤٤/٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧١/١

(٢) المعرفة والتاريخ ٥٤٤/٢ ، ورواه الفسوي من طريق آخر في ٥٤١/٢

٢٥ (٣) سورة محمد ٤٧ من الآية ١٦ . وذكر هذا التفسير للآية القرطبي ( انظر الجامع ٢٣٨/١٦ )

(٤) في الحديث : فلما قَفّى قال كذا ؛ أي ذهب مولياً ، وأعطاه قفاه وظهره . اللسان : « قفا »

(٥) الكُنَيف تصغير الكِنْف ، وهو الوعاء ، وهو تصغير تعظيم . وانظر تخريج الحديث من الطريق التالي

(٦) المعرفة والتاريخ ٥٤٢/٢ ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥٦/٣ ، وأبو نعيم في الحلية ١٢٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩١/١ . وأخرجه ابن عساكر في « فضل عبد الله بن مسعود / ق ١٠ » وانظر النهاية ٢٠٥/٤ ، ٣٠ واللسان : « كنف »

**إنّي لجالسٌ مع عمر إذ جاءه ابنُ مسعود ، فكاد الجلوسُ يوارونه من قِصَرٍ ، فضحك عمر حين رآه ، فجعل يكلّم عمر ، ويضاحِكُه وهو قائم عليه . ثم ولّى ، فأتبعه عمر بصره حتى توارى ، فقال : كُنَيفٌ مُلِئَ عِلْماً .**

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أنا أبو نُعيم[1] ، نا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن الحسن ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : ٥

١١٢ **إنا لجلوسٌ / مع عمر إذ جاء[2] عبد الله ، كان الجلوس يوارونه من قِصَر ، فضحك عمر حين رآه ، وقال : فجعل يكلم عمر ، ويضاحكه ، وهو قائم عليه . وولّى فأتبعه عمرُ بصَره حتى توارى قال : كُنَيفٌ مُلِئ فقْهاً .**

أخبرناه أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل ، نا إسماعيل بن قُتيبة ، نا محمد بن عبد الله بن نُمير حدثني أبي ١٠

ح وأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أبنا أبو محمد الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، ثنا محمد بن سعد[3] ، أنا عبد الله بن نمير

عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال :

كنتُ جالساً - زاد ابن سعد : في القوم ، وقالا : - عند عُمَر ، إذ جاء رجلٌ نحيف - زاد ابن الفهم : قليلٌ ، وقالا : - فجعل عمر يَنظُر إليه ، ويتهلّلُ وجهُهُ ، ثم قال : كُنَيْفٌ مُلِئَ علماً ، كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْماً ، كُنَيْفٌ مُلِئ عِلْماً . فإذا هو ابن مسعود - وفي حديث محمد بن عبد الله : كُنَيف ملئ علماً ، مرة واحدة - يعني عبد الله بن مسعود . ١٥

أخبرناه[4] أبو القاسم زاهرُ بن طاهر ، أنا أبو نصر بن موسى ، أنا أبو زكريا الحَرْبيّ ، أنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن هاشم ، نا وَكيع ، نا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال :

**كنتُ جالساً عند عمرَ إذ أقبل عبدُ الله ، فأكبَّ على عمرَ ، فكلّمه ، ثم أدبرَ ، فجعل عُمر ينظرُ إليه ويقول : كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْماً ، كُنَيف مُلِئَ عِلْماً ، ويقول هكذا بيده** ٢٠

أخبرناه أبو بكر الأنصاري ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا محمد بن العباس ، أنا أبو الحسن الخشّاب ، أنا الحسين بن محمد ، نا محمد بن سعد[5] ، أنا أبو معاوية الضّرير ، وعبد الله بن نُمير ، قالا : نا الأعمش ، عن زيد بن وَهْب ، قال :

---

(١) حلية الأولياء ١٢٩/١ الحديث فيه عن الأعمش من طريق آخر ٢٥

(٢) د : « جاءه »

(٣) طبقات ابن سعد ١٥٦/٣

(٤) رواه ابن عساكر من هذا الطريق في « فضل عبد الله بن مسعود » . انظر ق ١٠

(٥) طبقات ابن سعد ٣٤٤/٢

أقبل عبد الله ذاتَ يومٍ وعُمر جالسٌ ، فلمّا رآه مُقْبِلاً قال : كُنَيفٌ ملئ - يعني - فِقْهاً . وربما قال الأعمش : عِلْماً .

قال : نا ابن سعد[1] ، أنا مَعْنُ بن عيسى ، نا معاوية بن صالح ، عن أسد بن وَدَاعة

أن عمر بن الخطاب ذكر ابنَ مسعود ، فقال : كُنَيفٌ مُلِئَ عِلْماً آثرتُ به أهلَ القادسية

[ قول عمر حين بعثه إلى أهل الكوفة ]

٥ أنبأنا أبو نصر محمد بن الحسن بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري قراءةً ، أنا أبو عمر بن حيويه إجازةً ، أنا أبو الحسن بن مَعْروف ، نا الحسين بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد[2] ، أنا محمد بن عُبَيد الطنافِسي ، عن جُوَيْبر ، عن الضحّاك ، قال :

قال عمر : لقد آثرتُ أهلَ الكوفة بابنِ أمِّ عبدٍ على نفسي ، إنه من أطولِنا فُوقاً[3] ، كُنَيفٌ مُلِئَ عِلْماً .

[ كتاب عمر حين حَدَر عبدَ الله من حمص إلى الكوفة ]

١٠ أخبرنا ح أبو بكر ، أنا أبو محمد ، أنا أبو عمر ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين ، نا محمد بن سعد[4] ، أنا عفان بن مسلم ، وموسى بن إسماعيل ، قالا : نا وهيب ، عن داود ، عن عامر

أن مُهاجَرَ عبد الله كان بحمص ، فحدَرَه عُمر إلى الكوفةِ ، وكتب إليهم : إنّي والله الذي لا إله إلاّ هو آثَرْتُكم به على نفسي ، فخُذوا منه .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفَرَضي ، أبنا أبو العباس أحمد بن منصور بن قُبَيس ، وأبو ١٥ القاسم بن أبي العلاء

ح وأخبرنا ح س أبو محمد بن طاوس ، (٥ وأبو القاسم الأسدي ، قالا ٥) : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء

قالا : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خَيْثَمة بن سليمان ، نا هلال بن العلاء ، نا أبي ، نا عبيد الله - يعني ابن عمرو - عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرّب ، قال :

كتبَ إلينا عُمر بن الخطّاب : إني قد بعثتُ إليكم بعمّار بن ياسر أميراً ، وابنِ مسعود ٢٠ معلماً ووزيراً ، وهما من النُّجباء من أصحاب محمد ﷺ ، فاسمعوا منهما ، واقتدوا بهما . وآثرتكم بعبد الله على نفسي

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٩ ، وسير أعلام النبلاء ١/٤٩١

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٩

(٣) الفوق من السهم موضع الوَتَر ، والجمع أفواق وفُوَق . وشبيه بقول عمر هذا حديث علي عليه السلام ، يصف أبا ٢٥ بكرٍ رضي الله عنه : « كنت أخفضهم صوتاً ، وأعلاهم فوقاً » أي أكثرهم حظاً ونصيباً من الدين ، وهو مستعار من فُوق السَّهم ، أي موضع الوتر منه . وقد عرف حديث ابن مسعود بغير هذه الرواية انظر ص ١٢٨

(٤) طبقات ابن سعد ٣/١٥٧ ، و ٦/٨ ، ومستدرك الحاكم ٣/٣٨٨ ، وسير أعلام النبلاء ١/٤٩١

(٥-٥) استدرك ما بينهما في هامش صل ، وفيه : « سمعته من الأسدي »

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر بن موسى ، أنا أبو زكريا الحربي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وَكيع ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مُضرّب العبديّ قال[1] :

أتانا كتابُ عمر بن الخطاب إني بعثت إليكم عمار بنَ ياسرٍ أميراً ، وعبدَ الله بن مسعود معلماً ووزيراً ، وآثرتكم بابن أمّ عبد على نفسي ، وهما من النُّجباء من أصحاب محمد ﷺ ، من أهل بدرٍ ، فاسْمعُوا لهما وأطيعوا . ٥

أخبرناه أبو المعالي الفارسي ، أنا أبو بكر البَيْهقي

ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالوا : ثنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[2] ، نا أبو نُعيم وقَبيصة ١٠

ح وأخبرناه أبو المعالي الفارسي ، أنا أبو بكر الحافظ ، أنا جناح بن نذير - بالكوفة - أنا أبو جعفر بن دُحيم ، نا أحمد بن حازم ، أنا قَبيصة

قالا : نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرّب ، قال :

كتب عمر إلى أهلِ الكوفة - وقال قَبيصة : جاءنا كتابُ عمرَ - إنّي قد بعثتُ إليكم عمارَ بنَ ياسرٍ أميراً ، وعبدَ الله بن مسعود معلّماً ووزيراً ، وهما من النجباء من أصحابِ محمد ﷺ ، من أهل بدرٍ ، فاقتدوا بهما ، واسْمعُوا من قولِهما . وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي . ١٥

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْريّ ، وأبو طاهر القصّاري وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان ، وعاصم بن الحسن ، والحسين بن أحمد بن طلحة ، قالوا : أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، نا يعقوب بن شيبة ، نا الأسود بن عامر ، نا شَريك ، عن أبي إسحاق ، عن حارِثة ، قال : ٢٠

قُرِئَ علينا كتابُ عمرَ : السلام عليكم ، أما بعد ، فإني قد بعثتُ إليكم عماراً أميراً ، وعبد الله قاضياً ووزيراً ، وإنهما من نجباء أصحاب محمد ﷺ ، وممّن شهد بدراً ، فاسمعوا لهما وأطيعوا . وقد آثرتكم بهما على نفسي

١١٣ أخبرنا[3] أبو القاسم بن / السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطَبْري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا ٢٥

---

(١) الخبر من وجهٍ آخر في أخبار القضاة لوكيع ١٨٨/٢ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٥/١

(٢) المعرفة والتاريخ ٤٨٦/٢

(٣) ترتيبه في صل بعد التالي وفوقه : « يقدم »

عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[١] ، نا عبيد الله بن موسى ، وعبد الله بن رجاء ، قالا : أنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة ، قال :

قُرئ علينا كتابُ عمر ، عليه السلام : إني قد بعثتُ إليكم بعمارِ بنِ ياسرٍ أميراً ، وعبد الله بن مسعود معلّماً ووزيراً ، وإنّهما من النُّجباء من أصحاب محمد ﷺ ، من أهلِ بدرٍ ـ زاد ابنُ رجاء : وقد جعلت ابنَ مسعود على بيت مالكم ، فتعلّموا منهما ، واقتدوا بهما ـ قالا جميعاً : ـ وقد آثرتكم بعبدِ الله على نفسي .

أخبرناه[٢] أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن ، قالا : أنا أبو القاسم بن بِشران ، أنا أبو علي بن الصّواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيبة ، نا أبي ، نا وَكيع ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي خالد ، قال : قال عمر :

يا أهلَ الكوفة ، أتجدون أنّي فضّلتُ عليكم أهلَ الشام لبعد شُقّتهم وقد آثرتكم بابنِ أمِّ عبد ؟!

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي ، أنا يحيى بن إسماعيل الحَرْبيّ ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن[٣] ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن رجلٍ يكنى أبا خالد ، قال[٤] :

وفَدْنا إلى عمرَ بنِ الخطاب ففضّل أهلَ الشام على أهل الكوفة في الجائزة ، فقلنا له : تفضّل أهلَ الشام علينا ؟ قال : يا أهلَ الكوفة ، أتجزَعُون أَني فضلت عليكم أهلَ الشامِ لبعد شُقّتهم ، وقد آثرتكم بابن أم عبد ؟!

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[٥] ، حدثني يحيى بن عبد الحميد ، نا شريك ، عن الرُّكَيْن ، عن نُعَيم بن حَنْظَلة ، عن جَرير بن عبد الله ، قال :

قال عمر بن الخطاب : يرحمك الله[٦] يا بنَ أمِّ عبد ، أوتيتَ من العلم غيرَ قليل .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٥٤٢/٢

(٢) ترتيبه في صل قبل السابق ، وفوقه : « يؤخر »

(٣) يظن من رسم اللفظة في صل أنها : « الحسين » ، والصواب « الحسن » . روى أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري عن عبد الله بن هاشم ، وعنه : يحيى بن إسماعيل الحربي . سير أعلام النبلاء ٩/١٠

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات ٩/٦

(٥) المعرفة والتاريخ ٥٤٣/٢

(٦) ليست : « يرحمك الله » ، في المعرفة والتاريخ .

قـال[1] : ونـا يعقـوب ، نـا عبيـد الله بن مـوسى ، عن مِسْعر ، عن عمرو بن مُرّة ، عن أبي عُبيدة[2] ، قال :

سافر عبد الله سفراً فذكروا أنّ العطشَ قتَله هو وأصحابه ، فذُكِر ذلك لعمرَ فقـال : لهو أن يفجّر اللهُ عيناً يسقيه منها وأصحابه[3] أظنُّ عندي من أن يقتلَه عطشاً .

أخبرناه أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنـا عيسى بن علي ، أنـا عبـد الله بن محمـد ، حدثني زياد بن أيوب ، نا هشيم ، نا سيار ، عن أبي وائل[4] ٥

أن ابنَ مسعود رأى رجلاً قد أسبلَ ، فقـال : ارفع إزارَك ، فقـال : وأنت يـا بن مسعود فارفع إزارَكَ ! فقال له عبد الله : إني لست مثلَكَ ، إنّ بساقيّ حُمُوشةً وأنـا أؤم النـاس ، فبلغ ذلك عمرَ ، فجعلَ يضرِبُ الرَّجلُ ، ويقول : أتردُّ على ابن مسعود ؟!

أخبرناه أبو القاسم أيضاً ، أنا محمد بن هبة الله ، ثنا محمد بن الحسين ، أنـا عبـد الله بن جعفر ، نـا يعقوب[5] ، حدثني ابنُ نُمير ، نا وَكيع ، عن الأعمش ، عن العلاء ، عن أشياخٍ لهم قال : ١٠

كان عمرُ على دارٍ لعبدِ الله بالمدينةِ ينظرُ إلى بنـائِهـا ، فقـال رجل من قريش : يـاأميرَ المؤمنين ، إنك تكفى هذا . فأخذ لبنةً فرمى[6] بها وقال : أترغب بي عن عبد الله ؟!

[يستفتيـه عثمان]

أخبرناه أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغـازِلي ، أنـا طِراد بن محمد ، أنـا أبو محمد عبـد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكّري ، نـا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفّـار ، نـا أحمـد بن منصور الرَّمـاديّ ، نـا عبد الرزاق[7] ، أنا مَعْمر ، عن زيد بن رُفَيع ، عن أبي عبيدة[8] ، قال : ١٥

أرسل عثمانُ إلى أبي يسأله ( عن رجل طلّق امرأتـه ، ثم راجعهـا حين دَخلتْ في الحيضـة الثالثة )[9] ، فقال أبي : وكيف يُفْتي منافق ؟ فقال عثمان : نُعيـذُك بـالله أن تكون منـافقـاً ،

(١) المعرفة والتاريخ ٥٤٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩١/١

(٢) هو عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، أبو عبيدة . روى عنه عمرو بن مرة . التهذيب ٧٥/٥ ٢٠

(٣) في المعرفة والتاريخ : « هو وأصحابه » ، وفي د : « فيسقيه منها هو وأصحابه » .

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٢/١ ، وذكره ابن حجر في الإصابة ٣٦٩/٢

(٥) المعرفة والتاريخ ٥٤٧/٢ ، ورواه ابن عساكر من هذا الطريق في ( فضل عبد الله بن مسعود ق ١٠ ـ ١١ )

(٦) فوقها في الأصل ضبة . كأن ذلك تنبيه على أن الصواب : « فرماه » .

(٧) انظر المصنف ٣١٥/٦ ، وأخرجه البيهقي ٤١٧/٧ من طريق المصنف بشيء من الاختصـار ، والـذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٢/١ ٢٥

(٨) في المصنف : عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود .

(٩) ليس مابين قوسين في المصنف ، وفيه : « يسأله عنها » ، وذلك لتقدم القضية في حديث سبق فيه .

ونعوذُ بالله أن نسمّيكَ منافقاً ، ونعيذك بالله أن تكون مثل هذا[١] ! قال : أرى أنه إذاً أحقُّ بها مالم تَغْتَسِلْ من الحَيْضَةِ الثالثة[٢] ، وتحلَّ لها الصلاة .

قال : لاأعلم عثمان إلاّ أخذ بذلك .

[علي يصدّق من أثنى عليه]

أخبرناه أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر ، وأبو الفضل الباقلانيان ، قالا : أنا أبو القاسم الواعظ ، أنا أبو عليّ الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة ، نا محمد بن عبد الله بن نُمير ، نا أبي ، عن الأعمش ، عن حَبّة بن جُوَين ، عن علي ، قال[٣] :

كنّا عنده جلوساً ، فذكر القومُ بعضَ حديثِ عبد الله ، وأثنوا عليه ، فقالوا : ما رأينا رجلاً أحسنَ خلقاً ، ولا أرفق تعليماً ، ولا أحسن مجالسةً ، ولا أشدّ وَرَعاً من ابن مسعود . فقال علي : أنشدكم بالله أهو الصدق من قلوبكم ؟ قالوا : اللهم نعم . فقال علي : اللهم اشهد أنّي أقول فيه مثلَ ماقالوا وأفضل .

أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد[٤] ، أنا قبيصة بن عُقبة ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن حبّة ، قال :

لَمّا قدم عليٌّ الكوفةَ أتاه نَفَرٌ من أصحابِ عبد الله ، فسألهم عنه حتّى رأوا أنه يمتحِنُهم ، قال : وأنا أقول فيه مثلَ الذي قالوا وأفضل ، قرأ القرآن فأحلَّ حلالَهُ ، وحرّم حرامه . فقيه في الدين ، عالم بالسُّنة .

[خالفه علي في فريضة إرث]

أنبأنا أبو علي الحداد وجماعةٌ ، قالوا : أنا أبو بكر بن رِيذَة ، أبنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني ، نا بشر بن موسى ، نا خَلَف بن الوليد ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي

أنّه أُتِيَ في فريضةِ ابني عم أحدهما أخ لأم ، فقالوا : أعطاه ابن مسعود المال كلَّه ، فقال : يرحم الله ابن مسعود إن كان لفقيهاً ، لكنّي أعطيه سَهْم الأخِ من الأم من قبل أمّه ، ثم أقسم المالَ بينهما

أخبرناه أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر ، وأبو الفضل ، قالا : أبنا أبو القاسم بن بِشران ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة ، نا عبد الحميد بن صالح ، نا زُهَير ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، قال :

(١) فوق « تكون » في الأصل ضبة . وفي المصنف : « ونعوّذك بالله أن يكون منك كائن في الإسلام ، ثم تموت ولم تبينه .

(٢) في المصنف : « حتى تغتسل من آخر الحيضة الثالثة » .

(٣) انظر الحديث من الطريق التالي .

(٤) طبقات ابن سعد ١٥٦/٣ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٢/١

قيل لعلي بن أبي طالب : إنّ ابنَ مسعود قال في ابني عم أحدُهما أخٌ لأم : المال كله له .
فقال : يرحمه الله ، إن كان فقيهاً ، لكنّني أعطيه السُّدُس سَهْمَه من قبل أمّه ، وهو كأحدهم .

[خالف أبا موسى في فتوى فأقره أبو موسى]

أخبرناح[1] أبو القاسم بن السمرقندي ، أبنا أبو القاسم بن البُسْري ، وأبو محمد بن أبي عثمان ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصّاري

ح وأخبرناح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن القصّاريّ ، أبنا أبو طاهر ٥

قالوا : أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا إبراهيم بن هانئ ، نا عبيد الله بن موسى ، نا شيبان ، عن الأعمش ، عن أبي عمرو الشيبانيّ ، قال[2] :

١١٤ / أتى رجلٌ ابنَ مسعود ، فقال : في حَجْري بنتُ عمٍّ لي ، وإن امرأتي خافتني عليها ، فأرضعتها ، فقال : سألت أحداً قبلي ؟ قال : نعم ، أبا موسى ، فقال : حرّمتْ عليك ، قال : إنّه لا يقول شيئاً ، لا أحرّمُ من الرّضاع إلا ما أنبتَ اللحم والدّمَ . فأتيتُ أبا موسى ، فذكرتُ ذلك له ، فقال : لا تسألوني عن شيءٍ ما دام هذا الحَبْر بين أظهرِكم ، فوالله لقد رأيته ، وما أراه إلا عبد آل محمد ﷺ . ١٠

أخبرناح أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، ومحمد بن أحمد بن علي السمسار

ح وأخبرناح أبو سعد محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم الأديب ، أنا أبو منصور بن شكرويه ١٥

قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، نا أبو عبد الله الْمَحامليّ ، نا أبو هشام ، نا أبو بكر ، نا أبو حُصين ، عن أبي عطية ، قال :

جاء رجل إلى أبي موسى ، فقال : إنّ امرأتي ورم ثَدْيُها فمصصتُ ، فدخل حَلْقي شيءٌ فسبَقَني ، فشدّد عليه أبو موسى ، فأتى ابنَ مسعود ، فقال : سألتَ أحداً غيري ؟ قال : نعم ، أبا موسى ، فشدّد عليّ . قال : فأتى أبا موسى ، فقال : أرضيع هذا ؟! فقال أبو موسى : لا تسألوني ما دام هذا الحَبْر بين أظهرِكم . ٢٠

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن الْمُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[3] ، نا محمد بن جعفر ، نا شُعبة ، عن أبي قيس ، عن هُزَيل بن شُرَحْبيل ، قال :

---

(١) أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق في ( فضل عبد الله بن مسعود ق ٨ )

(٢) رواها ابن سعد مختصرةً في الطبقات ٣٤٣/٢ ٢٥

(٣) مسند أحمد ١٩٤/٦ ( ٤٤٢٠ ) ، وأخرجه البخاري برقم ( ٦٣٥٥ ) في الفرائض ، باب : ميراث ابنةِ ابنٍ مع ابنة ، وأبو داود برقم ( ٢٨٩٠ ) في الفرائض ، باب ما جاء في ميراث الصلب ، والدارمي ٣٤٨/٢ ، والترمذي برقم ( ٢٠٩٤ ) ، وابن ماجه ( ٢٧٢١ ) ثلاثتهم في الفرائض ، ورواه الذهبي مختصراً في سير أعلام النبلاء ٤٩٢/١

سأل رجلٌ أبا موسى عن امرأةٍ تركت ابنتَها وابنةَ ابنِها ، وأختَها . فقال : النصف للابنة وللأختِ النصف . وقال ائْتِ ابنَ مسعودٍ فإنه سَيُتَابِعُني . قال : فأَتَوْا ابنَ مسعودٍ ، فأخبروه بقول أبي موسى ، فقال : لقد ضَلَلْتُ إذاً وما أنا مِنَ المهتدين ، لأَقْضِيَنّ فيها بَقضاء رسولِ الله ﷺ .

٥ قال شعبة : وجدتُ هذا الحرفَ مكتوباً : لأَقْضِيَنّ فيها بقضاء رسول الله ﷺ : للابنة النصفُ ، ولابنة الابن السُّدُس تكملةَ الثُّلُثَين ، وما بقي فللأخت . فأَتَوْا أبا موسى ، فأخبَرُوه بقول ابن مسعودٍ ، فقال أبو موسى : لا تسألوني عن شيءٍ ما دام هذا الحَبْرُ بين أظهركم .

[رأي أبي موسى فيه]

أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أحمد بن الحسن ، وأحمد بن الحسن ، قالا : أنا عبد الملك بن محمد ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا محمد بن عثمان ، نا أبو بلال الأشعري ، نا قيس بن الربيع ، عن ١٠ الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى ، قال :

مجلس كنت أجالِسُه عبدَ الله أوثقُ في نفسي من عملي سنة .

قال : ونا محمد بن عثمان ، نا نعيم بن يعقوب ، أبو المتئد ، نا فضيل بن عِياض ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى ، قال :

لمجلسٌ كنتُ أجالِسُه عبدَ الله بنَ مسعود أوثقُ في نفسي من عملي سنة .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن اللالكائي ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[1] ، نا ابن نُمير ، نا يَعْلى ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، قال : سمعت أبا موسى يقول :

مَجْلسٌ كنت أجالِسُه ابنَ مسعودٍ أوثقُ في نفسي من عمل سنة .

[قول أبي الدرداء فيه]

أخبرناح أبو الحسن علي بن محمد الخطيب ، أنا أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن ٢٠ الحسين ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا محمد بن إسماعيل البخاري[2]

ح وأخبرناح أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، أنا أبو بكر بن مردويه ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا معاذ بن المثنى

قالا : نا مُسَدَّد ، نا يحيى ، ثنا ـ وفي حديث البخاري : عن ـ سفيان ، حدثني الأعمش ، عن عمارة ، عن حُرَيث بن ظُهير ، قال :

٢٥ جاء نَعي عبد الله إلى أبي الدَّرْداء ، فقال : ما تركَ بعدَه مثلَه .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٥٤٥/٢ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٣/١

(٢) التاريخ الصغير ٦٠/١ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٣/١

أخبرناح أبو منصور بن زُرَيق ، أبنا أبو بكر الخطيب[١]

ح وأخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا ابن الفضل ، أنا ابن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، نا محمد بن بشّار ، نا يحيى بن سعيد ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن عُمارة بن عُمير ، عن حُريث بن ظُهير ، قال :

٥ لما جاء نَعي عبد الله إلى أبي الدرداء قال : ما خلف بعده مثله .

أخبرناح أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن ابن السقّا ، وأبو محمد بن بالويه ، قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول[٢] : نا يحيى بن سعيد ، نا سفيان ، عن سليمان ، عن عُمارة ، عن حُريث بن ظُهير قال :

جاء نَعي عبدِ الله إلى أبي الدَّرْداء ، فقال : ما تركَ بعدَه مثله .

[أفقه الناس بعد معاذ]

١٠ أخبرناح أبو الحسن الخطيب ، أنا محمد بن الحسن ، أنا أحمد بن الحسين ، أنا عبد الله بنّ محمد ، نا محمد بن إسماعيل[٣] ، حدثني نُعيم بن حماد ، نا إبراهيم بن محمد ، عن الأوزاعي ، عن حسّان بن عَطية ، عن عبد الرحمن بن سابط الجُمحيّ ، عن عمرو بن ميمون ، قال :

قدم معاذُ بن جبَل على عهد رسولِ الله[٤] ﷺ ، فوقع حبّه في قلبي ، فلزمتُه حتّى واريته في التراب ثم لزمته بالشام ، ثم لزمتُ أفقه الناس من بعده عبد الله بن مسعود .

[أحد اثنين انتهى علم الصحابة إليهما]

١٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرعة[٥] ، نا أبو نُعيم

ح وأخبرناح أبو البركات الأَنْماطي ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن ، أنا أبو القاسم بن بِشران ، أبنا أبو علي بن الصوّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا المِنْجاب بن الحارث

قالا : نا القاسم بن مَعْن ، عن منصور ، عن مسلم ، عن مَسروق ، قال :

٢٠ شامَمتُ[٦] أصحابَ محمد ﷺ ، فوجدتُ علمَهم انتهى إلى ستّة : إلى عمر ، وعلي ، وعبد الله ، ومعاذ ، وأبي الدَّرْداء ، وزيد بن ثابت ، وشاممتُ الستة فوجدت علمهم انتهى إلى عليٍّ وعبد الله

---

(١) تاريخ بغداد ١٥٠/١

(٢) التاريخ والعلل ٣٣٢/٢

(٣) التاريخ الصغير ١٥٧/١

٢٥

(٤) في التاريخ الصغير : « النبي »

(٥) تاريخ أبي زرعة ٦٤٧/١ ، وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٤٤/١ ، والذهبي في السير ٤٩٣/١

(٦) يقال : شامم فلاناً : أي انظر ما عنده . وشاممت الرجل إذا قاربته ودنوت منه .

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد أنا عبد الله بن محمد البَغَويّ

ح وأخبرناح أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الحسين وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالا : أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أبو القاسم البَغَويّ

٥ نا داود بن رُشيد ، نا أبو / حفص الأبار[١] ، عن منصور عن مسلم ، عن مسروق ، قال : ١١٥

**شامتُ أصحاب محمد ﷺ ، فوجدتُ عِلْمهم انتهى إلى ستّة : إلى علي ، وعبد الله ، وعمر ، وزيد ، وأبي الدَّرْداء ، وأُبَيّ . قال : ثم شامتُ الستة فوجدت علمهم انتهى إلى عليٍ ، وعبد الله .**

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن ١٠ الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا سعيد بن عمرو ، أنا سفيان بن عُيينة ، عن مطرّف ، عن الشعبي ، عن مَسْروق ، قال :

**كان العلم من أصحاب رسول الله ﷺ ، في ستة ، نصفهم لأهل الكوفة أحدهم أبو موسى : عمر ، وعلي ، وعبد الله ، وأُبَيّ بن كعب ، وأبو موسى ، وزيد بن ثابت .**

أخبرناح أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، أنا أبو بكر البَيْهقي

١٥ وأخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[٢] ، نا قَبيصة ، نا سفيان ، عن منصور ، عن مالك بن الحويرث - أو بعض أصحابه - عن مسروق ، قال :

**وجدت[٣] علمَ أصحاب النبيّ ﷺ انتهى إلى ستة : عمر، وعلي، وأُبَيّ، وزيد بن ثابت، وأبي الدَّرداء، وعبدِالله بن مسعود. ثم انتهى علم هؤلاء الستة إلى اثنين : علي، وعبدالله.**

٢٠ قال : ونا يعقوب[٤] ، نا أبو سعيد يحي بن سليمان ، نا زياد البكّائي ، وجرير الضَّبيّ ، عن منصور ، عن الشَّعبي ، عن مَسروق ، قال :

**شامتُ[٥] أصحاب رسول الله ﷺ ، فوجدتُ علمَهم انتهى إلى هؤلاء الستة . قال : ثم شامت[٥] هؤلاء الستة فوجدت علمهم انتهى إلى عمر ، وعلي ، وعبد الله .**

---

(١) رواه الذهبي من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ٤٩٣/١

٢٥ (٢) المعرفة والتاريخ ٤٤٤/٢ ، ورواه علي بن المديني في العلل ٤٤

(٣) في المعرفة والتاريخ : « وصرف » تصحيف .

(٤) المعرفة والتاريخ ٤٤٤/١

(٥) في المعرفة والتاريخ : « تشامت » ، تصحيف . انظر تفسير اللفظة في ص ١٠٤

[ تشبيه صحابة رسول الله ﷺ بالإخاذ ]

أخبرناه[1] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد الصَّرِيفيني ، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير ، نا أبو القاسم البَغَوِيّ ، نا أبو خَيْثَمَة ، نا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن مُسْلِم ، عن مَسْروق ، قال :

جالَستُ أصحاب محمدٍ ﷺ ، فكانوا كالإخاذِ يُرْوي الراكب ، والإخاذ يُرْوي الراكبين ، والإخاذ يُرْوي العشَرَة ، والإخاذ لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم . وإنّ عبد الله من تلك الإخاذ . ٥

أخبرناه أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بِشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، نا عبد الله بن نُمير ، عن الأعمش ، عن مُسْلم بن صُبَيح ، عن مُسروق

ح وأخبرناه أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، أنا أحمد بن الحسين الحافظ ١٠

ح وأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله

قالا : أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان[2] ، نا ابن نُمير ، نا أبي

ح وأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[3] ، أبنا عبد الله بن نمير ، نا الأعمش

عن مُسْلم ، عن مسروق ، قال : ١٥

لقد جالستُ أصحاب محمد ﷺ ، فوجدتُهم كالإخاذِ فالإخاذُ يُرْوي الرجلَ - وفي حديث حنبل قال : قد جالست أصحاب محمد ﷺ ، فوجدتُهم كالإخاذ يُروي رجلاً - والإخاذ يُرْوي الرَّجُلين ، والإخاذُ يُرْوي العَشَرة ، والإخاذُ يُرْوي المائةَ ، والإخاذُ لو نزل به أهلُ الأرض لأَصْدَرَهُم . فوجدتُ عبدَ الله من ذلك الإخاذِ .

---

(١) أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق في « فضل عبد الله بن مسعود ق ١٠ » . ورواه ابن سعد في الطبقات ٣٤٢/٢ ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٤٢/٢ بلفظ مقارب ، ( وسيلي من طريقيهما ) ورواه أبو عبيد في الغريب ٣٦٧/٤ ، والزمخشري في الفائق ١٧/١ ، وابن الأثير في النهاية ٢٨/١ ، واللسان في مادة « أخذ » ، ولفظ النهاية : « جالست أصحاب رسول الله ﷺ ، فوجدتهم كالإخاذ تكفي الإخاذة الراكب ، وتكفي الإخاذة الراكبين ، وتكفي الإخاذة الفئام من الناس » - وقريب من لفظ النهاية لفظ غريب أبي عبيد والفائق واللسان - وقال ابن الأثير : « الإخاذ مجتمع الماء ، وجمعه أُخُذ ، ككتاب وكتب . وقيل هو جمع الإخاذة ، وهو مصنع للماء يجتمع فيه . والأولى أن يكون جنساً للإخاذة لا جمعاً .. أي أن فيهم الصغير والكبير ، والعالم ، والأعلم » . وواضح من رواية ابن عساكر للحديث أن الإخاذ فيه دلت على المفرد في أوله والجمع في آخره . ٢٠ ٢٥

(٢) المعرفة والتاريخ ٥٤٢/٢

(٣) طبقات ابن سعد ٣٤٢/٢

أخبرنا ح أبو البركات ، أبنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد بن بشران ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا فرات بن محبوب ، ثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن الأعمش ، عن أبي الضُّحى ، عن مَسْروق ، قال :

كان أصحابُ محمدٍ ﷺ كالإخاذِ ، منهم من يُرْوي الرجلَ ، ومنهم من يُرْوى الرّجلين ، ومنهم من يروي الثلاثة ، ومنهم من يُرْوي الناس . فكان عبد الله بن مسعود ممن يُرْوي الناسَ ٥

[ أزهد الصحابة في الدنيا وأرغبهم في الآخرة ]

أخبرنا ح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثني عليُّ بنُ مُسْلم ، نا ابن أبي عُبيدة[1] ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن العلاء بن بدر ، عن تميم بن حَذْلم ، قال :

١٠ جالستُ أصحاب محمد ﷺ ؛ أبا بكر ، وعمرَ ، فما رأيتُ أحداً أزهدَ في الدنيا ، ولا أرغبَ في الآخرةِ ، ولا أحبَّ إليَّ أن أكون في مسلاخه منك يا عبد الله بن مسعود .

[ قول أبي وائل فيه ]

أخبرنا ح أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثني ابن نُمير ، نا حفص ، نا الأعمش ، قال :

ذكر أبو وائل أبا بكرٍ ، وعمرَ ، فذكر فضلَها ، وسابقتها . فقلتُ : فعبدُ الله فلا تنسه .
١٥ قال : ذاك رجلٌ لا أعد معه أحداً .

قال : ونا يعقوب[2] ، نا قَبيصة بن عُقبة ، نا سفيان ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل يقول :

ذاك رجل ما أعدِلُ به أحداً ـ يعني عبد الله

أخبرنا ح أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن ، وأحمد بن الحسن ، قالا : أنا أبو القاسم بن
٢٠ بشران ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا الحسين بن عبد الأول ، نا حفص بن غِياث ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال :

ذكر عبد الله عندَه ، فقال : ذاك رجل ما يقدم عليه أحد

[ قول الشعبي فيه ]

قال : ونا محمد بن عثمان ، نا أبي ، نا عبد الله بن إدريس ، عن ليث ، قال : قال الشعبيُّ :

---

(١) هو محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي روى عن أبيه واسمه عبد الملك ،
٢٥ وعنه محمد بن عبد الله بن نمير ، وعلي بن مسلم . انظر التهذيب ٣٣٤/٩ . والحديث في المعرفة والتاريخ ٥٤٧/٢ ، رواه الفسوي من هذا الطريق عن ابن نمير . ورواه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٧٦/١

(٢) المعرفة والتاريخ ٥٤٩/٢

ما دخلها أحدٌ من أصحاب النبيِّ ، صلى الله عليه وسلم ، أنفعُ عِلْماً ، ولا أفقه صاحباً من عبد الله بن مسعود ـ يعني الكوفة .

أخبرنا أبو بكر المَزْرفي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن بن رِزقويه

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبد الله بن عمر ، أنا أبو الحسين بن بِشران

قالا : أنا أبو عمرو بن السمّاك ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، نا ابن إدريس عن مالك بن مِغْول ، قال : قال الشعبي[1] : ٥

ما دخلَ الكوفةَ أحدٌ من أصحاب النبي ﷺ أنفعُ عِلْماً ، ولا أفقه صاحباً من ابن مسعود .

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، وأبو يَعْلى بن الحُبوبي[2] ، قالا : أنا أبو الفرج الأَسْفَرائيني ، أنا علي بن مُنير ، أبنا / الحسن بن رشيق ، قال : قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية الفقهاء من أهل الكوفة[3] : ١٠ ١١٦ [ سماه النسائي في فقهاء أهل الكوفة ]

علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود .

[ أول من ولي قضاء الكوفة ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا إسماعيل بن أبان الوراق ، عن القاسم بن معن ، عن مجالد ، عن الشّعبي ، قال : ١٥

أولُ من وَلِي قضاء الكوفة عبدُ الله بن مسعود .

[ يسأله عمر عن كثرة الحديث ]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا عبد الله بن إسحاق المدائني ، نا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري ، نا معن بن عيسى ، نا مالك بن أنس عن عبد الله بن إدريس ، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، قال :

بعث عمرُ بن الخطاب إلى أبي مسعود ، وابن مسعود ، فقال : ما هذا الحديث الذي تكثرونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ٢٠

[ تعقيب المصنف ]

ولم يكن هذا من عمر على وجه التهمة لابن مسعود ، وإنما أراد التّشديدَ في باب الرواية لئلا يتجاسر أحد إلا على رواية ما تتحقق صحته ، وقد تقدم من حُسْنِ رأيه في ابن مسعود ، وثنائه عليه ما يدل على عدالته عنده ، هذا مع ما روي عن ابن مسعود من تحرّزه في الرواية ،

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٤/١ ٢٥

(٢) في هامش صل : « سمعته من أبي يعلى » .

(٣) انظر ذيل الضعفاء والمتروكين ١٢٨ ( دار الوعي ـ حلب ) .

وتخوفه من السهو فيها ، وذلك بين فيما :

[تحرزه في الرواية]

أخبرناح أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو قاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عديّ ، نا إبراهيم بن أسباط بن السكن ، نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم[1] ، نا ابن المبارك ، أنا مُجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال :

٥ كان عبد الله بن مسعود يأتي عليه الحول قبل أن يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بحديث .

أخبرناح أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد ، أنا الحسن بن أحمد بن محمد ، أنا موسى بن العباس الجويني ، نا أبو يوسف القُلُوسيّ ، نا أبو سلمة ، نا أبو عوانة ، عن فِراس ، عن عامر ، عن مَسْروق ، عن عبد الله ، قال :

١٠ ربما حدّثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيَكْبُو[2] عندها ، ثم يتغيّر لونُه ، ثم يُحدّثُ ، ثم يقولُ : قريب من هذا

أخبرناح أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي ، نا جعفر بن محمد الفِرْيابيّ ، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، نا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي حَصين ، عن عامر الشَّعِبيّ ، عن مَسروق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال[3] :

١٥ **حدثنا حديثاً يوماً ، فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ ، يقول : فأخذته رِعْدَةٌ ورُعِدَت ثيابُه ، فقال : نحوَ هذا ، أو كما قال .**

أخبرناح أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسيّ ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين ، أنا أبو علي الرُّوذَباريّ ، أنا أبو طاهر المُحمّداباذي ، نا عباس الدُّوريّ ، نا عبيد الله بن موسى ، أنا إسرائيل ، عن أبي حَصين ، عن عامر ، عن مَسروق ، عن عبد الله ، قال[4] :

٢٠ **حدّث يوماً ، فقال : سمعتُ رسولَ الله ، ﷺ ، فأخذته الرِّعْدة ، ورُعِدت ثيابُه[5] ، ثم قال : نحو هذا ، أو هكذا .**

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ،

---

(١) د : « السهم » .

(٢) كبا لونه : كَمَدَ ، وكبا وجهُهُ: تغير ، وكَبَا : انكب على وجهه . وأراد في هذا الحديث ما يعلو وجهه من كآبة تحرجاً من التحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر لفظ الحديث في ص ١١١ ، ١١٢ ٢٥

(٣) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٤/١

(٤) رواه ابن سعد من هذا الطريق عن مالك بن إسماعيل ١٥٧/٣

(٥) في الطبقات : « ثم أُرْعِد وأُرْعِدتْ ثيابه » .

حدثني أبي[1] ، نا يحيى بن أبي بُكير ، ثنا إسرائيل ، عن أبي حَصين ، عن يحيى بن وثاب ، عَن مسروق ، قال :

حدثنا عبدالله يوماً ، فقال : قال رسول الله ، ﷺ ، قال : فرُعِدَ حتّى رُعِدَت ثيابُه ، ثم قال : نحوَ ذا ، أو شبيهاً بذا .

٥ وروي عن الشعبي ، عن عمه بدل مسروق :

أخبرناه أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو الحسن الدارقطني نا محمد بن عبد الله بن الحسين العلاف ، نا حمّاد بن الحسن ، نا أبو داود ، نا شيبان عن جابر ، عن الشعبي ، عن عمه ، قال :

جالستُ ابن مسعودٍ سنةً فلم أسمعه يحدّث عن النبي ، ﷺ ، بشيءٍ . وحدّث يوماً بحديثٍ فانتفض انتفاض السَّعْفة . ١٠

قال الدارقطني : تفرّدَ به جابر ، عن الشعبي ، عن عمه قيس بن عَبْد .

وروي عن الشعبي ، عن علقمة :

أخبرناه ح أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد[2] ، أنا المعلى بن أسد ، نا عبد العزيز بن المُختار ، عن منصور الغُداني ، عن الشعبيّ ، عن علقمة بن قيس ١٥

أنّ عبدَ الله بن مسعود كان يقوم قائماً كلَّ عشيّةِ خميسٍ ، فما سمعته في عشيّة منها يقول : قال رسول الله ﷺ ، غيرَ مرةٍ واحدةٍ . قال : فنظرتُ إليه وهو معتمدٌ على عصا ، فنظرتُ إلى العصا تَزَعْزَعُ .

وروي عن الشعبي ، عن عبد الله منقطعاً :

٢٠ أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرعة[3] ، نا أبو نعيم ، نا مالك بن مِغْول ، قال : سمعت الشعبيَّ يقول :

قال عبد الله ، قال رسول الله ﷺ : فأُرْعِد ، أو ارتعد ، قال : هكذا ، أو قريبٌ من هذا ، أو فوق ذا ، أو دون ذا .

أخبرناح أبو الحسن علي بن المُسلّم ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا

٢٥ (١) مسند أحمد ٤٦/٦ ( ٤٠١٥ ) ، ورواه من طريق المسند الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٤/١

(٢) الطبقات ١٥٦/٣

(٣) تاريخ أبي زرعة ٥٤١/١

أبو الميمون ، نا أبو زُرعة ، أخبرني محمد بن أبي عمر ، عن ابن عُيينة ، عن عمار الدُّهْني ، عن عمرو بن ميمون ، قال :

صحِبتُ ابنَ مسعودٍ ثمانية عشرَ شهراً ، فما سمعته يحدّث عن رسول الله ﷺ إلا حديثاً واحداً .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[١] ، ثنا مُعاذ ـ هو ابن مُعاذ ـ نا ابنُ عون ـ وابن أبي عَديّ عن ابن عون ـ حدثني مُسْلِم البَطِين ، عن إبراهيم التَّيمي ، عن أبيه ، عن عمرو بن ميمون ، قال :

ما أَخْطأني ـ أو قلّما أخطأني ـ ابنُ مسعود خميساً[٢] ـ قال ابن أبي عدي : عَشِية خَميس ـ إلاّ أتيته ، قال : فما سمعته بشيء[٣] قط يقول : قال : رسول الله ﷺ فلمّا كان ذاتَ

١٠ عَشيّةٍ قال : قال رسول الله ﷺ ـ قال ابن أبي عديّ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ / ١١٧ يقول : ـ فَنَكَس . قال : فنظرتُ إليه ، وهو قائمٌ محلولٌ[٤] أزرارُ قميصهِ قد اغرورقت عيناه ، وانتفختْ أوداجه ، فقال : أو دُونَ ذاك ، أو فَوْقَ ذاك ، أو قريباً من ذاك ، أو شبيهاً بذاك .

رواه غير ابن عون فأسقط منه إبراهيم بن يزيد التيمي وأباه :

١٥ أخبرناه أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي[٥] ، نا محمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ ، نا أبو زيد صاحب الهَرَويّ ، نا شُعبة ، عن عتبة ، عن مُسلم البَطِين ، عن عمرو بن ميمون ، قال :

كان عبد الله يأتي عليه سنةٌ لا يحدث عن رسول الله ﷺ ـ يعني ـ قال[٦] : فحدَّثَ يوماً عن رسول الله ، ﷺ ، حديثاً ، قال[٧] ، فتغيّر وجهه ، وقال : هذا ، أو فوقَ هذا ، أو دون

٢٠ هذا ، أو نحو هذا .

أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد القادر بن أسد ، أنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل المَخْبَزي ، أنا أبو القاسم بن حَبابة ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي ، نا

---

(١) مسند أحمد ١٥٤/٦ ( ٤٣٢١ ) ، وابن ماجه ١٠/١ ( ٢٣ ) .

(٢) في الأصل : « خميس » ، وهي على الصواب في المسند .

٢٥ (٣) في المسند : « لشيء » ، وتوافق رواية ابن عساكر رواية ابن ماجه . والباء هنا بمعنى في .

(٤) عند ابن ماجه : « محلّلة » .

(٥) معجم ابن الأعرابي ق ٥٨ ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣١٤/٣

(٦) كذا . وفي المعجم : « حديثاً ، قال » .

(٧) ليست هذه اللفظة والتي قبلها في المعجم .

أحمد بن يحيى بن عطاء الجلاّب ، نا يحيى بن السكن ، أنا سعيد[1] ، أنا عُتبة أبو العُميس ، عن مُسْلِم البَطِين ، عن عمرو بن ميمون ، قال :

كان عبدُ الله بن مسعود تـأتي عليـه السنـة لا يحـدث عن رسول الله ، ﷺ ، بحـديث ، فحدث ذات يوم عنه بحديث ، فتغيّر وجهُه ، وعَلَتْه كآبةٌ ، فجعل العَرَقُ يتحدر من جبهتـه ، ويقول : نحوُ هذا ، أو قريبٌ من هذا . ٥

كذا قال . والصواب : شعبة كما تقدم .

أخبرناه أبـو القـاسم بن السمر قنـدي ، أنـا أبـو الحسين بن النقـور ، أبنـا عيسى بن علي ، أنـا عبد الله بن محمد ، حدثني جدي ، نا أبو قَطَن ، نـا المَسْعُودي ، عن مُسْلِم البَطين ، عن عمرو بن ميمون ، قال :

اختلفتُ إلى عبدِ الله بن مسعود سنـةً فما سمعتـه يقول : قـال رسول الله ، ﷺ إلاّ مرةً ١٠ قال : قال رسول الله ﷺ ، فغشيه كربٌ حتى جعل العرق يتحـدّر ، ثم قـال : إن شـاء الله ، إما فوق ذلك ، أو دون ذلك ، أو قريباً من ذلك .

أخبرناه أبو القـاسم بن السمر قنـدي ، أنـا أبو بكر بن الطَّبريّ ، أنـا أبو الحسين بن الفضل ، أنـا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[2] ، نا أبو نعيم ، وآدم ، قـالا : نـا المسعودي ، حـدثني مُسْلم البَطِين ، عن عمرو بن ميمون ، قال : ١٥

اختلفتُ إلى عبد الله بن مسعود ـ قال آدم : سنة ـ ماسمعته يحدّث فيها عن رسول الله ، ﷺ ، إلاّ أنّه حدّث بحـديثٍ يومـاً ، فجرى على لسـانـه ، قـال : قـال رسول الله ﷺ فعلقـهُ كَرْبٌ[3] حتى رأيتُ العَرَقَ يتحدّر عليه ، ثم قال : إن شاء الله ، إمّا فوق ذا ، وإمّا قريبـاً من ذا ، وإمّا دون ذا .

قـال : ونـا يعقوب[2] ، نـا عبـد الله بن مسلمـة ، حـدثني سفيـان ، عن عمّـار الـدُّهْنيّ ، عن مسلم البَطِين ، عن عمرو بن ميمون ، قال : ٢٠

صَحبتُ عبدَ الله ثمانيةَ عشرَ شهراً ، فما سمعتُـه يحـدّثُ عن رسول الله ﷺ ، إلا حـديثـاً واحداً ، فرأتيه يعرقُ ، ثم غشيه بُهْرٌ[4] ، ثم قال : نحوه أو شبهه .

---

(١) كذا من هذا الطريق . وسينبه المصنف على أن الصواب « شعبة » كما تقدم .

(٢) المعرفة والتاريخ ٥٤٧/٢ ، ورواه ابن سعد في الطبقات ١٥٦/٣ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٤/١ ٢٥

(٣) في أصل المعرفة : « فحلقه يحدث » ، وواضح أن العبارة مصحفة صوابها ما في أصلنا ، تقدم من طريق البغوي : « فغشيه كرب » ، وانظر لفظ الحديث في ص ١٠٩ . وفي الطبقات : « فعلاه كرب » .

(٤) بَهَرهم الله بَهْراً : كَرَبهم ، والبُهر ـ بالضم ـ ما يعتري الإنسان عند السعي الشديد ، والعدو من تتابع النفس .

وروي عن مسلم البَطين ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَميّ بدلاً من عمرو بن ميمون :

أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر ، أبنا أبو حامد الأزهري ، نا أبو محمد المَخْلَديّ ، أنا المؤمَّل بن الحسن ، نا محمد بن إسماعيل الصائغ ، نا قبيصة ، نا سفيان ، عن إبراهيم بن أبي حفصة ، عن مُسْلم البِطين ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَميّ ، قال :

٥ ذكرَ عبدُ الله بن مسعود حديثاً عن النبيّ ، ﷺ ، قال : ثم تغيّر وجهُهُ ، قال : نحوٌ من هذا ، أو دون هذا ، (١أو ، أو١)

كذا قال : ابن أبي حفصة ، وإنما هو إبراهيم بن مهاجر :

أخبرناه أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٢] ، نا أبو داود الحَفَري عمر بن سعد ، نا سفيان ، عن إبراهيم بن مهاجر ،
١٠ عن مُسْلِم البَطين ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله قال :

قال رسولُ الله ، ﷺ ، ثم تغيّر وجهه (١ثم قال : نحواً من ذا ، أو قريباً من ذا١)

وروي عن مُسْلِم البَطين ، عن أبي عمرو الشَّيْباني بدلاً من عمرو بن ميمون وأبي عبد الرحمن[٣] :

أخبرناه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب ، وأبو الثَّناء المنور بن أسعد بن
١٥ سعيد بن فضل الله المَيْهني الصوفيّان بمَرْوٍ ، وأبو محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطُوسي بنيسابور ، قالوا : أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف المَيْهني ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ، نا أبو العباس الأصم ، نا الحسن بن علي بن عفان ، نا علي بن حكيم ، نا شَريك ، عن أبي عُميس عتبة ، عن مُسْلِم البَطِين ، عن أبي عمرو الشَّيْباني ، قال :

قال : كنتُ أجالس ابنَ مسعود حولاً لا يقول : قال رسول الله ﷺ ، فإذا قال : قال
٢٠ رسول الله ﷺ استقلته[٤] الرِّعْدة ، ويقول : هكذا ، أو نحو ذا ، أو قريب من هذا ، أو ماشاء الله .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، (٥أنا أبو محمد بن أبي نصر٥) . أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرعة[٦] ، نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، نا شريك ، عن أبي العُميس ، عن مُسلم ، وهو

---

(١-١) مابينهما مستدرك في هامش صل

٢٥ (٢) مسند أحمد ٢٤٥/٥ ( ٣٦٧٠ )

(٣) رواه أبو زُرعة من هذا الطريق في التاريخ ٥٤٠/١ ، وسيرويه ابن عساكر من طريق أبي زُرعة

(٤) القِلّةُ ، والقِلُّ - بالكسر - الرِّعْدة ، وقد أقلَّته الرِّعْدة واستقلته . قال الشاعر :

وأدنيتني حتى إذا ماجعلتني ... على الخصر أو أدْنى استقلّك راجف

(٥-٥) استدرك مابينهما في هامش صل

٣٠ (٦) تاريخ أبي زرعة ٥٤٠/١

البَطين ، عن أبي عمرو الشَّيْباني ، قال :

كنتُ أجالسُ ابنَ مسعودٍ سنةً ، لا يقول : قال رسول الله ﷺ ، فإذا قال : قال رسول الله ﷺ استقلَّتْه رِعْدَةٌ ، ثم يقول : هكذا ، أو نحو هذا ، أو قريباً من هذا ، أو ما شاء الله .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْريّ ، أنا أبو الحسين محمد بن جعفر بن خُشْنام ، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خَلي الكَلاعيّ ـ بحمص ـ ثنا أبي محمد بن خالد بن خَلِي ، نا أبي ، نا محمد بن خالد الوَهْبي ، عن أبي حنيفة ، عن حمّاد ، عن إبراهيم ، عن عبد الله بن مسعود

أنّه حدّث ذات يومٍ أصحابَه بحديثٍ عن رسول الله ﷺ ، فأخذته رِعْدةٌ شديدة ، فقالوا له : مالك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : إنّي حدثت بحديثٍ عن النبي ﷺ ، فتخوفتُ أن أزيد فيه شيئاً ، أو أُنقص منه شيئاً ١٠

١١٨ / أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وأبو الفضل محمد بن ناصر ، قالا : أنا محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري ، أنا محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني ، نا محمد بن أحمد بن عبد الله النَّقَويّ ، نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبَري ، أنا عبد الرزاق بن همّام ، عن الثوري ، عن الأعمش ، قال :

[خشوعه في صلاته]

١٥ كان عبد الله إذا صلى كأنه ثوب مُلْقى .

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن إسماعيل ، قالا : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا سفيان ، عن سليمان ، قال :

كان عبد الله إذا قام إلى الصلاة كأنه ثوبٌ مُلْقى

[هيأته في صلاته]

٢٠ قال : وأنا ابن المبارك ، أبنا المسعودي ، عن قتادة ، عن أبي مِجْلَز ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله

أنه كان إذا قام إلى الصلاة يغض بصرَه ، وصوتَه ، ويده .

[كان يمضي الليل قارئاً]

قال : وأنا ابن المبارك ، أبنا مِسْعر ، حدثني عون ـ إن شاء الله ، عن عون ـ عن عبيد الله بن عبد الله ، قال[1]

كان عبد الله إذا هدات العيونُ قام فسمعتُ له دَوِيّاً كدَوِيّ النَّحلِ حتّى يصبح .

٢٥ رواه وكيع عن مِسْعر فلم يشك فيه :

أخبرناه أبو القاسم زاهر ، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد ، قالا : أنا أبو نصر

(١) رواه الحاكم في المستدرك ٣/٣١٥

عبد الرحمن بن علي بن محمد ، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم العَبْدِي ، نا وَكيع ، نا مِسْعر ، عن مَعْن بن عبد الرحمن ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أخيه عُبيد الله ، قال[1] :

كان عبد الله إذا هدأت العيونُ ، قام ، فسمعت له دَوياً كدَوِيّ النَّحلِ .

[ يستعين بالله على امرأته والشيطان ]

٥ أخبرناس[2] أبو الحسن الفرضي ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو الدَّحْداح ، نا أحمد بن عبد الواحد بن عبود ، نا محمد بن كثير ، عن الأَوْزاعيّ ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال :

أراد ابن مسعود أن يقوم من الليل يصلي ، فأخذت امرأته بثوبه ، فقالت : أين تقوم علينا[3] ليل ، فقال : اللهم إنهما اثنان وأنا واحد فأعني عليهما ـ يعني امرأته والشيطان .

[ حسن صوته بالقرآن ]

١٠ أخبرتناح أم البهاء فاطمةُ بنتُ محمد ، قالت : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ ، نا محمد بن جعفر ، أبو الطيب المَنْبِجي ، نا عُبيد الله بن سعد الزُّهْري ، نا عمي ، نا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني زياد مولى ابن عَيّاش[4] ، قال :

كان عبد الله بن مسعود حسنَ الصوتِ بالقرآن .

[ كان في عينيه أثر من البكاء ]

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاّف ، وأخبرنيح أبو المعمر الأنصاري عنه

١٥ وأخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن أبي جعفر ، وأبو الحسن بن العلاف ، قالا : أنا عبد الملك بن محمد بن بِشران ، أنا أحمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن جعفر الخَرائطي ، نا حُميد بن الربيع الخَزّاز ، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة ، نا مِسْعر ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن زيد بن وَهْب ، قال[5] :

رأيتُ بعينيّ عبدِ الله أثرينِ أسوديْن من البكاء .

[ يعمل في قريته بعمل العبد الصالح ]

أخبرناح أبو محمد بن طاوس ، أبنا عاصم بن الحسن ، أبنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو عبد الله

٢٠ المحاملي[6] ، نا محمد بن عبد الله بن حبان ، نا عبد العزيز ـ يعني ابن أبان ـ نا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن إبراهيم النَّخَعِي ، عن أبي وائل ، قال :

بعثني ابنُ مسعود إلى قريةٍ له ، وأمرني أن أعمل فيها بما كان يعمل العبد الصالحُ ، رجل

---

(١) الزهد لوكيع ( خ حديث ٢٤٢ ق ٥٣ ب ) ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١

(٢) في هامش صل : « سمعته من الفرضي » .

٢٥ (٣) كذا

(٤) هو زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة . روى عن مولاه ، وعنه : محمد بن إسحاق . الإكمال ٧١/٦ ، والتهذيب ٣٦٧/٣ ، وغاية النهاية ٤٣٩/١

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٥/١

(٦) انظر أمالي المحاملي ( مخطوط ـ ظاهرية رقم ٣٢٨ / حديث ق ٥١ ) .

كان في بني إسرائيل : أن أتصدّق بثلث ، وأخلف فيها ثلثاً ، وآتيه بثلث .

[ خوفه من الله ]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[1] ، نا سعيد بن منصور ، نا خالد بن عبد الله ، عن يونس بن عبيد ، عن حُميد بن هلال ، قال :

٥ قال عبدُ الله بنُ مسعود : لأن أكونَ أعلمُ أنّ الله يقبلُ منّي عملاً أحبُّ إليّ من أن يكون لي ملءُ الأرضِ ذهباً .

[ يتمنى ألا يبعث بعد الموت ]

أخبرنا أبو القاسم ، وأبو بكر الشحاميان ، قالا : أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي الشاهد ، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع[2] ، نا مالك بن مِغْول ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال :

١٠ قال رجل عند عبد الله : ليتني من أصحاب اليمين . فقال عبد الله : ليتني إذا متّ لم أبعث .

[ إيمانه بالله ]

أنبأنا أبو علي الحدّاد ، أنا أبو نُعيم[3] ، نا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن أبي سهل ، نا عبد الله بن محمد العَبْسي ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التَّيْمي ، عن الحارث بن سُويد ، قال :

١٥ قال عبد الله : والذي لا إله غيره ، ما أصبح عند آل عبد الله ما يرجون أن يعطيَهم الله به خيراً ، ويدفعَ عنهم به سوءاً ، إلا أنّ الله تعالى قد علم أنّ عبد الله لا يشرِكُ به شيئاً .

قال[4] : ونا عبد الله بن محمد بن جعفر[5] ، نا محمد بن أسد ، نا أبو داود الطيالسيّ ، نا شُعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التَّيْمي ، أن الحارث بن سويد ، قال :

٢٠ قال ابن مسعود : لو تعلمون علمي لحثوتم[6] الترابَ على رأسي

[ خوفه من الذنب ]

أخبرنا[7] أبو القاسم الشحّاميّ ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ[8] ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وغيرهما ، قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نابكار بن قتيبة أبو بكر ، حدثنا

(١) المعرفة والتاريخ ٥٤٩/٢

(٢) الزهد لوكيع ( خ ٢٤٢ ق ٥٣ ب ) .

٢٥ (٣) حلية الأولياء ١٣٢/١

(٤) يعني أبو نعيم انظر الحلية ١٣٣/١

(٥) سقطت : « ابن جعفر » من الحلية .

(٦) حثا في وجهه التراب يحثو ويحثي حثواً وحَثْياً : رماه . اللسان : « حثا » .

(٧) استدرك الخبر في هامش صل .

٣٠ (٨) رواه أبو عبد الله الحافظ في المستدرك ٣١٦/٣ عن أبي العباس محمد بن يعقوب ، عن بحر بن نصر ، عن عبد الله بن وهب عن سفيان .

أبو عامر العقدي ، نا سفيان ، عن سليمان الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، قال :

**قال عبد الله : لو تعلمون ذنوبي ماتَبِعني منكم رجلان ، ولَوَدِدْتُ أنّي دعيتُ عبدَ الله بن رَوْثَة ، وأن الله غفرَ لي ذنباً من ذنوبي .**

قال : وأنا أبو بكر : أنا أحمد بن الحسن القاضي ، نا أبو العباس الأصم ، أنا العباس الدُّوري ، نا محاضر ، نا الأعمش ، عن إبراهيم التَّيْمي ، عن أبيه ، قال :

٥

قال عبد الله : والذي لاإله غيره لوددت أني انفلقت عن رَوْثة ، وأني دعيت عبد الله ابنَ رَوْثة ، وأن الله غفر لي ذنباً واحداً[١] .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[٢] ، نا سعيد بن منصور ، نا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم التَّيْمي ، عن الحارث بن سُويد ، قال :

١٠

**أكثروا على عبد الله ذات يوم فقال : والذي لاإله غيرُه ، لو تعلمون عِلْمي لحثيتُم الترابَ على رأسي .**

[٣]ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البَيْهقيّ

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[٤] ، نا سعيد بن منصور ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن إبراهيم عن الحارث بن سُويد ، قال :

١٥

**قال عبد الله : لودِدْتُ أنّ الله غفر لي ذنباً مِنْ ذُنوبي ، وأنّي سميتُ عبدَ الله بن رَوْثة .**

قال : وحدثنا يعقوب[٥] ، حدثنا سعيد ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، قال :

٢٠

**قال ابن مسعود : لودِدْتُ أنّي نُسِبتُ إلى رَوْثة ، وأن الله تقبل مني حسنة واحدة من عملي[٣] .**

قال[٦] : ونا يعقوب ، نا سعيد ، نا خالد ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، قال :

(١) **إلى هنا نهاية المستدرك في صل .**

(٢) المعرفة والتاريخ ٥٤٩/٢

٢٥

(٣-٣) استدرك مابينهما في هامش صل .

(٤) المعرفة والتاريخ ٥٤٨/٢

(٥) المعرفة والتاريخ ٥٤٩/٢

(٦) المعرفة والتاريخ ٥٤٩/٢ ، وقد تقدم الحديث من طريق يعقوب انظر ص ١١٦

قال عبد الله بن مسعود : لأن أكون أعلم أنّ اللهَ يقبلُ منّي عملاً أحبُّ إليّ من أنْ يكونَ لي ملء الأرضِ ذَهَباً .

قال : ونا يعقوب[1] ، نا سعيد ، نا هُشَيم ، عن سَيّار ، عن أبي وائل ، قال : قال عبد الله :

ودِدْتُ أنّ الله غفرَ لي ذنباً من[2] ذنوبي ، وأنه لا يُعرف نسبي .

١١٩ أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه / ، وأبو بكر بن إسماعيل ، قالا : نايحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا هشيم ، عن سيّار ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : ٥

وددت أنه يُغْفر لي ذنبٌ واحدٌ ولا يُعرف نسبي .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، قالا : أنا أبو محمد الصَّرِيفيني ، أبنا أبو القاسم بن حَبَابة ، نا أبو القاسم البَغَوي[3] ، نا علي بن الجَعْد ، أنا شعبة ، عن سيَّار ، قال : سمعتُ أبا وائل ، قال : قال عبد الله : ١٠

ودِدْتُ أنّ اللهَ ـ جل وعز ـ غفر لي خطيئةً من خطاياي وأنه لم يُعرف نسبي .

[ من دعائه ]

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى ، أنا أبو محمد بن أبي شُريح ، أنا محمد بن عقيل البَلْخيّ ، نا موسى بن إسحاق الكُوفي ، نا وَكيع[4] ، نا المَسعُودي ، عن أبي يحيى ، عن القاسم بن عبد الرحمن . ١٥

أنّ ابن مسعودٍ كان يقول في دعائه : خائفٌ ، مُسْتجيرٌ ، تائبٌ ، مستغفر ، راغب ، راهب[5] .

[ تنفيره من السخرية وحثه على العمل ]

أخبرنا[6] أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد ، أنا أبو عمر ، نا يحيى ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله ، أنا سفيان ، عن سليمان ـ يعني الأعمش[7] ـ عن أصحابه ، قال :

قال عبد الله بن مسعود : لو سَخِرتُ من كلبٍ لخشيتُ أنْ أكون كلباً . وإنّي لأكره أن أرى الرجل فارغاً ليس في عمل آخرةٍ ولا دنيا . ٢٠

(١) المعرفة والتاريخ ٥٤٨/٢

(٢) ليست : « ذنباً من » في المعرفة والتاريخ .

(٣) حديث البغوي ق ٨١ ب ( خ ظاهرية ١٢٣٠ ) .

(٤) كتاب الزهد ( خ ٢٤٢ ق ٦٤ أ ) ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١ ٢٥

(٥) في كتاب الزهد وردت الألفاظ بالنصب .

(٦) جاء هذا الخبر والذي يليه مؤخرين عن تاليهما ، وفوق كل منهما : « يقدم » ، ويلاحظ المدقق في مضمون هذه الأخبار رغبة المصنف في تسلسل الأخبار ذات الموضوع الواحد .

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٠/١ والذهبي في السير ٤٩٦/١

[ خوفه الله في مخلوقاته ]

قال : وأنا ابن المبارك ، أنا المبارك بن فضالة ، قال : سمعت الحسن يقول : أخبرني أبو الأحوص ، قال :

دخلنا على عبد الله بن مسعود وعنده بنون له غلمان كأنهم الدنانير حسناً ، فجعلنا نتعجب من حسنهم . فقال عبد الله : كأنكم تغبطوني بهم ؟ قلنا : والله إن مثل هؤلاء يغبط بهم الرجل المسلم ! فرفع رأسه إلى سقفٍ له قصير قد عشّش فيه الخطاف ، وباض ، فقال : والذي نفسي بيده لأن أكون قد نفضتُ يدي من تراب قبورهم أحبُّ إليّ من أن يخرّ عشّ هذا الخطاف فيتكسر بيضه .

أنبأنا أبو علي الحدّاد ، أنا أبو نُعيم[1] ، ثنا عبد الرحمن بن العباس ، نا إبراهيم الحَرْبي ، نا مُسَدَّد ، نا إسماعيل ، عن الجُريري ، عن أبي عثمان ، عن ابن مسعود

أنه كان يجالسه بالكوفة ، فبينما هو يوماً في صُفّة[2] له ، وتحته فلانة ، وفلانة ؛ امرأتان ذواتا منصبٍ وجمالٍ ، وله منهما ولد إذ سقسق على رأسه عصفور ثم قذف ذا[3] بطنه ، فنكته بيده وقال : لأن يموتَ آل عبد الله ، ثم اتبعهم أحب إلي من أن يموت هذا العصفور .

[ قوله في الغنى والفقر، والموت ]

أخبرنا[4] أبو غالب بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر محمد بن العباس ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس ، قالا : نا يحيى بن محمد ، أنا الحسين بن الحسن ، أبنا عبد الله بن المبارك ، أنا عبد الرحمن المسعودي ، عن علي بن بَذِيمة ، عن قيس بن حَبْتر الأسديّ ، قال[5] :

قال عبد الله بن مسعود : حبّذا المكروهان : الموتُ والفقرُ ، وأيم الله ، ما هو إلاّ الغنى والفقر ، وما أبالي بأيها ابتدئت ، لأنّ حقَّ اللهِ في كلِّ واحدٍ منهما واجبٌ ، إن كان الغنى إنّ فيه للعطف ، وإن كان الفقر إن فيه للصبر .

أخبرناح أبو القاسم زاهر ، وأبوح بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد ، قالا : أبنا عبد الرحمن بن علي بن محمد ، أبنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع[6] ، نا المسعودي ، عن علي بن بَذِيمة ، عن قيس بن حَبْتر ، قال :

قال عبد الله : ألاَ حبّذا المكروهان[7] الموتُ والفقرُ . وأيم الله ، ماهو إلاّ الغنى والفقر ،

(١) حلية الأولياء ١٣٣/١

(٢) الصفة من البنيان شبه البهو الواسع الطويل السَّمْك .

(٣) في الحلية : « أذى بطنه » .

(٤) جاء هذا الخبر في صل مقدماً على سابقيه وفوقه : « يؤخر » .

(٥) رواه أبو نعيم في الحلية ١٣٢/١

(٦) كتاب الزهد لوكيع ( خ ٢٤٢/حديث ق ٥١ ب ) ، ورواه أبو نعيم في الحلية ١٣٢/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١

(٧) في كتاب الزهد : « المكروهات » .

وما أبالي بأيها ابتدئتُ ؛ إن كان الغنى إن فيه للعطفَ ، وإن كان الفقرُ إن فيه للصبرَ . ذلك بأن حقَّ الله في كل واحدٍ منهما واجب .

[ قوله فيمن وافق قوله فعله ومن خالفه ]

قال : ونا وكيع[1] ، نا ابن أبي خالد ، عن عمران بن أبي الجَعْد ، ومِسْعَر ، عن معن ، قالا :

قال عبد الله : إنّ الناسَ قد أحسنوا القولَ كلّهم ، فمن وافق قولُه فعلَه فذاك الذي أصاب حظّه ، ومن خالف قوله فعله فإنما يوبّخُ نفسه . ٥

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن إسماعيل ، قالا : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عمران بن أبي الجَعْد ، قال :

قال عبد الله بن مسعود : إنّ الناسَ قد أحسنُوا القولَ كلَّهم ؛ فمن وافق قولُه فِعْلَه فذلك الذي أصاب حظَّه ، ومن خالف قولُه فعله فإنما يوبّخُ نفسَه . ١٠

[ حثه على حفظ اللسان ]

أخبرناح أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه ، وأبو الوفاء عبد الله بن محمد بن أبي الحسن الكاغَذِيّ ، قالا : أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عمر النقاش ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن عمر بن جميل الطُّوسي ، نا أبو بكر بن أبي مَعْشر ، نا وَكيع[2] بن الجرّاح ، عن الأعمش وسفيان ، عن يزيد بن حيّان التَّيْميّ ، عن حُصَين بن عقبة[3] ، قال :

قال عبدُ الله بن مسعود : والله الذي لا إلَه إلاّ هو ما على ظهر الأرض شيء أحق بطول سَجْنٍ من لسان[4] ١٥

[ تمنيه أن يكون في الدنيا فرداً ]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن إسماعيل ، قالا : ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المُبارك ، أنا عبد الرحمن المَسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال[5] :

قال عبد الله بن مسعود : لوددتُ أنّي من الدنيا فردٌ كالراكب الغادي الرائح . ٢٠

أخبرنا أبو غالب ، وأبوح عبد الله ابنا أبي علي ، قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أخبرنا عثمان بن عمرو بن محمد

ح وأخبرنا أبو غالب ، أنا أبو محمد الجَوْهريّ ، أبنا أبو عمر بن حيويه

قالا : أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا ابن المبارك ، نا سفيان ، عن سليمان

٢٥

(١) كتاب الزهد ( خ ٢٤٢ ق ٦٢ ب ).

(٢) كتاب الزهد ( خ ٢٤٢ ق ٦٤ ب ) ، ورواه أبو نعيم في الحلية ١٣٤/١

(٣) في كتاب الزهد : « عنبس بن عقبة » ، وبعدها : « صح » ، وفي حلية الأولياء : « عيسى بن عقبة » .

(٤) في كتاب الزهد : « السجن من اللسان » .

(٥) رواه وكيع من طريق المسعودي في الزهد ( ق ٤٥ ب ) .

الأعمش[1] ، عن مُسْلِم البَطِين ، عن عدسة الطائي ، قال :

مرّ بنا ابن مسعود ونحن ـ أظنه قال بزُبالة[2] ـ فأتينا بطائر ، فقال : من أين صِيد هذا الطائر ؟ فقلنا : من مسيرة ثلاثٍ ، فقال : وددت أنّي حيثُ صِيد هذا الطائر ، لا يكلمني بشر ولا أكلمه حتّى ألقى الله عزَّ وجل .

[ حثه على أن يضر الفرد بالفاني للباقي ]

١٢٠

٥ أخبرناح أبو الحسن علي بن المُسَلّم ، [3]وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد سماعاً[3] ، أنا أبو القاسمَ بن أبي العلاء ، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف ، نا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي ، نا محمد بن محمد بن إسماعيل / القاضي ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن وَكِيع ، عن سفيان[4] ، عن أبي قيس ، عن هُزَيل ، عن عبد الله ، قال :

من أراد الآخرةَ أضرَّ بالدُّنيا ، ومن أرادَ الدُّنيا أضرَّ بالآخرة ، ياقوم ، فأَضِرُّوا بالفاني

١٠ للباقي .

أخبرناهح عالياً أبو القاسم ، وأبوح بكر ابنا طاهر ، قالا : أنا عبد الرحمن بن علي ، أنا يحيى بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا سفيان ، عن أبي قيس ، عن الهُزَيل بن شُرَحْبيل ، قال :

قال عبد الله : فذكره

١٥ وأخبرناهح أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أنا الفضيل بن يحيى ، أنا أبو محمد بن أبي شريح ، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، ثنا الحسن بن عفان ، نا ابن نُمير ، عن الأعمش ، عن عبد الرحمن بن ثَرْوان ، عن هُزَيْل بن شرحبيل ، قال :

قال عبد الله : من أراد الدنيا أضرَّ بآخرته ، ومن أراد الآخرة أضرّ بدنياه ، فأضروا بالفاني للباقي .

[ دعوته إلى صيانة العلم ]

٢٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النَّرسِيّ ، أنا علي بن عمر الحَضْرميّ ، نا النعمان بن هارون البَلَدِيّ ، نا أبو منصور الحسن[5] بن

---

(١) رواه وكيع في الزهد ٦٥ ب من وجهٍ آخر .

(٢) اللفظة من غير إعجام في الأصل . وزُبالة : بضم أوله ـ منزل معروف بطريق مكة من الكوفة « معجم البلدان » .

٢٥ (٣-٣) مابينهما مستدرك في هامش صل .

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١ ، وأبو نعيم في الحلية ١٣٨/١

(٥) فوقها في الأصل ضبة ، وفي الهامش : « الحسين » . وقال ياقوت : الحسن ـ وقيل الحسين ، والأول أصح ـ ابن السكين بن عيسى بن فيروز ، أبو منصور البَلَدي . حدث عن محمد بن بشر العبدي . وكذلك ترجمه الخطيب فين اسمه حسن . انظر تاريخ بغداد ٣٢٣/٧ ومعجم البلدان ٤٨١/١

السكين بن عيسى البَلَدي ، نا محمد بن بشر العبدي ، نا عبد الله بن نُمير ، عن معاوية النَّصْري ، عن نهشل الضَّبي ، عن الضحّاك بن مُزاحم ، عن علقمة والأسود ، عن عبد الله أنه قال[1] :

لو أنَّ أهلَ العِلْم صانُوا العلمَ ، وَوَضَعُوه عند أهلِه لسادوا أهلَ زمانِهم ، ولكنهم وضعوه عند أهل الدنيا لِينالُوا من دنياهم فهانوا عليهم . سمعت نبيكم ﷺ يقول : « مَنْ جعلَ الهُمومَ همّاً واحداً ؛ همَّ المعادِ كفاه اللهُ سائر همومِه ، ومن شَعَّبَتْهُ الهموم [ في ][2] أحوال الدنيا لم يبال اللهُ في أيِّ أوديتِها هلَكَ » .

[ حديث : من جعل الهموم ... ]

٥

أخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر القشيري ، قالا : أنا محمد بن علي بن محمد ، أنا محمد بن عبد الله بن محمد ، أنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدَّغُولي ، نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء ، نا يعلى ، نا إسماعيل ، وهو ابن أبي خالد

[ من مواعظه وأقواله ]

ح وأخبرناه أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أبنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى ، أبنا أبو محمد بن أبي شُريح ، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، نا موسى بن حِزام ، أنا أبو أسامة ، عن إسماعيل

١٠

عنَ زُبَيد ، قال : قال عبد الله

ح وأخبرناه أبو القاسم ، وأبو بكر الشحاميان ، قالا : أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي ، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع[3] ، نا سفيان ، عن زُبَيْد ، قال :

١٥

كان ابن مسعود يقول : قُولوا خَيْراً تُعْرَفُوا به ، واعملوا به تكونوا من أهله ، ولا تكونوا عُجُلاً[4] مَذاييع[5] بُذُراً .

أخبرنا أبو محمد هِبةُ الله بن أحمد الْمُزَكّي ، وعبد الكريم بن حمزة ، قالا : نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا الحسن بن الصباح ، نا سفيان ، عن أبي هارون المزني ، قال : قال ابن مسعود :

٢٠

اليقينُ ألا تُرْضِيَ الناسَ بسُخْطِ الله ، ولا تحمَد أحداً على رِزْقِ الله . ولا تلُم أحداً على مالم يؤتك الله ؛ فإنّ الرزق لا يسوقه حِرْصُ حَرِيصٍ ، ولا يردّه كراهيةُ كارِه ، وإنّ الله

---

(١) أخرجه ابن ماجه ( مقدمة ٢٣ ، وزهد ٣ ) من هذا الطريق بلفظ مقارب

(٢) زيادة من ابن ماجه

(٣) الزهد لوكيع ( خ ٢٤٢ / حديث ق ٦٢ ) ، ورواه عبد الله بن المبارك في الزهد ( خ ق ٤٣ ، تصوف ٢٣٧ )

٢٥

(٤) جمع عَجول ، وهي من النساء والإبل الواله التي فقدت ولدها الثكلى لعجلتها في جيئتها وذهابها جزعاً

(٥) المذياع : الذي لا يكتم السرّ ، وقوم مذاييع . وفي حديث علي كرم الله وجهه ووصف الأولياء : ليسوا بالمذاييع البُذُر . هي جمع مِذْياع من أذاع الشيء إذا أفشاه . والبُذُر جمع بَذُور ، يقال : بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب ، أي أفشيته وفرقته

يقسطه . وعلمه وحلمه جعل الرَّوحَ والفرجَ في اليقين والرضا ، وجعل الهمَّ والحزنَ في الشكِّ والسُخْطِ .

أخبرناس[١] خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي

وأخبرنا[٢] أبو الحسن بن قبيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر السَّامَريّ ، أنا أبو منصور نصر بن داود الصاغاني ، نا أبو عبيد القاسم بن سلاّم ، نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ليث عن أبي حصين ، قال[٣] :

جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال : علِّمْني كلماتٍ جوامعَ نوافع . فقال : تعبدُ الله ، ولا تشركُ به شيئاً ، وتزول مع القرآن أينما زال ، ومن جاءك بصدق من صغيرٍ أو كبير ، وإن كان بعيداً ، أو بغيضاً فأقبله منه ، ومن جاءك بكَذِبٍ وإن كان حبيباً قريباً فاردده عليه .

أبنا علي بن الحسن بن الحسين ، أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن القاسم الكلبي قراءة عليه ، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن هارون الأُسْتَوائي قراءة عليه ، نا سعيد بن هاشم ، نا دُحَيم ، حدثنا المقرئ ، عن سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبد الله بن الوليد ، عن أبي حُجيرة ، عن أبيه ، قال :

كان عبد الله بن مسعود إذا قعد يقول ...

أخبرناح أبو بكر محمد بن شجاع ، ومحمدح بن جعفر بن محمد بن مهران ، قالا : أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يَوَه ، أنا أبو بكر اللُّنْباني ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن أبي عمر المكي ، وأحمد بن إبراهيم ، عن[٤] عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبد الله بن الوليد ، قال : سمعت عبد الرحمن بن حُجَيرة يحدّث ، عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول إذا قعد :

إنكم في مَمرِّ الليلِ والنهارِ في آجالٍ منقوصةٍ ، وأعمالٍ محفوظةٍ ، والموتُ يأتي بغتةً ، من زَرَع خيراً فيوشك[٥] أن يحصدَ رغبةً ، ومن زرع شرّاً يوشكُ أن يحصدَ ندامةً ، ولكلِّ زارعٍ مثلُ ما زرع ، لا يسبق بطيءٌ بحظه ، ولا يُدْرِكُ حريصٌ مالم يُقَدَّرْ له . فمن أعطيَ خيراً فالله أعطاه ، ومن وُقِي شرّاً فاللهُ وقاه ، المتقون سادة ، والفقهاءُ ـ وفي حديث ابن أبي الدنيا : العلماء ـ قادَةٌ ، ومجالستهم زيادة .

(١) في هامش صل : « سمعته من القاضي »
(٢) استدرك الخبر في هامش صل
(٣) رواه أبو نعيم في الحلية ١٣٤/١ من طريق آخر بلفظ مقارب
(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١ ، وأبو نعيم في الحلية ١٣٣/١ ـ ١٣٤
(٥) في سير أعلام النبلاء : « يوشك »

لفظهما قريب

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب[1]

ح وأخبرناح أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن الخلاّل ، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البُسري

قالا : أنا عبد الله بن يحيى السُّكَري ، أبنا إسماعيل بن محمد الصفّار ، نا عباس بن عبد الله ، نا أبو عبد الرحمن ، نا سعيد ـ يعني ابن أبي أيوب ـ عن عبد الله بن الوليد ، عن عبد الرحمن بن حُجَيْرة ، عن أبيه ، قال : ٥

كان عبد الله بن مسعود إذا قعد يقول :

إنّكم في ممرّ الليل والنهارِ في آجالٍ منقوصة ، وأعمالٍ محفوظة ، والموتُ يأتي بغتةً ، فمن زرعَ خيراً يوشكُ أن يحصدَ رغبتَه[2] ، ومن زرع شراً يوشك أن يحصد ندامةً ، ولكل زارعٍ ما زرعَ ، ولا يسبق بطيء حظَّه ، ولا يدرك حريصٌ مالم يقدّر له ، فمن أُعْطِيَ خيراً فالله أعطاه ، ومن وُقِي شرّاً فالله وقاه . العلماءُ سادةٌ ، والفقهاءُ قادةٌ ، ومجالستهم زيادة . ١٠

أخبرنا[3] أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا بكر بن محمد الصَّيْرفي ، نا عبد الصمد بن الفضل ، نا إبراهيم بن سليمان ، نا سفيان ، عن العلاء بن خالد[4] ، قال : سمعتُ أبا وائل يقول : سمعتُ عبدَ الله بن مسعود ، يقول : ١٥

ارضَ بما قسمَ اللهُ لكَ تكنْ من أغنى الناسِ ، واجتنبِ المحارمَ تكنْ من أورعِ الناس ، وأَدِّ ما افترضَ الله عليك تكنْ من أعبدِ الناس .

قال : وجاءه رجل فشكى له جاراً له ، فقال : إنّكَ إنْ سببتَ الناسَ سبّوك ، وإن نافرتَهم نافروك ، وإن تركتَهم لم يتركوك ، وإن فررتَ منهم أدركوكَ . وإن جهنّم تُقاد يومَ القيامةِ بسبعين ألف زمامٍ ، كلُّ زمام بسبعين ألف ملكٍ . ٢٠

أخبرتناح أم البهاء فاطمةُ بنت محمد ، قالت : أنا أبو الفضل الرّازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، أنا محمد بن هارون ، نا أبو كُريب ، نا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن / أبي إسحاق ، حدّثني أبو الأحوص أنه سمع عبد الله يقول : ١٢١

لأعرِفَنَّ رجلاً يستلقي لحلاوة القفا يجعل رجلاً فوق رجلٍ ، ولعله أن يكون شبع

(١) في هامش صل : **آخر الثالث والثمانين بعد الثلاثمائة** ٢٥

(٢) كذا في الأصل ، وفوقها ضبة ، وفي د : « رغبة » ، وهو ما تقدم من طريق آخر ويوافق رواية المصادر

(٣) استدرك الخبر في هامش صل

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٧/١

يتعنى ويدع أن يقرأ كتابَ الله تعالى ، وقد جعلوا يفعلون .

قال : ونا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، حدثني أبو الأحوص أنه سمع عبد الله يقول :

مستريح ومُستَراحٌ منه ؛ فأما المستريحُ فالمؤمنُ استراح مِنْ همّ الدُّنيا ، وأما المستراحُ منه فالفاجر .

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن محمد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا ابن المبارك[1] ، أخبرنا عبد الملك بن حسين ، نا علي بن الأقمر ، عن عمرو - أو عمر - بن أبي جندب[2] ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

جاهدوا المنافقين بأيديكم ، فإن لم تستطيعوا فبألسنتكم ، فإن لم تستطيعوا إلاّ أن تَكْفَهِرُّوا في وجوههم فاكفهِرُّوا في وجوهِهِم .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، وأخوه أبو بكر ، قالا : أنا عبد الرحمن بن علي ، أنا يحيى بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وَكيع[3] ، نا الأعمش ، عن المسيّب بن رافع ، قال : قال عبد الله :

إنّي لأمقتُ الرجلَ أراه فارغاً ، لا في أمر دُنيا ، ولا في أمرِ آخرةٍ[4] .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنا أبو طاهر واضح بن محمد بن أبرويه ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن جعفر ، نا أحمد بن عصام ، نا أبو أحمد الزُّبيريّ ، نا مالك بن مِغْوَل ، عن سيّار أبي الحكم ، قال : قال عبد الله :

انظروا إلى حِلْم المرء عند غضبه ، وإلى أمانتهِ عند طمعِه . وما علمكَ بحلمه إذا لم يغضبْ ؟ وما علمك بأمانته إذا لم يطمعَ ؟ ولا يعجبنكم صاحبُكم حتّى تنظروا على أي شقيه يقع .

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا عبد الرحمن المسعودي ، عن القاسم ، قال : قال عبد الله بن مسعود :

لا تعجلوا بحمدِ الناس ، ولا بذمّهم ، فإنّك لعلّكَ ترى من أخيك اليوم شيئاً يسرّك ، ولعلك يسوؤك منه غداً ، ولعلك ترى منه اليوم شيئاً يسوؤك ، ولعلّكَ يسرّك منه غداً .

(١) الزهد لابن المبارك ( خ تصوف ٢٣٧ ق ٣٤ ) ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٧/١

(٢) في سير أعلام النبلاء : « عمرو بن جندب » ، والصواب أنه عمرو بن أبي جندب . انظر التهذيب ١٣/٨

(٣) كتاب الزهد ( خ حديث /٢٤٢ ق ٦٩ ب )

(٤) في كتاب الزهد : « .. الدنيا ، ولا في أمر الآخرة »

والناس يُغَيِّرون ، وإنما يغفر الذنوبَ الله ، والله أرحم بالناس من أم واحدٍ فرشت له بأرض فيءٍ ثم لَمَسَتْ ، فإن كانت لدغةٌ كانت بها قبله . وإن كانت شوكة كانت بها قبله .

أخبرناس أبو الحسن الفرضي ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو الدَّحْداح ، نا أحمد بن عبد الواحد بن عبود ، نا محمد بن كثير ، عن الأوزاعيّ ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال :

٥ قال ابنُ مسعود : مجالسُ الذِّكر محياة للعلمِ ، وتحدث للقلوب خشوعاً .

[ خطبة لابن مسعود ]

أخبرناس أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، وأبوح محمد هبة الله بن أحمد المقرئ قالا : أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الأنباري ، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد ، أبنا إسماعيل بن محمد الصفّار

ح وأخبرناح أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، ومحمد بن أحمد العطّار ، قالا : أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب

١٠ قالا : نا الحسن بن علي بن عفّان ، نا ابن نُمير ، نا سفيان الثَّوْريّ ، عن عبد الرحمن بن عابس ، حدثني أناس عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول في خطبته[1] :

إنّ أصدقَ الحديث كلامُ الله ، وأوثقَ العُرى كلمةُ التقوى ، وخيرَ المِلَلِ مِلّةُ إبراهيم ، وأحسنَ القَصَص[2] هذا القرآن ، وأحسنَ السُّنَنِ سنةُ محمد ﷺ ، وأشرف الحديث ذكر الله ، وخير الأمور عزائمها ، وشرّ الأمور مُحْدثاتُها ، وأحسن الهَدْي هَدْيُ الأنبياء ، وأشرف الموتِ ١٥ قتلُ الشهداء ، وأعمى الضلالةِ بَعْدَ الهُدى ، وخير العمل ما نفع ، وخير الهدى ما اتُّبع ، وشر العمى عمى القلب ، واليد العليا خيرٌ من السُّفْلى ، وما قلَّ وكفى خيرٌ مما كثر وألْهى ، ونفسٌ تُنْجيها خيرٌ من إمارة لا تُحْصيها[3] ، وشر المعذرة عند حضرة الموت ، وشر الندامةِ ندامة يوم القيامة ، ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دَبْراً[4] ، ومن الناس من لا يذكر الله إلا هَجْراً[5] ـ وقال : تهاجراً ، وفي حديث الصفار : مهاجراً ـ وأعظم الخطايا اللسان الكذوب ، وخير الغنى ٢٠ غنى النفس ، وخير الزاد التقوى ، ورأس الحكمة مخافة الله ، عزّ وجل ، وخير ما أُلْقِي في القلب اليقين ، والرَّيب من الكفر ، والنوح من عمل الجاهلية ، والغُلُول من جمر جهنم ، والكبر كي ـ وفي حديث الصفار : كير ـ من النار ، والشعر من مزامير إبليس ، والخمر جُمَّاع[6]

(١) انظر خطبة عبد الله بن مسعود بشيء من الخلاف في الرواية في : مصنف عبد الرزاق [ ٢٠١٩٨ ] ، والبيان والتبيين ٥٦/٢ ، والعقد الفريد ٢١٤/٤ وإعجاز القرآن ١٢٢ ، وحلية الأولياء ١٣٨/١ ، وكنز العمال ١٢٦/٨

٢٥ (٢) قال تعالى : نحن نقص عليك أحسن القصَصِ ، أي نبين لك أحسن البيان .

(٣) معناه أن يحكم الإنسان نفسه فيردها عن الشهوة والظلم فينجيها بذلك ، خير له من أن يكون أميراً على جماعة لا يقدر أن يعدل فيهم فيوبق نفسه .

(٤) الدَّبْر : بالفتح والضم : أي آخر الوقت . وفي الحديث في علامة المنافقين : « ولا يأتون الصلاة إلا دَبْراً » .

(٥) أي لا يذكره إلا إذا حلف بيمينٍ حانثاً .

٣٠ (٦) جُمّاع كل شيءٍ : مجتمع خلقه ، وجماع جسد الإنسان رأسه . وهو بضم الجيم وتشديد الميم .

الإثم ، والنساء حبائِل الشَّيْطـان ، والشبـاب شُعبـة من الجنون ، وشر المكاسب كَسْب الربـا ، وشر المآكل أكل مال اليتيم ، والسعيد من وعـظ بغيره ، والشقيُّ من شقي في بطن أُمّـه ، وإنمـا يكفي أحدَكم ماقنعت به نفسه ، وإنّما يصيرُ إلى موضع أربعةِ أذرعٍ ، والأمرُ بـآخره ، وأملـك العمل به خواتيمه ، وشرّ الروايات ـ وفي حديث الصفار : الرَّوايا روايا[1] ـ الكذب ، وكل مـا هو آت قريب ، وسِباب المؤمن فُسوقٌ ، وقتالـه كفر ، وأكل مـالـه من معـاصي الله ، وحرمـة ماله كحرمة دمه ، ومن يتألَّ على الله يكـذِّبـه[2] ، ومن يَغْفِرْ يغفرِ الله لـه ، ومن يَعفُ يعفُ الله عنـه ، ومن يكظم الغيـظ يـأجره الله ، ومن يصبر على الرزايـا يعقبـه الله ، ومَنْ يعرف البلاءَ يصبرْ عليه ، ومن لا يعرفه ينكرْ ، ومن يستكبر يضعْـه الله ، ومن يبتغي السُّمعـةَ يُسَمّع اللهُ به[3] ، ومن ينوي الدنيا تعجزه ، ومن يطع الشيطان يعصِ الله ، ومن يعصِ الله يعذبه .

أخبرنـا أبو القـاسم بن السمرقنـدي ، أنـا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنـا أبـو طـاهر المخلّص ، أنـا أبـو بكر بن سيف ، نا السَّريّ بن يحيى ، نا سعيد بن إبراهيم ، نا سيف / بن عمر ، عن عطيـة بن الحـارث ، عن أبي سيف ، قال : ١٢٢

[ الخطبـة من طريق سيف ]

لَمّا وقعت بنا إمارة عثمان جاءت يوم الخميس . وكان ابن مسعود يقص علينا في كل يوم خميس واثنين ، وكان الخليفةَ من الأمراء إذا غابوا . فلما جاءَنـا قـال قولاً فـالحقـه فيهـا ، ولمـا تحول إلى المدينة كان الخليفة من الأمير حنظلة الكاتب ، فلما تحوّل حنظلةُ في الفتنة إلى الرهـا كان الخليفة من الأمراء عمرو بن حريث ، فخرج علينا عبـد الله في سـاعتـه التي كان يخطُبنـا فيها ـ وشاركه في هذا الحديث من هـذا المكان رجل من بني أسـد أحـد بني الطماح ، عن رجل من بني أسد ، اختلفا في الحمد ، واتفقا فيما بعد ذلك .

قال عطية : إن الحمدَ لله ، أحمَدُه وأستغفره ، وأستعين به ، واستهديـه ، وأتوكل عليـه ، من يهده الله فلا مُضل له ، ومن يُضلل فلا هاديَ له ، وأشهد ألاّ إلـه إلاّ اللهُ وحـدَه لا شريـكَ له ، وأشهدُ أنّ محمداً عبدُه وسوله ، أرسله بالهدى بشيراً ونذيراً ، من أطاعه رشـدَ ، ومن عصـاه غوى ، وأسأل الله الإيمان واليقين ، وأعوذُ بالله من شر عاقبة الأمور .

وقال الأسدي : الحمد لله أحمده وأستعينه وأستغفره وأستهديه ، وأستعديـه ، وأستنصره . من يهده الله فلا مضلٌ له ، ومن يضلل فلا هاديَ له ، وأشهد ألا إلـه إلا الله وحـدَه لا شريـكَ له ، وأشهد أنّ محمداً عبدُه ورسولُه ، أرسله بالهُـدى ، بشيراً ونـذيراً ، من أطـاعـه رشـد ، ومن

(١) رجل راوٍ للحديث والشعر ، وراوية كذلك إذا كثرت روايته والهاء للمبالغة في صفتـه بـالروايـة ، وجمع الراويـة روايا .

(٢) أي من حكم عليه وحلف ، كقولك : والله ليدخلن الله فلاناً النار ، ولينجحن الله سعي فلان .

(٣) يعني من نسب لنفسه عملاً صالحاً لم يفعله ، وادعى خيراً لم يصنعه فإن الله يفضحه ويظهر كذبه .

عصاه غوى ، وأسأل الله الإيمان واليقين ، وأعوذ به من شر عاقبة الأمور - ثم اجتمعا من هذا المكان ، قال عطية : حج عامئذٍ ، وخرج قبل أن يكون شيء لحقه بالطريق ، وقال الآخر : بعدما كان - ورأسُ الحكمة طاعةُ الله ، وأصدقُ القولِ ، وأنصحُ النُّصح ، وأبلغُ الموعظة ، وأحسنُ القَصَص كتاب الله ، وأوثقُ العُرى إيمان بالله ، وخير المِلّة مِلّة إبراهيم ، وأحسن السُّنَن سُنَن الأنبياء ، وأشرف الذكر ذكر الله ، وأحسن القصص القرآن ، وخير الأمور عزائمها ، وشر الأمور محدثاتها ، وأحسن الهَدْي هدي محمد ، وأشرف الموت قتل الشهداء ، وأغرّ الضّلالة ضلالةٌ بعد الهدى ، وخير العلم ما نفع ، وخير الهدى ما اتبع ، وشر العمى عمى القلب ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، ونفس تُنْجيها خيرٌ من إمارة لا تحصيها ، وشر عَذْلة عَذْلةٌ عند حضرة الموت ، وشرّ الندامة ندامةُ يوم القيامة ، ومن الناس من لا يأتي الجمعة إلا دَبْراً ، ولا يذكر الله إلا هَجْراً ، وأعظم الخطايا اللسان الكذوب ، وخير الغنى غنى النفس ، وخير الزاد التقوى ، ورأس الحكمة مخافةُ الله ، عز وجل ، وخير ما ألقي في القلب اليقين ، والريب من الكفر ، والنوح من أمر الجاهلية ، والغُلول من جمر جهنم ، والكبر كي من النار ، والشعر مزامير إبليس ، والخمر جُمّاع الإثم ، والنساء حبائل الشيطان ، والشباب شعبة من الجنون ، وشرّ المكاسب كسب الربا ، وشر المآكل أكل مال اليتيم ، والسعيد من وعظ بغيره ، والشقي من شقي في بطن أمه ، وإنما يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه ، وإنما يصير إلى موضع أربع أذرع من الأرض ، والأمر بآخره ، وأملك العمل به خواتمه ، وشر الروايا روايا الكذب ، وكل ما هو آت قريب ، وسِبابُ المؤمن فسوقٌ ، وقتاله كفر ، وأكل لحمه من معصية الله ، وحُرمة ماله كحرمة دمه ، ومن تألَّ على الله يَكْذِبْه ، ومن غالبه يغلبْه ، ومن يعفُ يعفُ الله عنه ، ومن يغفرْ يغفر اللهُ له ، ومن يصبرْ على الأذى يعقبْه الله - وقال الطماحي : يأجره - ومن يكظم الغيظ يأجرْه الله - وقال الطماحي : يرضه - ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكر ، ومن يستكبرْ يضعْه الله ، ومن يتبع السُّمعة يُسَمِّع الله به ، ومن ينوي الدنيا تعجز عنه ، ومن يطع الشيطان يعصِ اللهَ ، ومن يعصِ اللهَ يغتر بالله - وقال الطماحي : يغرر بنفسه - والله ما ألوا عن أعلاها ذا فُوقٍ[1] . فلم يدع حتى خرج من الكوفة .

[ قوله : حبذا المكروهان ]

أخبرنا[2] أبو القاسم الشحّامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا زكريا بن أبي إسحاق ، نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، أنا محمد بن عبد الوهاب ، أنا جعفر بن عون ، أنا عبد الرحمن - يعني بن عبد الله

(١) تقدم تفسير القول في ص ٩٧
(٢) استدرك الخبر في هامش صل

المسعودي[1] - عن علي بن بذِيمة ، عن قيس بن حَبْتَر ، قال : سمعت ابن مسعود يقول :

حبـذا المكروهـان الموتُ والفقر ، وايْم الله ، مـا هو إلاّ الغنى والفقر ، ومـا أبـالي بـأيهما ابتليت ، لأنّ حـقَّ الله في كلٍّ واحـدٍ منهما واجبٌ ؛ إن كان غنىً إنّ فيـه العطفَ ، وإن كان الفقرُ إن فيه الصبرَ .

[ ترغيبـه في لقاء الله ]

٥ أخبرنا[2] أبو محمد هبة الله بن أحمـد ، وعبـد الكريم بن حمزة ، وطـاهر بن سهل ، قـالوا : أنـا أبو الحسين محمد بن مكي المصري ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي ، أنـا محمد بن عبـد الله بن سعيد ، نا عبد الملك بن محمد ، نا معـاذ بن أسـد ، أنـا عبـد الله بن المبـارك ، أنـا سفيـان الثوري ، عن العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، قال : قال عبد الله بن مسعود :

ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله ، عز وجل ، فمن كانت راحتُه في لقاء الله فكأن قد .

[ مـا رؤي لـه قبل وفاته ]

١٠ أخبرنـا ح أبو محمد بن طـاوس ، أنـا أبو الغنـائم بن أبي عثمان ، أنـا أبو الحسين بن بشران ، أنـا أبـو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن أبي رجاء ، نا محمد بن سابق ، عن المنهال بن خليفة ، عن سلمة بن تمام ، قال :

لقي رجـل ابن مسعـودٍ فقـال : لا تعـدم حـالِماً مـذكّراً ، رأيتُـك البـارحــة ، ورأيتُ النبي ﷺ على مِنبرٍ مرتفعٍ ، وأنت دونه ، وهو يقول : « يابن مسعود ، هلم إلي فلقـد جفيت بعدي » ، فقال : الله ، لأنت رأيته ؟! قال : نعم . قال : فعزمتُ أن تخرج من المـدينـة حتى ١٥ تصلي علي[3] . فما لبث إلا أياماً حتى مات رحمة الله عليه . فشهد الرجل الصلاة عليه .

[ أوصى إلى الزبير ]

أخبرنـا أبـو السعـود بن المجلي ، نـا أبـو الحسين بن المهتـدي ، أنـا محمـد بن علي بن محمـد بن النضر الدِّيباجي ، نا علي بن عبد الله بن مُبَشر الواسطي ، نا محمد بن حرب النَّشَـائي ، نـا أبو مروان يحي بن أبي زكريا الغَسّاني ، عن هشامٍ قال :

٢٠ أوصى عبد الله بن مسعود إلى الزبير ، وكان عثمان بن عفـان قـد حبس عطـاءه سنتين ، فكلم ابنُ الزبير عثمانَ ، فأخذ عطاءه بعد وفاته فدفعه إلى ورثته .

[ وصيته ]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا ح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيـان ، نـا

٢٥ (١) تقدم القول عن المسعودي من طريقين انظر ص ١١٩

(٢) استدرك الخبر في هامش صل

(٣) يريد ابن مسعود من الرجل ألا يخرج من المدينة قبل أن يدركه الموت فيصلي عليه ، وهذا ما يتضح لنـا في آخر الخبر .

إبراهيم بن المنذر ، ثنا وكيع[1] بن الجرّاح ، عن أبي عُميس ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، قال :

أوصى عبد الله بن مسعود فكتب : « إنّ وصيّتي إلى الله ، وإلى الزبير بن العوام ، وإلى ابنه عبد الله بن الزبير ، وإنهما في حِل وبِلّ / فيما وليا وقضيا[2] في تركتي ، وإنّه لا تُزوّجُ امرأةٌ من نسائي إلا بإذنها » .

١٢٣

[ من أقواله قبل موته ]

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا[3] ، نا خلف بن هشام ، نا أبو شهاب ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن علقمة ، قال :

اشتكى عبد الله ، فلم أره في وجعٍ كان أرمضَ[4] منه في ذلك الوجع ، فقلت له في ذلك فقال : إني خشيت أن أكون لما بي أنه أحزن وأقرب بي من الغفلة .

١٠

قال : ونا ابن أبي الدنيا ، حدثني سلمة بن شبيب ، عن علي بن معبد ، نا خالد بن حيان ، عن عبيد الله بن سعيد ، قال :

بكى عبد الله عند الموت ، فقيل له : أتبكي وقد صحبت رسول الله ﷺ ؟ فقال : وكيف لا أبكي وقد ركبت ما نهاني عنه ، وتركت ما أمرني به ، وذهبت الدنيا بحال بالها ، وبقيت الأعمال قلائد في أعناق الرجال ، إن خير فخير ، وإن شر فشر .

١٥

قال : ونا ابن أبي الدنيا ، حدثني الفضل بن جعفر ، نا النضر بن شداد ، حدثني أبي شداد بن عطية ، نا أنس بن مالك ، قال :

دخلنا على عبد الله بن مسعود نعوده في مرضه ، فقلنا : كيف أصبحت أبا عبد الرحمن ؟ قال : أصبحنا بنعمة الله إخوانا[5] ، قلنا : كيف تجدك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : أجد قلبي مطمئناً بالإيمان[6] . قلنا له : ما تشتكي أبا عبد الرحمن ؟ قال : أشتكي ذنوبي وخطاياي . قلنا : ما تشتهي شيئاً ؟ قال : أشتهي مغفرة الله ورضوانه . قلنا : ألا ندعو لك طبيباً ؟ قال : الطبيب أمرضني .

٢٠

أخبرنا[7] أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر

---

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٧/١ ، وابن سعد في الطبقات ١٥٩/٣

(٢) في السير : « في حل وبل مما قضيا في .. » .

(٣) المحتضرون ل ٥٠ ، ٧٤ ورواه ابن سعد في الطبقات ١٥٨/٣ من وجه آخر .

(٤) أي أشد حرقة وألماً ، يقال : أرمضني حتى أمرضني .

(٥) تضمن قوله الآية الكريمة من سورة آل عمران ﴿ فأصبحتم بنعمته إخواناً ﴾ .

(٦) تضمن قوله الآية الكريمة من سورة الرعد ﴿ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ﴾ .

(٧) استدرك الخبر في هامش صل .

٢٥

محمد بن خالد المطوعي ببخارى من أصل كتابه ، أنا أبو علي الحسن بن الحسين البزاز البخاري ، نا عبيد الله بن واصل البخاري ، نا أحمد بن جنيد ببخارى ، نا عيسى بن موسى ، غنجار بخاري ، عن مَخْلَد بن عمر القاضي ، وهو بخاري ، عن إسحاق بن وهب ، وهو بخاري ، عن الحجاج الطائي ، عن علقمة قال :

٥ دخلنا على ابن مسعود فقلنا : يا أبا عبد الرحمن ، ماتشتكي ؟ فقال : ذنوبي . قلنا : ماتشتهي ؟ قال : اشتهي المغفرة ، قلنا له : ألا نأتيك بطبيب ؟ قال : الطبيب أنزل بي ماترون ، قال : ثم بكى عبد الله ، ثم قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن العبد إذا مرض يقول الرب تبارك وتعالى : عبدي في وَثَاقي ، فإن كان نزل به المرض وهو في اجتهادٍ قال : اكتبوا له من الأجر قدر ما كان يعمل في اجتهاده ، وإن كان نزل به المرض في فترةٍ منه

١٠ قال : اكتبوا له من الأجر ما كان في فترته » . فأنا أبكي أنه نزل بي المرض في فترةٍ ، ولوددت أنه كان في اجتهادٍ مني .

**[ من أخبار تركته ]**

أخبرناح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلّص ، أنا أبو بكر بن سيف ، نا السَّرِيّ بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن عطية[1] ، عن أبي سيف ، قال :

١٥ كان ابن مسعود قد ترك عطاءه حين مات عمر ، وفعل ذلك رجالٌ من أهل الكوفة أغنياء ، واتخذ ضيعة[2] بَراذان[3] ، فمات عن تسعين ألف مثقال سوى رقيق ، وعَرُوض[4] وماشية بالسَّيْلحين[5] فلما رأى الشر ودنو الفتنة استأذن عثمان فلم يأذن له ، و[6]قرب موته ، فقدم على عثمان ، فلم يلبث أن مات فوليه عثمان ، وبينهما أشهر

**[ وصيته لابنه ]**

أخبرناح أبو الحسن علي بن المُسلّم ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو علي بن أبي نصر ، أبنا أبو

٢٠ سليمان بن زَبْر[7] ، نا الحسن بن أحمد بن غطفان ، نا الحسن بن جرير الصوري ، حدثنا عثمان بن سعيد أبو بكر الصيداوي ، نا السَّليم[8] بن صالح ، عن ابن ثَوْبان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال :

---

(١) رواه الذهبي من طريق سيف . انظر سير أعلام النبلاء ٤٩٧/١

(٢) في سير أعلام النبلاء : « اتخذ لنفسه ضيعة »

(٣) قال ياقوت : « راذان الأسفل وراذان الأعلى : كورتان بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة ، وراذان أيضاً : قرية بنواحي المدينة جاءت في حديث عبد الله بن مسعود : معجم البلدان ١٣/٣

٢٥

(٤) العروض من الإبل التي لم ترض

(٥) قال ياقوت : سيلحون : ـ بفتح أوله وسكون ثانيه ـ قد يعرب إعراب جمع السلامة ، وقد يعرب إعراب مالا ينصرف ، فيقال : هذه سيلحين ، ورأيت سيلحين ومررت بسيلحين . وذكر سيلحين في الفتوح وغيرها من الشعر يدل على أنها بين الكوفة والقادسية . معجم البلدان ٢٩٨/٢

٣٠ (٦) بعد الواو في الأصل بياض بمقدار كلمة ، وفي موضعه في د : « كذا »

(٧) وصايا العلماء لابن زبر ( خ ظاهرية ٣٧٩٢ ق ١٥١ ب )

(٨) في وصايا العلماء : « السّلم » ، تصحيف . راجع الإكمال ٣٣٠/٤

لمّا حَضَر عبدَ الله بن مسعود الموتُ دعا ابنه فقال : يا عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود إني موصيك[1] بخمس خِصالٍ فاحفظهن عني : أظهر اليأس للناس ، فإن ذلك غنى فاضل ، ودع مطلب الحاجات إلى الناس فإن ذلك فقر حاضر ، ودع ما تعتذر منه من الأمور ، ولا تعمل به ، وإن استطعت أن لا يأتي عليك يوم إلا وأنت خير منك بالأمس فافعل ، وإذا صليت صلاةً فصل صلاة مودع كأنك لا تصلي صلاةً بعدها . ٥

[ قوله لعثمان حين عاده ]

أخبرناه أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البُوسنجي - بهراة - وأبوح حفص عمر بن أحمد بن منصور الصفار الفقيه ، وأختهح عائشة بنت أحمد ، وزوجه أمة الرحيم حرة ، وأختاهاح أمة الله خليلة ، وأمةح الرحمن سارة بنات أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ، قالوا : أنا أبو المظفر موسى بن عمران بن محمد بن أحمد الأنصاري أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي ، أنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ، نا علي بن داود القَنْطريّ - ببغداد - نا ابن أبي مريم ، ١٠ نا السَّرِيّ بن يحيى[2] ، عن أبي شجاع ، عن أبي طيبة الجرجاني[3] ، قال :

دخل عثمان بن عفان على ابن مسعود ، وهو مريض ، قال : ما تشتكي ؟ قال : أشتكي ذنوبي . قال : فما تشتهي ؟ قال : أشتهي رحمةَ ربي ، قال : أفلا ندعو لك طبيباً ؟ قال : الطبيب أمرضني ، قال : أفلا آمر لك بعطائك ؟ قال : لا حاجة لي به ، قال : تتركه لبناتك . قال : لا حاجة لهن به ، قد أمرتهن أن يقرأن سورة الواقعة ، فإني سمعت ١٥ رسول الله ﷺ يقول : « من قرأ سورة الواقعة لم تصبه فاقة أبداً » .

كذا يقول سعيد بن الحكم بن أبي مريم : الجُرجاني ، وهو وَهْمٌ ، أبو طيبة الجرجاني عيسى بن سليمان متأخر ، وأبو طيبة هذا غيره ، أقدم منه ، لا يعرف له اسم

أخبرناهح أبو علي أحمد بن سعد بن علي العجلي الهَمَذاني ببغداد ، أنا أحمد بن عبد الرحمن بن علي الصائغ ، أنا أحمد بن إبراهيم بن تركان ، أنا القاسم بن أبي صالح ، نا إبراهيم بن الحسين ، نا عمرو بن ٢٠ الربيع بن طارق المصري ، نا السري بن يحيى الشيباني ، عن أبي شجاع[4] ، عن أبي طيبة قال :

مرض عبد الله مرضه الذي توفي فيه ، فعاده عثمان بن عفان ، فقال : ما تشتكي ؟

(١) في وصايا العلماء : « أوصيك »

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٨/١

(٣) ليست « الجرجاني » في سير أعلام النبلاء ، ووقع فيه « أبو ظبية » تصحيف . انظر ما نقله المعلمي عن ٢٥ الاستدراك في حاشية الإكمال ٢٤٩/٥ . وفي ميزان الاعتدال ٢٦٥/٢ ، ولسان الميزان ١٣٩/٣ ذكر أبي طيبة عن ابن مسعود ، وخبره من طريق السري بن يحيى أيضاً عن أبي شجاع عنه وقد ذكره أبو أحمد الحاكم فين لا يعرف له اسم ، وقال ابن ناصر الدين في التوضيح ( م ٢ ق ١٢٣ ب ) : « حدث عباس الدوري فقال : سمعت يحيى بن معين يقول : روى السري بن يحيى ، عن أبي شجاع ، عن أبي طيبة الجرجاني ، واسمه إسماعيل »

(٤) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٨/١ ، وقال : « عن شجاع » ، وهو ما سينبه عليه المصنف ٣٠

قال : ذنوبي . قال : فما تشتهي ؟ قال : رحمةَ ربي ، قال : ألا آمر لك بطبيب ؟ قال : الطبيب أمرضني ، قال : ألا آمر لك بعطاء ؟ قال : لا حاجةَ لي فيه ، قال : يكون لبناتك من بعدك . قال : أتخشى على بناتي الفقر ؟ إني أمرتُ بناتي يقرأن كل ليلة سورة الواقعة ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ قَرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً » .

٥ كذا قال ، والصواب عن شجاع : وكذلك رواه عبد الله بن وهب عن السري :

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، (١أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، نا الحجاج١)

ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن

١٠ رزقويه ، والحسن بن أبي بكر ، قال محمد : حدثنا ، وقال الحسن : أخبرنا

وأخبرناه أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن

١٢٤ قالوا :[٢] ثنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو سهل / أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، نا علي بن إبراهيم الواسطي ، ثنا حجاج بن نصير

نا السَّريّ بن يحيى الشَّيْباني ، أبو الهيثم ، عن شجاع ، عن أبي فاطمة ، قال :

١٥ عاد عثمان بن عفان ابن مسعود فقال : ما تشتكي ؟ قال :[٣] ذنوبي ، قال : فما تشتهي ؟ قال : رحمة ربي . قال : ندعو لك الطبيب[٤] ؟ قال : الطبيب أمرضني ، قال : أفلا نأمر لك بعطائك ؟ قالا : لا حاجة لي فيه اليوم ، قال : تدعه لأهلك وعيالك ، قال : قد علّمْتُهم شيئاً إذا قالوه لم يفتقروا ـ وفي حديث الأنماطي : لم يقتُروا[٥] ـ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « من قرأ الواقعةَ كلَّ ليلةٍ لم يفتقر » .

٢٠ تابعه عثمان بن اليمان :

أخبرناه بحديثه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن علي بن أبي عثمان ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري

---

(١-١) استدرك ما بينهما في هامش صل

(٢) د : « .. الحسن أنا » ، وفي صل : « قالا » ، ثم اعترضت « ل » بين : « قا » و « لا » ، والصواب « قالوا » ،

٢٥ لأنهم ثلاثة : « أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، والحسن بن أبي بكر »

(٣) د : « فقال »

(٤) د : « طبيباً »

(٥) قتر الرجلُ يقتِرُ ، وأقتر : افتقر

ح وأخبرناه أبو عبد الله بن القصاري ، أنا أبي أبو طاهر

قالا : أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا يوسف - يعني بن موسى - نا عثمان بن اليمان ، قال : سمعت السَّرِيّ بن يحيى يحدث عن شجاع ، عن أبي فاطمة - هكذا قال عثمان بن اليمان يوم حدثنا ، وقال عثمان : بلغني أن أبا فاطمة ، كان مولى لعلي - قال :

٥ قال عثمان بن عفان لعبد الله بن مسعود في مرضه : ألا نعطيك عطاءك ؟ قال : لا حاجة لي فيه . قال : يكون لبناتك . فقال : قد أمرت بناتي أن يقرأن كل ليلةٍ - أو في كل ليلةٍ - بـ ﴿ إذا وقَعتِ الواقعةُ .. ﴾ فإنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَنْ قرأ في ليلةٍ ، أو كلّ ليلةٍ : بـ ﴿ إذا وَقَعتِ الواقعةُ .. ﴾ لم يفتقر أبداً »

[ طالب الزبير بعطاء عبد الله بعد موته ]

أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن ١٠ معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[1] ، أنا الفضل بن دُكين ، نا حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه

أنّ عبد الله بن مسعود أوصى إلى الزبير. وقد كان عثمان حَرَمه عطاءَه سنتين فأتاه الزبيرُ، فقال: إنّ عيالَه أحوجُ إليه من بيت المال. فأعطاه عطاءه عشرين ألفاً، أو خمسةً وعشرين ألفاً

أخبرنا أبو محمد السُّلمي ، نا أبو بكر الخطيب

١٥ ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا محمد بن عبد الله بن نُمير ، نا يزيد بن هارون ، أنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، قال[2] :

دخل الزبيرُ على عثمان بعد وفاة عبد الله ، فقال : أعطني عطاءَ عبدِ الله ، فعيالُ عبدِ الله أحقُّ به من بيت المال ، فأعطاه خمسةَ عشرَ ألفاً .

٢٠ قال : ونا يعقوب ، نا يحيى بن عبد الحميد ، نا شَريك ، عن أبي إسحاق

أن عبد الله بن مسعود أوصى : إذا أنا مت أن يصلي عليه الزُّبير بن العوام .

[ وفاته من طريق البخاري ]

[3]أخبرناه أبو الحسن الخطيب ، أنا أبو منصور النهاوندي ، أنا أبو العباس النهاوندي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل البخاري[4] ، قال :

عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الرحمن الهُذَلي ، مات بالمدينة قبل عثمان[3]

٢٥

(١) طبقات ابن سعد ١٦١/٣

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات ١٦٠/٣ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٨/١

(٣-٣) استدرك ما بينهما في هامش صل

(٤) التاريخ الصغير ٦٠/١

[ ومن طريق قعنب ]

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو العلاء محمد بن علي ، أنا علي بن الحسن الجرّاحيّ

ح قال : وأنا ابن خيرون ، أنا الحسن بن الحسين النّعالي ، أبنا جدي لأمي إسحاق بن محمد

قالا : أنا عبد الله بن إسحاق المدائني ، نا قَعْنب بن المحرَّر بن قعنب ، ثنا أبو عاصم أو غيره

٥ أنّ ابن مسعود مات سنة ثمان وعشرين قبل قتل عثمان

هذا وهم

[ ومن طريق ابن أبي خيثمة ]

أخبرنا أبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد إجازة ، نا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا ابن أبي خيثمة ، أبنا المدائني ، قال : قال عبد الحميد - يعني ابن عمران العِجْلي - عن عون بن عبد الله بن عتبة ، قال :

١٠ توفي عبد الله بن مسعود وهو ابن ثلاث وستين سنة ، ويقال : مات بالمدينة ، ودفن بالبَقيع .

[ ومن طريق ابن أبي شيبة ]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان ، قال : قال أبي

فيما روي يعني عن أبي نعيم : مات ابن مسعود سنة ثماني عشرة من متوفّى النبي ﷺ .

١٥ (١)وقال الهيثم عن ابن عياش : توفي عبد الله بن مسعود سنة اثنتين وثلاثين من مهاجر النبي ﷺ(١) .

[ ومن طريق ابن سعد ]

أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد(٢)

ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يَوَه ، أنا أبو الحسن ٢٠ اللنباني ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا

قالا : نا محمد بن سعد ، نا محمد بن عمر ، نا عبد الله بن جعفر الزُّهْريّ ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاريّ ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة ، قال :

مات عبد الله بن مسعود بالمدينة ودفن بالبقيع سنة ثنتين وثلاثين

قال : وأنا محمد بن عمر ، نا عبد الحميد بن عمران العجلي ، عن عون بن عبد الله بن عتبة قال :

---

٢٥ (١-١) استدرك مابينهما في هامش صل .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ١٥٩/٣ - ١٦٠ ، فالخبر فيه من طريق آخر سيرويه المصنف عنه من طريق الخطيب ، والخبر في سير أعلام النبلاء ٤٩٩/١

توفي عبد الله بن مسعود وهو ابن بضع وستين سنة

[ ومن طريق الخطيب ]

أخبرناه أبو منصور بن زُريق ، أنا أبو بكر الخطيب[1] ، أنا ابن بِشران ، أنا الحسين بن صفوان ، نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، نا عبد الله بن جعفر الزُّهْري ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاريّ ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال :

مات عبد الله بن مسعود بالمدينة ، ودفن بالبَقيع سنة ثنتين وثلاثين . وكان رجلاً نحيفاً ، قصيراً[2] ، شديد الأُدْمة . ٥

قال[3] : وأنا محمد بن عمر ، نا عبد الحميد بن عمران العِجْلي ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، قال :

توفي عبد الله بن مسعود وهو ابن بضع وستين سنة

قال محمد بن عمر : وسمعت من يقول : صلى عليه عمّار بن ياسر . وقال قائل : صلى عليه عثمان بن عفان . وهو أثبت عندنا . ١٠

[ ومن طريق ابن البرقي ]

أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ، وأخبرنيه أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البَرْقي ، قال :

ابن مسعود توفي بالمدينة ، ودُفن بالبقيع سنة ثنتين وثلاثين . ويقال : إن الزبير صلى عليه . وكان ابن مسعود أوصى إليه . ١٥

[ ومن طريق ابن منده ]

أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا جعفر بن أحمد الخصّاف ، نا أحمد بن الهيثم ، نا أبو نعيم قال :

مات ابن مسعود بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين .

[ ومن طريق أبي نعيم ]

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، نا سليمان بن أحمد ، نا أبو الزِّنْباع روح بن الفرج المصري ، نا يحيى بن بكير ، قال : ٢٠

١٢٥ توفي / عبد الله بن مسعود ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، وهو ابن بضع وستين سنة ، في سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة ، وأوصى إلى الزبير بن العوّام ، وصلى عليه ، ودفن بالبقيع .

[ ومن طريق أبي عمر الضرير ]

حدثناه أبو بكر يحيى بن إبراهيم ، أخبرنا نعمة الله بن محمد المَرَنْدي ، نا أحمد بن محمد بن عبد الله ، نا محمد بن أحمد بن سليمان ، أنا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني الحسن بن سفيان ، نا

---

(١) تاريخ بغداد ١٤٩/١ ، وطبقات ابن سعد ١٥٨/٣ ، ١٦٠ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٩/١ ٢٥

(٢) ليست اللفظة في تاريخ بغداد .

(٣) يعني محمد بن سعد في الطبقات .

محمد بن علي ، عن محمد بن إسحاق ، قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول :

توفي ابن مسعود سنة اثنتين وثلاثين ، ودفن بالبقيع ، وهو ابن بضع وستين سنةً .

[ ومن طريق الحضرمي ]

أخبرناح أبو منصور بن زُريق ، أنا أبو بكر الخطيب[1] ، أنا محمد بن الحسين القطان ، أبنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلْدي

٥ ح وأخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن المُسلمة ، وأبو القاسم بن العلاّف ، قالا : أنا أبو الحسن بن الحمامي ، أنا الحسن بن محمد السَّكُوني

قالا : نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرَميّ ، قال : سمعت محمد بن عبد الله بن نُمير يقول :

مات عبد الله بن مسعود سنة اثنتين وثلاثين .

[ ومن طريق الخطيب ]

أخبرناح أبو منصور بن زُريق ، أنا أبو بكر[1] ، أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن[2] حسنويه
١٠ الأصبهاني ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا عمر بن أحمد الأهوازي ، نا خليفة بن خياط ، قال :

ومات عبد الله بالمدينة ، وصلى عليه الزبير بن العوام سنة اثنتين وثلاثين .

[ ومن طريق خليفة ]

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا محمد بن علي السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة[3] ، قال :

سنة اثنتين وثلاثين فيها مات عبد الله بن مسعود .

[ ومن طريق الخطيب أيضاً ]

١٥ أخبرناح أبو منصور بن زُريق ، أنا أبو بكر الحافظ[4] ، أنا علي بن أحمد بن محمد الرزّاز ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، نا بشر بن موسى ، قال : قال أبو حفص عمرو بن علي

ح وأخبرناه عالياً أبو الأعز التركي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا محمد بن الحسين ، نا أبو حفص الفلاّس قال :

ومات ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ، ودفن بالبقيع - زاد محمد بن الحسين :
٢٠ وكان يُكنى أبا عبد الرحمن ، وقالا : - وكان نحيفاً ، خفيف الجسم ، آدم ، شديد الأدمة ، ومات ابن نيف وستين سنةً .

أخبرناح أبو منصور بن زُريق ، أنا - وأبو محمد السُّلمي نا - أبو بكر الخطيب[5]

---

(١) تاريخ بغداد ١٤٩/١

(٢) سقطت « بن » من تاريخ بغداد .

٢٥ (٣) تاريخ خليفة ١٧٧/١

(٤) تاريخ بغداد ١٤٩/١

(٥) تاريخ بغداد ١٥٠/١

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان[١] ، قال :

سنة اثنتين وثلاثين فيها مات عبد الله بن مسعود بالمدينة وهو ابن بضعٍ وستين سنة ، قبل قتل عثمان

انتهت رواية ابن زريق ، وزادا : قال : ونا يعقوب ، قال : وسمعت الثقة من أصحابنا يقول : توفي ابن مسعود قبل قتل عثمان بثلاث سنين ، وذلك سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة .

[ ومن طريق المخلص ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسْري ، أنا أبو طاهر المخلّص إجازةً ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد ، قال :

سنة اثنتين وثلاثين فيها توفي عبد الله بن مسعود .

[ ومن طريق الهيثم ]

أخبرنا أبو السعود بن المجلي ، نا أبو الحسين بن المهتدي

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، أنا أبي

قالا : أنا عبيد الله بن أحمد ، أنا محمد بن مَخْلد ، قال : قرأت على علي بن عمرو ، حدّثكم الهيثمُ بنُ عديّ ، قال :

عبد الله بن مسعود توفي سنة ثنتين وثلاثين

[ ومن طريق ابن زبر ]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي محمد التيمي ، أنا مكيّ ، أنا أبو سليمان بن زَبْر[٢] قال : قال ابن نُمير :

ومات عبد الله بن مسعود بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين ، ودفن بالبقيع .

وقال المدائني ، وأبو موسى ، وعمرو ، والواقدي ، والهيثم بن عدي : مات في سنة اثنتين وثلاثين .

وذكر أسانيده عن هؤلاء في أول كتابه[٣]

[وعند الغلابي]

أخبرنا[٤] أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بندار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر البابسيري ، أنا الأحوص بن المفضل ، نا أبي ، قال :

(١) الخبر التالي في قسم الحوليات من المعرفة والتاريخ ، وهو مالم يتهيأ لنا الوصول إليه حتى الآن أما المطبوع فيبدأ بحوادث سنة ١٣٥

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ق ١١

(٣) يريد ابن عساكر أن هذا الطريق لم يذكره ابن زبر في سنة اثنتين وثلاثين ، وإنما تقدم إسناده أخبار الكتاب عن هؤلاء في مقدمة كتاب تاريخ مولد العلماء ، وتؤكد قوله مصورة الكتاب .

(٤) استدرك الخبر في هامش صل .

ومات عبد الله بن مسعود سنة ثلاث وثلاثين

أخبرناح أبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الحافظ[1] ، أنا أبو حازم العبدوي ، أبنا أبو محمد القاسم بن غانم بن حمويه المهلبي ، أنا محمد بن إبراهيم البوسنجي ، سمعت ابن بكير يقول :

مات ابن مسعود سنة ثلاث وثلاثين .

[وعند ابن أبي خيثمة]

٥ أخبرنا أبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البنا ، قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد إجازةً ، نا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا ابن أبي خيثمة ، سمعت يحيى بن معين يقول :

مات عبد الله بن مسعود سنة ثلاث وثلاثين أو اثنتين وثلاثين .

[وفي تاريخ أبي بشر وعنه الخطيب]

أخبرناحأبو منصور بن زريق ، أبنا أبو بكر[1]

ح وأخبرناحأبو البركات الأنماطي ، أبنا أبو الحسين بن الطيوري ، وأبو طاهر بن سِوار

١٠ قالوا : أنا الحسين بن علي الطَّناجيري

ح وأخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا نصر بن أحمد بن نصر ، أبنا محمد بن أحمد الجواليقي

قالا : أبنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي ، أنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ، نا هارون بن حاتم[2] ، قال : قال يحيى بن أبي غَنِيّة

ومات عبد الله بن مسعود سنة ثلاث وثلاثين ، وله ثلاث وستون[3]

---

١٥ (١) تاريخ بغداد ١/١٥٠

(٢) تاريخ أبي بشر ص ٢٠

(٣) بهذه اللفظة ينتهي الجزء السادس والثانون بعد المائتين ، يلي ذلك في صل السماعات والتعليقات التالية :

أولاً : « آخر السادس والثانين بعد المائتين ، يتلوه : عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله »

٢٠ ثانياً : بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ ، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، فسمعه ابني محمد بن القاسم . وكتب القاسم بن علي سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

ثالثاً : ١ - بلغ سماعاً على مؤلفه الإمام العالم الحافظ الثقة ، ثقة الدين ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن

٢ - ابن هبة الله الشافعي ، أدام الله سعادته ، ابنُه أبو الفتح الحسن ، والشيخ الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد

٢٥

٣ - الله الحنفي ، والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصلحي ، والشيخ الأمين البهاء ، أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن

٤ - شواش ، وفتاه ياقوت بن عبد الله ، وأبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ ، وأبو علي الحسين بن الحسن بن المهذب

٣٠ ٥ - وأبو جعفر محمد بن محمد بن نصر التيمي الأصفهاني . وفتاه بلال بن عبد الله ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان

.......................................

٦ ـ وأبو زكرى يحيى بن علي بن مؤمل . بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، والقاضي أبو المهذب

٧ ـ محمد بن القاضي الزكي أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وإسماعيل بن حماد الدمشقي ، ويوسف بن يحيى بن أبي المضاء الجريري

٨ ـ وإبراهيم بن غازي بن سلمان ، وإبراهيم بن مهدي بن علي ، ومحسن بن سراج بن محسن الشواغرة ، وعبد الواحد بن بركات ٥

٩ ـ ابن أبي الحسين الصفار ، وظافر بن نجا بن يوسف ، وعمر بن تمام بن عبد الله السراج ، وعلي بن أبي القاسم بن أبي الفرج النابلسي

١٠ ـ وعلي بن إبراهيم الحميدي ، وعبد الغني بن عبد الله بن سليمان الفيروزي ، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ ، وخالد بن ١٠

١١ ـ حسان بن عبيد ، وأبو الحسين بن أبي المعالي ..... وأبو طالب بن إبراهيم بن هبة الله ، وإسماعيل بن جوهر الفراء ....

١٢ ـ ابن إبراهيم بن عبد الله الجوهري ، وتركان شا بن فرخاور بن فرتون الديلمي ، وأبو محمد بن علي بن أبيه ، ومسعود بن عبد العزيز

١٣ ـ ابن نشوان ، ويوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر الفارسي ، ويوسف بن عبد الله بن أبي الفرج الأندلسي ، وأبو الزهر بن إبراهيم بن عبد الوهاب ١٥

١٤ ـ وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الأنماطي الطيان ، ونشتكين بن عبد الله ، وياقوت بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد ، وأبو عبد الله بن

١٥ ـ المفضل بن سلامة ، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، وأبو علي بن محمود بن أبي حازم ، وعلي بن محمد .... وعروة ٢٠

١٦ ـ بن دليل ، وإسماعيل بن حسين ، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي ، رحمه الله . وسمع الجزء غير

١٧ ـ قائمة من أوله أبو حفص عمر بن الحسن بن البذوخ المتطبب ، وسمع بعد النصف بقائمة الأجل الإمام عماد الدين

١٨ ـ أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن .. الأصفهاني . وذلك في يوم الجمعة السابع من ذي القعدة سنة اثنتين ٢٥

١٩ ـ وستين وخمسمائة بالمسجد المعمور بدمشق . وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي ، وآله وسلم تسليماً إلى يوم الدين

رابعاً ـ ١ ـ سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الإسلام ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام ٣٠

٢ ـ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي عفا الله عنه بقراءة الشيخ الإمام بهاء الدين أبي المواهب الحسن ، وهو سمعه من المصنف رحمه الله

٣ ـ أخوه شمس الدين ، أبو القاسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي ، والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي

٤ ـ وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء ، وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي ،

..............................................

والحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي
٥ - والشيخ أبو البيان بن سالم بن خضر بن حمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري ، وصديق بن باذكين بن عبد الله الكتاني
٦ - ومحمد بن عيسى بن أحمد الكتاني ، وإبراهيم وأبو الفضل ابنا بركات بن طاهر الخشوعي ، وفضائل بن طاهر بن حمزة الحنفي ٥
٧ - ومحمد بن علي بن محمد بن علي بن نصر النجار ، وإبراهيم بن يوسف بن عبد الله النساج ، وعبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن الأزرق
٨ - وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء ، وعبد الله بن محمد بن عبد الله الصوفي ، وأبو عبد الله محمد بن ميمون بن مالك الأنصاري
١٠ ٩ - ومحمد بن أحمد بن عبد الله الرفاء ، ويوسف بن يحيى بن بركات بن الخشاب ، ويوسف بن أحمد بن خلف الأندلسي ، وكاتب
١٠ - السماع الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري الصقلي . وسمع من أول رابع وثمانين إلى آخر هذا الجزء أبو الفرج إبراهيم
١١ - ابن يوسف بن محمد المعافري المقرئ ، وذلك في نوبتين آخرهما يوم الجمعة حادي عشر من شوال من سنة ست وسبعين ١٥
١٢ - وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى . وصح ذلك . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد

خامساً - ١ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام
٢ - أبي محمد القاسم بن الإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي
٢٠ ٣ - ولده أبو القاسم علي وسبطه أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل ، والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد
٤ - ابن علي بن أبي بكر القرطبي ، وابناه أبو الحسن محمد ، وأبو الحسين إسماعيل ، والفقيه أبو إسحاق إبراهيم
٥ - ابن شاكر بن عبد الله بن محمد بقراءته ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وأبو الوحش عبد الرحمن
٢٥ ٦ - ابن أبي منصور بن نسيم ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد ، وسالم بن داود النجار ، وأبو الفضل
٧ - عرب شاه بن إبراهيم بن الأعرابي ، وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وأبو الحجاج يوسف بن
٨ - أبي الفرج ، وأبو منصور بن أحمد بن محمد بن محفوظ ، وأبو العباس أحمد بن مهذب بن
٩ - الحسين ، وأبو موسى عيسى بن موسى ، وأبو الحسن علي بن تميم بن عبد السلام ، وأبو الفتح نصر بن هبة الله
٣٠ ١٠ - ابن مساور ، وأبو القاسم بن أبي الفرج بن علي بن فرج بن عبد الله بن عنبر بن عبد الله ، ونسيم
١١ - ابن عبد الرحمن بن أبي نسيم ، ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي
١٢ - وذلك في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة بدمشق . والحمد لله وحده وصلى الله على محمد

سادساً - ١ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأمين نور الدولة أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن الحسن بن الكويس البيع العامري أيده الله

## عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

ابن الحارث ، أبو محمد القرشي الزهري المدني(☆)

أخو أبي بكر الزهري .

حدث عن عبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك .

روى عنه أخوه أبو بكر محمد بن مسلم ، ومعمر بن راشد ، والنعمان بن راشد الجَزَريّ ، ٥ وجعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْريّ ، ويزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادِ اللّيثي ، وعبد الوهاب بن بُخْت ، وابنه محمد بن عبد الله بن مسلم .

وقدم الشام غازياً القسطنطينية مع مَسْلَمة بن عبدِ الملك أيام سليمان كما حكى عبد الله بن سعد القُطْرُبُلِّيّ عن الواقدي ، عن محمد بن عبد الله بن أخي الزهري ، عن أبيه .

[ حديث : الكوثر ]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الحسن بن علي ١٠

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البارع ، أنا الحسن بن علي بن غالب

قالا : أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن

---

٢ ـ بسماعه فيه من مصنفه والملحق بالإجازة المطلقة والوجادة ، بقراءة الشيخ الإمام العالم محب الدين أبي محمد

٣ ـ عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي الشيخ الإمام نجم الدين أبو الوفاء صديق بن يوسف بن قرمس ١٥

٤ ـ ... الدمشقي نزيل مكة شرفها الله ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي ، وهذا خطه ، وابنه

٩ ـ أبو بكر محمد رفق الله بها ، وذلك بمسجد الله تعالى بقلعة دمشق عمرها الله عشية يوم الجمعة ثامن عشري

١٠ ـ صفر سنة خمس عشرة وستائة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم ٢٠

سابعاً ـ **ثم يبدأ الجزء السابع والثمانون بعد المائتين بما يلي :**

١٢٧ ١ ـ الجزء السابع والثمانون بعد المائتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله ، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنوا حيها من وارديها وأهلها

٢ ـ تضيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله . سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله ٢٥

١٢٨ ٣ ـ / بسم الله الرحمن الرحيم . « أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال » :

(☆) أخباره في : التاريخ الكبير ١٩٠/٥ ، والمعرفة والتاريخ ٣٧٠/١ ، والجرح والتعديل ١٦٤/٥ ، والتهذيب ٢٩/٦ ، وطبقات خليفة ٦٥٢/٢ ( ٢٣٠٣ ) ، وجمهرة أنساب العرب ١٣٠ ، ونسب قريش ٢٧٤

الحسن الفريابي ، نا قتيبة بن سعيد ، نـا معن بن عيسى ، عن ابن أخي الزهري ، عن أبيـه عبـد الله بن مسلم ، قال : أخبرني أنس بن مالك[١]

أنّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ ، فقال : يـا رسولَ الله ، مـا الكوثر[٢] ؟ قـال رسول الله ﷺ : « هو نهر أعطانيه ربي في الجنة ، أشدُّ بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، فيـه طير أعنـاقُها كأعناق الجُزُر » ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ، إنها لناعمة ، فقـال : « آكِلُهـا[٣] أنعم منها » .

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو بكر البيهقي ، نا أبو عبد الله الحافظ إملاءً ، أبنـا أبو بكر أحمد بن إسحاق ، وعلي بن حمشاد العدل ، وأحمد بن يعقوب الثقفي ، وعمرو بن محمد بن منصور ، قالوا : ثنا عمر بن حفص السَّدُوسي ، نـا عـاصم بن علي ، نـا أبو أويس ، عن الزهري ، عن أخيـه عبـد الله بن مسلم بن شهاب ، عن أنس بن مالك

ح وأخبرناه أبو عبد الله أيضاً ، أنا أبو بكر ، أبنا أبو محمد بن يوسف ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا الحسن بن محمد الزَّعفراني ، نا سليمان بن داود ، نا إبراهيم بن سعد ، حدثني محمد بن عبد الله بن مسلم ، ابن أخي ابن شهاب ، عن أبيه ، عن أنس ، قال :

سئـل رسـول الله ﷺ عن الكـوثر ، فقـال : « هـو نهر أعطـانيـه الله في الجنـة ، ترابـه مسْك ، شرابه أبيض من اللبن ، وأحلى من العسل ، ترده طير أعناقها مثل أعنـاق الجُزُر[٤] » . فقال أبو بكر : يا رسول الله ، إنها لناعمة ، فقال رسول الله ﷺ : « آكلها أَنْعم منها » .

قال البيهقي : لفظهما سواء

ورواه الدَّراوردي عن ابن أخي ابن شهاب ، عن أبيه عبد الله بن مسلم أنه سمع أنس بن مالك فذكره ، وقال عمر بدل أبي بكر .

ورواه محمد بن إسحاق بن يسار ، عن جعفر بن عمرو بن أميـة ، عن عبـد الله بن مسلم الزهري ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول . فذكره يزيد وينقص :

أخبرناه أبو عبد الله أيضاً ، أنـا أحمد بن الحسين ، أنـا أبو عبـد الله الحـافـظ ، وأبو سعيـد بن أبي عمرو ، قالا : نا أبو العبـاس محمد بن يعقوب ، نـا أحمد بن عبـد الجبـار ، نـا يونس بن بكير ، عن ابن

(١) أخرجه الترمذي جنـة برقم ( ٢٦٦٥ ) ، وابن حنبل في المسنـد ٢٣٦/٣ ، وهو في المسنـد ٢٢١/٣ من طريق آخر عن أنس . وأخرجه صاحب الكنز برقم ( ٣٢٦٢٦ )

(٢) الكوثر فوعل من الكثرة ، والواو زائدة ، ومعناه الخير الكثير ، وفي حديث الرسول ﷺ ، هو نهر في الجنة .

(٣) في سنن الترمذي والمسند : « أَكَلَتُها » .

(٤) سيلي « كأعناق البخت » ، وفي سيرة ابن هشام : « كأعناق الابل » .

إسحاق[١] ، حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن عبد الله بن مُسْلم الزُّهْري ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

قيل لرسول الله ﷺ : ما الكوثرُ الذي أعطاك ربّكَ ؟ قال : « نهر كمثل ما بين صنعاء إلى أَيْلة[٢] من أرض الشام ، آنيته أكثر من عدد نجوم السماء ، يرده طائر[٣] لها أعناق كأعناق البُخْت » . فقال عمر بن الخطاب : والله يا رسول الله إنها لناعمة . فقال رسول الله ﷺ : « آكلها أَنْعَمُ منها » .

[ يروي خبراً عن ابن عمر ]

أخبرنا[٤] أبو الحسن بن المُسَلّم ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أنا أبو الميمون بن راشد البَجَلي ، نا أبو زُرعة الدمشقي ، نا محمد بن سعيد ، نا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن عبد الله بن مسلم ، قال :

رأيت ابن عمر وجد تمرةً فعضَّ بعضها ، ثم رأى سائلاً فأعطاه بقيتها .

قال أبو زرعة : عبد الله بن مسلم بن شهاب ، أخو الزهري ، يحدث عن رجلين من الصحابة : عبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك .

أخبرناح أبو القاسم الشحّامي ، أنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ، نا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق[٥] ، عن معمر ، عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري ، قال :

رأيت ابن عمر إزاره إلى أنصاف ساقيه ، والقميص فوق الإزار ، والرداءُ فوقَ القميص .

[ ذكره في تابعي أهل المدينة ]

أخبرناح أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، أنا يوسف بن رباح بن علي ، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حمّاد ، نا أبو بشر الدَّوْلابي ، نا معاوية بن صالح ، عن يحيى قال في ذكر تابعي أهل المدينة ومحدثيهم :

الزهري وأخوه عبد الله

[ أخباره عند ابن سعد ]

[٦]أخبرنا أبو القاسم النسيب ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، أنا الحسين بن صفوان البَرْذَعي ، نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا[٦]

(١) سيرة ابن هشام ٣٥/٢
(٢) هي العقبة الآن .
(٣) كذا في الأصل ، وفي السيرة : « ترده طيور » ، وهو الصواب .
(٤) استدرك الخبر في هامش صل .
(٥) المصنف ٨٤/١١
(٦-٦) استدرك ما بينهما في هامش صل .

وأخبرناح أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يوه ، أنا أبو الحسن اللُّنباني ، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا

ثنا محمد بن سعد

قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة .

٥ الزهري وأخوه عبد الله بن مسلم بن عبيد الله . وكان أسنَّ منه ، وكان يكنى أبا محمد . مات ، فيما أخبرنا الواقدي عن ابنه محمد بن عبد الله ، قبل الزهري .

أخبرناح أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل ، نا الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد

قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة[1] :

١٠ محمد بن مسلم الزهري وأخوه عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة . وأمه ابنة إهاب بن قعط بن عروة بن صخر بن يعمر بن نُفاثة بن عدي بن الدُّئِل بن عبد مناة بن كنانة .

فوَلَد عبد الله : محمداً[2] ، وإبراهيم ، وأم محمد . وأمهم أم حبيب بنت حبيب بن حويطب بن علي من بني الأقشر بن مالك بن حسل .

١٥ | وفي التاريخ الكبير | أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أبنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل[3] ، قال :

عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القُرشي ، أخو الزهري . سمع ابن عمر . روى عنه ابنه محمد .

٢٠ | وفي الجرح والتعديل | أخبرنامساواة أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاًإذناً أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[4] ، قال :

---

(١) انظر طبقات أهل المدينة ١٨٧

٢٥ (٢) في الأصل : « محمد » ، والصواب من الطبقات

(٣) التاريخ الكبير ١٩٠/٥ [ ٦٠٠ ]

(٤) الجرح والتعديل ١٦٤/٥

عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي ، أخو محمد بن مسلم الزهري ، وكان أكبرَ من الزُّهري . أدرك ابنَ عمر . روى عن ابن عمر ، وأنس . روى عنه الزهري ومعمر ، وجعفر بن عمرو ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، وابنه / سمعت أبي يقول ذلك . ١٢٩

قال : وسمعت أحمد بن صالح يقول : هو يروي عن الزهري والزهري يروى عنه . ٥

[ وفي كنى الحاكم ]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم ، قال :

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي المدني ، أخو الزهري . سمع ابن عمر ، وأنس بن مالك . روى عنه أخوه أبو بكر ، ومعمر بن راشد ، والنعمان بن راشد الجَزَري . مات قبل الزهري كناه محمد بن عمر الواقدي . ١٠

[ وفي الهداية والإرشاد ]

أخبرناه[1] أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر الكلاباذي ، قال :

عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن زهرة ، أخو محمد بن مسلم الزهري القرشي المدني . حدث عن حمزة بن عبد الله . روى عنه النعمان بن راشد في كتاب الزكاة . ١٥

[ وعند ابن سعد أيضاً ]

أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أبنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق ، أبنا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، نا محمد بن عبد الله ، ابن أخي الزهري

أن أباه كان أسن من الزهري ، وكان يكنى أبا محمد . ومات قبل الزهري . وقد لقي ابن عمر ، وروى عنه وعن غيره . وكان ثقة كثير الحديث . ٢٠

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي بكر الخطيب ، قال[2] :

عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري . سمع عبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك . روى عنه أخوه ، وابنه محمد ، وجعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، ويزيد بن الهاد ، ومعمر بن راشد . ٢٥

---

(١) استدرك الخبر في هامش صل .

(٢) الترجمة التالية في كتاب المتفق والمفترق نبه على ذلك في كتاب : تلخيص المتشابه ص ٣٦

| وفي تاريخ الغلابي |

أخبرنا[1] أبو البركات ، أنا ثابت بن بندار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر البابسيري ، أنا الأحوص بن المفضل ، نا أبي ، قال : قال أبو زكريا :

عبد الله بن مُسْلِم مستقيم .

| وفي طبقات خليفة |

أخبرناح أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكيليح ، قالا : أنا أبو طاهر ، أنا أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات : وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : - أنا محمد بن الحسن بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، نا عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا خليفة بن خياط[2] ،

قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة :

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب[3] بن عبد الله بن زهرة بن كلاب . توفي سنة أربع وعشرين ومائة .

وأخوه عبد الله بن مسلم توفي قبله

## عبد الله بن مُسَلَّم بن رُشيد ، أبو محمد الهاشمي (☆)

| اسمه وروايته |

مولاهم . من أهل دمشق . حدث بنيسابور عن الليث بن سعد ، وابن لَهيعة ، ومالك بن أنس ، وأبي هُدْبة إبراهيم بن هُدْبة ، وواقد بن عبد الله البصريَ ، وأبي البختري وهب بن وهب .

روى عنه : أيوب بن الحسن الزاهد ، والحسن بن بشر بن القاسم ، وأبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث البزار . والعباس بن حمزة النيْسابوريون ، ومحمد بن حيويه الأسفرائيني ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك الشَّعِيري ، ومحمد بن عبد السلام بن يسار ، وأحمد بن محمد بن عمار المستملي ، وعبد الله بن محمد النصراباذي ، وإبراهيم بن محمد المروزي ، وأبو أحمد محمد بن محمد بن مسلم ، ومحمد بن شادل بن علي ، وجعفر بن سهل .

| حديث الجنب يتوضأ |

قرأتح على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ[4] ، نا

---

(١) استدرك الخبر في هامش صل ، وفوقه ملحق .

(٢) انظر طبقات خليفة ٦٥٢/٢ [ ٢٣٠٢ ] ، و [ ٢٣٠٣ ]

(٣) كذا في الأصل والطبقات ، وقد ضبب الحافظ : « ابن شهاب » تنبيهاً على أن الصواب : « عبيد الله بن عبد الله بن شهاب » .

(☆) انظر المجروحين ٤٤/٢ ، وتلخيص المتشابه ٣٦ ، والإكمال ٢٤٣/٧ ، وميزان الاعتدال ٥٠٣/٢ ، والمشتبه للذهبي ٤٨٠ ، ولسان الميزان ٣٥٩/٣ ، والتوضيح لابن ناصر الدين ، [ م ٣ ق ٣٠ ب ] .

(٤) يروى أبو عبد الله الحافظ الحديث التالي في تاريخ نيسابور ، وقد رواه عنه البيهقي من طريق آخر في السنن الكبرى ١٩٩/١ ، والحديث في صحيح البخاري ١١٠/١ [ ٢٦ - باب نوم الجنب ٢٨٣ ] ، ومسلم ٢٤٨/١ [ كتاب الحيض - ٢٢/٦ ، وانظر الموطأ ٤٧/١ ( ٧٦ ) .

أبو الطيب محمد بن عبد الله بن الشّعيري ، نا أحمد بن محمد بن عمار المستملي ، نا عبد الله بن مُسَلّم الدّمشقي ، نا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عمر قال :

يا رسول الله ، أيرقدُ أحدنا وهو جُنُب ؟ قال : « نعم ، إذا توضأ » .

[ حديث الأذان والإقامة ]

قال[1] : وأنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا محمد بن عبد الله بن المبارك الشّعيري ، نا أبي ، ومحمد بن عبد السلام بن يسار ، قالا : ثنا عبد الله بن مُسَلّم بن رُشَيد ، نا إبراهيم بن هُدْبة ، عن أنس بن مالك : ٥

أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يَشْفَعَ الأذانَ ، ويُوتِر الإقامة

قال أبو حاتم بن حِبّان[2] : كتب عنه أصحابُ الرأي . يروي عن مالك بن أنس ،والليث بن سعد ، وابن لَهِيعة ، ويضع عليهم الحديث . لا يحلُّ ذكره ، ولا كتب[3] حديثه . وقد روى عن أبي هُدْبَة نسخةً كلها معمولة .

[ خبره في تاريخ نيسابور ]

قرأتح على أبي القاسم الشحامي ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله قال : ١٠

عبد الله بن مُسَلّم بن رشيد الدمشقي ، أبو محمد ، مولى بني هاشم طير طرأ[4] علينا فأقام بنيسابور مدة كبيرة حتى استوطنها ، وذكر أنه مات بها . روى عن أبي هدبة إبراهيم بن هدبة ، وقد أكثر الرواية عن مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن لهيعة ، وأظنه مات بعد الأربعين والمائتين . روى عنه من متقدمي مشايخنا : أيوب بن الحسن الزاهد ، والحسن بن بشر بن القاسم ، ومحمد بن حيويه الأسفرائيني . ومن متأخري مشايخنا : محمد بن عبد الله بن المبارك ، وأبو يحيي البزاز ، والعباس بن حمزة . وقد طلبت لعبد الله بن مسلم حديثاً يتفرد به عن مالك فلم أجد إلا ما في الموطأ . ١٥

[ وفي تلخيص المتشابه ]

أخبرناح أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أنا أبو بكر الخطيب[5] ، قال :

عبد الله بن مُسَلّم بن رُشَيد ، أبو محمد مولى بني هاشم . كان بنيسابور ، وحدث عن مالك بن أنس ، وأبي هُدْبة إبراهيم بن هُدْبة . روى عنه العباس بن حمزة ، وعبد الله بن محمد النصراباذي ، وغيرهما . ٢٠

[ وفي الإكمال ]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر الحافظ[6] ، قال :

---

(١) يروي أبو عبد الله الحافظ الحديث التالي في تاريخ نيسابور . ورواه البيهقي من طريق آخر في السنن الكبرى ٤١٢/١ . وأخرجه مسلم ٢٨٦/١ ، والبخاري ٢١٩/١ ، ٢٢٠ [ أذان ٥٧٩ ، ٥٨٢ ] .

(٢) مايلي في المجروحين ٤٤/٢ بشيء من الخلاف في الرواية . ٢٥

(٣) في الأصل : « كتبه » ، وفي المجروحين : « كتابة » ، والأشبه في هذا الموضع ما أثبته .

(٤) طرأ على القوم : أتاهم من مكان بعيد .

(٥) تلخيص المتشابه ٣٦ .

(٦) الإكمال ٢٤٣/٧ ـ ٢٤٤

وأما مُسَلّم - بفتح السين واللام المشددة - عبد الله بن مُسَلّم بن رُشَيد ، أبو محمد مولى بني هاشم . كان بنيسابور . حدث عن مالك بن أنس ، وأبي هُدْبة إبراهيم بن هُدْبة . روى عنه العباس بن حمزة ، وعبد الله بن محمد النصراباذي ، وغيرهما . لعله الذي قبله .

يعني الذي ذكرناه بعده[١] وقد فرق بينهما أبو بكر الخطيب فالله أعلم .

٥ ## عبد الله بن مُسَلّم القرشي الدمشقي(☆)

ذكره أبو بكر الخطيب في كتاب « التلخيص » ، وفرق بينه وبين « ابن مُسَلّم بن رُشَيد » الذي ذكرناه آنفاً ، وذكر أنه حدث عن الوليد بن مسلم .

روى عنه معاذ بن المثنى البصري العَنْبريّ .

وعندي أنهما واحد[٢] .

[ أمر أصحاب الشورى ]

١٠ أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الفرج غيث بن علي ، قالا : نا أبو بكر الخطيب[٣] ، نا أبو الحسن محمد بن أحمد[٤] بن محمد بن أحمد[٤] ، ابن رزقويه قراءةً[٥] ، وحدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بِشران إملاءً ، قالا : نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، نا معاذ بن المثنى العَنبري ، ثنا عبد الله بن المُسَلّم القرشي ، نا الوليد بن مُسْلم ، عن معمر ، عن الزُّهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال :

١٥ لمّا طُعِن عمر أمرَ بالشورى . دخلت عليه ابنته حفصةُ ، فقالت له : يا أبتاه ، إن الناس قد تكلموا . فقال : أسندوني ، فلمّا أُسند قال : ما عسى يقولون / في علي بن أبي طالب ؟ ١٣١ سمعت النبي ﷺ يقول : « يا عليُّ ، يدك في يدي ، تدخل معي[٦] يوم القيامة حيث أدخل » . ما عسى يقولون في عثمان بن عفان ؟ سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « يومَ يموتُ عثمان تصلّي عليه ملائكة السماء » . قال : قلت : يا رسول الله . عثمان خاصة ، أو للناس عامة ؟

---

٢٠ (١) هذا تعقيب الحافظ ابن عساكر . وقد فرق بينهما الخطيب في تلخيص المتشابه انظر ٣٧ وترتيبه في التاريخ وفاق ترتيبه في تلخيص المتشابه .

(☆) تلخيص المتشابه ٣٧ ، والإكمال ٢٤٤/٧ ، والمشتبه للذهبي ٤٨٠ وفي التبصير ١٢٨٢/٤ « عبيد الله بن مسلم شيخ لمعاذ بن المثنى العنبري ؟ » .

(٢) يتابع ابن عساكر في قوله هذا الأمير في الإكمال . انظر هـ ١

٢٥ (٣) تلخيص المتشابه ٣٧

(٤ - ٤) ليس ما بينهما في تلخيص المتشابه .

(٥) في التلخيص : « قراءة عليه » .

(٦) في التلخيص : « معي الجنة » .

قال : « لعثمان خاصة » . ماعسى يقولون في طلحة بن عبيد الله ؟ سمعتُ النبي ﷺ ليلة -[١] وقد سقط رحلُه يقول : « من يُسوّي رَحلي فهو في الجنة » . فبرَزَ طلحةُ فسوّاه له حتى ركب فقال[ له ][١] النبي ، ﷺ : « ياطلحة ، جبريل يقرئك السلام ، ويقول لك : أنا معك في أهوال القيامة أُنجيك منها » . ماعسى يقولون في الزبير بن العوام ؟ رأيت رسول الله ، ﷺ ، وقد نام فجلس الزبير عند وجهه حتى استيقظ فقال له : « ياأبا عبد الله لم تزل » ؟ قال : لم أزلْ ، بأبي وأمي . قال : « هذا جبريل يقرئك السلام ، ويقول لك : أنا معك يوم القيامة حتى أذهبَ عن وجهِكَ شَررَ جهنم » . ما[٢]عسى يقولون في سعد بن أبي وقاص ؟ سمعتُ النبي ﷺ ، يومَ بدرٍ ، وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرةً يقول له : « ارم ، فداك أبي وأمي » . ماعسى يقولون في عبد الرحمن بن عوف ؟ رأيت النبي ﷺ ، وهو في منزل فاطمة ، والحسن والحسين يبكيان جوعاً ، ويتضوران ، فقال النبي ﷺ : « مَنْ يصلُنا بشيء ؟ » فطلع عبدُ الرحمن بن عوفٍ بصحفةٍ فيها حَيْسَة[٣] ، ورغيفين بينهما إهالة ، فقال له النبي ﷺ : « كفاك الله أمر دنياك . فأما آخرتك فأنا لها ضامن » .

لفظ الحديث لابن رزقويه .

قال الخطيب[٤] : عبد الله مُسَلّم القرشي الدمشقي .

[ ضبط « مُسَلّم » في الإكمال ]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي نصر بن ماكولا ، قال[٥] :

وأما مُسَلّم ـ بفتح السين واللام المشددة ـ عبد الله بن مُسَلّم القُرشي الدمشقي ، حدث عن الوليد بن مسلم . روى عنه معاذ بن المثنى .

## عبد الله بن معاذ بن عبد الحميد بن حريث بن أبي حريث القرشي

مولاهم . أخو محمد بن معاذ .

سمع الهيثم بن عمران ، وهو من أهل الفقه .

روى عنه ابنه : محمد بن عبد الله بن معاذ .

---

(١) زيادة من التلخيص .

(٢) في التلخيص : « وما » .

(٣) تكرر ذكر الحَيْس والحيسة في الحديث ، وقال ابن الأثير : « هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن ، وقد يجعل عوض الأقط الدقيق أو الفتيت » . النهاية ٤٦٧/١

(٤) يعني في التلخيص .

(٥) انظر الإكمال ٢٤٤/٧

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد ، نا أبو زُرعة

قال في ذكر أهل الفتوى بدمشق :

محمد بن معاذ بن عبد الحميد القرشي ، وأخوه عبد الله بن معاذ ، ثقة ضابط ، وفي نسخة
٥ أخرى : حافظ[1] .

## عبد الله بن معافى بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي[2] كريمة الصيداوي

أخو محمد بن المعافى .

حدث عن هشام بن عمار .

روى عنه ابنه أبو محمد المعافى بن عبد الله .

١٠ أخبرناس[3] أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا جدي أبو محمد ، نا أبو علي الأهوازي ، نا عبد الرحمن بن عمير ، نا أبو محمد المعافى بن عبد الله بن المعافى ، نا أبي وعمي قالا : نا هشام بن عمار، نا الربيع بن بدر ، نا أبان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ[4] :

« من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له » .

## عبد الله بن مُعانِق ، أبو مُعانِق الأشعري الدمشقي[☆]

١٥ ويقال إنه من الأردن .

حدث عن أبي مالك الأشعري ، وعبد الرحمن بن غنم الأشعري ، وعبد الله بن سَلاَم الإسرائيلي .

روى عنه أبو سَلاَّم الأسود ، وعطية مولى السلم ، وثابت بن أبي ثابت ، ويحيى بن

---

(١) في د : « وهو في نسخة » .

٢٠ (٢) سقطت اللفظة من د .

(٣) في هامش صل : « سمعته من نصر » .

(٤) الحديث في الجامع الصغير ٥٠٣/٢ برقم ( ٨٥٢٥ ) ، ورواه صاحب الكنز برقم ( ٨٠٢٧ ، ٨٩٨١ ) .

(☆) التاريخ الكبير ١٩٤/٥ ، والجرح والتعديل ١٦٨/٥ ، وميزان الاعتدال ٥٠٦/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٨/٦ ، وتهذيب الكمال ( ٧٤٤ ) ، والخلاصة ١٠٢/٢

أبي كثير ، وشهر بن حَوْشب الأشعريّ ، وهو كناه ولم يسمّه ، وبُسْر بن عبيد الله الحَضْرَمي .

[ حديث : إن في الجنة غرفة ]

أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر

ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصين ، أنا أبو علي الحسن بن علي ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل[1]

ح وأخبرناس[2] أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي ، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، وأبوح المعالي الحسين بن حمزة السُّلَميون ، قالوا : أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو بكر الخرائطي

ح وأخبرناح أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، [3]وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحّامي قالا[3] : أنا أبو بكر البيهقي[4] ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار

قالا : نا أحمد بن منصور ـ زاد الخرائطي : الرَّمادي ـ

قالوا : ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمر

عن يحيى بن أبي كثير ، عن ابن مُعانِق أو أبي مُعانِق ، عن أبي مالك الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنّ في الجنة غُرفةً ـ وفي حديث الخرائطي : غُرَفاً ـ يرى ظاهِرُها من باطِنها ، وباطنها من ظاهرِها ، أعدّها الله لمن أطعمَ الطعامَ ، وألانَ الكلامَ ، وتابع الصيامَ ، وصلّى والناسُ نيام[5] ـ وفي حديث الطبراني : وتابع الصلاة ، وقام بالليل » والباقي مثله .

[ حديث : إسباغ الوضوء .. ]

أنبأنا أبو علي الحداد ، وحدثنيح أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حَمْد عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدة ، نا أبي ، نا إسماعيل بن عياش ، عن حبيب بن صالح ، قال : سمعت ثابت بن أبي ثابت يحدث عن عبد الله بن مُعانِق ، عن عبد الرحمن بن غَنْم ، عن أبي عامر الأشعري ، عن النبي ﷺ ، قال[6] :

« إسباغُ الوُضُوء نِصْفُ الإيمان ، والحمدُ تَمْلأُ الميزان ، والتَّسبيح نصف الميزان ، والتكبير

---

(١) مسند أحمد ٣٤٣/٥ ، ورواه من غير هذا الطريق في ١٧٣/٢ ، وأخرجه الترمذي برقم ( ١٩٨٥ ) في البر والصلة .

(٢) في هامش صل : « سمعته من الفرضي » .

(٣ ـ ٣) استدرك ما بينهما في هامش صل .

(٤) السنن الكبرى ٣٠٠/٤

(٥) رواية السنن : « ألان الكلام ، وأطعم الطعام ، وتابع الصيام ، وصلى بالليل والناس نيام » .

(٦) رواه مسلم رقم ( ٢٢٣ ) في الطهارة ، باب فضل الوضوء ، والترمذي رقم ( ٣٥١٢ ) في الدعوات باب رقم ٩١ ، والنسائي ٥/٥ في الزكاة ، باب وجوب الزكاة ، وابن ماجه رقم ( ٢٨٠ ) في الطهارة ، باب الوضوء شطر الإيمان .

يملأ ما بين السماء والأرض ، والصدقة برهانٌ ، والصبر ضياء ، والقرآن حُجّةٌ لك أو عليك ، والناس غادون فمبتاع نفسه فمعتقها ، أو بائع نفسه فموبقُها » .

حبيب بن صالح هو حبيب بن أبي موسى .

[ حديث فضائل الجهاد ]

أنبأنا أبو سعد المطرز ، أنا أبو نعيم ، نا سليمان بن أحمد ، نا إسماعيل بن قيراط الدمشقي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلاّم ، عن ابن مُعانِق الدمشقي ، عن أبي مالك الأشعري ، عن / رسول الله ﷺ ، قال[1] :

١٣٢

« مَنْ سأل اللهَ القتلَ في سبيله صادقاً ، من نفسه[2] ، ثم مات أو قتل فله أجرُ شهيدٍ ، ومن جُرِح جُرحاً في سبيل الله ، أو نُكِب نَكْبةً فإنها تأتي يوم القيامة كأغزرِ ما كانت ، لونُها كالزعفران ، وريحُها ريحُ[3] المسك ، ومن خَرَج به خُرَاج[4] في سبيل الله كان عليه طابعُ الشهداء » .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، عن أبي القاسم بن الفرات ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، نا أحمد بن عمير ، نا صفوان بن عمرو ، ومحمد بن عوف ، قالا : نا عبد الوهاب بن نَجْدة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن حبيب بن صالح ، قال : سمعت ثابت بن أبي ثابت يحدث عن عبد الله بن معانق الدمشقي ، حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، عن أبي عامر الأشعري

بحديث ذكره

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد[5] بن عمار بن الخضر ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خَيْثمة بن سليمان ، نا أبو موسى عمران بن بكار ، نا عبد الوهاب بن نجدة ، نا إسماعيل بن عياش ، حدثني حبيب بن أبي موسى ، قال : سمعت ثابت بن أبي ثابت يحدث عن عبد الله بن مُعانِق الدِّمشقي ، عن عبد الرحمن بن غَنْم

فذكر حديثاً .

[ خبره في التاريخ الكبير ]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ،

(١) رواه أبو داود رقم ( ٢٥٤١ ) في الجهاد ، باب فيمن سأل الله تعالى الشهادة ، والترمذي رقم ( ١٦٥٧ ) في فضائل الجهاد ، باب ما جاء فيمن يكلم في سبيل الله ، والنسائي ٢٥/٦ و ٢٦ في الجهاد ، باب ثواب من قاتل في سبيل الله ، وابن ماجه رقم ( ٢٧٩٢ ) في الجهاد . باب القتال في سبيل الله .

(٢) أي من قلبه .

(٣) د : « كريح » .

(٤) الخُراج : ـ بضم الخاء وتخفيف الراء ـ القروح والدماميل تخرج في البدن

(٥) لم يذكر ابن عساكر هذا الشيخ في مشيخته ، وقد روى من طريقه غير قليلٍ من الأخبار . انظر على سبيل المثال المطبوع ( عباد ـ عبد الله ) ص ٥١ ، ٥٦ ، ٤١١ ، ٥١٢

والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل ، قال[1] :

عبد الله بن مُعانِق الأشعريّ . قال عبد الله بن يوسف ، عن عبد الرحمن بن ميسرة[2] ، عن عطية ، عن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن غَنْم[3] ، عن أبي ذَرٍّ ، عن النبي ﷺ :

« في الجنة مائة درجة للمجاهدين » . ٥

وقال الربيع بن روح : نا ابن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلاّم ، عن ابن مُعانِق الأشعري ، عن أبي مالك الأشعري ، عن النبي ﷺ

[ وفي الجرح والتعديل ]

أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً[ذنا] ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، أنا حمد بن عبد الله إجازةً

ح قال : وأنا الحسين بن سلمة ، أنا علي بن محمد ١٠

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[4] :

عبد الله بن مُعانِق الأشعريّ . روى عن أبي مالك الأشعري ، وعبد الرحمن بن غَنْم . روى عنه يحيى بن أبي كثير ، وعطية مولى السلم ، وثابت بن أبي ثابت . سمعتُ أبي يقول ذلك .

[ وفي طبقات أبي زرعة ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا أبو القاسم البَجَليّ ، نا أبو عبد الله الكِندي ، نا أبو زُرْعة ١٥

قال في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام :

عبد الله بن معانق الأشعري . روى عنه بُسْر بن عبيد الله .

[ وفي طبقات ابن سميع ]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن عتّاب ، أنا أحمد بن عُمير إجازةً ٢٠

ح وأخبرنا[س] أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد بن عُمير قراءةً

قال : سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول :

(١) التاريخ الكبير ١٩٤/٥ ٢٥

(٢) في التاريخ الكبير : « سمرة » ، تصحيف . انظر التهذيب ٢٨٤/٦

(٣) في التاريخ الكبير : « عثمان » ، تصحيف . انظر التهذيب ٢٥٠/٦

(٤) الجرح والتعديل ١٦٨/٥

في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام[١] :

عبد الله بن معانق الأشعري ، أردني .

[ وفي كنى الحاكم ]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم[٢]

قال فيمن لا يعرف له أسماء :

٥ أبو معانق الأشعري . سمع أبا مالك الأشعري ، حدثه عن النبي ﷺ . روى عنه أبو سَلاّم ممطور الحَبَشي الأسود .

أخبرنا أحمد بن عُمير ، نا أبو عامر - يعني موسى بن عامر الخُرَيمي - نا الوليد بن مسلم ، نا معاوية بن سلاّم ، عن أخيه زيد بن سلاّم ، عن جده أبي سَلاّم ، حدثني أبو مُعانِق الأشعري ، أن أبا مالك الأشعري حدثه

١٠ كذا كناه الحاكم

[ وفي تاريخ العجلي ]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو عبد الله البَلْخي ، قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وثابت بن بُنْدار ، قالا : أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن ، قالا : نا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال[٣] :

عبد الله بن معانِق الأشعريّ . شامي ثقة

[ قول الدارقطني فيه ]

١٥ أخبرنا أبو عبد الله البَلْخي ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، قال[٤] :

قلت لأبي الحسن الدارقطني : ابن مُعانِق أو أبو معانق عن أبي مالك الأشعري ؟ فقال : لاشيء ، مجهول .

---

(١) ذكر قول ابن سميع المزي في تهذيب الكمال .

٢٠ (٢) نقل قوله ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٨/٦

(٣) تاريخ الثقات ٢٨٠ ، ونقل قوله ابن حجر في تهذيب التهذيب .

(٤) نقل قوله ابن حجر في التهذيب ٣٨/٦ متابعاً في ذلك المزي في تهذيب الكمال .

# عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب ابن أمية بن عبد شمس

## أبو الخير ، ويقال : أبو سليمان الأموي(☆)

كان يلقب بمَبَقَّت[1] . وكان مضعَّف العقل .

[ ذكره في نسب قريش ]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البنا ، قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، ثنا الزبير بن بكار ، قال[2] : ٥

فولد معاوية بن أبي سفيان : يزيد ، وعبد الله بن معاوية ، مُبَقَّت الأكبر . كان يضعّف .

[ وطبقات ابن سعد ]

أخبرنا ح أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أبنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، قال[3] : ١٠

**فولد معاوية يزيدَ ، وأمّه ميسون ، وعبد الله ، وهو مُبَقَّت ، وعبد الرحمن ، وهنداً تزوجها عبد الله بن عامر . وأمهم فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قُصي .**

قال أبو عبد الله الصوري في نسختين : مُبَقَّت ـ بتاء معجمة باثنتين

[ وتاريخ ابن أبي شيبة ]

أخبرنا ح أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : ١٥

**عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان ، أبو سليمان**

[ وتاريخ الطبري ]

قرأت س [4] على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، أبنا أبو سليمان بن زَبْر ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا محمد بن جرير[5] ، حدثني أحمد بن زهير ، عن علي بن محمد ، قال : ٢٠

---

(☆) نسب قريش ١٢٨ ، وأنساب الأشراف ٢٨٤/٤ ، و ١٤١/٥ ، والإكمال ٢٠٤/٧ ، وتاريخ الطبري ٣٢٩/٥ ، وتاريخ دمشق ( تراجم النساء ص ٤٦٠ )

(١) يقال للرجل إذا كان أحمق : « مُبَقَّت » ـ بضم الميم ، وبالباء المعجمة بواحدة ، وبالقاف المفتوحة المشددة .

(٢) ما يلي في نسب قريش لمصعب ١٢٧ ـ ١٢٨

(٣) رواه ابن عساكر في تراجم النساء ٤٦٠ ٢٥

(٤) في هامش صل : « سمعته من حفاظ » .

(٥) تاريخ الطبري ٣٢٩/٥

مر عبد الله بن معاوية يوماً بطحانٍ قد شدّ بغله في الرحا للطحن ، وجعل في عنقه جَلاجِل[١] ، فقال له : لِمَ جعلتَ في عنقِ بغلِك هذا[٢] هذه الجلاجل ؟ فقال الطحان : جعلتُها في عنقه لأعلمَ إنْ قد قام فلم تدر الرحا ، فقال له : أرأيتَ إن هو قام وحرّك رأسه كيف تعلم أنه لا يدير الرحا ؟ فقال له الطحان : إن بغلي هذا أصلح الله الأمير ، ليس له عقل مثل عقل الأمير . ٥

[ وفي أنساب الأشراف ]

ذكر أبو بكر البلاذري قال[٣] :

وقاتل عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان ـ وأمه فاختة بنت قَرَظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف ـ مع الضحاك بن قيس يوم المرج ، وكان يحمّق ، فأخذ أسيراً ، وأتي به عمرو بن سعيد الأشدق ، فقال له عمرو : يا أبا سليمان ، نحن نقاتل لنشدد ملككم ، وأنت تقاتل لتضعفه ، فقال له : اسكت يالَطيم[٤] الشيطان . ١٠

## عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ابن عبد المطلب

## ابن هاشم بن / عبد مناف ، أبو معاوية الهاشمي الجعفري[☆] ١٣٣

روى عن أبيه

روى عنه أخوه صالح بن معاوية ، وجُويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي . ١٥

وفد على بعض خلفاء بني أمية . وكان صديقاً للوليد بن يزيد قبل أن تفضي إليه الخلافة .

(١) الجُلْجُل : الجرس الصغير الذي يعلق في أعناق الدواب ، والجمع جَلاجِل .

(٢) ليست اللفظة في الطبري و د

(٣) أنساب الأشراف ١٤١/٥ ٢٠

(٤) اللطيم : اليتيم الذي يموت أبواه .

(☆) تاريخ خليفة ٥٦٧/٢ ، ونسب قريش ٢١٦ ، والحيوان ٤٨٨/٣ ، وعيون الأخبار ٧٥/٣ ، وأنساب الأشراف ٦٤/٣ ، ١١٣ ، ١٣٥ ـ ١٣٦ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، وتاريخ الموصل ١٠٧ ، وكامل المبرد ١٨٣/١ ، وتاريخ الطبري ٣٠٢/٧ ـ ٣٧٤ والعقد الفريد ١٧٧/٢ ، والأغاني ٢١٥/١٢ ، وأخبار أصفهان ٤٢/٢ ، ومقاتل الطالبين ١٦١ ، وثمار القلوب ٢٦١ وسرح العيون ١١٤/٢ ، وجمهرة أنساب العرب ٦٨ ، وتاريخ الإسلام ٩٧/٥ ، والوافي مصورة ( ١٧ ل ١٦٧ ) وكامل ابن الأثير حوادث سنة ١٢٧ ـ ١٢٩ ، ولسان الميزان ٣٦٣/٣ ، وعيون التواريخ ٣١/٥ ( ١٢٧ ) ٢٥

[ حديث : « علي أصلي .. » ]

أخبرنا[١] أبو علي الحداد في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ[٢] نا سليمان بن أحمد ، نا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر - ببيت المقدس - نا أبي محمد بن إسماعيل ، حدثني عمي موسى بن جعفر ، عن صالح بن معاوية ، عن أخيه عبد الله بن معاوية

٥ ح قال : ونا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن زهير التُّسْتَري ، وأبو حامد الأصبهاني ، قالا : نا أبو زُرعة الرازي ، نا محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر

ح ، قال : ونا عبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة ، قالوا : أنا الحسن بن محمد الدَّارَكِيّ ، نا أبو زُرْعة الرازيّ نا محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر ، حدثني عمي موسى بن جعفر ، عن صالح بن معاوية ، عن أخيه عبد الله بن معاوية

١٠ عن أبيه معاوية بن عبد الله بن جعفر ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« علي أصلي ، وجعفر فَرْعي - أو جعفر أصلي ، وعلي فرعي »[٣]

[ حديث : « الناس من شجر .. » ]

قال : وأنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبو الحسن صباح بن محمد بن علي[٤] بن صباح النَّهْدي ، نا محمد بن الحسين بن حفص الخَثْعَمي ، نا جعفر بن محمد بن الحسين ، نا محمد بن خالد - وفي نسخة : جَبَلة[٥] - الطحان ، حدثني محمد بن بكر الأرحبي ، نا زياد بن المنذر ، حدثني عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن ١٥ جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، قال :

خرج إلينا رسول الله ﷺ ، وهو يقول[٦] :

« الناس من شجر شتّى[٧] ، وأنا وجعفر من شجرة » .

روى الحديث الأول عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني عن أبي زرعة الرازي باللفظ الأول ولم يشك في متنه[٨] .

[ وصية عبد المطلب لبنيه ]

٢٠ أخبرناح أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن

(١) استدرك الخبر بخط الحافظ وفوقه : « ملحق » .
(٢) انظر تاريخ أصبهان ٤٢/٢
(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم ( ٣٢٩٠٨ )
(٤) ليست : « ابن علي » في تاريخ أصبهان .
٢٥ (٥) يوافقه ما في النسخة المطبوعة .
(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم ( ٣٣٢٠١ ) عن ابن عساكر .
(٧) لم يتضح الحديث في هامش صل ، وتصحفت هذه اللفظة والتي قبلها في د . وما أثبته من تاريخ أصبهان يوافقه الكنز .
(٨) هنا ينتهي المستدرك في هامش صل .

صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن صالح القرشي ، أخبرني أبو اليقظان عامر بن حفص ، حدثني جويرية بن أسماء ، عن عبد الله بن معاوية الهاشمي

أنّ عبدَ المطلب جمع بنيه عند وفاته وهم يومئذٍ عشرة ، فأمرهم ونهاهم ، وقال : إياكم والبغي ، فوالله ما خلق الله ، عز وجل ، شيئاً أعجل عقوبةً من البغي ، ولا رأيت أحداً بقي على البغي إلا[1] إخوتكم من بني عبد شمس

[ خبر له مع الوليد من طريق المعافى ]

أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال : اروه عني ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا القاضي ، نا الحسن بن أحمد بن محمد بن سعيد الكلبي ، نا محمد بن زكريا الغلاّبي ، نا عبد الله بن الضحاك ، ومهدي بن سابق ، قالا : نا الهيثم بن عدي ، عن صالح بن حسان ، قال[2] :

كان عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب صديقاً للوليد يأتيه ، ويؤانسه ، فجلسا يوماً يلعبان بالشِّطْرَنْج ، إذ أتاه الآذنُ فقال : أصلح الله الأمير ، رجل من أخوالك ، من أشراف ثقيف قدم غازياً ، وأحب السلام عليك . فقال : دعه . فقال عبد الله : وما عليك ، ائذن له ! فقال : نحن على لعبنا ، وقد أنجحت عليك ، قال : فادع بمنديلٍ نضع عليها ، ويسلم الرجل ويعود . ففعل ، ثم قال : ائذن له . فدخل يَشْمُر[3] له هيئة ، بين عينيه أثر السجود ، وهو معتم ، قد رجّل لحيته ، فسلم ثم قال : أصلح الله الأمير قدمت غازياً ، فكرهتُ أن أجوزك حتى أقضيَ حقّك ، قال : حياك الله وبارك عليك ، ثم سكت عنه ، فلما أنس أقبل عليه الوليد فقال : يا خال هل جمعت القرآن ؟ قال : لا ، كانت تشغلنا عنه شواغل . قال : هل حفظت من سنة رسول الله ﷺ ، ومغازيه ، وأحاديثه شيئاً ؟ قال : كانت تشغلنا عن ذلك أموالنا . قال : فأحاديث العرب وأيامها وأشعارها ؟ قال : لا . قال : فأحاديث أهل الحجاز ومضاحكها ؟ قال : لا . قال : فأحاديث العجم وآدابها ؟ قال : إن ذلك شيء ما كنت أطلبه . فرفع الوليد المنديل فقال : « شاهَك »[4] . قال عبد الله بن معاوية : سبحان الله ! قال : لا والله ما معنا في البيت أحد . فلما رأى ذلك الرجل خرج فأقبلوا على لعبهم .

قال القاضي رحمه الله :

ما أعجب كلام الوليد هذا ، وألطفه ، وأحسنه ، وأظرفه . ويشبه هذا ما روي أن رجلاً خاطب معاوية فأكثر اللغو في كلامه ، فضجر معاوية وأعرض عنه ، فقال : أأسكت

(١) د : « من » .

(٢) الخبر إلى قوله : « أحد » في عيون الأخبار ١٢٠/٢ بشيء من الخلاف في الرواية .

(٣) شَمَر يشمُرُ ، وشمّر وتشمّر : مرّ جاداً . اللسان : « شمر » .

(٤) الشاه بالفارسية الملك ، وفي لعب الشطرنج تقول : « شاهَك » ، أي أنقذ ملكك . انظر اللسان : « شَوه » .

يـا أمير المؤمنين ؟ فقـال : وهـل تكلمت ؟! ولعمري إن ذا الجهـلِ والغبـاوةِ إلى منزلـة من النقصِ ، وسقوطِ القـدر ، وبمعزلٍ من الطبقـة التي تستحق التهيب ، والإعظـام ، والتبجيل ، والإكرام ، وإن اتفق لهم بالجد ، وطائر السعد إعظامُ كثيرٍ من الناس لهم ، واغترارُ طائفـةٍ من الأغبيـاء بهم . وقـد ذكر أن بُـزُر جِمْهر سئـل : مـا نعمـة لا يحسد صاحبها عليها ؟ قـال : التواضع . قال : فما بلية لا يرحم صاحبها ؟ قال : الكبر . قيل : فمـا الـذي إذا انفرد لم يسـاو شيئاً ؟ قال : الحسب بلا أدب . ٥

وفي استقصاء القول في هذا الباب طول لا يحتمله هذا الموضع .

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غـالب ، وأبوح عبـد الله ابنـا البنـا ، قـالوا : أنـا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان الطوسي ، نا الزُّبير بن بكار ، قال :

١٠ ومن ولـد معـاويـة بن عبـد الله : عبـد الله بن معـاويـة . وكان جـواداً ، شـاعراً . وأم عبـد الله وأخيـه محمـد ابني معـاويـة بن عبـد الله بن جعفر أم عون بنت عـون بن عبـاس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . وإخوتها لأمها بنو عبيد الله بن عبد الله بن الحـارث بن نوفل الأكابر .

[ خبره في طبقـات ابن سعد ]

أخبرناح أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنـا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد ١٥

قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة[1] :

عبد الله بن معاويـة بن عبـد الله بن جعفر بن أبي طـالب . أمّـه أم عون بنت عون بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، فولـد عبـد الله بن معـاويـة جعفراً ، لا عقب له ، وأمّه هنادة بنت الشرقي بن عبد المؤمن بن شبث بن ربعي اليربوعي ، من بني تميم .

٢٠ خرج عبدُ الله بن معاوية بالكوفة في خلافة مروان بن محمد ، فبعث إليه مروان جنداً ، فلحق بأصبهان ، فغلب عليها ، وعلى تلك الناحيـة ، واجتمع إليـه قوم كثير ، وذلـك في سنـة إحدى وثلاثين ومائة ، ثم قتل بمدينة جَيّ[2] ، ويقـال : بل هرب فلحق بخراسـان ، وأبو مسلم يدعو بها ، فبلغه مكانه ، فأخذه فحبسه في السجن حتى مات .

[ وفي تـاريخ أصبهان ]

أخبرنا[3] أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنـه قـال : أنـا أبو نعيم

٢٥

(١) الطبقات ٢٦٣ ( طبقات أهل المدينة ) .

(٢) جَيّ ـ بالفتح ثم التشديد ـ اسم مدينة ناحية أصبهان على شـاطىء نهر زَنْـدَرُوذ ذكرهـا يـاقوت وقـال : « وهي الآن كالخراب منفردة » معجم البلدان ٢٠٢/٢

(٣) استدرك الخبر في هامش صل .

الحافظ في كتاب « تاريخ أصفهان »[١] ، قال :

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب صاحب الميدان ، قدمها متغلباً عليها أيام مروان سنة ثمان وعشرين ومائة ، ومعه المنصور أبو جعفر إلى انقضاء سنة تسع وعشرين ومائة ، ثم خرج منها هارباً إلى خُراسان ، فحبسه أبو مسلم صاحب الدَّوْلة في سجنه ، ومات مسجوناً سنة إحدى وثلاثين ومائة في ذي القعدة . يروي عن أبيه . روى عنه أخوه صالح بن معاوية .

[ وفي نسب قريش ]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب ، وأبو ح عبد الله ابنا البنا ، قالوا : أنا أبو جعفر بن المُسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبير بن بكار ، قال :

كان - يعني عبد الله بن معاوية - جواداً ، شاعراً . وهو الذي يقول لحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب[٢] : [ خفيف ]

قُلْ لِلذي الوُدّ والصفاء حُسينٍ أَقْدُر الوُدَّ بيننا قَدَرَه

١٣٤

ليس للدابغ المقرِّظ بُدٌّ من عتاب الأديم ذي البَشَرَه[٣]

وقال له أيضاً[٤] : [ كامل ]

إن ابن عمّك وابنَ أمّـ ـكَ مُعْلِمٌ شاكي السلاحِ[٥]

يَقِصُ العدوَّ ، وليس يرضى حينَ يَبْطِشُ بالجراحِ[٦]

لا تحسبَنّ أذى ابن عمّـ ـكَ شربَ ألبان اللّقاحِ[٧]

بل كالشجا تحت اللهاة إذا تسوغ بالقَرَاحِ[٨]

---

(١) أخبار أصبهان ٢/٤٢

(٢) البيتان من أربعة أبيات في ديوانه ٤٨ ، وفيه تخريج وافٍ لهما .

(٣) قرظ الأديم : دبغه بالقرظ . ضمن البيت المثل : « إنما يعاتب الأديم ذو البشرة » . والمعاتبة من المعاودة ، وبشرة الأديم : ظاهره الذي عليه الشعر ، وأصله أن الجلد إذا لم تصلحه الدبغة الأولى أعيد إلى الدباغ إذا سلمت بشرته إذ يكون فيه محتمل وقوة ، أما إذا نغلت بشرته فإنه يصير ضعيفاً ويترك لئلا يزيد ضعفاً . ومعناه : إنما يراجع من تصلح مراجعته ، ويعاتب من الإخوان من لا يحمله العتاب على اللجاج .

(٤) الأبيات في ديوانه ٤١ ، وتخريجها فيه .

(٥) أعلم الفارس : جعل لنفسه علامة الشجعان ، والشاكي : ذو الشوكة .

(٦) وقصه : كسره ودقه ، ورواية المصادر : « يبطش بالجناح » .

(٧) اللقاح : جمع لقحة ، وهي الناقة الحلوب .

(٨) الشجا : ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه ، واللهاة : اللحمة المشرفة على الحلق ، والقراح الماء الخالص . ويقال : أساغ الغصة بالماء .

فـــاصْطَنِ[١] لنفســـك من يجيـ ـــبـــك تحتَ أطرافِ الرمـــاح
من لا يـــــزال يســـــوؤه بـــالغيبِ أن يلحـــاك لاحي[٢]

فقال له حسين بن عبد الله يرد عليه[٣] : [ كامل ]

أبرقْ لمن تعلم[٤] وأر عِـد غيرَ قـومِـكَ بـالسـلاح

٥ وقال عبد الله بن معـاويـة يعـاتب عبـد الله بن محمـد بن علي بن عبـد الله بن جعفر : [ وافر ]

إن[٥] يكن انتقـــاص الحـق ممـــا تنـــال بـــه المكارمَ والفَعـــالُ
فـــأنت وذاك ، لاتَمْلَـل ، فـــإنـــا سنترك مـــا تقـول لمـــا تنـــال

وخطب عبـد الله بن معـاويـة رُبَيحـة بنت محمـد بن عبـد الله بن محمـد بن علي بن عبـد الله بن جعفر بن أبي طـالب ، وخطبهـا بكّـار بن عبـد الملـك بن مروان ، فتزوجت ١٠ بكاراً ، فشمتت بعبد الله بن معاويـة امرأتُـه أم زيـد بنتُ علي بن حسين بن علي ، فقـال[٦] : [ متقارب ]

سـلا ربّـةَ الخِـدْرِ مـا بـالهـا ومن أيِّ مـــا فـــاتنـــا تعجبُ[٧]
ولسنـــا بـــأوّل من فـــاتـــه على إرْبـــه[٨] ، بعضُ مـــا يطلُبُ
١٥ وكائن تعرّض من خـــــاطبٍ تـــــزوج غيرَ التي يخطب
وأُنكِحَهـــــا بعـــــدَه غيرُه وكانت لـــــه قبلَـــــه تحجَبُ

وله شعر كثير . وفيه يقول إبراهيم بن علي بن هَرْمة[٩] [ خفيف ]

أُحبُ مَـدْحـاً أبـا معـاويـةَ المـا جِـدَ لاتَلْقَـه حَصُـوراً عَيِيّـاً
بـل كريـاً تراه للمجـد بَسّـا مـاً إذا هـزّه السـؤالُ حَيِيـاً

٢٠ (١) رواية المصادر : « فانظر » . وصان الشيء صوناً وصيانة واصطانه .
(٢) لحاه : لامه .
(٣) البيت في نسب قريش لمصعب ٣٤ ، وأنساب الأشراف ٦٤/٣
(٤) في المصدرين : « أبرق لمن يخشى » .
(٥) كذا . والبيت مصاب بالخرم في هذه الرواية .
٢٥ (٦) الأبيات الأربعة من ثمانية أبيات في ديوانه ٢٨ ، وتخريجها فيه .
(٧) رواية الديوان : « .. ماشأنها ... ومن أيما شأننا .. » .
(٨) الإرب : « العقل والدهاء» ، ورواية المصادر : «فلست » .
(٩) ديوان ابن هرمة ٢٢٦ ـ ٢٢٩ ( ١٣١ ) ، وانظر تخريجها فيه ص ٢٧٥

إنَّ لي عنـــــــده وإن رَغِم الأعـ ـــداءُ وُدّاً مِنْ نفسِـــه وَقفيّـــا[١]

إنْ أَمُتْ تَبْـقَ مِـــدْحَتي وثنـائي وإخـــائي من الحيـــاة مَليّـــا

يـابنَ أسماءَ[٢] فـاسْـق دلـوي فقـد أوْ ردتُهـــا مَشْرَعـــاً[٣] يشـج رَوِيـــا

تـأخـذ السَّبـقَ بـالتَّقـدُّم في الجر ي إذا مـــا المــدى تنحى عليـــا[٤]

٥ ذو وفـــاء عنـــد العِـــدات وأو صـــاه أبـــوه ألاّ يـــزالَ وفيّـــا

فرَعَى عُقْـــدة الـوَصَـــاةِ فـــأكرمْ بهما مـــوُصِيـــاً وهـــذا وَصِيـــا

[ خبره في تـاريـخ خليفة ]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران بن موسى ، نا موسى بن زكريا ، نا خليفة بن خياط ، قال[٥] :

بايع أهل الكوفة عبدَ الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين ، ومعه

١٠ أخواه الحسن ويزيد ابنا معاوية .

فحدثني إسماعيل بن إبراهيم ، قال[٦] :

قدم عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وأخواه الحسن ويزيد ابنا معاوية بن عبد الله بن جعفر على عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكوفة في ولاية يزيد بن الوليد فاكرمهم وحملهم ، وأجرى عليهم كل يومٍ ثلاثمائة درهم . فلما مات يزيد وبايع إبراهيمَ بن

١٥ الوليد مروان ثار ناسٌ من الشيعة ، فدعوا إلى بيعة عبد الله بن معاوية ، وكان الذي فعل ذاك هلال بن الورد مولى بني عِجل ، فأتَوْا به ، فأدخلوه القصر ، وبايعه أهل الكوفة ، وبايعه منصور بن جُمْهُور[٧] ، وإسماعيل بن عبد الله ، ومن كان من أهل الشام بالكوفة[٨] ، فأقام أياماً يبايعه الناسُ ، وأتته بيعته من المدائن ، ومن كل وجهٍ . وخرج يوم الأربعاء يريد ابن عمر فلم يكن بينهم قتال .

٢٠ (١) في الديوان : « حظاً من نفسه وقَفياً » ، وقال أبو الفرج في الأغاني ٢٢٥/١٢ : قَفياً : أثرة ، يقول : إن لي عنده لأثرةً على غيري . وقال قوم آخرون : القفي : « الكرامة » .

(٢) يعني أمه ، وهي أم عون بنت عون بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

(٣) يعني : « مَنْهلاً » ، وهما بمعنى .

(٤) في الديوان : « إذا ما الندى انتحاه عليا » .

٢٥ (٥) تاريخ خليفة ٥٦٧/٢

(٦) الخبر التالي في تاريخ الموصل ٦٦ بشيء من الخلاف في الرواية .

(٧) سقط الاسم من تاريخ خليفة ، كان منصور بن جمهور والي يزيد بن الوليد على العراق ، انظر الطبري ٢٨٤/٧ ، والكامل ٢٩٥/٥

(٨) زاد بعدها في تاريخ خليفة : « ودخل » .

ثم أصبح الناس غادين على القتال ، فقتل مكثر[١] بن الحواري في ناس كثير من أهل اليمن مع عبد الله بن معاوية . وانهزم ، فدخل القصر ، وثبتت[٢] الزيدية ، فقاتلوا قتالاً شديداً ، ولزموا أفواه السكك حتى أخذ لعبد الله بن معاوية وأخويه أن يأخذوا حيث شاؤا من البلاد ، ولا يبايعوا[٣] . فأرسل ابنُ عمر إلى عمير[٤] بن الغضبان بن القبعثرى يأمره بنزول القصرِ وإخراج ابن معاوية ، فأرسل إليه عمير بن الغضبان فرحله ومن معه من شيعته ، ومن تبعه من أهل المدائن ، وأهل السواد ، وأهل الكوفة . فسارت بهم رسل ابن عمر حتى أخرجوهم من الجسر ، ونزل ابن عمر القصر . ثم بعث ابنُ عمر إسماعيلَ بن عبد الله أميراً .

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق ، أنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخَطَبي ، قال :

وقد كان عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ظهر وبويع له بالخلافة بأصبهان في سنة سبع وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد ؛ وملك فارس ، وكرمان ، وكثر تبعه ، وجبى الأموال ، وملك تلك البلاد ، وقوي أمره . وكانت بينه وبين عمال مروان وقائع وحروب كثيرة ، ولم يزل هناك إلى أن جاءت الدولة العباسية ، ثم حاربه مالك بن الهيثم صاحب أبي مسلم ، فظفر به ، وحمله إلى أبي مسلم فحبسه وقتله . ويقال : بل مات في سجنه .

أخبرنا أبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البنا ، وأبو الحسين بن الفراء ، قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، ثنا الزبير بن بكار قال ، وحدثني أبو غَزِيّة محمد بن موسى ، قال : كتب بند[٥] إلى عمران بن هند :

إنّ عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بعث إليك مع فلان بعشرين ألف درهم صلةً ، وبخمسين ثوباً ، وجارية ، وخدماً من الغلمان . فقُطِع بذلك المال في جبال الأكراد . وذكر له أنّه قد اجتمع الخلق من الناس إليه . فكتب عمران بن هند إلى بند[٥] [من الطويل]

أتاني كتاب منك يا بند[٥] سرَّني ... تُخبرني فيه بإحدى الرَّغائب

تخبرني أنّ العجوز تزوجتْ ... على كبر منها كريم الضرائب

---

(١) كذا في الأصل ، وفي تاريخ خليفة بطبعتيه : « مكبر » .

(٢) في تاريخ خليفة : « وبقيت » .

(٣) في تاريخ خليفة : «ولا يتبعوا» .

(٤) كذا في الأصول . والذي في تاريخ خليفة « عمر » ، ويوافقه ما في الطبري ٢٨٤/٧ ، والكامل ٣٠٢/٥

(٥) كذا في الأصل .

فهنـــاكم الله المليـــكُ نكاحهـــا    وراشَ بهـــا[١] كلَّ ابنِ عمٍّ وصـــاحبِ

يكني عن الخلافة بالعجوز .

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ، أنا أبو الفضل بن خيرون

ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، وأبو منصور بن الجواليقي في كتابيها ، قالا : أنا أبو الحسن بن أيوب

٥

قالا : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد ، المعروف بالطوماري ، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ، حدثني عبد الله بن شبيب ، حدثني محمد بن يحيى بن عبد الحميد ، قال :

**مرّ عبدُ الله بنُ معاوية بجده عبد الحميد بن عبيد فاستسقى ، فخاض له سويق[٢] لوز بطَبَرْزَد ، فقال عبد الله بن معاوية[٣] [ من الوافر ]**

١٠

شربتُ طَبَرْزَداً[٤] بغريضِ مُـــزْنٍ    ولكنّ المِـــلاح بكم عِـــذابُ
ومـــا إنْ بـــالطبرزَد طـــاب لكنْ    بِمَسِّـــكَ ، لا بـــه ، طـــابَ الشرابُ
وأنت إذا وطئتَ ترابَ أرضٍ    يطيب إذا مشيت بـــه الترابُ
لأنّ نَـــداكَ يطفي المحـــل عنهـــا    وتحييهـــا أيـــاديـــك الرطـــابُ

**كذا في هذه الرواية ، والصواب ما :**

١٥

[ الخبر من طريق الزبير ]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البنا ، قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، أنا أحمد بن سليمان الطوسي ، نا الزبير بن بكار ، حدثني محمد بن يحيى[٥] .

**أنَّ عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر مر بجدّه[٦] عبد الحميد بن علي بن عبيد بمزرعته بالصِرار[٧] وقد عطش ، فاستسقاه ، فخاض له سويق لوز فسقاه إياه ، فقال**

(١) راشه الله يريشه ريشاً : نَعَشه .

٢٠

(٢) خاض : خلط . والسويق في الحبوب يراد به ماجود تحميصه وطحنه ثم غسل بماء حار وأخرى ببارد ليزول مااكتسبه في القلي من اليبس والحرارة . وماؤه لتسكين العطش . التذكرة ٢٠٥/١

(٣) الأبيات في ديوانه ٣١ ، وفيه تخريج وافٍ لها .

(٤) الطَّبَرْزَد : السكر ، سكر طبرزد ، وطبرزل وطبرزن ثلاث لغات معربات ، وأصله بالفارسية تبرزد كأنما يراد : نحت من نواحيه بفأس . والتبر الفأس بالفارسية . المعرب للجواليقي ٢٢٨ ( القاهرة ١٣٦١ هـ . تحقيق شاكر ) .

٢٥

(٥) الخبر من طريق الزبير في الأغاني ٢٣٤/١٢

(٦) يعني بجد محمد بن يحيى ، انظر الخبر من الطريق السابق .

(٧) في الأغاني : « بصرام » ، وبرواية الأغاني : صرام : رستاق بفارس ، أما برواية ابن عساكر ؛ صِرَار : بكسر أوله موضع في المدينة أو قرب المدينة . معجم البلدان ٣٩٨/٣

عبد الله بن معاوية :

شَرِبْتُ طَبَرْزَداً بغريضِ مُزْنٍ كذوبِ الثلج خالطه الرُّضابُ[١]

فقال عبد الحميد بن عبيد[٢] :

ما إن ماؤنا بغَريض مُزْنٍ ولكنّ المِلاحَ بكم عِذابُ

وما إن بالطَبَرْزَذ طاب لكن بمِسْكَ ، لا به ، طاب الشرابُ ٥

وأنت إذا وطئتَ تراب أرضٍ يطيبُ إذا مشيتَ بها الترابُ

لأنّ نداك يُطفي المَحْلَ عنها وتُحييها أياديك الرِّطابُ

[ من شعره الوعظي ]

أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الأبيوردي ، أبنا والدي الإمام أبو العباس ، نا القاضي الإمام أبو علي الحسين بن محمد المَرُّوذي - بها - إملاءً ، أنا أبو العباس الطَّيْسَفوني ، أنا أبو الحسن التُّرَابي ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام ، أنا أحمدبن سيار ، قال : سمعت أحمد بن حنبل ١٠ يقول :

بلغنا أن عبد الله بن معاوية ، من ولد ذي الجناحين ، قال[٣] : [ من الخفيف ]

أيها المرءُ لاتقولنّ قولاً ليس[٤] تَدري ماذا يَعيبُك منهُ

الزم الصمتَ إنّ في الصمتِ حكماً وإذا أنتَ قلت قولاً فَزِنْهُ

وإذا القومُ ألغطوا في حديثٍ ليس يعنيكِ شأنه[٥] فاله عنه ١٥

[ بينه وبين نفسه ]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أبنا رشأ بن نظيف ، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا أبو سعيد السكّري - وهو الحسن بن الحسين - نا الزيادي ، عن الأصمعي ، عن أبي سفيان بن العلاء ، قال :

قال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب[٦] : [ من الوافر ]

أَرَى نفسي تتوقُ إلى أُمورٍ يقصّرُ دونَ مبلغهنّ مالي ٢٠

فنفسي لاتطاوعُني ببخلٍ ومالي ليس يبلغه فَعالي

(١) بعدها في الأغاني : قال يحيى : قال الزبير : الرُّضاب ماء المسك ، ورضاب كل شيء ماؤه .

(٢) في الأغاني : « عبيد الله » ، وهو ماأثبتناه من طريقين في أصولنا .

(٣) الأبيات في ديوانه ٨٣ ، وتخريجها فيه .

(٤) في الديوان : « لست » . ٢٥

(٥) في الديوان : « لست تعنى بشأنه »

(٦) البيتان من أربعة أبيات في ديوانه ٣٩ ، وفيه تخريج واف لها .

[ إخوانية له اختلف في نسبتها ]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، قال : أنشدنا شيخنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طَلَاّب لجعفر بن محمد الصادق أو لغيره[1] :[ من الطويل ]

رأيت فُضَيلاً كان شيئاً مُلفّفاً … فكَشّفَه التمحيصُ حتّى بَدَا لِيا[2]

أأنتَ أخي ما لم تكن لي حاجةٌ … فإن عَرَضَتْ أيقنتُ أنْ لا أخا لِيا[3]

٥ فلا زادَ ما بيني وبينَك ، بعدَما … بَلَوْتُكَ في الحاجاتِ ، إلاّ تَمادِيا

فلستُ براءٍ عيبَ ذي الوُدِّ كُلَّهُ … ولا بعضَ ما فيه إذا كنت راضيا

فعينُ الرِّضا عن كلِّ عيبٍ كليلةٌ … ولكنَّ عين السُّخْطِ تُبدي المَساوِيا

كلانا غَنِيٌّ عن أخيه حياتَه … ونحنُ إذا مُتنا أَشدُّ تغَانِيا

وهذا وهم من ابن طَلَاّب وإنما هي لعبد الله بن معاوية بن جعفر لا شك فيها :

١٠ أخبرنا بها أبو العز بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عبيد الله المَرْزباني ، حدثني أبو علي الحسن بن علي بن المَرْزُبان النَّحْوي ، قال قرأ علينا أبو عبد الله محمد بن العباس اليَزيدي ، قال : قرأت على عمّي الفضل بن محمد ، وذكر أنه قرأه على أبي المِنْهال عُيَيْنة بن المِنهال ، قال : أنشدنا ابن داحة لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

فعين الرضا عن كلِّ عيبٍ كليلةٌ … ولكنّ عينَ السُّخْط تبدي المساويا

١٥ فلست برائي عيبَ ذي الضغن كلَّه … ولا سائلاً عنه إذا كنتُ راضياً

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، قال :

الفضيل بن السائب بن الأقرع الثقفي هو الذي قال فيه عبد الله بن معاوية بن جعفر حين لم ينهض بحاجته فقال[4] :

٢٠ رأيت فُضيلاً كان شيئاً مُلَففاً … فأبرزه التمحيص حتى بدا ليا

أأنتَ أخي ما لم تكنْ لي حاجةٌ … فإن عرضَتْ أيقنتُ أن لا أخا ليا

كلانا غني عن أخيه حياتَه … ونحن إذا متنا أشدُّ تغانيا

---

(١) انظر شعر عبد الله بن معاوية ٨٩ ، وانظر التخريج وفروق الروايات والمناسبة فيه ( ٩٠ ـ ٩٥ ) ، أضيف إليه الوافي مصورة ١٦٨/١٧

٢٥ (٢) قال المبرد ( الكامل ١٨٣/١ ) : قوله : كان شيئاً ملففاً ، يقول كان أمراً مغطّىً ، والتمحيص الاختبار ، يقال : أدخلت الذهب في النار فَمَحّصَتْه : أي خرج عنه مالم يكن منه » .

(٣) قال المبرد ( الكامل ١٨٣/١ ) : « أنت أخي مالم تكن لي حاجة » ، تقرير وليس باستفهام ، ولكن معناه إني قد بلوتُك تظهر الإخاء فإذا بدت الحاجة لم أر من إخائك شيئاً .

(٤) كذا في الأصل . وفوقها ضبة تنبيهاً على زيادتها في النص .

[ من خبره في تاريخ خليفة ]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة ، قال[1] :

وكتب ابن هُبيرة إلى عامر بن ضُبارة أن يُقْبِل إلى عبد الله بن معاوية الهاشمي ، فلقيه بإصْطَخْر ومعه أخواه الحسن ويزيد ابنا معاوية ، فهزمه ابن ضُبارة حتى أتى خراسان . وقد ظهر أبو مسلم في شهر رمضان سنةتسع وعشرين ومائة ، فحبس / الهاشمي وأخويه . ١٣٦ ٥

وحدثني[2] محمد بن معاوية ، حدثني بيهس بن حبيب الرام ، قال :

ظهر أبو مسلم في رمضان سنة تسع وعشرين ومائة فحبس عبد الله بن معاوية وأخويه ، ثم قتله ، وخلّى عن أخويه في سنة ثلاثين ومائة[3] .

## عبد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي(☆)

وأمه بنت عبد الله بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص . وأُمّها رملة بنت محمد بن مروان . له ذكر وعقب . كانوا بالأندلس فانقرضوا . ١٠

أخبرناح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، قال[4] :

وحج في هذه السنة - يعني سنة ثلاث وعشرين ومائة - الزهري ، بعثه هشام بن عبد الملك مع ابنه يزيد ، وكان حج معهم عبدالله بن معاوية بن هشام . ١٥

## عبد الله بن معاوية بن يحيى الهاشمي ، ويعرف بابن شَمْعَلة(☆☆)

أدرك سعيد بن عبد العزيز وطبقته ، وحدث عن أيوب بن مدرك .

حكى عنه أبو زُرعة الدّمشقي ، وسليمان بن سلمة الخبائري

[ حديث الماء والكلأ والنار ]

أخبرناس[5] أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا جدي أبو محمد ، أنا أبو علي الأهوازي ، ٢٠

(١) تاريخ خليفة ٣٨٧ « عمري » .

(٢) يعني حدث خليفة بن خياط . انظر تاريخ خليفة ٣٩١ « عمري » .

(٣) في هامش صل : « **آخر الرابع والثمانين بعد الثلاثمائة** » .

(☆) ذكره مصعب في نسب قريش ١٦٨

(٤) قول يعقوب التالي في القسم الذي لم يصلنا من المعرفة والتاريخ .

(☆☆) الشَّمْعَلة : الرجل الخفيف الظريف أو الطويل . ٢٥

(٥) في هامش صل : « سمعته من نصر» .

إجازةً ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، ثنا سليمان بن سلمة ، نا عبد الله بن معاوية ـ ابن شمعلة القرشي ـ وكان ثقة ، نا أيوب بن مدرك الحَنَفي ، نا مكحول ، عن واثلة ، قال : قال رسول الله ﷺ[1] :

« لا تمنعُوا عبادَ الله فضلَ ماءٍ ، ولا كلأً ، ولا نارٍ ؛ فإنّ الله جعلها مَتاعاً للمُقْوِين[2] ، وقَواماً[3] للمستمتعين » .

[ ذكره في تاريخ أبي زرعة ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة[4] ، حدثني عبد الله بن معاوية بن يحيى الهاشمي ، قال :

أدركتُ ثلاث طبقات إحداها[5] طبقة سعيد بن عبد العزيز ، ما رأيت فيهم أخشعَ من مروان بن محمد .

## عبد الله بن مُغِيث بن أبي بردة بن أُسَيّر بن عروة بن سواد بن الهيثم الأنصاري الظفري المديني[☆]

روى عن أبيه ، وأم عامر الأشهلية مرسلاً .

روى عنه محمد بن إسحاق ، وأبو صخر حميد بن زياد ، وشعيب بن عمارة .

واستقدمه يزيد بن عبد الملك فكان عنده مع الزهري .

[ حديث الكاهنين ]

أخبرناح أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا عبد الرحمن بن يحيي بن منده ، نا أبو مسعود ، أنا هارون بن معروف ، نا ابن وهب ، عن عمرو بن

---

(١) أخرجته كتب الصحيح بغير هذا اللفظ ، انظر جامع الأصول ٤٨٤/١

(٢) أقوى الرجل : نفد طعامه ، وفني زاده ، ومنه قوله تعالى : « ومتاعاً للمُقْوين » . اللسان « قوى » .

(٣) أي ما يقوم بحاجاتهم الضرورية ، النهاية ١٢٤/٤

(٤) تاريخ أبي زرعة ٧١٧/٢

(٥) في الأصل : « أحدها » ، وفوقها ضبة ، وكذلك في أصل تاريخ أبي زرعة .

(☆) المغازي للواقدي ٤٧٦/٢ ، وسيرة ابن هشام ٥٨/٣ ، والتاريخ الكبير ٢٠٠/٥ ، والجرح والتعديل ١٧٤/٥ ، والإكمال ٢٧٨/٧ ، وقيد « مُغِيثاً » : بغين معجمة وآخره ثاء معجمة بثلاث . وسيذكر المصنف حديثاً من طريق أبي عبد الله بن منده قيده فيه « معتباً » ، وينبه على أن الصواب « مغيث » . وفي الإصابة ١٩/٤ ( ترجمة أبي بردة الظفري الأنصاري ) قال ابن حجر : « عبد الله بن مُعَتّب ـ بضم الميم وفتح المهملة وتشديد المثناة المكسورة ثم موحدة للأكثر . وذكر أبو عمر بكسر المعجمة وسكون التحتية ثم مثلثة » ، وسنرى أن الحافظ إنما يتابع في قوله ابن إسحاق في السيرة .

الحارث ، أخبرني أبو صخر ، عن عبد الله بن مُغيث بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول[١] :

« في الكاهنين رجل يدرسُ القرآن دراسةً لا يدرسه أحد يكون بعده » .

قال أبو عبد الله بن منده : هكذا رواه أبو مسعود ، ورواه غيره عن ابن وهب ، عن أبي صخر ، ولم يذكر عمراً : ٥

قرأنا ح[٢] على أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن النعمان ، وأبي طاهر بن محمود ، قالا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو العباس بن قتيبة ، نا حرملة ، أنا ابن وهب ، أخبرني أبو صخر ، عن عبد الله بن مُغيث بن أبي بردة الظَفَري ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يخرج من الكاهنين[٣] رجل يدرس القرآن دراسةً لا يدرسها أحد يكون بعده » . ١٠

أخبرنا ح أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن أبي حامد البخاري ، نا عبيد بن عبد الواحد ، نا سعيد بن أبي مريم ، نا نافع بن يزيد ، حدثني أبو صخر ، عن عبد الله بن مُغيث ـ أو مُعَتّب ـ بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت النبي ﷺ يقول[٤] :

« يجيء من الكاهنين[٥] رجل يدرس القرآن دراسة لايدرسه أحد بعده » ١٥

أنبأناه أبو علي الحداد وجماعة ، قالوا : أنا أبو بكر بن ريذة ، ثنا سليمان بن أحمد ، قال : نا يحي بن أيوب العلاف ، نا سعيد بن أبي مريم ، أنا يحي بن أيوب ، حدثني أبو صخر ، عن عبد الله بن مغيث بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« سيخرج من الكاهنين[٥] رجلٌ يدرس القرآن دراسةً لايدرسها أحد بعده » .

| حديث أم عامر الأشهلية |

٢٠ أخبرنا ح أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا عبد الوهاب بن أبي حية ، أنا محمد بن شجاع ، أنا محمد بن عمر الواقدي[٦] ، حدثني شعيب بن عُبادة ، عن عبد الله بن مغيث[٧] ، قال :

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ١١/٦ ، وابن حجر في الإصابة ١٩/٤ ( ١٢٠ ) من هذا الطريق ولم يذكر ابن حنبل فيه « عمراً » ، ولفظه في المصدرين لفظ أبي يعلى التالي .

٢٥ (٢) د : « قرأت » .

(٣) في الأصل « الكهانين » وفوقها ضبة .

(٤) ذكره ابن حجر في الإصابة ١٩/٤ ( ١٢٠ ) .

(٥) د : « الكهانين »

(٦) المغازي ٤٧٦/٢

٣٠ (٧) في المغازي : « معتب »

أرسلت أمُّ عامر الأشهلية بقَعْبةٍ فيها حَيْس[١] إلى رسول الله ﷺ ، وهو في قُبّته ، وهو عند أمِّ سَلَمة ، فأكلتْ أمُّ سَلَمة حاجتَها ، ثم خرج بالبقيّة ، فنادى منادي رسولِ الله ﷺ إلى عشائه ، فأكل أهلُ الخندق حتى نَهِلوا ، وهي كما هي .

[قول الرسول ﷺ : «من لي بابن الأشرف..»]

أخبرناح أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا ٥ محمد بن يعقوب ، نا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس عن ابن إسحاق[٢] ، حدثني عبد الله بن مُعَتّب[٣]

أن رسول الله ﷺ ، قال : « مَنْ لي بابن الأشرف »[٤] ، فقال محمد بن مَسْلَمة : أنا يارسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « فافعل إنْ قدرتَ » . فاجتمع هو ، وسِلْكان بن سلامة ، وعبّاد بن بِشر ، وأبو عَبْس بن جَبْر .. فذكر الحديث ، لم يزد على هذا ، وقيده « مُعتّباً »[٥] ، والصواب : « مغيث » ، وسيأتي في ترجمة محمد بن مسلمة بتمامه إن شاء الله[٦] .

١٣٧

١٠ أخبرناح أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا الحسين بن محمد / الرافقي ، أنا أحمد بن كامل القاضي ، أخبرني أحمد بن سعيد بن شاهين ، نا مصعب بن عبد الله ، عن ابن القدّاح ـ وهو عبد الله بن محمد ـ قال :

[خبره من طريق الخطيب]

وولد عروة بن سواد بن الهيثم : أُسَيراً . صحبَ النبي ﷺ ، وشهد أحداً والمشاهد بعدها ، واستشهد بنهاوند . ومن ولده عبد الله بن مُغيث بن أبي بردة بن أُسَير بن عروة ، ١٥ وكان عالماً ، حمله يزيد بن عبد الملك إليه مع الزُّهري ، فلم يزل مقيماً بالشام عنده ، وتزوج أم سعيد بنت أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان . وقد روى الناس عن عبد الله بن مغيث وقد انقرض عقبه

[والبخاري]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ، ثم حدثناح أبو الفضل البغدادي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الحسين ، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أبو الحسين : ومحمد بن الحسن ، ٢٠ قالا : ـ أنا أبو بكر الشيرازي ، أنا أبو الحسن المقرئ ، نا أبو عبد الله البخاري ، قال[٧] :

عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الأنصاري الظفري . حجازي . نسبه محمد بن إسحاق ،

---

(١) الحَيْس : هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن . وقد يجعل عوض الأقط الدقيق أو الفتيت . النهاية ٤٦٧/١

(٢) الحديث في سيرة ابن هشام ٥٨/٣ ، وتاريخ دمشق م٤٨٣/١٥ ، ترجمة « محمد بن مسلمة »

(٣) في السيرة « المغيث » وانظر تعقيب المصنف التالي للحديث . فقد بين أن الصواب مغيث ، ونبه على أنه ورد في ٢٥ ترجمة : « محمد بن مسلمة » على الصواب

(٤) يعني كعب بن الأشرف ، وتفصيل خبر قتله في السيرة والتاريخ

(٥) يعني ابن منده في معرفة الصحابة

(٦) يراجع تاريخ دمشق م١٥ ق٤٨٣ ب فالحديث فيه بتمامه من طريق ابن إسحاق في السيرة

(٧) التاريخ الكبير ٢٠١/٥

وسمع منه . مرسل

[وابن أبي حاتم]

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، نا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[1] :

عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الظفري . حجازي أنصاري . روى عن أبيه . روى عنه أبو صخر حميد بن زياد . سمعت أبي يقول ذلك . ٥

[ضبط مغيث عند العسكري]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر ، أنا أحمد بن محمد بن زنجويه ، أنا أبو أحمد العسكري ، قال[2] :

وأما مُغيث ـ بعد الميم غين منقوطة ، وتحت الياء نقطتان ، وفوق الثاء ثلاث نقط ـ فمنهم : عبد الله بن مُغيث بن أبي بردة الظفري . روى عن أبيه . روى عنه أبو صخر حميد بن زياد . ١٠

[وعند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السُلمي ، عن أبي نصر الحافظ ، قال[3] :

وأما مُغيث ـ بغين معجمة ، وآخره ثاء معجمة بثلاث ـ عبد الله بن مغيث الأنصاري الظفري المديني . ذكره ابن القداح في النسب ، فقال : فوَلَد عروة ...

فذكر[4] ما تقدم عن ابن القداح سوى قوله : « وتزوج أم سعيد بنت أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان » فإنه لم يذكره ١٥

## عبد الله بن مفرج ، أبو محمد الأندلسي

قدم دمشق وحدث بها عن أبي عبد الله محمد بن الفرج الأنصاري

سمع منه أبو محمد بن صابر

[حديث : «مايصيب المؤمن..»]

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي ، أنا أبو محمد عبد الله بن مفرج الأندلسي الضرير بقراءتي عليه من أصل كتابه ، أنا أبو عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الولي الأنصاري ، ثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن بندار الرازي ، أنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلودي ، نا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، نا ٢٠

---

(١) الجرح والتعديل ١٧٤/٥

(٢) قول العسكري في كتابه : « شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف » ، وهو ليس مما تم طبعه من الكتاب .

(٣) الإكمال ٢٧٦/٧ ـ ٢٧٨

(٤) يعني الأمير في الإكمال فقد روى في الإكمال ماتقدم من طريق الخطيب

٢٥

مسلم بن الحجاج الحافظ[١] ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبوكُرَيب قالا : نـا أبو أسـامـة ، عن الوليـد بن كثير ، عن محمد بن عمرو بن عطـاء ، عن عطـاء بن يسـار ، عن أبي سعيـد وأبي هريرة ، أنهما سمعـا رسول الله ﷺ يقول[١] :

« مايُصِيبُ المؤمنَ مِنْ وَصَبٍ[٢] ولا نَصَبٍ[٣] ، ولا سَقَمٍ ، ولا حَزَنٍ ، حتّى الهمِّ يهمُّـهُ[٤] إلاّ كُفِّر به مِنْ سيئّاتِه »

أخبرناهح[٥] عالياً أبو عبد الله الفراوي ، أنا عبد الغافر ، أنا أبو أحمد

فذكره

ذكر أبو محمد بن صابر أنه سأله عن مولده فقال :

ولدت في سنة سبع عشرة وأربع مائة بتدمير

## عبد الله بن مِكْرز بن الأَخْيف القرشي العامري

ولاه معاوية غزو البحر من الشام سنة خمسين عام غزا يزيد بن معاوية قُسْطَنطينة[٦] . وخرج معه أبو أيوب الأنصاري . ذكر ذلك الواقدي وغيره

وذكر أبو عـامر العبـدري شيخنـا أن ابن مكرز ، هو أيـوب بن مكرز ـ ويقـال أيـوب بن عبد الله بن مكرز ، ويقال أيوب بن كريز ـ من بني عامر بن لؤي ، من أهل الشـام ، وكان خطيباً

وهذا وهم من أبي عامر ، إنما هو أبوه عبد الله ، وقد قدمنا ذكره في حرف الألْف .

أخبرنا / أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن

(١) صحيح مسلم ١٩٩٢/٤ برّ [ ٢٥٧٣ ] ، وأخرجه البخاري برقم ( ٥٣١٨ ) مرضى . والترمذي برقم ( ٩٦٦ ) جنائز . وأحمد ٣٠٣/٢ ، ٣٣٥ ، و ١٨/٣ ، ٤٨ ، ٨١ ، و ١١٩/٥

(٢) الوصب : الوجع اللازم . ومنه قوله تعالى : ﴿ ولهم عذاب واصب ﴾ ، أي لازم ثابت

(٣) النصب : التعب

(٤) في حاشية مسلم : يُهَمّه ، قال القاضي : بضم الياء ، وفتح الهاء على مالم يسم فاعله . وضبطه غيره يَهُمُّـه ـ بفتح الياء وضم الهاء ـ أي يغمه ، وكلاهما صحيح

(٥) استدرك في هامش صل وفوقه : « ملحق »

(٦) كذا في صل ، وفي د : « قسطنطينية » ، وقال ياقوت : قُسْطَنْطِينية ، ويقال : قُسطنطينة ـ بإسقاط ياء النسبة ـ دار ملك الروم بينها وبين عمورية ستون ميلاً . معجم البلدان ٣٤٧/٤

أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ ، قال : نا الوليد بن مسلم ، ثنا زيد بن دِغْلِبة البهراني

أن يزيد بن معاوية استخلف ابن مكرز على شاتيته سنة خمسين - يعني حين انصرف من غزو القسطنطينية ، في عهد أبيه معاوية .

٥ قال : ونا ابن عائذ ، قال : فأخبرني الوليد بن مسلم ، عن زيد بن دِغْلِبة ، قال :

ثم شتا محمد بن عبد الله سنة ثلاث وخمسين .

أخبرنا ح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر بن الطبري ، ثنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، قال : قال ابن بكير : قال الليث :

وفيها - يعني سنة تسعين - قدم أهل الشام مصر ليغزوا هم وأهل الشام البحر . على أهل ١٠ مصر عبد الرحمن بن عمارة ، وعلى الجماعة ابن مكرز . فخرجوا من رشيد ، فساروا يوماً في البحر ثم ردتهم الريح ،فجاءهم إذنهم وهم في الإسكندرية . ويحتمل أن يكون ابنه محمد

أخبرنا أبو محمد السُّلمي ، أنا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، قال :

١٥ وفي سنة تسعٍ وأربعين غزوة أبي عمرة بن مكرز ومشتاهم بزُبُنّة[1] .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة[2] ، قال : قال ابن الكلبي :

وفيها - يعني سنة ثمانٍ وأربعين - شتا أبو عبد الرحمن القيني أيضاً في أنطاكية . وقال بعضهم : ابن مكرز بن عامر بن لؤي[3]

---

٢٠ (١) اللفظة غير تامة الإعجام في صل ، وفي د : « بترنبة » ، ولعل الصواب ماأثبتناه . ذكر ياقوت : زُبُنّة : موضع من كور رُصْفَة ، ورُصْفَة كورة على ساحل البحر بافريقيا . انظر معجم البلدان ٥٠/٣ ، ١٣٠

(٢) تاريخ خليفة ٢٤٥/١

(٣) بعد هذه اللفظة في صل : « يتلوه ابن المنذر » ، وقد جاءت التراجم الثلاث التالية في صل قبل ترجمتي : « عبد الله بن مفرج ، وعبد الله بن مكرز » . أما « د » فترتيب التراجم فيها على الصواب كما أثبتها بموجب تنبيه صل

## عبد الله بن المنذر التنوخي

تابعي . شهد صفين مع معاوية ، وكان على مقدمة أبي الأعور السلمي ، وكان أبو الأعور على مقدمة معاوية

قتل عبد الله بن المنذر بصفين

٥ فيما ذكر سعيد بن كثير بن عفير المصري[١]

## عبد الله بن منصور بن عبد الله ، أبو نصر

إمام مسجد المربعة[٢]

سمع أبا الحسن علي بن الحسن بن إبراهيم الحلبي ، وأبا عمر محمد بن موسى بن فضالة ، وأبا بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجانة ، وأبا عمر محمد بن العباس بن كوذك ، والفضل بن جعفر
١٠ المؤذن ، وأبا الخير أحمد بن علي الحمصي ، وأبا زيد محمد بن أحمد المروزي ، وأبا العباس أحمد بن عبد الله بن سليمان ، وأبا السمر أحمد بن علي بن الحسن بن الصياح الرَّمْلي .

روى عنه : إبراهيم بن الخضر بن زكريا الصائغ ، وأبو الفضل بن أبي الحديد ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي الهول

أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم ، أبنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد ، أبنا أبي أبو
١٥ الحسن ، أبنا أبي أبو الفضل عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد ، حدثني عبد الله بن منصور بن عبد الله ، نا أبو بكر أحمد بن عبد الله ، نا محمود بن أبي زُرعة ، نا أبي ، ثنا محمد بن عائذ ، نا الهيثم بن حميد ، نا العلاء بن الحارث ، عن حرام بن حكيم ، عن عمه[٣]

أنّ رسول الله ﷺ ، قال : « إنّكم قد أصبحتم في زمان كثيرٌ فقهاؤه ، قليل خطباؤه ، كثير من يعطي ، قليل من يسأل ، العمل فيه خير من العلم ، وسيأتي عليكم زمان كثير
٢٠ خطباؤه ، قليل فقهاؤه ، كثير من يسأل ، قليل من يعطي ، العلم فيه خير من العمل[٤] »

---

(١) ويؤيده ما في وقعة صفين ١٧٢ : « وبكر عليهم الأشتر ، فقتل منهم - يعني أصحاب معاوية - عبد الله بن المنذر التنوخي ، قتله ظبيان بن عمارة التنوخي »

(٢) ذكره ابن عساكر في خطط مدينة دمشق . انظر المجلدة الثانية ٦٨

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/١٥٥ من طريق آخر ، ولفظه فيه : « عن أبي ذرّ أن النبي ﷺ قال : إنكم في زمان
٢٥ علماؤه كثير ، خطباؤه قليل ، من ترك فيه عشير ما يعلم هوى ، أو قال هلك ، وسيأتي على الناس زمان يقل علماؤه ويكثر خطباؤه من تمسك فيه بعشير ما يعلم نجا »

(٤) بعد هذه الكلمة بخط الناسخ : « يتلوه : عبد الله بن منصور بن عمران » ، وقد استدركت الترجمة التالية على =

## عبد الله بن منصور بن عمران ، أبو بكر الربعي الواسطي المقرئ (☆)

شاب قدم دمشق ، وأقرأ بها القرآن العظيم . وكان قد قرأ بواسط على ماذكر لي ، على أبي العز القلانسي .

وسمع الحديث من بعض مشايخ العراق .

قرأ عليّ « الوسيط في التفسير » للواحدي ، و« الغاية في القراءات » لابن مهران . وكان ينظم الشعر . ٥

أنشدنا أبو بكر عبد الله بن منصور ، قال : أنشدنا أبو الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي لنفسه ارتجالاً

وقد دخل عزاءً لصبي وهو في عشر المائة ، وبه ارتعاش ، فتغامز عليه الحاضرون ، فقال : [ من المتقارب ] ١٠

إذا دخل الشيخ بين الشباب ... عزاء وقد مات طفل صغير
رأيت اعتراضاً على الله إذ ... توفي الصغير ، وعاش الكبير[1]
فقل لابن شهرٍ ، وقل لابن ألفٍ ... وما بين ذلك هذا المصير

وقرأت له قصيدة مدح بها بعض الفقهاء بدمشق ، منها : [ من البسيط ]

بأي حكم دم العشّاق مطلول ... فليس يودى لهم في الشرع مقتول ١٥
ليت البنان التي فيها رأيت دمي ... يرى بها لي تقليب وتقبيل

= غلاف المجلدة ، فكأن القاسم قد سها عن كتابتها ثم استدركها على غلاف المجلدة ونبه عليها في موضعها ، أو أن الحافظ أدخل مترجمه هذا التاريخ مؤخراً فطلب من ابنه حين سمع عليه التاريخ أن يستدركه وينبه عليه في موضعه .

(☆) في هامش صل بخط مغاير : « قال ابن النجار : عبد الله بن منصور هذا ولد بعد الخمسمائة ، ولم يدرك أبا الحسن بن أبي الصقر لأن أبا الحسن مات قبل الخمسمائة ولعله سقط بينهما رجل ، وعبد الله بن منصور ضعيف في نفسه » ، وما جاء في هامش صل سقط من د ، واثبتته م في آخر الترجمة ، هذا ولم يذكر ابن عساكر هذا الشيخ في مشيخته مما يقوي زعمنا أن سماعه منه كان متأخراً ، وجاء إدراجه في تراجم التاريخ كذلك متأخراً . ترجمه الذهبي في سير أعلام النبلاء ( مصورة ١١٢/١٣ ) ، وميزان الاعتدال ٥٠٨/٢ ، وابن حجر في لسان الميزان ٣٦٧/٣ ، والصفدي في الوافي ( مصورة ١٧١/١٧ ) ولم تذكر هذه المصادر سماعه من ابن عساكر ، وذكر الذهبي سماع ابن عساكر منه ، وقال الصفدي : « ضعفه غير واحدٍ إلا ماصحت قراءته به على القلانسي ، وهو كتاب : ارشاد المبتدئ في القراءات » . ٢٠ ٢٥
وانظر الصفحة السابقة هـ ٤

(١) إلى هنا مااستدركته صل ، والباقي من د

وليت أنّيَ مِنْ رِيـق الُمريــق دمي — المستعذَب البـاردِ المعسول ، مَعْلـولُ
فـما ألـذَّ الهوى عنـد الـذي دمـه — ووعـده فيـه مطلـول وممطـول
فـإن كنى عـاشق عن ذكر قـاتلـه — ففي تثنيـه لي بـالوصـل تسهيـل
تـالله مـاهـو إلاّ من قطيعتِـه — حتفٌ لهم فيـه تعجيـلٌ وتـأجيـل
٥ ظبي ، غرير ، ربيب ، بـاسم ، ترف — أحوى ، أحم ، غضيض الطرف مكحول
بـدر ، منير ، دقيـق الخصر ، معتـدل — حلو الكلام ، رشيق القـد ، مَجْـدول
مـاعتـادني ذكره[1] إلا وغيبني — شيب عليَّ لـه كرهـاً ، سرابيـل
ولا ذكرت الصِّبـا إلا وقـابلني — عليـه من جهـة الأتراب تخجيـل
وكيف يُـزْجر[2] عن ذكر الصِّبـا رجـل — على الـوفـاء وحفـظ العهـد مجبـول
١٠ لقـد نهـاني مشيبي عن كثير هـوى — وقـد سمـ[3] معي منـه عقـابيـل

وهي قصيدة طويلة ذكر فيها القرآن العظيم

## عبد الله بن أبي موسى التُّسْتَري(☆)

نزيل بيروت .

حدث عن محمد بن عجلان ، والأوزاعي .

١٥ روى عنه عبد الحميد بن بكار السُّلَمي البيروتي ، وبَقِية بن الوليد .

[ قول عائشة في خروج النساء إلى المساجد ]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، أنا أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن بن أحمد النَّسَوِيّ

ح وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله

قالا : أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السِّمْسار ، أبنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ، نا محمد بن أحمد بن لَبيد البيروتي ـ زاد ابن أبي الحديد : قال : وأنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القُرَشي ، ثم اتفقا ، قالا : ـ نا عبد الحميد بن بكار البيروتي ، نا عبد الله بن أبي موسى التُّسْتَريّ ، نا ابن عجلان ـ وفي حديث الفراوي : نا محمد بن عجلان ـ عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت :

---

(١) في د : « ما اعتا ذكره » ، سقط من اللفظة الأولى قسمها الأخير

(٢) في د : « يزدجر »

(٣) اللفظة من غير إعجام في الأصل .

(☆) مترجم في الجرح والتعديل ١٦٧/٥ ، ١٨٣

لو أدرك رسول الله ﷺ من هذه النساء ما أدركنا لنهاهن عن الخروج إلى المساجد كما نُهِي نساء بني إسرائيل - زاد ابن لبيد البيروتي : قالت عمرة : فقلت لعائشة : ونُهي نساء بني إسرائيل ؟ قالت نعم .

[ خبره مع الأوزاعي ]

قرأنا[ح] على أبي عبد الله يحي بن البنا ، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، نا عبد الوهاب بن نَجْدة الحَوْطي ، نا بقية بن الوليد ، قال : سمعت عبد الله بن أبي موسى التُسْتَري يقول :

قيل لي : حيث ما كنت فكن من قرب فقيه . قال : فأتيت بيروت إلى الأوزاعي . قال : فبينا أنا عنده إذ سألني عن أمري ، فأخبرته . قال : وكان أسلم . فقال لي : ألك أب ؟ قلت : نعم ، تركته بالعراق مجوسياً . قال : فهل لك أن ترجع إليه لعل الله أن يهديَه على يديك ؟ قال : قلت : ترى لي ذاك ؟ قال : نعم .

فأتيتُ أبي ، فوجدته مريضاً ، فقال لي : يا بني ، أيُّ شيء أنت عليه ؟ وساءله عن أمره . قال : فأخبرته أني أسلمتُ . قال : فقال لي : اعرض عليّ دينك . قال : فأخبرته بالإسلام وأهله . قال : فإني أُشْهِدُكَ أنّي قد أسلمتُ . قال : فمات في مرضه ذلك ، فدفنته ، ورجعت إلى الأوزاعي فأخبرته .

[ خبره في الجرح والتعديل ]

أخبرنا[مساواة] أبو عبد الله الخلال مشافهة[إذنا] ، أنا أبو القاسم بن منده ، أبنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[1] :

عبد الله بن أبي موسى التُسْتَريّ نزيلُ الشام . روى عن محمد بن عجلان . روى عنه عبد الحميد بن بكار . سألت أبا زُرعة عنه فقال : هو رجل من تُسْتر قدم عليهم الشام فكتبوا عنه . مستقيم الحديث .

---

(١) ما يلي من طريق ابن أبي حاتم رواه في الجرح والتعديل ١٦٧/٥ ( ٧٧٠ ) في ترجمته مرةً ، وقد أعاد ابن أبي حاتم هذه الترجمة في ١٨٣/٥ ( ٨٥٠ ) باختصار .

## عبد الله بن مَوْهب الهَمْداني

### ويقال : الخَوْلاني الفلسطيني القاضي(☆)

سمع قَبيصة بن ذُؤيب ، وحدث عنه وعن تميم الدّاري ، وابن عمر ، ومعاوية ، وابن عبّاس .

روى عنه ابنُه يزيد بن عبد الله ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، والزُّهري ، وعبد الملك بن أبي جميلة ، وعمرو بن مهاجر ، وأبو قبيل المصريّ .

ووفد على عمر بن عبد العزيز .

[حديث: «فهلا نقبت عن قلبه ..»]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ، وحدثني ح أبو مسعود المعدّل عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد ، نا أبو زُرْعة ، نا أبو اليَمان ، أنا شُعيب ، عن الزُّهريّ ، حدثنا عبد الله بن مَوْهب ، عن قبيصة بن ذُؤيب ، قال :

أغار رجلٌ من أصحابِ النبيّ ﷺ ، على سَرِيّة من المشركين ، فانهزمت ، فغشي رجل من المسلمين ، رجلاً من المشركين ، وهو منهزم ، فلما أراد أن يعلوه بالسيف قال الرجل : لاإله إلا الله ، فلم ينثنِ عنه حتى قتله ، ثم وجد في نفسه من قتله ، فذكر حديثه لرسولِ الله ، ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « فهلاّ نقّبْتَ(١) عن قلبه ، فإنّما يُعبّر عن القلبِ اللسانُ ! » فلم يلبثوا إلاّ قليلاً حتى توفي ذلك الرجل القاتل ، فدفنَ ، فأصبح على وجه الأرض فجاء أهله ، فحدثوا رسول الله ﷺ ، بذلك ، فقال : « ادفنوه » ، فدفنوه ، فأصبح على وجه الأرض ، فجاء أهله ، فحدثوا رسولَ الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ / ١٣٩ : « إن الأرض أبت أن تقبلَه ، فاطرحوه في غارٍ من الغِيران » .

[حديث الرجل الكافر يسلم على يدي الرجل المسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق قالا : أنا أبو محمد الجوهري ، أبنا أبو الحسين بن المظفر ، نا أبو بكر الباغندي ، نا هشام بن عمّار الدّمشقي ، نا يحيى بن حمزة ، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، قال : سمعت عبد الله بن مَوْهَب يحدّث عمر بن عبد العزيز عن قبيصة بن ذُؤيب ، عن تميم الداري ، قال(٢) :

---

(☆) التاريخ الكبير ١٩٨/٥ ، والجرح والتعديل ١٧٤/٥ ، والمعرفة والتاريخ ٣٦٩/٢ ، ٣٧٣ ، ٤٣٩ ، وتاريخ أبي زرعة ٥٦٩/١ ـ ٥٧٠ ، والتهذيب ٤٧/٦ ، وخلاصة الخزرجي ١٠٤/٢

(١) نقّب عن الأخبار وغيرها : بحث . وقيل : نقّبَ عن الأخبار : أخبر بها . وفي الحديث : « إني لم أُومر أن أنقب عن قلوب الناس » ، أي أفتش وأكشف .

(٢) الحديث في الصحيح : أخرجه الترمذي برقم ( ٢١١٣ ) ، وأبو داود برقم ( ٢٩١٨ ) ، وابن ماجه برقم ( ٢٧٥٢ ) ، والدارمي ٣٧٧/٢ ، وأحمد في المسند ١٠٢/٤ ، ١٠٣ ، وليس قبيصة في إسناده عند الدارمي وابن ماجه وابن حنبل والترمذي ، وقال الترمذي : « هذا حديث لانعرفه إلا من حديث عبد الله بن وهب ، ويقال ابن موهب عن =

[في طريقه قبيصة]

قال يا رسول الله ، ما السنة في الرجل الكافر يُسلم على يديّ المُسلم ؟ ، فقال رسول الله ﷺ : « هو أَوْلى الناس بِمَحْياه ومَماته » . قال عبد العزيز بن عمر : وشهدت عمر بن عبد العزيز قضى بذلك في رجلٍ أسلَم على يديّ رجلٍ ، فمات وترك مالاً ، وابنة له ، فأعطى عمر ابنتَه النصفَ ، والذي أسلم على يديه النصف .

٥ تابعه أبو مُسْهِر عن يحيى :

أخبرناه أبو بكر الأنصاري ، وأبو الأعز قَراتكين بن الأسعد ، قالا : أنا أبو محمد الجَوهري ، أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي ، نا قاسم بن زكريا المُطَرّز ، حدثني عمرو بن منصور النَّسائي ، نا أبو مُسْهِر ، حدثني يحيى بن حمزة ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، أنه حدثه عن عبد الله بن مَوْهَب ، عن قَبيصة بن ذُؤيب ، عن تَميم الدّاري

١٠ أنه سأل رسولَ الله ﷺ ، عن الرجل يُسلم على يدي الرجل ، فقال : « هو أولى الناسِ بَمحْياه ومَماته » .

وأخبرناه أبو علي الحداد في كتابه ، وحدثني أبو مسعود عنه ، أنا أبو نُعيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد[1] ، نا أبو زُرعة الدمشقيّ ، نا أبو مُسْهِر

ح قال : ونا سليمان ، نا أحمد بن المُعَلى الدمشقي ، نا هشام بن عمّار

١٥ قالا : نا يحيى بن حمزة ، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، قال : سمعت عبد الله بن مَوْهَب يحدث عمر بن عبد العزيز ، عن قَبيصة بن ذؤيب ، عن تميم الدّاري ، قال :

قلت يا رسول الله ، ما السّنةُ في الرجل من أهل الكفر يُسلِمُ على يدي رجلٍ من المسلمين ؟ فقال : « هو أولى الناسِ بَمحْياه ومَماته » .

وكذا رواه يزيد بن خالد [2]بن موهب الهمداني[3] ، وعبد الله بن يوسف التنيسي[2] ،

---

٢٠ = تميم الداري ، وقد أدخل بعضهم بين عبد الله بن موهب وبين تميم الداري قبيصة بن ذؤيب ، وهو عندي ليس بمتصل » ، وقال البخاري في ( الفرائض ٢١/٨٨ باب : إذا أسلم على يديه ) : « وكان الحسن لا يرى له ولاية . وقال النبي ﷺ : « الولاء لمن أعتق » . ويذكر عن تميم الداري رَفَعَه قال : « هو أولى الناس بمحياه ومماته » . واختلفوا في صحة هذا الخبر » . وقال ابن الأثير : « قد احتج قوم بهذا الحديث على توريث الرجل ممن يسلم على يده من الكفار ، واشترط آخرون أن يضيف إلى الإسلام على يده المعاقدة والموالاة ، وأكثر الفقهاء ذهب إلى ٢٥ خلاف ذلك ، وجعلوا هذا الحديث بمعنى الإيثار بالبر ورعي الذمام ، والصلة ، ونحو ذلك ، وضعفوا هذا الحديث » ، انظر جامع الأصول ٦٣٥/٩ ، وسيخرجه ابن عساكر من طرق .

(١) معجم الطبراني ٤٥/٢

(٢ ـ ٢) استدرك ما بينهما في هامش صل .

(٣) وعنه أبو داود في السنن .

عن يحيى بن حمزة[١] . ورواه سليمان بن عبد الرحمن عن يحيى وغيره فأسقط منه ذكر قبيصة ، وحمل حديث يحيى على حديث غيره :

[ الحديث من طرق ليس فيها قبيصة ]

أخبرناه ح أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا محمد بن علي بن محمد ، أنا الحسن بن أحمد بن محمد ، أنا أبو بكر محمد بن حمدون ، نا محمد بن عبد الوهاب بن أبي تمام ، نا سليمان بن شرحبيل[٢] ، نا يحيى بن حمزة ، وإسماعيل بن عياش ، ومروان بن مطر الوراق ، وسعدان ، قالوا : أنا عبد العزيز بن عمر ، عن عبد الله بن موهب ، عن تميم الداري

أنه سأل رسول الله ، ﷺ ،عن الرجل يسلم على يدي الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : « هو أولى الناس بَمحْياه ومماته » .

أخبرناه[٣] أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي[٤] ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن شيبان العطار ببغداد ، نا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقّاق ، نا محمد بن عبيد الله ، ابن المنادي ، نا أبو بدر ، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال : أخبرني من لا أتّهم ، عن تميم الداري ، قال :

سألت رسول الله ﷺ عن الرجلِ من أهل الكفر يسلم على يدي الرجل من المسلمين ما السنة فيه ؟ قال : « هو أَوْلى الناسِ بَمحْياه ومماته » .

ورواه وكيع ، وأبو يوسف القاضي ، ويحيى بن عيسى ، ويونس بن بكير ، وأبو نعيم المُلائي ، وعلي بن مُسْهِر ، وحفص بن غِياث ، وجعفر بن عون العمري ، ويونس بن أبي إسحاق الكوفيون ، ونصر بن طريف أبو جزي البصري ، والعلاء بن هارون ، أخو يزيد ، وإسحاق بن يوسف الأزرق الواسطيان ، وإسماعيل بن عياش الحمصي ، وورقاء بن عمر المدائني ، وأبو جعفر الرازي ، ويحيى بن نصر بن حاجب المروزي ، وبشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، (٥عن عبد العزيز بن عمر ، عن عبد الله بن مَوْهب عن تميم نفسه٥) .

[ حديث وكيع ]

فأما حديث وَكِيع :

فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي بن المُذْهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن

---

(١) من هذا الطريق رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٣٩/٢

(٢) كذا ، وهو سليمان بن عبد الرحمن ، ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني ، روى عن يحيى بن حمزة . انظر التهذيب ٢٠٧/٤ ، أما سليمان بن شرحبيل فهو آخر روى عن أبي أمامة . انظر الجرح والتعديل ١٢٢/٤

(٣) استدرك الخبر في هامش صل .

(٤) السنن الكبرى ٢٩٦/١٠ ، وذكر البيهقي الحديث من طريق فيه : عبد الله بن موهب عن تميم الداري ، ثم روى الحديث من طريق الفسوي وفيه عبد الله بن موهب عن تميم الداري ، ونقل قول يعقوب : « هذا خطأ ، ابن موهب لم يسمع من تميم ولا لحقه » .

(٥ ـ ٥) استدرك ما بينهما في هامش صل .

أحمد ، حدثني أبي[١] ، نا وَكيع ، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن مَوْهب ، قال : سمعت تميماً الداري ، قال :

قلت : يا رسول الله ، ما السنةُ في الرجل من أهلِ الكتابِ يُسْلِم على يديّ رجلٍ[٢] من المسلمين ؟ قال : « هو أولى الناس بَمحْياه ومماتِه » .

[ حديث أبي يوسف ] ٥

وأما حديث أبي يوسف :

فأخبرناه أبو الأعز قَراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأَبْهريّ ، نا أبو عَرُوبة الحسين بن محمد بن مَوْدود ، نا جدي عمرو بن أبي عمرو ، نا أبو يوسف ، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن مَوْهَب الهَمْداني ، عن تَميم الداريّ ، قال :

١٠ سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الرجل يُسلم على يديّ الرجل ما السنة فيه ؟ قال[٣] : « هو أولى الناس بمحياه ومماته » .

[ حديث يحي ويونس ]

وأما حديث يحي ويونس :

فأخبرناه أبو محمد هبة الله بن أحمد ، وعبد الكريم بن حمزة ، وطاهر بن سهل ، قالوا : أنا أبو الحسين بن مكي ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميي ، نا جعفر ـ هو ابن أحمد بن عبدالسلام المصري ـ نا الربيع ـ هو ابن سليمان ـ نا أسد ـ هو ابن موسى ـ نا يحي بن عيسى ١٥

ح قال : وأنا الإخيمي ، نا محمد بن عبد الله بن سعيد ، نا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير

كلاهما عن عبد العزيز بن عمر ، عن ابن موهب ، عن تميم الداري ، قال :

قلت : يا رسول الله ، الرجل يسلم على يدي[٤] الرجل ثم يموت ؟ قال : « هو أحقُّ بمحياه ومماته » . ٢٠

وأما حديث أبي نُعيم :

[ حديث أبي نعيم ]

فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصين ، أنا الحسن بن علي ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٥]

---

(١) مسند أحمد ١٠٣/٤

(٢) د : « الرجل » . ٢٥

(٣) د : « فقال » .

(٤) د : « يد » .

(٥) مسند أحمد ١٠٣/٤

ح وأخبرناه ح أبو القاسم بن السمر قندي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أبنا أبو القاسم تمام بن محمد البَجَلي ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، ابن أبي نصر ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله القطان ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قُبيس ، أنا أبي أبو العباس

٥ قالوا : أنا أبو محمد بن أبي نصر

قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب ، نا أبو زُرْعة

قالا : نا أبو نعيم

ح[١] وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي ، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن زياد ، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى ، قالوا : أنا أبو الحسن الداودي ،
١٠ أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحَموي ، أنا أبو عمران عيسى بن عمر السمر قندي ، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي[٢] ، نا أبو نُعيم

وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البَيْهقي[٣] ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن شيبان ، نا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدَّقاق ، نا الحسن بن سَلاّم ـ هو السواق ـ نا أبو نعيم[٤]

نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن مَوْهَب ، قال سمعت تميماً الداريّ يقول :

١٥ سألتُ رسولَ الله ﷺ ـ (٥زاد الدارميّ : فقلت : يا رسول الله٥) ـ ما[٦] السُّنَّةُ في الرجل من أهل الكفر يُسلم على يديّ الرجل ـ وقال الدارمي : رجلٍ ـ من المسلمين ؟ فقال : ـ (٥زاد الدارمي : رسول الله ﷺ٥) ـ : « هو أولى الناس بحياته وموته » . وفي حديث أبي زرعة : ومماته . (٥وقال الدارمي : بَحياه ومَماتِه ، وفي حديث السواق نحوه٥) .

قال أبو زرعة : قبل الناس هذا الحديث عن عبد العزيز بن عمر ، ولم يشاركه فيه
٢٠ أحد ؛ فقال ابن داود : عنه عن عبد الله بن / مَوْهَب ، عن تميم ، غير أبي نُعيم فإنه قال فيه : سمعت تميماً[٧] . قال أبو زرعة : سمعت أبا نعيم يقول : أنا سمعت ١٤٠

(١) استدرك ما يلي في هامش صل .
(٢) سنن الدارمي ٣٧٧/٢ « باب الرجل يوالي الرجل » .
(٣) السنن الكبرى ٢٩٦/١٠ ، ذكر البيهقي طريق الحديث ، وقال : « عن عبد الله بن موهب ، عن تميم الداري ، عن النبي ﷺ بنحوه » . وقد تقدم الحديث من طريق البيهقي انظر ص ١٨١
٢٥
(٤) إلى هنا مستدرك في هامش صل .
(٥ ـ ٥) استدرك مابينها في هامش صل .
(٦) زادت « د » قبلها : « وقالوا » .
(٧) في الأصل : « تميم » ، وكأن المحدث لم يظهر الإعراب بسبب الوقف .

عبد العزيز بن عمر يقول في هذا الحديث : سمعتُ تميماً[1] .

[ حديث ابن مسهر ]

وأما حديث ابن مُسْهِر :

فأخبرناه ح أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ

ح وأخبرناه ح أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو ح المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، قالا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ٥

قالا : أنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا علي بن مُسْهِر ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن مَوْهَب ، عن تميم الداري ، قال :

سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يُسْلِمُ على يديّ الرجل ، قال : « هو أولى الناس بَحياه ومماته » . لفظ الخلال .

[ حديث حفص ]

وأما حديث حفص : ١٠

فأخبرناه ح أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، أنا أبو بكر بن مردويه ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا معاذ بن المثنى ، نا مسدّد ، نا حفص بن غياث ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن ابن مَوْهَب ، عن تميم الداريّ ، قال :

قلت : يا رسول الله ، الرجل يسلم على يدي فيموت ، قال : « أنت أحقُّ الناسِ بَمحياه ومماته » . ١٥

[ حديث جعفر ]

[2]وأما حديث جعفر :

فأخبرناه أبو علي الحداد في كتابه ، وحدثني أبو رشيد محمد بن مبشر بن أبي سعد بأصبهان عنه ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر الجابري الموصلي - بالبصرة - نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي المثنى ، نا جعفر بن عون ، حدثني - يعني - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، حدثني عبد الله بن مَوْهَب ، عن تميم الداري ، قال : ٢٠

سألت رسول الله ﷺ ؛ ما السنة في الرجل من أهل الكفر يُسلِم على يديّ الرجلِ من المسلمين ؟ قال : « هو أولى الناس بمحياه ومماته »[2] .

[ حديث يونس بن أبي إسحاق ]

وأما حديث يونس :

فأخبرناه س أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أبنا أبو الفرج سهل بن بشر ، أنا علي بن منير

(١) انظر حديث أبي زرعة بتمامه في تاريخه ٥٦٩/١ ، وسيرويه المصنف في ص ١٨٧ ٢٥

(٢ - ٢) استدرك ما بينهما في هامش صل .

ـ بمصر ـ أنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري ، أنا أبو عبد الرحمن النسائي ، نا محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عقيل ، ناجدي ، نا يونس بن أبي إسحاق ، حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن موهب ، سمعته يحدث عمر بن عبد العزيز ، قال : قال تميم الداري :

سألت رسول الله ﷺ قلت : أرأيت الرجل من أهل الكفر يُسْلم على يدي رجلٍ[1] من أهل الإسلام كيف القضاء فيه ؟ قال : « هو أولى الناس بمَحْياه ومماته » . ٥

وأما حديث ابن داود :

[ حديث عبد الله بن داود ]

فأخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي ، أنا مطهر بن عبد الواحد بن محمد ، أنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، أنا عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهري ، نا أبو حفص عمرو بن علي ، نا عبد الله بن داود ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن مَوْهَب ، عن تميم الداري ، قال : ١٠

سألتُ رسول الله ﷺ عن الرجل من المشركين يسلم على يدي الرجل من المسلمين ، قال : « هو أولى الناس به حياته وموته » .

قال ابن موهب : فحدثت به عمر بن عبد العزيز ، فقسم ميراث رجلٍ أسلم على يد[2] رجل بين ابنته ومولاه ، فأعطى ابنته النصف ، ومولاه النصف .

١٥ وأما حديث نصر :

[ حديث نصر بن طريف ]

فأخبرناه آباء محمد : هبة الله بن الأكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة ، وطاهر بن سهل بن بشر ، قالوا : أنا أبو الحسين بن مكي ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي ، نا جعفر ـ هو ابن أحمد بن عبد السلام ـ نا الربيع ـ هو ابن سليمان ـ نا أسد ـ هو ابن موسى ـ نا نصر بن طريف ، عن عبد العزيز بن عمر ، قال : سمعت عبد الله بن مَوْهَب يحدث عمر بن عبد العزيز ، أنا تميم الداري .

٢٠ ثم ذكر مثله ، وزاد فيه : وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله بهذا الحديث وأمرهم أن يأخذوا به .

وأما حديث العلاء :

[ حديث العلاء بن هارون ]

فأخبرناه ح أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ نا زكريا بن يحيى ـ مؤذن مسجد بيت المقدس ـ بها ـ نا عبد الله بن هانئ ، قال : حدثنا ضمرة ، عن العلاء بن

---

٢٥ (١) د : « الرجل » .

(٢) د : « يدي » .

هارون ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن موهب ، عن تميم الداري ، قال :

سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الرجل يسلم على يدي الرجل من المؤمنين ، فقال : « إنه أحق الناس بمَحْياه ومماته » .

[ حديث إسحاق الأزرق ]

وأما حديث إسحاق :

٥ فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[١] ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، قال : سمعت عبد الله بن مؤهب يحدث عمر بن عبد العزيز ، عن تميم الداري ، قال :

سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الرجل يُسْلِمُ على يدي الرجلْ ، فقال[٢] : « هو أولى الناس بمَحْياه ومماته

[ حديث إسماعيل بن عياش ]

١٠ وأما حديث إسماعيل :

فأخبرناه ح أبو عبد الله الخلّال ، أبنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا ، ثنا ابن وزير ، نا ضمرة ، عن العلاء بن هارون وإسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عمر بن العزيز ، عن عبد الله بن موهب ، عن تميم الداري ، قال :

سألت النبي ﷺ[٣] عن الرجل يسلم على يدي الرجل ، عن ميراثه ، قال : « هو أولى بمحياه ومماته » . ١٥

[ حديث ورقاء وأبي جعفر ]

وأما حديث ورقاء وأبي جعفر :

فأخبرناه أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين ، وأحمد بن محمود ، قالا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو الفضل عباس بن الحسن بن خُشَيش بحلب ، نا حاجب بن سليمان ، نا شَبابة ، نا ورقاء وأبو جعفر الرازي ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن عبد الله بن موهب ، عن تميم الداري ، قال : ٢٠

قلت : يا رسول الله ، الرجل من المشركين يُسْلِم على يديّ الرجل من المسلمين ، قال[٤] : « هو أحقُّ الناس بمحياه ومماته » .

قال : وكان عمر بن عبد العزيز يقضي بذلك .

(١) مسند أحمد ١٠٢/٤

(٢) د : « قال » . ٢٥

(٣) د : « سئل رسول الله » .

(٤) د : « فقال » .

[ حديث يحيى بن نصر ]

وأما حديث يحيى :

فأخبرناه س(١) أبو الحسن الفرضي ، وأبو ح القاسم بن السمرقندي ، قالا : أنا أبو نصر بن طلاّب ، أنا أبو الحسين بن جُمَيع ، أنا محمد بن أحمد - يعني ابن جعفر الساوي المقرئ - بمكة - نا محمد بن صالح بن علي الأشج ، نا يحيى بن نصر ، نا عبد العزيز بن عمر ، عن عبد الله بن موهب ، عن تميم الداري ، قال :

٥ سألت رسول الله ﷺ : ما السنة في الرجلَ من أهل الكتاب يسلم على يدي الرجل من المسلمين ؟ قال : « هو أولى الناس بمَحْياه ومماته » .

[ حديث بشر بن عبد الله ]

وأما حديث بشر

فأخبرناه ح أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، قالا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي ، نا قاسم بن زكريا المطرز ، نا محمد بن معاوية

١٠ الأنماطي ، نا بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد العزيز بن / عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن موهب ، عن تميم الداري ، قال : ١٤١

جاء تميم إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يارسول الله ، الرجل من أهل الشرك يسلم على يدي الرجل من المسلمين ماالسنة في ذلك ؟ قال : « هو أولى الناس بمَحياه ومماته » .

واللفظ لقراتكين .

[ الحديث من طريق أبي زرعة وما قيل فيه ]

١٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرعة(٢) ، قال :

وسمعته(٣) - يعني أبا نُعيم - يقول : أنا سمعتُ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز(٤) يذكر عن عبد الله بن مَوْهب قال : سمعتِ تميمَ الداريّ - وأنكر أن يكون بينهما قَبيصة بن ذؤيب - وقال : أنا سمعتُه يقول : سمعتُ تميماً(٥) .

٢٠ فاحتُج عند أبي نُعيم - فيما بلغني - بما قال يحيى بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر ، عن عبد الله بن موهب ، عن قبيصة بن ذؤيب ، فقال(٦) : قد كتب إلي - [ رأيت ](٧) أنه أراد

---

(١) في هامش صل : « سمعته من الفرضي » .

(٢) تاريخ أبي زرعة ٥٦٩/١

(٣) د : « سمعت » .

٢٥ (٤) ليست : « بن عبد العزيز » في التاريخ .

(٥) في الأصل : « تميم » وهي على الصواب في تاريخ أبي زرعة .

(٦) في الأصل : « وقال » ، وأثبت ماورد في تاريخ أبي زرعة .

(٧) زيادة من تاريخ أبي زرعة ، وفوق « أنه » في الأصل ضبة كأنها تنبيه على نقص في العبارة ، وواضح أن مابين خطين من كلام أبي زرعة .

يحيى بن معين ـ أن بينهما ـ يعني ـ رجلاً[١] فأنكر ذلك أبو نعيم من كتابه إليه .

فحدثني بعض أصحابنا ، أنه قال : ومَنْ يحيى بن حمزة حتى يُحْتجّ علي به !؟ فقيل له : ياأبا نعيم ، لو قيل لك في نيل رجالك : من الأعمش ، من فلان ؟! ألم يكن القائل يستطيع أن يقول : لكل قومٍ عالم[٢] ، ولكل قومٍ رجال ، وهم أعلم بما رووا ؟ فسكت أبو نعيم .

٥ وقد سمعتُ أبا مسهر يذكر أنه سمع يحيى بن حمزة يحدث عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال : سمعت عبد الله بن موهب يحدّثُ عمرَ بن عبد العزيز ، عن قَبيصة بن ذؤيب ، عن تميم الداري

أنه سأل رسول الله ﷺ عن الرجل من أهل الكفر يسلمُ على يديّ الرجل من المسلمين . فقال[٣] : « هو أولى الناس بمحياه ومماته » .

١٠ قال أبو زُرْعة : ولم أرَ أبا مُسْهِرٍ لمّا تحدث بهذا الحديث أنكَره ولا ردّه .

قال أبو زرعة : وهذا شيخ قديم قد روى عنه من الأجلّة : سعيد بن عبد العزيز ، وطائفة من أهل طبقته ، مثل ابن عُيينة ، وغيره ، فَوَجْهُ[٤] مَدْخلِ قَبيصة بن ذؤيب في حديثه هذا ـ فيما نرى ، والله أعلم ـ أن عبد العزيز بن عمر حدث يحيى بن حمزة بهذا الحديث من كتابه ، وحدثهم بالعراق حفظاً[٥] .

١٥ قال : وقد حدثني صفوان بن صالح أنه سمع الوليد بن مسلم يذكر أن الأوزاعي كان يدفعُ هذا الحديث ، ولا يرى له وجهاً ، ويحتج الأوزاعيُّ أنه لم يكن للمسلمين يومئذ ذِمّة ولا خراج .

قال أبو زُرْعة : وهذا حديث متصل حسن المخرج والاتصال ، لم أر أحداً من أهل العلم يدفعه ، وبالله التوفيق .

[قول ابن معين في الحديث وراويه]

٢٠ أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن الأَبَرْقُوهي[٦] إذناً ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك

---

(١) في الأصل : « رجل » ، وهي على الصواب في د والتاريخ .

(٢) في تاريخ أبي زرعة : « علم » .

(٣) في تاريخ أبي زرعة : « قال » .

(٤) قبلها في تاريخ أبي زرعة : « قال أبو زرعة » .

٢٥ (٥) قول أبي زرعة في التهذيب ٤٧/٦ ، وفيه : « من حفظه » .

(٦) الأَبَرْقُوهي : هذه النسبة إلى « أبرقوه » ، وهي بليدة بنواحي أصبهان . وقد ألفنا أن نجد خطأً فوق اسم هذا الشيخ في نسخة القاسم ، وأن تنقل لفظة « إذنا » فتوضع فوق « شفاها » ، بحيث يصبح الإذن والمشافهة من أبي عبد الله الخلال في طريق ابن عساكر إلى الجرح والتعديل .

شفاهاً ، قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم[١] ، قال : قرئ على العباس[٢] ، قال :

سئل يحيى بن معين عن حديث عبد الله بن مَوْهَب ، قال : سمعت تميم الداري .. قال : أهل الشام يقولون : « عن قبيصة » . قيل له : من عبد الله بن موهب ؟ قال : لاأعرفه . ٥

[٣]أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر البَابَسِيري ، أنا الأحوص بن المفضل ، نا أبي ، نا يحيى بن معين ، قال :

وابن موهب الذي يروي حديث عبد الله بن عمر أن عثمان أراده على القضاء ، وهو صاحب حديث تميم الداري ، ومن ولده رجل كان في صِحابة المهدي ، أو من الكتاب من أهل فلسطين . ١٠

[ توثيقه من طريق الفسوي وورد قول من قال : إنه سمع تميماً ]

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهقي[٣)(٤]

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله

أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[٥] بن سفيان[٣] ، حدثني - وقال محمد[٣] : نا - أبو نعيم ، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز - زاد محمد : وهو ثقة - عن عبد الله بن موهب - [٤]زاد محمد[٤] : وهو همداني ثقة - قال : سمعت تميم[٦] الداريّ . ١٥

وهذا خطأ . ابن مَوْهب لم يسمع تميماً ، ولا لحقه .

[خبره عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثناح أبو الفضل الحافظ ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل ، قال[٧] :

٢٠ عبد الله بن موهب الفلسطيني ، سمع قَبيصة بن ذؤيب . عن النبيّ ﷺ . مرسل . قاله شعيب ، ويونس ، وصالح عن الزهري . سمع عبد الله في الغزو . وقال هشام بن عمار : نا يحيى بن حمزة ، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، سمع عبد الله بن موهب يحدث

(١) الجرح والتعديل ١٧٤/٥

(٢) بعدها في الجرح والتعديل : « ابن محمد الدوري » .

٢٥ (٣-٣) استدرك مابينهما في هامش صل .

(٤) سنن البيهقي ٢٩٦/١٠ من طريق يعقوب .

(٥) المعرفة والتاريخ ٤٣٩/٢ ، ورواه ابن حجر في التهذيب ٤٧/٦ من طريق يعقوب .

(٦) في المعرفة والتاريخ : « تميماً » ، وكلاهما جائز في هذا التركيب .

(٧) تاريخ البخاري ١٩٨/٥

عمر بن عبد العزيز ، عن قَبيصة بن ذؤيب ، عن تميم الداري ، قلت : يا رسول الله ، ما السنة في أهل الكفر يسلم على يدي رجلٍ من المسلمين ؟ قال : « هو أولى الناس بَمحْياه ومَمَاته » . وقال بعضهم : عبد الله بن موهب سمع تميم الداريّ ، ولا يصح ، لقول النبي ﷺ : « الوَلاءُ لِمن أَعْتَقَ »[1] . وهو والد يزيد .

[وعند أبي شيبة] ٥ أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة ، قال : قال لي جدي يعقوب :

ابن موهب الذي روى حديث عبد الله بن عمر أن عثمان أراده على القضاء . وهو صاحب حديث تميم الداري . ومن ولده رجل في صحابة المهديّ ، أو من الكتاب من أهل فلسطين .

[وعند ابن أبي حاتم] ١٠ أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً[إذناً][2] ، قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[3] :

عبد الله بن موهب الفلسطيني ، كان قاضي فلسطين . روى عن قَبيصة بن ذؤيب . سمعت أبي يقول ذلك .

١٥ قال أبو محمد : روى عنه الزهري .

[وفي طبقات أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم البَجَليّ ، أنا أبو عبد الله الكِندي ، نا أبو زُرعة

قال في طبقة قِدم تلي الطبقة الثانية من أهل فلسطين :

عبد الله بن موهب .

[وفي طبقات ابن سميع] ٢٠ أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتّاب ، أنا أبو الحسن بن جَوْصا إجازةً

---

(١) أخرجه البخاري في البيوع ، باب البيع والشراء مع النساء [ ٢٠٤٨ ] ، وفي الفرائض ، باب إذا أسلم على يديه [ ٦٣٧٦ ] .

(٢) في د : « أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً » ، وكان في صل كذلك ثم خط فوق الشيخ الأول ، وكتب « إذناً » فوق « شفاهاً » . وسيتكرر مثل هذا الرسم في صل ، د ، ومثل هذا التصحيح في ٢٥ صل .

(٣) الجرح والتعديل ١٧٤/٥

ح وأخبرناه[1] أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا الحسن بن أحمد ، أنا علي بن الحسن ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أبو الحسن بن جَوْصا قال :

سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الرابعة :

عبد الله بن موهب فلسطيني . ولاه عمر بن عبد العزيز قضاء فلسطين .

٥ أخبرناه أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، أنا محمد بن علي بن / أحمد بن المبارك الفراء ، أنا عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان ، أنا أبو الحسين عبد الوهاب الكلابي ، أنا أبو الجهم ، نا هشام بن عمار ، نا ابن عياش ، نا عمرو بن مهاجر ، قال :

١٤٢ [يترك عمر رأيه في قضية]

حضرت عمر بن عبد العزيز واختصم إليه رجلان ، اشترى أحدهما من الآخر جارية صغيرة ، واشترط البائع على المبتاع عتقها . فسأل عنها عمر ابنَ موهب ، فقال : يبطل البيع . ١٠ وسأل عنها ابن حَلْبس فقال : جاز البيع ، وبطل الشرط . قال عمر : لِمَ ذاك ؟ قال : من أجل الظِّهار . قال : صدقت . فأجاز عمر البيع ، وأبطل الشرط .

[من أخباره عند الفسوي]

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[2] ، حدثني سعيد بن أسد ، نا ضمرة ، عن رجاء ، حدثني المعلى بن رؤبة التميمي ، قال :

١٥ كانت لي حاجة إلى رجاء بن حَيْوة ، وكان عند سليمان بنيعان[3] ، فلقيته في الطريق ، فقال : ولى الأمير اليوم عبد الله بن موهب القضاء ، ولو خيرت بين أن أحمل إلى حفرتي وبين ما ولي ابن موهب لاخترت أن أحمل إلى حفرتي . قال : قلت له : إن الناس يزعمون أنك الذي أشرت به . قال : صدقوا ، إني إنما نظرت للعامة ولم أنظر له .

قال[4] : وحدثني سعيد ، نا ضمرة ، عن رجاء ، قال :

٢٠ مرّ بي عبد الله بن عوف القاري فقلت له : يا أبا القاسم من أين جئت ؟ قال : جئت من عند ابن موهب ، بلغه عني شيء فجئت أعتذر إليه ، فأنا أحب العذر فيما بيني وبين صالح إخواني .

[ثلاث صفات في القاضي ليكون قاضياً]

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا علي بن موسى بن

---

(١) في هامش صل : « سمعته من نصر » .

٢٥ (٢) المعرفة والتاريخ ٣٦٩/٢ ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٠/٥

(٣) كذا في الأصل ، وفي موضعها في أصل المعرفة والتاريخ لفظة برسم مشابه ، وقبلها « فلقيته » مما يؤكد أنها علم لمكان .

(٤) يعني يعقوب . انظر المعرفة والتاريخ ٣٧٣/٢

الحسين ، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة الرَّبعي ، نا أبي ، نا إسحاق بن خالد البالِسي ، نا أبو مسهر ، حدثني يحيى بن حمزة ، عن ابن أبي غيلان الفلسطيني ، قال :

وقال ابن موهب : ثلاث إذا لم تكن في قاضٍ فليس بقاضٍ : يسأل وإن كان عالماً ، ولا يسمع من أحدٍ شكية ليس معه خصمه ، ولا يقضي إلا بعد أن يفهم .

أخبرنا[1] أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ، أنا الحسن بن أحمد بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر عبد الله بن محمد ، حدثني محمد بن إدريس ، نا هشام ـ هو ابن عمار ـ نا يحيى بن حمزة ، حدثني ابن أبي غيلان الفلسطيني ، عن ابن موهب ، قال : ٥

ثلاث إذا لم يكن في القاضي فليس بقاضٍ : يشاور ، وإن كان عالماً ، ولا يسمع شكية من أحدٍ ليس معه خصمه ، ويقضي إذا فهم .

## عبد الله بن مهاجر الشُّعَيثي النَّصري[☆] ١٠

روى عن عنبسة بن أبي سفيان ـ ويقال : عتبة بن أبي سفيان .

روى عنه ابنه محمد بن عبد الله .

[حديث : «من صلى قبل الظهر أربعاً» ، من طريق ابن سمعون]

أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ، ثنا أبو الحسين بن سمعون[2] ، نا أحمد بن محمد بن سَلْم الْمُخَرِّمي ، نا حفص بن عمرو الرَّبَاليّ ، نا عمر بن علي الْمُقَدّمي ، قال : سمعت محمد بن عبد الله بن مُهاجر ، عن أبيه ، عن عَنْبسة بن أبي سفيان ، عن أخته أمِّ حبيبة ، أمِّ المؤمنين ١٥

أنّ رسول الله ، ﷺ قال : « مَنْ صلّى قبل الظُهْر أَرْبعاً ، وبعدها أربعاً حرّمَه اللهُ على النار » .

---

(١) استدرك الخبر في هامش صل .

(☆) التاريخ الكبير ٢٠٩/٥ ، والجرح والتعديل ١٧٥/٥ ، والأنساب ٣٤٩/٧ ، ٣٥٠ ، وفيه : « الشعيثي ـ بضم الشين المعجمة ، وفتح العين المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها ، وفي آخرها الثاء المثلثة ـ هذه النسبة إلى شُعَيْث ، وهو بطن من بلعنبر » وميزان الاعتدال ٥٠٩/٢ ، وتهذيب الكمال ( ٧٤٦ ) ، وتهذيب التهذيب ٤٤/٦ ، وخلاصة الخزرجي ١٠٣/٢ ، وفيه : « النصري ـ بنون ـ ونص على ذلك السمعاني في الأنساب أيضاً ، ونقل السمعاني وابن حجر عن ابن حبان قوله : « يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه عنه » ، وهو يخالف قول الذهبي في الميزان : « ماروى عنه سوى ابنه محمد » ، وقول الذهبي يوافقه ما يلي في التاريخ . ٢٠ ٢٥

(٢) انظر أمالي ابن سمعون الواعظ ( خ ظاهرية مجموع ١١٧ ، ق ٢٠١ أ ) ، ورواه المزي في تهذيب الكمال ( ٧٤٦ ) وأبو داود رقم ( ١٢٦٩ ) في الصلاة ، باب الأربع قبل الظهر وبعدها ، والترمذي رقم ( ٤٢٧ ، ٤٢٨ ) في الصلاة ، باب ماجاء في الركعتين قبل الظهر ، والنسائي ٢٦٥/٣ في قيام الليل ، باب الاختلاف على إسماعيل بن خالد وأخرجه صاحب الكنز برقم ( ١٩٣٦١ ) .

[ومن طريق ابن زنجويه]

أخبرناه ح أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العُمري ، أنا أبو محمد بن أبي شُريح ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرَّذَانيّ ، نا حُميد بن زنجويه النَّسائي ، نا بكر بن بكار ، نا محمد بن عبد الله الشُّعَيثي ، حدثني أبي ، عن عَنْبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة

أن رسول الله ﷺ ، قال : « مَنْ صلّى أربعاً قبل الظهر ، وأربعاً بعدها حرّمَه اللهُ على ٥ النار » .

[ومن طريق أبي العباس السراج]

وأخبرناه ح أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عثمان البَحِيري ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد الشيباني

(١وأخبرناه ح أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبي أبو القاسم ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد١)

أنا أبو العباس السرّاج ، نا زياد بن أيوب ، نا يزيد بن هارون ، نا محمد بن عبد الله الشعيثي ، عن أبيه ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أمّ حبيبة بنت أبي سفيان ، عن النبي ، ﷺ ، قال :

١٠ « مَنْ صلّى أربعاً قبلَ الظُهر ، وأربعاً بعدها حرّمه الله على النار » .

وأخبرناه ح أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب ، وأبو بكر فضل الله بن المفضل بن فضل الله بن أبي الخير ، وأبو ح الثناء المنّور وأبو الضياء نصر ابنا سعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير الميهنيون - بمرو - وأبو ح بكر محمد بن أحمد بن الجُنَيد المُحتاجي خطيب ميهنة ، وأبو ح علي الحسن بن عبد الرحمن بن سلمان المقرئ النيسابوري - بها - وأبو ح محمد العباس بن محمد بن أبي ١٥ منصور الطوسي ، وأبو ح نصر لاحق بن علي بن محمد النقاش ، وأبو ح المكارم محمد بن أحمد بن المحسن الكاتب بطوس ، قالوا : أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل العارف الميهني ، قال : أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحِيري القاضي ، أنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يَرْحُم الطوسي ، نا عبد الرحيم[2] بن منيب ، نا يزيد بن هارون ، نا محمد بن عبد الله الشُّعيثي ، عن أبيه ، عن عَنْبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة ، زوج النبي ﷺ - يعني - عن النبي ﷺ ، قال :

٢٠ « مَنْ صلّى أربعاً قبل الظهر ، وأربعاً بعدها حُرِّمَ على النار » .

وأخبرناه ح أبو عبد الله الفراوي ، وأبو ح المظفر القُشَيْري ، قالا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرتناه أم المُجْتبي فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ

٢٥ قالا : أنا أبو يَعْلى ، نا زهير بن حرب ، نا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن عبد الله الشُّعَيثي ، عن أبيه ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أمّ حبيبة زوج النبي ﷺ ، قالت :

---

(١-١) استدرك مابينهما في هامش صل .

(٢) كذا في الأصل ، وفي سير أعلام النبلاء ١٣/١٠ ذكر « عبد الرحمن بن منيب » ، شيخاً لحاجب بن أحمد .

قـال رسول الله ﷺ : « مَنْ صلّى أربعـاً قبـل الظهر ، وأربعـاً بعـدهـا حرمـه الله على النار » .

قالا : وأنا أبو يَعْلى الموصلي ، نا أحمد بن إبراهيم ـ زاد ابن المقرئ : الدَّوْرقي ـ نا أبو عبد الرحمن ، نا محمد بن عبد الله الشُّعيثي ، أبو عبد الله ، عن أبيـه ، عن عَنْبسـة بن أبي سفيـان ، عن أختـه أمّ حبيبـة زوج النبي ، ﷺ ، عن النبي ﷺ ، قال : ٥

« من صلّى أربع ركعاتٍ قبل الظُهر وأربعاً بعدها حرّمه الله على النار » .

وسقط من حديث ابن حمدان : « عن النبي ﷺ » ، ولا بد منه .

[ وفي مسند أحمد ]

أخبرناه أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[1] ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا محمد بن عبد الله الشُّعَيثي ـ ويزيد ، أبنا محمد بن عبد الله الشعيثي ـ عن أبيه ، عن / عنبسة بن أبي سفيان ، عن أختـه أم حبيبـة ـ قـال يزيـد : بنت أبي سفيان ـ عن النبي ﷺ ـ وقال المقرئ : زوج النبي ﷺ ، أنها سمعت النبي ﷺ يقول : ١٠ ١٤٣

« من صلى أربع ركعاتٍ قبلَ الظهر ، وأربعاً بعدها حرّمه الله على النار »[2] .

[ ذكره في التاريخ الكبير ]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين ، قالا : أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، نا محمد بن إسماعيل[3] ، قال : ١٥

عبد الله بن مهاجر الشُعيثي ، عن عَنْبسة بن أبي سفيان ، روى عنه ابنه محمد .

[ وفي الجرح والتعديل ]

أخبرنا أبو عبد الله الخلاّل شفاهاً إذناً ، قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[4] :

عبد الله بن مهاجر الشُعَيثي . روى عن عَنْبسة بن أبي سفيان . روى عنه ابنه محمد . سمعتُ أبي يقول ذلك. ٢٠

[ وفي طبقات ابن سميع ]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا عبد الله بن عتّاب ، أنا أحمد بن عُمير إجازةً

(١) مسند أحمد ٤٢٦/٦ ، وأخرجه ابن حنبل في ٣٢٦/٦ من طريق آخر .

(٢) في المسند : « حرّم الله عليه النار » . ٢٥

(٣) التاريخ الكبير ٢٠٩/٥ [ ٦٦٥ ]

(٤) الجرح والتعديل ١٧٥/٥

ح وأخبرناس[١] أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا الحسن بن أحمد ، أنا أبو الحسن الرَّبعي ، أنا أبو الحسين الكلابي ، قال : سمعت أبا الحسن أحمد بن عمير قال :

سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الرابعة :

وعبد الله النصري ، ابن مهاجر ، أبو محمد بن عبد الله النَّصْريّ الشُّعَيثيّ ، دمشقيّ .

٥

## عبد الله بن مهاجر بن دينار

### أخو عمرو ومحمد ابني مهاجر

من أهل دمشق

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا محمد بن أحمد ، ابن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة

١٠ ح وأخبرناس[٢] أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد بن عمير ، قال :

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة

عبد الله بن مهاجر ، أخو عمرو بن مهاجر

## عبد الله بن مَلاذ الأشعريّ(☆)

١٥ من أهل دمشق .

روى عن نُمير بن أوس القاضي .

روى عنه جرير بن حازم .

[ حديث : « نعم الحي الأَسْدُ » من طريق أحمد ]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٣] ، نا وَهْب بن جرير ، نا أبي ، قال : سمعت عبد الله بن مَلاذ يحدث عن

٢٠ (١) في هامش صل : « سمعته من نصر » .

(٢) في هامش صل : « سمعته من أبي القاسم » .

(☆) التاريخ الكبير ١٩٩/٥ ، والجرح والتعديل ١٧٤/٥ ، وميزان الاعتدال ٥٠٨/٢

(٣) مسند أحمد ١٢٩/٤ ، وأخرجه الترمذي رقم ( ٣٩٤٢ ) في المناقب ، باب في ثقيف وبني حنيفة . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث وهب بن جرير . ويقال : الأَسْدُ هم الأَزْد » وأخرجه ابن عساكر

٢٥ في التاريخ من طريق آخر عن وهب بن جرير . انظر المطبوع ( عاصم ـ عايذ ) ٢٥٠ ، ورواه صاحب الكنز برقم ( ٣٣٩٧٨ )

نُمير بن أوس ، عن مالك بن مَسْروح ، عن عامر بن أبي عامر الأشعريّ عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال :

« نعم الحيُّ الأَسْدُ، والأشعريون لا يَفرُّون في القتال ، ولا يَغُلُّون[1] ، هم مني وأنا منهم » .

٥ قال عامر : فحدثت به معاويةَ فقال : ليس هكذا قال رسول الله ﷺ ، ولكنه قال : « هم مني وإليّ » ، فقلتُ : ليس هكذا حدّثني أبي عن النبي ﷺ ، ولكنه قال : « هم منّي وأنا منهم » . قال : فأنت إذاً أعلمُ بحديث أبيك .

قال عبد الله بن أحمد : هذا من أجود الحديث ، ما رواه إلاّ جرير .

[ ومن طريق أبي يعلى ]

أخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر القُشيري ، قالا : أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي ، أنا

١٠ أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرتناه أم المجتبى العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا : أنا أبو يَعلى الموصلي ، نا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا وهب بن جرير ، نا - وقال ابن حمدان : حدثني - أبي ، قال : سمعت عبد الله بن مَلاذ الأشعريّ يحدث عن نُمير بن أوس ، عن مالك بن مَسروح ، عن عامر بن أبي عامر الأشعريّ ، عن أبيه

١٥ أنّ النبي ﷺ - وقال ابن حمدان : أنّ رسولَ الله ﷺ - قال في الاشعريين : « هم منّي وأنا منهم » . قال : فحدثت به معاوية ، فقال : ليس هكذا قال رسول الله ﷺ ، إنما قال : « هم مني وإليّ » . قال : قلتُ : ليس هكذا حدثني أبي ، إنما قال : « هم مني وأنا منهم » . قال : فأنت إذا أعلمُ بحديث أبيك .

[ قول ابن معين فيه ]

أخبرتناه أم المجتبى ، قالت : قُرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، قال : قال أبو

٢٠ يَعْلى : سمعت يحيى بن معين يقول :

لم يكن عند عبد الله بن مَلاذ إلاّ حديثٌ .

[ قول ابن المديني فيه ]

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي ، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم بن سَبَنْك ، أبنا القاضي أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري ، نا إسماعيل بن إسحاق ، نا علي بن المديني ، نا وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن

٢٥ عبد الله بن ملاذ

وهو أشعري واسم أبي عامر الأشعري عبيد بن وهب .

---

(١) يغلون : الغلول : الخيانة في الغنيمة وإخفاء بعضها . وكل من خان في شيء خفية فقد غل .

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أبنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد بن السّماك ، أنا محمد بن أحمد بن البرّاء :

وسئل علي عن عبد الله بن مَلاذ روى عنه جرير بن حازم ، روى عن ابن أوس[1] حديث أبي عامر الأشعري عن النبي ﷺ : « نعم الحي الأشعريون » ، فقال : لا أعرفه .

٥ مجهول .

[ ذكره في التاريخ الكبير ]

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي كتابة ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل[2] ، قال :

عبد الله بن مَلاذ الأشعريّ ، عن تميم[3] بن أوس .

١٠ كذا فيه . وهو وهم . وصوابه نمير بن أوس .

[ والجرح والتعديل ]

أخبرنا أبو عبد الله الأديب شفاهاً ، قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[4] :

عبد الله بن مَلاذ الأشعري . شامي ، دمشقي . روى عن نُمير بن أوس . روى عنه

١٥ جرير بن حازم . سمعت أبي يقول ذلك .

[ وطبقات أبي زرعة ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم البَجَليّ ، نا أبو عبد الله الكِندي ، نا أبو زُرعة

قال في الطبقة الرابعة :

عبد الله بن مَلاَذ الأشعري .

[ وطبقات ابن سميع ]

٢٠ أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتّاب ، أنا أحمد بن عُمير إجازةً

ح وأخبرناس أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، نا أبو الحسن الرِّبعي ، نا

---

(١) فوقها في الأصل ضبة .

(٢) التاريخ الكبير ١٩٩/٥

٢٥ (٣) كذا في الأصل . وهو الذي في نسخة المصنف من التاريخ الكبير ، وهي غير النسخة المطبوعة فقد جاء الاسم على الصواب في المطبوعة : « نمير » ، وسينبه ابن عساكر على أن الصواب : « نمير » .

(٤) الجرح والتعديل ١٧٤/٥

عبد الوهاب الكِلابي ، أنا أحمد بن عمير

قال : سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الرابعة :

عبد الله بن مَلاذ .

## ١٤٤ عبد الله بن ميمون ـ وهو عبد الله بن أبي سَلَمة ـ الماجِشون المديني (☆)

مولى آل المُنْكَدِر التيميين ٥

روى عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، ومسعود بن الحكم ، وعمرو بن سُلَيْم .

روى عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري ، وبُكَير بن عبد الله بن الأشج ، ومحمد بن إسحاق ، ويزيد بن عبد الله بن الهادِ ، وعمر بن حسين .

١٠ وقدم دمشق مع عروة بن الزبير وافداً على الوليد بن عبد الملك حين أصيب عروة بابنه ورجله .

[ حديث غدونا مع رسول الله ]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، نا أبو علي بن المذهب لفظاً ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[1] ، نا ابن نُمير ، نا يحيى ـ يعني ابن سعيد ـ عن عبد الله بن أبي سَلَمة ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال :

١٥ غَدَوْنا مع رسول الله ﷺ ، مِنْ مِنىً إلى عَرَفات ، منّا المُلَبي ومنا المُكَبِّر .

[ خبر له مع عروة في نسب قريش ]

أخبرنا أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي ، قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار[2] ، حدثني مصعب بن عبد الله ، قال :

توفي محمد بن عروة مع أبيه ، وعروة يومئذٍ عند الوليد بن عبد الملك ، وفي ذلك السَّفَر أصيبت رِجْلُ عروةَ . وكان محمد بن عُروة من أحسن الناس ، وكان عروة يُحبّه حُبّاً شديداً ،

---

٢٠ (☆) التاريخ الكبير ١٠٠/٥ ، وتاريخ يحيى بن معين ٣١٢/٢ والجرح والتعديل ٧٠/٥ ، ونسب قريش للزبير ٢٧٨ وتهذيب الكمال ( ٦٩٠ ) ، وتهذيب التهذيب ٢٤٣/٥ ، والخلاصة ٦٢/٢ . والماجشون : ـ بكسر الجيم ـ كذا ضبطها ابن حجر في ترجمة عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة في التقريب ٥١٠/١ ـ وتفتح جيمه ، وتضم ، كل ذلك صواب . انظر تاج العروس : « مجش » .

(١) مسند أحمد ٣٣٠/٦ ( ٤٧٣٣ ) ، ورواه أحمد في المسند ٢١٥/٦ ( ٤٤٥٨ ) عن هشيم ، وأخرجه مسلم ٩٣٣/٢ ( حج ٢٥ ١٢٨٤/٢٧٢ ) ، وأبو داود برقم ( ١٨١٦ ) ، والنسائي مناسك ٢٥/٥ ، والمزي في ترجمته .

(٢) نسب قريش للزبير ٢٧٨ .

قال : فقام محمد بن عروة على سطح فيه جلي[1] ، فقام من الليل ، فسقط من الجِلْي في اصطبل الدواب ، فتخبَّطَتْهُ حتى مات . وكان الماجِشون مع عروة بالشام ، فكره أصحاب عروة وغلمانُه أن يخبروهُ خبَره ، فذهبوا إلى الماجِشُون فأخبروه . فجاء من ليلته ، فاستأذن على عُروة ، فوجده يُصلّي ، فأذن له في مصلاّه ، فقال له : هذه الساعة ! قال : نعم يا أبا عبد الله ، طال علي الثَّواء[2] ، وذكرتُ الموتَ ، وزَهِدْتُ في كثير مما كنت أطلُبُ ، وخطر ببالي ذكرُ مَنْ مضى من القُرونِ قبلي . فجعل الماجِشون يذكر فناء الناس ، وما مضَى ، ويزهِّدُ في الدنيا ، ويذكّر بالآخرة حتى أوجَسَ عُروةُ ، فقال : قُلْ فيما تُريد ، فإنما قام محمد من عندي آنفاً ! فمضى في قصته ، ولم يذكر شيئاً . ففطن عروةُ ، فقال : إنا لله ، وإنا إليه راجعون ، واحتَسَبْتُ محمداً عند الله ، فعزّاه الماجِشون عليه ، وأخبره بموته .

[ الخبر من طريق ابن أبي الدنيا ]

أخبرناه أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل النُّوقاني ، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الصفار ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني سليمان بن منصور ، حدثني أبو عروة الزُّهْري ـ من ولد يحيى بن عروة ـ قال :

كان عروة بن الزبير بالشام عند الوليد بن عبد الملك ، فحمله على بغلةٍ كان الحجاج أهداها إلى الوليد بن عبد الملك ، فخرج من عنده محمد ابنه فضربته البغلة ، فمات ، فأسقط في يد غلمانه ، ولم يجترئ أحد يخبره ، وقالوا : من يخبره ؟ قالوا : الماجشون . فسألوه أن يخبره . فأتاه ، فجعل يعظه ، ويعزيه ، ويحدّثه ، فقال : مالك !؟ تنعي إلي أحداً ؟ هؤلاء بني ، وخرج من عندي محمد آنفاً . قال : فإن الله قد قبض محمداً ! فما رأى أصبر منه .

ولما قطعوا رجله قالوا له : تسقى شيئاً[3] ؟ قالوا : فتمسك . قال : وبسطها على مرفقةٍ حتى نشرت ، وحسمت ، فما تكلم ، ولا تأوه .

كذا قال : الزهري ، وإنما هو الزبيري .

[ ذكره ابن معين في تابعي أهل المدينة ]

أخبرناه أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، أنا يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، ثنا أبو بشر الدَّوْلابي ، نا معاوية بن صالح، قال :

---

(١) « الجِلْي » ـ بكسر الجيم وسكون اللام ـ الكوة من السطح لا غير . التاج : « جَلَى » . واللفظة في صل من غير إعجام ، وفي د « خلي » ، وستلي في صل ، د : « خلي » ، تصحيف . ورد إعجامها على الصواب في نسب قريش .

(٢) الثَّواءُ : طول المقام بالمكان ، ثوى بالمكان يثوي ثواء ، أطال الإقامة به .

(٣) سيروي ابن عساكر خبر علة عروة بتمامه من طريق ابن أبي الدنيا في ترجمة : « عبد الله بن نافع » وفيه : « نسقيك شيئاً لئلا تحس بما نصنع » .

سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم :

عبد الله بن أبي سَلَمة ، أبو عبد العزيز الماجِشون .

[ خبره في التاريخ الكبير ]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الحسين وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد ابن خيرون : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل ، قال[١] : ٥

عبد الله بن أبي سَلَمة[٢] . قاله ابن الحارث عن بكير بن الأشج عن عبد الله بن أبي سَلَمة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، سمع ابن عمر قوله .

وهو عبد الله بن أبي سَلَمة[٢] الماجشون ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر .

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري . وروى ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي سلمة مولى المنكدر ، سمع عبد الله بن عامر . وروى ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن ١٠ مسعود بن الحكم . قال ابن إسحاق : وهو مولى بني تيم ، وهو والد عبد العزيز وكان اسم أبي سَلَمة ميمون .

[ والجرح والتعديل ]

أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً[إذناً] قال : أنا أبو القاسم العبدي ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[٣] : ١٥

عبد الله بن أبي سلمة الماجِشون ، واسم أبي سَلَمة ميمون ، وهو والد عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة . روى عن ابن عمر ، وعبيد الله بن عبد الله بن عمر ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، ومسعود بن الحكم ، وعمرو بن سليم . روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وابن الهادِ ، وعمرو بن الحارث ، ومحمد بن إسحاق . سمعت أبي يقول ذلك . ٢٠

---

(١) التاريخ الكبير ١٠٠/٥

(٢ - ٢) ليس ما بينهما في التاريخ الكبير .

(٣) الجرح والتعديل ٧٠/٥

## عبد الله بن ميمون بن عباس بن الحارث ـ ويقال : عبد الله بن محمد

ابن ميمون ، أبو الحواري الثعلبي الغطفاني(☆)

والد أحمد بن أبي الحواري الزاهد . كان من الزهاد أيضاً ، وكان بدمشق ، وقيل : كان كوفياً وانتقل ابنه إلى دمشق .

٥ ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في « طبقات الصوفية » .

حكى عن وهيب بن الورد ، وعن أبيه ميمون بن عباس .

حكى عنه ابنه أحمد بن أبي الحواري ،(١ وإبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي١) .

[ من أقواله ] أخبرني[٢] أبو المعالي [ عبد الخالق بن ][٣] عبد الصمد بن علي بن الحسين بن البدن ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا محمد بن علي بن الفتح ، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف ١٠ العلاف ، أنا أبي أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، أنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي ، أنا أحمد بن أبي الحواري ، نا أبي ، قال : سمعت وهيب بن الورد يقول :

إذا دخل العبد في لاهوتية الرب ، ومهينة الصديقين ، ورهبانية الأبرار لم يلق أحداً يأخذه بقلبه ، ولا تلحقه عينه .

قال أحمد : حدثت به أبا سليمان فقال :

١٥ أما اللاهوتية فالعظمة .

قال : فما المهينة ؟ قلت : لا أدري . فقال : اليقين .

قال : فما الرهبانية ؟ قال : قلت : لا أدري . قال : هو الزهد .

أنبأنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، أنا المبارك بن عبد الجبار ، أبنا أبو طالب العشاري ، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدّقّاق ، نا الحسين بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، ٢٠ حدثني عون بن إبراهيم ، حدثني أحمد بن أبي الحواري ، قال : سمعت أبي يقول : سمعت وهيب بن الورد ، قال :

خلق ابن آدم وخلق الخبز معه ، فما زاد على الخبز فهو شهوة .

---

(☆) ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أخبار ابنه . انظر طبقات الصوفية ٩٩

(١ ـ ١) استدرك ما بينهما في هامش صل .

٢٥ (٢) استدرك الخبر في هامش صل .

(٣) سقط من الأصل، قارن بنظير هذا الإسناد في المطبوع (تراجم النساء ٢٢٣)، وانظر مشيخة ابن عساكر ق:١٠٥

١٤٥ فحدثت به سليمان بن أبي سليمان / فقال : صدق ، والخبز مع الملح شهوة .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أبنا تمام بن محمد ، أبنا أحمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقي ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن الضامدي ، نا أحمد بن أبي الحواري ، عن أبيه ، عن جده

٥ أنه رأى موضع أركان قبة مسجد دمشق وقد بلغت الماء .

أنبأنا مساواة أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل ، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي ، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي ، أبنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ، نا العباس بن حمزة ، نا أحمد بن أبي الحواري ، قال :

لبستُ الصوفَ وأبي حيّ ، فقال لي : يا بني ، ما أراك تقوى على هذا ، هذه طريقة ١٠ الأنبياء . وكانت مرقعة .

وقال : قال أبو عبد الرحمن السُّلَمي :

عبد الله بن محمد بن ميمون ، ويقال : عبد الله بن ميمون ، أبو الحواري ، والد أحمد . كان من مذكوري المشايخ ، وابنه أحمد أخذ عنه الطريقة .

قال : وأنا أبو عبد الرحمن ، أنا محمد بن أحمد بن سعيد ، نا العباس بن حمزة ، نا أحمد بن أبي ١٥ الحَواريّ ، قال : قال لي أبي :

يا بني ، لا تكثر البكاء فإنه يُقْسِي[1] القلبَ !.

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا إسحاق بن أحمد بن علي ، نا إبراهيم بن يوسف ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبي يقول[2] :

يا بني ، من كانت نيته في العافية ملأ الله حضنه العافية .

---

٢٠ (١) القسوة في القلب ذهاب اللين والرحمة منه ، قسا قلبه قسوةً وأقساه الذنب ، ويقال : الذنب مقساة للقلب .

(٢) حلية الأولياء ١٠/٥

## عبد الله بن ميمون ـ وهو خطأ . وصوابه : عبد ربه بن ميمون[١]

حدث عن الربيع بن حظيان الدمشقي .

روى عنه سليمان بن عبد الرحمن .

كتب إلي أبو نصر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس السّياري ، نا محمد بن عمير بن هشام ، نا إسماعيل بن محمد بن قيراط ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن ميمون ، نا الربيع بن حظيان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، قال[٢] : ٥

خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : « لن تزالوا بخير ما انتظرتم الصلاة » .

كذا قال . والصواب : عبد ربه وسيأتي .

## عبد الله بن ميمون القرشي

١٠ من ساكني دمشق . له ذكر . ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز .

---

(١) انظر م ٩ ق ٤٠٨ ( أصل سليمان باشا ) .

(٢) رواه أبو داود برقم ( ٤٢٢ ) ، والنسائي ٢٦٨/١ ، ولفظه « ... إنكم لن تزالوا في الصلاة ما انتظرتم الصلاة » .

# حرف النون في أسماء آباء العبادلة

## عبد الله بن نافع بن ذؤيب ـ ويقال : ذويد[☆]

من أهل دمشق .

روى عن أبيه ، وسليمان بن موسى .

روى عنه الوليد بن مسلم . . ٥

وولاه هشام بن عبد الملك خراج بعلبك .

أخبرناح أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أبنا أبو بكر البيهقي

ح وأخبرناح أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل ، أبنا خالي أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف الطوسي

قالا : أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيرفي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ١٠ الأصبهاني الصفّار ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا[١] ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني محمد بن الحكم بن رزين ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الله بن نافع بن ذؤيب ، عن أبيه ، قال :

قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك ، فخرج برجله قَرْحةُ الأَكِلة[٢] ، فبعث إليه الوليد بالأطباء ، فأجمع رأيهم على إن لم ينشروها قتلته . فقال : شأنكم بها ، فقالوا : نسقيك شيئاً لئلا تُحِسّ بما نصنع ؟ قال : لا ، شأنكم بها . قال : فنشروها بالمنشار ، فما حرك ١٥ عضواً عن عضو ، وصبر . فلما رأى القدم بأيديهم دعا بها ، فقلبها في يده ثم قال : أما والذي حملني عليك إنه ليعلم أني ما مشيت بها إلى حرام ـ أو قال : معصية .

قال الوليد : قال عبد الله بن نافع بن ذؤيب أو غيره من أهل دمشق ، عن أبيه أنه

---

(☆) قال ابن حجر في التهذيب ٥٣/٦ ، في ترجمة عبد الله بن نافع العدوي : « ومَن يقال له عبد الله بن نافع اثنان ، أحدهما دمشقي اسم جده ذؤيب . روى عن أبيه ، وعنه الوليد بن مسلم في قصة عروة بن الزبير لما وقعت في ٢٠ رجله الأكلة ، والثاني اسم جده يزيد » .

(١) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب « الصبر » ( خ كواكب ٢/٧٧ ق ٥٤ ) من طريق آخر .

(٢) الأَكِلَة : داء يقع في العضو فيأتكل منه .

حضر عروة حين فعل به ذلك قال هذه المقالة . ثم أمر بها فغسلت ، وطيبت ، ولفّت في قُبْطِية[١] ، ثم بعث بها إلى مقابر المسلمين .

## عبد الله بن نزار العبسي[☆]

أدرك النبي ﷺ ، ووجهه أبو بكر الصديق بكتابه إلى أبي عبيدة بن الجراح إلى الشام
٥ حين توجه إلى فتح دمشق .

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد ، أبنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الحسن بن علي القطان ، نا إسماعيل بن عيسى العطار ، حدثني أبو حذيفة إسحاق بن بشر ، قال : قال ابن إسحاق عمن يخبره ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال :

[ رسالة أبي عبيدة إلى أبي بكر ]

١٠ ثم سار - يعني أبا عبيدة - حتى إذا دنا من باب الجابية أتاه آتٍ فقال له : إن هِرَقل بأَنْطاكِيّة ، وقد جمعَ لكَ من الجنود جمعاً لم يجمعه أحد من الأمم ممن كان قبله ، فأبصر ، بصّرك الله . فاختبر أبو عبيدة عن ذلك فوجده حقاً . فكتب[٢] :

بسم الله الرحمن الرحيم . لعبد الله أبي بكر الصديق خليفةِ رسولِ الله ﷺ من أبي عبيدة بن الجَرّاح . سلامٌ عليك ، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعدُ ، فإنا
١٥ نسأل الله أن يعزَّ الإسلام وأهلَه عِزّاً منيعاً[٣] ، وأن يفتحَ لهم فتحاً يسيراً . بلغني أنّ ملَك الروم نزل قريةً من قرى الروم يقال لها : « أَنْطاكية » ، وأنّه بعث إلى أهل مملكته فحشرهم إليه ، وأنهم خَرَجوا إليه على الصَّعْبة[٤] والذَّلول . فقد رأيتُ أن أعلِمك ذلك فترى رأيك ، ورأيُك موفّق رشيد . والسلامُ عليك ورحمة الله وبركاته .

[ رسالة أبي بكر إلى أبي عبيدة ]

قال : فكتب إليه أبو بكر :

٢٠ بسم الله الرحمن الرحيم . من عبد الله أبي بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ إلى أبي

---

(١) القُبْطية : ثياب كتان بيض رقاق تعمل بمصر ، وهي منسوبة إلى القبط على غير قياس .

(☆) ذكره ابن حجر في الإصابة ٩٤/٣ [ ٦٣٥٣ ] ، وروى عن ابن عساكر قوله : له إدراك ، وكان رسول أبي بكر الصديق إلى أبي عبيدة لما دنا من الجابية . وذكر الرسالتين التاليتين من طريق أبي حذيفة .

(٢) انظر الرسالة في جمهرة رسائل العرب ١٤٥/١ نقلاً عن فتوح الشام للأزدي ص ٢٤

٢٥ (٣) في جمهرة رسائل العرب : « متيناً » .

(٤) في جمهرة رسائل العرب : « الصعب » ، وفي حديث ابن عباس : « فلما ركب الناسُ الصعبة والذَّلولَ لم نَأخذ من الناس إلا ما نعرف » ؛ أي شدائد الأمور وسهولَها ، والمراد ترك المبالاة بالأشياء ، والاحتراز في القول .

عُبيدة بن الجرّاح ـ ومنهم من قال : إنما كتب : « من أبي بكر »[١] ، وكان عمر هو الذي أحدث : « من عبد الله عمر أمير المؤمنين » فكتب أبو بكر : ـ سلامٌ عليك / فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو . أما بعدُ ، فقد أتاني كتابُك ، وفهمتُ ما ذكرتَ من أمر هِرَقْل ملك الروم . فأما نزوله بأنطاكيّة فهزيمةٌ له ولأصحابه ، وفَتْحٌ من الله عليك وعلى المسلمين ، إن شاء الله ، وأما حَشْره لكم بمملكته ، وجمعُه لكم الجموعَ فإنّ ذلك أنّا نعلم ، وأنتم تعلمون أنه سيكون منهم ، ما كان قوم لِيَدَعُوا سلطانَهم ، ولا ليخرجوا من ملكهم بغير قتال . ولقد علمت ـ والحمد لله ـ أن قد غزاهم رجال كثير من المسلمين يحتسبون من الله في قتالهم الأجرَ العظيمَ ، ويحبُّون الجهادَ في سبيل الله أشدَّ من حبِّهم أبكار نسائهم ، وعقائلَ[٢] أموالهم . الرجلُ منهم عند الهَيْج[٣] خير من ألف رجلٍ من الروم . فالْقَهم بجندك ، ولا تستَوحِشْ لمن غاب عنك من المسلمين ، فإنّ الله معك ، وأنا مع ذلك مُمِدُّكَ بالرجال بعد الرجالِ حتّى تكتفِيَ ، ولا تحب أن تزداد ، والسلام عليك ، ورحمة الله وبركاته .

وبعث بالكتاب مع عبد الله بن نزار العبسي .

## عبد الله بن نصر بن هلال السُّلمي

### والد أبي الفضل

حدث عن محمد بن المبارك الصوري ، وأبي مُسْهِر الغسّاني ، ويحيى بن صالح الوُحَاظيّ

روى عنه ابنه أبو الفضل أحمد بن عبد الله

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا علي الحِنّائي ، أنا عمران بن الحسن ، نا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السُّلمي ، نا أبي عبد الله بن نصر ، نا محمد بن المبارك الصوري ، نا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن يزيد ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الوهاب المكي ، عن عبد الواحد بن عبد الله النصري ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« المُسْلِم على المُسلِم حرامٌ ، دمُهُ ، وعِرْضه ، ومالُه . المُسلِمُ أخو المُسْلِمِ ، لا يظلِمُه ، ولا يخذُلُه . التَّقْوى هاهنا ـ وأومأ بيده إلى القلب ، قال : ـ وحسب امرئ من الشرِّ أن يَحْقِرَ أخاه المسلمَ »[٤] .

(١) رسالة أبي بكر في جمهرة رسائل العرب ١٤٦/١ ، نقلاً عن فتوح الشام ٢٤

(٢) جمع عقيلة كسفينة ، وهي من كل شيء أكرمه .

(٣) في جمهرة خطب العرب : « الفتح » .

(٤) قول الرسول ﷺ في حديث طويل وبروايات مختلفة أخرجه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود والترمذي ومالك . انظر جامع الأصول ( ٥٢٣ ـ ٥٢٥ ) وتخريجه في هامش ص ٥٢٥

## عبد الله بن نصر أبو محمد التِّبريزي القاضي

حدث عن أبي نصر أحمد بن محمد البَلْخي
كتب عنه نجا بن أحمد

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمر، وأنبأنيه أبو محمد بن الأكفاني عنه، قال: أملى عليّ من حفظه الشيخُ أبو محمد عبد الله بن نصر التِّبْريزي القاضي، أبنا الشيخ أبو نصر أحمد بن محمد بن شبيب الكاغَذِي البَلْخي الإمام المفسّر، إمام خراسان، بمكة، ثنا أبو علي الدقّاق، نا محمد بن علي التِّبْريزي، عن علي بن حسين السَّرْخَسي، عن أبيه، عن جرير[1] عن الضحاك، عن عبد الله بن عباس، قال[2]:

قال رسول الله ﷺ: «إن لملكِ الموتِ حَرْبةً مسمومةً، طرفٌ لها بالمشرق، وطَرَفٌ لها بالمغرب، يقطع بها عِرْقَ الحياة. والذي لا إله إلا هو، والذي نفسُ محمد بيده، والذي بعثني بالحق نبياً إن معالجته أشد من ألف ضربةٍ بالسيف، وألف نشرةٍ بالمناشير، وألف طبخةٍ في القدور. وإن الصراط مسيرةُ ثلاثة آلاف عام، ألفٌ طالعٌ، وألفٌ نازلٌ، وألف استوى أدق من الشعر، وأحد من السيف».

ثم قال: «والذي بعثني بالحق نبياً، من أكرم عالماً مات ولم يعلم، وجاز على الصراط ولم يعلم»

الصواب: جويبر، والحديث منكر.

## عبد الله بن نصير، أبو موسى

أحد أصحاب عبد الملك بن مروان، وكان على شُرَط عمرو بن سعيد يوم غلب على دمشق.

وهو شاعر. جرت بينه وبين عبد الله بن يزيد بن أسد بن كُرز القَسْري والد خالد مشاجرة بين يدي عبد الملك خرجا فيها إلى عَضْهِ[3] النسب، فأسكتهما عبد الملك، فقال في ذلك أبو موسى بن نصير: [ من البسيط ]

---

(١) كذا في الأصل، وفوق اللفظة ضبة تنبيه على أن الصواب جويبر فهو المعروف بالرواية عن الضحاك.

(٢) طعن بهذا الطريق ابن الجوزي انظر الموضوعات ٣/٣٨٩

(٣) العَضْه: القالة القبيحة. والعَضَه، والعِضَه، والعضيهة: البهيتة، وهي الإفك والبهتان. وفي الحديث: إياكم والعَضْه، أتدرون ماالعَضْه؟ هي النمية.

جـاريتَ غيرَ سؤوم في مطاولةٍ يابن الوسائط من أبناء ذي هجرِ
لا من نزارٍ ، ولا قحطانُ تعرفكم سوى عبيدٍ لعبد القيس أو مُضَرِ

ذكر ذلك أبو عبيدة معمر بن المثنى

## عبد الله بن نُعيم بن همام القَيْني(☆)

٥ ذكر أبو محمد بن أبي حاتم أنه دمشقي

حدث عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عَرْزب الأشعري ، وعمر بن عبد العزيز ، ومكحول ، وعبد الله بن مُحَيريز ، وعروة بن محمد السعديّ ، وسليمان بن سعد الخُشني .

روى عنه ابناه عاصم وعبد الغني ابنا عبد الله بن نعيم ، وابن جريج ، ويحي بن عبد العزيز الأزدي .

١٠ وذكره أبو الحسين الرازي في كتاب[1] : « تسمية كتاب أمراء دمشق » ، فقال :

كان كاتب الضحاك بن عبد الرحمن بن عَرْزب الأشعري .

وقال في موضع آخر : وكان من كتاب عمر بن عبد العزيز .

[ دعاء النبي ﷺ لأبي عامر الأشعري ]

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البَغَوي ، نا داود بن عمرو ، نا الوليد بن مسلم ، عن يحي بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن نعيم ، ١٥ عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري ، عن أبي موسى الأشعري[2]

أنّ رسول الله ﷺ عقد لأبي عامر الأشعري يوم حنين على خيل الطَّلَب ، فلمّا انهزمت هوازنُ طلبها حتى أدرك دُريدَ بن الصِّمة ، فأسرع به فرسه ، فقتل ابنُ دريد أبا عامر .

قال أبو موسى : فشددتُ على ابن دُريد فقتلتُه ، وأخذتُ اللواءَ ، وانصرفت بالناس . فلما رآني رسول الله ﷺ واللواء بيدي ، قال : « أبا موسى ، قتل أبو عامر » ؟! قلت : نعم . ٢٠ قال : فرفع يديه يدعو له ويقول : « اللهم أبا عامرٍ ، اجعله في الأكثرين يوم القيامة » .

---

(☆) التاريخ الكبير ٢١٥/٥ ، والجرح والتعديل ١٨٥/٥ ، والمؤتلف والمختلف ٤٦ ، والإكمال ٣٧٢/٦ ، والأنساب ٢٩٩/١٠ ، واللباب ٧١/٣ ، وتهذيب الكمال ( ل ٧٤٨ ) ، والتهذيب ٥٦/٦ ، والتقريب ٤٥٧/١ ، والتذكرة ١٠٦/٢ . والقيني : نسبة إلى القين ، واسمه النعمان بن جسر بن شيع الله .. من قضاعة .

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال ، وتابعه في ذلك ابن حجر في تهذيب التهذيب .

٢٥ (٢) أخرجه بمعناه مختصراً من طريق آخر البخاري في الجهاد [ ٢٧٢٨ ] ، والدعوات [ ٦٠٢٠ ] ، ومطولاً في المغازي [ ٤٠٦٨ ] ، ومسلم في فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين رقم [ ٢٤٩٨ ]

هذا أو نحوه .

رواه البغوي في موضع آخر بهذا الإسناد مختصراً ، وقال : عبد لأبي مالك الأشعري . وهو وهم .

أخبرناح أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو الفضل المطهّر بن عبد الواحد بن محمد البُزَاني أنا أبو عمر

٥ عبد الله / بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السُّلَمي ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزُّهْري ، أنا عمي عبد الرحمن بن عمر ، رُسْتَه ، نا أبو المُطيع البَجَلي[1] ، نا ابن جُرَيج ، عن عبد الله بن نُعيم ، عن الضحاك بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : سمعت عمرَ بن الخطاب يقول :

١٤٧

[ قول عمر رضي الله عنه فيمن يجد سعة ولا يحج ]

ليمت يهودياً أو نصرانياً من مات ولم يحج ، وجد له سَعَة ، وخليت سبيله .

الصواب : أبو المطيع البلخي ، واسمه : الحكم بن عبد الله .

١٠ رواه عدي بن عدي عن الضحاك بن عبد الله بن عَرْزب ، عن أبيه ، قال : قال عمر : فذكر نحوه .

ورواه حجاج بن محمد عن ابن جريج فقال : عبد الرحمن بن غَنْم بدل ابن أبي ليلى . وهو الصواب :

أخبرناح أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو

١٥ صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني ، قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا محمد بن إسحاق ، نا حجاج ، حدثني ابن جُريج ، أخبرني عبد الله بن نعيم عن[2] الضحاك بن عبد الرحمن الأشعريّ أخبره أن عبد الرحمن بن غَنْم أخبره

أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : ليمتْ يهودياً أو نصرانياً - يقولها ثلاث مرات - رجل مات ولم يحج ، وجد لذلك سَعَةً ، وخليت سبيله . لَحَجّة أحجُّها وأنا صَرُورةٌ[3] أحب إلي من

٢٠ ست غزوات - أو سبع ، ابن نعيم يشك - ولغزوة أغزوها بعدما أحج أحب إلي من ست حجات - أو سبع ، ابن نعيم يشك فيهما

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن أحمد الأنباري ، أنا محمد بن الحسن بن يوسف الأصبهاني ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله النَّقَويّ ، نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبَري ، أنا عبد الرزاق بن همام ، عن ابن جريج ، أخبرني ابن نعيم أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول لابنه

٢٥ عبد الملك :

---

(١) فوقها في الأصل ضبة . وسينبه المصنف على أن الصواب : « البلخي » .

(٢) في الأصل : « بن » تصحيف .

(٣) رجلٌ صَرُور وصَرُورة : لم يحج قط ، وأصله من الصَّرّ ؛ وهو الحبس والمنع .

وبصق عن يمينه وهو في مسيره ، فنهاه عمر عن ذلك ، فقال : إنك تؤذي صاحبك ابصق عن شمالك .

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ، ثم حدثنا أبو الفضل ، أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين ، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل : وأبو الحسين ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل ، قال[1] :

عبد الله بن نعيم . سمع الضحاك بن عبد الرحمن . سمع منه ابن جريج . وروى الوليد بن مسلم : نا يحيى بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن نعيم القيني[2] سمع الضحاك بن عبد الرحمن

أخبرنا أبو الحسين الأَبَرْقُوهي إذنا[3] ، وأبو عبد الله الخلاّل شفاها ، قالا : أنا أبو القاسم ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد ، قال[4] :

عبد الله بن نُعيم الدمشقي . روى عن الضحاك بن عبد الرحمن [5]بن عَرْزَب الأشعريّ[5] ، وعروة بن محمد . روى عنه ابن جُرَيج ، ويحيى بن عبد العزيز الأردني ، وابنه عاصم بن[6] عبد الله بن نعيم[6] . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : وروى عن عمر بن عبد العزيز ، ومكحول ، وابن مُحَيْريز . روى عنه ابنه عبد الغني . ذكره أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنه سئل عن عبد الله بن نعيم الذي روى عنه ابن جُريج فقال : مظلم[7] .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز ، أنا تمام ، أنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زُرعة[8] .

---

(١) التاريخ الكبير ٢١٥/٥

(٢) في التاريخ الكبير : « القرشي » ، تصحيف .

(٣) انظر ماتقدم في ترجمة « عبد الله بن موهب » وقارن بأسانيد مماثلة .

(٤) الجرح والتعديل ١٨٥/٥

(٥-٥) استدرك مابينهما في هامش صل .

(٦-٦) أقحم مابينهما بين السطرين في صل .

(٧) ذكر ابن حجر في التهذيب ٥٦/٦ قول يحيى فيه ، وقال : « قال البناني : قول ابن معين : « مظلم » ، يعني أنه ليس بمشهور .

(٨) ذكره المزي في تهذيب الكمال ، وابن حجر في تهذيب التهذيب .

قال في تسمية نفرٍ أهل زهد وفضل :

عبد الله بن نعيم الأردني

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا عبد الله بن عتاب ، أنا أحمد إجازةً

ح وأخبرناس[1] أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبعي ، أنا

٥ عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد بن عمير ، قال :

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة :

عبد الله بن نعيم القيني ـ زاد ابن عتاب : الأردني

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي زكريا البخاري

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد السوسي ، أبنا إبراهيم بن يونس ، أبنا أبو زكريا

١٠ ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة ، أنا سهل بن بشر قال : أنا رشأ بن نظيف

قالا : نا عبد الغني بن سعيد[2]

ح وقرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي نصر بن ماكولا[3]

قالا : وأما القَيْني ـ بالقاف ، والياء المعجمة من تحتها باثنتين[4] والنون ، وقال ابن ماكولا : ثم نون ، وقالا : ـ فمنهم : عبد الله بن نعيم القَيْني ، عن الضحاك بن عبد الرحمن[5]

## ١٥ عبد الله بن نمران بن يزيد بن عبد الله المَذْحِجِي

حكى عن أبيه .

حكى عنه ابنه محمد بن عبد الله بن نمران

---

(١) في هامش صل : « سمعته من أبي القاسم » ، وذكر الخبر عن ابن سميع المزي في تهذيب الكمال .

(٢) مشتبه النسبة ٤٦

٢٠ (٣) الإكمال ٦/٣٧٢

(٤) في الإكمال : « باثنتين من تحتها » .

(٥) في هامش صل : « **آخر الخامس والثمانين بعد الثلاثمائة** » ،

وفي هذا الموضع ينتهي الجزء السابع والثمانون بعد المائتين ، وفيه : ( آخر السابع والثمانين بعد المائتين . يتلوه : « حرف الواو في أسماء آباء العبادلة » ، عورض ) ، ثم

٢٥ السماعات والتعليقات التالية :

أولاً : ١ ـ بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله فسمعه ابني

.............................................

محمد بن القاسم ، وكتب القاسم بن علي في يومين آخرهما ثامن ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمسائة .

ثانياً : ١ - بلغ سماعاً على مؤلفه الإمام العالم ، الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن

٢ - ابن هبة الله الشافعي حرس الله مدته ، الشيخُ الإمام الجمال أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، والشيخ أبو بكر

٣ - محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصلحي ، والشيخ الأمين ... أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن شواش ، وأبو الحارث عبد

٤ - الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ ، وأبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء ، وأبو المكارم عبد الواحد بن عبد الوهاب

٥ - بن عبد الله الأنصاري ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن نصر التيمي الأصفهاني ، وفتاه بلال بن عبد الله ، وأبو زكرى يحيى بن علي بن مؤمل

٦ - بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي الزكي أبي

٧ - الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وأبو حفص عمر بن علي بن الحسن بن البذوخ المتطبب ، وإسماعيل بن حماد الدمشقي

٨ - ويوسف بن مجلي بن إبراهيم الجريري ، وإبراهيم بن غازي بن سليمان ، وإبراهيم بن مهدي بن علي ، ومحسن بن سراج بن محسن

٩ - الشواغرة ، وظافر بن نجا بن يوسف ، وابنه علي ، وأبو المكارم فضالة بن نصر الله العرضى ، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ

١٠ - وعلي بن أبي القاسم بن مفرج النابلسي ، والشريف سيف بن عمر بن إسماعيل ، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين الصفار

١١ - وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد ، وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون ، وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله ، وإبراهيم بن علي الحميدي

١٢ - وأبو محمد بن علي بن أبيه ، ومسعود بن عبد العزيز بن نشوان ، وتركان شابن فرخاور بن فرتون الديلمي ، وعروة بن ذليل ، وبدران

١٣ - ابن عبد الله ، ونشتكين بن عبد الله ، وإبراهيم بن نشتكين بن عبد الله ، وسالم بن يوسف بن إبراهيم ، وإسماعيل بن الحسن بن

١٤ - الحسين البغدادي ، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، وأبو علي بن محمود بن أبي حازم ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وفارس بن

١٥ - عبد الله ، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي ، وذلك في يوم الإثنين العاشر من ذي القعدة

١٦ - سنة اثنتين وستين وخمسائة ، بالمسجد المحروس بدمشق ، وصلى [ الله ] على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم .

ثالثاً : ١ - سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الإسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الشيخ

..........................................

٢ ـ الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه بقراءة الشيخ الإمام بهاء الدين أبي المواهب الحسن وهو سمعه من المصنف

٣ ـ ..... أخوه شمس الدين أبو القاسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي ، وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء

٥ ٤ ـ وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي ، ومهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي ، وإبراهيم بن بركات بن طاهر الخشوعي ، والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر

٥ ـ القرطبي . ومحمد بن عيسى بن أحمد الكناني ، وصديق بن بادكين بن عبد الله الكناني ، ويوسف بن يحيي بن بركات الخشاب ، ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري

٦ ـ وعمر بن محمد بن أحمد الأندلسي ، وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون المصري ، ومحمد بن عبد الله بن مسعود الفلاح ، وعبد الله بن محمد بن عبد الله الصوفي ١٠

٧ ـ .... عبد الخالق بن عبد الله الفراء ، ومحمد بن علي بن نصر البخاري ، وكاتب السماع الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري وذلك

٨ ـ في يومين آخرهما يوم الجمعة تاسع عشر من شوال من سنة ست وسبعين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى .

١٥ / رابعاً : ١ ـ سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ، ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم ابن الإمام العالم ١٤٨

٢ ـ الحافظ الثقة بهاء الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي ، ولده أبو القاسم

٣ ـ علي ، وسبطه أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل ، والشيخ الإمام الفقيه أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ٢٠

٤ ـ وابناه : أبو الحسن محمد ، وأبو الحسين إسماعيل ، بقراءة الفقيه بهاء الدين أبي إسحاق إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد

٥ ـ الشافعي ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ، وأبو الربيع

٢٥ ٦ ـ سليمان بن محمد بن سليمان ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد ، وأبو منصور بن أحمد بن محمد بن محفوظ

٧ ـ وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب ، وأبو الفضل عرب شاه بن إبراهيم بن الأعرابي ، وأبو موسى

٨ ـ عيسى بن موسى ، وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيي ، وأبو الحسن علي بن تميم بن عبد السلام ، وأبو القاسم عبد الكريم

٣٠ ٩ ـ ابن أبي الفرج بن علي ، وفرج بن عبد الله ، وأبو الفتح نصر بن هبة الله بن مساور ، وزرقان بن علي ...

١٠ ـ وعلي بن أبي بكر بن علي ، وسالم بن داود ، وعمر بن عيسى بن معالي ، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج ، ومثبت

١١ ـ السماع بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي ، وذلك في العشر الأوسط من صفر سنة اثنتين

١٢ ـ وتسعين وخمسمائة بدمشق ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم

..............................................

خامساً : ١ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الأمين نور الدولة أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن الحسن بن الكويس العامري أيده الله ، بسماعه فيه ·

٢ - من مؤلفه ، والملحق قرئ علينا بالإذن المطلق منه والوجادة ، الشيخ الإمام العالم محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن

٣ - عبد العزيز بن هلالة ، والنظام أبو الحسن علي بن حسين بن أبي عبد الله العسقلاني الكاتب بقيسارية البيع بدمشق ٥

٤ - وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ، ابن الأنماطي بقراءة أبيه رفق الله بها ، وهذا خطه ، والشيخ الإمام العالم

٥ - نجم الدين أبو الوفاء صديق بن يوسف بن قرمس الدمشقي الحنفي نزيل مكة شرفها الله وذلك بالقلعة المحروسة بدمشق ١٠

٦ - بمسجد لله قبليها بكرة يوم الأحد سلخ صفر سنة خمس عشرة وستمائة ، والحمد لله ، وصلى الله على محمد وآله ..

سادساً : ١ - سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الفقيه القاضي العالم الأوحد بقية السلف أبي نصر محمد بن هبة الله

٢ - ابن محمد الشيرازي أبقاه الله بسماعه فيه والملحق فبالإجازة : ابناه القاضيان أبو الفضل محمد ، وأبو

٣ - المفاخر علي ، والفقيه أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ، ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي ١٥

٤ - الإشبيلي بقراءته ، وهذا خطه ، وعارض به نسخته في مجلسين آخرهما يوم الجمعة الثاني عشر من صفر

٥ - سنة عشرين وستمائة بزاوية الفقيه نصر رحمه الله من جامع دمشق حرسها الله . وسمع نصفه الأخير

٦ - أبو بكر بن يوسف بن علي بن زويزان الدمشقي ، وربيبه محمد بن يحيى بن يونس القرشي المعروف بابن...

١٤٩ سابعاً : / الجزء الثامن والثانون بعد المائتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق - حماها الله - وذكر فضلها ، وتسمية من حلها من الأماثل ، أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها . ٢٠

تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي - رحمه الله . سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن ، وإجازة له من بعض شيوخ أبيه - رحمهم الله

١٥٠ ثامناً : / بسم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال :

# حرف الواو في أسماء آباء العبادلة

## عبد الله بن واقد الجَرْمي

شهد قتل الوليد بن يزيد وحكاه . وحكى عن يزيد بن فروة مولى بني أمية

روى عنه إسماعيل بن إبراهيم بن إسحاق

٥ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أبنـا أبو الحسن السِّيرافي ، أنـا أحمد بن إسحـاق ، نـا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة[١] ، حدثني إسماعيل بن إبراهيم ، حدثني عبد الله بن واقد الجَرْمي - وكان شهد قتل الوليد ــ قال :

دخلوا على الوليد ، وقد كان ظاهر بين دِرعين ، وبيده السيف صَلْتاً ، فأحجموا عنه ، فنادى مناديهم : اقتلوا اللُّوطِيّ قِتْلَةَ[٢] قومِ لوط[٣] . فقتل .

## ١٠ عبد الله بن وقاص

حدث عن معاوية

روى عنه عيسى بن عمر

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، نا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بندار ، نا أبو جعفر محمد بن إسماعيل الصائغ ، نا حجاج ، قال : قال ابن جريج : أخبرني عمرو بن يحيى الأنصاري ، أن عيسى بن ١٥ عمر أخبره عن عبد الله بن وقاص ، قال :

إني لعند معاوية إذ أذّن مؤذِّنه ، فقال معاوية كما قال المؤذن ، حتى إذا قال : « حي

---

(١) تاريخ خليفة ٢/٥٤٨ ـ ٥٤٩

(٢) د : « قتل » .

(٣) ذكر الله تعالى خبرهم في أكثر من موضع ، منها قوله تعالى في سورة الشعراء ٢٦/١٦٠ ـ ١٧٢ ﴿ كذبت قوم لوطٍ المرسلين ، إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون ، إني لكم رسول أمين ..... فنجيناه وأهله أجمعين ، إلا عجوزاً في ٢٠ الغابرين ، ثم دمرنا الآخرين ، وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴾

على الصلاة » ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله . فلما قال : « حيّ على الفلاح » ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وقال بعد ذلك ماقال المؤذن ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك .

## عبد الله بن الوليد

رجل من أهل دمشق . ٥

حكى عن هشام بن الغاز .

حكى عنه أبو صالح محبوب بن موسى الفراء الأنطاكي

## عبد الله الأصغر بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد

ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي

الزَّمْعي[☆] ١٠

حدث عن أم سَلَمة ، ومعاوية ، وكريمة بنت المِقداد بن عمرو

روى عنه هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، وابناه يزيد وقريبة ابنا عبد الله ، ويعقوب بن عبد الله الأسدي ، والزُّهْريّ .

ووفد على معاوية

[ حديث : سيدة نساء الجنة ]

١٥ أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، نا أبو حفص بن شاهين ، نا عبد الله بن محمد البَغَوي ، نا الفضل بن موسى ، نا محمد بن خالد بن عثمة ، عن موسى بن يعقوب ، حدثني هاشم بن هاشم ، أن عبد الله بن وهب أخبره ، عن أم سلمة ، قالت[1] :

دعا رسول الله ﷺ ، فاطمة بعد[2] الفتح ، فناجاها ، فبكتْ ، ثم حدّثها ، فضحِكت .

---

(☆) نسب قريش لمصعب ٢٢٨ ، وطبقات خليفة ٦٠٣/٢ ( ٢٠٦٨ ) ، ونسب قريش للزبير ٥١٢ ، والتاريخ الكبير ٢١٨/٥ ، والجرح والتعديل ١٨٨/٥ ، والإصابة ١٤٤/٣ ( ٦٦٥٢ ) ، والتهذيب ٧٠/٦ ، والخلاصة ١١٠/٢ ( ٣٨٩٦ ) ٢٠

(١) أخرجه ابن عساكر في التاريخ من طريق أبي حفص بن شاهين بروايتين غير هذه الرواية ، وأخرجه الترمذي برقم ( ٣٨٧٢ ) في المناقب ، باب مناقب فاطمة بنت محمد ﷺ ، ورواه صاحب الكنز برقم ( ٣٧٧٣٤ ) عن ابن عساكر ، وانظر جامع الأصول ١٢٨/٩

(٢) في سنن الترمذي « يوم الفتح » وفي جامع الأصول : « عام الفتح » ، وفي هامشه : « قال ملا علي القاري : =

فقالت أم سلمة : فلم أسألها عن شيء ، حتى توفي رسول الله ﷺ سألتُها عن بكائها ، وضحكها ؟ فقالت : أخبرني رسولُ الله ﷺ أنه يموتُ فَبَكَيْتُ . ثم حدثني أنّي سيدةُ نساء أهلِ الجنةِ ، بعد مريمَ بنت عمران . فضحكتُ .

[ حديث : مامن أحد ]

أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد ، أبنا عم أبي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر ، أبنا إبراهيم بن السندي بن علي ، أنا أبو عبد الله الزبير بن بكار ، حدثني يحيى بن مقداد ـ يعني ابن يعقوب ـ عن عمه موسى بن يعقوب ، عن قريبة بنت عبد الله بن وهب ، عن أبيها ، عن أمِّ سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« مامن أحدٍ يحيي أرضاً فتشرب منها كبد حرى ، أو تصيب منها عافية[1] إلا كتب الله له بها أجراً »[2] .

[حديث الراشي والمرتشي]

قال : وحدثني يحيى بن مقداد ، عن عمه موسى بن يعقوب ، عن قريبة ابنة عبد الله ، عن أبيها ، عن أم سَلَمة زوج النبي ﷺ قالت[3] :

لَعَن النبيُّ ﷺ الراشي والمرتشي في الحكم .

قريبة هي عمة موسى .

أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن ، أبنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ، أبنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ، نا محمد بن يحيى ، نا محمد بن موسى بن أعين ، نا أبي ، عن إسحاق بن راشد ، عن الزُّهري ، عن عبد الله ـ وهو عندنا : ابن وهب بن زمعة ، لم ينسبه ـ قال : سمعت أم سَلَمة زوج النبي ﷺ تقول :

لقد خرج أبو بكر على عهد رسول الله ، ﷺ ، تاجراً إلى بُصرى ، لم يمنع أبا بكرٍ من الضن[4] برسول الله ﷺ ، وشحّه على نصيبه منه ، من الشخوص إلى التجارة ، وذلك لإعجابهم بكسب التجارة ، وحبهم التجارة ، ولم يمنع رسول الله ، ﷺ ، أبا بكر من الشخوص

---

= الظاهر أن هذا وهم ، إذ لم يثبت عند أرباب السير وقوع هذه القضية عام الفتح ، بل كان هذا في عام حجة الوداع ، أو حال مرض موته عليه السلام » ، قلت : ولفظ الحديث في كتب الصحيح يثبت أن ذلك كان في مرض موته ﷺ .

(١) العافية : الطير وغير ذلك « عن الدارمي » .

(٢) أخرجه الدارمي ٢٦٧/٢ ( بيوع ٦٥ ) ، وابن حنبل في المسند ٣٠٤/٣ ، ٣٥٦ من طريق آخر .

(٣) أخرجه الترمذي أحكام ( ١٣٣٧ ) ، وأبو داود أقضية ( ٣٥٨٠ ) ، وابن ماجه أحكام ( ٢٣١٣ ) ، وأحمد في المسند ١٦٤/٢ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢١٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، و ٣٧٩/٥ ، ورواه صاحب الكنز برقم ١٥٠٧٩

(٤) كذا . ولعل الصواب سقوط « من » في هذا الموضع .

في تجارته لحبه صحابته ، وضنه بأبي بكرٍ ، وقد كان بصحابته معجباً ، لاستحباب رسول الله ﷺ ، التجارة ، وإعجابه بها .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أبنا أبو بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو الحسن علي بن عيسى الحِيَري ، حدثنا جعفر بن محمد بن سَوّار ، أبنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطَرَسُوسي ، نا أبو أسامة حمّاد بن أسامة ، نا هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ٥

أنه قدم على معاوية ، وعنده عمرو بن عثمان ، والمنذر بن الزبير ، وابن زَمْعة .
فذكر حديث بيع الغابة .

[ذكره في طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو العز الكيلي ، قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات : وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : - أنا أبو الحسين الأصبهاني ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي ، حدثنا خليفة بن خياط[1] ، قال : ١٠

عبد الله بن وهب بن زَمْعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العُزّى .

[ونسب قريش]

أخبرنا أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي ، قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار[2] ، قال :

وكان عبدُ الله الأصغر بن وَهْب بن زَمْعة عريفَ[3] بني أسد ، وولَدُه اليوم أكثرُ وَلَد زَمْعة بن الأسود . وأمّه أمُّ ولدٍ . ١٥

[والتاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، نا محمد بن إسماعيل ، قال[4] :

عبد الله بن وَهْب بن زَمْعة الأسديّ القُرشي . سمع أمَّ سَلَمة . قاله موسى بن يعقوب : نا هاشم بن هاشم . وقاله[5] / يعقوب بن عبد الله الأسدي : وابناه يزيد وقريبة[6] . وسمع منه الزهري . ٢٠ ١٥١

[والجرح والتعديل]

أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

---

(١) طبقات خليفة ٦٠٣/٢ [ ٢٠٦٨ ] .
(٢) نسب قريش للزبير ٥٠٩ . والخبر في نسب قريش لمصعب بخلاف في اللفظ .
(٣) العريف : نقيب القوم ، يقوم بأمر القبيلة أو الجماعة من الناس ، ويلي أمورهم ، ومنه يتعرف الأمير أحوالهم . ٢٥
(٤) التاريخ الكبير ٢١٨/٥
(٥) في التاريخ الكبير : « وقال » .
(٦) في التاريخ الكبير : « وابنه يزيد » .

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[١] :

عبد الله بن وهب بن زَمْعة القرشي الأسدي . روى عن أمّ سَلَمة . روى عنه هاشم بن هاشم .

[خبره مع معاوية]

٥ أخبرنا أبو غالب وأبو ح عبد الله ابنا الحسن بن البنا ، أبنا أبو جعفر بن الْمُسْلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان الطوسي ، نا الزبير بن بكار[٢] ، حدثني محمد بن مِقداد ، عن أخيه يحي بن مقداد ، عن عمه موسى بن يعقوب الزَّمْعي[٣] ، قال :

لَمّا اجتمع الناسُ على معاوية خرجَ إليه عبدُ الله بن وَهْب الأصغر طالباً بدم أخيه عبد الله بن وهب بن زَمْعة الأكبر ، وقال : إمّا وجدتُ قاتله فأمكنَني منه فقتلتُه ، وإما لم
١٠ أجدْه فكان ذاك وسيلةً لي إليه[٤] . فقدم عليه[٥] ، فلما حضر الطعام قال له معاوية : أَدْنُ يا بن مُسْلِم بن مُسْلم قال : فتقدّمتُ إلى الغداء[٦] ، وما يسوغ لي ؛ أبدأ في آبائي ، وأعود فلا أجد فيهم مُسْلِماً ، فرجعت إلى المدينة .

وقد كان معاوية قال له[٧] : أما قاتلُ أخيك فلا يُعْرَف ، قُتل في فتنةٍ واختلاط من الناس . ولكن هذه الديَة فهي لك ، وأعطاه الديَة ، وأحسن جائزتَه .

١٥ قال : فانصرفت ، فدخلتُ المدينة ، فسألتني زوجتي كريمةُ بنتُ الْمِقداد بن عمرو عن سَفَري ؟ فأخبرتها بما قال لي معاوية ، فقالت : صدق ، كان جدك « أسد بن عبد العزى » لا يدع مهتجرين من قريش إلا أصلح بينهما ، فسمي مسلماً . فلما تُوُفي قام ذلك المقامَ « الْمُطَّلِبُ بن أسد » ، فسمي مُسْلِماً . فلَمّا تُوُفي قام ذلك المقام « أبو زَمْعة الأسودُ بنُ الْمُطّلب بن أسد » ، فسمي « مُسْلِماً » . فأنت ابنُ مُسْلِم بن مُسْلِم بن مُسْلم .

٢٠ قال : فخرجتُ إلى أمّ سَلَمة زوجِ النبيّ ﷺ ، فذكرتُ لها قولَ معاوية ، فقالتْ لي[٨]

---

(١) الجرح والتعديل ١٨٨/٥ . ولم يفرق ابن أبي حاتم بينه وبين أخيه الأكبر فجمعهما في ترجمة ، وكأن نسخة المصنف من كتاب الجرح والتعديل فرقت بينهما ، فقد روى ابن عساكر ما يخص عبد الله بن وهب الأصغر .

(٢) نسب قريش ٥١٢ بشيء من الخلاف في الرواية نبهت على بعضه .

(٣) في نسب قريش : « .. يعقوب بن عبد الله الأصغر بن وهب بن زمعة » .

٢٥ (٤) في نسب قريش : « لي وسيلةً إليه » .

(٥) ليست العبارة في نسب قريش .

(٦) في نسب قريش : « للغداء » .

(٧) ليست « له » في نسب قريش .

(٨) ليست « لي » في نسب قريش .

مقالةَ كريمة بنتِ المِقْداد . فقلتُ : والله لأرجعنَّ إلى معاوية ! فرجعتُ إليه لذلك لا يَنْزِعُني غيرُه[١] . فلما حضر الغَداء قال : ادنُ يا بن مُسلم بن مسلم . قال : قلت : إي والله إني لابن مسلم بن مسلم بن مسلم . قال : عُلِّمْتَ فتعلَّمْتَ . قلت : إنما العلم بالتعلم[٢] .

وكان أخوه عبد الله بن وهب الأكبر قتل مع عثمان بن عفان في الدار .

## عبد الله بن وهيب بن عبد الرحمن بن عمر بن حفص ، أبو العباس ٥

### ويقال : أبو إسحاق الجُذَامي الغَزيّ

سمع العباس بن الوليد بن مزيد ببيروت ، ومحمد بن أبي السريّ العَسْقلاني ، ومحمد بن عبد العزيز ، وأبا خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهَمْداني .

روى عنه أبو القاسم الطبراني ، وأبو أحمد بن عدي الجُرْجاني ، وأبو محمد بن ذكوان البَعلبكي ، وأبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ ، وأبو صالح سهل بن إسماعيل بن ١٠ سهل الطَّرَسُوسي القاضي .

أخبرناح أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد ، أبنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر المقرئ إمام جامع دمشق ، نا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار ـ المعروف بابن ذكوان ـ نا عبد الله بن وهيب ، نا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي ، نا عبد الوهاب بن هشام ، عن أبيه هشام بن الغاز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : سمعت ١٥ النبي ﷺ يقول[٣] :

« من كان وُصْلةً[٤] لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في منفعة بِرٍّ ، أو تأسير[٥] من عسرة أعين على إجازة الصراط يوم دَحْض[٦] الأقدام » .

أنبأنا أبو علي الحدّاد ثم حدثنيح أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن وهيب الغزي ، نا محمد بن أبي السري العَسْقلاني ٢٠

---

(١) لا ينزعني غيره : لا يجذبني غيره فيدفعني إلى الخروج إليه .

(٢) إلى هنا ما في نسب قريش ، وما بعده من تعقيب المصنف .

(٣) أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه ( ت ١٠٠٦ ، ١٠٨٩ ) ، ورواه في ت ١٠٦٢ ، ومن طريقه الحافظ في التاريخ م ١٥ ق ٣٢١ ، ورواه الخطيب في التاريخ ٩٢/٤

(٤) توصَّلْتُ إلى فلانٍ بوُصْلةٍ وسببٍ توصلاً إذا تسببت إليه بحُرمة ، وبينهما وُصْلة أي اتصال وذريعة . ٢٥

(٥) كذا في الأصل وفوقها ضبة ، ورواية الخطيب في التلخيص والتاريخ ، والحافظ في التاريخ : « تيسير » ، وهو الوجه الذي نبه عليه تضبيب اللفظة .

(٦) الدحض : أي الزلق .

ح قال : ونا معاذ بن المثنى ، نا مسدّد

قالا : نا معتمر بن سليمان ، نا الحجاج بن أرطاة ، وبُرْد بن سِنَان ، عن مكحول ، عن ثَوْبان ، أنّ النبي ﷺ ، قال[1] :

« أفطرَ الحاجِم والْمَحْجُوم » .

٥ أنبأنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوي ، أنا يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني الهمذاني ، أبنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العُكْبَري ، نا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطَّرَسُوسي القاضي ، نا أبو إسحاق عبد الله بن وهيب الغزي بالرَّمْلة ، نا محمد بن أبي السَّرِيّ العسقلاني

بحديث ذكره .

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، وحدثني ح أبو بكر اللفتواني عنه ، أنا عمي

١٠ أبو القاسم ، عن أبيه أبي عبد الله ، قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

عبد الله بن وهيب بن عبد الرحمن بن عمر بن حفص الجُذَامي الغزي ، يكنى أبا العباس . قدم مصر ، وتوفي بها يوم الأربعاء لسبعٍ بقين ـ وقال مرةً أخرى : لثمان بقين ـ من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثمائة . وصلى عليه محمد بن الربيع الجِيزي . حدث وكتب عنه .

١٥ (١) أخرجه البخاري ، صوم ( ١٨٣٦ ) ، وأبو داود ، صوم ( ٢٣٦٧ ) ، والترمذي ، صوم ( ٧٧٤ ) ، وابن ماجه صيام ( ١٦٨٠ ) ، والدارمي صوم ١٤/٢ ، وأحمد في مواضع كثيرة .

# حرف الهاء في أسماء آباء العبادلة

## عبد الله بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي
ابن عبد الله بن العباس

ابن عبد المطلب بن هاشم ، أبو العباس ـ ويقال : أبو جعفر

المأمون بن الرشيد بن المهدي بن المنصور(☆) ٥

روى عن أبيه ، وهشيم بن بشير ، وأبي معاوية الضرير ، ويوسف بن عطية ، وعباد بن العوام ، وإسماعيل بن علية ، وحجاج بن محمد الأعور .

روى عنه : أبو حذيفة إسحاق بن بشر ـ وهو أسن منه ـ ويحيى بن أكثم القاضي ، وابنه الفضل بن المأمون ، ومعمر بن شبيب ، وأبو يوسف القاضي ، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، وأحمد بن الحارث الشيعي ، واليزيدي ، وعمرو بن مسعدة ، وعبد الله بن ١٠ طاهر بن الحسين ، ومحمد بن إبراهيم السُّلَمي ، ودِعْبِل بن علي الخُزاعي .

وقدم دمشق دَفعات ، وأقام بها مدة .

[ حديث : من ذبح قبل أن يصلي ]

أخبرناه أبو غانم عبد الملك بن إسماعيل بن نصرويه الأصبهاني ـ بها ـ أبنا أبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن عَلِيّك ، قال : سمعت الحاكم الإمام أبا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا ١٥ أحمد بكر بن محمد الصيرفي يقول : سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي يقول[1] :

---

(☆) المعارف لابن قتيبة ٣٨٧ والبيان والتبيين ٣٧٣/٣ ، والأخبار الموفقيات ٥١ ـ ٥٧ ، وعيون الأخبار ٢٥٣/٢ ـ ٢٥٥ ، والمعرفة والتاريخ ١٦١/١ ، والأخبار الطوال ٤٠٠ ، وتاريخ اليعقوبي ٥٣٨/٢ ، وتاريخ الطبري ٤٧٨/٨ ، ومروج الذهب للمسعودي ٢٤٧/٢ ، والبدء والتاريخ ١١٢/٦ ، والفهرست ١٢٩ ، وتاريخ بغداد ١٨٣/١٠ ولباب الآداب ١١٥ ، والكامل لابن الأثير ٢٨٢/٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧٢/١٠ ، والوافي ٦٥٤/١٧ ـ ٦٦١ ، والبداية والنهاية ٢٧٤/١٠ ، والنجوم الزاهرة ٢٢٥/٢ ، وتاريخ الخلفاء ٣١٠ ، وتاريخ الخميس ٣٣٤/٢ ، ومرآة الجنان ٧٨/٢ ، ٢٠ وشذرات الذهب ٣٩/٢ ، وفوات الوفيات ٢٣٩/١

(١) أخرجه ابن كثير في التاريخ ٢٧٥/١٠ من طريق ابن عساكر ، والسيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٣٤

صلّيتُ العصر في الرصافة خلفَ المأمون في المقصورة يوم عرفة ، فلمّا سلّم كبّر النـاسُ ، فرأيتُ المأمون / خلفَ الدَّرَابَزِين[1] عليه كُمّـة[2] بيضـاء ، وهو يقول : لا يـا غوغـاء ، لا يـا غوغاء ، عدا[3] سنة أبي القاسم ﷺ .

١٥٢

قال : فلمـا كان يوم الأضحى حضرت الصلاة ، فصعـد المنبر ، فحمـد الله وأثنى عليـه ثم قال : الله أكبر كبيرا ، والحمد لله كثيرا ، وسبحان الله بكرةً وأصيلا .

٥

حـدثنـا هُشَيم بن بشير ، أبنـا ابن شُبْرُمـة ، عن الشعبيّ ، عن البَراء بن عـازب ، عن أبي بُرْدة بن نِيَار ، قال : قال رسول الله ﷺ[4] :

« مَنْ ذبَح قبلَ أنْ يُصَلّي فإنما هو لحم قدّمه لأهله ، ومن ذبح بعد أن يصلي فقد أصـاب السُّنّـة » . الله أكبر كبيراً ، والحمـد لله كثيراً ، وسبحـان الله بكرةً وأصيـلا ، اللهم أصلحني واستصلحني ، وأصلحْ على يديّ .

١٠

[ الحـديث من طريـق أبي عبـد الله الحافظ وقول الحاكم فيه ]

قرأتُ على أبي القـاسم زاهر بن طـاهر ، عن أبي بكر البَيْهقي ، أنـا أبو عبـد الله الحـافـظ قـال : سمعت أبا أحمد

فذكر هذا الحديث ، وزاد : قال الحاكم : هذا حـديث لم نكتبـه إلاّ عن أبي أحمـد ، وهو عندنـا ثقـة مـأمون . ولم يزل في القلب منـه حتى ذاكرتُ بـه أبـا الحسن علي بن عمر الحـافـظ فقال : هذه الرواية عندنا صحيحـة عن جعفر . فقلت : هل من متـابع ثقـة فيـه لشيخنـا أبي أحمد ؟ فقال : نعم . ثم قال :

١٥

حـدثني الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمـد بن موسى بن الفرات ، حـدثني أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن الرُّوذبَاريّ ، نا محمد بن عبد الملك التـاريخيّ ـ قـال أبو الحسن : ومـا فيهم إلا ثقة مأمون ـ نا جعفر الطيالسي ، قال : سمعت المأمون .

فذكر خطبته وحديثه عن هُشَيم ، عن ابن شُبْرمـة ، عن الشعبيّ ، عن البَراءِ بن عـازب في الأضحية .

٢٠

[ حـديث : الخلـق كلهم عيال الله ]

أخبرنـا أبـو عبـد الله الحسين بن محمـد بن عبـد الـوهـاب ، أبنـا الحسن بن علي بن غـالب ، أنـا

---

(١) الدَّرْبَزِين ، والدَّرَابَزِين ، والدَّرَابَزُون : قوائم منتظمة يعلوها متكأ ، جمعها درابزونات

(٢) الكُمّة هي القَلَنْسُوة المُدَوّرة لأنها تغطي الرأس . والجمع كِمام وأكمّة . التاج « كم » ، ومعجم الملابس ٣١٣

(٣) في البداية والنهاية « عدا التكبير » .

٢٥

(٤) أخرجه البخاري برقم ( ٥٢٤٠ ) أضاحي ، ومسلم برقم ( ١٩٦٠ ) أضـاحي ، والنسـائي ١٨٢/٣ عيـدين ، و ٢١٤/٧ ، ٢٢٢ أضاحي ، وابن ماجه ١٠٥٣/٢ ( أضاحي ١٢ ) والبيهقي ٢٧٦/٩ باب : وقت الأضحية .

عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال :

كنت بالشمّاسيّة[١] والمأمون يجري الحَلْبة[٢] فسمعته يقول ليحي بن أكثم وهو ينظر إلى كثرة الناس ، أما ترى ؟ . ثم قال : حدثنا يوسف بن عطية الصفار ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ[٣] :

« الخلقُ كلّهم عيال الله ، عز وجل ، فأحب خلقه إليه أنفعهم لعياله » . ٥

أخبرناه‍ ح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد ، وأبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني ، وأبو بكر محمد ، وأبو عمرو عثمان ابنا أحمد بن عبيد الله قالوا : أنا أبو الحسين بن النقور ، نا عيسى بن علي - إملاءً - نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز[٤] إملاءً سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، نا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، قال :

سمعت المأمون في الشماسيّة وقد أجرى الحَلْبة ، فجعل ينظر إلى كثرة الناس فقال ليحيى بن أكثم : أما ترى [ كثرة الناس ][٥] ؟ ثم قال : ١٠

حدثنا يوسف بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس أنّ النبيّ ﷺ ، قال :

« الخلقُ كلُّهم عيال الله - عزّ وجل - فأحبُّهم إليه أنفعهم لعياله » .

قال : ونا أبو القاسم : قال : وناه شجاع بن مخلد ، وأحمد بن إبراهيم جميعاً ، قالا : نا يوسف بن عطية بإسناده مثله . ١٥

وأخبرناه‍ ح أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى ، ابن الجُنْدي ، قال :

ح : وأنا أبو طاهر المخلص قالا :

نا عبد الله بن محمد البَغَويّ ، نا أحمد بن إبراهيم الموصلي

كنا عند المأمون بالبَذَنْدُون[٦] ، فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين ، قال ٢٠

---

(١) قال ياقوت : « الشَّماسية : بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة منسوبة إلى بعض شماسي النصارى ، وهي مجاورة لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد » .

(٢) الحلبة - بالتسكين - الدفعة من الخيل في الرهان خاصة ، والجمع حلائب .

(٣) أخرجه السيوطي في الجامع الصغير ٥٥٨/١ برقم ( ٤١٣٥ )

(٤) أخرجه ابن كثير من هذا الطريق في التاريخ ٢٧٥/١٠ عن ابن عساكر . ٢٥

(٥) زيادة من تاريخ ابن كثير .

(٦) قال ياقوت : « بَذَنْدُون - بفتحتين وسكون النون - قرية بينها وبين طرسوس يوم . من بلاد الثغر مات بها المأمون ، فنقل إلى طرسوس ، ودفن بها » ، وانظر ص ٢٩١

رسول الله ﷺ : « الخلق[1] عيال الله ، فأحبُّ عيال الله إلى الله أنفعهم لعياله » . فقال له المأمون : أمسك ، أنا أعلم بالحديث منك . حدثنيه يوسف بن عطية الصفار ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أنّ رسولَ الله ﷺ قال : « الخلقُ عيال الله ، فأحبُّ عيالِ اللهِ إليه أنفعُهُم لعيالِه » .

٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن المَوازيني ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو بكر المَيَانَجيّ[2] ، نا الحسين بن أحمد المالكي ببغداد ، نا يحيى بن أكثم ، نا المأمون ، نا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن ، عن أبي بَكْرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الحياءُ من الإيمان » .

[ خبره في كنى الحاكم ]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أبنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد ١٠ الحاكم ، قال :

أبو العباس عبد الله بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي المأمون ، سمع هُشَيم بن بشير الواسطي ، ويوسف بن عطية البَصْريّ . روى عنه أحمد بن إبراهيم الموصلي ، ويحيى بن أكثم القاضي . واستقامت له الولاية في المحرّم سنة ثمان وتسعين ومائة ، ومات سنة ثمان عشرة ومائتين ، فكانت ولايته عشرين سنة وخمسة أشهر ١٥ وأيام .

[ موجز خبره عند الخطيب ]

أخبرنا أبوا الحسن ابن قُبيس ، وابن سعيد ، وأبو النجم بدر بن عبد الله ، قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب[3] :

عبد الله أميرُ المؤمنين المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى[4] أبا العباس ، وقيل : ٢٠ أبا جعفر ، دُعي له بالخلافة بخراسان في حياة أخيه الأمين ، ثم قدم بغداد بعد قتله .

وكان مولد المأمون على ما :

[ مولده عند الخطيب ]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، وأبو محمد بن الأكفاني ، وأبو الحسن بن سعيد ، قالوا : ثنا

---

(١) د : « الخلق كلهم » .

(٢) انظر غرائب حديث الميانجي ( خ حديث ٢٧٩ ق ١٢٣ ) ، والحديث في البداية والنهاية ٢٧٥/١٠ من طريق ابن ٢٥ عساكر ، وأخرجه الترمذي (٢٠١٠ ) في البر والصلة ، باب ماجاء في الحياء ، وأبو داود برقم ( ٤٧٩٥ ) أدب ، ومسلم إيمان ( ٥٩ ) ، والبخاري أدب ( ٥٧٦٧ ) .

(٣) تاريخ بغداد ١٨٣/١٠

(٤) تاريخ بغداد : « ويكنى » .

ـ وأبوح النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[١] ، أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، ثنا علي بن أحمد بن أبي قيس[٢]

ح وأخبرناح أبو القاسم بن السمر قندي ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عمر بن الحسن بن علي

قالا : نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا عباس ـ يعني ابن هشام ـ عن أبيه ، قال : ٥

ولد المأمون ليلة ملك هارون ، في شهر ربيع الأول سنة سبعين ومائة .

[ وعند الفسوي ]

أخبرنا أبواح الحسن قالا : ثنا ـ وأبوح النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٣] .

ح وأخبرناح أبو القاسم بن السمر قندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[٤] ، قال :

سنة سبعين ومائة ـ فيها ـ ولد المأمون ليلةَ الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول ، ليلة مات موسى ـ يعني الهادي[٥] . ١٠

١٥٣

[ مات الهادي وولي الرشيد وولد المأمون في ليلة ]

أخبرنا أبواح الحسن ، قالا : نا ـ وأبوح النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٦] ، أبنا أبو تَغْلِب عبد الوهاب بن علي بن الحسن المؤدب ، أنا[٧] المعافى بن زكريا ، ثنا / الحسين بن القاسم الكوكبي ، نا محمد بن موسى الخُراساني ، نا الزُّبير بن بكار ، أخبرتني ميمونة كاتبة إبراهيم بن المهدي قالت : سمعت إبراهيم يقول : ١٥

مات خليفة ، وَوَلِيَ خليفة ، وولد خليفة في ليلة واحدة ؛ مات موسى ، وولي الرَّشيد ، وولد المأمون في ليلة واحدة .

[ بعض خبر استخلافه عند الخطيب ]

قال الخطيب[٦] : ونا عبد العزيز بن علي الوراق ، أنا محمد بن أحمد المفيد ، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد الدَّولابيّ ، أخبرني علي بن الحسن بن علي بن الجعد ، حدثني حاتم بن أبي حاتم الجوهري ، ثنا علي بن الجعد ، قال : ٢٠

لمّا قتل محمد بن زُبيدة أفضت الخلافةُ إلى المأمون بن عبد الله بن هارون ، وهو يومئذ

---

(١) تاريخ بغداد ١٨٣/١٠

(٢) زاد في تاريخ بغداد : « الرفاء » .

(٣) تاريخ بغداد ١٨٣/١٠

(٤) المعرفة والتاريخ ١٦١/١ ، وانظر الديارات ٢٢٧ ، وفيه مولد المأمون ليلة السبت . ٢٥

(٥) العبارة بعد الخط من تعقيب المصنف .

(٦) تاريخ بغداد ١٨٣/١٠

(٧) تاريخ بغداد : « حدثنا » .

- بخراسان بمرو . وكان مولده سنة سبعين ومائة للنصف من ربيع الأول .

قال أبو بشر : وسمعت ابن الأزهر الكاتب يقول : استخلف المأمون يوم الأحد لخمسٍ بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ، وهو ابن سبع وعشرين سنة ، وعشرة أشهر ، وعشرة أيام . وبويع له وهو بخراسان .

[ تاريخ استخلافه ]

٥ حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَماسيّ ، أنا نعمة الله بن محمد المَرَنْدِيّ ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله ، نا محمد بن أحمد بن سليمان ، أبنا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني الحسن بن سفيان ، نا محمد بن علي ، ابن عم رواد بن الجراح ، عن محمد بن إسحاق ، قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول :

ثم ولي عبد الله بن هارون سنة ثمان وتسعين ومائة .

[ تاريخ استخلافه ومكان وفاته ]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، وعلي بن زيد السلميان ، قالا : أنا نصر بن إبراهيم - زاد ١٠ الفرضي : وعبد الله بن عبد الرزاق قالا : - أنا أبو الحسن بن عوف ، أبنا أبو علي بن منير ، أنا أبو بكر بن خُريم ، قال : سمعت هشام بن عمّار يقول :

ولي عبد الله بن هارون - (١ وهو المأمون ١) - في المحرّم سنة ثمان وتسعين ومائة ، ومات بالبَذَنْدُون[٢] . ودفن بطرطوس .

[ تاريخ استخلافه وكنيته ]

أخبرنا أبوا الحسن بن قُبيس وابن سعيد ، قالا : ثنا - وأبو النجم ، أنا - أبو بكر الخطيب[٣] ، ١٥ أنا الحسن بن أبي بكر

ح وأخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم في كتابه ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد المحاملي

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو الفضل بن خيرون

قالوا : أنا أبو علي بن شاذان

٢٠ ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخي ، أنا طِراد بن محمد ، وأبو محمد التَّميمي قالا : أنا أبو بكر بن وصيف الصياد

قالا : أنا محمد بن عبد الله الشافعي ، نا عمر بن حفص السَّدُوسي ، نا محمد بن يزيد ، قال[٤] :

واستخلف عبد الله بن هارون المأمون في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ، وكنيته أبو

---

(١ - ١) استدرك مابينهما في هامش صل .

٢٥ (٢) تقدم التعليق على اللفظة .

(٣) تاريخ بغداد ١٨٤/١٠

(٤) تاريخ الخلفاء لابن ماجه ٤٠ « نسيلة من مجلة مجمع اللغة العربية مجلد ٥٤ »

العباس ، وقد سُلِّم عليه بالخلافة قبل ذلك ببلاد خراسان نحو سنتين ، وخلع أهل خراسان وغيرهم محمد بن هارون .

[ بعض خبره عند الخطيب ]

أخبرنا أبو الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[1] ، أنا محمد بن أحمد بن رِزْق ، أنا عثمان بن أحمد الدقّاق ، نا محمد بن أحمد بن البرّاء ، قال :

٥ المأمون عبد الله بن الرشيد ، وكنيته أبو جعفر ، ولد باليـاسرية[2] ، ثم استخلف ، وبايع لعلي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وسماه الرضى ، وطرح السواد ، وألبس الناس الخُضْرَةَ . فمات علي بسَرْخَس . وقدم المأمون بغداد في سنة أربع ومائتين[3] ، في صفر ، وطرح الخُضْرة ، وعاد إلى السواد . وأمر المأمون في آخر عمره أن يكون أخوه أبو إسحاق الخليفة من بعده .

[ خلافته في تاريخ الخطَبي ]

١٠ أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي ، أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى ، أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل ، قال[4] :

باب خلافة عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي : وكنيته أبو جعفر . وكانت كنيته أولاً أبو العباس ، فلما ولي الخلافة اكتنى بأبي جعفر ، وأمه أم ولد يقال لها مراجل[5] . توفيت في نِفاسها به . ومولده في الليلة التي استخلف الرشيد فيها ، وهي ليلة ١٥ الجمعة لثلاث عشرة ليلةً بقيت من ربيع الأول سنة سبعين ومائة . وكان ولي عهد أبيه الرشيد بعد أخيه محمد الأمين . وكان يدعى للمأمون بالخلافة ومحمد حيّ . دعي له من آخر سنة خمسٍ وتسعين ومائة إلى أن قُتلَ محمد ، واجتمع الناس عليه . وتفرق عماله في البلاد ، ومحمد حيّ ، ودعي له في الحرمين ، وأقيم الحج للناس بإمامته في سنتي ستٍ وسبعٍ وتسعين ومائة وهو مقيم بخراسان ، والكتب تنفذ عنه ، والأموال تحمل إليه ، وأمره ينفذ في الآفاق ، ومحمد على الحال ٢٠ التي وصفناها . فاجتمع الناس عليه بعد قتل محمد ، وبويع له ببغداد على يديّ طاهر بن الحسين يوم الأحد لست بقين من المحرّم سنة ثمان وتسعين ومائة ، وورد الخبر عليه وهو مقيم بمرو ، في صفر يوم الخميس لخمس خلون منه سنة ثمان وتسعين ومائة . ولم يزل المأمون مقيماً بمرو . ووجه الحسن بن سهل صِنْو ذي الرياستين[6] إلى بغداد وجعله خليفته بالعراق ، وعقد

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١٨٤ .

٢٥ (٢) قال ياقوت : الياسِريّة قرية كبيرة على ضفة نهر عيسى بينها وبين بغداد ميلان . معجم البلدان ٥/٤٢٥

(٣) في تاريخ بغداد : « يعني ومائتين » .

(٤) رواه الذهبي مختصراً من طريق الخطبي .

(٥) ذكرها ابن حزم في أمهات الخلفاء ص ٢٠

(٦) ذو الرياستين الفضل بن سهل السرخسي وزير المأمون ، وصاحب تدبيره ، كان مجوسياً فأسلم على يدي المأمون ، =

له عليه . وكان وجه قبله منصور بن المهدي إلى بغداد ، ودفع إليه خاتمه ، وأمره أن يكاتب عنه ، فلمّا قدِم الحسنُ بن سهل لم يكن لمنصورٍ من الأمر شيء غير المكاتبة والختم . وعقد المأمون بخراسان العهدَ بعده لعلي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وسماه الرضى ، وألبس الناس الخضرة ، وطرح السَّوادَ . وذلك يوم الاثنين لسبعِ ليالٍ
٥ خلون من شهر رمضان من سنة إحدى ومائتين ؛ فلما اتصل ذلك بمن بالعراق من العباسيين من ولد الخلافة وغيرهم عظم عليهم ، وأنكروه ، واجتمعوا فكتبوا إلى المأمون كتاباً في ذلك . وورد كتابُه على الحسن بن سهل يأمره بأخذ البيعة على الناس لعلي بن موسى الرضى بولاية العهد بعده ، ويأمره بطرح السواد ، ولبس الخضرة . فأعظم الناس ذلك ، وأبَوْه ، وخالفوا الأمرَ فيه ، ودعاهم ذلك إلى أن بايعوا لإبراهيم بن المهدي بالخلافة ، وخلعوا المأمون .

١٥٤ [ هيأته وكنيته وأمه ]

١٠ أخبرنا أبو ح الحسن علي بن أحمد بن منصور ، وأبو محمد بن الأكفاني / المزكي ، وأبو الحسن علي بن الحسن ، قالوا : ثنا - وأبو النجم الشِّيحي ، أنا - أبو بكر الخطيب[1] ، أبنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر ، نا علي بن أحمد بن أبي قيس

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أبنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك

١٥ قالا : أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، قال :

وكان المأمون أبيضَ ربعةً حسنَ الوجه ، قد وخَطَهُ الشيبُ ، تعلوه صُفرةٌ ، أعينَ طويلَ اللحية ، رقيقَها ، ضيِّق الجبينِ ، على خدِّه خال ، يكنى أبا العباس . أمُّه أمُّ ولدٍ يقال لها مراجل .

أخبرنا أبوا ح الحسن قالا : نا - وأبو ح النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[2] ، أخبرنا باي بن جعفر الجيلي[3] ، نا أحمد بن محمد بن عمران ، نا محمد بن يحيى ، حدثني يموت بن المزرِّع ، حدثني عمرو بن بحر
٢٠ الجاحظ قال :

---

= وصحبه قبل أن يلي الخلافة ، فلما وليها جعل له الوزارة وقيادة الجيش معاً ، فكان يلقب بذي الرياستين ( الحرب والسياسة ) ، كان حازماً عاقلاً فصيحاً ، قتل سنة ٢٠٢ هـ ، ويقال إن قتله كان بإيعازٍ من المأمون بعد أن ثقل عليه أمره . سير أعلام النبلاء ٩٩/١٠

(١) تاريخ بغداد ١٨٤/١٠ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٧٣/١٠ ، والصفدي في الوافي ٦٥٥/١٧ ، وانظر فوات
٢٥ الوفيات ٢٣٥/٢ ، وتاريخ الخميس ٣٣٤/٢ ، والنجوم الزاهرة ٢٢٥/٢

(٢) تاريخ بغداد ١٨٤/١٠

(٣) لم يعجم اسم هذا الشيخ ونسبه في صل ، وتصحف اسمه في د ، جاء اسمه على الصواب في تاريخ بغداد وذكره الأمير في الإكمال ١٦١/١ مادة « باي » ، والسمعاني في الأنساب ٤١٤/٣ مادة « جيلي » ، وذكر السمعاني سماع الخطيب منه ، وقال : مات في أول المحرم من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة

كان المأمون أبيضَ يعلو لونه صُفْرة يسيرة ، وكان ساقاه من سائر جسده صفراوين حتى كأنهما طُلِيتا بالزعفران .

[ خبره مع اليزيدي ]

قال[1] : وأخبرني الأزهري ، أنا أحمد بن إبراهيم ، نا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة ، قال : قالَ أبو محمد اليزيدي :

كنت أؤدب المأمون وهو في حجر سعيد الجوهري ، قال : فأتيته يوماً وهو داخل ، فوجهتُ إليه بعضَ خدمِهِ يعلمُه بمكاني ، فأبطأ عليّ ، ثم وجّهتُ إليه آخرَ ، فأبطأ ؛ فقلتُ لسعيد : إن هذا الفتى ربما تشاغل بالبطالة وتأخر ، قال : أجَل ، ومع هذا إنه إذا فارقك تعرّم[2] على خدمه ولقوا[3] منه أذىً شديداً فقوِّمْه بالأدب . فلما خرجَ أمرتُ بحمله فضربتُه سبع دِرَر . قال : فإنه لَيدلُكُ عينيه من البكاء إذ قيل هذا جعفر بن يحيى قد أقبلَ ، فأخذ منديلاً فمسحَ عينيه من البكاء ، وجمعَ ثيابه ، وقام إلى فُرُشِه[4] فقعد عليها متربعاً ثم قال : ليدخلْ . فدخلَ . فقمتُ عن المجلس ، وخفت أن يشكوَني إليه ، فألقى منه ما أكره . قال : فأقبل عليه بوجهه وحديثه[5] حتى أضحكه وضحك إليه . فلمّا هم بالحركة دعا بدابته ، وأمر غلمانه فسعَوْا بين يديه ، ثم سأل عني فجئت ، فقال : خذ على ما بقي من جزئي . فقلت : أيها الأمير ، أطال الله بقاءك ، لقد خفت أن تشكوني إلى جعفر بن يحيى ، فلو فعلت ذلك لتنكّر لي . فقال : أتراني يا أبا محمد كنتُ أطلعُ الرشيد على هذه ؟ فكيف بجعفر بن يحيى حتّى أطلعه أني أحتاج إلى أدب ؟! إذا يغفر الله لك بُعْدَ ظنّك ، ووجيب قلبك . خذ في أمرِكَ ، فقد خطر ببالك ما لا تراه أبداً ولو عدت في كل يومٍ مائة مرة[6] .

[ أبيات كتب بها إلى أبيه ]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش فيما قرأ علي إسناده ، وناولني إياه ، وأذن لي في روايته عنه ، أنا أبو علي محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا ، نا الحسين بن القاسم الكوكبي ، نا أبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمحي ، نا عبد الله بن محمد التيمي ، قال[7] :

أراد الرشيد سفراً ، فأمر الناس أن يتأهَّبُوا لذلك ، وأعلمهم أنّه خارج بعد الأُسبوع .

---

(١) يعني الخطيب ، ورواه السيوطي في تاريخ الخلفاء من طريق ابن عساكر .

(٢) في د ، وتاريخ بغداد : « يعرم » ، وفي هامش تاريخ بغداد : « العرم : الشدة » . وقد عَرُم ، وعَرَم وعرِم علينا وتعرّم : اشتدّ ، ويقال : فيه شِرّة وعُرام .

(٣) في تاريخ بغداد : « ويلقون منه » .

(٤) في تاريخ بغداد : « فراشه » ، والفِراش ما افترش وجمعه أفرِشة وفُرُش .

(٥) د ، وتاريخ الخلفاء : « وحدثه » .

(٦) في هامش صل : « ابن زويزان سمع من هاهنا » .

(٧) الخبر في تاريخ الخلفاء ٣٢٠ عن ابن عساكر .

فمضى الأسبوع ولم يخرج ، فاجتمعوا إلى المأمون فسألوه أن يستعلم ذلك . ولم يكن الرشيد يعلمُ أنّ المأمونَ يقول الشعرَ ، فكتبَ إليه المأمون : [ من المنسرح ]

يا خيرَ من دبّتِ[1] المطيُّ به ... ومَنْ تقدّى[2] بسرجه فرَسُ

هل غايةٌ في المسير نعرفها ... أم أمرُنا في المَسيرِ مُلْتَبَسُ

٥ ما عِلْمُ هذا إلاّ إلى ملكٍ ... مِنْ نورِهِ في الظلامِ نَقْتَبسُ

إنْ سِرْتَ سار الرشادُ متّبعاً[3] ... وإن تقفْ فالرشادُ مُحْتَبسُ

فقرأها الرشيد ، فسر بها[4] ، ووقع فيها :

يا بنيّ ، ما أنتَ والشعرُ ، أرفعُ حالاتِ[5] الدَّني ، وأقلُّ حالاتِ السَّري ، والمسيرُ إلى ثلاث إن شاء الله .

١٠ قال المعافى : قول المأمون في شعره : « ومن تَقَدّى بسرجه فرس » . تقدى : استمر ، كما قال ابن قيس الرُّقيات[6] : [ من الطويل ]

تقدَّتْ بي الشهباءُ نحو ابن جعفرٍ ... سواءٌ عليها ليلُها ونهارُها

أي استمرت وجرتْ قاصدةً إليه .

[وفاة الرشيد وتاريخ خلافة المأمون]

أخبرنا ح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن بشران ، ١٥ أنا عمر بن الحسن بن علي ، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، قال :

وقال غير العباس : لما أتى هارون طوسا[7] سنة ثلاث وتسعين ومائة وجه ابنه المأمون منها إلى سمرقند ، فأتته وفاة أبيه هارون وهو بمرو . وصارت الخلافة إلى المأمون لخمسٍ بقين من المحرّم سنة ثمان وتسعين ومائة .

---

(١) د : « دنت » .

٢٠ (٢) سيلي في آخر الخبر تفسير المعافى للفظة .

(٣) في تاريخ الخلفاء : « متبع » .

(٤) د : « وسر بها » .

(٥) د : « بحالات » .

(٦) انظر ديوانه ق ٣٧ ، والبيت في تاريخ دمشق ( عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ) ص ٤٢

٢٥ (٧) كذا في الأصل بالتنوين وفوقها ضبة ، وقال ياقوت : طوسُ ، وإن شئت صرفته لأن سكون وسطه قاوم إحدى العلتين ، وهي مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ ، وبها قبر هارون الرشيد . معجم البلدان ٤/٤٩

[شعره في وداع حميد الطوسي]

أخبرناس(١) أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الفارقي - بها - أنا أبو أسعد أحمد بن محمد بن أحمد ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الغني بن محمد القيسراني - بها - أنا أبو علي عبد الواحد بن محمد بن أبي الخصيب ، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الهيثم ، نا العباس بن أحمد بن العباس ، أخبرني صالح بن الفضل بن عبيد الله الكاتب ، أخبرني أبي قال : ٥

لَمّا خرج المأمون من خراسان شيّعه حميد الطوسي ، فسار معه فراسخَ ، فالتفت إليه المأمون ، فقال : ارجع أبا غانم ! فقال : يا أمير المؤمنين أتنسم من وجهك ، وأتشرف بطلعتك ، وآخذ بحظي من دولتك . قال : فسار معه قليلاً ، ثم التفت إليه ، فقال : يا أبا غانم : [ كامل ]

عَجَبٌ لقلبِ متيّمٍ أحبابُه ساروا وخُلِّفَ كيف لا يتصدع ؟! ١٠
ارجع فحسبُك ما تبعتَ ركابَنا إن المشيِّعَ لا محالة يرجِعُ

قال : وزادني فيه سعد الطائي :

آنسْ، فديتُكَ، وحشَتي بكتابِكم إنّي إلى أخبارِكم مُتطلّعُ

[مذهبه]

أخبرنا(٢) أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن ، ابن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد ، أنا المسدد بن علي الحمصي ، أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي ، أنا أبو ١٥ إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت العطار ، نا أبو عبد الله السجستاني مستملي أبي أمية ، عن أبي داود المصاحفي سليمان بن سلم ، قال : سمعت النَّضْرَ بن شُميل يقول :

دخلت على المأمون ، فقال لي : كيف أصبحت يا نضر ؟ قال : قلت : بخير يا أمير المؤمنين . قال : أتدري ما الإرجاء ؟ قال : قلت : دين يوافق الملوك ، يصيبون به من دنياهم ، وينقص من دينهم . قال لي : صدقت . ثم قال : تدري ما قلت في صبيحة يومي ٢٠ هذا ؟ قال : قلت : أنى لي بعلم الغيب . قال : أصبحت وأنا أقول(٣) : [ منسرح ]

أصبحَ ديني الذي أدينُ به ولستُ منه الغَداةَ مُعْتَذِرا

---

(١) في هامش صل : « سمعته من الفقيه نصر الله » .

(٢) استدرك الخبر في هامش صل وفوقه : « ملحق » .

(٣) الخبر مع الأبيات في البداية والنهاية ٢٧٧/١٠ من طريق ابن عساكر بشيء من الخلاف في الرواية ، والأبيات عدا ٢٥ الرابع في : وفيات الأعيان ٦٥٨/١٧ وفوات الوفيات ٢٤١/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٢/١٠ ، وقول النضر بن شميل فيه : « دخلت على المأمون ، فقلت : إني قلت اليوم هذا » ، فلعل هناك سقطاً في عبارة أصل السير وإلا فنسبتها فيه للنضر بن شميل .

حبَّ عليٍّ بعـــــدَ النبيِّ ولا أشتِم صِـــدِّيقَنــــا[١]، ولا عمرا
ثم ابنُ عفّـــان في الجِنـــانِ مـع الـ أبرارِ ذاكَ القتيـــلُ مُصْطَبِرا
لا ، لا ، ولا أَشتم الـــزبير و لا طلحـة إن قـال قـائـل غـدرا
وعـــائِشُ الأم لستُ أشتِمُهـــا من يفتريهـــا فَنحنُ منـــه بَرَا[٢]

٥ أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، نا زكريا بن يحيى ، نا الأصمعي ، قال[٣] : [نقش خاتمه]

كان نَقْشُ خاتم المأمون : « عبدُ الله بن عُبيد الله » .

أخبرنا أبوح الحسن قالا : ثنا ـ وأبو النجمح ، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٤] [قول رجل من الرعية له]
ح وأخبرنا أبو العز بن كادش إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده
١٠ قالا : أنا أبو علي محمد بن الحسين الجازِريّ ، نا المعافى بن زكريا إملاءً ، نا محمد بن يحيى الصُّولي ، نا محمد بن زكريا الغلابي ، نا أبو سهل(٥الديناري ـ وقال الخطيب٥) : الرازي ـ قال :

لَمّا دخل المأمون بغداد تلقاه أهلُها ، فقال له رجل من الموالي : يا أميرَ المؤمنين ، بارك الله لـك في مقدَمِـك ، (٥وزاد في نِعَمِـك٥) ، وشكركَ عن رعيّتِـك . فقـد فقت من قبلَـك ، وأتعبت من بعدَك ، وآيستَ[٦] أن يُعتاض منك / ، لأنه لم يكن مثلُك ، ولا علم شِبْهُك ؛ أما ١٥٥
١٥ فمن مضى فلا يعرفونـه ، وأمـا فمن بقي فلا يرتجونـه ؛ فهم بين دعـاءٍ لـكَ ، وثنـاءٍ عليـك ، وتمسّكٍ بـك ، أخصب لهم جنـابـك ، واحلولى لهم ثـوابـك ، وكرمت مقـدرتـك ، وحسنت أثرتـــك ، ولانت نظرتُـــك ؛ فجبرت الفقير ، وفككت الأسير ، وأنت كما قـــال الشـــاعر : [ منسرح ]

مـــازلتَ في البَـــذْلِ للنـوال وإطـ ـــلاقِ لِعَـــانٍ بِجُرمِـــه عَلِـقِ
٢٠ حتى تمنّى البَراءُ أنّهمُ عنـدك أمسَـوْا في القيـدِ[٧] والحَلَـقِ

(١) في السير والوافي والفوات : « صديقه » ، وفي البداية : « صديقاً » .
(٢) عقب ابن الأثير في البداية والنهاية بعد الأبيات : « وهـذا المـذهب ثـاني مراتب الشيعـة ، وفيـه تفضيل علي على الصحابة ، وقد قال جماعة السلف والدارقطني : من فضل علياً على عثمان فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار » .
(٣) سير أعلام النبلاء ٢٩٠/١٠ ، وتاريخ الخلفاء ٣١٥
٢٥ (٤) تاريخ بغداد ١٨٦/١٠
(٥ـ٥) استدرك مابينهما في هامش صل .
(٦) آيسني منه فلان مثل أيأسني ، أيستُ من الشيء مقلوب عن يئست .
(٧) في الأصل : « القد » ، والصواب من تاريخ بغداد .

فقال له المأمون : مثلك يعيب من لا يصطنعه ، ويَعُرّ[1] من يجهل قدره ، فاعذرني في سالفك فإنك ستجدنا في مستأنفك .

[ثاني من حفظ القرآن]

أخبرنا أبو الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا[2] - أبو بكر الخطيب[3] ، أخبرني الخلال ، نا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ، نا أحمد بن عبد الله الوكيل ، نا القاسم بن محمد بن عباد ، قال : سمعت أبي يقول :

لم يحفظ القرآنَ أحدٌ من الخلفاء إلاّ عثمانُ بن عفان والمأمون .

[ختم في شهر رمضان ثلاثاً وثلاثين ختمة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن محمد بن عثمان وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين

ح وأخبرنا أبو الحسن قالا : نا - وأبو النجم ، أنا - أبو بكر الخطيب[4]

قالوا : أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغضاري ، ثنا جعفر بن محمد بن نصير[5] ، نا أحمد بن محمد بن مسروق ، نا الحسن بن أبي سعيد ، أبنا ذو الرياستين في شوال سنة ثنتين ومائتين :

أن المأمون ختم في شهر رمضان ثلاثاً وثلاثين خَتمةً ، أما سمعتم في صوته بحوحة ؟! إن محمد بن أبي محمد اليزيدي في أذنه صمم ، كان يرفع صوته ليسمعَ ، وكان يأخذ عليه .

[أول حديث حدث به]

أخبرنا[6] أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : قرئ على سعيد بن محمد بن أحمد

ح وحدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاءً ، أنا[6] أحمد بن علي بن عبد الله

قالا : أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، ثنا[6] محمد بن أحمد بن تميم ، نا الحسين بن فهم ، نا يحيى بن أكثم القاضي قال[7] :

قال لي المأمون يوماً : يا يحيى ، إني أريد أن أحدِّث . فقلت : ومن أولى بهذا من أمير المؤمنين ؟! فقال : ضعوا لي مِنبراً بالحَلْبة . فصعد وحدث ، فأولُ حديث حدثناه عن هُشيم ، عن أبي الجَهم ، عن الزُّهري ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ ، قال :

---

(١) أي يشينه ويعيبه . عَرَّ فلان إذا لقب بلقبٍ يعُرُّه ، وعرّه يعره إذا لقبه بما يشينه ، وعرَّهم يعُرُّهم : شانهم . والعرَّة الخلة القبيحة .

(٢) في هامش صل : « وقال الخطيب » ، ولم أعرف موضعها من النص .

(٣) تاريخ بغداد ١٩٠/١٠

(٤) تاريخ بغداد ١٩٠/١٠ ، وانظر سير أعلام النبلاء ٢٧٥/١٠ ، وبعض الخبر في الوافي بالوفيات ٦٥٦/١٧ ، وفوات الوفيات ٢٤٠/١

(٥) زاد في تاريخ بغداد : « الخلدي » .

(٦) د : « أخبرني » .

(٧) الخبر في سير أعلام النبلاء ٢٧٥/١٠ ، والوافي بالوفيات ٦٥٦/١٧ ، وفوات الوفيات ٢٤٠/١

« امرُؤُ القَيس صاحبُ لِواءِ الشُّعراء إلى النار »[1] . ثم حدث بنحوٍ من ثلاثين حديثاً ، ثم نزل ، فقال لي : يا يحيى ، كيف رأيت مجلسنا ؟ قلت : أجل مجلسٍ يا أمير المؤمنين تفقه[2]، الخاصة والعامة . فقال : لا وحَياتِك ، ما رأيت لكم حلاوة ، إنما المجلس لأصحاب الخُلْقان[3] والمحابر - زاد زاهر : يعني من أصحاب الحديث .

[تمنيه أن يجلس محدثاً]

٥ أخبرنا ح أبو محمد طاهر بن سهل ، نا أبو بكر الخطيب[4] ، أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة ، نا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفَسَوِي ، نا الحسين بن عبيد الله الأبزاريّ ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال :

لما فتح المأمون مصر قام فَرَج الأسود فقال : الحمد لله يا أمير المؤمنين الذي كفاكَ أمرَ عدوّك ، وأدان لك العراقين والشامات ، ومصر . وأنت ابنُ عمِّ رسول الله ﷺ . فقال له : ١٠ ويحكَ يا فرج ! إلا أنه بقيت لي خَلَّة ، وهو أن أجلس في مجلس ومستملٍ يجيء فيقول : « مَنْ ذكرتَ رضي الله عنك ؟ » فأقول : حدثنا الحمّادان : حماد بن سلمة بن دينار ، وحماد بن زيد بن درهم قالا : نا ثابت البُناني ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال[5] : « مَنْ عال ابنتين أو ثلاثاً ، أو أختين ، أو ثلاثاً حتى يَمُتْن أو يُموتَ عنهُنّ كان مَعِي كَهاتَين في الجنة » ، وأشار بالمسبّحة والوسطى

[حديث: من عال ابنتين..]

١٥ قال لنا أبو محمد طاهر بن سهل : قال لنا أبو بكر الخطيب فيما أجازه لنا :

[تعقيب الخطيب على سند الحديث]

في هذا الخبر غلط فاحش ، ويشبه أن يكون المأمون رواه عن رجلٍ ، عن الحمادين ، وذلك أن مولد المأمون كان في سنة سبعين ومائة ، ومات حماد بن سلمة في سنة سبعٍ وستين ومائة قبل مولده بثلاث سنين ، وأما حماد بن زيد فمات في سنة تسع وسبعين ومائة .

[علمه بالحديث]

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب ، قالا : أنا ٢٠ أحمد بن علي بن خلف ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن يعقوب بن إسماعيل الحافظ ، نا محمد بن إسحاق الثقفي ، نا محمد بن سهل بن عسكر ، قال[6] :

وقف المأمون يوماً للأذان ، ونحن وقوف بين يديه إذ تقدّم إليه رجل غريب بيده

---

(١) يراجع تخريج هذا الحديث في سير أعلام النبلاء ٢٧٥/١٠ هـ ٣

(٢) في الفوات : « نفع » .

٢٥ (٣) الخُلْقان : جمع خَلَق ، يقال : ثوب خَلَق وملحفة خَلَقة .

(٤) شرف أصحاب الحديث ٩٨ ، والخبر بتمامه في تاريخ الخلفاء ٣٣٦ من طريق ابن عساكر .

(٥) أخرجه أحمد في المسند ١٤٨/٣ عن يونس ، عن حماد بن زيد .

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٧٥/١٠ ، وفوات الوفيات ٢٤٠/١ ، وتاريخ الخلفاء ٣٢١

محبرة ، فقال : يا أميرَ المؤمنين ، صاحبُ حديثٍ مُنقَطَعٌ به . فقال له المأمون : أيش تحفظ في باب كذا ؟ فلم يذكر فيه شيئاً . فما زال المأمون يقول : حدثنا هُشيم ، ونا حجاج بن محمد ، وحدثنا فلان حتى ذكر الباب . ثم سأله عن بابٍ ثانٍ ، فلم يذكر فيه شيئاً ، فذكره المأمون . ثم نظر إلى أصحابه فقال : أحدهم يطلُب الحديث ثلاثةَ أيامٍ ، ثم يقول : أنا من أصحاب الحديثَ ! اعطوه ثلاثة دراهم . ٥

أنبأناه أبو علي الحداد في كتابه وأخبرنا ح أبو المعالي عبد الله بن محمد بن أحمد البزار عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا محمد بن إسحاق الثقفي ، قال : سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول :

شهدت المأمون بالمصيصة وقام إليه رجل من أصحاب الحديث بيده محبرة فقال : يا أمير المؤمنين ، رجل من أصحاب الحديث قد انقطع به . فقال : فوقف المأمون فقال : أيش تحفظ في كذا ؟ قال : فسكت الرجل . وقال : أيش تحفظ في باب كذا ؟ فسكت الرجل . فقال : أحدهم يكتب الحديث ثلاثة أيام ثم يقول : أنا صاحب حديث ! ١٠

نا هشيم كذا ، وحدثنا ابن علية كذا ، ونا حجاج الأعور كذا ، وحدثنا فلان كذا . حتى عدّ كذا حديثاً ، ثم قال : أعطوه ثلاثة دراهم . فأعطوه .

[ذكاؤه وعلمه بالفرائض]

أخبرنا ح أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيت الدقّاق ، نا أحمد بن علي بن الأزرق المطيري أبو بكر الحافظ ، نا محمد بن داود ، نا محمد بن عون ، قال : سمعت ابن عيينة يقول[1] : ١٥

١٥٦

جمع المأمون العلماء ، وجلس / للناس ، فجاءت امرأة فقالت : يا أمير المؤمنين ، مات أخي وخلف ستمائة دينار ، أعطوني ديناراً وقالوا : هذا نصيبك ، رحمك الله . قال : فحَسَبَ المأمون ثم كسر الفريضة ، ثم قال لها : هكذا نصيبُك ، رحمك الله . فقال له العلماء : كيف علمت يا أمير المؤمنين ؟ فقال لها : هذا الرجل خلف أربع بنات[2] ؟ قالت : نعم ، قال : فإن لهن الثلثين[3] أربعمائة . وخلف والدة فلها السُّدُس مائة دينارٍ . وخلف زوجة فلها الثمن خمسة وسبعون[4] ديناراً . بالله ألك اثنا عشر أخاً[5] ؟ قالت : نعم . قال : أصابهم ديناران ٢٠

(١) الخبر في سير أعلام النبلاء ٢٧٧/١٠ ، والوافي بالوفيات ٦٥٦/١٧ ، وفوات الوفيات ٢٤٠/١ ، وتاريخ الخلفاء ٣٢١

(٢) تاريخ الخلفاء : « ابنتين » . ٢٥

(٣) تاريخ الخلفاء : « فلهن الثلثان » ، وفي صل « الثلثان » ، وما أثبته من د .

(٤) في الأصل : « وسبعين » ، والصواب من تاريخ الخلفاء والوافي .

(٥) في الأصل : « أخ » ، والصواب من تاريخ الخلفاء والوافي .

ديناران ، وأصابك دينار[١] رحمك الله .

[علمه بالطب] أخبرنا أبو العز بن كادش إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا القاضي[٢] ، نا عبد الباقي بن قانع ، نا محمد بن زكريا الغلابي ، نا عثمان بن عمران العُجيفي ، عن محمد بن سعد ، حدثني محمد بن حفص الأنماطي ، قال :

٥ تغدينا مع المأمون في يوم عيد . قال : فأظنه وضع على مائدته أكثر من ثلاثمائة لونٍ . قال : فكلما وُضِعَ لونٌ نَظرَ المأمونُ إليه فقال : هذا نافع لكذا ضار لكذا . فمن كان منكم صاحب بلغمٍ فليجتنب هذا[٣] ، ومن كان منكم صاحب صفراء فليأكل من هذا ، ومن غلبت عليه السوداء فلا يعرض لهذا . ومن قصده[٤] قلة الغداء فليقتصر على هذا .

قال : فوالله إن زالت تلك حاله في كل لونٍ يقدم إليه حتى رفعت الموائد . فقال له

١٠ يحيى بن أكثم : يا أمير المؤمنين ، إن خُضْنا في الطب كنت جالِينُوس[٥] في معرفته ، أو في النجوم كنت هِرْمِس[٦] في حسابه ، أو في الفقه كنت علي بن أبي طالب في علمه ، أو ذكر السخاء كنت حاتم طيء في صفته ، أو صدق الحديث فأنت أبو ذر في لهجته ، أو الكرم فأنت كعب بن مَامَة في فعاله ، أو الوفاء فأنت السموأل بن عادياء في وفائه .

فسر بهذا الكلام ، وقال : يا أبا محمد ، إن الإنسان إنما فُضّل بعقله ، ولولا ذلك لم يكن

١٥ لحم أطيب من لحم ، ولا دمٌ أطيب من دمٍ .

[حثه على مكارم الأخلاق] قال : ونظر يوماً إلى رؤوس آنيته محشوةً بقطن ، وكانت قبل ذلك بأطباق فضة فقال لصاحب الشراب : أحسنت يا بني ، إنما يباهي بالذهب والفضة من قلاّ عنده ، وأما نحن فينبغي أن نباهي بالأفعال الجميلة ، والأخلاق الكريمة ، فإياك أن تحشو رؤوس أوانيك إلا بالقطن فذاك بالملوك أهيأ وأبهى .

٢٠ [حلم عجيب] أخبرنا أبوا الحسنح : علي بن أحمد وعلي بن الحسن ، قالا : ثنا ـ وأبوح النجم : أنا ـ أبو بكر

---

(١) في صل : « أصابهم دينارين دينارين وأصابك ديناراً » ، وهي في د على الصواب .

(٢) الجليس والأنيس ( مصورة ق ٣٠٩ ) ، ورواه الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات ٤٠ ، والسيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٢١ ، وهو في عصر المأمون ٣٦٠/١

(٣) د : « كذا » .

٢٥ (٤) تاريخ الخلفاء : « قصد » .

(٥) كان جالينوس إمام الأطباء في عصره ، وكان بعد المسيح بنحو مائتي عام ، وبعد أبقراط بنحو ٦٠٠ سنة ، وكان يفد إلى روما كثيراً لمعالجة ملكها المجذوم .

(٦) هرمس هو هرمز المعروف بعلم التنجيم ، وكان يقال : أكفر من هرمز .

الخطيب[١] ، حدثني الحسن بن محمد الخلاّل ، نا أحمد بن محمد بن عمران ، نا محمد بن الحسن بن محمد الموصلي ، نا عبد الله بن محمود المروزي ، قال ، سمعت يحيى بن أكثم القاضي يقول :

ما رأيت أكمَل آلةً من المأمون . وجعل يحدّث بأشياء استحسنها من كان في مجلسه ، ثم قال :

٥ كنت عنده ـ يعني ليلة ـ أذاكره وأحدّثه ، ثم نام وانتبه ، فقال : يا يحيى أُنْظرْ أيش عند رجلي ، فنظرتُ ، فلم أَرَ شيئاً . فقال : شمعة ! فتبادرَ الفرّاشُون ، فقال : أُنْظروا ، فنظَرُوا ، فإذا تحتَ فراشِه حيّةٌ بطوله ، فقتلوها . فقلتُ : قد انضاف إلى كال أمير المؤمنين علم الغيب . فقال : معاذَ الله ! ولكن هتفَ بي هاتفٌ الساعة وأنا نائم فقال : [ مجزوء الكامل ]

١٠ يا راقدَ الليل انتبه … إن الخُطوبَ لها سُرَى
ثقةُ الفتَى بزمانه … ثِقَةٌ محللةُ العُرى

فانتبهت فعلمتُ أن قد حدَثَ أمرٌ ، إمّا قريبٌ ، وإمّا بعيدٌ . فتأملتُ ما قرب فكان ما رأيتَ .

[ بصره بالشعر ]

قال[٢] : وأخبرني الأزهري ، نا محمد بن جامع ، نا أبو عمر الزاهد ، نا محمد بن يزيد المبرّد ، ١٥ حدثني عمارة بن عقيل ، قال :

قال ابن أبي حفصة الشاعر : أَعلِمتَ أنّ المأمون[٣] أمير المؤمنين لا يُبصر الشعر ؟ فقلت : من ذا[٤] يكون أفرسَ منه ؟ والله إنا لنُنشِدُ أولَّ البيت فيسبق إلى آخره من غير أن يكون سَمِعَه . قال : إني أنشدتُه بيتاً أجدتُ فيه فلم أره تحرّكَ له ، وهذا[٥] البيت فاسمعه : [ بسيط ]

أضحى إمامُ الهُدى المأمونُ مُشْتَغِلاً … بالدِّين ، والناسُ في الدُّنيا مَشاغِلُ[٦]

٢٠ (١) تاريخ بغداد ١٨٨/١٠ ، وأخرجه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٢١ من طريق ابن عساكر بخلاف في الرواية .

(٢) يعني الخطيب . انظر تاريخ بغداد ١٨٩/١٠ ، ورواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٢٢ من طريق ابن عساكر . والخبر في الصناعتين ١١٩ ، وتاريخ الطبري ٦٦٣/٨ ، والمستجاد من فعلات الأجواد ٢٤٩

(٣) ليست اللفظة في تاريخ بغداد .

(٤) في تاريخ بغداد : « ماذا » .

٢٥ (٥) تاريخ بغداد : « وهذا هو » .

(٦) البيت في الصناعتين ١١٩ ، وسر الفصاحة ٢٤٨ ، لمروان بن أبي حفصة ، وفي الموازنة ٣٥٥/٢ لعبد الله بن مروان بن أبي حفصة ، والبيت من غير عزو في البداية والنهاية ٢٧٦/١٠ ، وهو في الطبري لعبد الله بن أبي السرح ، وفي المستجاد لعبد الله بن أبي السمط ، وانظر شعر مروان بن أبي حفصة ص ١١٧ ، ١٣٣

فقلت له : ما زدت على أن جعلته عجوزاً في محرابها في يدها سُبْحَة . فَمنْ يقوم بأمر الدنيا إذا كان مشغولاً عنها ، فهو المطوّق لها[١] ؟ ألا قلت كما قال عمك جرير لعبد العزيز بن الوليد[٢] : [ من الطويل ]

فلا هُوَ في[٣] الدنيا مُضيعٌ نصيبه ولا عَرَضُ الدنيا عن الدين شاغِلُه

٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا عبد الرحمن بن عثان ، أنا أبو الحسن أحمد بن جعفر الصيدلاني البغدادي - بدمشق - نا أبو عبد الله الحسين بن عبيد المعروف بنقار بن الأبزاري ، نا إبراهيم بن سعيد ، وهو الجوهري ، قال[٤] :

كنت واقفاً على رأس المأمون وهو يتفكر ، ثم رفع رأسه فقال : يا إبراهيم ، بيتا شعرٍ قيلا لم يسبق قائلها إليها أحد ، ولا يلحقها أحد . قلت : من هما يا أمير المؤمنين ؟ قال :
١٠ أبو نواس وشريح . فتبسمت . فقال : أمن أبي نواس وشريح ؟ قلت : نعم ! قال : خذ . قال أبو نواس[٥] . [ طويل ]

إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكشّفَتْ له عن عدوٍّ في ثياب صديق

قال : قلت : أحسن يا أمير المؤمنين ، فما قال شريح ؟ فقال : قال شريح : [ طويل ]

تهونُ على الدنيا الملامةُ ، إنّه حريص على استصلاحها من يلومُها

١٥ فقلت : أحسن يا أمير المؤمنين . فقال : أحسن منها ما سمعته أنا . كنت أسير في موكبي فألجأني الزحام إلى دكان عليه رجل عليه أسمال ، فنظر إلي نظر[٦] من رحمني ، أو متعجب مما أنا فيه ، فقال : [ طويل ]

أرى كلَّ مَغْرُورٍ تُمَنّيه نفسُه إذا ما مضى عامٌ سلامةَ قابِلِ

أخبرنا أبو العز بن كادش مناولةً وإذناً وقرأ عليّ إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن
٢٠ زكريا القاضي[٧] ، نا محمد بن / محمود بن أبي الأزهر الخزاعي ، نا الزبيرُ بنُ بكّار ، حدثني النضر بن ١٥٧

(١) د : « بها » .
(٢) في تاريخ الخلفاء : « عمك في الوليد » ، وفي الصناعتين : « في عمر بن عبد العزيز » والبيت من قصيدة في ديوان جرير ٤٣٥ في مدح عبد العزيز بن الوليد .
(٣) في ديوان جرير : « من » .
٢٥ (٤) الخبر في البداية والنهاية ٢٧٦/١٠
(٥) ديوان أبي نواس ٢٨٧ « محمود كامل فريد ، ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م » .
(٦) د : « نظرة » .
(٧) الجليس والأنيس ( مصورة ل ٢٥٦ - ٢٥٨ ) ، ورواه ابن عساكر من طريق المعافى مختصراً في التاريخ ( م ٣ =

شُميل ، قال :

دخلت على أمير المؤمنين المأمون بمرو وعليّ أَطْمار مُتَرعْبِلة[1] فقال لي : يانضر أيُدْخل[2] على أمير المؤمنين في مثل هذه الثياب ؟ فقلتُ : ياأمير المؤمنين ، إن حرَّ مرو لا يُدْفعَ إلا بمثلِ هذه الأَخْلاق . قال : لا ، ولكنك تتقشّف . فَتَجارينا الحديث ، فقال المأمون :

٥ حدثني هُشيم بن بشير ، عن مُجالد ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : قال : رسول الله ﷺ : « إذا تزوَّجَ الرجلُ المرأةَ لدينها وجمالها كان فيه سَدَادٌ من عَوَزٍ » . قلتُ : صَدَق قولُ أمير المؤمنين عن هشيم . حدثني عوف الأعرابي ، عن الحسن أن النبيَّ ﷺ قال : « إذا تزوج الرجلُ المرأةَ لدينها وجمالها كان فيه سِدَاد من عَوَز » . وكان المأمون متكئاً فاستوى جالساً وقال : السَّداد لحن يانضر ؟! قلت : نعم ها هنا ، وإنما لحن هشيم ، وكان لحّاناً .

١٠ فقال : ما[3] الفرق بينهما ؟ قلت : السَّداد : القصدُ في السبيل ، والسِّداد : البُلْغة ، وكُلّما سَدَدتَ به شيئاً فهو سِدَاد . قال : أ فتعرف العرب ذلك ؟ قلت : نعم . هذا[4] العَرْجي من ولد عثمان بن عفان يقول[5] : [ وافر ]

أضاعوني ، وأيَّ فتىً أضاعوا ليوم كَرِيهةٍ وسِدَاد ثغر !

فاطرق المأمون ملياً ثم قال : قبّح الله من لا أدب له[6] . ثم قال : أنشدني يانضر أَخْلَبَ بيت

١٥ للعرب . قلت : قول ابن بيض في الحكم بن مروان[7] : [ من المنسرح ]

---

= ق ٢٤٦ خ دار الكتب ) ، والخبر في الأغاني ١٥٣/١٦ ، ومعجم الأدباء ٢٣٩/١٩ ، وبعضه في ٢٨٦/١٠ ، والمحاسن والمساوئ ٤٠٣ ، وهو من طريق ابن عساكر في تاريخ الخلفاء ٣٢٢ ، ورواه ابن خلكان مختصراً في وفيات الأعيان ٣٩٨/٥

(١) ليست اللفظة في تاريخ الخلفاء ، ووقع في صل : « مترعبلية » ستأتي اللفظة على الصواب ، وسيلي تفسير المعافى

٢٠ لها .

(٢) في المصادر : « تدخل » .

(٣) د : « فما » .

(٤) تاريخ الخلفاء : « ذلك » .

(٥) هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي القرشي ، لقب بالعرجي لسكناه قرية « العرج » في

٢٥ الطائف . انظر مصادر ترجمته في أعلام الزركلي ، والبيت من شواهد اللسان « سدد » ، وهو في ديوانه ٣٤ ، والأغاني ٤١٣/١ ، و ١٥٣/١٦ ، والشعر والشعراء ٥٧٤ ، وأنساب الأشراف ١١٤/٥ ، وابن خلكان ٣٩٩/٥ ، ٤٠٠

(٦) د : « عنده » .

(٧) هو حمزة بن بيض الحنفي ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية . من فحول طبقته . كان منقطعاً إلى المهلب بن أبي صفرة وولده ، ثم إلى بلال بن أبي بردة . توفي سنة ١١٦ هـ . أخباره في الأغاني ١٤٣/١٦ ، والفوات

٣٠ ١٤٧/١ ، ومعجم الأدباء ٢٨٠/١٠ . والأبيات في الأغاني ١٥٣/١٦ « دار الثقافة » ، ومعجم الأدباء ٢٨٦/١٠ ، و ٢٤٠/١٩ ، وتاريخ الخلفاء ٣٢٣

تقولُ لي والعيونُ هاجعَةٌ أقِمْ علينا يوماً ، فلم أُقِمِ
أيَّ الوُجوهِ انتجعتَ ؟ قلتُ لها : لأيِّ[1] وجهٍ إلاّ إلى الحكم
متى يقُلْ حاجباً سُرادِقِه هذا ابن بيض بالباب يَبْتَسِمِ
قد كنتُ أسلمتُ قَبْلُ مُقْتَبِلاً هيهات إذ حل أعطني سَلَمي[2]

٥ قال القاضي : قوله « أسلمت قبل مقتبلاً » معناه أسلفتُ وأخذتُ قبيلاً ، يعني كفيلاً ومن السَّلَف من كره الرهن والقَبيل في السَّلْم ، ومنهم من أجازَهُ ، وقال : استوثق من حقك .

فقال المأمون : لله درُّك كأنما شُقَّ لك عن قلبي ! أنشدني أنصف بيت قالته العرب . قلت : قول ابن أبي عَرُوبة المديني ياأمير المؤمنين[3] : [ كامل ]

١٠ إنيّ وإنْ كان ابنُ عمي عاتباً[4] لَمُراجمٌ[5] مِنْ خلفه وورائه
ومُفيده نَصْري وإن كان امْرَأً مُتَزَحْزِحاً في أرضه وسمائه
وأكون والي سِرِّه ، وأصونُه حتى يحين إلي[6] وقتُ أدائه
وإذا الحوادث أجحفتْ بسَوامه قُرِنتْ صحيحتُنا إلى جَرْبائه[7]
وإذا دعا باسمي ليركبَ مَرْكباً صعباً قعدتُ له على سيسائه[8]
١٥ وإذا أتى من وجهه بطريقةٍ لم أطَّلعْ فيما[9] وراء خبائه
وإذا ارتدى[10] ثوباً جميلاً لم أقلْ ياليت أنَّ عليَّ حُسْنَ ردائه

فقال : أحسنت يانضر . أنشدني الآن أقنعَ بيت للعرب ، فأنشدته قول ابن عَبْدل[11] :

---

(١) معجم الأدباء : « وأي » .
(٢) معجم الأدباء : « والآن إذ حل » ، وفي الأغاني : « فهات أرحل وأعطني » .
٢٠ (٣) الأبيات في الأغاني ١٥٤/١٦ ، وتاريخ الخلفاء ٣٢٣ ، ومعجم الأدباء ٢٤١/١٩ ، والأبيات عدا ( ٣ ، ٥ ) في شرح الحماسة للمرزوقي ١٦٨٠/٤ للهذيل بن مشجعة .
(٤) في شرح الحماسة والأغاني : « غائباً » .
(٥) في شرح الحماسة : « مقاذف » ، وفي تاريخ الخلفاء والجليس ، والأغاني : « لمزاحم » .
(٦) في الجليس والأنيس والأغاني : « يحين علي » .
٢٥ (٧) رواية البيت في شرح الحماسة : وإذا تتبعت الجلائف مالنا خلطت صحيحتنا إلى جَرْبائه .
(٨) السِّيساء : منتظم فقار الظهر .
(٩) في الجليس والأغاني : « .. بطريقةٍ ... لم أطلع مما .. » .
(١٠) في معجم الأدباء : « اكتسى » .
(١١) هو الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو الأسدي . شاعر متقدم هجاء ، من شعراء بني أمية ، وكان أعرج ، =

[ منسرح ]

إني امرؤ لم أزل - وذاك من اللـ ـــه - أديبـــاً[1] أعلّم الأَدَبـــا
اقيم بـــالـــدار مـــا اطمأنتْ بي الـــد ارُ وإنْ كنتُ نـــازحـــاً[2] ، طَربـــا
لاأجْتـــوي خُلَّـــة الصـــديـــق ، ولا أتبـــعُ نفسي شيئـــاً إذا ذَهَبـــا
أطلبُ مـــا يطلُبُ الكريمُ من الرِّ زقِ بنفسي ، وأُجْمِـــلُ الطَّلَبـــا[3] ٥
وأطلُب الثَّرَّةَ الصَّفِيَّ[4] ولا أُجهِـــدُ أخـــلافَ غَيْرِهـــا حَلَبـــا[5]

قال ابن أبي الأزهر : ويروى الصَّفي[6] . قال أبو بكر : وسمعت بُنْدار الكرخي يقول : « لاأحب الصَّفي - بالصاد - فيما يرويه النـاس[7] ، لأن الصفي يكون للملك دُون السُّوقة ، والضفي - بالضاد - أبلغُ في المعنى لأنها الغزيرة اللبن » .

قال القـاضي : والـذي حكي في هـذا عن بنـدار قريب . وجـائز أن يكون الصفي بمعنى ١٠ الشيء الذي يختار ، ويصطفى ، وإن كان مصطفيه غير ملك ، لأن صفي المال إنما وُسِم بهذه السمة لأن الملك اصطفاه لنفسه . وجائز أن يصطفيه الملك ثم يصير لبعض السُّوقة ، وجائز أن يقال للشيء الكريم : صفي بمعنى أنـه لنفـاستـه مما يصطفيـه الملوك ، ويصلح أن يصطفوه ، فيعبر عنـه بـذلـك قبـل أن يصطفى ، كما قـال الله عـز وجـل : ﴿ ولا يـأبَ الشُّهَـداءُ إذا

= أحدب ، ومنزله ومنشؤه الكوفة ، اشتهر بعصاه التي كان يكتب عليها حاجاته ، ويبعث بها مع رسوله ، ١٥ فلا يحبس له رسول ، ولا تؤخر له حاجة . الأغاني ٤٠٤/٢ « دار الكتب » ، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٩٦/٤ ، وفوات الوفيات ١٤٥/١ ، والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٦١ ، ومعجم الأدباء ٢٢٨/١٠

والأبيات في الأغاني ٢١٥/١٦ « دار الكتب ، ومعجم الأدباء ٢٢٨/١٠ ، و ٢٤١/١٩ ، وهي عدا الثالث في أمالي الزجاجي ١٩٥ ، وعدا الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ) وزيادة بيت في شرح الحماسة للمرزوقي ١٢٠٤ ، والبيت الرابع في الحماسة البصرية ٢٩/٢ ٢٠

(١) في الأصل : « أديب » ، وفي معجم الأدباء والأغاني : « قديماً » .

(٢) في الأغاني : « مازحاً » .

(٣) يقول : أطلب في تعفف وتكرم . وأجْمَل في طلب الشيء : اتأد واعتدل فلم يفرط .

(٤) في الجليس والأغاني ، وشرح المرزوقي ود : « الصفي » ، وجاء في شرح المرزوقي : الثَّرَّة : الغزيرة ، والصفي : الجامع بين محلبين في حلبة ، وانتصب الحلب على أنه مصدر في موضع الحال . ٢٥
وفي أمالي الزجاجي : « الصفاء » . وسيلي تفسير « الصفي » بما يجعلنا نسترجح أن رواية صل « الضفي » - بالضاد - هي الأشبه في هذا الموضع .

(٥) في شرح المرزوقي « غبرها » .

(٦) الجليس : « الضفي » .

(٧) د : « يروي للناس » . ٣٠

مـا دُعُوا ﴾[١] ، فسماهم شُهداء قبـل أن يشهـدوا . وكقـولـه : ﴿ إنّي أَرَاني أعصِر خَمراً[٢] ﴾ . وكانت الملوك قبل الإسلام تصطفي من الغنيمة عِلقاً منها كريماً ، أو غُرةً مُسْتراة[٣] ، لأنفسها فتأخذه دون الجيش . وفي ذلك يقول الشاعر[٤] : [ وافر ]

لـك المِرْبـاع منهـا والصفـايـا وحُكْمُـك ، والنَشيطـة ، والفُضُـول

٥ يعني بالمِرْباع ربع الغنيمة . والصفايا جمع صَفيّة وهي ماذكرنـا[٥] . وقولـه : وحكمك ، أي ماتتحكم فيه وتحكم به . والنَّشيطة : ماتنشطُه من المَغْنم فتأخذه ، والفضول : مافضل عن القسمة وكان القسم لا يحتمله ، ثم جعل الله لنبيـه ﷺ فيما غنمـه المسلمون من المشركين الخُمس ، ولذوي القربى من رهطه ومن سُمّي معهم ، فحط ما جعل له عن قدر مـا كانت الملوك تـأخـذه قبله تطييباً لنفوس أصحابه ، وتوكيداً لما نزّهَهُ عن أخذ الأجر على ما جاء[٦] به .

١٠ ورُوي عن النبي ﷺ أنه قال : « مـالي في هـذا المـال إلا الخُمس ، وهو مردود فيكم » . وكان ﷺ يأخذ منه حاجته لمؤونته ومؤونة أهلـه ، ويصرف بـاقي مـا أخلص لـه ، وهو خمس الخمس ، في الكُراع[٧] والسلاح ، ومـا كان تـأييـداً للـدين وعتـاداً لنوائب المسلمين . وكان له ﷺ ، الصَّفيُّ أيضاً ، فكان يأخذه من أصل الغنيمة . وروي أنه أغار على بني المصطلِق وهم غارّون ، فقتل مقاتلتهم ، وسبا ذراريهم ، واصطفى منهم جويرية بنت الحارث .

١٥ قال القاضي : ثم رجعنا إلى تمام الشعر شعر ابن عَبْدل ، وبقيـة الخبر المتضمن لـه : [ من المنسرح ]

إنيّ رأيتُ الفَتى الكريمَ إذا رغَّبْتـه في صنيعـةٍ رَغِبـا
والعبـدُ لا يطلُبُ العـلاءَ[٨] ولا يعطيـكَ شيئـاً إلاّ إذا رهبـا

(١) سورة البقرة ٢ من الآية ٢٨٢

٢٠ (٢) سورة يوسف ١٢ من الآية ٣٥

(٣) استَرَيْتُ الشيئ : اخترته ، قال الأعشى :

فقـد أخرج الكاعب المُسْترا ةَ من خِـدرهـا وأشيـعُ القِمارَا

(٤) هو عبد الله بن عَنَمة بن حرثان الضبي ، من شعراء المفضليات ، مخضرم ، عاش في الجاهلية ، وشهد القادسية . وهذا البيت من مفضلية له رثى فيها بسطام بن قيس ، انظر القصيدة وتخريجاً لها في الأصمعيات ق ٨ ص ٣٦

٢٥ ( تحقيق : شاكر ـ هارون ) ، وشرح المرزوقي للحماسة ١٠٢١/٣ ـ ١٠٢٧ ، ومجموع أشعار العرب ٦٢ ، والبيت في غريب أبي عبيد ٨٨/٣ ونسبه للشماخ ، وهو من شواهد اللسان : « ربع ، صفى » ، وفي هامش شرح الحماسة ص ٥٨٢ ترجمة للشاعر

(٥) في الجليس « ماذكرناه » .

(٦) في الجليس : « لما » .

٣٠ (٧) الكراع : اسم يجمع الخيل والسلاح .

(٨) زجاجي : « يحسن الفعال » .

مثلُ الحمـــارِ المُـوَقَّـعِ السَّـوْءِ لا يُحْسِنُ مَشْيـــاً إلاّ إذا ضُرِبـــا[١]
ولم أجـــدْ عُرْوة العـلائـق[٢] إلا الـ ـــدين لمـــا اختبرت[٣] والحَسَبَـــا
قـــد يُرْزَقُ الخـــافضُ[٤] المقيمُ ومـــا شَـــدّ بعنسٍ[٥] رحـــلاً ولا قَتَبـــا
ويُحرمُ الرِّزْقَ[٦] ذو المَطِيَّـــة والرَّحْـ ـــل ، ومن لا يـــزالُ مغتربـــا

قال : أحسنت يا نضر . أفعندك ضد هذا ؟ قلت : نعم ، أحسن منه . قـال : هـاتـه ، فأنشدته : [ وافر ]

يـــــدُ المعروفِ غُنْمٌ حيثُ كانت تحمّلَهـــــا كفـــورٌ أو شكـــورُ

فقال : أحسنت يا نضر . وأخذ القرطاس فكتب شيئاً لا أدري مـا هو ، ثم قـال : كيف تقـول « افْعَـل » من التراب ؟ قلتُ : أتْرِبْ . قـال : « الطين ؟[٧] » ، قلتُ طِنْ[٨] . قـال : فالكتاب ماذا ؟ قلت : مُتْرَبٌ مَطِين . قال : هذه أحسن من الأولى .

قال : فكتب لي بخمسين ألف درهم ، ثم أمر الخـادمَ أنْ يوصلـه[٩] إلى الفضل بن سهل . فمضيت معه . فلمـا قرأ الكتـاب قـال : يـا نضر ، لَحَنْتَ / أمير المؤمنين ! قلت : كلا ، ولكنْ هشيم لحّانة .

(١) في شرح المرزوقي : « وترى الدّنِيَّ الخسيس الهمة والنفس لا يطلب ارتفاعاً ، ولا يكسب ادخـاراً ، ولا يسمح بشيء إلا عن رهبة ، فعل من لا يبتغي في مصارفه حمداً ، ولا يقتني ليومه وغده خِلاً ، فهو كالحمار السَّوْء الـذي بظهره آثار وَبَر ، وقد ذللّ في العمل ، لا يجيب إلا إذا استحث حتى يضرب بلادةً منه وكسلاً » .

(٢) كذا في الأصل ، وفي شرح الحماسة والجليس : « الخلائق » ، وفي الأغاني ، « عدة الخلائق » .

(٣) في شرح الحماسة والأغـاني : « اعتبرت » ، وقـال المرزوقي في تفسير البيت : « يريـد أن مسـاك الخلائق الشريفـة ووثـائق عراهـا إنمـا هي إذا اعتبره المعتبر في الـدين وعمـارتـه ، وفي الشرف وتحصيلـه ؛ كأنـه جعل طلب الحسب للدنيا وأسبابها والاعتلاء فيها ، وجعل الدين للآخرة » .

(٤) الخافض : الوادع الذي لم يحدث نفسه بتجوال وارتحال .

(٥) في أمالي الزجاجي : « لعنس » ، وفي د : « لعيس » .

(٦) في المرزوقي والزجاجي : « المال » .

(٧) في تاريخ الخلفاء : « ومن الطين » .

(٨) في هامش الجليس : « أطِنْ » ، وفوق « طِنْ » في الأصل نقطة كبيرة تشبه أن تكون ضبـة ، وفي الجليس فوقهـا « + » إشارة إلى الرواية الثانية في الهـامش . وعبـارة معجم الأدباء في هـذا الموضع : « كيف تقول إذا أمرت من يُتْرِبُ الكتاب ؟ قلت : أَتْرِبه ، قال : فهو ماذا ؟ قلت : فهو مُتْرَبٌ . قال : فمن الطين ؟ قلت : طِنْه . قـال : فهو ماذا ؟ قلت : فهو مَطِين . قال : هذه أحسن من الأولى . ثم قال : يـا غلام ، أتْرِبْـه وطِنْـه » وفي اللسـان : طان الكتاب طَيْناً وطَيّنه : ختمه بالطين هذا هو المعروف . وقال يعقوب : وسمعت من يقول : أطِن الكتـاب ، أي اختمه .

(٩) تاريخ الخلفاء : « يوصلني » .

فأمر لي بثلاثين ألفاً ، فخرجت إلى منزلي بثمانين ألفاً ، وقال لي الفضل : يا نضر ، حدثني عن الخليل بن أحمد ، قلت :

حدثني الخليل بن أحمد قال : أتيت أبا ربيعة الأعرابي ، وكان من أعلم من رأيت ، وكان على سطح أو سطيح ، فلما رأيناه أشرنا إليه بالسلام ، فقال : استووا . فلم ندرِ ما قال . فقال ٥ لنا شيخ عنده : يقول لكم ارتفعوا . فقال الخليل : هذا من قول الله جل وعز : ﴿ ثمّ اسْتَوى إلى السماءِ وهيَ دُخَانٌ ﴾[١] ، ثم ارتفعَ . ثم قال : هل لكم في خُبز فَطِير ، ولبن هَجير[٢] ، وماء نَمير ؟ فلما فارقناه قال : سلاماً . قلنا : فسر قولك هذا . فقال : متاركة لا خير ، ولا شر . فقال الخليل : هذا مثلُ قول الله جل وعز : ﴿ وإذا خاطَبهم الجاهلون قالوا : سَلاَماً ﴾[٣] أي : متاركة .

١٠ قال القاضي : قوله في الخبر : « أطمار مُتَرَعْبِلة » ، يريد ثياباً مُتَقطّعة . يقال : رَعْبَلْتُ الثوب وغيرَه إذا قطّعته ، قال الشاعر :[٤] [ كامل ]

يا مَنْ رأى ضَرْباً يُرَعْبِلُ بعضُه بعضاً كَمعْمَعةِ الأَباءِ المُحْرَقِ

الأباء : القصب .

قال القاضي : خبر النَّضْر بن شُميل هذا قد كتبناه من طرق شتى متقاربة الألفاظ ١٥ والمعاني ، وهذه الرواية من أعلاها فاقتصرت عليها .

[ ينشد أحسن ما قيل في الشراب ]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو ح الحسن علي بن أحمد بن منصور ، قالا ، نا - وأبو ح منصور بن خيرون ، أبنا - أبو بكر الخطيب[٥] ، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، نا علي بن عمر الحافظ ، نا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي[٦] ، نا أبو عكرمة الضبي ، حدثني محمد بن زياد الأعرابي ، قال :

٢٠ بعَثَ إليّ المأمونُ فصرت[٧] إليه ، وهو في بستانٍ يمشي مع يحيى بن أكثم ، فرأيتهما مُوَلِّيَيْن ، فجلستُ ، فلمّا أقبلا قمتُ ، فسلّمتُ عليه بالخلافة ، فسمعته يقول ليحيى :

---

(١) سورة فصلت ٤١ من الآية ١١

(٢) أي فائق فاضل .

(٣) سورة الفرقان ٢٥ من الآية ٦٣ ، وتمامها : « وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً ، وإذا .. » .

٢٥ (٤) نسبه في اللسان : « رَعْبَل » لابن أبي الحُقَيق ، وروايته فيه : « من سَرّه ضربٌ .. »

(٥) تاريخ بغداد : ٢٨٤/٥ أخبار : « محمد بن زياد بن الأعرابي » ، وبعض الخبر في تاريخ الخلفاء ٣٢٤ من طريق الخطيب .

(٦) تاريخ بغداد : « أبو علي الكوكبي الحسين بن القاسم بن جعفر » .

(٧) تاريخ بغداد : « فسرت » .

يا أبا محمد ، ما أحسن أدبه ، رآنا مُوَلّيين فجلسَ ، ثم رآنا مقبلين فقام ؛ ثم ردّ عليّ السلامَ ، وقال : يا محمد ، أخبرني عن أحسن ما قيل في الشراب ، فقلت : يا أمير المؤمنين قوله : [ من الطويل ]

تريكَ القذى من دونها وهي دونه إذا ذاقها من ذاقها يتمطّق[1]

فقال أشعر منه الذي يقول - يعني أبا نواس[2] : [ من المديد ]

فتمشّتْ في مفاصِلهم كتمشّي البُرْء في السَّقَم
فعلتْ في البيتِ إذ مُزِجت مثلَ فعل الصبح في الظُّلَم
واهتدى ساري الظلام بها كاهتداء السَّفْر بالعلم

فقلت : فائدة يا أمير المؤمنين . فقال : أخبرني عن قول هند بنت عتبة[3] :

نحنُ بناتِ طارقْ نَمْشي على النمارِقْ

من طارق هذا ؟ قال : فنظرت في نَسَبها فلم أجده . فقلتُ : يا أمير المؤمنين . ما أعرف[4] في نسبها ! فقال : إنّما أرادت النجم ، وانتسبت إليه ، لحُسْنها من قول الله تعالى : ﴿ والسماء والطارق[5] .. ﴾ الآية . فقلت : فائدتان يا أمير المؤمنين . فقال : أنا بُؤبُؤ هذا الأمر ، وابن بؤبؤه[6] ثم دحا[7] إليّ بعنبرة كان يقلبها في يده بعتُها بخمسةِ آلاف درهم .

[ يستنشد حرسه من شعر أبي نواس ]

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، نا محمد بن العباس الخزاز ، نا ابن مهيار الصيرفي ، نا العَنَزي ، حدثني محمد بن العباس بن زرقان ، حدثني محمد بن عبد الرحمن السَّرْوي صاحب أبي نواس ، قال :

---

(١) الشطر الثاني من شواهد اللسان : « مطق » برواية مختلفة .

(٢) الأبيات من قصيدة في ديوانه ص ٣٣٣

(٣) الخبر في سير أعلام النبلاء ٢٧٧/١٠ ، وتاريخ الخلفاء ٣٢٥ ، وزاد فيه : « مشي قطا المهارق » وهذا الرجز مشهور متواتر مختلف في نسبته ، وأكثر الروايات على أنه لهند بنت عتبة ، وأنها شبهت أباها بالنجم في علوه وشهرة مكانه ، أو أنها أرادت أنهن شريفات رفيعات كالنجم . وقيل الرجز لهند بنت طارق بن بياضة الإيادية قالته في حرب الفرس لإياد ، فتمثلت به هند بنت عتبة في وقعة أحد . انظر الفاخر ٢٣ ، وتفسير غريب القرآن ٥٢٣ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٨٠٩/٢

(٤) تاريخ الخلفاء : « ماأعرفه » ، سير : « لاأعرف » .

(٥) سورة الطارق ٨٦ آية ١ .

(٦) تاريخ بغداد : « وأنت بؤبؤه » ، تصحيف .

(٧) في تاريخ الخلفاء : « رمى » ، وهما بمعنى .

أشرف المأمون ليلةً من موضع كان به على الحرس فقال : هل فيكم من ينشد لأبي نواس أربعة أبيات ؟ قال : فقال غلام من الحرس ـ أو من أبناء الحرس فقال : ـ أنا يا أمير المؤمنين ، جعلني الله فداك ، قال : هات . فأنشده[1] : [ بسيط ]

لا تبـك ليلى ولا تطرب إلى هنـد ... واشرب على الورد من حمراء كالورد

٥ كأساً إذا انحدرت من حلق[2] شاربها ... أجْدَتْه حمرتُها في العين والخد

فالخمرُ ياقوتةٌ ، والكأسُ لؤلؤةٌ ... في كف لؤلؤةٍ[3] ممشوقة القَدِّ

تسقيك من عينها خمراً ، ومن يدها[4] ... خمراً فما لك من سكرين من بد

لي نشوتان وللندمان واحدة ... شيء خصصت به من بينهم وحدي

فقال المأمون : هذا والله الشعر لا قول الذي يقول : « ألاهي بسلحك فابطحينا » وأمر ١٠ للغلام بأربعة آلاف درهم .

[ خطبته في يوم جمعة ]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أبنا رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أبنا أحمد بن مروان[5] ، نا الحسن بن علي الربعي ، قال ، سمعت يحيى بن أكثم يقول :

خطب[6] المأمون يومَ الجمعَة فقال بعد الثناء على الله عز وجل[7] ، والصلاة على نبيه ﷺ :

١٥ أُوصيكم عباد الله بتقوى الله وَحده ، والعمل لما عندَه ، والتَّنجُّز لوعدِه ، والخوفِ لوعيده[8] ؛ فإنه لا يسلَم إلاّ من اتقاه ، ورَجَاه ، وعمل له وأرضاه . اتّقوا الله عبادَ الله ، وبادِرُوا آجالَكم بأعمالِكم ، وابتاعوا ما يبقى لكم بما يزولُ عَنكم ، وترحّلُوا فقد جُدّ بكم ، واستعِدُّوا للموت فقد أظلكُم ، وكونوا قوماً صِيحَ بهم فانتبهُوا ، واعلموا أن الدنيا ليست لكم[9] بدار ، فاْستبدلوا ؛ فإنّ الله لم يخلُقْكم عَبثاً ، ولم يترككم سُدى[10] ، وما بين أحدِكم وبين الجنة

٢٠ (١) ديوان أبي نواس ٢٦٥

(٢) كذا في الأصل وفوقها ضبة تنبيهاً على أن الصواب « في » .

(٣) في الديوان « جارية » .

(٤) رواية الديوان : « تسقيك من يدها خمراً ، ومن فمها ... خمراً .. » .

(٥) المجالسة وجواهر العلم ( ل ١٧٥ ـ ١٧٦ ) ، وخطبة المأمون في عيون الأخبار ٢٥٣/٢ ، والعقد ١٩٠/٤

٢٥ (٦) ما يلي حتى نهاية قوله : « وحدثني يحيى بن أكثم قال » مستدرك في هامش صل .

(٧) في المجالسة : « تعالى » .

(٨) د : « الخوف من » .

(٩) في عيون الأخبار : « وعَلِموا أن الدنيا ليست لهم » .

(١٠) فيه اقتباس من قوله تعالى : « أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون » المؤمنون آية ١١٦

والنار إلا الموتُ أن ينزل به ، وإنّ غايةً تُنْقِصُها اللحظةُ ، وتهدِمُها الساعةُ لجديرةٌ بنقص[١] المُدّة ، وإنّ غائباً يحدوه الجَديدان الليل والنهار لحَري بسُرعة الأَوْبة ، وإنّ قادماً يحلُّ بالفوز أو الشِّقْوة لمستحِقّ لأفضل العدّة . فاتّقى عبدٌ ربَّه ، ونصح نفسَه ، وقدّم توبتَه ، وغلَب شهوتَه ، فإن أجلَه مستورٌ عنه ، وأملَه خادعٌ له ، والشيطانَ موكّلٌ به ، يُزَيّنُ له المعصيةَ ليركبها ، ويُمنّيه التوبة ليُسوّفها ، حتى تهجُمَ عليه منيّته أغفلَ ما يكون عنها ، فيا لها حسرةً على ذي غَفْلة ؛ أن يكون عمرُه عليه حُجّة ، أو تؤدّيه أيامُه إلى شِقْوة !

فنسألُ اللهَ أن يجعلنا وإياكم ممّن لا تبطره نعمته ، ولا تقصّر به عن طاعته ، ولا يحل به بعد الموت حسرةٌ ، إنه سميع الدعاء ، وبيده الخير ، وإنه فعّال لِما يُريد .

[ من خطبته في يوم العيد ]

قال : وحدثنا يحيى بن أكثم قال :

وسمعت المأمون يخطب يوم العيد ، فأثنى على الله ، وصلى على النبي ﷺ ، وأوصاهم بتقوى الله ، وذكر الجنةَ والنارَ ، ثم قال[٢] :

عبادَ الله ، عظم [ والله ][٣] قدرُ الدارين ، وارتفع جزاءُ العاملين ، وطالت[٤] مدة الفريقَين . فوالله إنه للجدٌّ لا اللعب ، وإنه للحَقٌّ لا الكذب ، وما هو إلا الموتُ ، والبعثُ ، والحسابُ ، والفَصْل ، والصراط ، ثم العِقاب والثواب . فمن نجا يومئذ فقد فاز ، ومن هَوى يومئذٍ فقد خاب . الخيرُ كلُّه في الجنة ، والشرُّ كلُّه في النار .

أخبرنا[٥] أبو الحسين بن أبي الحديد ، أبنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس ، ابن أبي السُّحيس[٦] الحمصي ـ قدم علينا ـ نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت العطار ، نا أبو عبد الله السجستاني مستملي أبي أمية ، عن أبي داود المصاحفي سليمان بن مسلم[٧] ، قال : سمعتُ النَّضْر بن شُميل يقول :

---

(١) في عيون الأخبار : « بقصر » .

(٢) المجالسة وجواهر العلم ( ل ٣٩ ) ، وانظر العقد الفريد ١٩٢/٤

(٣) زيادة من المجالسة .

(٤) في الأصل : « طال » ، والصواب من المجالسة والعقد .

(٥) في هامش صل : « معادة ، سمعتها من ابن أبي الحديد ، معادة » ، وفوق اللفظة : « معاد » وقد تقدمت الحكاية مع الأبيات في ص ٢٣٢ من هذا الطريق ، وتم تخريجها في موضعها .

(٦) كذا وجدت هذه اللفظة معجمة في ذيل الوفيات على السنين لابن الأكفاني ق ١٣٩ ، وهي في أصولنا من غير إعجام . ترجم ابن عساكر الشيخ المذكور في التاريخ مجلدة ١٩/ق ١٨٢ ، ووقعت هذه اللفظة في نسبه من غير إعجام .

(٧) كذا في صل ، وفوق اللفظة ضبة ، تقدم في موضعها من الطريق ذاته ص ٢٣٢ : « سَلْم » ، وهو الصواب ، فهو =

دخلت على المأمون فقال لي : كيف أصبحت يا نضر ؟ قال : قلت : بخير يا أمير المؤمنين ، قال : أتدري ما الإرجاء ؟ قال : قلت : دين يوافق الملوك ، يصيبون به من دنياهم ، وينقص من دينهم . قال لي : صدقتَ . ثم قال : تدري ما قلتُ في صبيحة يومي هذا ؟ قال : قلت : أني لي بعلم الغيب ! قال : أصبحت وأنا أقول : [ منسرح ]

١٥٩

٥ أصبحَ ديني الذي أدين به ... ولستُ منه الغَداة مُعْتَذِرا

حبُّ علي بعد النبي ولا ... أشتِم صدّيقَنا ، ولا عُمَرا

وابن عفان في الجنانِ مع الـ ... أبرار ، ذاك القتيل مصطبرا

لا ،لا، ولا أشتم الزبير ولا ... طلحة ، إن قال قائل غدرا

وعائشُ الأمُّ لستُ أشتِمها ... من يفتريها فنحنُ منه برا

[ غزواته ووفاته ]

١٠ أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو محمد بن الأكفاني ، وأبو تراب حَيْدرة بن أحمد ، قالوا ، ثنا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك ، نا محمد بن عائذ ، قال :

ثم غزا أمير المؤمنين عبد الله بن هارون سنة خمس عشرة ومائتين فافتتح قُرّة[1] وحصوناً معها على صلح ، فأخرجهم منها وخربها منها حربلة[2] . ووجدهم قبل أن يتحصنوا فقتل ١٥ مقاتلتهم ، وسبا ذراريهم ، ونزل على الحصن وخربه ، وحصناً يقال له : لاما[3] ، فاستنزل أهله بالأمان على أنفسهم ، وأموالهم . وهدم الحصن ، وخربه ، وحصنا يقال له : زلزلن على مثل ذلك ، فهدم الحصن وخربه . وحصناً يقال له : بروله[4] : فتحصنوا وحاربوه ، فرماهم بالمجانيق ، فاستشهد جماعة من المسلمين ، وقتل من الكفار عدة . ثم طلبوا الأمان فأعطاهم ، وهدم الحصن ، وخربه ، وخلف بها عسكره . ثم مضى إلى حصنٍ يقال له : فونة فاستنزلهم ٢٠ بالأمان . ثم مضى إلى حصنٍ يقال له : ولا قوس ، فتحصنوا ورموا بالحجارة ، ثم سألوا الأمان ، فأعطاهم ، ثم هدمه ، وحرقه[5] .

= سليمان بن سَلْم ـ بسكون اللام ـ أبو داود المصاحفي حدث عن النضر بن شميل . انظر اللباب ٢١٨/٣ ، والتهذيب ١٩٥/٤ ، والخلاصة ٤١٢/١ ، ووقع في اللباب « سليمان بن سليم » تصحيف .

(١) كذا في الأصل ، والذي في التاريخ أنه افتتح في هذه السنة انقرة بالصلح . انظر اليعقوبي ٥٦٧ .

٢٥ (٢) كذا في الأصل من غير إعجام ، وفي د : « حرملة » ، لم أعثر على هذا الحصن والحصون التي تليه في كتب البلدان والتاريخ .

(٣) كذا في الأصل ، وفي د : « لانا » .

(٤) كذا في الأصل من غير إعجام .

(٥) د : « وخربه » .

ثم غزا سنة سبع عشرة ومائتين فحاصر لؤلؤة[١] . ثم انصرف عنها ، وخلف عليها قائداً من قواده يقال له : عجيف . فأسروه ، ثم خلي سبيله .

ثم غزا في سنة ثمان عشرة ومائتين فمات فيها بأرض الروم سنة ثمان عشرة ومائتين ، وكانت خلافته عشرين سنة . ومات ابن ثمان وأربعين سنة وشهرين ، أو ثلاثة .

[ صاحب الكفن والمأمون ]

أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال : اروه عني ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا القاضي ، نا أبو النَّضْر العقيلي ، أنا القاسم النُّوشَجاني ، قال : ٥

قال الحسن بن عبد الجبار[٢] المعروف بالعرق : بينا المأمون في بعض مغازيه يسير مفرداً عن أصحابه ومعه عُجيف بن عنبسة إذ طلع رجل متحنّط[٣] متكفِّن ، فلما عاينه المأمون وقف ، ثم التفت إلى عجيف فقال : ويحك ! أما ترى صاحب الكفن مقبلاً يريدني ؟ فقال له عجيف : أعيذك بالله يا أمير المؤمنين ! قال : فما كذب الرجل أن وقف على المأمون ، فقال ١٠ له المأمون : من أردت[٤] يا صاحب الكفن ، وإلى من قصدت ؟ قال : إياك أردتُ . قال : أوعرفتني ؟ قال : لو لم أعرفك ما قصدتُك . قال : أفلا سلّمتَ عليّ ؟ قال : لا أرى السلام عليك . قال : ولِمَ ؟ قال : لإفسادك علينا الغَزاة . قال عجيف : وأنا ألين متن[٥] سيفي لئلا يبطئ ضرب عنقه[٦] ، إذ التفت المأمون فقال : يا عجيف ، إني جائع ، ولا رأي لجائع ، فخذه إليك حتى أتغدى ، وأدعو به . قال : فتناوله عجيف فوضعه بين يديه . فلما صار المأمون إلى ١٥ رحلِه دعا بالطعام ، فلمّا وضع بين يديه أمر برفعه ، وقال : والله ما أُسيغه حتّى أناظر خصمي . يا عجيف ، علي بصاحب الكفن .

قال : فلما جلس بين يديه قال : هِيهِ يا صاحب الكفن ، ماذا قلت ؟ قال : قلتُ : لا أرى السلام عليك لإفسادك الغَزاة علينا . قال : بماذا أفسدتها ؟ قال : بإطلاقك الخمور تباع[٧] في عسكرك ، وقد حرمها الله في كتابه ، فابدأ بعسكرك[٨] ، ثم اقصد للغزو ! بماذا[٩] ٢٠

---

(١) انظر تفصيل هذه الغزوة في البداية والنهاية ٢٧١/١٠ ، واليعقوبي ٥٧٠

(٢) رواه الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات ٥١ عن الحسن بن عبد الجبار .

(٣) في الموفقيات : « متحنط » .

(٤) في الموفقيات : « من أنت » .

(٥) في الأصل : « منن » من غير إعجام ، وما أثبته من الأخبار الموفقيات . ٢٥

(٦) في الموفقيات : « رقبته » .

(٧) في الأصل : « الخمر يباع » .

(٨) بعدها في الموفقيات : « فنظفه » .

(٩) في الأصل : « وبم » .

استحللت أن تبيح شيئاً قد حرّمه الله كهيئة ما أحل الله ؟ قال : أو عرفت الخمر أنها تباع ظاهراً ، ورأيتها ؟! قال : لو لم أرها ، ويصح[١] عندي ، ما وقفت هذا الموقف . قال : فشيء سوى الخمر أنكرته ؟ قال : نعم : إظهارُك الجواري في العَمّاريات[٢] ، وكشفهنّ الشعورَ منهن بين أيدينا كأنهن فِلَق الأقمار . خرج الرجل منا يريد أن يُهْراق دمُه في سبيل الله ، ويعقرَ[٣] جوادَه قاصداً نحو العدو ، فإذا نظر إليهن أفسدْنَ قلبه ، وركن إلى الدنيا وانصاعَ إليها ، فلِمَ استحللتَ ذاك يعني[٤] ؟

قال : ما استحللتُ ذاك[٥] ، وسأخبرك بالعُذرِ فيه ، فإن كان صواباً ، وإلا رجعت[٦] - يعني - ثم قال : شيئاً غير هذا أنكرتَه ؟ قال : نعم ، شيء أمرت به ، تنهانا[٧] عن الأمر بالمعروف . قال : أما الذي يأمر بالمنكر فإني أنهاه ، وأمّا الذي يأمر بالمعروف فإني أحثُّه على ذلك ، وأحدوه عليه[٨] . أفشيء سوى ذلك ؟ قال : لا .

قال : يا صاحب الكفن ، أمّا الخمرُ فلعمري قد حرّمها اللهُ ، ولكن الخَمر لا تعرف إلا بثلاث جوارح ، بالنظر ، والشم ، والذوق ، أفتشربها ؟ قال : معاذ الله أن أنكر ما أشرب . قال : أفيمكن في وقتك هذا أن تَقَصّى[٩] على بيعها حتى نوجه[١٠] معك من يشتري منها . قال : ومن يظهرها لي أو يبيعنيها وعليّ هذا الكفن ؟! قال : صدقت . قال : فكأنك إنما عرفتها بهاتين الجارحتين ، يا عجيف ، علي بقوارير فيها شراب . فانطلق عجيف ، فأتاه بعشرين قارورةً ، فوقفها[١١] بين يديه في أيدي عشرين وَصِيفاً ، ثم قال : يا صاحب الكفن ، نفيت من آبائي الراشدين المهديين إن لم يكن الخمر فيها ، فإنك تعلم أن الخمر من ستر[١٢] الله على عباده وأنه لا يجوز لك أن تشهد على قومٍ مستورين إلا بمعاينة وعلم ، ولا يجوز

(١) د : « وتصح » .
(٢) جمع عمارية وهي من مراكب النساء .
(٣) في الموفقيات : « ويعفر » .
(٤) كذا في الأصل . واقحام مثل هذه اللفظة مادرج عليه المحدثون من غير أن يكون لها موضع في النص .
(٥) في الموفقيات : « نعم ، صدقت قد فعلت » .
(٦) في الموفقيات : « وإلا رجعت إلى رأيك » .
(٧) د : « ينهانا » .
(٨) د : « على ذلك » .
(٩) الموفقيات : « توقفنا » .
(١٠) د : « أوجه » .
(١١) كذا في الأصل ، وفي الموفقيات : « فوضعها » .
(١٢) موفقيات : « سنن » .

لي أن آخذ إلا بمعاينة[1] بينة وشاهديّ عدل . قال : فنظر صاحب الكفن إلى القوارير ، فقال له عجيف ، أيها الرجل ، لو كنت خماراً ما عرفت موضع الخمر بعينها من هذه القوارير ، فقال له : هذه الخمر بعينها من هذه القوارير . فأخذ المأمون القارورة ، فذاقها ، ثم قطّب ، ثم قال : ياصاحب الكفن ، اُنظر إلى هذه الخمر ! فتناول الرجل القارورة، فذاقها ، فإذا خل ذابح . فقال : قد خرجت هذه عن حدّ الخمر . فقال المأمون : صدقتَ ، إنّ الخلّ مصنوع من الخمر ، ولا يكون خلاً حتى يكون خمراً[2] أولا ، والله ، ما كانت هذه خمراً قط ، وما هو إلاّ رمان[3] حامض يعصر لي ، أصطبغ به من ساعته . فقد سقطت الجارحتان وبقي الشم . ياعجيف، صيرها في رصاصيات وأتِ بها ، قال: ففعل . فعرضت على صاحب الكفن ، فشمّها ، فوقع / مشمّه[4] على قارورة منها فيها مَيْبَخْتَج[5] فقال: هذه. فأخذها المأمون، فصبها بين يديه ، وقال : انظر إليها كأنها طِلاء[6] قد عقدتها النار بل تقطع بالسكين . قد سقطت إحدى الثلاث التي أنكرت ياصاحب الكفن . ثم رفع المأمون رأسه إلى السماء ، فقال[7] : اللهم إنّي أتقرّب إليك بنهي هذا ونظرائه عن الأمر بالمعروف ، ياصاحب الكفن ، أدخلك الأمر بالمعروف في أعظم المنكر ، شنّعت على قومٍ باعوا من هذا الخل ، ومن هذا المَيْبَخْتَج الذي[8] شممت فلم تسلم . اْستغفر الله من ذنبك هذا العظيم ، وتب إليه . ما الثاني ؟ قال : الجواري . قال : صدقت ، أخرجتهن إبقاء[9] عليك وعلى المسلمين ، كرهت أن تراهن عيون[10] العدو والجواسيس في العماريات، والقباب ، والسّجُف عليهن ، فيتوهمون أنهنّ بنات أو أخوات ، فيجدُّون في قتالنا ، ويحرصون على الغلبة على ما في أيدينا حتى يجتذبوا خِطام واحدٍ من هذه الإبل يستقيدونه بكل طريق[11] إلى أن يبين لهم أنهن إماء ، فأمرت برفع الظلال عنهن ،

---

(١) موفقيات : « أحدّ أحداً من الناس إلا بعلامة » .

(٢) الموفقيات : « خمر » .

(٣) موفقيات : « ماء رمان » .

(٤) د : « شمه » .

(٥) الميبختج : كلمة فارسية معربة ، وتعني ماء العنب الذي طبخ حتى بقي ربعه . انظر البرهان القاطع ٢٠٧٣/٤

(٦) في الأصل : « الطلى » ، وهو « طلاء » ، جاء في اللسان : ( طلى ) « الطِّلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ، وتسميه العجم : المَيْبَخْتَج » ، وفي الموفقيات : « طلاء الإبل » ، وسقطت عبارة : « قد عقدتها النار » منه .

(٧) د : « وقال » .

(٨) موفقيات : « التي » .

(٩) في الأصل : « ابقى » .

(١٠) د : « أعين » .

(١١) فوقها في صل ضبة .

وكشف شعورهن ، فعلم العدو أنهن إماء ، نقي بهن حوافر دوابنا ، لا قدر لهن عندنا . هذا تدبير دبرته للمسلمين عامة ، ويعز علي أن ترى لي حُرمة ، فدع هذا فليس هو من شأنك ، فقد صحّ عندك أني في هذا مصيب ، وأنك أنكرت باطلاً . أي شيءٍ الثالثة ؟ قال : الأمر بالمعروف . قال : نعم ، أرأيتك لو أنك أصبت فتاةً مع فتى قد اجتمعا في هذا الفجِّ على ٥ حديث ، ما كنت صانعاً بهما ؟ قال : كنت أسألهما ما[1] أنتما ؟ قال : كنت تسألُ الرجلَ فيقول : امرأتي ، وتسأل المرأة ، فتقول : زوجي ، ما كنت صانعاً بهما ؟ قال : كنت أحول بينهما ، وأحبسهما . قال : حتّى يكون ماذا ؟ قال : حتى أسأل عنهما . قال : ومن تسأل عنهما ؟ قال : كنت أسالهما من أين أنتما ؟ قال : سألت الرجل من أين أنت ؟ قال : أنا من أسْبيجاب[2] ، وسألت المرأة من أين أنت ؟ فقالت : من أسبيجاب ، ابن عمي تزوجنا ١٠ وجئنا . كنت حابساً الرجل والمرأة لسوء ظنك ، وتوهمك الكاذب إلى أن يرجع الرسول من أسبيجاب ؟ مات الرسول ، أو ماتا إلى أن يعود رسولُك ؟ قال : كنت أسأل في عسكرك هاهنا . قال : فلعل لا تصادف في عسكري هذا من أهل أسبيجاب إلا رجلاً أو رجلين ، فيقولان لك : لا نعرفهما على هذا النسب !

يا صاحب الكفن ، ما أحسبك إلاّ أحد ثلاثة رجال ؛ إمّا رجل مديون ، وإما مظلوم ، ١٥ وإما رجل تأولت في حديث أبي سعيد الخُدري ، في خطبة النبي ﷺ .

قال : وروى الحديث عن هشيم وغيره ، ونحن نسمع الخطبة إلى مُغَيْربان الشمس ، إلى أن بلغ إلى قوله : « إنّ أفضلَ الجهادِ كلمةُ حقٍ عند سُلطانٍ جائر[3] .. » .فجعلتني جائراً وأنت الجائر ، وجعلتَ نفسكَ تقوم مقام الأمر بالمعروف ، وقد ركبت من المنكر ما هو أعظم عليك ! لا والله ، لا ضربتك سوطاً ، ولا زدتك على تخريق كفنك ، ونفيتُ من آبائي ٢٠ الراشدين المهديين لئن قام أحد مقامك هذا ، لا يقوم بالحجة فيه ، إن نقصته[4] من ألف سوطٍ ، ولأمرت بصلبه في الموضع الذي يقوم فيه !

---

(١) في الموفقيات : « من » .

(٢) قال ياقوت : « أسْفِيجاب ـ بالفتح ثم السكون ، وكسر الفاء ـ اسم بلدة كبيرة من أعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان ، ولها ولاية واسعة ، وقرى كالمدن كثيرة » .

٢٥ (٣) أخرجه أبو داود برقم ( ٤٣٤٤ ) ملاحم ، والترمذي برقم ( ٢١٧٥) فتن ، والنسائي ١٦١/٧ وخطبة الرسول ( ص ) ، أخرجها أحمد في المسند ١٩/٣ ، وأخرج الحديث في ٣١٥/٤ ، ٢٥١/٥ ، ٢٥٦ ، والحديث في الجامع الصغير ٤٢/١

(٤) في الموفقيات : « لا نقصته » .

قال : فنظرت إلى عجيف وهو يخرق كفنَ الرجل ، ويلقي عليه ثياب بياضٍ .

قال :القاضي : قوله في هذا الخبر : وركن إلى الدنيا ، وانصاع إليها . يقال : انصاع إذا أسبق في ناحية ومضى آخذاً فيها ، كما قال ذو الرُّمّة[١] :

فانصاعَ جانبَه الوَحْشِيّ وانكدرَتْ ... يَلْحَبْنَ ، لا يأتَلي المطلوبُ والطَّلَبُ

وقال أيضاً[٢] : ٥

رَمى فأخطأ ، والأقدارُ غالبةٌ ... فانْصَعْنَ ، والوَيْلُ هِجِّيراهُ والحَرَبُ

وقال أيضاً[٣] :

فانصاعَتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صرائرَها ... وقد نَشَحْنَ فلاريُّ ولا هيمُ

[ قول أبي عباد في المأمون ]

أخبرنا أبو الحسن قالا : ثنا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٤] ، أخبرني الأزهري ، أنا أحمد بن إبراهيم ، أنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة قال : حُكِيَ لي عن أبي عبّاد ١٠

أنه ذُكرَ المأمونُ[٥] يوماً فقال : كان والله أحدَ ملوك الأرضِ ، وكان يجبُ له هذا الاسم على الحقيقة .

[ بين المأمون وبين خارجي ]

قال[٦] : وأنا أبو محمد يحيى بن الحسن بن الحسن بن المنذر المحتسب ، نا إسماعيل بن سعيد المعدل ، أنا أبو بكر بن دُريد ، أنا الحسن بن خضر ، قال : سمعت ابن أبي داود[٧] يقول :

---

(١) البيت ٨٩ من قصيدة في ديوان ذي الرمة ١٠١/١ ، وجاء في تفسيره : انكدرت الكلاب : انقضت ، يَلْحَبْنَ : يَمُرُّنَ مستقيمات ، وقوله : لا يأتلي المطلوب والطلب ، أي لا يألو المطلوب ، وهو الثور ، والطّلب وهو الكلاب ، الواحد طالب ، والجمع طلب مثل حارس وحرس . ١٥

(٢) البيت ٥٩ من قصيدة ذي الرمة المشار إليها في الحاشية السابقة انظر ديوانه ٧١/١ ، وجاء في تفسيره : والويل هِجيّراه : لمّا أخطأ الصائد : أقبل يهجُر بما يجيء على فمه لا يدري ماهو . ويقال : هجيراه : دأبه . فيقول : الويل دأبه ، والحَرَب لما أخطأ . وحرب كفرح اشتد غضبه . ٢٠

(٣) البيت ٨٣ من قصيدة في ديوان ذي الرمة ٤٥٣/١ وجاء في تفسيره : انصاعت ، أي اعتمدت على العدو ولم تَقصَعْ : لم تقتل صرائرَها . والصَّرّةُ : شدّة العطش ، ويقال : قصعت عني صارّة العطش ، إذا رَويتَ . وقد نَشَحْنَ ، أي شربن شرباً قليلاً ، والهيم : العِطاش .

(٤) تاريخ بغداد ١٩٠/١٠ ، والخبر في تاريخ الخلفاء ٣٢٥ عن ابن عساكر ، والأخبار الموفقيات ١٣٦

(٥) كذا ضبطت اللفظة في د ضبط قلم . ٢٥

(٦) يعني الخطيب ، انظر تاريخ بغداد ١٨٦/١٠ ، والخبر في سير أعلام النبلاء ٢٨٠/١٠ ، وتاريخ الخلفاء ٣٢٥ والوافي ٦٦١/١٧

(٧) كذا في الأصل وتاريخ الخلفاء ، وفي تاريخ بغداد : « ابن أبي دؤاد » ، وهو الصواب ، فهو أحمد بن أبي دؤاد بن جرير أبو عبد الله القاضي ، كان يجالس المأمون ، وولي قضاء القضاة للمعتصم ، ثم الواثق . تاريخ بغداد ١٤١/١٠

دخل رجل من الخوارج على المأمون فقال : ما حملكَ على خلافنا ؟ قال : آية في كتاب الله تعالى . قال : وما هي قال : قوله : ﴿ ومَنْ لم يَحْكُم بما أنزل اللهُ فأولئك هُم الكافرون ﴾[1] . فقال له المأمون : ألك علم بأنّها منزّلة ؟ قال : نعم . قال : وما دليلكَ ؟ قال : إجماع الأمة . قال : فكما رضيت باجماعِهم في التنزيل فارضَ باجماعِهم في التأويل.
٥ قال : صدقت . السلام عليك يا أمير المؤمنين .

[ اعتماده على نفسه ]

قال[2] : وأخبرني الخلاّل ، أنا أحمد بن محمد بن عمران ، نا محمد بن يحيى النَّديم ، ثنا أبو العَيْناء قال :

كان المأمون يقول : كان معاوية بَعمْرِه ، وعبد الملك بحجّاجِه ، وأنا بنفسي .

[ يقرع من يصدقه تملقاً ]

أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أبنا المعافى بن
١٠ زكريا ، نا محمد بن يحيى الصُّولي ، نا الحسين بن يحيى الكاتب ، حدثني من سمع قحطبة بن حميد بن قحطبة يقول :

حضرت المأمون يناظر محمد بن القاسم النُّوشَجاني في شيء ، ومحمد يُغْضِي له ويصدّقه . فقال له المأمون : أراك تنقاد لي إلى مايظن أنه يسرّني قبل وجوب الحُجة عليك ، ولو شئت أن أقتسر الأمور بفَضْلِ بيان ، وطُولِ لسانٍ ، وأبهة الخلافةِ ، وسطوة الرئاسة لصُدِّقتُ ، وإن
١٥ كنتُ كاذباً ، وصُوِّبت ، وإن كنتُ مخطئاً ، وعدلتُ ، وإن كنتُ جائراً . ولكني لا أرضى إلا بإزالة الشُبْهةِ وغلبة[3] .. وإن شرَّ الملوك عقلاً ، وأسخفهم رأياً من رضي بقولهم : صدَقَ الأميرُ .

[ سياسته في الرعية ]

أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الخليلي بطوس ، أنا أبو[4] بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي ، أنا أبو[4] بكر محمد بن يوسف الجرجاني ، نا أبو محمد الحسن بن أحمد
٢٠ البخاري ، أخبرني علي بن محمد ، أخبرني أبو العباس بن الحارث ، أخبرني أبو ناظرة محمد بن عيسى ، قال :

قيل للمأمون يوماً : يا أمير المؤمنين ، لوتصيب للناس رجلاً وأقمته بحوائجهم فتشاغل[5] بهم ، واقتصرت عليه بينَك وبين الرعية ، ولم تشغل نفسك / بالاستماع إلى كل داخلٍ . فقال ١٦١

(١) سورة المائدة ٥ آية ٤٤
٢٥ (٢) يعني الخطيب ، انظر تاريخ بغداد ١٩٠/١٠ ، وقول المأمون في الوافي ٦٥٦/١٧
(٣) اللفظة في الأصل من غير إعجام ، وبعدها فراغ بمقدار كلمة ، ولعل الصواب الذي يتم به المعنى : « وغلبة الحجة » ، وسقطت اللفظة من د من غير تنبيه على مابعدها .
(٤-٤) استدرك مابينها في هامش صل .
(٥) د : « فيتشاغل » .

المـأمـون : إني بسطت للنـاس في الكـلام ، وأذنتُ لهم علي ، وجعلت حـوائجهم بيني وبينهم ، لتصل إلي أخبـارهم ، وأعرف مبلغَ عقـولهم ، وأعطي كلَّ امرئٍ منهم على قـدره ، فيكـون كل إنسان حميل حاجتـه ، ولسـان طلبتـه ، خـارجـاً عن يـدي شكلـه ، والطلب إلي مبلغ . ولو جعلت ذلـك إلى أحـد لضـاق على الرعيـة الْمَـذْهب ، وخفيت عليّ أمـورهم ، وحبست عنّي أخبارهم ، ومُوطِلوا بحوائجهم ، وتآمر عليهم غيري ، وكان الحمد والمنُّ لواحـدٍ في زمـانهم دوني ، ٥
ودون أوليـائي . وخفت مع هـذا أن لـونصبت لهم رجـلاً لاأشكر على صنيعـةٍ فينسـون نعمتي أوليائي ، ويستعبدهم غيري ، فأكون قد صيرت أحراراً أرقاء .

[ خبر المرأة التي حكم لهـا على ابنه ]

أخبرنـا أبـو القـاسم علي بن إبراهيم ، أنـا رشـأ بن نظيف ، أنـا الحسن بن إسماعيـل ، أنـا أحمـد بن مروان ، نا الحسن بن علي الربعي ، نا قحطبة بن حميد بن الحسن بن قحطبة ، قال[1] :

كنت واقفاً على رأسِ المأمون أمير المؤمنين يوماً ، وقد قعد للمظالم ، فأطال الجلوس حتّى ١٠
زالتِ الشمسُ ، فـإذا امْرأةٌ قـد أقبلتْ تعثر في ذيلهـا حتى وقفت على طرف البِسـاط ، فقـالت : السلامُ عليكَ ياأميرَ المؤمنين ورحمة الله وبركاته . فنظر المـأمون إلى يحيى بن أكثم ، فـأقبل يحيى عليها ، فقال : تكلّمي . فقالت : ياأمير المؤمنين ، قد حيل بيني وبين ضيعتي ، وليس لي ناصر إلاّ الله ، تبـارك وتعـالى . فقـال لهـا يحيى بن أكثم : إن الـوقت قـد فـات ، ولكن عـودي يـوم المجلس . قال : فرجعت . فلمّا كان يوم المجلس قـال المـأمون : أولُّ من يُـدْعى المرأة المظلومـة . ١٥
فدُعي بها . فقال لها : أين خصمك ؟ قالت : واقف على رأسك يـاأمير المؤمنين . قـد حيل بيني وبينه ؛ وأومأت إلى العباس ابنه ، فقال لأحمد بن أبي خالد : خذه بيده ، وأقعده معهـا . ففعل فتناظرا ساعة حتى علا صوتها عليه ، فقال لها أحمد بن أبي خالد : أيتهـا المرأة ، إنـك تنـاظرين الأمير ، أعزه الله ، بحضرة أمير المؤمنين أطال الله بقاءه ، فاخفضي عليك ! فقال المأمون : دعهـا ياأحمد ، فإن الحق أنطقها ، والبـاطل أخرسـه . فلم تزل تنـاظره حتى حكم لهـا المـأمون عليـه ، ٢٠
وأمره برد ضيعتها ، وأمر ابن أبي خالد أن يدفع إليها عشرة آلاف درهم .

[ الخبر من طريق آخر ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، ثنـا عبـد العزيز الكتـاني ، أنـا أحمـد بن عبـد الرحمن التيمي أنـا أبو القاسم عبد المحسن بن عمر الصفار ، نا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن الـدُّرَفْس الغسّـاني ، نـا وَريزة بن محمد ، نا العباس بن محمد الهاشمي ، قال :

إني لواقف بين يديّ المأمون إذ دخلتْ عليه امرأةٌ في أخريـات النـاس في أَطمارٍ بـاليـة ، ٢٥
وقد أذّن المؤذن ، فقالت [ من البسيط ] :

---

(١) الخبر في البداية والنهاية ٢٧٧/٢ ، والعقد الفريد ٢٢/١ ، والمحاسن والمساوئ ٤٩٧

يـا خيرَ مُنتصِفٍ يُهْـدَى لـه[١] الرَّشَـدُ ويـا إمـامـاً بـه قَـدْ أشرقَ البَلَـدُ
تشكـو إليـك عقيـدَ[٢] المُلك أرملـةٌ عـدا عليهـا فمـا يقـوى بـه أسـدُ[٣]
فـابتزّ مني ضِيـاعي بعـد مَنْعتهـا وقـد تفرّق عني الأهـلُ والـوَلَـدُ[٤]

فأجابها المأمون :

٥ في دون مـاقلتِ عِيـلَ الصبرُ والجَلَـدُ منّي ودام بـه مِنْ قلبي الكمـدُ[٥]
هـذا أذان صـلاة الظُّهر فـانصرفي وأحضري الخصم في اليـوم الـذي أعـدُ
والمجلس السبتُ إن يقضَ الجلـوسُ لنـا أنصفْـكِ[٦] منـه ، وإلاّ المجلسُ الأحـدُ

قال : فجلس يوم الأحـد ، ولم يكن يريـد الجلوس . فـدعـا بهـا ، فلمـا دخلت قـال : الخصمَ ، يرحمُكِ الله ! قالت : هو هذا بين يديك ، فأومأت إلى العباس . فقـال لأحمـد بن أبي ١٠ خالد : خذ بيده فأجلسه معها . قال : فجعلت ترفع صوتها . فقال لها أحمد بن أبي خـالـد : اخفضي من صـوتـك ، فـإنـك بين يـدي أمير المؤمنين ! فقـال : اسكت يـاأحمـد ، إنّ الحـقّ أنطقها ، والباطلَ أخرَسَه . قال : ثم أمر بردّ ضِياعها إليها ، وكتب لها إلى العامل بحفظها .

[ومن طريـق آخر]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد ، أبنـا الحـاكم أبو عبـد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، نـا أبو بكر أحمـد بن كامل بن خلف القـاضي إملاءً ، أخبرني أحمـد بن محمـد بن ١٥ العباس التَّرْقُفي ، أخبرني محمد بن يحيى الخاقاني

أن أمير المؤمنين المأمون جلسَ ذات يومٍ للمظالم ، فدخلت عليـه امرأة عنـد انصرافـه من مجلسه ، فأنشأت تقول :

يـا خير منتصِفٍ يُهـدى لـه الرشَـدُ ويـا إمـامـاً بـه قـد أشرقَ البلـدُ
أتتـك حرّى عقيـدَ الملـك أرملـةٌ بغى عليهـا ـ فلم تقـوى بـه ـ أسـدُ
٢٠ فـابتزّ مني ضيـاعي بعـد منعتهـا وفـارق العـزَّ مني الأهـلُ والـولـدُ

---

(١) في المحاسن والمساوئ : « به » .
(٢) في العقد : « عميد » .
(٣) في العقد : « فلم يترك لها سبد »
(٤) في العقد : « ظلماً وفرق مني الأهل والولد » ، وفي المحاسن والمساوئ :
٢٥ « .. ضياعي بعد منعتها ☆ ففارق العيش مني الأهلُ والولدُ » .
(٥) في العقد : « عني وأقرح مني القلب والكبد » ، وفي المحاسن والمساوئ : « وقد تقطع مني القلب والكبدُ » .
(٦) في العقد : « ننصفك » ، وفي المحاسن والمساوئ : « ننصفك فيه » .

وأنشأ المأمون مجيباً لها يقول :

من دون مـــاقلتِ عِيـل الصبرُ والجَلَـدُ وهـاض[١] من قـولـك الأحشـاءُ والكبـدُ
هــذا أوان صلاة الظُّهر ، فــانصرفي وأحضري الخصم في اليـوم الـذي أعِـدُ
المجلس السبت ، إنْ يُقض الجلـوسُ لنـا ننصفْـك فيـه ، وإلا المجلسُ الأحـدُ

قال : فانصرفت[٢] ، ثم عادت في الوقت الذي أمرها به . فلما أبصر بها[٣] قـال لهـا : مَنْ خصمُك ؟ فأومأت إلى ابنه العباس . فقال : المأمون لأحمد بن أبي خالد : أجْلِسه وإياهـا في مجلس الحكم . ففعل ذلك . فلما جلس جعلت المرأة تكلمه بكلامٍ صحيحٍ عـالٍ ، فقـال لها ابن أبي خالد : إنك تكلّمين الأميرَ بين يدي أمير المؤمنين ! فقال لـه المـأمون : اسكت لاأُمَّ لـكَ ، فالحقُّ أنطقَها ، والباطلُ أسكتَه . ثم أمره بردّ ضياعها عليها . ٥

[التقي الحق] أخبرنا[٤] أبو القاسم الشحـامي ، أنـا أبو بكر البَيهقي ، أنـا أبو عبـد الله الحـافـظ ، قـال : سمعت عبد الله بن محمد الكَعْبي يقول : سمعت محمد بن أيوب يقول : سمعت أحمد بن يوسف القاضي يقول : ١٠

قلت للمأمون : ياأمير المؤمنين ، إن رجلاً ليس بينه وبين الله أحدٌ ، يخشاه ، لحقيق أنْ يتّقي الله عزّ وجلّ . فقال المأمون : صدقت .

[من توقيعاته المأثورة] أخبرنا أبو القـاسم علي بن إبراهيم ، أنـا رَشَـأ بن نَظيف ، أنـا الحسن بن إسماعيـل ، أنـا أحمـد بن مروان[٥] ، نا أحمد بن عبّاد ، نا محمد بن منصور ، قال : ١٥

وقّع المأمونُ في رُقْعـة متظلّم من علي بن هشـام : علامـةُ الشريف أن يَظْلِمَ من فوقَـه ، ويظلِمُه من هو دونه ، فأخبر أميرَ المؤمنين أيُّ الرجلين أنت ؟

ووقّع في قِصَّـة رجلٍ تظلّم من بعض أصحـابـه : ليس من المروءة أن تكـون آنيتـك من ذهب وفضّة ، وغريمك عارٍ ، وجارك طاوٍ[٦] .

أخبرنا أبواح الحسن قالا : نا ـ وأبو النجمح ، أنـا ـ أبو بكر الخطيب[٧] ، أخبرني الخلاّل ، حـدثنـا ٢٠

---

(١) كذا ، ولم أجد في اللغة « هاض » لازماً . ويصح في هذا الموضع « هيض » . هاضَ الشيءَ هَيْضاً كسره فانهاض ، وهاضه الكرى على المجاز . يريد أن قولها صدع فؤاده .
(٢) د : « ثم انصرفت » .
(٣) د : « أبصرها » .
(٤) استدرك الخبر في هامش صل .
(٥) المجالسة وجواهر العلم ق ٢١ ، والخبر في العقد ٣٠٣/٤
(٦) في المجالسة : « عاري .. طاوي » .
(٧) تاريخ بغداد ١٩٠/١٠

٢٥

يوسف بن عمر القوّاس ، نا أبو العباس محمد بن عباس بن حِزام بن[1] حاجب المقتدر ، نا أبو عيسى الهاشمي ، حدثني أبي ، قال :

[ الرجل الذي أمر بضرب عنقه ثم عفا عنه ]

كنت بحضرة المأمون ، فأحضر رجلاً ، فأمر بضرب عنقه . وكان الرجل من ذوي العُقول ، فقال ليحيى / بن أكثم : إنّ أميرَ المؤمنين قد أمر بضرب عنقي . وإن دمي عليه لَحرام ، فهل له[2] في حاجةٍ أسأله إياها لاتضرّ بدينه ، ولا مروءته ، فإذا فعل ذلك فهو في حِلٍّ مِنْ دمي . فأظهر المأمون تَحَرُّجاً ، فقال ليحيى بن أكثم : سَلْه عنها . فقال الرجل : يضع يده في يدي إلى الموضع الذي تُضرب[3] فيه عنقي ، فإذا فعل ذلك فهو في حِلٍّ من دمي . فقام المأمون من مجلسه وضرب بيده إلى يدِ الرجل ، فلم يزل يخبِرُه ، ويُنْشده ، ويحدِّثُه حتى كأنه من بعض أسرتِه[4] . فلما أن رأى السيّافَ والسيفَ ، والموضع الذي يكون فيه مثل هذه[5] الحال انعطف فقال لأمير المؤمنين المأمون : بحقّ هذه الصُّحبة ، والمحادثة لَما عفوتَ[6] ! فعفى عنه ، وأجزل له الجائزة .

١٦٢

قال[7] : وأنا الحسن بن الحسين النِّعالي ، نا أحمد بن نصر الذَّارع ، نا أبو محمد إبراهيم بن إدريس المؤدب ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال :

[ من أخبار حلمه وعفوه ]

وقف رجل بين يديّ المأمون ـ قد جنى جناية ـ فقال له : والله لأقتلنّك ! فقال الرجل : ياأمير المؤمنين ، تأنّ عَلَيّ ، فإن الرِّفْقَ نصفُ العَفْو ، فقال : فكيف وقد حلفتُ لأقتلنّكَ ؟ فقال : ياأمير المؤمنين ، لأَنْ تلقى الله حانِثاً خيرٌ لَكَ من أن تلقاه قاتلاً . قال : فخلى سبيله[8] .

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، وأبو منصور بن العطار ، قالا : أنا أبو طاهر المخلّص ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، نا زكريا بن يحيى المِنقري ، نا موسى بن سعيد بن سلم[9] ، عن أبيه ، قال :

---

(١) ليست « بن » في تاريخ بغداد .

(٢) في تاريخ بغداد : « فهل لي » . وهو الأشبه .

(٣) كذا أعجمت اللفظة في د ، وهي في صل من غير إعجام . وفي تاريخ بغداد : « يضرب » .

(٤) تاريخ بغداد : « بعض من آنس به » .

(٥) د : « هذا » ، والحال تذكر وتؤنث .

(٦) د : « عفوت عني » .

(٧) يعني الخطيب . تاريخ بغداد ١٩١/١٠ ، والخبر في البداية والنهاية ٢٧٧/١٠

(٨) في هامش صل : « **آخر السادس والثمانين بعد الثلاثمائة** » .

(٩) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٢٥ من طريق ابن عساكر ، وفيه : « ... مسلم » ، وفي د : « سلام » . والخبر بلفظٍ آخر في البداية والنهاية ٢٧٧/١٠ ، والوافي ٦٥٧/١٧ ، والأخبار الموفقيات ٢٨٤

قال المأمون : لوددتُ أنّ أهل الجرائم عرفوا رأيي في العفو ليذهبَ الخوفُ عنهم ، ويخلصَ السرورُ إلى قلوبهم .

[ حلمه وتواضعه ] أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم أنا ـ أبو بكر الخطيب[1] ، أنا محمد بن علي المقرئ ، نا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ ، قال : سمعت أبا بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد يقول : سمعت محمد بن عبد الرحمن السّامي يقول : سمعت أبا الصلت عبد السلام بن صالح يقول : ٥

حَبَسني الخليفة المأمون ليلة ، فكنا نتحدث حتى ذهب من الليل ماذهب ، وطفئ السراج ، ونام القيّم الذي كان يُصْلِح السراج ، فدعاه ، فلم يجبه ، وكان نائماً . فقلت : ياأمير المؤمنين ، أُصْلِحُه ؟ فقال[2] : لا ، فأصلحه هو ، ثم انتبه الخادم ، فظننت أنه يعاقبه ، لأنه كان يناديه وهو نائم ، فلا يجيبه . قال : فتعجبت أنا . قال : فسمعته يقول : ربما أكون في المُتَوضّا فيشتموني ـ وأظنه قال : ويفترون عليّ ـ ولا يدرون أني أسمع ، فأعفو عنهم . ١٠

[ حلمه ] قال[3] : وأنا الجوهري ، نا محمد بن العباس ، نا الصُّولي ، نا عون بن محمد ، نا عبد الله بن البواب قال :

كان المأمون يحلُم حتى يُغيظَنا في بعض الأوقات ؛ جلس يستاكُ على دجلة من بغداد من وراء سِتْره ، ونحن قيام بين يديه فمرّ ملاّح وهو يقول بأعلى صوته : أتظنُّون أن هذا المأمون ينْبُل في عيني ، وقد قَتل أخاه ؟! قال : فوالله مازاد على أن تبسّم وقال لنا : ١٥ ماالحيلةُ عندكم حتى أنبلَ في عينِ هذا الرجل الجَليل ؟!

[ تواضعه ] أخبرنا[4] أبو سعد[5] محمد بن إبراهيم بن أحمد القُري بقُر ، أبنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن السَّريّ التفليسي ، أنا أبو عبد الرحمن السُّلمي ، أخبرني عبيد الله بن محمد الزاهد العُكْبَريّ ـ بها ـ نا عبد الله بن محمد بن مسيح[6] ، نا محمد بن المُغَلّس ـ المعروف بابن مزدة ـ نا محمد بن السَّريّ القنطري ، نا علي بن عبيد الله ، قال : قال يحيى بن أكثم : ٢٠

بِتُّ ليلةً عند المأمون أمير المؤمنين ، فانتبهتُ في جوفِ الليلِ وأنا عطشان ، فتقلّبتُ ،

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١٨٨ ، ورواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٢٦ من طريق الخطيب .

(٢) د : « قال » .

(٣) يعني الخطيب انظر تاريخ بغداد ١٠/١٨٩ ، والخبر في تاريخ الخلفاء ٣٢٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢٧٩ ، والوافي ١٧/٦٥٧ ، وفوات الوفيات ١/٢٤٠ ، والبداية والنهاية ١٠/٢٧٧ ٢٥

(٤) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٣٧ من طريق ابن عساكر .

(٥) كذا في الأصل : « أبو سعد » ، وهو في مشيخة ابن عساكر ١٧٦ أ ، وفي الأجزاء المطبوعة : ( عاصم ـ عايذ ) ٢٢٨ ، و ( عبد الله بن جابر ـ عبد الله بن زيد ) ٤٧ : « أبو سعيد » .

(٦) كذا أعجمت اللفظة في تاريخ الخلفاء ، وهي في الأصل من غير إعجام .

فقال : يايحي ، مَاشأنُك ؟ قلت : عطشانُ والله ياأمير المؤمنين . فوثبَ من مَرْقده فجاءني بكوزٍ من ماءٍ . فقلتُ : ياأمير المؤمنين ، ألا دعوتَ بخادمٍ ، ألا دعوت بغلامٍ ؟ فقال : لا .

[ سيد القوم خادمهم ]

حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عقبة بن عامرٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« سيّد القومِ خادمهم » .

٥ خالفه غيرُه في إسنَاده :

[ الحديث والخبر من طريق آخر ]

أخبرناه أبوا الحسن قالا : نا - وأبو النجم : أنا - أبو بكر الخطيب[١] ، أبنا أبو عمر الحسن بن عثان الواعظ ، نا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي ، حدثني أحمد بن الحسن الكسائي ، ثنا سليمان بن الفضل النَّهْرواني ، حدثني يحيى بن أكثم ، قال :

بِتُّ ليلةً عند المأمون ، فعطشت في جوف الليل ، فقمت لأشربَ ماءً . فرآني المأمونُ ، ١٠ فقال : مالك ليس تنام يايحي ؟ قلت[٢] : ياأمير المؤمنين ، أنا والله عطشان . قال : ارجع إلى موضعك . فقام والله إلى البرّادة ، فجاءني بكوز ماءٍ ، وقام على رأسي ، وقال : اشرب يايحي . فقلت : ياأمير المؤمنين . فهلا وصيف ، أو وصيفة تغني[٣] ، فقال : إنهم نيام . قلت : فأنا كنت أقوم للشرب . فقال لي : لُؤْم بالرجل أن يستخدم ضيفه . قال : يايحي . قلت : لبيك ياأميرَ المؤمنين ، قال : ألا أحدّثك ؟ قلت : بلى ياأمير المؤمنين ، قال :

١٥ حدثني الرشيد ، قال : حدثني المهدي ، حدثني المنصور ، عن أبيه ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس ، حدثني جَرير بن عبد الله ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« سيّد القومِ خادمُهم » .

[ من أخبار عدله وتواضعه ]

قال[٤] : وأنا الحسن بن علي الجوهري ، نا محمد بن عمران المرزُباني ، نا أحمد بن محمد بن عيسى المكي ، نا محمد بن القاسم بن خلاد ، عن يحيى بن أكثم ، قال :

٢٠ مارأيت أكرم من المأمون . بتّ عنده ليلةً ، فعطش وقد نمنا ، فكره أن يصيح بالغِلْمان فأنتَبهُ - وكنتُ منتبهاً - فرأيته قد قام يمشي قليلاً قليلاً إلى البرادة ، وبينه وبينها بُعد[٥] ، حتى شرب ورجع .

---

(١) تاريخ بغداد ١٨٧/١٠ ، وذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٣٧ من طريق الخطيب .

(٢) د : « فقلت » .

٢٥ (٣) ليست اللفظة في تاريخ بغداد .

(٤) يعني الخطيب . انظر تاريخ بغداد ١٨٧/١٠ ، وروى بعضه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٢٦ من طريق الخطيب ، والخبر عن يحيى بن أكثم في الأخبار الموفقيات ١٣٣

(٥) تاريخ بغداد : « بعيد » .

قال يحيى : ثم بتّ عنده ونحن بالشام ، وما معي أحد ، فلم يحملني النوم ، فأخذ المأمونَ سعالٌ ، فرأيته يسدّ فاه بكُم قميصه حتى لا[1]أنتبه . ثم حملني آخر الليل النوم ، وكان له وقت يقوم فيه يَسْتاك ، فكره أن ينبّهني ، فلما ضاق الوقت عليه تحركت ، فقال : الله أكبر ، ياغلمان نَعْل أبي محمد .

٥ قال يحيى بن أكثم[2] : وكنت أمشي يوماً مع المأمون في بستان موسى[3] ، في ميدان البستان والشمس علي وهو في الظل . فلما رجعنا قال لي : كن الآن أنت في الظل . فأبيت عليه ، فقال : أول العدل أن يعدل الملك في بطانته ، ثم الذين يلونهم حتى يبلغ إلى الطبقة السفلى .

[ قوله في العدل ]

أخبرنا[4] أبو القاسم الحُسيني ، أنا رَشَأ بن نَظيف المقرئ ، أنا الحسن بن إسماعيل المصري ، نا ١٠ أحمد بن مروان المالكي ، نا خازم بن يحيى الحلواني ، نا معلى بن أيوب ، قال : سمعت المأمون يقول :

إنّ أوّلَ العدلِ أن يعدل الرجلُ على بطانته ، ثم على الذين يلونهم ، حتى يبلغ العدل الطبقة الوسطى .

[ قوله في الملوك ]

قال : ونا خازم بن يحيى ، نا معلى بن أيوب ، قال : سمعت المأمون يقول[5] :

الملوك لا تحتمل ثلاثة أشياء : إفشاءَ السّرِّ ، والتعرُّضَ للحرمة ، والقدح في الملك .

١٦٣

١٥ أخبرناح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وأبوح البركات عبد الوهاب بن المبارك / ، قالا : أنا أبو الحسين بن النقور

ح وأخبرناح أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبَري ، وأبوح بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني ، وأبو منصور أنوشتكين بن عبد الله الرضواني، قالوا : أنا أبو القاسم بن البُسري

٢٠ ح وأخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد بن الصفار ، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد السكري

قالوا : أنا أبو طاهر المخلّص ، نا محمد بن نوح الجنديسابُوري ، نا ـ وفي حديث ابن النقور :

---

(١) تاريخ بغداد : « كيلا » .

(٢) الخبر في عيون الأخبار ٢٣/١ ، والعقد الفريد ، ٢٥٦/٢ ، وتاريخ الخلفاء ٣٢٦

(٣) في العقد : « في بستان مؤنسة بنت المهدي » .

٢٥ (٤) استدرك الخبر في هامش صل .

(٥) قول المأمون برواية ثانية في العقد الفريد ١٠/١ ، و ٥٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٢/١٠ ، ولباب الآداب ٢٤٣ ، وهو في المحاسن والمساوئ ٣٧٤ من قول المنصور

حدثني ـ عبيد الله بن ثابت ، ثنا ـ وفي حديث ابن النقور : حدثني ـ أبي ، عن محمد بن حبيب مولى بني هاشم ، قال : سمعت يحيى بن خالد البرمكي يقول[١] :

قال لي المأمون : يايحيى ، اغْتَنِمْ قضاءَ حوائج الناس ، فإن الفلك أَدْوَرُ ، والدهر أَجْوَرُ من أنْ يترك لأحدٍ حالاً ، أو يبقي لأحدٍ نعمة .

[ قوله في الحُجة والقدرة ]

٥ أخبرنا أبوا الحسن ح : ابن قبيس ، وابن سعيد ، قالا : نا ـ وأبو النجم ح : أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، حدثني الحسن بن أبي طالب ، نا أحمد بن محمد بن عمران ، نا صالح بن محمد ، حدثني أخي صدقة بن محمد قال : قال لي أبو محمد عبد الله بن محمد الزهري ، قال المأمون :

غَلَبة الحجة أحبُّ إليّ من غلبة القدرة ؛ لأنّ غَلَبة القُدرة تزول بزوالها ، وغلبة الحجة لا يُزيلها شيء .

[ خبره مع أبي حفص الأزرق ]

١٠ قال[٣] : وأنا علي بن الحسين ـ صاحب العباسي ـ أنا علي بن الحسن الرازي ، نا أبو علي[٤] الكوكبي ، نا البحتري الوليد بن عبيد ، حدثني أبو تمام حبيب بن أوس ، قال :

قال المأمون لأبي حفص عمر بن الأزرق الكرماني : أريدك للوزارة . قال : لاأصلح لها ياأمير المؤمنين . قال : ترفع نفسك عنها ؟ قال : ومَنْ يرفعُ[٥] نفسه عن الوزارة ؟ ولكني قلت هذا رافعاً لها ، وواضعاً لنفسي بها[٦] . فقال المأمون : إنّا نعرف موضع الكفاة الثقات ١٥ المتقدمين من الرجال . ولكن دولتنا منكوسة ، إن قوّمناها بالراجحين انتقضت[٧] ، وإن أيّدناها بالناقصين استقامت ، ولذلك أخّرتُ[٨] استعمالَ الصواب فيك .

[ قوله في الحرص ]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، انبا أبو بكر الخرائطي قال[٩] :

وسمعته ـ يعني المبرد ـ يقول : أُنْشِد المأمونُ بيتَ أبي العتاهية : [ من الوافر ]

---

٢٠ (١) الخبر في تاريخ الخلفاء ٣٢٦

(٢) تاريخ بغداد ١٨٦/١٠ ، ورواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٢٦ من طريق ابن عساكر

(٣) يعني الخطيب ، انظر تاريخ بغداد ١٨٦/١٠

(٤) في تاريخ بغداد : « أبو بكر »

(٥) في تاريخ بغداد : « رفع »

٢٥ (٦) تاريخ بغداد : « عنها »

(٧) تاريخ بغداد : « انتقضت »

(٨) تاريخ بغداد : « اخترت »

(٩) الخبر في الأغاني ٧٥/٤ ( دار الكتب ) ، والبيت هو الثامن من قصيدة في ديوان أبي العتاهية ( ٢٩٥ ـ ٢٩٧ ) تحقيق الدكتور شكري فيصل

تَعـــالى اللهُ يـــــاسَلْمَ بنَ عمروٍ[1] أذَلّ الحِرْصُ أعنـــــاقَ الرِّجـــــال

فقال : الحِرْصُ مَفْسَدة للدين والمروءة . والله ماعرفتُ من أحدٍ قطُّ حِرْصاً ، أو شَرَهاً فرأيتُ فيه مُصْطَنَعاً .

[ قوله في الإخوان ]

أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشِّخّير ، نا أحمد بن إسحاق المُلْحَمي ، حدثني الحسن بن إسماعيل المهري ، نا العتبي قال : سمعتُ المأمونَ يقول[2] : ٥

من لم يَحْمَدكَ على حُسن النية لم يشكرْكَ على جميل الفعل

[ قوله في مايستقبح ]

أخبرنا أبو العز بن كادش إذناً ، ومناولةً وقرأ علي إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا[3] ، نا محمد بن الحسن بن زياد ، حدثني أحمد بن يحيى ثعلب ، نا أبو العالية ، قال : سمعت المأمون يقول : ١٠

ماأقبحَ اللجاجةَ بالسلطان ، وأقبحُ من ذلك الضجرُ من القضاة قبل التفهّم[4] ، وأقبحُ منه سخافةُ الفقهاء بالدّين ، وأقبحُ منه البخلُ بالأغنياء ، والمُزاحُ بالشيوخ ، والكسلُ بالشباب ، والجبنُ بالمقاتل .

[ قوله في أظلم الناس لنفسه ]

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنا إسماعيل بن عمرو البَحِيري ، نا عمي - يعني سعيد بن محمد - نا محمد بن أحمد البَحِيري ، نا أحمد بن محمد بن القاسم الفقيه ، قال : سمعت علي بن محمد النيسابوري ، قال : سمعت علي بن عبد الرحيم المروزي يقول : قال المأمون : ١٥

أظلمُ النـاس لنفسه من عمل بثلاثٍ : من يتقرّبُ إلى من يبعدُه ، ويتواضع لمن لا يكرمُه ، ويقبل بمدحِ من لا يعرفُه .

[ قول أبي العتاهية في الصاحب الصادق وتعقيب المأمون ]

أخبرناه أبو محمد بن طاوس ، نا سليمان بن إبراهيم

ح وأخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن ، وأبوح محمد عبد الرحيم ابنا محمد بن الفضل بن محمد بن أحمد الحداد - بأصبهان - قالا : أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمد بن الحسين الكردية ٢٠

قالا : نا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملاء ، نا محمد بن محمد الجُرجاني ، نا أبو بكر بن

---

(١) هو الشاعر المعروف بسلم الخاسر من الشعراء المجان ، كان معاصراً لأبي العتاهية ، وبشار . وفي الأغاني ٨٣/٤ ( دار الكتب ) أن سَلْماً قال لما قال أبو العتاهية هذا البيت : « ويلي على ابن الفاعلة : كنز البدور ويزعم أني حريص ، وأنا في ثوبي هذين » ٢٥

(٢) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء من طريق ابن عساكر

(٣) الجليس والأنيس ( ق ٣٢٨ مصورة ) ، ورواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٢٦ من طريق ابن عساكر

(٤) في تاريخ الخلفاء : « التفهيم »

الأنباري ، نا محمد بن المَرْزُبان ، نا حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي ، قال : قال لي مخارق[١] :

أنشدتُ المأمون قول أبي العتاهية : [ من الطويل ]

وإني لُمحتــاجٌ[٢] إلى ظـلّ صــاحبٍ يرق[٣] ويصفـو إن كـدرتُ عليْـهِ

قال لي : أعِدْ ، فأعدتُ سبعَ مرّاتٍ . فقال لي : يامُخارق ، خُذْ منّي الخلافة ، وأَعْطِني

٥ هذا الصاحب . لله درّ أبي العتاهية ، ماأحسن ماقال

[ابن المأمون وابن عمه]

أخبرناح أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي ، نا أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري الشيخ العدل ، نا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري ، حدثني أبو بكر النيسابوري ، نا عقيل بن عمرو - خاطب نيسابور - قال :

كان للمأمون ابن عم جيّدُ الخط ، فدخل عليه يوماً ، فقال له المأمون : يابن عم ، بلغني

١٠ أنك جيد الخط ، وذاك معدومٌ في أهلك . فقال : ياأمير المؤمنين ، جودة الخط بلاغةُ اليد . قال : وبلغَنِي أنّك شاعِرٌ . قال : ذاك ضِعةٌ للشريف ، ورِفْعة للوضيع . قال : وبلغني أنّك سَخِيٌّ . قال : ياأمير المؤمنين ، منع الموجود قلّة ثقة بالمعبود . قال : فأنت أكبر أم أمير المؤمنين ؟ قال : جوابي في ذلك جوابُ جدّك العباس للنبي ﷺ حين سئل فقيل له : النبيُّ ، ﷺ أكبرُ أم أنت ؟ فقال : النبيُّ ﷺ أكبرُ وولدت قبله .

[ماتمثل به حين ظهر الشيب في رأسه]

١٥ أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجلي ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بن المأمون ، نا محمد بن القاسم بن بشار[٤] ، حدثني أبي قال : قال أبو الحسن بن حَدان ، قال سليمان بن يحيى بن معاذ ، عن أبيه ، قال :

لمّا ظهر الشيبُ بالمأمون كان يتمثل بهذا البيت من شعر مسلم بن الوليد : [ بسيط ]

أكره شيبي ، وآسى[٥] أن يُــــزايلَني أعْجِب بشيءٍ على البغضـــاء مَـــودُودِ

---

٢٠ (١) الخبر من طريق ابن عساكر في تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٢٧ ، والبيت في ديوان أبي العتاهية ٤١٨ ( تح . الدكتور شكري فيصل ) ، وفيه تخريج له ينظر في موضعه .

(٢) هذه إحدى روايتي الديوان والرواية الأخرى : « لمشتاق » .

(٣) كذا في الأصل . وفي الديوان « يروق » ، وهو الأشبه . وفي تاريخ الخلفاء : « يروف » تصحيف واضح « ليروق » مما يؤيد أن أصل ابن عساكر الذي نقل عنه السيوطي يوافق رواية الديوان .

٢٥ (٤) رواه الخطيب من هذا الطريق في تاريخ بغداد ٩٧/١٣ ، أخبار « مسلم بن الوليد » . وانظر ذيل ديوان صريع الغواني ٣١٠ ، والمختار من شعر بشار ٢٨٣ ، والحماسة لابن الشجري ٢٤٥ ، ومعاهد التنصيص ١٨٧/٢

(٥) في تاريخ بغداد : « وأخشى » .

قال أبو الحسن بن حَدان : فحدثت به أبا تمام ، فقال : أتعرف بقية الشعر ؟ قلت : لا . فأنشدني :

نام العواذلُ واستكفين لائمتي وقد كفاهُنّ نَهْضُ البيضِ في السُّودِ

١٦٤ / أمّا الشباب فمفقودٌ له خَلَفٌ والشَّيبُ يذهبُ مفقوداً بمفقودِ

[خبر هدبة بن خالد والمأمون]

٥ أخبرنا ح أبو القاسم زاهر بن طاهر ، قال : قرئ على سعيد بن محمد البَحِيري ، أنا أبو طاهر بن عروبة الأصبهاني ، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سين ، نا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الغزال المقرئ ، نا أحمد بن يونس[1] إمام مسجد بيت المقدس ـ ببيت المقدس ، وكان من ولد شداد بن أوس صاحب رسول الله ﷺ ـ قال : سمعت هُدْبَة بن خالد يقول[2] :

حضرت غداء[3] أمير المؤمنين المأمون ، فلما رُفعت المائدةُ جعلتُ التقط ما في الأرض . فنظر إليّ المأمون ، فقال : أما شبعت ياشيخُ ؟! قلت : بلى ياأمير المؤمنين إنما شبِعْتُ في فَنائك وكنفك ، ولكني حدثني حمّاد بن سَلَمة ، عن ثابت البُناني ، عن أنس بن مالك قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَنْ أكلَ ما تحتَ مائدتِه أَمِنَ من الفقر » . فنظر المأمون إلى خادم واقفٍ بين يديه ، فأشار إليه ، فما شعرت حتّى جاءني ومعه منديل فيه ألف دينار ، فناولني . فقلت : ياأمير المؤمنين ، وهذا أيضاً من ذاك . ١٠

[حديث : «من أكل ما تحت المائدة..»]

١٥ كذا قال ، « ابن يونس » . وإنما هو ابن مؤنس :

أنبأنا به أبو علي الحداد ، وحدثني ح أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه

وأخبرناه ح أبو القاسم الواسطي ، نا أبو بكر الخطيب

قالا : أنا أبو نعيم ، نا أبو بكر ـ زاد الحداد : محمد بن أحمد ، وقالا : ـ ابن عبد الوهاب ، نا يعقوب بن إبراهيم بن إسحاق بن شبيب الغزال ، نا أحمد بن مؤنس إمام بيت المقدس من ولد شدّاد بن أوس ، قال : سمعت هُدْبة بن خالد يقول : ٢٠

حضرت غداء ـ وقال الخطيب : حضرت عند ـ أمير المؤمنين المأمون ، فلما رفعت المائدة جعلت ألتقط ما في الأرض . فنظر إلي المأمون ، فقال : أيها الشيخ ، أما شبعت ؟! فقلت : نعم ياأمير المؤمنين ، إنما شبعت في فنائك وكنفك ـ وقال الحداد : وكرمك ـ ولكن ـ

(١) كذا في الأصل وفوقها ضبة ، وسينبه المصنف على أن الصواب « مؤنس » ، ويروي الاسم على الصواب من طريق آخر . ٢٥

(٢) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٢٧ من طريق ابن عساكر ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٧٨/١٠

(٣) د : « عند » .

وقال الخطيب : ولكني - حدثني حمّاد بن سَلَمة ، عن ثابت البُناني ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أكلَ مما[1] تحت مائدته أمن من الفقر » . فأشار برأسه إلى خادم له ، فجاء وناولني ألفَ دينار - وقال الحداد : وناوله بدرة فيها ألف دينار - فقلت : ياأميرَ المؤمنين ، وهذا من ذاك .

٥ أخبرنا ح أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر بن محمد العمري الهَرَوي - بأزجاه - وأبو الحسن ح علي بن سهل بن محمد بن علي بن حامد الشاشي الفقيه قراءةً ، وأبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان لفظاً بهراة ، قالوا : أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي ، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذُّهلي ، حدثني أحمد بن حمدان بن يوسف السجستاني ، نا صالح بن محمد ، حدثني عبد الله بن أبي عمرة ، أبو محمد ، نا معاوية بن صالح الأشعري ، نا أحمد بن سعيد النضري ، قال[2] :

[ تعجبه البلاغة فيزيد في الجائزة ]

١٠ قال المأمون لمحمد بن عباد بن عباد المهلبي : ياأبا عبد الله ، قد أعطيتك ألفَ ألفٍ ، وألفَ ألفٍ ، وألفَ ألفٍ ، وعليك دين ! إن فيك سَرَفاً . قال : ياأمير المؤمنين إن منعَ الموجود سُوء الظنِّ بالمعبود ! قال المأمون : أحسنت يامحمد . أعطوه ألف ألف ، وألفَ ألفٍ ، وألفَ ألفٍ .

أخبرنا س أبو الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين فيما قرأت عليه ، عن أبي محمد عبد العزيز بن ١٥ أحمد ، أبنا أبو القاسم علي بن بشرى بن عبد الله العطار ، أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري ، حدثني محمد بن إبراهيم البغدادي ، حدثنا الحارث بن أحمد العبدي ، نا الحسن بن عبدوس الصفار ، قال[3] :

كان الحسن بن سهل مألفاً للأدباء ، وكان له مجلس ينتابه فيه أهل الأدب ، وكان رجل من أهل الأدب يأتيه . فلما تهيأ عرس بوران أهدى الناس إلى الحسن بن سهل ، وكان ذلك ٢٠ الرجل فقيراً ، فأهدى إليه مِزْودين في أحدهما ملح طيب ، وفي الآخر أُشْنان[4] طيب ، وكتب إليه :

جُعِلْتُ فداك ، خفّة البضاعة قصرت ببُعد الهمة ، وكرهت أن تُطوى صحيفة أهل البرّ

---

(١) د : « ما » .

(٢) الخبر في البداية والنهاية ٢٧٨/١٠ عن ابن عساكر ، وهو برواية مختلفة في عيون الأخبار ١٧٥/٣ ، والعقد الفريد ١٧٢/١ ، والمستجاد ١٧٩ ٢٥

(٣) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٢٧ من طريق ابن عساكر بلفظ آخر وليس فيه البيتان وابن كثير في البداية والنهاية ٢٧٨/١٠

(٤) في اللسان : الأُشنان والإشنان ؛ من الحمض معروف الذي تغسل به الأيدي ، والضم أعلى .

ولا ذكر لي فيها ، فوجهت إليك بالمبتدأ به ليمنه وبركته ، وبالمختوم به لطيبه ونظافته .
وكتب إليه في أسفل رقعته [ من السريع ]

بضـاعتي تقصرُ عن همّتي وهمتي تقصرُ عن مـالي
فـالملح والأُشْنان يـا سيـدي أحسن مـا يُهـديه أمثالي

قال : فأخذ الحسن المِزْودين ، ودخل بهما على المأمون ، فاستحسن ذلك ، وأمر ٥
بالمزودين ففرغا وملِئا دنانير .

| الرجل الذي يحل الطلق والمأمون |

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب ، أنا علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري ، نا أحمد بن سعيد الدمشقي ، حدثني الزبير بن بكار[١] ، حدثني أبو عبد الرحمن العتبي ، قال :

جاءني رجلٌ من أصحاب الصنعة فقال : اذكرني لأمير المؤمنين ـ يعني المأمون ـ فإني ١٠
أحل الطِلْق[٢] بين يدي أمير المؤمنين في يومٍ وبعض آخر . فقلت : يا هذا ، ارتحْ[٣] ، نفسك والعناءَ ، واجلس في بيتك ، ولا تغرِ أميرَ المؤمنين منك ، قال : فالحِلُّ عليه حرام ـ يعني به الطلاق ـ ومالَهُ من قليلٍ أو كثيرٍ صدقة لوجه الله تعالى ، وكل مملوك له حرٌّ إن كان كذبك فيما قال لك والله ماآخذ منكم شيئاً عاجلا ، وقدِ ادعيتُ أمراً فامتحنوني فيه ، فإن جاء كما
ادعيت كان الأمر فيّ إليكم ، وإن وقع بخلافِ ذلك انصرفت إلى منزلي . ١٥

فأخبرتُ المأمون بما قال ؛ فتمثل ببيت الفرزدق : [ من الطويل ]

وقبلـكَ مـا أعييتُ كاسرَ عينـه زيـاداً فلم تقـدر علي حبـائلـه[٤]

ثم قال : لعلّ هذا أراد أن يصلَ إلينا فاحتال بهذه الحيلة ، وليس الرأي أن يُظْهر أحد

---

(١) الموفقيات ٧٠

(٢) جاء في التاج : طلق ـ بالكسر ـ كمثل . قال الصاغاني : وهو من جنس الأحجار واللخاف ، وليس بنبت . ٢٠
وقال الرئيس : حجر براق يتشظى إذا دق صفائح وشظايا يتخذ منها مضاوئ للحمامات بدلاً عن الزجاج ، وقالوا : من عرف حل الطلق استغنى عن الخلق ، والحيلة في حلّه أن يجعل في خرقة مع حصوات ويدخل في الماء الفاتر ، ثم يحرك برفق حتى ينحل ، ويخرج من الخرقة في الماء ، ثم يصفى عنه الماء ، ويشمس ليجف . التاج : طلق ، والقانون ٣٢٧/١

(٣) في الأخبار الموفقيات : « أرح نفسك العناء واجلس » . ٢٥

(٤) ديوان الفرزدق ٧٣٩/٢ ، وزياد هو ابن أبي سفيان ، وكان طلبه لما أنهب إبله في المربد ، فهرب ، ولم يزل يطوف في البلاد حتى مات زياد ، وذلك الذي أعياه به . والبيت هو ٤٦ من النقيضة ٦٣ انظر النقائض ٦٠٧/٣

علينا[١] علماً فنُظهر الزهد فيه ، فأحضره .

قال : فجئت بالرجل ، وقعد له المأمون ، وأحضرت له أداة العمل ، فإذا هو بَحَلّ الطِلْق أجهل مني بما في السماء السابعة . فنظر إليّ المأمون ، وقال : تزعم[٢] أنه حلف بالطلاق والعَتاق وصدقة ما يملك[٣] ؟ قلت : بلى . قال : فقد حنث . فقلت للرجل والمأمون يسمع : ألم تحلف[٤] بالطلاق والعَتاق ، وصدقة ما تملك ؟ قال : بلى ، قلت : فقد حنثت . قال : ليست لي امرأة ، قلت : فالعَتاق ؛ قال : ومالي مملوك . قلت : فصدقة ما تملك . قال : ماأملك خيطاً ، ولا مخيطاً . قلت له : كذب ياأمير المؤمنين ، له غلام ، ودابّة . قال : هما ، وحق رأس أمير المؤمنين ، عارية . قال : فتبسم المأمون [ و ][٥] قال : هذا بجل الدراهم أعلمُ منه بجَلّ الطِلْق . ثم أمر أنْ يُعْطى خمسة آلاف درهم . فلما خرج قال للعتبي : رُدّه . فردَّه . فقال : زيدوه ، فإنه لا يجد في كل وقتٍ من يُمخرِق[٦] عليه . فقال الرجل : ياأمير المؤمنين عندي باب من الحملان ليس في الدنيا مثله ، فقال : احمله على هذه الدراهم . فإنْ كنت صادقاً صرت مَلِكاً في أقلّ من شهرٍ .

[ رغبته في مصاحبة الأدباء ]

قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل ، عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي ، أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري ، نا أبو البركات محمد بن عبد الواحد الزبيري ، نا أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزَّجّاج ، نا أبو العباس محمد بن يزيد المُبرد ، قال :

لمّا وصل المأمون بغداد ، وقرّ بها قال ليحيى بن أكثم : وددت أني وجدت رجلاً مثل الأصمعي ، ممن عرف أخبار العرب ، وأيامها ، وأشعارها فيصحبني كما صحب الأصمعي الرشيد ، فقال له يحيى : هاهنا شيخ يعرف هذه الأخبار يقال له : عَتّاب بن وَرْقاء ، من بني شيبان . قال : فابعث ليأتيني - يعني - فبعث ، فحضر ، فقال له يحيى : إن أمير المؤمنين يرغب في حضور مجلسه ، ومحادثته . فقال : أنا شيخ كبير لا طاقة لي ، لأنه قد ذهب مني

---

(١) في الموفقيات : « يعرض علينا » .

(٢) في الموفقيات : « أتزعم » .

(٣) في الموفقيات : « ما كان يملك » .

(٤) في هذا الموضع تنتهي صورة الورقة ١٦٤ من الأصل ، يليها سقط بمقدار صفحة ، وفيه مستدرك على قطعة صغيرة مستطيلة ذات وجهين بدت صورتها بوجهيها على الطرف الأيمن من اللوحين ١٦٥ و ١٦٦ ، وواضح أن ترقيم مصورات الأصل يتوالى من غير تنبيه على السقط .

(٥) زيادة من الموفقيات .

(٦) أي يكذب .

الأطْيبان[1] . فقال لـه المـأمون : لا بـد من ذلـك . فقـال الشيخ فـاسمع مـا حضر مني . فقـال اقتضاباً[2] : [ من المجتث ]

أبعـــــد ستين أصبـــو … والشيبُ للمرءِ حرب
شيب، وسن، وإثم … أمر لعَمرك صعب
يــــا بن الإمـــام فهـلا … أيـــامَ عُـــودي رَطْبُ!
وإذ شفـــــاء الغـــواني … منّي حــــديث، وقرب
وإذ مشيبي قليـــــــلٌ … ومنهــل العيش عـــذب
فـــالآن لمــــا رأى بي … عـــواذ لي مـــا أحبـــوا
آليت أشرب راحــــاً … مــــا حـــج لله ركبٌ

فقال المأمون : ينبغي أن تكتب بالذهب ، وأمر له بجائزة . وتركه[3] .

لم يذكر الخطيب عتاباً هذا في تاريخ بغداد .

[بينـــه وبين الفضل بن سهل في القـــديم والجديد]

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ، نا ـ وأبو النجم بدر بن عبد الله ، أنا ـ أبو بكر الخطيب[4] ، أخبرني علي بن أيوب القمي ، أنا محمد بن عمران الكاتب ، أخبرني الصُّولي ، حدثني عبد الله بن الحسين ، حدثني البُحتري ، عن إبراهيم بن الحسن بن سهل ، قال :

كان المأمون يتعصّبُ للأوائل من الشعراء ، ويقول : انقضى الشعرُ مع ملك بني أميـة . وكان عمي الفضل بن سهل يقول لـه : الأوائل حُجّـةٌ ، وأصول ، وهؤلاء أحسنُ تفريعـاً . إلى أن أنشده عبد الله بن أيوب التيمي شعراً مدحه فيه . فلما بلغ قوله : [ من الطويل ]

ترى ظـاهِرَ المـأمـونِ أحسنَ ظـاهرٍ … وأحسنُ منـــــه مـــــا أسرّ وأضمرا
ينـاجي لـــه نفسـاً تَريـع بهمـــةٍ … إلى كلِّ معروفٍ، وقلبـــــــاً مُطَهّرا
ويخشـع إكبـاراً لـــه كلّ نـــاظرٍ … ويـــأبى لخـــوفِ الله أنْ يتكبّرا

---

(١) الأطيبان : الطعام والنكاح ، وقيل هما الشحم والشباب ، وقيل هما النوم والنكاح

(٢) اقتضاب الكلام : ارتجاله . واقتضبت الحديث والشعر : تكلمت بـه من غير تهيئـةٍ أو إعدادٍ لـه . اللسـان : « قضب » .

(٣) قـال أبـو الفرج في الأغـاني ١٠٥/١٤ « ط . دار الكتب » : ( كان محمد بن حـازم البـاهلي قـد نسـك وترك شرب النبيذ ، فدخل يوماً على إبراهيم بن المهدي ، فحادثه وناشده ، وأكل معه لما حضر الطعام ، ثم جلسوا للشراب ، فسأله إبراهيم أن يشرب ، فأبى ، وأنشأ يقول : ) . وساق الأبيات بشيء من الخلاف في الروايـة ، وزيـادة ثلاثـة أبيات .

(٤) تاريخ بغداد ٤١١/٩ ، أخبار « عبد الله بن أيوب التيمي » .

طـويـل نجـاد السيف مضطمر الحشـا ... طـــواه طراد الخيـــل حتى تحسّرا
رِفَـلٌ إذا مـــا السلم رفَّـل ذيلــه[١] ... وإن شمّرت يـومــاً لــه الحرب شمّرا

فقال للفضل[٢] : ما بعد هذا مدحٌ وسلك فروع[٣] الإحسان بأصوله .

أخبرني أبو العز بن كادش إذناً ومناولة ، أنا أبو علي الجازري ، أنا المعافى بن زكريا ، نا محمد بن يحيى الصولي ٥

فذكرها

[٤] أنبأنا<sup></sup>مساواة أبو الحسن السُّلمي قال : أجاز لنا أبو إسحاق الحبال

وأنبأنا مساواة أبو القاسم صدقة بن محمد بن الحسين ، أنا جعفر بن أحمد القارئ

[خبر الصبي والمأمون]

أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد ـ بمصر ـ أنا أبو العباس منير بن أحمد بن منير ، نا أبو الحسن أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي ، نا عبد الرحمن بن حاتم أبو زيد المرادي ، خبرني الفضل بن جعفر البغدادي ، أخبرني ثمامة بن أشرس[٥] ١٠

أنّ المأمون أمير المؤمنين تفرد يوماً في بعض تصيده فانتهى إلى بعض بيوت البادية ، فرأى صبياً يضبط قربة ، وقد غلبه وِكاؤها[٦] وهو يقول : يا أبه اشدد فاها ، فقد غلبني فوها ، لا طاقة لي بفيها . قال : فوقف عليه المأمون ، فقال : يا فرخ عمه ممن تكون ؟ قال : من قضاعة . قال : من أيّها ؟ قال : من كلب ، قال : وإنك لمن الكلاب ؟ قال : لسناهم ، ولكنا قبيل ندعى كلباً . قال : فمن أيهم أنت ؟ قال : من بني عامر . قال : من أيها ؟ قال : من الأحداد ثم من بني كنانة . فمن أنت يا خال ، فقد سألتني[٧] عن حسبي ؟ قال : ممن تبغضه العرب كلها . قال : فأنت إذاً من نزار ؟ قال : أنا ممن تبغضه نزار كلها . قال : فأنت إذاً من مضر ؟ قال : أنا ممن تبغضه مضر كلها . قال : فأنت إذاً من قريش ؟ قال : أنا ممن تبغضه قريش كلها . قال : فأنت إذاً من بني هاشم ؟ قال : أنا ممن تحسده بنو ١٥ ٢٠

(١) رفَّل إزاره : إذا أسبله وتبختر فيه ، وفرس رِفَلّ : طويل الذنب . وأراد هنا التبختر وجر الذيل في أيام السلم ، وهذا من صفات السادة

(٢) د : « الفضل » ، والصواب من تاريخ بغداد

(٣) تاريخ بغداد : « وما أشبه فروع »

(٤) هذا الخبر مستدرك في صل على وريقة صغيرة مستطيلة ذات وجهين ، بدت صورتها على الجانب الأيمن من اللوحين ١٦٥ ، ١٦٦ من مصورة الأصل ٢٥

(٥) الخبر برواية أخرى في المستجاد من فعلات الأجواد ٢٦٢

(٦) الوِكاء : الرباط . وأوكى السقاء : شده بالرباط

(٧) هنا نهاية الوجه الأول من الوريقة

هاشم كلها . قال : فأرسل فم القربة ، ومال إليه ، وقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، ورحمة الله وبركاته ، وضرب بيده إلى شكيمة الدابة وهو يقول[1] : [ رجز ]

مأمونُ ياذا المِنَنِ الشريفَة ... وصاحب الكتيبة الكثِيفَه[2]
هل لك في أرجوزة ظريفه ... أظرفَ من فقهِ أبي حنيفهْ
لا والذي أنت له خليفهْ ... ماظُلِمَتْ في أرضنا ضعيفهْ
عاملنا[3] مُؤْنَتُهُ خَفيفهْ ... وماجبى فضلاً عن الوظيفهْ[4]
فالذئبُ والنعجةُ في سَقيفهْ ... واللصُّ والتاجرُ في قَطيفهْ
قد سار فينا سيرة الخليفهْ[5]

فقال له المأمون : أحسنت يا فرخ عمه . فأيها أحب إليك ، عشرة آلاف معجلة ، أو مائة ألف مؤجلة ؟ قال : بل أدخرك يا أمير المؤمنين .

قال : فما لبث أن أقبلت الفرسان ، فقال : احملوه ، حتى كان أحد مسامريه[6]

[ كلب الجنة والمأمون ]

أخبرنا أبو العز بن كادش مناولة وإذناً وقرأ علي إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا[7] ، نا عبد الباقي بن قانع ، نا محمد بن زكريا ، نا محمد بن عبد الرحمن ، حدثني[8] بعض الهاشميين ، قال :

خرجَ المأمون يوماً من الرُّصَافة يريد الشمّاسيّة[9] ، فدنونا من ركابه ، فسلمنا عليه ، وقبّلنا يدَه . قال : وكان أمامي رجلٌ من الطالبيين يلقّب بكلب الجنّة . وكان طيّباً ظريفاً . فلما دنا مِنَ المأمون قبل يدَه ، فقال له المأمون كالمُسِرّ[10] إليه : كيف أنت يا كلب الجنة ؟

---

(١) الأبيات بمناسبةٍ أخرى في المحاسن والمساوئ ٢٣٧ ، وكتاب بغداد لابن طيفور ١٤٩ ، والطبري ٦٥٥/٨ ، والكامل لابن الأثير ٤٣٥/٦

(٢) في الطبري والكامل وكتاب بغداد : « وصاحب المرتبة المنيفة ☆ وقائد الكتيبة الكثيفَة »

(٣) في الطبري والكامل وكتاب بغداد : « أميرنا »

(٤) في الطبري : « وما اجتنى شيئاً سوى » ، وفي الكامل : « اقتنى شيئاً سوى » وفي كتاب بغداد : « اجتبى »

(٥) ليس البيت في الطبري وكتاب بغداد

(٦) هنا تنتهي الوريقة المستدركة يليها سقط في صل بمقدار تتة الصفحة التي استدركت فيها الوريقة السابقة

(٧) الجليس والأنيس ( ق ٢٥٥ ) ، مصورة

(٨) في الجليس : « قال : حدثَني »

(٩) الشمّاسية : ـ بفتح الشين وتشديد الميم ـ محلة في أعلى مدينة بغداد ، وهي منسوبة إلى بعض شماسي النصارى معجم البلدان ٣٦١/٣

(١٠) د : « كالمشير » ، والصواب من الجليس والأنيس

١٦٦ قال : أمّا الدنانيرُ والدراهم والرّتبة[1] فلعمرو بن مسعدة ، وأبي[2] عبّاد ، وأمّا / الطَّنْزُ[3] والتَّحميزُ[4] فلبني هاشم . فرد المأمون كمه[5] على فيه ، وقال : ويلك ، كفَّ ، لا تفضحني ! قال : لا والله أو تضمن لي شيئاً تعجّله لي . قال : العشيّة يأتيك رسولي . فأتاه عمرو بن مسعدة بثلاثين ألفَ درهمٍ .

٥ قال[6] : ونا عبد الباقي بن قانع ، نا محمد بن زكريا ، نا محمد بن عبد الرحمن ، حدثني هذا الهاشمي ، قال :

ركب المأمونُ يوماً إلى المُطْبق[7] ، وبلغ القوادَ ركوبُه فتبعوه . قال : فكان كلب الجنة ممن ركب تلك العشيةَ . قال : فبصُر به المأمونُ وفي يده خشبة من حطب الوَقود ، وفي اليد الأخرى لحافُه . فقال : كلبُ الجنة ؟! قال : نعم كلبُ الجنة ، بلغه ركوبُك فجاء لنُصْرتِك ،

١٠ والله ما وجدت سلاحاً إلاّ هذه المُشَقّقة من حطب البقال[8] ، ولا تُرْساً إلا لحافي هذا . وعياش بن القاسم في بيته ألفُ تُرْسٍ ، وألفُ دِرْعٍ ، وألفُ سَيف ، قائم غيرَ مُكترث ! فوصله بثلاثين ألفاً .

وجاء عيّاش يركض ، فشتمه المأمون وناله بمكروه

[عمرو بن سعيد والمأمون]

أخبرناه أبو عبد الله الخلاّل ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، قال : سمعت

١٥ المظفر بن سعيد ، قال : سمعت محمد بن يحيى الصولي ، حدثني أبو علي الكيال صاحب بدر ، حدثني ابن أبي فنن ، حدثني عمرو بن سعيد ، قال :

كنت في نوبتي في الحرس في أربعة آلاف إذ رأيت المأمون قد خرج ومعه غلمان صغار وشموع ، فعرفته ، ولم يعرفني ، فقال : من أنت ؟ فقلت : عمرو ـ عمّرك الله ـ ابن سعيد

---

(١) في الجليس والأنيس : « المرتبة »

٢٠ (٢) د : « ابن » ، وهو أبو عباد ثابت بن يحيى بن يسار الرازي وزير المأمون . سير أعلام النبلاء ١٠/١٩٨ والمحاسن والمساوئ ٤٧٦ ، والهفوات النادرة ٢٤٦

(٣) الطَّنْز : السخرية . وفلان يطنُز بالناس : يسخر منهم . وفي د : « الطفر » ، تصحيف

(٤) حَمَزَت الكلمةُ فؤادَه : قَبَضَتْه وأوجعته ، وكلمت فلاناً بكلمة حمزت فؤاده ؛ قبضته وغمته فتقبض فؤاده من الغم . وفي د : « التحسر » ، تصحيف

٢٥ (٥) د : « كفه »

(٦) يعني المعافى . انظر الجليس والأنيس ( ق ٢٥٥/ مصورة )

(٧) المُطْبق ـ كمحسن سجن تحت الأرض . انظر التاج : « طبق » ، والوزراء ، والكتاب ١٥٥ . وضبطت في الجليس والأنيس : « المَطْبَق » ضبط قلم

(٨) كذا في الجليس والأنيس ، وكذلك في الأصل ، ثم رسمت ألف فوق القاف فبدت كأنها طاء

ـ أسعدك الله ـ ابن سلم ـ سلّمك الله . قال : أنت تكلؤنا منذ الليلة . قلت : الله يكلؤك يا أمير المؤمنين ، هو ﴿ خيرٌ حافظاً ، وهو أرحمُ الراحمين ﴾[١] . فتبسم ، وأنشأ يقول[٢] :
[ من الرجز ]

إن أخا الهيجاء من يسعى معك[٣] ومَنْ يضُرُّ نفسَه لينفعَكْ
ومن إذا ريبُ الزمانِ صَدعَكْ بدّد[٤] شملَ نفسِه ليجمعَكْ ٥

ثم قال : يا غلام ، أعطه أربعمائة دينار . قال : فقبضتها . قال : فقال عمرو : أنشدته أربعة أبيات فأمر لي بأربعمائة دينارٍ ، فلو أنشدته عشرة أبيات لكنت آخذُ ألفاً .

[الخبر من طريق آخر]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه ، وقال : اروه عنّي ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا[٥] ، نا الحسن بن أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو علي الكلبي ، حدثني إبراهيم بن محمد الدَّجَاجي ، حدثني عمرو بن سعيد بن سلم الباهلي ، قال : ١٠

كنتُ في حرسِ المأمون بحُلْوان[٦] حين قَفَل من خَراسان ـ أو قفل[٧] من العراق ـ أبو علي يشكّ[٨] .

قال المعافى[٩] : والصوابُ : قفل من خراسان . أو قفل إلى العراق ، والقُفُول الرجوع لا ابتداء[١٠] السفر ، والمأمونُ رجع من خراسان إلى العراق بعد قتل الأمين ، واستتباب الخلافة له . ١٥

قال : فخرج لينظرَ إلى العسكر في بعض الليل ، فعرفتُه ولم يعرفني ، فأغفلتُه ، فجاء من ورائي حتى وضع يده على كتفي ، فقال لي : من أنت ؟ فقلت : أنا عمرو ـ عمّرك الله ـ ابن سعيد ـ أسعدك الله ـ ابن سَلْم ـ سلّمك الله . فقال : أنت الذي كنت تكلؤنا من هذه

(١) سورة يوسف من الآية ٦٤
(٢) البيتان في عيون الأخبار ٤/٣ ، وواضح من العبارة أن المأمون هو الذي تمثل بالأبيات ، ويؤكد ذلك الخبر من الطريق التالي ، وفي نهاية هذا الخبر نرى أن عمرو بن سعيد هو الذى أنشد الأبيات ٢٠
(٣) رواية الشطر في عيون الأخبار : « إن أخاك الصدق من لا يخدعك »
(٤) في عيون الأخبار « شتت »
(٥) الجليس والأنيس ( ق ٥٤ مصورة )
(٦) حُلْوان : ـ بالضم ثم السكون ـ موضع في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد . معجم البلدان ٢٩٠/٢ ٢٥
(٧) في الجليس والأنيس : « أو حين قفل »
(٨) يعني أبا علي الكلبي شيخ المعافى
(٩) في الجليس والأنيس : « قال القاضي »
(١٠) د : « لابتداء »

الليلة . فقلت : الله يكلؤك يا أمير المؤمنين . فأنشأ المأمون يقول :

١٦٧ / إن أخـا هَيجـاك مَنْ يسعى مَعَـك ومَنْ يضرّ نفسَـه لينفعَـك

ومن إذا ريبُ زمـانٍ صَـدَعَـك فرّقَ من جميعـه ليجمعَـك

ثم قال : أعطه لِكل[1] بيت ألفَ دينار . فوددتُ أن تكون الأبيات طالت علي فأجد

٥ الغنى ، فقلت : يا أميرالمؤمنين ، وأزيدك بيتاً من عندي ، فقال لي : هات . فقلت :

وإن غدوت ظالماً غدا معك

فقال : أعطه لهذا[2] البيت ألفَ دينار . فما برحت من موقفي حتى أخذتُ خمسةَ آلاف دينار[3]

[الحسن بن رجاء والمأمون]

قال : ونا المعافى[4] ، ثنا عبد الباقي بن قانع ، نا محمد بن زكريا الغَلاَبي ، نا مهدي بن سابق ،

١٠ قال :

دخل المأمون يوماً ديوانَ الخراج ، فمرّ بغلامٍ جميل على أذنُه قلم ، فأعجبه ما رأى من حُسنه ، فقال : من أنت يا غلام ؟ قال : الناشئُ في دولتِك ، وخرّيجُ أدبك يا أمير المؤمنين ، الْمُتَقلّبُ في نعمتك ، والمؤمّل لخدمَتِك الحسنُ بن رجاء . فقال له المأمون : يا غلام بالإحسان في البديهة تفاضلتِ العقولُ . ثم أمر أن يرفع عن مرتبة الديوان ، وأمر له بمائة

١٥ ألف درهم .

[يصل شاعراً مدحه في بيتين]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو يَعْلى بن الفراء ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي إجازةً ، أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ، نا محمد بن موسى البربري ، نا أبو عبد الله بن أبي الأسود ، حدثني محمد بن العباس ، قال :

جاء رجل من الشعراء إلى المأمون فأنشده : [ من الطويل ]

---

٢٠ (١) د : « بكل »

(٢) د : « بهذا »

(٣) بعده في الجليس والأنيس : « قال القاضي : فإن قال قائل : كيف أعطى المأمون عن قوله : « وإن غدوت ظالماً غدا معك ؟ ولِمَ يوافقه على تصويب مساعدة الظالم ، وممالأته ؟ قيل : إنه لم يظهر في قول هذا القائل ما يوجب مظاهرة الظالم على ظلمه . وقوله : « غدا معك » . تجد فيه أن يكون معناه : غدا معك ليكفك عن

٢٥ الظلم بالوعظ لك ، والرفق بك ، والاستعطاف على ما تسول لك نفسك ظلمه فيصرفك عن الظلم . ويثنيك عن معرة الإثم »

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠/٢٨٠ من طريق الغلابي

تمرّ بـك الأمـوالُ غيرَ مقيمـةٍ … أبى الجـود إلاّ أن تكـون على رحـلِ
فـإنّـك مجتـازٌ ، وجـودك مـوطنٌ … ولا تنبت الأمـوال والجـود في رحـل

فاستحسن المأمون ذلك ، وأعطاه صلة سنية .

[ أبيات للعباس بن الأحنف في تهنئة المأمون ]

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله ، أبنا أبو بكر الخطيب[1] ، أنا علي بن أبي علي المعدل ، نا أبو بكر محمد بن عبد الرحيم المازني ، نا الحسين بن القاسم الكوكبي ، نا أبو الفضل الرَّبَعي ، قال : ٥

لما وُلد جعفر بن المأمون المعروف بابن بخة دخل المهنئون على المأمون فهنؤوه بصنوف من التهاني . وكان فيمن دخل العباس بن الأحنف ، فمثل قائماً بين يديه ، ثم أنشأ يقول :

[ رجز ]

مـدّ لـكَ اللهُ الحيـاةَ مـدّا … حتّى يريـكَ ابنـكَ هـذا جـدّا
ثم يفـدّى مثـل مـا تفـدى … كأنّـه أنت إذا تبـدّى ١٠
أشبـه منـك قـامـةً وقـدّا … مـؤزراً بمجـده ، مردّى

فأمر له المأمون بعشرة آلاف درهم .

[ خبر المأمون والجارية ]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم بدر بن عبد الله ، أنا ـ أبو بكر الخطيب[2] ، نا القاضي أبو الطيب الطبري ، قال : نا المعافى بن زكريا ، نا محمد بن القاسم الأنباري ، حدثني أبي قال : قال منصور البرمكي : ١٥

كانت لهارون الرشيد جارية غلامية تصب على يده ، وتقف على رأسه ، وكان المأمون يعجب بها وهو أمرد . فبينا هي تصب على هارون من إبريق معها ، والمأمون مع هارون قد قابل بوجهه وجه الجارية إذ أشار إليها[3] بقبلةٍ ، فزَبَرتْه بحاجبها ، وأبطأت عن الصبّ في مهلة ما بين ذلك . فنظر إليها هارون فقال : ما هذا ؟ فتلكّأت عليه ، فقال : ضعي ما معك ، عليّ كذا إن لم تُخبريني لأقتلنّك ! فقالت : أشار إلي عبد الله بقبلةٍ . فالتفت إليه ، وإذا[4] هو قد نزل به من الحياء والرعب ما رحمه منه ، فاعتنقه وقال : أتحبّها ؟ قال : ٢٠

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١٨٩ ، والخبر مع الأبيات في البداية والنهاية ١٠/٢٧٨ ، والأبيات في الأغاني ٥/٣٢٣ بترتيب مختلف وزيادة بيتين لاسحاق بن إبراهيم الموصلي ، وذكر غير هذه المناسبة .

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١٨٥ ، ومن طريقه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٢٧ بشيء من الخلاف في الرواية . والبيت الثاني للمأمون في الأغاني ١٠/٧٦ « طبع دار الثقافة » ، والبيتان ( ٢ ، ٣ ) في العقد الفريد ٨/١٢٢ للرشيد بمناسبة أخرى . ٢٥

(٣) د : « لها » .

(٤) د : « فإذا » .

نعم يا أمير المؤمنين . فقال : قم ، فادخل بها في تلك القبّة . فقام ، ففعل . فقال له هارون : قل في هذا شعراً . فأنشأ يقول : [ من المجتث ]

ظبي كنيت[1] بطرفي عن الضمير إليـــه
قبلتـــه من بعيـــدٍ فـــاعتـــل من شفتيـــه
وردَّ أخبثَ[2] ردٍ بـــالكسر من حـــاجبيـــه
فـــا برِحتُ مكاني حتّى قـــدَرتُ عليـــه

٥

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا محمد بن خلف بن المرزبان ، حدثني أبو محمد المروزي ، أخبرني أحمد بن عثمان ، قال :

دخل المأمون على أم جعفر بعد قتل محمد فرأى على رأسها جاريةً من أحسن الناس وجهاً ، وقداً ، وشمائلَ . فأُعجب بها المأمون ، وشغلت[3] قلبه ، فكسر طرفه في طرفها ، فأجابته من طرفها بمثل ذلك ، فأوما بفمه[4] فقبلها من بعيد فعضت على شفتيها[5] فدميت . فقال المأمون لأم جعفر : ياامه ، تأذنين لي في كلام هذه الجارية ؟ فقالت : هي أمتك . فدعا المأمون بدَواة[6] وكتب إلى الجارية :

١٠

ظبي كتبت بطرفي من الضمير إليـــه
فرد أحسنَ ردٍ بـــالكسر من حـــاجبيـــه
قبلتـــه من بعيـــدٍ فـــاعتـــل من شفتيـــه
فـــا برِحت مكاني حتى احتـــويت عليـــه

١٥

أخبرنا أبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البنا ، قالا : أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الحسن بن الدّجاجي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد المعدّل ، أنا[7] أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا أحمد بن أبي خيثمة ، أخبرتني امرأة من آل عيسى بن جعفر ، قالت :

٢٠

(١) د : « كتبت » ، وهي رواية اللفظة من الطريقين التاليين .
(٢) د : « أحسن » ، وكذلك كانت في صل ، ثم صححت وفاق ما في تاريخ بغداد وهو ما أثبته ، وفي تاريخ الخلفاء : « أحسن » ، وستلي هذه الرواية من طريق آخر .
(٣) د : « فشغلت » .
(٤) د : « بفيه » .
(٥) د : « شفتها » ، وهو الأشبه .
(٦) في الأصل : « بداوة » ، واللفظة على الصواب كا أثبتها في د .
(٧) د : « أخبرني »

٢٥

عشق المأمونُ جارية لأم عيسى امرأته ، فوجدت عليه ، فكتب إليها شعراً فيه : [ من الوافر ]

أمـا يكفيـك أنـك تملكيني وأن النـاس كلهم عبيـدي

فرضيت عنه ، وجاءها فأخرجت إليه الجواري ، فغنت الجارية الشعر من بينهن ، فقال المأمون : ٥

أرى مـاءً وبي عطشٌ شـديـد ولكن لا سبيـلَ إلى الـوُرود

فقالت : خذها غير مبارك لك فيها .

وقال المأمون أيضاً :

ظبـي كتبـت بطـرفـي من الضمير إليـه

فـرد أحسـن ردٍ بـالغمـز من مقلتيـه ١٠

قبلتـه من بعيـدٍ فـاعتـل من شفتيـه

فمـا برحت مكاني حتى غـدوت عليـه

قال أحمد : وسمعت من ينشد له هذه الأبيات وهو يعمل فيها : [ من الخفيف ]

عرفتْ حـاجتي إليهـا فضنَّت[1] ورأت طـاعتي لهـا فتجنّت

وإذا النفس رامت الصبرَ عنهـا ذكرت حسرةَ الفراق فحنت ١٥

لا تلـومن غيرَ نفسـك فيهـا أنت جنّنتهـا عليـك فجنّت

[ زاد ثمن جارية ببيت أجازته ]

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن ، أنا[2] أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي ، نا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه ، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى اللحمي قال : سمعت أبا خليفة الفضل بن الحُباب يقول : سمعت بعض النخّاسين يقول :[3]

عرضتُ على المأمون جارية ، شاعرةً ، فصيحةً ، متأدبة ، شطرنجيّةً . فساومتُه في ثمنها بألفي دينار . فقال المأمون : إن هي أجازتْ بيتاً أقولُه ببيتٍ من عندها اشتريتُها بما تقول وزدتُك[4] . قال : فكم الزيادة يا أمير المؤمنين ؟ قال : مائة دينار . فقلت له : زدني . قال : مائتا دينار . فقلت له : زدني . قال : ثلاثمائة دينار . قلت له : زدني . قال : خمسمائة دينار . قلت : فليسألها / أمير المؤمنين عما أراد[4] . فأنشد المأمون : [ من البسيط ] ٢٠ ١٦٨

(١) د : « فظنت »

(٢) د : « أخبرني »

(٣) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٢٨ من طريق ابن عساكر

(٤-٤) ليس مابينهما في تاريخ الخلفاء

٢٥

مـــــاذا تقـــولينَ في مَنْ شفَّـــــه أَرَقٌ     من جَهْـدِ حُبِّـك حتى صـار حَيْرانـــا

فأجازته :

إذا وجـــدنـــا محبّـــاً قـــد أَضَرَّ بــــه     داءُ الصبــابــةِ أَوْلَيْنــاه إحســـانـــا

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف ، وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أبنا[1] أبو علي بن المُسلمة ، وأبو الحسن بن العلاف قالا : أبنا عبد الملك بن محمد بن بِشران ، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي ، أنا[1] محمد بن جعفر الخرائطي ، نا أبو الفضل الرَّبعي ـ يعني العباس بن الفضل ـ قال :

[قوله في رسولٍ بعثه إلى جارية]

كان المأمون يهوى جارية من جواريه يقال لها : تشريف ، فبعث إليها ليلةً من الليالي خادماً يأمرها بالمصير إليه ، فصار الخادم إليها ، فأمرها بذلك ، فقالت : لا و الله لا أجيبه ،

١٠ فإن كانت الحاجة له فليصر إليّ . فلمّا استبطأ المأمون الخادمَ أنشأ يقول[2] : [ من الطويل ]

بعثتُــكَ مشتـــاقـــاً[3] ففُـزْتَ بنَظْرةٍ     وأغفلْتَني حتّى أســأتُ بــكَ الظَنّـــا

ونـاجيتَ من أهـوى ، وكنتَ مقرّبــاً[4]     فيـــاليتَ شعري عن دُنـوِّكَ مـــا أغنَى !

وردّدتَ طَرْفــاً في محـــاسن وجههـــا     ومتعت بــاستمتـــاع[5] نغمتهـــا أذنـــا

أرى أثراً في صحن خـــــدك لم يكن[6]     لقـد سرقت[7] عينـاك من حسنِهـا حُسْنـا

١٥ قال الخادم : لا والله يا سيدي ، إلاّ أنها قالت ما حكيت لك . فقال : إذن والله أقوم إليها .

أنبأنا أبو الفرج غيثُ بن علي ، وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات عنه [ أنا المشرف بن علي بن الخضر التار إجازة ][8] ، أنا[9] أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ، أنشدني

---

(١) د : « أخبرني »

(٢) الأبيات في البداية والنهاية ٢٧٩/١٠ ، وهي ـ عدا الثالث ـ في الطبري ٦٥٨/٨ ، والكامل لابن الأثير ٤٣٦/٦ ،

٢٠ والبيتان الأول والثاني في الوافي ٦٦٠/١٧ ، وفيه زيادة هذا البيت :

فيـــــا ليتني كنتُ الرســـــولَ وكنتني     فكنتَ الـــذي يقصى وكنتُ الـــذي أُدنى

(٣) في الطبري والكامل : « مرتاداً »

(٤) في المصادر : « فناجيت ... وكنتُ مباعداً » .

(٥) في البداية والنهاية : « باستماع » .

٢٥ (٦) في المصادر : « أرى أثراً منه بعينيك بيناً » .

(٧) في الطبري والكامل : « لقد أخذت » .

(٨) سقط ما بين قوسين من الأصل ، وموضعه معروف في هذا السند .

(٩) د : « أخبرني » .

أبو القاسم بن أبي أسامة بجلب للمأمون في رسولٍ أرسله إلى من يهواه ، وقال له : تساره بكذا وكذا :

بعثتُــكَ مشتــاقـــاً ففــزتَ بنَظْرةٍ ... وأغفلْتَني حتّى أســأتُ بـــك الظنّـــا
ونـــا جيتَ من أهــوى وكنتَ مقرّبـــاً ... فيـــاليتَ شعري عن سِرارِك مـــا أغنى
ونــزّهتَ طرفـــاً في محـــاسن وجههـــا ... ومتعت بـــاستمتـــاع نغمتهـــا أُذنـــا
أرى أثراً منهـــا بـــوجهـــك لم يكنْ ... لقــد سرقت عينـاكَ من حُسْنِها حُسْنـا ٥

[ قوله في نديم ثمل عنده ]

قال : وأنشدني أبو القاسم بن أبي أسامة بجلب وذكر أنه للمأمون قاله في بعض ندمائه وقد ثَمِل عنده سكراً ، فناوله القدح بيده ، فقال له : خذ ، فقال : يدي لا تطـاوعني ، فقـال : قم فنم في فراشـك ـ وكان ينـام عنـده ـ فقـال : رجلي لا تـواتيني . فقـال فيـه المـأمـون : [ من البسيط ]

أبصرتـــه[1] ، وظـلام الليـل منســدل ... وقـــد تمـــدد سكراً في الريـــا حين ١٠
فقلت : خـذ ! قـال : كفي لا تطـاوعني ... فقلت : قُمْ ! قـــال : رجلي لا تـــواتيني
إني غفلت عن الســـــــاقي فصيرني ... كما تراني سليبَ العقـــل والـــــدين

[ بيتـــان أنشدهما ثعلب للمأمون ]

أخبرنـا[2] أبو القـاسم بن السمر قنـدي ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن ، قـالا : أنـا أبـو الخطـاب عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الخطيب ، أنا[2] أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر ، أنا عمي أبو عمرو عثمان بن جعفر بن محمد الجواليقي ، أنا أبو مقاتل محمد بن العباس بن أحمد بن مجاشع ، أنشدنـا أحمـد بن يحيى للمأمون[3] : [ من المتقارب ] ١٥

لســـــاني كَتُـــــومٌ لأسرارِكُمْ ... ودَمْعي نَمُــومٌ بِسرّي[4] مُـــذِيــعُ
فلـــولا دمـــوعي[5] كتمتُ الهـــوى ... ولـــولا الهـــوى لم يكن لي دمـــوعُ

[ بيتـــان أنشـــدهمـــا الصـولي للمأمون ]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجلي ، نـا أبو منصور[6] عبد المحسن بن محمد بن علي من لفظـه ، أنـا القـاضي أبو القـاسم يحيى بن محمـد بن سلامـة بن جعفر ، أنـا[2] أبو يعقـوب يـوسف بن ٢٠

---

(١) فوقها في الأصل : « شهدته » ، وهي رواية أخرى .
(٢) د : « أخبرني » .
(٣) البيتان في المحاسن والمساوئ ٣٧٧ ، والبداية والنهاية ٢٧٨/١٠ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٣٣ ، والنجوم الزاهرة ٢٢٧/٢ ، والوافي ٦٥٩/١٧
(٤) في المصادر : « لسري » . ٢٥
(٥) في المحاسن والمساوئ : « والدموع » .
(٦) د : « المنصور » .

**يعقوب بن خرزاذ النِّجيرمي ، قال : أنشدني أبو القاسم جعفر بن شاذان القُمي ، قال : أنشدني الصولي للمأمون : [ من البسيط ]**

**مــولاي ليس لعيشٍ أنت حــاضره ... قــدْرٌ ولا قيمــةٌ عنــدي ولا ثمنُ**
**ولا فقــدتُ من الــدنيــا ولــذّتهــا ... شيئــاً إذا كان عنــدي وجهُــك الحَسَنُ**

[ أبيات أنشدها داود بن علي للمأمون ]

٥ أنبأنا أبو الحسن بن العلاف ، وأخبرني[ح] أبو المعمّر المبارك بن أحمد عنه

ح وأخبرنا[ح] أبو القاسم بن السمر قندي ، أنا أبو علي بن المسلمة ، وأبو الحسن بن العلاف قالا : أنا عبد الملك بن محمد بن بشران ، أنا[1] أحمد بن إبراهيم الكندي ، أنا محمد بن جعفر ، أنشدني داود بن علي للمأمون : [ من الطويل ]

وقــائلــةٍ لمــا استمرت بنــا النــوى ... ومَحْجرُهـــا فيــــه دمٌ ونَجيــعُ
١٠ ألم يُقْض للرّكب الــــذين تحمّلــوا ... إلى بلـــدٍ فيـــه الشجيُّ رجــوعُ
فقلتُ : ولم أملِــكْ ســوابــقَ عَبْرةٍ ... نَطقْن بمــا ضُمّت عليـــه ضلــوعُ
تبين كم دارٍ تفرّق شملُهــــــا ... وشمــلٍ شتيت عــاد وهــو جميــعُ
كـــذاك الليــالي صرفهن كما ترى ... لكلّ أُنــاسٍ جــدبــةٌ وربيــعُ

[ أبيات كتب بها الرضى إلى المأمون ]

أخبرنا[ح] أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السِّنْجي ، أبنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن
١٥ عبد الله المديني ، نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي إملاءً ، أنشدني أبو القاسم السكوني العدل ، حدثني محمد بن خلف بن المرزبان ، قال :

كتب الرضى إلى المأمون : [ من السريع ]

إنـــك في دارٍ لهــا مُــدة ... يُقْبَـلُ فيهــا عمـلُ العــامـلِ
أمــا ترى المـوتَ محيطــاً بهــا ... يقطــعُ منهــا أمــلَ الآمــلِ
٢٠ تُعجّــلُ الــذنبَ لمــا تشتهي ... وتــأمـل التـوبــة في قــابـلِ
المــوت يــأتي أهلــه بغتــةً ... مــاذا بفعـل الحـازم العــاقـلِ

[ بين المأمون والمريسي في شاعر ]

أخبرنا[س] أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد إملاءً ، أنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن الواسطي ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد المَلَطِيّ ، قال : سمعت الخُزاعيَّ - وهو أبو بكر محمد بن الحسين - يقول : سمعت محمد بن فيروز يقول : سمعت يزيد بن خالد يقول :

---

٢٥ (1) د : « أخبرني » .

دخل المَرِيسي[1] يوماً على المأمون ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن هاهنا شاعراً يهجو ، ويقول الشعر فيما أخذتناه[2] من أمر القرآن فأحبُّ أن تجد له عقوبة . فقال المأمون : أما إنه إن كان شاعراً فلست أُقْدِمُ عليه ، وإن كان فقيهاً أقدمت عليه . فقال : يا أمير المؤمنين إنه يدّعي الشعر وليس[3] بشاعرٍ . فقال : إنه[4] خطر على فؤادي في هذه الليلة أبيات فأنا أكتب إليه بها ، فإن لم يجبني أقدمت عليه . فكتب[5] : [ من المنسرح ] ٥

قد قال مأمونُنا وسيّدنا ... قولاً له في الكتاب تصديقُ
إنّ علياً ـ أعني أبا حسنٍ ـ ... أفضلُ من أرقلت به النوق[6]
بعد نبي الهدى وإن لنا ... أعمالنا ، والقرآن مخلوق

فلما ورد هذا على الشاعر قرأها ثم قال له اكتب : [ من البسيط ]

يا أيها الناس لا قولٌ ، ولا عملٌ ... لِمَنْ يقولُ كلامُ اللهِ مخلوقُ ١٠
ما قال ذاك أبو بكرٍ ولا عُمَرٌ ... ولا النبيُّ ، ولم يذكرْه صدّيقُ
ولم يقل ذاكَ إلاّ كلُّ مُبْتَدِع ... على الإله ، وعند الله زنديقُ
عمداً أراد به[7] إمحاقَ دينكم[8] ... لأن دينهم والله ممحوق
أصح يا قوم عقلاً من خليفتكم ... يمسي ويصبح في الأغلال موثوق[9] ١٦٩

فلما ورد هذا على المأمون التفت إلى المَرِيسي فقال له : يا عاضّ كذا من أمه ـ لا يكني ـ أليس زعمتَ أنّه ليسَ بشاعرٍ ؟! وأغلظ له في القول . ١٥

[ شعره في سفره الذي مات فيه ]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشَأ بنُ نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا محمد بن الحسن ، قال : سمعت معلّى بن أيوب يقول :

---

(١) هو بشر بن غياث بن أبي كريمة العدوي ، أبو عبد الرحمن المتكلم ، كان من كبار الفقهاء ، ثم قال بخلق القرآن ، ودعا إليه ، مات في آخر سنة ثماني عشرة ومائتين . الفرق بين الفرق ١٩٢ ، وتاريخ بغداد ٥٦/٧ ، واللباب ٢٠٠/٣ ، ووفيات الأعيان ٢٧٧/١ ، وميزان الاعتدال ٣٢٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٩/١ . ٢٠

(٢) كذا .

(٣) د : « أوليس » .

(٤) د : « إنه قد » .

(٥) د : « وكتب » ، والأبيات التالية بشيء من الخلاف في المناسبة في البداية والنهاية ٢٧٩/١٠ ٢٥

(٦) البداية : « قد أقلت النوق » .

(٧) البداية : « بشر أراد به » .

(٨) البداية : « دينهم » .

(٩) البداية : « ياقوم أصبح عقلاً من خليفتكم ... مقيداً وهو في الأغلال موثوق » .

وقف المأمون في بعض أسفاره وهو قافل إلى طرسوس في قدمته التي مات فيها ، فوقف على شرفٍ عالٍ ثم أنشأ يقول : [ بسيط ]

حتى متى أنا في حطٍّ وتَرْحال ... وطول سعيٍ ، وإدبارٍ وإقبال
ونازحُ الدارِ لا أنفك مغترباً ... عن الأحبة ما يدرون ما حالي
بمشرق[1] الأرض طوراً ثم مغربها ... لا يخطُرُ الموتُ من حِرصٍ على بالي
ولو قعدتُ أتاني الرزق في دَعَةٍ ... إن القُنوعَ الغِنى لا كثرةُ المال

[ خبر الجارية التي اشتراها قبل خروجه إلى بلاد الروم ]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ، أنا أبو علي محمد بن الحسين الجازريّ ، أنا المعافى بن زكريا القاضي[2] ، نا الحسين بن القاسم الكَوكبي ، نا أبو محمد بن عبد الله بن مالك النحويّ ، أنا يحيى بن أبي حماد المزكي[3] ، عن أبيه ، قال :

وصفت[4] للمأمون جاريةٌ بكلّ ما توصف [ به ][5] امرأة من الكمال والجمال ، فبعث في شرائها ، فأتي بها وقت خروجه إلى بلاد الروم ، فلما همّ ليلبسَ[6] دِرْعه خطرت بباله . فأمر ، فأخرجت إليه ، فلما نظر إليها أعجب بها ، وأعجبت به ، فقالت : ما هذا ؟ قال : أريد الخروج إلى بلاد الروم . قالت : قتلتني والله يا سيدي ، وحَدَرَت[7] دموعَها على خدّها كنظام اللؤلؤ ، وأنشأت تقول : [ من الوافر ]

سأدعو دعوةَ المضطر ربّاً ... يثيبُ على الدعاء ويستجيبُ
لعلّ اللهَ أنْ يكفيكَ حَرْباً ... ويجمعنا كما تهوى القلوبُ

فضمّها المأمونُ إلى صدرِه وأنشأ متمثلاً يقول : [ من الطويل ]

فيا حُسْنَها إذ يغسل الدمع كُحلها ... وإذ هي تَذْري الدمعَ منها الأناملُ[8]

---

(١) د : « لمشرق » .
(٢) الجليس والأنيس ( مصورة ق ٧٤ ) ، والخبر في شذرات الذهب ٤٠/٢ ، وهو برواية أخرى في البداية والنهاية ٢٧٩/١٠ .
(٣) في الجليس والأنيس : « .. حماد الموكبي » .
(٤) في الجليس والأنيس : « لما وصفت » .
(٥) زيادة من الجليس والشذرات .
(٦) في الشذرات : « يلبس » .
(٧) في الشذرات : « تحددت » .
(٨) في الشذرات : « دمعها بالأنامل » .

صبيحــة قــالتْ في العِتــاب[١] : قتلتني وقتلي بمــا قــالت هنــاك تُحــاوِلُ[٢]

ثم قال لخادمه : يـا مسرور ، اختفـظ بهـا ، وأكرم محلهـا ، وأصلح لهـا كل مـا تحتـاج إليـه من المقـاصير والخـدم ، والجواري إلى وقت رجوعي ، فلولا مـا قـال الأخطل حين يقول[٣] : [ من البسيط ]

قــومٌ إذا حــارَبُــوا شَــدُّوا مــآزِرَهم دونَ النساء ولـو بــاتتْ بــأطهــارِ ! ٥

[ لأقمت ][٤] ثم خرج ، فلم يزل يتعهدها ، ويصلح ما أُمِرَ به . فاعتلت الجاريـة عِلّـةً شـديـدةً أشفق عليها منها وورد نعي المـأمون ، فلمـا بلغهـا ذلـك تنفست الصعداء وتوفيت . وكان مّما قالت وهي تجود بنفسها : [ من البسيط ]

إنّ الــزمــانَ سقــانــا مِنْ مرارتِــه بعــدَ الحـلاوةِ أنفــاســاً وأروانــا[٥]
أبـدى لنــا تــارةً منــه فــأضحكنــا ثم انثنى تــارة أخرى فــأبكانــا ١٠
إنّــا إلى الله فيما لا يــزال لنــا[٦] من القضــاء ومن تلـوين دنيــانــا
دنيــا نراهــا ترينــا من تصرفهــا مــا لا يــدوم مصــافــاةً وأحــزانــا
ونحن فيهــا كأنــا لا نــزايلهــا للعيش أحيــاؤنــا يبكــون مــوتــانــا[٧]

---

(١) في الشذرات : « في الوداع » .

(٢) في الشذرات : « بتلك المحافل » . ١٥

(٣) البيت من قصيدة في ديوانه ١٢٠ يمدح بها يزيد بن معاوية ، وقبله :

المنعمـون بنـو حرب وقـد صـدقت بي المنيـة واستبطـأت أنصـاري

(٤) زيادة من الشذرات .

(٥) في الجليس والأنيس : « فأروانا » ، وفي البداية والنهاية والشذرات : « كاسات فأروانا » .

(٦) في البداية والنهاية : «بنا » ، وليست الأبيات الثلاثة الأخيرة في الشذرات . ٢٠

(٧) هنا ينتهي الجزء الثامن والثانون بعد المائتين ، ويتلوه التعليقات والسماعات التالية :

أولاً : ١ ـ آخر الثامن والثانين بعد المائتين . يتلوه : « أنـا أبو البركات الأنمـاطي ، أنـا أبو الفضل بن خيرون ، أنـا عبد الملك بن محمد بن بشران » .

ثانياً : ١ ـ بلغت سماعاً على والـدي الإمـام العـالم الحـافـظ الثقـة أبي القـاسم علي بن الحسن بن هبـة الله فسمعـه ابني محمد بن القـاسم بن علي ، وكتب القـاسم بن علي بن الحسن في ثـامن شهر ربيع الأول سنـة اثنتين وستين وخمسائة . ٢٥

ثالثاً : ١ ـ [ بلغ ] سماعاً على الشيخ ، الإمام ، العالم ، الحافظ ، الثقة ، ثقة الدين ، صدر الحفـاظ ، نـاصر السنـة ، محدث الشام ، أبي القاسم علي بن الحسن بن

٢ ـ هبة الله الشافعي حرس الله مدتـه ، ابنـه أبو الفتح الحسن ، والشيخ الإمـام الجمال أبو محمد عبـد الله بن محمد بن سعد الله ٣٠

..................................................................................................................

٣ ـ والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصلحي ، والشيخ الأمين البهاء أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن شواش

٤ ـ ويـاقوت بن عبـد الله ، وأبـو الحـارث عبـد الرحمن بن محمد بن مرشـد بن منقـذ ، وأبـو علي الحسين بن المحسن بن أبي

٥ ـ المضاء بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي الزكي أبي الحسن .

٦ ـ محمد بن يحيى القرشي ، وأبو المكارم فضالـة بن نصر الله العرضي ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن نصر التيمي الأصفهاني وفتاه بلال

٧ ـ وأبـو زكرى يحيى بن علي بن مـؤمـل ، والقـاضي عيسى بن محمـد بن عيسى الكردي ، وأبـو عبـد الله الحسين بن عبد الرحمن بن

٨ ـ الحسين بن عبـدان ، وإبراهيم بن غـازي بن سليمـان ، وإبراهيم بن مهـدي بن علي ومحسن بن سراج بن محسن الشواغرة ، وعبد الواحد

٩ ـ ابن بركات بن أبي الحسين الصفـار ، وظـافر بن نجـا بن يـوسف ، وابنـه علي ، وإسماعيـل بن حمـاد الدمشقي ، وإسماعيل

١٠ ـ ابن جوهر الفراء ، وإبراهيم بن علي الحميـدي ، وأبو محمد بن علي بن أبيـه ، وتركان شـا بن فرخـاور بن فرتون الديلمي ، وأبو الحسين

١١ ـ ابن أبي المعـالي بن خلـدون ، والشريف سيف بن عمر بن إسماعيـل العمري ، وعمر بن تمـام بن عبـد الله السراج ، وعلي بن أبي القاسم

١٢ ـ النـابلسي ، وخضر بن أبي سعيـد بن أبي زيـد ، وإبراهيم بن عطـاء بن إبراهيم المقرئ ، وبـدران بن عبد الله ، وعروة بن دليل

١٣ ـ ابن علي بن إبراهيم الحريري ، ونشتكين بن عبد الله ، وياقوت بن عبد الله ، ومحمد بن هبـة الله بن محمد الشيرازي

١٤ ـ ابن محمود بن أبي حاتم ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وحسين بن صديق المعـاوي ، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي

١٥ ـ منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي رحمه الله ، وذلك في يوم الخميس الثـالث عشر من ذي القعـدة سنـة اثنتين وستين

١٦ ـ وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسهـا الله تعـالى ورضي عن مؤلفـه ، وعمن سمعـه ، وصلى [ الله ] على محمد وآله وسلم

أبو حفص بن عمر بن الحسن بن علي بن البذوخ المتطبب[١]

رابعاً ـ ١ ـ سمع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ، ثقة الدين ، جمال الإسلام ، صدر الحفاظ ، نـاصر السنة ، محدث الشام أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام

٢ ـ الحافـظ ، أبي القـاسم على بن الحسن بن هبـة الله الشـافعي رضي الله عنـه ، بقراءة الشيخ الإمـام ، بهـاء

(١) كتب هذا الاسم معترضاً بين السماعين

..................................................................................................................

الدين ، أبي المواهب الحسن ، وهو سمعه من المصنف

٣ ـ ... أخوه شمس الدين أبو القاسم الحسين ، وابنه إسماعيل ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، ومهدي بن يوسف بن حجاج

٤ ـ والشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن ميمون بن مالك الأنصاري ، وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء ، ومحفوظ بن عبد الخالق الفراء ٥

٥ ـ .. محمد بن عبد الله الغزي ، وإبراهيم وأبو الفضل ابنا بركات بن إبراهيم بن الخشوعي ، وأبو الفرج إبراهيم بن يوسف بن محمد البوني

٦ ـ المعافري ، ومحمد بن عيسى بن أحمد الكتاني ، وعمر بن محمد بن أحمد الأنصاري ، وعبد الوهاب بن طيلون المقرئ ، وأبو الحسين بن أبي المعالي

٧ ـ ... والشيخ أبو البيان بن سالم بن خضر ، وكاتب السماع الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري وسمع من نصفه الأول إلى قبل الورقة ١٠

٨ ـ العاشرة محمد بن علي بن نصر النجار ، وعبد الله بن محمد بن عبد الله الصوفي ، وإبراهيم بن يوسف بن عبد الله النساج ، وعمر بن عبد الرحمن بن عمر الأزرق

٩ ـ في نوبتين آخرهما يوم الاثنين سابع وعشرون[1] من شوال من سنة ست وسبعين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى ، والحمد لله وحده ١٥

خامساً ـ ١ ـ سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام ، العالم ، الحافظ الثقة ، ثقة الدين ، ناصر السنة ، محدث الشام أبي محمد القاسم بن الإمام ، العالم ، الحافظ ، أبي

٢ ـ القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي ، ولده أبو القاسم علي ، وسبطه أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل

٣ ـ والشيخ الثقة ، أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، وابناه أبو الحسن محمد ، وأبو الحسين إسماعيل ، بقراءة الفقيهين أبي إسحاق إبراهيم بن شاكر ٢٠

٤ ـ .... هبة الله بن محمد ، وأبو علي الحسن بن عبد الوارث ، وأبو الوحش بن أبي منصور بن نسيم ، وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وأبو محمد عبد السلام

٥ ـ ابن أبي بكر بن أحمد ، وأبو الفضل يحيى بن سليمان بن إبراهيم بن الأعرابي ، وأبو موسى عيسى بن موسى وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى ، وعلي بن إبراهيم بن عبد السلام ٢٥

٦ ـ وفرج بن عبد الله ، ونصر بن هبة الله بن مساور ، وعمر بن عيسى بن معالي ، وسالم بن داود ، ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن

٧ ـ ... إسماعيل التبريزي ، وسمع من أوله إلى بعد وسطه بثلاث قوائم أبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب ، وأبو

٨ ـ منصور بن أحمد بن محمد بن محفوظ ، وأبو نصر بن محمد بن الحسن ، وأبو عبد الكريم ، وعمر بن أبي بكر بن موسى ، وذلك في ٣٠

٩ ـ .. آخر من شهر صفر سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة بدمشق ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله

(١) في الأصل « وعشرين »

.......................................................................................................

---

١٧٠ / سادساً : ١ ـ سمع هذا الجزء على الشيخ الأجل الأمين نور الدولة أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن الحسن العامري البيّع ، ابن الكويّس

٢ ـ أيّده الله بسماعه فيه من مؤلفه والملحق بالإجازة المطلقة والوجادة ، بقراءة الشيخ الإمام العالم محب الدين أبي محمد

٥ ٣ ـ عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي ، الشيخ الإمام نجم الدين أبو الوفاء صدّيق بن يوسف بن قرمس الدمشقي

٤ ـ الحنفي والنظام أبو الحسن علي بن حسين بن أبي السري العسقلاني الأصل الكاتب بقيصرية البيّع ، وإسماعيل بن

٥ ـ عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي وهذا خطه وولده أبو بكر محمد رفق الله بهما وذلك بمسجد القلعة

١٠ ٦ ـ بقلعة دمشق عمرها الله ظهر يوم الأحد سلخ صفر سنة خمس عشرة وستمائة والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم

سابعاً : ١ ـ سمع جميع هذا الجزء على الفقيه القاضي الأوحد الإمام بقية السلف أبي نصر محمد بن هبة الله

٢ ـ ابن محمد الشيرازي بسماعه فيه والملحق فبالإجازة ابناه القاضيان أبو الفضل محمد

٣ ـ وأبو المفاخر علي ، والفقيهان أبو عبد الله محمد بن حسان بن رافع العامري وأبو محمد عبد العزيز

١٥ ٤ ـ ابن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ، ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي بقراءته وهذا خطه

٥ ـ وعارض به يوم الثلاثاء العاشر من صفر سنة عشرين وستمائة بمنزل القاضي بجيرون من دمشق حرسها الله

٦ ـ وسمع أبو بكر بن يوسف بن علي بن زويزان الدمشقي وأبو المرجا سالم بن ثمالي بن عنان العرضي من

٧ ـ موضع اسميهما إلى آخر الجزء والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه وسلامه

## ثم يبدأ الجزء التاسع والثمانون بعد المائتين بما يلي :

١٧١ ٢٠ / أولاً : الجزء التاسع والثمانون بعد المائتين من كتاب

تاريخ مدينة دمشق

حماها الله . وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، أو اجتاز بنواحيها

من وارديها وأهلها . تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

الشافعي ـ رحمه الله . سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن ، وإجازةً له

٢٥ من بعض شيوخ أبيه ـ رحمهم الله

ثانياً : ١ ـ سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجل السند الفقيه الإمام ، العالم ، الأوحد

٢ ـ شمس الدين جمال الإسلام أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيرازي أيده الله

٣ ـ فسمعه ... بقراءة الإمام زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف

٤ ـ البرزالي ، ابناه يوسف وأحمد في الرابعة .... أبو الفضل عبد المحسن

٣٠ ٥ ـ ابن حمود بن المحسن الحلبي الكاتب ، وجمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن

٦ ـ الصابوني ، ومحب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني

٧ ـ الصفار ، ويعقوب بن جبريل بن يعقوب المهدي ، وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي جعفر

٨ ـ القرطبي ، ومحمد بن يوسف بن أحمد البجلي ، وأحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد

[ خلافته وسنه ]

أخبرناح أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أبنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن الصوّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : قال أبي :

وولي عبد الله بن هارون المأمونُ [(1] إحدى وعشرين سنةً . وتوفي وهو ابن ثمان وأربعين سنةً [1)] .

[ من ماثلت أعمارهم عمر المأمون ]

٥ أخبرنا أبواح الحسن : علي بن أحمد الفقيه ، وعلي بن الحسن بن سعيد ، قالا : ثنا - وأبوح النجم الشِّيحي ، أنا - أبو بكر الخطيب[(٢)] ، أبنا باي بن جعفر الجِيليّ ، نا أحمد بن محمد بن عمران ، نا محمد بن يحيى ، حدثني[(٣)] يعقوب بن بيان الكاتب ، قال : سمعت علي بن الحسين بن عبد الأعلى الإسكافي يقول :

عاش المأمون ثمانياً[(٤)] وأربعين سنة ، وعاش المعتصم مثلَها ، وطاهر مثلها ، وعبيد الله بن طاهر مثلها . وعاش المتوكل ثلاثاً وأربعين سنةً ، وعاش الفتح مثلها .

[ خلافته وسنه من طريق ابن أبي الدنيا ]

١٠ أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ، نا أبو بكر أحمد بن عليّ ، أنا علي بن أحمد بن عمر ، نا علي بن أحمد بن أبي قيس

ح وأخبرناح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أبنا عمر بن الحسن بن علي

قالا : نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن صالح القُرشي ، حدثتني زينب بنت سليمان بن ١٥ علي ، قالت :

مات المأمون وله ثمان وأربعون سنةً وخمسةُ أشهرٍ ، وأيام . وكانت خلافة المأمون منذ قتل محمد إلى أنْ مات تسعَ عشرةَ سنةً وستةَ أشهرٍ وعشرَ ليالٍ .

[ ومن طريق خليفة ]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن .

---

٩ - الأزدي ، ومحمد بن داود بن ياقوت الصارمي ، وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن

٢٠ ١٠ - عبد العزيز بن الحسن القرشي - عفا الله عنه . وسمع من البلاغ إلى آخر الجزء

١١ - سليمان بن محمد بن سليمان الحموي الواعظ ، وأحمد بن عمر بن محمد الريحاني . وذلك

١٢ - في مجلسين آخرهما رابع عشر من شوال سنة إحدى وثلاثين وستائة

١٣ - بمنزل المسمع بدمشق ، وصح وثبت ، والحمد لله ، وصلى الله على محمد وآله

١٧٢ / ثالثاً :

٢٥ بسم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله ، قال :

(١-١) مابينهما من « د » فقط . وهو مستدرك في هامش صل ، نبهت عليه إشارة إلى الهامش ولم يتضح في المصورة .

(٢) تاريخ بغداد ١٩١/١٠

(٣) تاريخ بغداد « قال : حدثني »

(٤) د : « ثماني »

عمران ، نا موسى ، نا خليفة ، قال[١] :

سنة ثمان عشرة ومائتين ـ فيها ـ مات المأمون عبد الله بن هارون أمير المؤمنين يوم الخميس لثلاث عشرة بقيت من رجب . مات بقَرْحة في حلقه وهو ابن ثمان وأربعين سنةً وخمسة أشهر ويومين . وكانت ولايته التي استقامت له عشرين سنة وخمسة أشهرٍ وأيام ، ومن قبل أن يقتل المخلوع سنتين ٥

[ وفاته وسنه ومدة خلافته وصفته ]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى ، أنا إسماعيل بن علي الخُطَبي ، أخبرني البَرْبَري ، قال : قال ابن أبي السَّرِيّ :

وتوفي المأمون يوم الثلاثاء ـ ويقال : يوم الأربعاء ـ لثمان خلون من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين . فكانت خلافته عشرين سنة وخمسة أشهرٍ وثلاثة عشر يوماً . وتوفي وهو ابن تسع وأربعين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً . ١٠

قال ابن أبي السرّي : وحدثني العمري أن المأمون مات يوم الخميس لسبع عشرة خلون من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ، ودفن بالبَذَنْدون[٢] في دار خاقان . قال ابن أبي السري : وحدثني الفضل بن العباس ، قال : توفي المأمون يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثماني عشرة ، وصلى عليه أخوه أبو إسحاق المعتصم ، ودفن بطرسوس .

١٥ قال ابن أبي السري : وكان المأمون أبيض تعلوه صفرة ، أحنى ، أعين ، طويل اللحية ، دقيقها ، ضيق الجبين ، بخدّه الأيمن خال أسود ، وهو أشيب

وذكر عمر بن شبة أن المأمون توفي ليلةَ الخميس لإحدى عشرةَ ليلةً بقيت من رجب بالبَذَنْدُون[٣] ، وحمل إلى طرسوس فدفن بها وسنه ثمان وأربعون ـ ويقال : تسع وأربعون .

[ الرد على ما قيل من الخلاف في سنه ]

قال أبو محمد[٤] : وسنه الصحيح على حساب مولده ثمان وأربعون سنةً ، وأربعة أشهر

---

٢٠ (١) في تاريخ خليفة ٤٧٥ بعض الخبر التالي بخلاف في اللفظ ، ولا خلاف بين المصادر في أن المأمون مات في رجب سنة ٢١٨ هـ ، ولكنها تختلف في اليوم من الشهر ، وفي الوقت من اليوم ، وسينقل ابن عساكر فيما يلي تفصيل ذلك

(٢) في صل : « بالغدندون » ، وجاء رسمها على الصواب في د غير أنها ليست تامة الإعجام انظر ما تقدم في ص ٢٢٤ وما يلي في ص ٢٩١

٢٥ (٣) في صل : « بالغدندون » ، وهو تصحيف .

(٤) أبو محمد هو إسماعيل بن علي الخُطَبي البغدادي صاحب كتاب التاريخ الذي تقدم طريق ابن عساكر إليه في بداية الخبر . انظر أنساب السمعاني ١٤٧/٥

وخمسة أيام ، وما سوى هذا غلط في الحساب لأنه ليس في مولده خلاف ـ ومبلغ مدته في الخلافة منذ وقت قتل محمد الأمين ودعي له ببغداد ، واجتمع الناس عليه ـ ما حصل عند وفاته . وقد دُعي له بالخلافة بخراسان من قبل ذلك بسنتين ، وغلب له على الآفاق على ما قد بينا من ذلك .

[ خلافته عند أبي حفص ]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين ، قال : قال أبو حفص عمرو بن علي : ٥

وبايع ـ يعني الرشيد ـ لابنيه محمد وعبد الله ـ وهو المأمون ـ ثم قام[١] المأمون ، وأسقط بيعة القاسم ، وبايع لعلي بن موسى يوم الاثنين لسبع خلون من رمضان سنة إحدى ومائتين ، فملك المأمون تسع عشرة سنة

[ وفي تاريخ الخلفاء ]

أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ١٠
ثم أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم الشِّيحي أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أبنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخي ، أنا أبو الفضل بن خيرون
قالوا : أنا أبو علي الحسن بن أبي بكر بن شاذان[٣] ١٥
ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً ، أنا طراد بن محمد ، وأبو محمد التيمي ؛ قالا : أنا أبو بكر بن وصيف

قالا : أنا محمد بن عبد الله الشافعي ، نا عمر بن حفص السَّدُوسي ، نا محمد بن يزيد ، قال[٤] :

كانت خلافة المأمون من قتل محمد بن هارون عشرين سنة ونحو أربعة أشهر . وتوفي في ناحية طرسوس في رجب سنة ثمان عشرة [ ومائتين ][٥] . وتوفي وله ثمان وأربعون سنة . وأمه مراجل الباذَغِيسية[٦] ـ أم ولد ـ وصلى عليه المعتصم . ٢٠

(١) كذا في الأصل ، وفوقها ضبة
(٢) تاريخ بغداد ١٠/١٩٢
(٣) تاريخ بغداد : « أخبرنا الحسن بن أبي بكر »
(٤) تاريخ الخلفاء لابن ماجه ٤٠« نسيلة من مجلة مجمع اللغة العربية م ٥٤ »
(٥) زيادة من تاريخ الخلفاء ٢٥
(٦) في تاريخ بغداد : « البادعسية » ، تصحيف ، وهي الباذغيسية ـ بفتح الذال وكسر الغين المعجمة وياء ثم سين ـ نسبة إلى باذغيس ناحية من أعمال هراة ومرو الروذ ـ قال ياقوت : « رأيتها غير مرة » معجم البلدان : « باذغيس »

[ وعند ابن أبي خيثمة ]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا ، قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازةً

قالا : وأنا أبو تمام علي بن محمد إجازةً ، أنا أحمد بن عبيد قراءةً

أنا محمد بن الحسين بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، أبنا الحسن بن أبي الحسن ، قال :

٥ ولِيَ عبد الله بن هارون يوم الاثنين لخمسٍ بقين من المحرّم سنة ثمان وتسعين ومائة . وكان مولدُ المأمون النصف من ربيع الأول سنة سبعين ومائة ، ومات وله تسع وأربعون سنة وشهران وثمانية عشر يوماً ، فكانت وفاته يوم الثلاثاء ـ ويقال : يوم الأربعاء ـ لثمان خلون من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ، ودفن بطرسوس . فكانت خلافته عشرين سنة وخمسة أشهر وثلاثة عشر يوماً .

١٧٣

[ وفاته في آخر غزوة غزاها ومدفنه في أذنه ]

١٠ أخبرناح أبو / القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[1] ، قال :

سنة ثمان عشرة ومائتين غزا[2] المأمون الروم حتى إذا كان بالبتندون[3] توفي عبد الله بن هارون في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين . فكانت خلافته إحدى وعشرين سنة إلا أياماً . ونعاه محمد بن سليمان بمكة يوم الأربعاء لثلاث عشرة خلت من رمضان . وبويع[4] لأبي ١٥ إسحاق بن هارون . وحمل إلى أَذَنة[5] ، ودفن بها يوم الأربعاء لثلاث وعشرين من شهر رمضان .

[ مدة خلافته ومدفنه من طريق حنبل ]

أخبرنا أبو القاسم أيضا ، أنا أبو الفضل بن البقال
(٦وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي٦)

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢٠٢/١

٢٠ (٢) في المعرفة والتاريخ : « وغزا »

(٣) كذا أعجمت اللفظة في الأصل ، وهي في أصل المعرفة والتاريخ : « بالبيدون » ، والمتواتر في كتب التاريخ أنه توفي بالبَذَنْدون ـ بفتحتين وسكون النون ودال وواو ونون . وفي بلدان الخلافة الشرقية ١٦٥ ، ١٦٦ : « البذندون : هي بدندوس ( Podandos وهي بيزنطى الحديثة ) ، من طرسوس إليها سبعة أميال

(٤) في المعرفة والتاريخ : « وبايع »

٢٥ (٥) كذا عند الفسوي ، وذكر هذه الرواية ابن كثير في البداية والنهاية ٢٨٠/١٠ . والمعروف أنه نقل إلى طرسوس كما تقدم وسيلي ، وقال ياقوت : بذندون قرية بينها وبين طرسوس يوم من بلاد الثغر ، مات بها المأمون فنقل إلى طرسوس ، ودفن بها . ولطرسوس باب يقال له باب بَذَنْدون عنده في وسط السور قبر أمير المؤمنين المأمون » . معجم البلدان « بذندون ، طرسوس »

(٦-٦) استدرك مابينهما في هامش صل

أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، قال :

ثم بويع لعبد الله بن هارون في المحرم سنة ثمان وتسعين ، وتوفي في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين . ودفن بطَرَسُوس . فكانت خلافته عشرين سنةً وخمسة أشهرٍ وأيام .

[ وفاته والصلاة عليه ومدفنه ]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس ، وأبو محمد بن الأكفاني ، وأبو الحسن بن سعيد ، قالوا : ثنا ـ وأبو النجم الشِّيحي ، قال : أنا ـ أبو بكر الخطيب[1] ، أبنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، نا علي بن أحمد بن أبي قيس ٥

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عمر بن الحسن بن علي

قالا : نا أبو بكر بن أبي الدنيا[2] ، قال :

ومات المأمون ليلة الخميس لعشرٍ خلون من رجب بالبَذَنْدُون وهو متوجه يريد الغزو ، ١٠ فحمل إلى طَرَسُوس فدفن بها في دار خاقان الخادم ، وصلى عليه أخوه المعتصم ـ زاد عمر بن الحسن : وبينه وبين طرسوس أربع مراحل ، فحمل إلى طرسوس ، فدفن فيها ، في دار خاقان الخادم ، وقد بلغ من السن سبعاً وأربعين سنة وستة أشهر .

[ وفاته بأرض الروم وبيتان قيلا في ذلك ]

أخبرنا أبوا الحسن قالا : نا ـ وأبو النجم : أنا ـ أبو بكر الخطيب[3] ، أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا عثمان بن أحمد ، نا محمد بن أحمد بن البراء ، قال : ١٥

ومات المأمون بالبَذَنْدُون من أرض الروم لثلاثَ عشرةَ بقيتْ من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ، وحمل إلى طرسوس .

قال أبو سعيد المخزومي : [ خفيف ]

مـــــا رأيتَ[4] النجـومَ أغنت عن المـــأ مـون في عـزِّ ملكــه[5] المـأســوس

خلّفـــوه بعَرْصَتَي طَرَسُــــوس مثلمـا خلّفـوا[6] أبــاه بطُـوسِ ٢٠

---

(١) تاريخ بغداد ١٩١/١٠

(٢) تاريخ بغداد « ابن أبي العيناء » تصحيف

(٣) تاريخ بغداد ١٩٢/١٠ ، والبيتان في الطبري ٦٥٥/٨ ، ومعجم البلدان ٢٨/٤ « طرسوس » وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣١٩ ، والبداية والنهاية ٢٨٠/١٠

(٤) في الطبري ، ومعجم البلدان ، والبداية والنهاية ، وتاريخ الخلفاء : « هل رأيت » ٢٥

(٥) في الطبري والبداية : « شيئاً أو ملكه » ، وفي تاريخ بغداد : « ولا عن ملكه » ، تصحيف

(٦) في معجم البلدان : « غادروه .... مثلما غادروا »

قال : وكان عمره سبعاً وأربعين سنة ، وخلافته من قتل محمد عشرون سنة ، وخمسة أشهر ، واثنان وعشرون يوماً .

[ تاريخ وفاته وبيعة المعتصم ]

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي محمد التَّميمي ، أنا مكيّ بن محمد بن الغَمْر ، أنا أبو سليمان بن زَبْر[1] ، قال :

٥ وفيها - يعني سنة ثماني[2] عشرة ومائتين[3] - مات عبد الله المأمون بالبَـذَنْـدُون يوم الخميس لإحدى عشرة خلت من رجب . وبويع لأبي[4] إسحاق محمد بن الرشيد، المعتصم بالله.

## عبد الله بن هارون أبو إبراهيم الصوري

حدث عن الأوزاعي

روى عنه سعيد بن عبدوس

[ حديث : « خيار أمتي .. » ]

١٠ أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أخبرني أبو الحسن أسد بن سليمان بن حبيب بن محمد الطبراني - بطبرية - نا علي بن إسحاق القاضي ، نا سعيد بن عبدوس ، نا أبو إبراهيم عبد الله بن هارون الصُّوري[5] ، نا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال :

« خيار أمتي[6] خمسمائة ، والأبدالُ أربعون ، فلا الخمسمائة ينقصون ، ولا الأربعون ١٥ ينقصون . وكلما مات بدلٌ أدخل[7] الله - عز وجل - من الخمسمائة مكانه ، وأدخل في الأربعين مكانهم[8] ؛ فلا الخمسمائة ينقصون ، ولا الأربعون ينقصون » . فقالوا : يارسول الله ، دلّنا على أعمال هؤلاء . فقال : « هؤلاء يعفون عمّن ظلمهم ، ويحسنون إلى من أساء إليهم ، ويواسون مما آتاهم الله » .

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ق ٦٨ « مصورة »

٢٠ (٢) د : « ثمان »

(٣) مابين خطين من زيادات المصنف

(٤) في تاريخ مولد العلماء : « لأخيه أبي »

(٥) رواه أبو نعيم في الحلية ٨/١ من طريق عبد الله بن هارون الصوري وفيه بعض الخلاف في الرواية ، والحديث في الجامع الصغير ٥٤٠/١ [ ٣٩٧٣ ] بلفظ أبي نعيم ، وأخرجه صاحب الكنز ٥٣/١٤ ( برقم ٣٧٩١٨ ) برواية ابن عساكر

٢٥ (٦) زاد في الحلية والجامع : « في كل قرن »

(٧) في الجامع والحلية : « كلما مات رجل أبدل » ، وفي الكنز : « أبدل الله »

(٨) في الجامع : « مكانه »

قال : وتصديق ذلك في كتاب الله ـ عز وجل ـ : ﴿ والكَاظِمِينَ الغَيْظَ ، والْعَـافينَ عَنِ النَّاسِ ، واللهُ يُحبُّ المُحسِنين ﴾[1] .

## عبد الله بن هارون القَرَحْتاوي[☆]

من أهل قَرَحْتا . أحد الصالحين

حكى عن محمد بن صالح بن بَيْهس ٥

حكى عنه ابن أخيه عبد الملك بن وُهَيب[2]

قرأت بخط أبي الحسين الرازي ، حدثني أبو بكر أحمد بن البختري[3] ، قال : سمعتُ عبد الملـك بن وهيب[2] ـ من أهل قَرَحْتا يذكر عن عمه عبد الله بن هارون ـ وكان من صلحاء الناس .

أنهم شكوا إلى محمد بن صـالح بن بيهس أَذِيّـة بني الضِّبـاب لهم الأعراب ، وكثرة غـارتهم عليهم . فقال لهم : إذا لقيتموهم فارموهم بجُزَازِ[4] الصوف ١٠

قال : وكان ابن بيهس يُحَمّق . .

## عبد الله بن هاشم بن عُتبة بن أبي وقاص مالك

### ابن أُهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري الكوفي[☆]

أقدمه معاوية لشيءٍ بلغه عنه . ١٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد ، أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر ،

(١) سورة آل عمران ٣/آية ١٣٤

(☆) قَرَحْتاء من قرى دمشق . وخبر عبد الله بن هارون القرحتـاوي نقلاً عن ابن عسـاكر في معجم البلـدان ٣٢٠/٤ : « قرحتاء »

(٢) د : « وهب » ٢٠

(٣) اللفظة في صل من غير إعجام ، وما أثبتناه في إعجامها من د لعله الصواب فهو ما في تاريخ دمشق ترجمة « عبـد الملك بن وهيب » . وذكر ابن نقطة « أحمد بن محمد بن علي بن البختري الرملي المؤدب . حـدث عنـه الطبراني . وفي معجم البلدان : « البحتري » .

(٤) جزّ الصوف يُجزه جَزّاً . والجُزَاز ، والجُزَازَة ، والجِزَّةُ : ما جز منه .

(☆) خبره مع معاويـة في وقعـة صفين ٣٩٥ « تحقيق عبـد السلام هـارون ١٣٦٥ هـ » ورغبـة الآمل ١١١/٣ ، والفتوح ٢٠٤/٣ ، وانظر نسبه في نسب قريش لمصعب ٢٦٣ ـ ٢٦٤ ٢٥

[ خبره مع معاوية من طريق محمد بن مروان ]

أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب ، حدثني أبي علي بن محمد ، حدثني محمد بن مروان بن عمر القرشي ، حدثني أحمد بن عبد الله بن جعفر القرشي العامري ، حدثني أبو هفان ، حدثني أبو الحسن المدائني ، عن الهيثم بن عدي ، حدثني عبد الله بن عياش المنتوف ، عن أبي الهيثم الحميري ، قال : - ولقيته في زمن الوليد فما رأيت عربياً كان أعلم بالناس منه ، قال -

٥ والله إنيّ لعند معاوية ذات يوم وكتب إلى زياد بن أبي سفيان أن اطلب لي عبد الله بن هاشم المِرْقال[1] في منزل سارة مولاة بني هاشم ، فإن ظفرت به فاشدد يده إلى عنقه . وألبسه مِدْرَعةً من صوفٍ ، واحمله على قَتَب ، ووجه به إليّ .

فلما قرأ زياد الكتاب طلب الرجل ، فأصابه ، فوجه به إليه على حال ما وصف له معاوية . فلم يصل إلى معاوية حتى لوّحته الشمسُ ، وغيّرت لونَه . فلما دخل عليه ، وعنده

١٠ عمرو بن العاص ، فقال له معاوية : يا عمرو ، أتعرف الرجل الماثل بين يديك ؟ فنظر إليه عمرو بن العاص طويلاً ، قال : لا يا أمير المؤمنين ، قال : هذا ابن الذي يقول[2] : [ رجز ]

إني شَرَيْتُ النفسَ لمّا اعتلاّ ... وأكثرا لومي ، ولم يُقِلاّ[3]

١٧٤ أعورُ يبغي أهلَه مَحلاّ ... قد عالجَ الحياةَ حتّى ملاّ

لابُدّ أن يَفُلّ أو يُفَلاّ ... أتُلّهم بذي الكعُوب تَلاّ[4]

١٥ لا خير منا[5] في كريمٍ ولّى

قال : عرفت يا أمير المؤمنين الضَّب المُضِب[6] ! فاشخب أو داجه على أَثْباجِه[7]، فإنه إن

---

(١) مِرْقال : مفعال من قولهم أرقل البعير يرقل إرقالاً فهو مُرقل ، وهو مشي فوق الخبب ، والمِرْقال : هاشم بن عتبة بن أبي وقاص مالك بن أهيب ، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص ، ولقب بالمِرْقال لأن علياً أعطاه الراية بصفين فكان يرقل بها أي يسرع . ويقال له الأعور لأن عينه فقئت يوم اليرموك وقتل بصفين انظر نسب

٢٠ قريش ٢٦٣ ، والاشتقاق ١٥٤ ، ووقعة صفين ٣٧٠ ، والإصابة ٥٩٣/٣ « ٨٩١٢ » ، ورغبة الآمل ١١٢/٣

(٢) الأبيات في وقعة صفين ٣٧٠ ، والثالث والرابع والخامس منها في وقعة صفين ٤٠٤ ، ونسب قريش لمصعب ٢٦٤ ، والطبري ٤٠/٥ ، والإصابة ٥٩٣/٣ ، و( ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ) في الاشتقاق ١٥٤ ، والكامل في التاريخ ٣٠٩/٣ ، ٣١٤ ، و ( ٣ ، ٤ ، ٦ ) في الطبري ٤٤/٥ وهي عدا الأول والثاني في رغبة الآمل ١١١/٣

(٣) قدم البيت الثاني على الأول في وقعة صفين ، وروايتها :

٢٥ قد أكثروا لومي وما أقلا ... إني شريتُ النفسَ ، لن أعتلا

(٤) في الاشتقاق : « يشلهم بالسمهري شلاّ » ، وفي الطبري ، والكامل في التاريخ ورغبة الآمل : « يتلهم » ، ورواية وقعة صفين : « أشلهم بذي الكعوب شلا » . تلّه يتله تلاً صرعه ، وذو الكعوب : الرمح ، والفَلّ : الهزيمة .

(٥) في رغبة الآمل : « عندي » .

(٦) رجل خَبٌّ ضب : مُنكَر مراوغ حرب ، وفلان أضب على غلٍّ في قلبه : أي أضمره .

٣٠ (٧) ثبج كل شيء : معظمه ووسطه وأعلاه ، والجمع أثباج ، والثبج : الوسط وما بين الكاهل إلى الظهر .

أفلت من حبالك بعد أن زُمّت ، ومن قِرانك بعد أن حُزمت ليحملن عليك جيشاً تحيا فيه أصائله ، ويكثر فيه صَهَله ودواغِله ، فإن العَصا من العُصَية ، ولا تلد الحيةُ إلا حيّة . وإنما مثله يا أمير المؤمنين كما قال الشاعر : [ من الوافر ]

أمامة قد حللت بلاد قومٍ هم الأعداء فالأكباد سود
هم إن ناجذوني يقتلوني ومن أثقف فليس له خلود ٥

قال : فقال عبد الله بن هاشم : فأين كنت عن ذلك يا ابن الأبتر يوم تلوذ بعاتق الدِّماث[1] ، وتطير مع الغُداف[2] ، يوم كسرتك بصفين ، وأنت كالأمة السوداء لا تمنع يد لامسٍ ؟!

قال معاوية : تلك أضغاث صفين ، وما ورثك أبوك .

قال : فما فيك يا معاوية ما ينتصر حتى تسلط علينا عبدَ سَهْم[3] ؟! والله ، لئن شئت لأُربدن وجهه ، ولأخرسنّ لسانه ، وليقومن وبين كتفيه عنابة يلين لها أخدعاه . فأمر به معاوية إلى الحبس ، وخرج عمرو مغضباً ، وأنشأ يقول[4] : [ من الطويل ] ١٠

أَمَرْتُك أمراً حازماً فعصَيْتَني وكان مِنَ التوفيق قتلُ ابنِ هاشم
أليس أبوهُ يا ابن هندَ الذي به[5] رمانا عليٌّ يوم حَزِّ الغَلاَصِم[6] ؟!
فقتّلَنا حتى جَرَت[7] من دمائِنا بصِفِّينَ أمثالُ البحارِ[8] الخَضارِمِ[9] ١٥

---

(١) الدِّمْث : السهول من الأرض والجمع أدماث ودِماث .

(٢) الغداف : الغراب .

(٣) يعني عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم . وقد كانت أم عمرو سبية من عنزة اسمها النابغة وكان يعير بها . انظر أخبار الوافدات ص ٤٨

(٤) الأبيات في الكامل ١٥٠/١ « الطبعة الأوربية » ، ووقعة صفين ٣٩٦ « وستلي من طريقه » ، ورغبة الآمل ٣١٣/٣ ، والفتوح ٢٠٦/٣ ٢٠

(٥) في وقعة صفين والكامل : « يامعاوية الذي » ، وفي الفتوح : « هو الذي » .

(٦) في وقعة صفين : « رماك على جِدٍ بجز » ، وفي الكامل : « أعان علينا .. » ، والغَلْصَمة : الموضع الناتئ في الحلق ، والجمع غلاصم .

(٧) في الكامل : « جرى » ، وفي وقعة صفين : « فما برحوا حتى جرت » ، وفي د : « يقتلنا .... » ٢٥

(٨) في الكامل : « كالبحور »

(٩) الخضارم : البحر الخِضْرِم : هو الكثير الماء ، والجمع : خَضارِم . وأنكر الأصمعي الخِضْرِم في وصف البحر

فهـذا[١] ابنُـهُ ، والمرءُ يُشْبِـه عِيصَـهُ[٢] ولا شــكَ أن تقرع بـــه سن نـــادم[٣]

فبلغ ذلك عبد الله بن هاشم فَكَتَب إلى معاوية من الحبس : [ من الطويل ]

معـــــاويَ إنّ المرءَ عَمْراً أَبَتْ لــــه ضَغِينـــةُ صـــدرٍ وُدُّهـــا غير ســـالم[٤]
يَرَى لـــكَ قَتْلي يـــابْنَ هنـــدٍ[٥] وإنّما تَرَى[٦] مـــا يَرَى عمروٌ ملـوكُ الأعـــاجِمِ
٥ على أنّهم لا يقتلـــــــــون أسيرَهم إذا كان منهم منعـــــةٌ[٧] للمُســـالِمِ
وقـــد كان منـــا يـــوم صفين وقعـــةٌ[٨] عليـك جناهـــا هـــاشم وابن هـــاشم
مضى من قضـــاء الله فيهـــا الـــذي مضى ومـــاقـــد مضى منهـا كأضغـاث حـــالم[٩]
هي الــوقعـــة العظمى التي تعرِفـونَهـــا وكلٌّ على مـــافـــات ليس بنـــادم[١٠]
فـــإن تعفُ عنّي تعفُ عن ذي قَرابـــةٍ وإن تسطـوا بي[١١] تَسْتَحِـلَّ محـــارمي

١٠ فقال معاوية : [ من الطويل ]

أرى العفــو عن عليـــا معـــدٍ وسيلـــةً إلى الله في اليـــوم العبـــوس القُماطر[١٢]

فبعث إليه معاوية فأخرجه من الحبس ، فحلف ألا يخرج عليه ، فأحسن جائزته ،

---

(١) في وقعة صفين والكامل : « وهذا »
(٢) في وقعة صفين : « أصله » ، وهما بمعنى ، وفي الفتوح : « شيخه »
١٥ (٣) في الكامل : « ويوشك أن تلقى به جد نادم » ، وفي وقعت صفين : « ستقرع إن أبقيته » ، وفي الفتوح : « ويوشك أن يقرح » ، وفي د : « .. يقرع »
(٤) في الكامل : « ضغينة خبٍ غشها غير نائم » ، وفي الفتوح : « .. حرها غير .. »
(٥) في وقعة صفين : « يابن حرب »
(٦) في وقعة صفين والفتوح : « يرى »
٢٠ (٧) في الفتوح : فيهم منعة ، وفي وقعة صفين : « إذا كان منه بيعة »
(٨) في وقعة صفين والفتوح : « نفرة » ، وليس هذا البيت والبيتان التاليان في الكامل
(٩) في وقعة صفين :
«قضى الله فيهـــا مــــاقضى ثمت انقضى ومـــا مــــامضى إلا كأضغــــاث حــــالم»
(١٠) في وقعة صفين والفتوح : « ماقد مضى غير نادم »
٢٥ (١١) كذا في الأصل ، وفي الفتوح ، ووقعة صفين : « تر قتلي »
(١٢) يوم قماطر : شديد مقبض . وبعد هذا البيت في الفتوح :
ولست أرى قتلي الغــــداة ابن هــــاشم بــــإدراك دحــــلٍ في تميم وعـــــامر
بـل العفـو عنـه بعـد مـابـان ريشـه وزلت بـــه إحـــدى الحـــدود العَــواثر
وكان أبــــوه يــــوم صفين جمرةً علينـــا فـــأردتنـــا سيـوف المجـــابر
٣٠ وسيلي البيت الثاني من الأبيات الثلاثة من طريق آخر

وخلى سبيله .

[خبره مع معاوية من طريق المنقري]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو ، أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب ، نا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي ، ثنا يحيى بن سليمان ، حدثني نصر بن مُزاحم[١] ، عن عمر بن سعد ، عن رجل ، عن أبي سلمة ، قال :

لَمّا قُتِل هاشم بن عتبة وثب ابنُه عبد الله بن هاشم فأخذ الراية ، فقاتل ملياً ، ثم أُسر ، فَأُتي به معاوية وعنده عمرو بن العاص ، فقيل : هذا المُختال ابن المِرْقال . قال : فقال له ابن هاشم : ما أنا بأول رجلٍ خذله قومه[٢] ، وأدركه يومُه . فقال له معاوية : تلك أضغان صِفّين ، وما جنى عليك أبوك . فقال عمرو : أيها الأمير ، ادفعه إليّ فأشخبَ أوداجه على أثباجه . فقال له ابن هاشم : ألا كان هذا يا بن العاص حيث أدعوك إلى النِّزال ، وقد ابتلت أقدام الرجال ، وتضايقت بك المسالك ، وأشرفت على المهالك . وأيم الله ، لولا مكانك منه للبست لك حاقة أرميك من خلالها . فإنك لا تزال تكثر في دَهَسِك ، وتخطُر في مَرَسِك[٣] .

فأعجبَ معاويةَ ماسمع من كلامه ، فأمر به إلى الحبس ، وأنشأ يقول عمرو بن العاص أبياتاً ، وبعث بها إلى معاوية : [ من الطويل ]

| | |
|---|---|
| أمرتك أمراً حازماً فعصيتني | وكان من التوفيق قتلُ ابن هاشم |
| وكان أبوه يا معاوية الذي | رماك على جدٍ بحزّ الغَلاصم[٤] |

(٥ وفي غير الرواية٥) :

| | |
|---|---|
| فقتلنا حتى[٦] جرت من دمائنا | بِصفّينَ أمثالُ البحور[٧] الخَضارِمِ |

---

(١) انظر وقعة صفين ٣٩٥

(٢) د : « جد له فرسه »

(٣) كذا في الأصل ، وقريب منه رواية الفتوح . وفي وقعة صفين : « لنشبت لك مني خافية أرميك من خلالها أحد من وقع الأشافي ، فإنك لا تزال تكثر في هَوَسك ، وتخبط في دَهَسك ، وتنشب في مرسك »

(٤) د :

« أليس أبوه يا ابن هند الذي به رمانا على يوم حز... »

(٥-٥) ليس مابينهما في د

(٦) وقعة صفين : « فما برحوا حتّى » . د : « يقتلنا »

(٧) د : « البحار »

وهـــذا ابنـــه ، والمرء يشبهـــه ابنـــه ... ويـوشـك أن يقرع بـــه[١] سن نـــادم

فبلغ ذلك ابن هاشم وهو في الحبس ، فقال أبياتاً وبعث بها إلى معاوية ، فقال :

معــــاويَ إنّ المرءَ عمراً أبت لـــه ... ضغينـــة صـــدرٍ غِشّهـــا[٢] غير ســـالم

يرى لــك قتلي ، يــا بن هنـدٍ ، وإنمـا ... ترى مــا يرى[٣] عمروٌ ملـوكُ الأعـاجم

٥ على أنهم لا يقتلــــون أسيرهم ... إذا كان فيـــه[٤] مَنْعـــة للمســـالم

وقـــد كان منـــا يـــوم صفين نَفْرةٌ ... عليــك جنــاهــا هــاشم وابن هــاشم

ـ [٥] وفي غير الرواية :[٥]

هي الـوقعـــة العظمى التي تعرفـونهـا ... ومـــا مـــا مضى إلا كأحـلام نـــائم

مضى من قضـاء الله فيهـا الـذي مضى ... ومـــا مـــا مضى إلا كأضغــاثِ حـــالم[٦]

١٠ فـــإن تعفُ عنّي تعفُ عن ذِي قرابـــةٍ ... وإنْ تَرَ قتلي تستحـــل محــــــارِمي

قال : فعفى عنه معاوية ، وكساه ، وخلى سبيله

قرأت س[٧] على أبي الحسين محمد بن كامل بن ديسم ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي العيس ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق ، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري ، نا يموت بن المزرّع بن يموت البصري ، نا محمد بن يحيى القُطَعي ، نا الحجاج بن محمد الأعور ، عن ١٥ محمد بن المتوكل الباهلي ، عن ورقاء ، قال :

كان صاحب راية علي بن أبي طالب هاشم بن عتبة ، فقتل ، فتناول الراية ابنه عبد الله بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، المِرْقال ، فقاتل قتالاً شديداً ، فلما مضى علي استخرجه عبيد الله بن زياد ، و[٨] أبوه زياد ، من بني سامة ، من منزل امرأة يقال لها أسماء ،

---

(١) وقعة صفين :
٢٠ « .. يشبـــــه أصلـــــه ... ستقرع إن أبقيتـــــــــه .. »

(٢) كذا . وقد تقدم من طريق آخر : « ودها »

(٣) وقعة صفين : « .. يابن حربٍ وإنما ... يرى .. »

(٤) وقعة صفين : « منهم » ، وقد تقدمت هذه الرواية من طريق آخر

(٥-٥) ليس ما بينهما في د ووقعة صفين

٢٥ (٦) ليس البيت في د، وترتيبه في وقعة صفين قبل السابق، ورواية شطره الأول :
« قضى الله فيها ماقضى ثمت انقضى »

(٧) في هامش صل : « سمعته من ابن كامل »

(٨) فوق الواو في صل ضبة لعلها تنبيه على أن الصواب : « أو » ، تقدم في بداية خبره أن معاوية كتب إلى زياد بن أبي سفيان أن يطلبه ، وهو الأشبه

وحمله إلى دمشق ؛ فلما مثل بين يدي معاوية أنشأ يقول :

لقـــد كان منـــا يـــوم صفين نبـــوة — عليـــك جنـــاهـــا هـــاشم وابن هـــاشم
مضى من قضـــاء الله فيهـــا الـــذي مضى — وكل على مـــاقـــد مضى غير نـــادم
فـــإن تعف عني تعف عن ذي قرابـــةٍ — وإن تر قتلي تستحـــل محـــارمي

فأنشأ معاوية يقول :

أرى العفـو عن عليـــا قريشٍ وسيلـــةً — إلى الله في اليـــوم العبـــوس القماطر
/ أرى العفـو عنـه بعـد أن ذاب ريشـه — وأسلمـــه بعـــد الجـــدود العـــواثر

فخلى سبيله ، وأحسن إليه .

أخبرنا[ح] أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، قال :

فولد هاشم بن عتبة بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة : عبدَ الرحمن ، وعبد الله ، وعبد الملك . وأمهم أمية بنت عوف بن سَخْبَرة بن خزيمة بن علاثة بن مرة بن جُشَم بن الأوس بن عامر بن النعمان بن عثمان بن نصر بن زَهْران من الأزد .

## عبد الله بن أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس

### ابن عبد مناف القرشي العَبْشَمي ☆

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا الحسن بن حبيب ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، نا أبو مُسْهِر ، نا سعيد بن عبد العزيز ، قال :

لما حضرت عبدَ الله بن أبي هاشم بن ربيعة الوفاةُ ـ وكان ولي عهد معاوية ـ ترك مائتي ألف دينار فقال : يا ليته كان بعراً محيلا ، يا ليتني غلام من غلمان المهاجرين لي فرس وغلام وبغلان أغزو عليهما في سبيل الله .

قال أبو ريحانة : الله أكبر يفرون إلينا ولا نفر إليهم .

---

☆ نسب قريش لمصعب ١٥٤ ، وجمهرة أنساب العرب ٧٧

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا ، قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار ، قال :

ووَلَد أبو هاشم بن عُتْبة عبدَ الله . وأمه بنت شَيْبة بن ربيعة .

## عبد الله بن هانئ

٥ أحد من كان يلي الشرطة لعبد الملك بن مروان . وليها بعد عبد الله بن زيد الحكمي . ثم عزل ابن هانئ وولاها يزيد بن بسر السكسكي .

ذكر ذلك أجمع سعيد بن كثير بن عفير

## عبد الله بن هبة الله بن القاسم ، أبو محمد الصوري

ابن السمسار المعدل

١٠ سمع بدمشق أبا عبد الله بن سُلْوان ، وأبا الحسين بن أبي نصر .

روى عنه عمر الدِّهِستاني ، وأبو الفرج الصوري

[حديث: من كان في مصر.]

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب ، أنا أبو محمد عبد الله بن هبة الله بن القاسم الشاهد ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى المازني ، أخبرنا الفضل بن جعفر التيمي المؤذن ، أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي ، نا أبو مُسْهر ، نا أبو سليمان ، عن أبي المُحَبَّر ، ١٥ عن الأعمش[1] ، عن المِقداد ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كان في مِصْرٍ من الأمصار يسعى على عياله في عُسْرِه ويُسْرِه جاء يوم القيامة مع النبيين ؛ أما إني لا أقول يمشي معهم ، ولكن في منزلتهم » .

كذا وجدته . وقد سقط من إسناده إبراهيم .

[طريق آخر للحديث]

أخبرناه عالياً كذلك أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، أنا أبو عبد الله بن سُلوان ، أنا أبو القاسم ٢٠ الفضل بن جعفر ، أنا عبد الرحمن بن القاسم ، نا أبو مسهر ، نا أبو سليمان ، عن أبي المُحَبَّر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم[2] ، عن المقداد

(١) فوق الأعمش في الأصل ضبة ، وسينبه ابن عساكر على أنه هكذا وجده ، وأن بين الأعمش والمقداد « إبراهيم النخعي »

(٢) فوق « إبراهيم » في الأصل ضبة ، وسينبه ابن عساكر على أن إبراهيم لم يدرك المقداد وأن الحديث منقطع

فذكره . وهو منقطع ، فإن إبراهيم النَّخَعِيّ لم يدرك المقداد

[طريق آخر روى منه المترجم حديثاً]

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفَرْغُولي ، نا عمر بن أبي الحسن بن سعدويه الدِّهِسْتاني ، أخبرنا عبد الله بن هبة الله بن القاسم السمسار أبو محمد - بصور - أنا محمد بن علي بن عبد الله النصيبي - بدمشق - نا الفضل بن جعفر

بحديث ذكره ٥

[وفاته ومدفنه]

قرأت بخط أبي الفرج الخطيب

توفي أبو محمد عبد الله بن هبة الله بن القاسم السمسار صبيحةَ يومِ الخميس الثاني وعشرين من محرم سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، ودفن من يومه بعد صلاة العصر ، صلى عليه الفقيه نصر ، ودفن في الخربة قريباً من قبر أبي[1] علي حضرت دفنه والصلاة عليه .

١٠ وسمعت أبا محمد عبد الله بن إبراهيم الرفاء يقول : سمعته غير مرةٍ ذكر أن مولده سنة خمسٍ وأربعمائة ، وذكر أن له ثلاثاً وسبعين سنة . سمعنا منه . وكان سماعه صحيحاً . وكانت أفعاله في معاملاته[2] الناس سيئة .

## عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سِوَار ، أبو الحسين

### العَنْسي الداراني

١٥ سمع أبا محمد بن أبي نصر ، وأبا عبد الله بن أبي كامل ، وأبا نصر بن الجَنْدي ، وأبا محمد عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب ، وعبد الوهاب الكلابي

روى عنه نجا بن أحمد ، ورَشَأ بن نَظيف ، وأبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السمان

وذكره أبو محمد بن الأكفاني في « تتمة تاريخ داريا[3] »

٢٠ أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا رَشَأ بن نظيف ، أنشدنا الشيخ أبو الحسين عبد الله بن هشام قال : قال أبو محمد بن عطية :

إنّ مَنْ لم يكنْ على الناس ذئباً أكلتْهُ في ذا الزمانِ الذئابُ

(١) يعني علي بن عبد السلام بن محمد والد أبي الفرج الخطيب غيث بن علي شيخ ابن عساكر ، والذي حضر دفنه غيث بن علي

(٢) د : « معاملة »

٢٥ (٣) ما يلي من رواية ابن الأكفاني عن الكتاني في تالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم للكتاني ق١٣٧

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، قال :

توفي أبو الحسين عبد الله بن هشام بن سِوار[1] الداراني في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة . حدث عن أبي محمد عبد الله بن عطية ، وعبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بشيء يسير .

٥ ذكر أبو بكر الحداد أنه ثقة

## عبد الله بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار ، قال[2] :

١٠ وولد هشام بن عبد الملك : عبدَ الله بن هشام ، وعائشة بنتَ هشام ، تزوجها عُبيد الله بن مروان بن محمد[3] ، وأم عبد الله وعائشة ابني هشام بن عبد الملك عَبْدةُ بنت عبد الله الأُسْوار بن يزيد بن معاوية[4]

---

(١) في تالي تاريخ مولد العلماء : « عبيد الله بن هشام بن سوّار » ، وفي الإكال ٣٨٧/٤ : « وأما سِوَار ـ بكسر السين وتخفيف الواو ـ فهو عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سِوَار العنسي ، سمعت منه بدمشق ، حدث ١٥ عن ابن أبي نصر » ، فيكون عبيدُ الله شيخ ابن ماكولا ابنَ عبد الله الذي ترجمه الحافظ ، ومافي تالي تاريخ مولد العلماء تصحيف

(٢) ما يلي في نسب قريش لمصعب ١٦٧

(٣) في نسب قريش : « عبيد الله بن مروان بن الحكم »

(٤) ترجمها ابن عساكر في التاريخ . انظر المجلدة الأخيرة ص ٢٢٤ « تراجم النساء » ، وعبدة هي المذبوحة ذبحت أيام ٢٠ عبد الله بن علي بن العباس

# عبد الله بن همّام بن نُبَيْشَة بن رياح[1] بن مالك بن الهُجَيْم

## ابن حَوْزة بن عمرو بن مرّة بن صعصعة بن معاوية

## ابن بكر بن هوازن ، أبو عبد الرحمن

## السَّلُولي

شاعر مشهور من فحول الشعراء من أهل الكوفة . ٥

استقدمه يزيد بن معاوية ، وكان قد وجد عليه في أشعارٍ قالها . فلما قدم عليه مدحه بأشعارٍ حثه فيها على العهد إلى ٱبنه معاوية بن يزيد . وكان يقال له من حُسْنِ شعره العطّار

١٧٦ / أخبرنا☆ أبو القاسم إسماعيل بنُ أحمد ، أبنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب ، ثنا علي بن عبد العزيز ، قال : قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم ، أنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب ، نا محمد بن سَلاّم[2] ١٠

[طبقته عند ابن سلام]

قال في الطبقة الخامسة من الإسلاميين

فذكرهم وذكر فيهم عبد الله بن همّام السَّلُولي

[خبره عند المرزباني]

قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد بن محمد العلوي ، عن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر ، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المَرْزُباني ، قال :

عبد الله بن همام بن نُبَيْشَة بن رياح بن مالك بن الهُجَيم بن حَوْزة بن عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وَوَلَدُ مرّة بن صعصعة أمّهم سَلُول إليها ينسبون . وعبد الله يكنى أبا عبد الرحمن . ١٥

قال أبو محمد[3] : وكان يسمى العطار لحسن شعره . وكان في صدر الإسلام . وهو أحد فصحاء الكوفة المشهورين . وكان وجيهاً عند آل أبي[4] سفيان ، مكيناً عندهم . وبلغ سِنّاً

---

(١) في صل : « رباح » ، وما أثبته من د يوافق ما في طبقات فحول الشعراء نقلاً عن ابن الكلبي ٢٠

☆ طبقات فحول الشعراء ٥٩٣-٦٢٥ ، والشعر والشعراء ٦٥١/٢ ، وتاريخ الطبري ٣٥/٦ - ٣٧ ، ١٣٧ ، ٤٢٣ ، والأمالي ٤٥/٢ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٧١ ، والحماسة البصرية ٢٧١/٢ ، وشرح ديوان الحماسة ١١٣٩/٣ ، وخزانة الأدب ٦٣٨/٣ ، والوافي ٦٦٤/١٧ ، وتاريخ الإسلام ١٨٦/٣ ، والبداية والنهاية ٣٢٨/٨

(٢) طبقات فحول الشعراء ٥٩٣ - ٦٢٥

(٣) كذا في الأصل وفوقها ضبة . وقد نقل هذا القول الأستاذ محمود محمد شاكر عن ابن الكلبي في هامش طبقات فحول الشعراء ٢٥

(٤) د : « بني »

عالياً . وهو القائل للنعمان بن بشير أيام تقلده الكوفة[1] : [ من الطويل ]

إذا ٱنْتَصبُوا[2] للقول قالوا فأحسنوا ولكنّ حُسْنَ القولِ يُخلِفُه[3] الفعلُ
وذَمُّوا لنا الدنيا[4] ، وهو يَرْضَعُونَها أفاويقَ حتّى ما يَدِرُّ لها ثُعْلُ[5]

وله لما بويع يزيد بن معاوية[6] : [ من الوافر ]

٥ شربنا الغيظ حتّى لو سُقينا دماء بني أُميّة ما روِينا
ولو جاؤوا برملةَ أو بهندٍ لبايعنا أميرةَ مؤمنينا !

وله في عريفة يذمّه[7] :

وساعٍ مع السلطان ليس بناصحٍ ومُحْتَرِسٍ مِنْ فعله[8] وهو حارسُ

[ أحد فصحاء الكوفة الأربعة ]

قرأتُ على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد ، أنا علي بن
١٠ محمد بن خزفة الصيدلاني

(١) د : « تقلد الكوفة » ، والبيتان من قصيدة للشاعر في أنساب الأشراف ١٤/٤ « إحسان عباس » ، والأغاني ٣١/١٦ « طبعة دار الكتب » . وخمسة أبيات من القصيدة في الحماسة البصرية ٢٧١/٢ فيها البيت الثاني ، والبيت الثاني من شواهد اللسان : « فوق ، ثعل » ، والبيتان في الكامل للمبرد ٣٥/١ « أوربية » . وألف باء ١٨١/٢

(٢) في الأغاني : « نصبوا » .

١٥ (٣) في الأغاني : « خالفه » .

(٤) في الأغاني : « يذمون دنياهم » ، وفي الحماسة : « يذمون لي الدنيا » .

(٥) الفِيقةُ ـ بالكسر ـ اسم اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين ، وجمعها : فِيق وأفواق وأفاويق . والثُعْل والثُّعْل ، والثَّعَل خلف زائد صغير في أخلاف الناقة وضرع الشاة ، والجمع ثعول . وإنما ذكر الثُّعْل للمبالغة في الارتضاع ، والثعل لا يَدِرّ .

٢٠ (٦) البيتان من قصيدة للشاعر في الوحشيات ١٠٢ ، وأنساب الأشراف ٦٤/٤ ، وهما من ثلاثة أبيات في مروج الذهب ٧١/٥ ، والبدء والتاريخ ٨/٦ ، والبيت الأول في أنساب الأشراف ٢٩٣/٤ ، والبيتان في تاريخ الإسلام للذهبي ١٨٦/٣ ، والبداية والنهاية ٣٢٨/٨

٢٥ (٧) البيت في الشعر والشعراء ٦٥١/٢ ، وعيون الأخبار ٥٧/١ ـ ٥٨ ، وخزانة الأدب ٦٣٨/٦ ومعاهد التنصيص ٢٨٧/١ وقبله في هذه المصادر :

أقلي عليّ اللوم يا ابنة مالك وذمي زماناً ساد فيه الفَلافِسُ

وقال ابن قتيبة في الشعر والشعراء : وكان الفلافس هذا على شرط الكوفة من قبل الحارث بن عبد الله بن ربيعة المخزومي ، وخرج الفَلافِسُ مع ابن الأشعث فقتله الحجاج . ورواية عيون الأخبار ومعاهد التنصيص : « الفَلاقِس » . وجاء في تعليق محقق المعاهد على اللفظة : « الفلاقس جمع فلقس بزنة جعفر ، أو فلنقس بزنة سفرجل وهو البخيل اللئيم .

٣٠ (٨) في المصادر : « من مثله » ، و « محترس من مثله وهو حارس » مثل يضرب للرجل يعير الفاسق بفعله وهو أخبث منه . انظر مجمع الأمثال ٣٥٩/٢ .

ح وعن أبي الحسين بن الآبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل

قالا : أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد ، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ، نا سليمان بن أبي شيخ ، حدثني أبو بكر السَّعْدي ، عن ابن مردانبة ، قال :

كان الفصحاء بالكوفة أربعة : عبد الملك بن عُمير ، وموسى بن طلحة ، وقَبِيصة بن جابر الأسدي ، وابن همّام السَّلُولي . ٥

[ أخباره في طبقات ابن سلام ]

أخبرناه[1] أبو القاسم بن السمرقندي ، أبنا أبو محمد السُّكَّريّ ، أنا أبو الحسن الطاهري ، أنا أحمد بن جعفر ، أنا أبو خليفة الجُمحيّ ، نا أبو عبد الله محمد بن سَلاّم[2] قال :

وأمّا عبد الله بن همّام السَّلُولي

فحدثني يونس وأبو الغرّاف قالا :

١٠ كان عبد الله بن همام رجلاً له جاه عند السلطان ، ووُصْلَة بهم ، وكان سَرِيّاً في نَفْسِه له همة تَسْمُو به ، وكان عندَ آل حَرْب مَكِيناً ، حَظِياً فيهم ، وكان هو[3] الذي حَدَا يزيدَ بن معاوية على البيعة لابنهِ معاوية . فأنشَدَه شعراً رثى فيه معاوية بن أبي سفيان ، وحضه على البيعة لابنه معاوية بن يزيد ، فقال[4] :

تَعَزّوا يا بني حرب بصَبْرٍ ... فَمَنْ هذا الذي يَرْجُو الخلودا

١٥ لعَمْرُ مناخِهنّ ببَطْنِ جَمْعٍ ... لقد جَهَّزْتُمُ مَيْتاً فَقِيدا

لقد وارى قَبيلكم[5] بياناً ... وحِلْماً لا كِفاءَ له ، وجُودا

وجَدْناه بغيضاً في الأعادي ... حَبِيباً في رعيته ، حميدا

أمِيناً مُؤْمِناً لم يقض أمْراً ... فيُوجد غِبُّه[6] إلاّ رَشيدا

فقد أضحى العدوُّ رَخِيَّ بالٍ ... وقد أمسى التقي به عَمِيدا[7]

٢٠

(١) في هامش صل : « من هنا سمع سالم » .

(٢) طبقات فحول الشعراء ٦٢٥/٢ ، ومن الملاحظ أن نسخة المصنف توافق نسخة م من طبقات فحول الشعراء التي أثبت محقق الطبقات خلافاتها في الهامش .

(٣) ليست اللفظة في طبقات الجمحي ، وزاد بعد لابنه معاوية : « بن يزيد : أن عبد الله بن همام السلولي قام إلى يزيد بن معاوية » ، ونبه على رواية النسخة التي توافق التاريخ .

٢٥ (٤) انظر تخريجاً للقصيدة في هامش طبقات الجمحي ٦٢٦/٢ ، وأضيف إليه أنساب الأشراف ٢٩١/٤ ( ١ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ) .

(٥) كذا في الأصل ، ويبدو أنه تصحيف صوابه ما في الجمحي : « قليبكم » .

(٦) في الأصل : « عنه » ، وفي أصل الجمحي : « غيه » ، وكلاهما خطأ . الغِبُّ والمغبة : العاقبة .

(٧) عميد : شديد الحزن . من قولهم : عمده المرض : فدحه ، وشق عليه ، وهدّه .

فعـــاضَ اللهُ أهــلَ الـــدين منكم ... وردَّ لنـــا خـــلافتكم جَـــدِيـــدا[1]
مجـــانبـــةَ المُحـــاقِ وكلَّ نَحْسٍ ... مُقـــارنـــةَ الأيـــامنِ والسُّعـــودا[2]
خـلافـــةُ ربكم حـــامـوا عليهـــا ... ولا ترمـــوا بهـــا الغرض البعيـــدا[3]
تلقّفهـــا يـــزيـــدٌ عن أبيـــه ... وخُـــذْهـــا يـــا معـــاويَ عن يـــزيـــدا
٥ فـــإنْ دنيـــاكم بكم اطمأنتْ ... فـــأَوْلُـوا أهلهـــا خُلُقـــاً سَـــدِيـــدا
وإنْ ضَجِرت عليكم فـــاعِصُبـوهـــا ... عِصـــابـــاً تستـــدَرُّ بـــه شَـــدِيـــدا[4]

وأنشده هذا الشعر أيضاً[5]

إنّـــا نقـــولُ ، ويقضي اللهُ مُقتَـــدِراً ... مهما يُـــدِمْ ربُّنـــا من صـــالـحٍ يَـــدُمِ
يـــزيـــدُ ، يـــابن أبي سفيـــانَ ، هـــل لكُمُ ... إلى سنـــاء[6] ومجـــدٍ غيرِ منصَرِمِ ؟
١٠ اَعْـــزِمْ عـــزيـــمةَ أمرٍ غِبُّـــهُ رَشَـــدٌ ... قبـــل الـــوفـــاة ، وقطِّـــعْ قـــالـــةَ الكَلِمِ
وأَقْـــدِر بقـــائِلِكُم : خُـــذْهـــا يـــزيـــدُ ، فَقُـــل ... خُـــذْهـــا معـــاويَ ، لا تعجـــزْ ، ولا تُلِم[7]
إن الخـــلافـــةَ إن تعرف لثـــالثكم ... تثبت مراتِبُهـــا فيكم فَـــلا تَرِمِ
ولا تَـــزالُ وفـــودٌ في ديـــارِكم ... يـــأتـــون[8] أبلـــجَ سبّـــاقـــاً إلى الكَرَمِ

---

(١) يقال : ثوب جديد ، وملحفة جديد ، بلا هاء لأنها في معنى مفعولة .

١٥ (٢) المحاق : آخر الشهر إذا أمحق الهلال ؛ أي ذهب واختفى ، وهو مما يتشاءم به .

(٣) تختلف في هذا الموضع رواية نسخة طبقات ابن سلام المطبوعة عن رواية النسخة التي قبس منها ابن عساكر والتي رمز إليها محقق الطبقات بـ « م » ، فقد حذف من النسخة الأخيرة ثلاثة أبيات فغدا هذا البيت ملفقاً من صدر البيت التاسع وعجز البيت الثالث عشر . وهذه رواية طبقات ابن سلام المطبوع :

خـــلافـــة ربكم حـــامـــوا عليهـــا ... إذا غمـــزت خنـــابســـة أســـودا
٢٠ تعلمهـــا الكهـــول المرد حتى ... تـــذل بهـــا الأكف وتستفيـــدا
إذا مـــا بـــان ذو ثقـــة تلقت ... أخـــا ثقـــة بهـــا صَنَعـــاً مُجيـــدا
تلقفهـــا يـــزيـــد عن أبيـــه ... وخـــذهـــا يـــا معـــاويَ عن يـــزيـــدا
فـــإن عرفت لكم فتلقفـــوهـــا ... ولا ترمـــوا بهـــا الغرض البعيـــدا

(٤) انظر تفسيراً مفصلاً لهذا البيت في هامش طبقات ابن سلام .

٢٥ (٥) انظر تخريجاً للقصيدة في طبقات ابن سلام ٦٢٩ هـ ٢

(٦) في طبقات ابن سلام « ثناء » .

(٧) قدر الشيء بالشيء يقدُره : قاسه . يأمره أن يقيس أمره بأمر أبيه معاوية إذ قال له : « خذها يزيد » . فيقول لابنه معاوية : « خذها معاويَ » . وألام الرجل : أتى أمراً يلام عليه . وقال الأستاذ محمود شاكر : « ولكني أرى أنه من قولهم : « تلوّم في الأمر » ، تلبث وانتظر وتأخر ، يريد لا تتوان ، ولا تتأخر . فهذا مما ينبغي أن يزاد
٣٠ على كتب اللغة » .

(٨) في طبقات ابن سلام : « يغشون » .

يَـــــزُمّ أمرَ قريشٍ غيرَ مُنْتَكِثٍ ولـــــو سما كُـــــلّ قَرْمٍ منهم قَطِم[١]
عِيشــوا ، وأنتم من الــدنيــا على حــذَرٍ وٱسْتَصلِحُــوا جُنـد أهـلِ الشـامِ للبُهَمِ[٢]
ولا تُحِلُّنّهـــــــا في دار غيرِكُمُ إني أخـــاف عليكم حَسْرةَ النَـــدم
وأطعَمَ اللهُ أقــوامـــــاً على قَــــدَرٍ ولم يحـــاسِبْكمُ في الرزْقِ والطّعَم[٣]
ومــا لمن ســالــكَ الشُّورى مُشاوَرةٌ إلا بطَعْنٍ وضَرْب صــائب خَــذِم[٤]
أنّى تكـونُ لهم شـوْرى وقــد قتَلُـوا عثمانَ ، ضَحَّــوْا بــــه في أشهر الحُرُمِ
خيرُ البَريّـــة ، راعُــوا المُسْلمين بـــه ملحّبـــاً ضُرِّجَت أثـوابُــه بــدَم[٥]
وكان قـــاتلُـــه منكم لمصرعـــه مِثْـــلَ الأُحَيْمرِ إذ قفّى على إرَم[٦]
أو كالــدُهَيْم ، ومــا كانتْ مبــاركــةً أدّتْ إلى أهلِهـــا أَلْفـــاً من اللُّجُم[٧]
نفسي فـــداءُ الفتى في الحرب لـــزّهُمُ حتّى تـدانَـوْا وألهى النـاسَ بـالسَّلَم[٨]
وبـــــاركَ اللهُ في الأرضِ التي ضمِنَتْ أوصـالَـه ، وسقـاهـا بـاكرُ الـدِّيَم[٩]

فلم تزل في نفس يزيدَ حتى بايع لمعاوية[١٠] ابنه ، فعـاش بعـد أبيـه أربعين ليلـةً بعـدَ أنْ أتتـه البيعةُ من الآفاق ، ثم مات . وقيل لـه : أَوْصِـه ، فقـال : مـا أحب أن أزوِّدَهم الـدنيـا وأخرجَ عنها .

(١) زمَّ الشيء يزمه » شدّه بالزمام لينقاد . والقَطِم : من الإبل الهائج الذي لا يردع . يعني أنه شديد الصولة .
(٢) البُهَم جمع بهمة : وهي المسألة المعضلة المشكلة الشاقة المستغلقة على من رامها .
(٣) الطّعَم : جمع طُعْمة : يعني وجوه المكاسب والرزق أطعمهم إياها بغير حساب .
(٤) في طبقات ابن سلام : « ولا لمن .. » ، « سالك » ، « يريد » « سألك » ، فسهل الهمزة . وخذِم : قاطع .
(٥) لحّبه بالسيف : ضربه أو جرحه ، أو قطعه . وفي الأصل « ملحب » ، وأثبت رواية ابن سلام لأن الحـال في هـذا الموضع أقوى من الخبر وأنسب للمعنى .
(٦) قال الأستاذ محمود شاكر : « اللام هنا في « لمصرعه » ، لام الصيرورة ، أي قتله فآل إلى مصرعه وجدثه . الأُحَيْمر هو أحمر ثمود عاقر ناقة صالح عليه وعلى نبينـا الصلاة والسلام . وإرم : أرض عـاد ، أو هو لقب عـاد . ويقول الله تعالى : « ألم تر كيف فعل ربك بعاد ، إرم ذات العماد » . وإنمـا قـال ابن همـام « قفى على إرم » ، وهم عـاد ، والأحيمر من ثمود ، لأنه يقال إن ثمود من بقية عـاد الأولى ، فنسبهم إلى إرم ، وهو يعني ثمود بعينهـا ، وقفى على الشيء : ذهب به وأباده » .
(٧) الدُّهَيم : ناقة كانت لعمرو بن زبـان بن الحـارث الـذهلي ، جلبت على أهلهـا شراً مستطيراً ، فضرب بهـا المثل في الشرور والدواهي . انظر جمهرة الأمثال ١٣٤/١ والمستقصى ٢/١ ، واللسان : « دهم » .
(٨) قال الأستاذ محمود شاكر : « لزّهم ؛ وذلك إذا قرن البعير إلى البعير في قرن واحد ، يضيق عليـه ، ويلصقـه بـه . يقول : يضيق عليهم ولا يدعهم حتى يدنو بعضهم من بعض في حومة القتال . وقوله : « وألهى الناس بـالسَّلَم » ، أي شغلهم بما يأسرون من الأسرى الذين وقعوا في أيديهم لكثرتهم . والسَّلَم ـ بفتحتين ، الأسر والأسير » .
(٩) الدِّيَم : جمع ديمة ، وهي مطر يكون بلا رعدٍ ولا برقٍ تدوم يومها وليلتها أو أكثر .
(١٠) في طبقات ابن سلام « معاوية ابنه » .

[ خبره مع المختار وأصحابه من طريق الطبري ]

قرأتُ[1] على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب بن الحسن المَيْداني ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا أبو جعفر الطَّبري[2] ، قال : قال هشام بن محمد : قال أبو مِخْنف : حدثني صِلَةُ بن زهير النَّهديّ ، عن مسلم بن عبد الله الصُّنابحي[3] ، قال :

٥ لما ظهر المختار واستمكن ، ونفى ابنَ مطيع ، وبعث عماله أقبل يجلس غُدوةً وعشيةً فيقضي[4] بين الخصمين / فقال[5] : والله ، إنّ لي فيما أزاول وأحاولُ لشُغْلاً عن القضاء بين الناس . ١٧٧

قال : فأجلس للناس شُريحاً فقضى بين الناس ، ثم إنه خافهم ، فتمارض - وكانوا يقولون : إنه عُثمانيّ ، وإنّه ممن شهد على حُجْرِ بن عدي ، وإنّه لم يبلغ عن هانئ بن عروة ما أرسله به . وقد كان علي بن أبي طالب عزله عن القضاء . فلما سمع[6] بذلك ، ورآهم ١٠ يذمّونه ، ويسندون إليه مثل هذا من القول تمارَض - فجعل مكانه[7] عبد الله بن مالك الطائي قاضياً .

قال مسلم بن عبد الله : وكان عبد الله بن همّام سمع أبا عمرةَ[8] ، يذكر الشِّيعة ، وينال من عثمانَ بن عفان : فقنّعه بالسوط[9] . فلما ظهر المختار كان معتزلاً حتى أستأمن له عبد الله بن شدّاد ، فجاء إلى المختار ذات يوم فقال : [ من الطويل ]

١٥ ألا انْتَسأتْ بالوُد عنك وأدبرتْ ... معالَنَةً بالهَجْر أمُّ سَرِيع[10]

وحملها واشٍ سعى غيرَ مُؤْتَلٍ ... فأَبْتَ بِهَمٍّ في الفؤادِ جَميع[11]

فخفِّضْ عليكَ الشأنَ لا يُرْدِكَ الهوى ... فليس انتقالُ خُلّةٍ ببديع[12]

---

(١) في هامش صل : « سمعته من حفاظ » .

(٢) تاريخ الطبري ٣٤/٦

٢٠ (٣) في الطبري : « الضّبابي » .

(٤) د : « ليقضي » .

(٥) في الطبري : « ثم قال » .

(٦) في الطبري : « فلما أن سمع » .

(٧) في الطبري : « فجعل المختار مكانه عبد الله بن عتبة بن مسعود ، ثم إن عبد الله مرض فجعل مكانه » .

٢٥ (٨) أبو عمرة هو كيسان ، وهو صاحب شرطة المختار ، والقصيدة مع المناسبة - بالإضافة إلى الطبري - في طبقات ابن سلام ٦٣٢ - ٦٣٥ ، والأبيات ( ٤ - ٧ ) في الأخبار الطوال ٢٩١

(٩) قنعه بالسوط : « علاه به وضربه » .

(١٠) انتسأت : تباعدت من النسء : التأخير ، وأم سريع : المرأة التي يشبب بها .

(١١) في ابن سلام : غيرُ مصلح .. فآب بهم في الفؤاد وجيع » . حملها : أوغر صدرها وأثقله بالضغينة ، وغير مؤتل ؛ ٣٠ أي غير فاتر ولا مقصر .

(١٢) الخُلّة : الصاحبة ، وانتقالها تحولها من المودة إلى الهجران ، والمعنى هون عليك الأمر ولا يقتلك الهوى فليس تغير الخلان غريباً .

وفي ليلـةِ المُختـار مـا يُـذْهِـلُ الفتى ... ويُلْهيـهِ عن رُؤْد الشبـاب شَمـوع[١]

دعـا يـالَثـاراتِ الحسين فـأقبلتْ ... كتـائبُ من « هَمْـدانَ » بعـد هـزيـع[٢]

ومن « مَـذْحِج » جاء الرئيسُ ابنُ مـالكٍ ... يقـودُ جمـوعـاً عُبِّئَتْ لجُمـوع[٣]

ومن أسـد وافى يـزيـدُ لِنَصْره ... بكلِّ فتىً حـامِي الـذِّمـار مَنِيـع[٤]

وجـاء نعيم[٥] خيرُ شيبـانَ كلِّهـا ... بـأمر لـدى الهَيْجـاء جِـدُّ جميـع[٦]

ومـا ابنُ شُميـط إذ يحرّضُ قـومَـه ... هنـاك بمَخْـذولٍ ولا بمُضِيـع[٧]

ولا قيسُ « نَهْـدٍ » ، لا ، ولا ابنُ هـوازنٍ ... وكلٌّ أخـو إخبـاتَـةٍ وخُشُـوع[٨]

وسـار أبـو النُّعمان ، لله سَعْيُـهُ ... إلى ابن إيـاسٍ مُصْحِراً لـوُقُـوع[٩]

بَخْيـلٍ عليهـا يـومَ هَيْجـا دُرُوعُهـا ... وأخْرى حُسُـوراً غيرَ ذاتِ دُرُوع[١٠]

فكَرَّ الخيـول كَرّةً أثقفتهُم ... وشَـدّ بـأولاهـا على ابن مُطيـع[١١]

فـوَلّى بضرب يَشْـدَخُ الهـامَ وقعُـهُ ... وطَعْنٍ غـداة السِّكّتين ، وجيـع[١٢]

فحـوصِرَ في دارِ الإمـارة بـائيـاً ... بـذُلٍّ وإرغـامٍ لـه ، وخُضـوع[١٣]

(١) يعني الليلة التي حاصر فيها المختار الكوفة ، غصن رؤد : ناعم ، أرخص ما يكون ، وجارية رُؤد : ناعمة وفتاة شموع : مزاحة طروب عفيفة .

(٢) بعد هزيع : بعد أن مضى صدر من الليل .

(٣) ابن مالك ، هو إبراهيم بن الأشتر النخعي ، والأشتر هو مالك ، وفي طبقات ابن سلام : عفيت بجموع .

(٤) يزيد ، هو يزيد بن أنس الأسدي ، وافى : أن توافي إنساناً في موعدٍ معين . وفي ابن سلام : « وفى » .

(٥) فوقها في صل : « ابن مصقلة » ، والصواب أنه نعيم بن هبيرة الشيباني أخو مصقلة بن هبيرة . انظر الطبري ١٣٠/٥ ، و٢٤/٦ ، ٢٥ .

(٦) في الطبري : « أحدّ جميع » ، وفي طبقات ابن سلام : « جد رفيع » .

(٧) فوق « شميط » في الأصل : « أحمر » ، وهو أحمر بن شميط البجلي الأحمسي .

(٨) قيس نهد ، هو قيس بن طَهْفة النهدي ، « ابن هوازن » ، هو عبد الله بن شداد من جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن . الإخبات : الخشوع ، والتواضع والاطمئنان ، وفي طبقات ابن سلام وكان أخا حنانة وخشوع .

(٩) أبو النعمان هو إبراهيم بن الأشتر ، وابن إياس هو راشد بن مضارب العجلي ، وهو الذي ولاه عبد الله بن مطيع قتال المختار بالكوفة ( انظر الطبري ١٨/٦ ـ ٣٨ . ) ، أصحر القوم : برزوا إلى الفضاء لا يواريهم شيء ، والوقوع: المواقعة في القتال والمنازلة .

(١٠) ليس البيت في طبقات ابن سلام .

(١١) في الطبري : « ثقفتهم » ، وفي ابن سلام : « أتلفتهم » ، و « كرة ثقفتهم » أي أخذتهم وظفرت بهم .

(١٢) في ابن سلام : « يفلق الهام » ، وهما بمعنى . والسكتان ، يعني سكة الثوريين وسكة شبث بالكوفة ، حيث دار القتال بينهما ( الطبري ٢٩/٦ ) .

(١٣) باء بذنبه : أقرّ به واحتمله .

فمَنْ وزيرٌ للـوَصِيّ عليهم وكان لَهُمْ في النـاس خيرَ شَفيـعِ[1]
وآب الهُـدَى حقّـاً إلى مستقرِّهِ بخيرِ إيـابٍ آبـهُ ، ورُجُـوعِ
إلى الهـاشميِّ الفـاضلِ المهتـدى بـه فنحنُ لـه من سـامـعٍ ومُطيـعِ[2]

قال : فلما أنشدها المختارَ قال المختار لأصحابه : قد أثنى عليكم كما تسمعون وقد أحسن الثناءَ عليكم فأحسنوا له الجزاءَ . ثم قام المختارُ فدخل ، وقال لأصحابه : لا تبرَحُوا حتّى أخرجَ إليكم .

قال : وقال عبد الله بن شدّاد الجُشَمِيّ : يابن همّام ، إن لك عندي فرساً ، ومُطْرفاً ـ وقال قيس بن طَهْفَة النَّهديّ : ـ وكانت عنده الرّبابُ بنتُ الأشعث ـ وإن لك عندي فرساً ومُطرْفاً ـ فاستحيا أن يعطيَه صاحبُه شيْئاً لا يعطيه مثلَه ـ وقال ليزيد بن أنس : فما تعطيه ؟ فقال : إن كان ثواب الله أراد بقوله فما عند الله خيرٌ له ، وإن كان إنما اعترَى[3] بهذا القول أموالنا فوالله ما في أموالِنا ما يسعُه . قد كانت بقيت من عطائي بقية فقوّيْتُ بها إخواني .

فقال أحمر بن شميط مبادراً لهم قبل أن يكلّموه : يابن همّام ، إن كنتَ أردتَ بهذا القولِ وجهَ الله فاطلب ثوابَكَ من الله ، وإن كنتَ إنّما اعتريتَ به رضى الناس وطلبَ أموالهم فاكْدِمِ الجَنْدلَ[4] ، فوالله ما مَنْ قال قولاً لغير الله ، ولا في غير ذات الله بأهلٍ أن يُنْحَلَ ، ولا أن يُوصَل . فقال له : عضضتَ بأيرِ أبيك ! فرفع يزيد السوط وقال : ألابن شميط[5] تقول هذا القول يا فاسق ! وقال لابن الشميط : اضربه بالسيف . فرفع ابن شميط عليه السيف ، ووثب أصحابها يتفلّتون على ابن همام . فأخذ بيده إبراهيم بن الأشتر فألقاه وراءه وقال : أنا له جار . لِمَ تأتون إليه ما أرى ؟! فوالله إنّه لواصل الولاية ، راضٍ بما نحن عليه ، حَسَنُ الثناء . فإن أنتم لم تكافئوه بحسن ثنائه فلا تشتموا عرضَه ، ولا تسفِكُوا دَمَه ! ووثبتْ مَذْحِجٌ فحالتْ دونَه ، وقالوا : أجاره ابنُ الأشتر ، لا والله ، لا يوصل إليه .

---

(١) في طبقات ابن سلام : « فمر وزير ابن الوصي عليهم » ، وفي الطبري : « فمن وزير ابن الوصي ... » ، ووزير ابن الوصي أو الوصي هو المختار الثقفي .

(٢) في الطبري : « إلى الهاشميّ المهتدي المهتدى به » ، وفي ابن سلام : « .. المهتدى بضيائه » . الهاشمي : محمد بن الحنفية .

(٣) إذا أتيت رجلاً تطلب منه حاجة ، قلت : اعتريته ، أي غشيته وألمت به طالباً معروفه ، والمعنى أنه قصد أموالهم ليصيب منها .

(٤) الكَدْم : العض بأدنى الفم كما يكدِم الحمار ، والجَنْدل : الحِجارة . وأراد بذلك أن يجهد جهده فلن يجد فائدة .

(٥) في الطبري : « يزيد بن أنس السوط وقال لابن همام » .

قال : وسمع لغطَهم المختارُ ، فخرج إليهم ، فأومأ بيده إليهم أن اجلسوا ، فجلسوا . وقال لهم : إذا قيل لكم خيرٌ فاقبلُوا[1] ، وإن قَدَرْتُم على مكافأته[2] فافعلوا ، وإن لم تقدروا على مكافأته[2] فتنصَّلُوا ، واتقوا لسان الشاعر ، فإن شرّه حاضر ، وقولَه فاجر ، وسعيَه بائرٌ ، وهو بكم غداً غادر . قالوا : أفلا نقتله !؟ قال : لا[3] . إنا قد آمناه ، وأجرناه ، وقد أجاره أخوكم إبراهيم بن الأشتر . فجلس مع الناس . ٥

قال : ثم إنّ إبراهيمَ قام فانصرف إلى منزله ، فأعطاه ألفاً ، وفرساً ، ومُطْرفاً . فرجع بها ، وقال : لا جاورتُ[4] هؤلاء أبداً !

وأقبلت هوازنُ ، وغضبتْ ، واجتمعتْ في المسجد غضباً لابن همّام ، فبعث إليهم المختارُ ، فسألهم أن يصفحُوا عمّا اجتمعُوا له ففعلوا . فقال ابن همّام لابن الأشتر[5] : [ من الطويل ]

أَطْفَأَ عَنّي نارَ كَلْبَين[6] أَلَّبا ... عليَّ الكلابَ ، ذو الفعالِ ابنُ مالكِ ١٠
فتى حينَ يلقى الخيلَ يَفْرُقُ بَيْنها ... بطعنٍ دِرَاكٍ ، أو بضَرْبٍ مُوَاشِكِ[7]
وقد غَضِبَتْ لي من « هوازن » عُصْبَةٌ ... طِوالُ الذُّرى فيها ، عِراضُ المَبَارِك[8]
إذا ابن شُميط أو يزيد تعرّضا ... لها وَقَعا في مُسْتحارِ المهالِكِ[9]
وَثَبْتُم علينا يا مَوالِيَ طَيِّئٍ ... مع ابن شميط بين ماشٍ وراتِك[10]
وأعظم ديّانٍ على الله فِرْيةً ... وما مُفْترٍ طاغٍ كآخرَ ناسِك[11] ١٥

(١) طبري : « فاقبلوه » .
(٢) طبري : « مكافأة » .
(٣) سقطت « لا » من د .
(٤) طبري : « لا والله ، لا جاورت » .
(٥) زاد في الطبري : « يمدحه » والأبيات في طبقات فحول الشعراء ٢/٦٣٦ . ٢٠
(٦) يعني بالكلبين : يزيد بن أنس وأحمر بن شميط ، يتضح ذلك مما تقدم في النص .
(٧) طَعَنه طَعْناً دِراكاً . وضرب دِراك : متتابع ، واشك يواشك : أسرع إسراعاً شديداً . يريد ضرباً سريعاً خفيفاً ماضياً لا ينقطع .
(٨) طوال الذُّرى : أشراف أجلاء لا يرامون ، وعِراض المبارك ، يعني كثرة أموالهم وعزتهم . والمبارك هي مبارك الإبل . ٢٥
(٩) حار حيرة وتحيّر ، واستحار ، إذا عشي بصره ولم يهتد لسبيله . ومستحار المهالك حيث يحارون فلا يجدون مخلصاً من الهلاك . وفي إحدى مخطوطات الطبري : « في موبقات » .
(١٠) في طبقات ابن سلام : « ياموالي طامر » . والراتك : الراكب . من قولهم : رتك البعير : مشى مشية فيها اهتزاز من سرعة سيره . وفي الطبري وابن سلام : « شر ماشٍ » .
(١١) في الطبري : « ديار » ، وفي طبقات ابن سلام : « جبارٍ » . ٣٠

فيـا عجبـاً من «أحمس » ابنــة أحمسٍ تـوَثّبُ حـوْلي بـالقنـا والنَّيـازك[1]
كأنّكمُ في العــز « قيسٌ » و « خَثْعَمٌ » ! وهــل أنتمُ إلاّ لئــامُ عَــوارِك[2]

وأقبل عبدُ الله بن شدّاد من الغد فجلس في المسجد يقول : علينا توثّبُ بنو أسد وأحمس ! والله لا نرضى بهذا أبداً . فبلغ ذلك المختار ، فبعث إليه فدعاه ، ودعا بيزيد[3] بن ٥ أنس ، وبابن شُمَيط ، فحمِد الله وأثنى عليه ، وقال : يا ابن شدّاد إن الذي فعلتَ نَزْغةٌ من الشيطان[4] ، / فتُب إلى الله . قال : قد تُبتُ . وقال : إن هذين أخواك فأقْبِلْ إليهما ، واْقْبلْ منهما ، وهب لي هذا الأمر . قال : فهو لَكَ . ١٧٨

وكان ابن همّام قد قال قصيدةً أخرى في المُختار ، فقال : [ من الكامل ]

أضحتْ سُلَيْمى بعـد طـولِ عتـاب وتَجَرُّم ، ونفـاد غَرْبِ شبـاب[5]
١٠ قــد أزْمَعَتْ بصريمتي وتجنبي وتهـوُّكٍ من ذاك في إعتـاب[6]
لمـا رأيتُ القصرَ أُغلـقَ بـابُـه وتـوكَّلَتْ « هَمْـدانُ » بـالأَسْبـابِ
ورأيتُ أصحـاب الـدقيـق كأنّهم حـولَ البيـوتِ ثعـالبُ الأسرابِ
ورأيتُ أبـوابَ الأزقـةِ حـولَنـا دربَتْ بكلِّ هِرَاوةٍ وذُبـاب[7]
أيقنتُ أن خيـولَ شيعـةِ راشـدٍ[8] لم يبـق منهـا قيسُ أير ذُبـاب

١٥ أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد ، قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم ، حدثني علي بن بكر ، أنا ابن الخليل ـ وهو أحمد ـ قال : قال ابن عَبيدة ـ يعني عمر بن شبة ـ قال المدائني ـ قال ابن همام السَّلُولي يحذّر قومَه : [ من الطويل ]

ســانصح قيسـاً قيس عَيْـلان إنّني جَـديرٌ بنصـحٍ للعشيرة والأَصـل

---

٢٠ (١) النيازك : الرماح ، وقيل الرماح الصغيرة الواحد نيزك .
(٢) في طبقات ابن سلام : « كأنهم » . والعوارك : جمع عارك ، وهي الحائض يقول : حملت بكم أمهاتكم وهن عوارك فجئتم لئاماً .
(٣) في د : « يزيد » ، وكذلك في أحد أصول الطبري .
(٤) في الطبري : « نَزْغَةٌ من نزغات الشيطان » .
٢٥ (٥) غرب الشباب : حدّته ، في حديث الحسن : « إني أخاف عليك غَرْب الشباب » .
(٦) التَّهوّكُ مثل التهوّر ، وهو الوقوع في الشيء بقلة مبالاة ، وغير روية .
(٧) ذباب السيف : حد طرفه الذي بين شفرتيه ، والذُّباب : الجهل والشر .
(٨) هو راشد بن إياس بن مضارب . انظر ما تقدم .

وكيف ادّخـاري النُّصـحَ عنهم وقـد أرى زيـاداً بـلا ذنب ، مراجلُـه تغلي
فـلا تـأمنـوه واركبـوا القصـد تسلمـوا وكفـوا عن التـأنيب تنجـوا من الجهـلِ
عليكم بِبِرِّ الحـقِّ ، لا تعتـدونَـه إلى غيرِه ، فـالحـقُّ من أوضـحِ السُّبْـلِ
ولا تشتُمـوا أسـلافَكم ، وتعـاطفُـوا على البرِّ ، إنّ البر من أفضـلِ الفِعْـلِ
وإيـاكُمُ أنْ تشتُمـوا أمراءكم فتضحـوا من البلـوى على كفـة الحبـلِ ٥
فـإنَّ زيـاداً لا عـزيـز بـأرضـه سـواه ، وقـد أعطـاكم النصف في مَهْـلِ
فـلا تحملـوه أن يريـقَ دمـاءكم فليس زيـاد بـالهَيـوبِ ، ولا الـوَغْـلِ

[ خبره مع واش وشى به ]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وحدثني أبو الحسن علي بن مهدي عنه ، أنا رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب ، نا عبد العزيز بن علي بن محمد بن الفرج ، نا الحسين بن الفهم الدمشقي ، حدثني محمد بن العباس الطوسي ، عن عمر بن شبّة ، عن الأصمعي ، قال[1] : ١٠

وشى واشٍ بعبد الله بن همّام السَلُولي إلى زياد فقال له : إن ابن همام هجاك . فقال له : وما علمك ؟ قال : أنا جاره وأعلم الناس به . فقال : أجمع بينكما ؟ فقال : ذاك إليك . فأدخله بيتاً وبعث إلى ابن همام فأحضره ، ثم قال له : بلغني أنك هجوتني ! فقال له : ما فعلت ذلك ـ أصلحك الله ـ ولا أنت لذلك بأهل . فقال : إن فلاناً أبلغني ، وأخرج الرجل إليه ، فقال له ابن همام : أنا هجوت الأمير ؟ فقال : نعم ! فأطرق ابن همام قليلاً ، ثم أنشأ يقول : [ من الطويل ] ١٥

أنتَ[2] امرؤ إمّـا ائتمنْتُـك خـاليـاً فَخُنْتَ ، وإمّـا قُلْتَ قـولاً بـلا عِلْمِ
فـأنتَ مِنَ الأمرِ الـذي كان بَيْنَنـا بمنزلـةٍ بينَ الخيـانـةِ والإثمِ[3]

[ الخبر من طريق المعافى ]

أخبرنا[4] أبو العز بن كادش فيما أجازه لي ، وناولني إياه وقال : اروه عني ، أنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري ، نا أبو الفرج المعافى بن زكريا الجَريري[5] ، نا ابن دريد[6] ، نا أبو حاتم ، أخبرني أبو الحسن المدائني ، قال : ٢٠

(١) الخبر مع البيتين في اعتلال القلوب ( ل ٥٩ ) والجليس والأنيس ( ل ٣٩ ) وسيلي من طريقيهما ، وهو أيضاً مع البيتين في أمالي القالي ٤٥/٢ . وعيون الأخبار ٤١/١ ، وفيه : « أتى رجل عبيد الله بن زياد » ، وسينقل ابن عساكر هذه الرواية من طريق آخر ، والبيتان في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٣٩/٣

(٢) كذا في الأصل والأمالي على الخرم . وفي شرح الحماسة : « وأنت » ، وفي عيون الأخبار : « فأنت » . ٢٥

(٣) قال المرزوقي : « فأنت مما بيني وبينك واقف في محلٍّ بين الخيانة فيما ائتمنتك فيه ، والإثم فيما رجع إليك في الكشف عنه » ، وفي الأمالي : « فأبت » ، وذكر المحقق أنها في نسخةٍ « فأنت » .

(٤) استدرك الخبر في هامش صل .

(٥) الجليس والأنيس ل ٣٩

(٦) في الجليس والأنيس : « ابن دريد قال » . ٣٠

وشى واشٍ بعبد الله بن همّام السَّلُولي إلى زياد ، فقال[١] : إنه هجاك ! فقال زياد للرجل : أجمع بينك وبينه ؟ قال : نعم . قال : فبعث زياد إلى ابن همّام ، فجيء به . فأدخل الرجل بيتاً ثم قال زياد : يابن همام ، بلغني أنك هجوتني ! قال : كلا ـ أصلحك الله ـ مافعلت ، ولا أنتَ لذلك بأهل . قال : فإن هذا قد[٢] أخبرني ، وأخرج الرجل . فأطرق ٥ ابن همّام هنية[٣] ثم أقبل على الرجل فقال :

وأنت امرؤ إما ائتمنتكَ خالياً ... فخنت ، وإمّا قلتَ قولا بلا علم
وأنت[٤] من الأمر الذي كان بيننا ... بمنزلةٍ بين الخيانةِ والإثم

فأعجب زياداً جوابُه ، وأقصى الساعي ولم يقبل منه

وروي أن هذه القصة جرت مع ابن زياد :

[ ومن طريق الخرائطي ]

١٠ أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاّف ، ثم أخبرنيح أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه

ح وأخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن أبي جعفر ، وأبو الحسن بن العلاف قالا : أنا أبو قاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ، أنا أحمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن جعفر الخرائطي[٥] ، حدثني المسيب بن علي الرصافي ، عن بعض مشايخه قال :

أتى رجل عبيد الله بن زياد فأخبره أن عبد الله بن همام السلولي سبه ، فأرسل إليه ، ١٥ فأتاه ، فقال له : يابن همام ، إن هذا يزعم أنك قلت كيت وكيت ! فقال عبد الله بن همام للرجل :

أنت[٦] امرؤ إما ائتمنتك خالياً ... فخنت ، وإما قلت قولا بلا علم
وإنك في الأمر الذي قد أتيته ... لفي منزلٍ بين الخيانة والإثم

---

(١) ليست في الجليس والأنيس .
٢٠ (٢) ليست في الجليس والأنيس .
(٣) في الجليس والأنيس : « هنيهة » .
(٤) في الجليس والأنيس : « فأنت » .
(٥) اعتلال القلوب ( ل ٥٩ )
(٦) البيت مخروم بهذه الرواية ، وقد تقدم على الصواب .

## عبد الله بن الهلال بن الفرات ، أبو محمد الربعي الدُّومي(☆)

دمشقي سكن بيروت ، وكان أحد الزهاد .

حدث عن إبراهيم بن أيوب الحوراني ، وأحمد بن عاصم الأنطاكي ، وأحمد بن أبي الحَوارِيّ ، وهشام بن عمّار ، ومحمد بن الوزير الدّمشقي .

٥ روى عنه أبو حاتم الرازي ، وأبو العباس الأصم ، ومحمد بن المنذر ، شَكّر الهروي[١] ، وأبو نعيم الأَسْتَراباذي ، وعبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي .

[ حديث : « من رضي عن الله ... » ]

أخبرناه أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البَرُوجِرْدي ، أنا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المَلِيحي[٢] - بهراة - نا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد القرّاب ، أنا علي بن عيسى العاصمي ، ومحمد بن أحمد بن الخياط قالا : نا محمد بن المنذر ، شكّر ، أنا عبد الله بن هلال الضبعي[٣] ١٠ الدمشقي ، نا أحمد بن أبي الحواري ، نا إسماعيل الصوفي ، نا وكيع - وهو يطوف بالبيت - عن غالب ، عن الحسن ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ رَضي عَنِ الله رَضِيَ اللهُ عنه » .

[ سبب نزول الآية : ﴿ لو أنفقت .. ﴾ ]

أخبرناه أبو القاسم زَاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، نا محمد بن عبد الوهاب ، أنا يعلى بن عبيد ، حدثني فضيل بن غزوان

١٥ ح قال : وأنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاءً ، نا عبد الله بن هلال بن الفُراتِ ، نا أحمد بن أبي الحواري ، نا حفص بن غياث ، عن فضيل بن غزوان الضبي ، قال :

لَقِيني أبو إسحاق السَّبِيعي فقال لي : إنّي والله لأحبُّك ، ولولا الحياءُ لقبلتُك . فقال أبو إسحاق : حدثنا أبو الأحوص عن عبد الله أن هذه الآية نزلت في المتحابين في الله ﴿ لو أَنْفَقْتَ ما في الأرضِ جَميعاً ما أَلّفْتَ بين قُلوبِهم ، ولكنّ اللهَ أَلّف بينهم إنّه عَزيز حَكيم ﴾[٤] .

٢٠ لفظ حديث حفص . تابعه محمد بن فضيل عن أبيه .

---

(☆) الجرح والتعديل ١٩٣/٥ ، وشرف أصحاب الحديث ١١٩

(١) شَكّر - بفتح الشين المعجمة وتشديد الكاف - لقب الحافظ محمد بن المنذر بن سعيد بن رجاء ، أبي جعفر وأبي عبد الرحمن السُّلمي الهروي توفي سنة ثلاث وثلاثمائة . الإكمال ٣٢٤/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٥/٩

(٢) اللفظة من غير إعجام في صل ، وهو « المَلِيحي » - بفتح الميم وكسر اللام ، وبالياء المعجمة باثنتين والحاء - ذكر ٢٥ الأمير في الإكمال ٣٢١/٧ « أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المليحي الهروي » .

(٣) كذا في الأصل وفوقها ضبة . وقد تقدم في نسبه الربعي ، ويبدو أنها هكذا جاءت من هذا الطريق .

(٤) سورة الأنفال ٨ / آية ٦٣

[ حديث : ما تجالس قوم .. ]

أخبرناه أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أبو محمد عبد الله بن هلال بن الفرات الرَّبعي ـ ببيروت ـ نا أحمد بن أبي الحواري ، نا عبد الله بن السَّري ، عن المعتمر بن سليمان ، عن بكير أبي مرزوق ، عن عبد الله بن المختار ، عن محمد بن كعب القُرَظي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

٥ « ما تجالس قوم مجلساً ، فلم يُنْصِتْ بعضُهم لبعض إلا نزع مِنْ ذلك المجلس البرَكَة » .

١٧٩

[ الأمانة التي يحملها العالم ]

قال : وأنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي / عمرو ، قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أبو محمد عبد الله بن هلال بن الفرات ـ ببيروت ـ نا أحمد بن أبي الحَوَاري ، نا إسماعيل بن عبد الله ، نا سفيان بن عُيَيْنة ، عن محمد بن المُنكدر ، قال :

« إنّ العالِم بين الله وبين خلقه ، فلينظر كيف يدخل بينهم » .

[ من ورع الثوري ]

١٠ كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروبي ، وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد عنه

ح وأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبو محمد طاهر بن سهل ، قالا : أنا أبو بكر الخطيب[1]

قالا : أنا أبو بكر الحِيري[2] ، نا أبو العباس الأصم[3] ، نا عبد الله بن هلال بن الفرات ـ زاد الشيروبي : أبو محمد ـ نا أحمد ـ يعني : ابن أبي الحَواري ـ ، نا محمد بن نعيم الموصلي ، عن المعافى بن عمران ، قال : سمعت سفيان الثوري[4] يقول : ١٥

ودِدتُ أنّ كل حديثٍ في صدري ، وكل حديث حفظه الرجال عني ، نُسخ مِنْ صدري وصدورهم . فقلت : ياأبا عبد الله ، ذا العلم الصحيح ، وذا السنة الواضحة التي[5] بَثَثْتَها[6] تمنّى أن تُنسخ من صدرك وصدورِ الرجال ؟! قال : اسكتْ ، وما يدريك ؟ لست[7] أريد أن أقف يوم القيامة حتى أسألَ عن كل مجلسٍ جلسته ، وعن كل حديث حدثته أيش أردت به . ٢٠

[ قول ابن عيينة في الزهد ]

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : قرئ على أبي عثمان البحيري ، أنا أبو الحسين أحمد بن

---

(١) شرف أصحاب الحديث ١١٩

(٢) في شرف أصحاب الحديث : « أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي » ، والصواب أنه الحيري قارن بـ ( ص ٣١٨ )

(٣) في شرف أصحاب الحديث : « أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم » .

٢٥ (٤) في شرف أصحاب الحديث : « سفيان ـ يعني ـ ابن سعيد الثوري » .

(٥) في الأصل : « الذي » ، وهي على الصواب في شرف أصحاب الحديث .

(٦) في شرف أصحاب الحديث : « قد بينتها » .

(٧) في شرف أصحاب الحديث : « ألست » .

محمد بن أحمد بن عمر الحفاف ، أبنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد ، نا عبد الله بن هلال الدّمشقي ، نا أحمد بن أبي الحواري ، قال :

سئل سفيان بن عُيينة عن الزُّهد فقال : من لم تمنعْهُ النعماء من الشكر ، ولا البلوى من الصبر فذاك عندنا الزهد .

٥ قال أحمد : فقلت له : قد يكون لا تمنعه النعماء من الشكر ويسكها ! قال : فضرب بمؤخر يده ساقي ثم قال : اسكتْ ، من لم تمنعه النعماء من الشكر ، ولا البلوى من الصبر فذاك عندنا الزاهد .

[ من قول البشير ليعقوب ]

أنبأنا أبو بكر الشِّيْرَوِيي ، وحدثنيح أبو المحاسن الطَّبَسِيّ عنه ، أنا أبو بكر الحِيريّ

ح وأخبرناح أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أبنا أبو بكر البَيْهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، ١٠ وأبو نصر أحمد بن علي ، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي

قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا عبد الله بن هلال ، حدثني أحمد - يعني ابن أبي الحواري - حدثني البَجَلي أبو جعفر ، نا قَبيصة ، عن سفيان ، قال :

لما جاء البشير إلى يعقوب - عليه السلام - قال : على أي دينٍ تركت يوسف ، عليه السلام ؟ قال : الإسلام - وقال زاهر : على الإسلام - فقال : الآن تمت النعمة .

[ كل ما شغل عن الله فهو شؤم ]

١٥ أخبرناح أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس - هو الأصم - نا عبد الله بن هلال ، نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول :

كل ما شغلك عن الله من أهل ، أو مالٍ ، أو ولدٍ ، فهو عليك شؤم[١] .

[ خبر المترجم في الجرح والتعديل ]

أخبرنامساواة أبو عبد الله الخلال شفاهاًإذناً قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

٢٠ قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[٢]

عبد الله بن هلال الدُّومي[٣] الدمشقي ، نزيل بيروت . روى عن أحمد بن عاصم الأَنْطاكي ، وأحمد بن أبي الحواري ، ومحمد بن الوزير الدمشقي ، وهشام بن عمّار . روى عنه أبي .

وكتبت عنه . وهو صدوق . وكان من الصالحين . سئل أبي عنه فقال : صدوق .

---

(١) في صل : « مشوم » . وماأثبته من « د » .

٢٥ (٢) الجرح والتعديل ١٩٣/٥

(٣) الجرح والتعديل : « الرومي » ، تصحيف انظر ماتقدم .

# حرف الياء في أسماء آباء العبادلة

## عبد الله بن ياسين ، أبو محمد التميمي (١)

رجل من أهل الأدب . قرأ منه قطعةً صالحة على أبي منصور بن الجواليقي ، وابن السجزي ببغداد .

٥ وقدم دمشق ، ثم خرج منها ، وعاد إليها . وكان يكتب خطاً حسناً ، ويذهّب المصاحف .

ثم توجه إلى بلاد العجم ، وقطن خوارزم ، ونفق على صاحبها ، وكسب من جهته مالاً ، وتوفي هناك .

## عبد الله بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس

١٠ كانت له دير العدس ، القرية التي في الثنية من أعمال دمشق .

له ذكر .

## عبد الله بن يحيي بن موسى ، أبو محمد السرخسي القاضي (☆)

له رحلة إلى مصر والشام . وذُكِر أنه سمع العباس بن الوليد بن مزيد ببيروت ، والحسين بن المبارك بطبرية ، ويونس بن عبد الأعلى بمصر ، وعلي بن حُجْر ، وعلي بن خشرم ، وسعيد بن يعقوب الطالقاني ، وهارون بن محمد البَزِيعي ، ومحمد بن مُشكان ١٥

---

(١) استدركت هذه الترجمة في هامش صل .

(☆) الكامل في الضعفاء ق ٢٢٩ ، وميزان الاعتدال ٥٢٤/٢ ، ولسان الميزان ٣٧٦/٣ ، وقال ابن حجر : « ولي قضاء طبرستان ، وانصرف عنها في سنة سبع وتسعين ومائتين . وكان بقي إلى بعد الثلاثمائة » .

السَّرْخَسي ، والوضاح بن عصام بن الوضاح الزبيري ، ويوسف بن سعيد بن مسلم ، وأحمد بن عبد الله الفرياناني .

روى عنه أبو أحمد بن عدي ، وأبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك الشَّعِيري ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن حامد البخاري ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي .

[ حديث : « من أصبح مطيعاً لله ... » ]

أخبرناح أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ - في التاريخ - أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك ، نا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسي - بنيسابور - نا سعيد بن يعقوب الطالقاني ، نا عبد الله بن المبارك ، عن يعقوب بن القعقاع ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أصبح مطيعاً لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من الجنة ، وإن كان واحداً فواحداً[1] ، ومن أمسى عاصياً لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من النار ، إن كان واحداً فواحداً » .

قال الرجل : وإن ظلماه ؟ قال : « وإن ظلماه ، وإن ظلماه » .

[ حديث : « أفطر الحاجم والمحجوم » ]

أخبرناح أبو القاسم بن السمر قندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي[2] ، نا عبد الله بن يحيى بن موسى السَّرْخَسي ، نا هارون بن محمد البَزيعي ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن شعبة عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة

أنّ النبي ﷺ قال : « أفطرَ الحاجمُ والمحجومُ »[3] .

[ تعقيب ابن عدي وبعض خبر المترجم ]

قال ابن عدي : وهذا خطأ ، وأحسنُ ظنّنا [ به ][4] أنه أخطأ ، أو شبّه عليه فيه ، ولعله تعمّد . وإنما حدث [ بهذا الحديث ][4] هارون وغيره[5] عن عبد الصمد بإسناده : « توضؤوا ممّا مست النار » .

وعبد الله بن يحيى بن موسى ، أبو محمد السَّرْخَسي ولي قضاء جُرجان قديماً ، ثم قضاء طبرستان بعد ذلك . وحدث بأحاديث لم يتابع عليها . وكان متهماً في روايته عن قوم أنه لم

---

(١) الحديث إلى هنا في الجامع الصغير ٤٩٤/٢ ، ورواه صاحب الكنز برقم ( ٤٥٤٨٢ ) ، وهو في المصدرين عن ابن عساكر ورواه بتمامه ابن حجر في لسان الميزان ٣٧٦/٣ ، وعقب : « قلت : رجاله ثقات أثبات غير هذا الرجل - يعني عبد الله بن يحيى - فهو آفته » .

(٢) الكامل في الضعفاء ق ٢٢٩ ، والخبر فيه بترتيب مختلف وشيء من الخلاف في الرواية .

(٣) تقدم الحديث من طريق آخر ، وتخريجه في ذلك الموضع . انظر ص ٢٢١

(٤) زيادة من الكامل .

(٥) في الأصل : « وعنده » ، والصواب من الكامل .

يلحقهم مثل علي بن حُجْر وغيرِه .

وكان قد دخل[١] الشام ، ومصر ، فكتب بمصر . أقدم من لحقه بها[٢] يونس بن عبد الأعلى ومن كان في طبقته وكتب بالشام . أقدم من لحقه بها عباس بن الوليد بن مزيد ونظراؤه . وكان يتهم في شيوخٍ من شيوخ خراسان كعلي بن حُجْر وغيره .

٥ كتب إلي أبو نصر بن القشيري ، أنا أبو بكر / البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال[٣] : ١٨٠

[ خبره في تاريخ نيسابور ]

عبدَ الله بن يحيى بن موسى السَّرْخَسي أبو محمد القاضي . شيخ حسنُ الحديث ، كثير الأفراد . روايته عن علي بن حُجْر ، وعلي بن خَشْرم ، وأحمد بن عبد الله الفِرْيانَاني والمراوزة . ولست أقف على حاله . وقد حدث بنيسابور .

## عبد الله بن يحيى العدوي

١٠ حكى عنه عبد الله بن العلاء بن زَبْر .

عداده في أهل دمشق . ذكره أبو عبد الله بن منده فيما حكاه المقدسي عنه .

## عبد الله بن يحيى الألهاني القاضي بدمشق

روى عن الزهري . روى عنه الوليد بن مسلم في ما ذكره ابن منده في ما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه[٤] .

١٥ وجدت[٥] له رواية عن صدقة بن[٦] منصور عن الزهري في كتاب « ثواب الأعمال »

---

(١) في الكامل : « وعبد الله بن يحيى دخل » .

(٢) ليست « بها » في الكامل .

(٣) رواه من طريق الحاكم في تاريخ نيسابور ابنُ حجر في لسان الميزان ٤٧/٣

(٤) إلى هنا في د ، وما يلي في صل ، م .

٢٠ (٥) فوقها في صل : « ق كتب بعد السماع » ، وهذا يعني أن القاسم كتب ما يلي بعد أن سمع التاريخ على أبيه .

(٦) من قوله « وجدت » إلى هنا كتب في صل بعد علامة الانتهاء . واستدرك من قوله : « منصور » إلى آخر الحديث في هامش صل ، وكل ما استدرك بعد السماع ليس في د .

لأبي الشيخ الأصبهاني[١] . وذلك في ما :

[ حديث : « من قال في أحد العيدين » ]

قرأته على أبي الحسين أحمد بن حمزة السُّلمي ، عن أبي علي الحداد ، أنا أبو نصر الفضل بن محمد ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا أبو بكر بن معدان ، نا أبو عامر الدمشقي ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الله بن يحي الألهاني قال : سمعت صدقة بن منصور ، قال : سمعت الزهري يحدث عن النبي ﷺ ، قال :

٥

« من قال في أحد العيدين ؛ الفطر والأضحى حين يغدو : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير أربعمائة مرة قبل خروج الإمام زوجه الله عز وجل من الحور العين كما لو أن أحدكم مشى بأربعمائة دينار إلى ....[٢] وحده ، ومن قال ألف مرة أعتقه الله عز وجل من النار كما أنه لو قتل مؤمناً خطأ فجاء بألف دينار كانت فديته » .

١٠

## عبد الله بن يزيد بن آدم السُّلمي

### ويقال : الأودي البابي[☆]

من أهل دمشق . كان سكن سوق اللؤلؤ .

روى عن : أبي الدَّرداء ، وأبي أُمامة ، وواثِلة بن الأسقع ، وأنس بن مالك ، والخارق بن ميسرة الطائي .

١٥

روى عنه : الفياضُ بن محمد الرقي ، وأبين بن سفيان ، وكثير بن مروان الفلسطيني ، وأبو العطوف الجَزَري ، وطلحة بن يزيد الرقي ، وأبو عقيل الثقفي ، وعمرو بن عبد الجبار .

[ حديث الرسول في النهي عن الاختلاف والمراء في الدين ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أبنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم ، قالا : أنا عثمان بن أحمد بن إسحاق ، أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص ، نا أبو يعقوب إسحاق بن الفيض ، أنا القاسم بن الحكم ، نا حفص بن عمر الهَمْداني ، عن إبراهيم بن محمد الخراساني ، ثنا أبين بن سفيان

٢٠

(١) عبارة الأصل كثيرة التصحيف . وقد ترجم الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١٥/١٠ محدث أصبهان عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي شيخ ، وجاء في ترجمته : وعرض كتابه : « ثواب الأعمال » ، على الطبراني فاستحسنه .

(٢) موضع النقط كلمة لم تتضح في هامش صل ، وهي مصحفة في م .

٢٥

(☆) تاريخ بغداد ١٩٦/١٠ ، والجرح والتعديل ١٩٧/٥ ، والضعفاء للجوزجاني ( خ حديث ٣٤٩ ق ٤١ ) وميزان الاعتدال ٥٢٦/٢ ، ولسان الميزان ٣٧٨/٣

قال القاسم : وحدثناه مجاشع ، عن أبين

عن عبد الله بن يزيد ، حدثني أبُو الدَّرداء ، وأبو أُمامة الباهلي ، وأنس بن مالك ، وواثلة بن الأسقع ، قالوا :

خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن نتارى في أمر الدين ، فغضب غضباً شديداً لم يغضب مثله ، ثم قال : « مَه، مَه يا أمّةَ محمد ، لاتَهيجُوا على أنفسكم وَهْجَ النار » ! ثم قال : أبهذا أمرتم ؟ أوليس عن هذا نهيتم ؟ أوليس إنّما هلك من كان قبلكم بهذا ؟ » . ثم قال : « ذَرُوا المراء لقلة خيره ، فإن نفعه قليل ، ويَهِيج العداوة بين الإخوان ، ذروا المراء ، فإن المراء لاتؤمن فِتنته ، ولاتعقل حكمته . ذروا المراء ، فإنه يُورث الشكَّ ، ويحبط العمل . ذروا المراء فكفاك إثماً ألا تزالَ ممارياً . ذروا المراء فإن المؤمن لا يماري ، فأنا زعيم بثلاثة أبيات في الجنة لمن ترك المراء ، وهو صادق . ذروا المراء فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة . ذروا المراء فإن أوّلَ مانهاني عنه ربي - عز وجل - بعد عبادة الأوثان ، وشرب الخمرِ المِراء . ذروا المراء فإن الشيطان قد يئس أن تعبدوه ، ولكن قد رضي منكم بالتَّحْرِيش[1] ، وهو إثم في دين الله - عز وجل - » . ثم قال : « إنَّ بني إسرائيل افترقوا على ثنتين وسبعين فِرْقة ، وإن أمتي تفترقُ على ثلاثٍ وسبعين فرقة كلها ضالٌّ إلاّ السوادَ الأعظم » . قالوا : يارسول الله . وماالسوادُ الأعظم ؟ قال : « مَنْ لا يماري في دين الله عز وجل[2] ، ومن كان على ماأنا عليه اليوم » .

قال ابن عباس في قول الله - عز وجل - : ﴿ وإذا رأيتَ الذين يَخُوضُون في آياتِنا فأَعْرِضْ عنهم حتّى يخُوضُوا في حديث غَيْرِه ﴾[3] ؛ هم أصحابُ المراء والخصومات في دين الله وقول الله - عز وجل - : ﴿ إنَّ الذين فَرَّقُوا دينَهم وكانوا شيَعاً لَسْتَ مِنْهم في شيءٍ ﴾[4] هم أصحابُ المِراء والخصومات في دين الله وقول الله عز وجل : ﴿ فأمّا الذين في قلوبهم زَيْغٌ فيتّبعُون ماتَشَابَه مِنْه ﴾[5] ، هم أصحاب المراء والخصومات في دين الله ، عزوجل ، وقوله : ﴿ ولاتَكُونُوا كالذين تفرّقُوا واختلفُوا مِنْ بعدِ ماجاءهم البينات ﴾[6] ، هم أصحاب المراء

---

(١) في النهاية ٣٦٨/١ : « إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب ، ولكن في التحريش بينهم » ، أي في حملهم على الفتن والحروب ، وسيلي تفسير اللفظة من طريق آخر .

(٢) [عز وجل ] في د فقط .

(٣) سورة الأنعام ٦ من الآية ٦٨

(٤) سورة الأنعام ٦ من الآية ١٥٩

(٥) سورة آل عمران ٣ من الآية ٧

(٦) سورة آل عمران ٣ من الآية ١٠٥

والخُصومـاتِ في دين الله . وقول الله : ﴿ فَتقطّعُوا[١] أمرَهُم بينهم [ زُبُراً ][٢] ، كلُّ حِـزْبٍ بمـا لَـدَيْهم فَرِحُون ﴾ ، هم أصحـاب المراء والخصومـات في دين الله . وقول الله ـ عز وجل ـ : ﴿ .. إذا سَمِعْتم آياتِ الله يُكْفَرُ بها ، ويستهزأُ بها ﴾[٣] ، هم أصحاب المراء والخُصومـات في دين الله . وقول الله ـ عز وجل ـ : ﴿ ولا تَتّبِعُوا السُّبُلَ فتفرّقَ بكُمْ عن سَبيلِه ﴾[٤] ، هم أصحـاب المِراء والخصومـات في دين الله . وقـول الله ـ عـز وجـل ـ : ﴿ .. أقيمُوا الـدِّينَ ولا تتفرّقُوا فيه ﴾[٥] ، هم أصحاب المراء والخصومات في دين الله .

ثم قال ابن عبـاس : اجتمعوا على القرآن مـا اتفقت عليـه قلوبكم ، فـإذا اختلفتم فقوموا ، فإن المِراء بالقرآن كفر .

[ حـديث : « إن الإسـلام بـدأ غريباً .. » ]

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس الأصم ، نا محمد بن إسحاق ، نا سعيد بن محمد الجَرْمي ، نا كثير بن مروان الشّامِي ، نا عبد الله بن يزيد الدّمشقي الذي كان بالباب ، حدثني أبو الدرداء ، وأبو أمـامـة البـاهلي ، وأنس بن مـالـك ، وواثلـة بن الأسقع ، قالوا[٦] :.

خرج علينا رسول الله ﷺ ، فقـال : « إنّ الإسلامَ بـدأ غريبـاً وسيعود غريبـاً فطُوبى للغُرباء »[٧] . قالوا : يا رسول الله ، ومن الغُرباء ؟ قال : « الذين يصلُحون إذا فَسَد الناسُ ، ولا يماروا[٨] في دين الله ، ولا يكفّروا[٨] أهلَ القِبْلة بذَنْبٍ » .

[ الحـديث من طريق آخر ]

أخبرناه عالياً أبو العز بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنـا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن

(١) في الأصل : « وتقطعوا » .

(٢) سقطت اللفظة من الأصل ، وانظر سورة المؤمنين ٢٣ آية ٥٣

(٣) سورة النساء ٤ من الآية ١٣٩

(٤) سورة الأنعام ٦ الآية ١٥٣

(٥) سورة الشورى ٤٢ من الآية ١٣

(٦) الحـديث في مسنـد أحمـد ٣٩٨/١ ، و١٧٧/٢ ، ٣٨٩ ، و٣٧/٤ ، وصحيح مسلم برقم ( ١٤٥ ، ١٤٦ ) إيمـان ، وسنن الترمذي برقم ( ٢٦٣١ ، ٢٦٣٢ ) إيمان ، وابن ماجه برقم ( ٣٩٨٦ ) فتن ، والجامع الصغير ٢٦٢/١ ( ١٩٥١ ) ، وهو في هذه المصادر من طرق أخرى ليس بينها طريق ابن عساكر .

(٧) طُوبى : هي الجنـة ، وهي فُعْلى من الطيب ، وإنما جـاءت الواو لضمة الطـاء ، كـذا جـاء في شرح النووي على صحيح مسلم ١٧٦/٢ ، وهناك خلاف في تفسيرها ، ومعنى الحديث : « بدأ الإسلام غريبـاً ، أي كان في أول الأمر كالغريب الـذي لا أهل لـه لقلـة المسلمين يومئـذ ، وسيعود كما بـدأ ، أي يقل المسلمـون في آخر الـزمـان فيصيرون كالغرباء بين الكفار » . جامع الأصول ٣٤١/٩ ، ٣٤٢

(٨) كذا ، وفوقها ضبة في صل في الموضعين .

لؤلؤ ، أنا عمر بن أيوب السَّقَطي ، نا محمد بن الصباح الجَرْجرائي ، أنا كثير بن مروان ، عن عبد الله بن يزيد الدِّمَشْقي ، حدثني أبو الدرداء ، وأبو أمامة الباهلي ، وواثلة بن الأسقع ، وأنس بن مالك ، قالوا : قال رسول الله ﷺ :

« إن الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود غريباً فطُوبى للغُرباء » .

٥ هذا[1] مختصر من حديث :

أخبرناه بطوله أبو محمد السيدي ، وأبو القاسم الشحّامي ، قالا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان بن عامر ، نا محمد بن الصباح ، نا كثير بن مروان الفلسطيني[2] ، عن عبد الله بن يزيد الدمشقي ، حدثني أبو الدرداء ، وأبو أمامة ، وأنس بن مالك ، وواثلة بن الأسقع ، قالوا :

١٠ خرج إلينا[3] رسول الله ﷺ ، ونحن نَتَمارى في شيءٍ من الدِّين ، فغضب غضباً شديداً لم يغضب مثلَه ، ثم انتهرنا ، ثم قال : « يا أمّة محمد ، لا تَهيجُوا على أنفسكم وَهْجَ النار » . ثم قال : « أبهذا أمرتكم ؟ أوليس[4] عن هذا نهيتكم ؟ أوليس أنما أهلك[5] من كان قبلكم بهذا ؟ : . ثم قال : ذَرُوا المراءَ لقلة خيره ، ذروا المراء فإن نفعه قليل ، ويَهيجُ العداوة بين الإخوان ، ذروا المراء ، فإن المراءَ لا تُؤْمنُ فتنتُه . ذروا المراء ، فإن المراءَ يورث الشكَّ ،

١٥ ويُحْبِطُ العمل . ذروا المراءَ فإن المؤمنَ لا يماري . ذروا المراء فإنّ المُماري قد تمت خسارتُه ، ذروا المراءَ ، فكفى بك إثماً ألاّ تزال ممارياً . ذُروا المراء [ فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة ، ذروا المراء ][6] فأنا زعيم بثلاثة أبيات في الجنة ، في وسطها ، ورياضها ، وأعلاها لمن ترك المراء وهو صادق . ذروا المراء ، فإن أوّلَ ما نهاني ربي عنه بعد عبادة الأوثان ، وشرب الخمر المراء . ذروا المراءَ ، فإن الشيطان يئس أن يعبدوه[7] ، ولكنه قد رضي منكم

---

٢٠ (١) في هامش صل : « يتلوه في الوريقة ... » ، وليست هذه الوريقة التي نبه عليها هامش صل في المصورة التي بين يدي . ومحتوى الوريقة هو الخبر التالي الذي استدركته من د .

(٢) قال ابن حبان في المجروحين ٢٢٥/٢ : كثير بن مروان السُّلمي ، من أهل فلسطين . يروي عن عبد الله بن يزيد ـ وهي في المطبوع بريد تصحيف ـ ، روى عنه محمد بن الصباح الجرجرائي ، وهو صاحب حديث المِراء . منكر الحديث جداً ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب » ، ثم ساق الحديث التالي من ٢٥ طريقه .

(٣) في المجروحين : « علينا » .

(٤) في المجروحين : « بهذا ... أليس » .

(٥) في المجروحين :« أليس قد هلك » .

(٦) زيادة من المجروحين .

٣٠ (٧) في المجروحين : « أيس أن يعبد » .

بالتَّحْريش[١] ـ وهو المراء في الدين ـ . ذروا المِراء ، فإن بني إسرائيل افترقوا [ على ][٢] إحدى وسبعين فِرقة ، والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة ، وإن أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين [ فرقة ][٢] كلهم على الضلالة[٣] إلا السواد الأعظم » . قالوا : يا رسول الله ، من[٤] السواد الأعظم ؟ قال : « من كان على ما أنا عليه وأصحابي ، من لم يمار في دين الله ، ولم يكفر أحداً من أهل التوحيد بذنب » . ٥

ثم قال : « إنّ الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود غريباً[٥] ، فطوبى للغرباء » . قالوا : يا رسولَ الله ، ومن الغرباء ؟! قال : « الذين يصلحون إذا فسد الناس ، ولا يمارون في دين الله ، ولا يكفرون أحداً من أهل التوحيد بالذنب[٦] » .

[ خبره في تاريخ بغداد ]

أخبرنا أبواح الحسن على بن أحمد الفقيه ، وعلي بن الحسن ، قالا : ثنا ـ وأبوح النجم بدر بن عبد الله أنا ـ أبو بكر الخطيب[٧] ، قال : قرأت على الأزهري ، عن عبيد الله بن عثمان بن يحيى ، أنا الحسن بن يوسف الصيرفي ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلّال ، أخبرني محمد بن علي ، نا مهنى ، قال : ١٠

سألت أحمد بن حنبل[٨] عن عبد الله بن يزيد بن آدم يحدث عن أبي أمامة ، قال : كان قدم هاهنا أيام أبي جعفر ـ يعني قدم بغداد ـ قلت : كيف هو ؟ قال : أحاديثه موضوعة . قلت : من أين هو ؟ قال : من الشام . ١٥

قال الهيثم بن خارجة : وهو عند أحمد هو من أهل دمشق .

قالوا[٩] : وقال لنا أبو بكر الخطيب : عبد الله بن يزيد / بن آدم الشامي الدمشقي . ١٨١

[ خبره في ضعفاء الجوزجاني ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، ثنا عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر ، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب ، أنا أبو بكر القاسم بن عيسى ، نا إبراهيم بن يعقوب السعدي ، قال[١٠] : ٢٠

(١) انظر ما تقدم في تفسير هذه اللفظة نقلاً عن النهاية .
(٢) زيادة من المجروحين .
(٣) في المجروحين : « الضلال » .
(٤) في المجروحين : « وما » .
(٥) بعدها في المجروحين « كما بدأ » . ٢٥
(٦) في المجروحين : « بذنب » .
(٧) تاريخ بغداد ١٩٦/١٠
(٨) تاريخ بغداد : « هو ابن حنبل ».
(٩) يعني : « أبو النجم وأبوا الحسن شيوخ ابن عساكر » .
(١٠) الشجرة في أحوال الرجال للجوزجاني ( خ حديث ٣٤٩ ق ٤١ ) . ٣٠

عبد الله بن يزيد الذي يروي عنه أبو عقيل الثقفي أحاديثه منكره ، حديثه في الراسخين في العلم حديث معضل ، الذي حدثني به نعيم بن حماد ، نا فياض الرقي ، حدثنا عبد الله بن يزيد الأودي ، حدثني أنس بن مالك ، وأبو الدرداء ، وأبو أمامة : ذكر رسول الله ﷺ . وأعوذ بالله أن أذكر رسولَ الله ﷺ في حديث يحزّ في قلبي .

[ خبره في الجرح والتعديل ]

٥ أخبرنا^مساواة^ أبو عبد الله الخلال شفاها ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا أبو الحسن الفأفاء

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[١] :

عبد الله بن يزيد بن آدم . روى عن أبي الدرداء ، وأبي أمامة [٢]وواثلة بن الأسقع أن النبي ﷺ سئل : كيف تبعث الأنبياء[٢] ؟. روى عنه فياض بن محمد الرقي .

١٠ سألت أبي عنه فقال[٣] : لا أعرفه ، وهذا حديث باطل .

يعني حديثه عن أبي الدرداء ، وأبي أمامة ، وواثلة : أنّ النبي ﷺ ، سئل : كيف تبعث الأنبياء .

[ طبقته عند ابن سميع ]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا عبد الله بن عتّاب ، أنا أحمد بن عمير إجازةً

١٥ ح وأخبرنا^س^[٤] أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد بن عُمير

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية :

عبد الله بن يزيد بن آدم . دمشقي .

---

(١) الجرح والتعديل ١٩٧/٥

٢٠ (٢-٢) استدرك ما بينهما في هامش صل .

(٣) في الجرح والتعديل : « نا عبد الرحمن قال : سألت ... » .

(٤) في هامش صل : « سمعته من أبي القاسم » .

## عبد الله بن يزيد بن أسد بن كُرْز ، أبو يحيى القَسْري البَجَليّ(☆)

### أبو خالد بن عبد الله الأمير

من أهل دمشق . روى عن أبيه .

روى عنه ابنه خالد بن عبد الله .

وكان مع عمرو بن سعيد حين غلب على دمشق . فلمّا قُتِل عمرو سيّره عبدُ الملك فلحق بابن الزبير ، فوجهه إلى العراق . فلما آمن عبد الملك الناس بعد قتل ابن الزبير سألت اليمانية عبد الملك فيه ، فآمنه . وقيل إن عبد الله كان كاتباً مفوهاً ، وإنه كتب لحبيب بن مسلمة في خلافة عثمان ، فنال حظاً وشرفاً . وقيل[1] إنه غير صحيح النسب في بَجِيلة .

[ حديث : أتحب الجنة ]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصين ، أبنا أبو علي الحسن بن علي ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[2] ، نا محمد بن عبد الله الرُّزّي[3] ، أبو جعفر ، نا روح بن عطاء بن أبي ميمونة ، نا سيار[4]

أنه سمع خالد بن عبد الله القَسْري ، وهو يخطبُ على المنبر ، وهو يقول :

حدثني أبي عن جدي أنه قال :

قال لي[5] رسول الله ﷺ : « أتحب الجنة ؟ » قال : قلت : نعم . قال : « فأحب لأخيك ما تحب لنفسك » .

رواه هشيم عن سيار نحوه :

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد ، وأبو علي بن السِّبط قالوا : أنا أبو

---

(☆) تاريخ خليفة ٢٨٨/١ ، وطبقات خليفة ٧٨٩/٢ ( ٢٩٠٤ ) ، والتاريخ الكبير ٢٢٥/٥ ، والجرح والتعديل ١٩٩/٥ ، والطبري ١٤٧/٦ ، وكامل المبرد ١٧٩/١

(١) د : « وقد قيل » .

(٢) مسند أحمد ٧٠/٤

(٣) في المسند : « الرازي » ، ولا إعجام في الأصل . وهو الأُرْزي ـ ويقال : الرُّزّي ـ براء مضمومة ثم زاي ثقيلة ـ محمد بن عبد الله أبو جعفر البغدادي . روى عن روح بن عطاء بن أبي ميمونة ، وعنه عبد الله بن أحمد . تاريخ بغداد ٤١٥/٥ ، والتهذيب ٢٨٥/٩

(٤) في المسند : « يسار » ، والأشبه ما في الأصل . روى هشيم عن سيار بن أبي سيار أبي الحكم العنزي . التهذيب ٢٩١/٤

(٥) سقطت : « لي » من المسند .

الغنائم بن المأمون ، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي ، نـا أبو الفضل العبـاس بن علي بن العبـاس المعروف بالنسائي ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا هشيم ، نا سيار ، قال :

شهدت خالد بن عبد الله القَسْري يخطب يقول :

حدثني أبي ، عن جدي ، قـال : سمعت النبي ﷺ ، يقول : « يـا يزيـد بن أسـد أحب للناس ما تحب لنفسك » . ٥

[ طبقته عند خليفة ]

أخبرنا ح أبو البركات الأنماطي ، وأبو ح العز الكيلي ، قـالا : أنـا أبـو طـاهر أحمـد بن الحسن ـ زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خيرون الباقلاني ، قالا : ـ أنا أبو الحسين محمد بن الحسن ، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، أنا عمر بن أحمد ، نا خليفة بن خياط[1] قال :

في الطبقة الأولى من أهل الشامات :

١٠ عبد الله بن يزيد بن أسد بن كُرْز ، بَجَليّ ، يكنى أبا يحيى .

[ خبره في التاريخ الكبير ]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا ح أبو الفضل بن نـاصر ، أنـا أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الحسين ، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل : وأبو الحسين الأصبهاني ، قـالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل[2] ، قال :

عبد الله بن يزيد بن أسد القَسْريّ . روى عنه خالد البَجَليّ[3] .

[ وفي الجرح والتعديل ]

١٥ أخبرنا مساواة أبو عبد الله الخلال شفاهاً إذناً ، قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنبا أبو علي اجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[4] :

عبد الله بن يزيد بن أسد بن كُرْز القَسْري . روى عن أبيه . روى عنه ابنـه خـالـد بن عبد الله بن يزيد القَسْريّ . سمعت أبي يقول ذلك .

[ غزا الصائفة سنة ٤٩ ]

٢٠ أنبأنا مساواة أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره ، عن أبي محمد الجوهري ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ، أنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، نـا إبراهيم بن محمد بن شرحبيل ، قال :

---

(١) طبقات خليفة ٧٨٦/٢ ، ٧٨٩ ( ٢٩٠٤ )

(٢) التاريخ الكبير ٢٢٥/٥

٢٥ (٣) في التاريخ الكبير : « عن أبيه ، روى عنه ابنه خالد البجلي » .

(٤) الجرح والتعديل ١٩٩/٥

غزا على الصائفة عبدُ الله بن كُرْز البَجَلي - يعني سنة تسع وأربعين .

[ غزا قيسارية سنة ٦٢ ]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أبنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة ، قال[1] :

وفيها - يعني سنة اثنتين وستين - غزا عبد الله بن أسد بن كُرْز القَسْري قَيْسارية مما يلي الحَدَث[2] . ٥

[ استشاره معاوية في أمر حُجْر ]

أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا عبد الواحد بن علي بن محمد ، أنا أبو الحسن بن الحمامي ، أنا أبو صالح القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر الأخباري ، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبو بكر بن زنجويه ، نا ابن أبي غالب ، نا هُشيم ، نا داود بن عمرو ، عن بُسْر بن عُبيد الله الحضرمي ، قال :

لما بعث زياد بحُجْر بن عدي وأصحابه إلى معاوية ، قال : فأمر معاوية بحبسهم بمكان ١٠ يقال له : مرج العذراء . قال : ثم استشار الناس فيهم . قال : فجعلوا يقولون : القتلَ ، القتلَ . قال : فقام عبد الله بن يزيد بن أسد البَجَلي ، وهو أبو خالد وأسد بن[3] عبد الله القسري ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أنت راعينا ، ونحن رعيتك ، وأنت ركننا ونحن عمادك ، إن عاقبت قلنا أصبت ، وإن عفوت قلنا أحسنت ، والعفو أقرب إلى التقوى ، وكل راعٍ مسؤول عن رعيته . فتفرق القوم على قوله . ١٥

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجْلي ، نا أبو الحسين بن المهتدي

[ ذكره في العور ]

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، أبنا أبي أبو يعلى

قالا : أبنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، أنا محمد بن مخلد ، قال : قرأت على علي بن عمرو ، حدثكم الهيثم بن عدي

قال في تسمية العور : ٢٠

١٨٢ / عبد الله بن يزيد أبو خالد القَسْريّ ، ذهبت عينه يوم مرج راهط[4] .

(١) تاريخ خليفة ٢٨٨/١

(٢) قال ياقوت : « الحَدَث - بالتحريك ، وآخره ثاء مثلثة - قلعة حصينة بين ملطية وسُمَيساط ومرعش من الثغور . وقَيسارية مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم . معجم البلدان ٢٢٦/٢ ، و ٤٢١/٤

(٣) كذا في الأصل وفوقها ضبة ٢٥

(٤) قال الطبري ١٤٧/٦ « وقد كانت عين عبد الله بن يزيد فقئت يوم المرج ، وكان مع ابن الزبير يقاتل بني أمية .. »

[ خبره مع عبد الملك ]

وحكى عبد الله بن سعد القُطْرَبُّلي فيما قراته بخطه ، قال[1] :

قال أبو العباس المُبَرّد : كان[2] عبدُ الله بنُ يزيد ، أبو خالد من عقلاء الرجال . فقال[3] له عبد الملك يوماً : مامالُك ؟ فقال : شيئان لا عَيْلَةَ عليَّ معهما : الرضا عن الله ، والغِنى عن الناس . فلما نهضَ من بين يديه قيل له : ألا[4] أخبرتَه بمقدار مالِكَ ؟ فقال : لم يَعْدُ أن يكون قليلاً فيحقِرَني ، أو كثيراً فيحْسُدَني ! ٥

## عبد الله بن يزيد بن تميم بن حجر السُّلَمي[☆]

أخو عبد الرحمن بن يزيد . مولى نصر بن حجاج بن علاط

روى عن الزهري ، ومكحول ، ومخارق بن ميسرة الطائي .

روى عنه ابنه الحسن بن عبد الله ، والوليد بن مسلم ، وطلحة بن زيد الرَّقي ، وعبد الملك بن محمد الصنعاني . ١٠

وذكره أبو الحسين الرازي في تسمية : « كتاب أمراء دمشق » ، وذكر أنه جد بني كردوس ، وتبوك ، وأنه كان على خراج فلسطين .

[ خبره في التاريخ الكبير ]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثناح أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل ، قال[5] : ١٥

قال الهيثم بن خارجة : لعبد الرحمن بن يزيد بنِ تميم أخ[6] : عبد الله بن يزيد بن تميم ، خير من عبد الرحمن .

---

(١) الكامل للمبرد ١٧٩/١ ، ورغبة الآمل ٧/٣

(٢) في الكامل : « وكان »

(٣) في الكامل : « قال » ٢٠

(٤) في الكامل : « هلا خبرته »

(☆) التاريخ الكبير ٢٢٧/٥ ، والمعرفة والتاريخ ٣٩٥/٢ ، وتاريخ أبي زرعة ٣٩٥/١ ، والجرح والتعديل ١٩٩/٥ - ٢٠٠ ، وميزان الاعتدال ٥٢٥/٢ ، ولسان الميزان ٣٧٧/٣ . وانظر تاريخ مدينة دمشق ( م ١٠ ق ١٢٢ ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ) ، والثقات لابن حبان ( جـ ٢ ق ١٦٠ )

(٥) التاريخ الكبير ٢٢٧/٥ ، ولفظ الخبر فيه : « عبد الله بن يزيد ، سمع مكحولاً . قال الهيثم بن خارجة : لعبد الرحمن بن يزيد بن تميم أخ : عبد الله بن يزيد » ٢٥

(٦) في الأصل : « أخي » ، والصواب من التاريخ الكبير . قارن بقول الهيثم التالي من طريق الأثرم

[ والجرح والتعديل ]

أخبرنا^مساواة أبو عبد الله الخلال شفاهاً^إذناً ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال(١) :

عبد الله بن يزيد بن تميم . سمع مكحولاً . روى عنه الوليد بن مسلم . سمعت أبي يقول ذلك . ٥

[ وفي تسمية أصحاب مكحول ]

(٢أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أبنا تمام بن محمد ، أنا جعفر بن محمد ، نا٢) أبو زرعة(٣) ،

قال في تسمية أصحاب مكحول :

عبد الله بن يزيد بن تميم السُّلَمي

[ وفي طبقات ابن سميع ]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتّاب ، أنا أحمد بن عمير إجازةً ١٠

ح وأخبرنا^س(٤) أبو القاسم بن السوسي ، أبنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد بن عُمير

قال : سمعتُ أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الخامسة :

عبد الله بن يزيد بن تميم السُّلمي ١٥

[ وفي تاريخ أبي زرعة ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة(٥) ، قال :

قلت : - يعني لدحيم - فما تقول في عبد الله بن يزيد أخيه ؟ - يعني أخا عبد الرحمن - قال : ثقة .

[ وفي المعرفة والتاريخ ]

أخبرنا^ح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا ٢٠

---

(١) الجرح والتعديل ١٩٩/٥

(٢-٢) استدرك ما بينهما في هامش صل

(٣) رواه ابن عساكر من هذا الطريق في أخبار أخيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم : ( تاريخ دمشق خ ظاهرية م ١٠ ق ١٢٢أ )

(٤) في هامش صل : « سمعته من أبي القاسم » ٢٥

(٥) تاريخ أبي زرعة ٣٩٥/١

عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، قال[1] :

قلت له : ـ يعني عبد الرحمن بن إبراهيم ـ فعبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، أين هو من أخيه عبد الله ؟ قال : كان عبد الله يتهم بالقدر

[ فضله الهيثم بن خارجة على أخيه ]

ذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم ، قال : سمعت الهيثم بن خارجة قال :

٥ عبد الله بن يزيد بن تميم كان خيراً من عبد الرحمن ـ يعني أخاه .

[ قال أبو زرعة : لا بأس به ]

أخبرنا[مساواة] أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً ، أبنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، أنا حمد بن عبد الله إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2] : سمعت أبا زُرعة يقول :

١٠ عبد الله بن يزيد بن تميم لا بأس به

[ وقال أحمد : حدث عنه بمناكير ]

قال : وأنا علي بن أبي طاهر القزويني فيما كتب إلي حدثنا أبو بكر بن الأثرم قال : سمعت الهيثم بن خارجة

ذكر لأبي عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عبد الله بن يزيد بن تميم ، فقال أبو عبد الله : حدثنا الوليد بن مسلم عنه بأحاديث منكرة[3]

## ١٥ عبد الله بن يزيد بن راشد ، أبو بكر القرشي المقرئ

### المعروف بحمار القراء[☆]

روى عن : الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، وصدقة بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، والأوزاعي ، وهشام بن يحيى بن يحيى ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، وثور بن يزيد ، وهشام بن الغاز .

---

٢٠ (١) المعرفة والتاريخ ٣٩٥/٢ ، ورواه ابن عساكر في أخبار أخيه عبد الرحمن . انظر التاريخ ( م ١٠ ق ١٢٢ خ ظاهرية سليمان باشا )

(٢) الجرح والتعديل ٢٠٠/٥

(٣) الجرح والتعديل : « حدثنا عنه الوليد بن مسلم بأحاديث منكرة » ، وقول أحمد في ميزان الاعتدال ٥٢٥/٢ ، وعنه ابن حجر في لسان الميزان ٣٧٧/٣

٢٥ (☆) الجرح والتعديل ٢٠٢/٥ ، وغاية النهاية ٤٦٣/١ ، وكنى الدولابي ١١٨/١ ، ومشتبه النسبة ٦٢ ، والوافي ٦٧٨/١٧ ( ٥٧٤ ) ، وهو فيه : « حمار الفَرّاء » ، وانظر نزهة الألباب ل ١٠

روى عنه : أبو بكر محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ، وأبو زرعة الدمشقي ، ومحمد بن يعقوب الدمشقي ، وأحمد بن المُعلى ، وأحمد بن خليد الكندي ، وأبو هبيرة محمد بن الوليد ، وإسحاق بن يعقوب بن دينار ، وجويت بن سليمان بن أبي حكيم ، والحسن بن محمد بن بكار بن بلال ، ويزيد بن أحمد السُّلمي ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ ، ومحمد بن إبراهيم بن ٥ سعيد البوسنجي ، ومحمد بن الفيض الغساني ، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري .

أخبرنا أبو بكر الشِّيرُوِيي في كتابه ، ثم أخبرناح أبو القاسم أحمد بن منصور السَّمْعاني ، وأبوح الحسن علي بن محمد بن إسحاق الفَراهِيناني عنه قال : أبنا أبو بكر الحِيري نا الأصم .

[ حديث : « أن رسول ﷺ صفر لحيته .. » ]

ح وأخبرناح أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، أبنا أبي أبو العباس الفقيه ، وأبو عبد الله ١٠ الحسين بن محمد بن أبي الرضا القاضي ، قالا : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، حدثنا الحسن بن حبيب .

قالا : نا يزيد بن عبد الصمد ، نا عبد الله بن يزيد ، ثنا صدقة

ح وأخبرناح أبو محمد بن طاوس ، أبنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجُرْجاني ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي - بدمشق - سنة سبع وستين ومائتين ، نا عبد الله بن يزيد الدمشقي المقرئ ، نا ١٥ صدقة بن عبد الله

عن الأوزاعي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن أنس بن مالك

أنّ رسول الله ﷺ صفر لحيته ومافيها عشرون شعرةً بيضاء .

لفظهم سواء .

[ حديث : « إن الله رفيق .. » ]

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه ، ثم حدثنيح أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن ٢٠ حمد عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن المعلى الدمشقي ، نا عبد الله بن يزيد بن راشد الدمشقي ، نا صدقة بن عبد الله ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة[1] .

أنّ رسول الله ﷺ ، قال : « إنّ اللهَ رَفيقٌ يحبُّ الرِّفْقَ ويرضاه ويعين عليه مالا يعين على العنف » .

[ خبره في الجرح والتعديل ]

٢٥ أخبرنامساواة أبو عبد الله الخلال شفاهاإذناً ، نا أبو القاسم العبدي ، أنا أبو علي إجازةً

---

(١) الحديث من طريق خالد بن معدان يرفعه في الموطأ ٩٧٩/٢ ، وأخرجه أبو داود في الجهاد برقم ( ٢٤٧٨ ) باب في الهجرة ، وفي الأدب برقم ( ٤٨٠٨ ) باب في الرفق ، وابن ماجه برقم ( ٣٦٨٩ ) في الأدب ، والترمذي برقم ( ٢٧٠٢ ) في الأدب ، وأحمد ١١٢/١ ، و٨٧/٤ ، و٣٧/٦ ، ٨٥ ، ١٩٩ ، والدارمي ٣٢٣/٢ رقاق باب في الرفق .

ح قال : وأنا أبو طاهربن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[١] :

عبد الله بن يزيد بن راشد القرشي الدمشقي المقرئ ، أبو بكر . روى عن صدقة بن عبد الله أبي معاوية السمين ، / وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر حديثين . وروى عن الأوزاعي حديثاً واحداً ومسائل . وروى عن هشام بن يحي بن يحي الغساني أحاديث ، وإبراهيم بن أبي عبلة حديثاً واحداً ، وثور بن يزيد . سمع منه أبي سنة ثمان عشرة ومائتين ، وروى عنه هو وأبو زُرْعة .

١٨٣

٥

[ وفي كنى النسائي ]

قرأتح علىأبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحي ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، (٢قال : أخبرني أبي٢) قال :

١٠ أبو بكر عبد الله بن يزيد بن راشد القُرَشيّ .

[ وفي كنى الدولابي ].

أخبرناح أبو القاسم بن السمر قندي ، أنا أبوطاهر بن أبي الصَّقر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدَّوْلابي ، قال[٣] :

أبو بكر عبد الله بن يزيد القرشي .

نا يزيد بن[٤] عبد الصمد ، نا عبد الله بن يزيد أبو بكر .

١٥ ويلقب : حمار القراء . دمشقي .

[ وفي كنى الحاكم ]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفّار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا محمد بن محمد الحاكم ، قال :

عبد الله بن يزيد القارئ القُرشي الشامي ، المعروف بحمار القُرّاء . سمع أبا خالد ثور بن يزيد الكَلاَعي ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي . روى عنه أبو الحكم الهيثم بن مروان العَنْسي[٥] ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم العَبْدي . كناه لنا أبو الحسن محمد بن الفيض بن محمد بن الفياض الغسّاني ، وأخبرنا عنه .

٢٠

[ ذكره عبد الغني في باب القارئ ]

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي زكريا البخاري

---

(١) الجرح والتعديل ٢٠٢/٥

(٢ ـ ٢) استدرك ما بينهما في هامش صل .

٢٥ (٣) كنى الدولابي ١١٨/١

(٤) في كنى الدولابي : « الدمشقي ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد » .

(٥) اللفظة مهملة في صل . وفي د : « العبسي » ، تصحيف . وهو : « العَنْسي » ـ بمهملتين بينهما نون ساكنة ـ انظر التقريب ٣٢٧/٢

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب ، أنا أبو زكريا

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سَلاَمة بن يحي ، أبنا سهل بن بشر الأسفرائيني ، أنا رَشَأ بن نَظيف

قالا : نا عبد الغني بن سعيد[١] ٥

قال في باب القارئ من القراء :

عبد الله بن يزيد القارئ . شامي[٢] . عن ثور بن يزيد .

وهو الشامي .

[ ذكر الفسوي أنه يروي مناكير ]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال[٣] : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم يقول : ١٠

صدقة من شيوخنا لا بأس به . قلت : عبد الله بن يزيد يروي عنه مناكير[٤] . قال : أف ! نحن لم نحمل عنه وعن أمثاله عن صدقة - وعرّض بغيره - إنما حملنا عن أبي حفص التّنيسي وأصحابنا عنه .

وقال يعقوب في موضع آخر[٥] :

كان شيخ[٦] يقال له : عبد الله بن يزيد يجالس هشاماً ، وكان عنده كتب صدقة بن عبد الله وحديثه ، فلم يخف علي أن[٧] أنظر فيها ، ولا أكتب عنه . ١٥

[ ذكر ابن عوف أنه تكلم فيه ]

وبلغني عن محمد بن عوف قال :

كنت بدمشق وعبد الله بن يزيد يحدث ، فلم أكتب عنه . فقيل له : لِمَ ؟ قال : كانوا يتكلمون فيه .

[ ابن عدي يرجو أنه لا بأس به ]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو القاسم السَّهْمي ، نا أبو أحمد بن عدي ، قال : ٢٠

(١) مشتبه النسبة ٦٢

(٢) ليست اللفظة في مشتبه النسبة .

(٣) المعرفة والتاريخ ٤٠٥/٢

(٤) في المعرفة والتاريخ : « عبد الله بن يزيد روى مناكير » ! تحريف . ٢٥

(٥) المعرفة والتاريخ ٤٣٨/٢

(٦) في المعرفة والتاريخ : « شيخاً » .

(٧) في المعرفة والتاريخ : « إذا نظر » .

عبد الله بن يزيد أرجو أنّه لا بأس به ، وقد حدث عنه جماعة من الثقات مثل أبي حاتم الرازي ، ويزيد بن عبد الصمد .

ا تـاريـخ وفاته ا

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أبنا تمام بن محمد ، أخبرني أبي ، نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاّس ، نا الحسن بن محمد بن بكار ، قال :

٥ وتوفي أبو بكر عبد الله بن يزيد بن راشد القُرشي في سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وكان مولده في سنة ست وثلاثين ومائة . فكانت وفاته وهو ابن خمس وتسعين سنة .

## عبد الله بن يزيد بن ربيعة - ويقال : عبد الله بن ربيعة بن يزيد(☆)

روى عن أبي إدريس ، وعطية بن قيس .

روى عنه محمد بن سعد الأنصاري ، وأبو عقيل عبد الله بن عقيل الثقفي .

١٠ أخبرناح أبوسهل محمد بن إبراهيم ، وأمح البهاء فاطمة بنت محمد قالا : أبنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا أبو كريب ، نا محمد بن فضيل ، حدثني محمد بن سعد ، عن عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدِّمشقي ، عن عائذ الله أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدَّرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ - وفي حديث أبي سهل ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« كان داود عليه السلام يقول : اللهم إني أسأَلُك حُبَّك ، وحُبَّ مَنْ يُحِبُّك ، والعملَ

١٥ الذي يُبَلِّغُني حبَّك . اللهم اجعلْ حبَّك أحَبَّ إليّ من نفسي ، وأهلي ، والماء[1] البارد » .

قال : وكان رسول الله ﷺ إذا ذكر داود ، وحدث[2] عنه قال : « كان أعبدَ البَشر » .

أخرجه التِّرمذي عن أبي كُرَيب[3] .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبوالحسين بن المهتدي ، نا أبو حفص بن شاهين إملاءً ، نا

٢٠ عبد الله بن محمد البغوي ، نا علي بن المنذر الطَّريفي ، نا ابن فضيل عن محمد بن سعد الأنصاري ، عن

---

(☆) التاريخ الكبير ٢٢٩/٥ ، والجرح والتعديل ٢٠٠/٥ ، وميزان الاعتدال ٥٢٦/٢ ، والكامل في الضعفاء ق ٢٢٣

(١) في سنن الترمذي : « ومن الماء البارد » .

(٢) في سنن الترمذي : « يحدث » .

(٣) الحديث في سنن الترمذي رقم ( ٣٤٨٥ ) في الدعوات .

عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي ، نا عائذ الله أبو إدريس الخَوْلاني ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« قال داود عليه السلام : اللهم إنيّ أسألُكَ حبَّكَ وحبَّ من تحب ، وحب العمل الذي يبلغني حبك . ربّ ، اجعل حبك أحب إليّ من أهلي ، ومن الماء البارد » .

قال : وكان رسول الله ، ﷺ ، إذا ذكر داود وحدث عنه قال : « كان أعبدَ الناس » . ٥

أخبرتنا أمُّ المجتبى فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أبنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يَعْلى الموصلي ، نا حسين بن[1] الأسود ، نا محمد بن فضيل ، نا محمد بن سعد الأنصاري ، عن عبد الله بن يزيد الدّمشقي ، نا عائذ الله أبو إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« قال داود : ربّ أسألك حبّك ، وحبَّ من يُحبُّك ، والعمل الذي يبلّغني حبك . رب اجعل حبّك أحبَّ إليَّ من نفسي ومالي ، ومن الماء البارد » . ١٠

قال : وكان رسول الله ﷺ ، إذا ذكر داود ، وحدث عنه قال : « كان أعبد البشر» .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أحمد بن عبد الجبار ، نا محمد بن فضيل ، نا محمد بن سعد الأنصاري ، عن عبد الله بن يزيد الدمشقي ، نا عائذ الله أبو إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ ، قال : ١٥

« قال داود ، عليه السلام : ربّ ، أسألُكَ حبَّك ، وحبَّ من يحبُّكَ ، والعملَ الذي يبلِّغُني حبك . ربّ ، اجعل حبك أحبَّ إليَّ من نفسي ، وأهلي ، ومن الماء البارد » .

وكان النبي ، ﷺ ، إذا ذكر داود ، وحدث عنه قال : « كان أعْبَدَ البَّشر » .

|جعله البخاري اثنين|

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال[2] : ٢٠

(١) فوقها في الأصل ضبة .

(٢) التاريخ الكبير ٢٢٩/٥

عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي . حدثنا أبو إدريس الخولاني ـ فذكر حديثه[١] ، ثم قال :

عبد الله بن يزيد . عن ربيعة بن يزيد ، وعطية بن قيس . وروى[٢] عنه عبد الله بن عقيل .

٥ فرق البخاري بينهما ، وعندي أنهما واحد ـ والله أعلم[٣] .

[خبره في الجرح والتعديل]

في نسخة ما شافهني مساواة به أبو عبد الله الخلاّل ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[٤] :

عبد الله بن يزيد . روى عن ربيعة بن يزيد ، وعطية بن قيس . روى عنه أبو عقيل

١٠ عبد الله بن عقيل الثقفي ، ومحمد بن سعد الأنصاري . سمعت أبي يقول ذلك .

## عبد الله بن يزيد بن زفر ـ ويقال : عبيد الله بن يزيد ـ

## الأحمري البعلبكيّ

حدث عن أبيه ، عن جده ، عن مكحول في ذكر نهر يزيد وحفره .

روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد ـ ويقال : أحمد ـ بن عبد الله .

١٥ تقدمت روايته في باب « ذكر الأنهار »[٥] .

---

(١) يعني الحديث الذي تقدم : « كان النبي ﷺ إذا ذكر داود .. » .

(٢) في التاريخ الكبير : « روى » .

(٣) هذا تعقيب الحافظ على رواية البخاري .

(٤) الجرح والتعديل ٢٠٠/٥

٢٠ (٥) انظر المجلدة الثانية ١٤٥

## عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أصرم بن شعيثة بن
## الهُزَم بن رويبة بن عبد الله بن هلال، أبو ليلى الهلالي (☆)

شاعر .

[خبره في معجم الشعراء]

قرأتُ على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي ، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر ، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى ، قال :

عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أصرم بن شعيثة بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال . وهو جدُّ زفر بن عاصم ، وعبد الله . يكنى أبا ليلى . وهو شاعر شامي ، وقف بباب عبد الملك بن مروان مع جماعة ، فأذن لغيره قبله . فقال : [ طويل ]

[تعريضه بعبد الملك وفخره بنفسه]

فلو كنت صِهْراً لابن مروان قُرِّبتْ ... ركابي وأصحابي إلى المنزل الرَّحْبِ
ولكنّي صِهْرُ النبي محمدٍ ... وخالُ بني العباس ، والخال كالأب

أراد بالمصاهرة كون ميمونة بنت الحارث الهلالية عند النبي ، ﷺ ، وأختها لبابة الكبرى بنت الحارث عند العباس بن عبد المطلب ، وهي أم الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقُثَم ، ومعبد ، وعبد الرحمن بني العبّاس .

[مدحه بني العباس]

وعبد الله بن يزيد هو القائل فيهم : [ رجز ]

ما وَلَدَتْ نجيبةٌ مِنْ فحلِ ... بجَبَلٍ نَعْلَمُه أو سَهْلِ
كشِبَّهٍ من نَجْلِ[1] أمِّ الفضلِ ... أكرِمْ بها من كَهْلةٍ وكهلِ

[يهجو بني عبس]

وله يهجو بني عبس : [ طويل ]

فسادةُ عبسٍ في الحديث نساؤها ... وقادة عبسٍ في القديم عبيدها

يريد بقوله : « نساؤها » ؛ أمّ الوليد وسليمان ابني عبد الملك ، وأمها عبسية . وقوله : « عبيدها » ، يريد عنترة بن شداد .

(☆) جاء في الإكمال ٣٠٨/٤ مادة ( سفينة وشعيثة ) : « وأما شعيثة ـ بشين معجمة وعين مهملة وقبل آخره ثاء معجمة بثلاث ـ فهو : شعيثة بن الهُزَم ؛ من ولده عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن الأصرم بن شعيثة ، وابنه عاصم بن عبد الله بن يزيد ، ولي خراسان لبني أمية ، وهو شاعر أيضاً . ومن ولده العباس بن زُفَر بن عاصم بن عبد الله ، ولاه الرشيد أرمينية » ، وانظر أيضاً الإكمال ٤١٢/٧ مادة ( هَرِم وهِرْم وهُزَم ) .

(١) النَّجْل : النسل والولد .

## عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن حذافة ـ ويقال :

### خذامر ـ أبو مسعدة ـ ويقال : أبو مسعود[☆]

الصنعاني الأصل المصري الدار .

ولي قضاء مصر لعمر بن عبد العزيز ، وليزيد بن عبد الملك . ووفد على سليمان بن
٥ عبد الملك

[أخباره في كتاب الولاة وكتاب القضاة]

أنبأنا أبو سعد بن الطيوري ، عن أبي عبد الله الصوري ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس إجازةً ، أنا أبو عمر محمد بن يوسف الكندي[١] ، حدثني عمي ـ يعني الحسين بن يعقوب الكندي ـ عن ابن الوزير ـ يعني أحمد بن سليمان ـ عن يحيى بن بُكير ، حدثني عبد الله بن المُسَيّب العَدَوي ، قال :

كان وفد من أهل مصر ، وفدوا على سليمان بن عبد الملك ، وفيهم ابن خُذامر الصَّنْعاني
١٠ مولى سبأ . فسألهم سليمان عن شيءٍ من أمر[٢] المغرب فأخبروه ، وأبى ابن خُذامر أن يتكلم بشيء[٣] . فلمّا خرجوا قال له عمر بن عبد العزيز : ما منعك من الكلام يا أبا مسعود ؟! قال : خِفت الله أن أكذِب . فعرفها له عمر ، فلمّا وَلِيَ كتب إلى أيوب بن شُرَحْبيل بولايةِ ابن خُذامر القضاء ، فوليه من سنة مائة إلى سنة خمسٍ ومائة .

قال أبو عمر الكندي[٤] : أبو مسعود عبد الله بن يزيد بن خذامر ، وهو رجل من
١٥ الأبناء[٥] ، من أهل صنعاء ، حضر أبوه فتح مصر مع سبأ ، قدموا به فيهم ، ولي القضاء بها من قبل أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز .

حدثني[٦] ابن قديد ـ يعني علي بن الحسن ـ عن يحيى بن عثمان بن صالح ، عن أبيه ، وابن بُكَير وابن عفير ، عن ابن لَهِيعة

---

(☆) الولاة وكتاب القضاة ٣٣٧ ـ ٣٤٠ ( ليدن ١٩١٢ )

٢٠ (١) الولاة ٣٣٨

(٢) في الولاة : « من أهل »

(٣) ليست في الولاة

(٤) ليس قول أبي عمر التالي في الولاة وكتاب القضاة

(٥) يعني أبناء الفرس الذين كانوا باليمن . جاء الفرس إلى اليمن مع سيف بن ذي يزن ، فانتصروا على الحبشة ،
٢٥ وملكوا اليمن ، وتزوجوا في العرب ، فقيل لأولادهم الأبناء ، وغلب عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم .

(٦) الولاة وكتاب القضاة

أن عمرَ بنَ عبد العزيز ولّى عبد الله بن يزيد بن خذامر القضاء

قال : وحدثني عاصم بن رازح ، وعلي بن قديد ، قالا : نا عبيد الله بن سعيد ، عن أبيه ، حدثني خالد بن يَعْفُر بن وَعْلة ، قال :

لم يَزِرْ[1] عبد الله بن خُذامر على القضاء ديناراً ، ولا درهماً .

قال : وحدثني يحي[2] - يعني ابن أبي معاوية - عن خلف - هو ابن ربيعة بن الوليد الحضرمي - عن أبيه ، عن غوث بن سليمان ، قال : ٥

قال ابن خذامر : ما أفدت في القضاء شيئاً إلا جوزتين[3] ، فلما صرفت تصدقت بهما .

قال : وكان غَوْث يقول : وددتُ أنّي علمتُ من أي وجه صارا[4] إليه

قال : وحدثني عمي ، عن ابن وزير ، عن عبد العزيز بن أبي ميسرة[5] أن ابن خُذامر ، ولي سنة مائة ، وصرف سنة خمس ومائة . ١٠

قال أبو عمر : كانت ولايته من قِبَل عمر بن عبد العزيز ، ويزيد بن عبد الملك ، فوليها إلى أن صرف عنها في النصف من شهر رمضان سنة خمسٍ ومائة . حدثني بذلك يحي ، عن خلف ، عن أبيه . وكانت ولايته خمس سنين وثلاثة أشهر .

كتب إلي أبو محمد حمزة بن علي بن العباس ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليمان ، وحدثني ح أبو بكر اللفتواني عنهما ، قالا : أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد ، أنا أبو عبد الله بن منده ، قال : قال لنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس : ١٥

عبد الله بن يزيد بن حُذافة الصنعاني . من الفرس الذين كانوا باليمن معاقد لسبأ . يكنى أبا مسعدة

---

(١) اللفظة من غير إعجام في الأصل ، وزَرَ يزِرُ : أثِم . والوَزَرُ والوِزْر : الإثم . وفي التنزيل العزيز : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ ٢٠

(٢) الولاة ٣٣٩ ، وفيه : « حدثني يحي بن خلف عن أبيه »

(٣) اللفظة من غير إعجام في صل ، وأعجمت الجيم في د . وإعجامها أعلاه من الولاة وكتاب القضاة . وفي رفع الإصر : « حورتين »

(٤) في الولاة : « صارتا »

(٥) في الولاة : « عبد الله بن أبي ميسرة » ٢٥

## عبد الله بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

ابن أبي العاص

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا ، قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير ، قال[1] :

٥ ووَلَد يزيدُ بنُ عبد الملك : عبدَ الله بن يزيد بنِ عبد الملك ، وعائشةَ ؛ وأمُّها سعدة بنتُ عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان[2]

## عبد الله الأكبر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن

١٨٥ حرب بن أمية بن عبد شمس بن / عبد مناف القرشي

الأموي

١٠ أمُّه أمّ خالد[3] بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس . وهو أخو خالد وأبي سفيان ابني يزيد بن معاوية بن أبي سفيان لأبيها وأمها .

له ذكر

أخبرنا[4] أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه ، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائِني ، نا أبو بكر بن البَرْقي قال :

١٥ وَلَد أبو هاشم بن عُتبة : عبدَ الله ، وأمَّ حبيب ، وأمَّ خالد . وكانت أمُّ حبيب عند يزيد بن معاوية ، فولدت له : معاويةَ ، وعبدَ الله ، وخالداً . ثم خلف يزيد على أختها أمِّ خالد بنت أبي هاشم ، فولدت له خالد بن يزيد بن معاوية .

---

(١) ما يلي في نسب قريش لمصعب ١٦٧

(٢) لها ترجمة في تاريخ دمشق . ( تراجم النساء ١٣٩ ) وروى ابن عساكر في ترجمتها من طريق الزبير أنها ولدت

٢٠ ليزيد بن عبد الملك : عبد الله ، وعائشة ، وأم عمرو

(٣) اسمها حية انظر تاريخ دمشق ( تراجم النساء ٥١٠ )

(٤) الخبر من هذا الطريق في تاريخ دمشق ( تراجم النساء ٤٨٦ ترجمة أم حبيب بنت أبي هاشم )

## عبد الله الأكبر ـ ويقال : الأوسط ـ ابن يزيد بن معاوية بن

أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ،

أبو حرب القرشي الأموي ، وهو المعروف بالأُسْوار[☆]

ولقب بذلك لجودة رميه .

وأمه أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر . ٥

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البنا ، قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المُخلّص ، نا أحمد بن سليمان الطُّوسي ، نا الزبير بن بكار

قال في تسمية ولد يزيد[١] :

عبد الله بن يزيد الذي يقال له : « الأُسْوار » ؛ وعاتكة ؛ وَلَدت مروانَ ويزيدَ ابني عبد الملك ، وأمهما أمُّ كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كُريز بن حبيب بن عبد شمس[٢] ١٠

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أبنا عبد الوهاب الميداني ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا محمد بن جرير

قال في تسمية ولد يزيد بن معاوية[٣] :

عبد الله بن يزيد ، قيل إنه كان من أرمى العرب في زمانه . وأمّه أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر ؛ وهو الأُسْوار ، وله يقول الشاعر : [ خفيف ] ١٥

زَعَم الناسُ أنّ خيرَ قريشٍ كلّهم حيث ينسب[٤] الأُسْوارُ

وهذا البيت لعدي بن الرِّقاع العاملي[٥] من قصيدة .

---

(☆) نسب قريش لمصعب ١٢٩ ـ ١٣١ ، وأنساب الأشراف ٢٩٠/٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، وتاريخ مدينة دمشق ( تراجم النساء ٥٤٦ ) ، وتاريخ الطبري ٥٠٠/٥

(١) الخبر في نسب قريش لمصعب ١٢٩ ، وتاريخ دمشق ( تراجم النساء ٢٠٣ ، ترجمة عاتكة بنت يزيد ) ٢٠

(٢) ترجمها ابن عساكر في التاريخ ( تراجم النساء ٥٤٥ )

(٣) تاريخ الطبري ٥٠٠/٥

(٤) في الطبري : « حين يذكر »

(٥) هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع ، من عاملة ، كان مقدماً عند بني أمية مداحاً لهم خاصاً بالوليد بن عبد الملك . شاعر كبير ، عده ابن سلام في الطبقة السابعة من الاسلاميين . طبقات فحول الشعراء ٦٨١/٢ ، ٦٩٩ ، والمؤتلف والمختلف ١١٦ ، ٢٥٣ ، والأغاني ٣٠٧/٩ « دار الكتب » ، والشعر والشعراء ٦١٨/٢ ، وتاريخ دمشق ( م ١١ ق ٢٥١ أ ) ٢٥

ورواه غير الطبري فقال :

عَلِم النـــاسُ أن خير قريشٍ حسبــاً حين ينسب الأســوار
بين حربٍ وعــامر بن كريــزٍ فــأولاك الأكابر الأخيــار

[ خبره مع عبد الملك والوليد ابنه ]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب ، وأبو عبد الله ، قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر الذّهبي ، نا أحمد بن سليمان الطُّوسي ، نا الزُّبير بن بكار ، قال[1] :

وحدثني مصعب بن عثمان ، قال : دخل عبد الله بن يزيد بن معاوية على أخيه خالد بن يزيد فقال : لقد هممتُ اليوم بقتل الوليد بن عبد الملك . فقال له خالد : بئس ماهممت به ؛ ابنُ أمير المؤمنين ، ووليُّ عهد المسلمين ! فقال : إنه لقي خيلي فعقرها[2] ، وتلعب بها ، فقال له خالد : أنا أكفيكه ـ إن شاء الله ـ فدخل خالد على عبد الملك وعنده الوليد بن عبد الملك ، فقال له : ياأمير المؤمنين ، إن ولي عهد المسلمين ابن أمير المؤمنين لقي خيل ابن عمه عبد الله بن يزيد فعقرها[2] ، وتلعّب بها .

فنكس عبد الملك ، وقرع الأرض بقضيب في يده ، ثم رفع رأسه إليه فقال : ﴿ إنّ الملوكَ إذا دَخَلوا قريةً أفسدوها ، وجعلُوا أعزّةَ أهلِها أذِلّةً ، وكذلك يفعلون[3] ﴾ . فقال له خالد : ﴿ وإذا أَرَدْنا أنْ نُهْلِك قريةً أَمَرْنا مُتْرفيها ففسَقُوا فيها ، فحقّ عليها القولُ فدمّرْناها تَدْمِيرا ﴾[4] . فقال له عبد الملك : أتكلمني فيه وقد دخل عليّ لا يقيم لسانه لحناً ؟ فقال له خالد : ياأمير المؤمنين ، أفعلى الوليد تُعَوّل في اللحن[5] ؟ قال : إنْ يكُ لحاناً فأخوه سليمان . قال خالد : وإن يك لحاناً فأخوه خالد . فقال الوليد : أتكلمني ولست في عيرٍ ولا نَفير ؟ قال خالد : ألا تسمع ياأمير المؤمنين ما يقول هذا ؟! أنا والله ابن العِير والنَّفير ؛ سيّد العِير ، جدّي أبو سفيان ، وسيّد النفير جدي عتبة . ولكن لو قلت حُبَيلات وغنيمات والطائف لقلنا : صدقت . ورحم الله عثمان[6] !

---

(١) الخبر في أنساب الأشراف ٣٦٢/٤ ، والأغاني ٢٦٤/١٧ « دار الثقافة » ، ومعجم الأدباء ٣٧/١١ . ورواه الحافظ في التاريخ من طريق آخر ( انظر م ٣ ل ٧٣٠ / أزهر ) ، ومجمع الأمثال ٢٢٣/٢ ـ ٢٢٥

(٢) في أنساب الأشراف والأغاني : « فنفرها » ، وهو الأشبه

(٣) سورة النمل ٢٧ آية ٣٤

(٤) سورة الإسراء ١٧ آية ١٦

(٥) كذا . وفي معجم الأدباء : « أفعلى الوليد تعول مع اللحن ؟ » . وهو الأشبه

(٦) قال الميداني : « عنى بذلك طرد رسول الله ﷺ الحكم إلى الطائف إلى مكان يدعى غنيمات ، وكان يأوي إلى حبلة وهي الكرمة . وقوله : رحم الله عثمان لرده إياه » وفي معجم البلدان ٢١٦/٤ : « غُنَيْمات : ـ بلفظ تصغير جمع غنيمة ، موضع في بلاد العرب »

## عبد الله الأصغر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان(☆)

أخو المذكورين آنفاً . له ذكر .

أمه أم ولد . وذكره أبو المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي النسابة ، وقال : كان يقال له : أصغر الأصاغر . لأم ولد .

## عبد الله بن يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ٥
ابن الحكم الأموي

وأمه أم ولد . كان يسكن قرية الجامع من قرى المرج .

ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز فيمن كان بدمشق وغوطتها من بني أمية ، وذكر ابنيه : عبد الرحمن ابن سبع سنين ، وعمر ابن أربع سنين ، وابنته العافية ابنة تسع سنين .

## عبد الله بن يزيد الأفقم بن هشام بن عبد الملك بن مروان ١٠
ابن الحكم الأموي

له ذكر

## عبد الله بن يزيد - ويقال : ابن زيد - الحكمي(☆☆)

ولي شرطة عبد الملك بن مروان . له ذكر

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة[1] ١٥

قال في تسمية من ولي الشرط[2] لعبد الملك :

---

(☆) أنساب الأشراف ٣٥٦/٤

(☆☆) تاريخ خليفة ٢٩٩ ، وأنساب الأشراف ٣٥٣/٤ ، ٤٠٠

(١) تاريخ خليفة ٢٩٩ « عمري » ٢٠

(٢) د : « الشرطة »

يزيد بن أبي كبشة[١] . ثم عزله وولى أبا ناتك رياح بن عبدة[٢] . ثم عزله وولى عبد الله بن يزيد الخَطْمي[٣] . ثم عزله وولّى كعب بن حامد ، حتى مات عبد الملك .

## عبد الله بن يزيد ، أبو الأصبغ

حدث عن صفوان بن صالح الدمشقي .

٥ روى عنه أبو عبد الله جعفر بن محمد الكندي ، المعروف بابن بنت عديس

| رجاء بن حيوة والساعي |

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءةً عليه بانتخاب أبي طاهر بن سلمة الحافظ ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن معاذ الداراني ، نا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الكندي ، نا أبو الأصبغ عبد الله بن يزيد ، حدثنا صفوان بن صالح ، نا عبد الله بن كثير القارئ ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال :

١٠ كنا مع رجاء بن حيوة ، فتذاكرنا شكر النعم ، فقال : ما أحد يقوم بشكر نعمة . وخلفنا رجل على رأسه كساء ، فكشف الكساء / عن رأسه ، فقال : ولا أمير المؤمنين ؟ قلنا[٤] : وما ذكر أمير المؤمنين هاهنا ، إنما أمير المؤمنين رجل من الناس . فغفلنا عنه ، فالتفت رجاء ، فلم يره . فقال : أُتيتم من صاحب الكساء ، ولكن إن دعيتم ، فاستحلفتم فاحلفوا . فما علمنا إلا وحَرَسِيّ قد أقبل ، فقال : أجيبوا أمير المؤمنين . فأتينا باب هشام ، ١٥ فأذن لرجاء من بيننا ، فلما دخل عليه قال : هيه يا رجاء ، يذكر أمير المؤمنين فلا تحتج له ؟! قال : فقلت : وما ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال : ذكرتم شكر النعم ؟ فقلتم : ما أحد يقوم بشكر نعمة . قيل لكم : ولا أمير المؤمنين ؟ فقلتم : أمير المؤمنين رجل من الناس . ١٨٦

فقلت : لم يكن ذلك ! قال : الله ، فقلت : الله . قال رجاء : فأمر بذلك الساعي فضرب سبعين سوطاً ، وخرجتُ وهو متلوّثٌ في دمه .

٢٠ فقال : هذا وأنت ابن حيوة ! قلت : سبعون في ظهرك خير من دم مؤمن !

---

(١) في تاريخ خليفة زيادة : « السكسكي »

(٢) في تاريخ خليفة زيادة : « الغساني »

(٣) كذا ويوافقها ما في أنساب الأشراف . وفوقها في صل ضبة . وفي هامش صل ، د : « الصواب الحكمي » . وهو في تاريخ خليفة : « الحكمي » والذي يبدو أن المصنف هكذا وجدها في نسخته من تاريخ خليفة . فنبه على ٢٥ صوابها .

(٤) د : « فقلنا »

قال ابن جابر : فكان رجاء بن حيوة بعد ذلك إذا جلس في مجلسٍ التفت ، فقال : احذروا صاحب الكساء !

## عبد الله بن أبي يَعْلى ، أبو سمير الكاتب

مولى علي بن أبي حَمَلة[(١)]

ذكره أبو الحسين الرازي في ذكر « كتّاب أمراء دمشق » ، فقال : ٥

هو أبو سمير الأكبر ، وكان يهودياً فأسلم على يدي علي بن أبي حَمَلة

## عبدالله بن يعقوب بن عباد بن زياد بن أبيه المعروف بابن أبي سفيان

له ذكر

ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز ، وذكر أنه كان يسكن جَرُود[(٢)] من إقليم معلولا

## عبد الله بن يعقوب الدمشقي ١٠

حكى عن أبي سليمان الداراني ، وأظنه لم يلقه .

روى عنه أبو الحسن علي بن الحسن بن بُندار الأَسْتَرابادي

---

(١) في د « جملة » ، وهو علي بن أبي حملة ـ بفتح الحاء المهملة والميم ـ القرشي أبو نصر الفلسطيني . أدرك معاوية . وروى عنه : عبد الله بن المبارك ، وكان على دار الضرب بدمشق لعمر بن عبد العزيز ، التهذيب ٣١٥/٧

(٢) ماذكره الحافظ هنا عن ابن أبي العجائز رواه بشكل أوفى في التاريخ ( م٢/ق٣٧٣ ) ترجمة إسحاق بن أبي أيوب بن خالد بن عباد بن زياد بن أبيه ، ونقله عنه ياقوت في معجم البلدان ١٣٠/٢ مادة « جَرود » ـ بفتح الجيم . وجرود ، هي المعروفة اليوم بجيرود . ١٥

## عبد الله بن يوسف أبو محمد الدمشقي (☆)

نزل بتِنّيس .

روى عن مالك بن أنس « الموطأ » ، وعن الليث بن سعد ، ومحمد بن مهاجر ، وسعيد بن عبد العزيز ، وسعيد بن بشير ، ويحيى بن حمزة القاضي ، وسلمة بن العَيّار ، وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ، وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح ، والهيثم بن حميد ، وكلثوم بن زياد المحاربي ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبد الرحمن بن ميسرة ، والحكم بن هشام الثقفي ، والمغيرة بن المغيرة الرَّمْلي ، وبكر بن مضر ، وابن أبي الرّجال ، وعبد الله بن سالم الحمصي ، وصَدَقة بن خالد ، والوليد بن محمد المُوَقَّري ، وأبي مطيع معاوية بن يحيى .

روى عنه البخاري في صحيحه ، وإبراهيم بن يعقوب ، وإبراهيم بن هانئ ، ويحيى بن معين ، والربيع بن سليمان الجِّيزي ، وعلي بن عبد الرحمن بن المغيرة ، وعمر بن مضر الدمشقي ، وإسحاق بن سيّار النَّصِيبي ، وبكر بن سهل الدِّمياطي ، وأحمد بن عبد الواحد بن عبّود ، ويعقوب بن سفيان ، وموسى بن عيسى ، والحسن بن عبد العزيز الجَرَوي ، وعلي بن عثمان النُّفَيلي ، وإسماعيل بن عبد الله ، سَمُّوَيْه ، ويحيى بن عثمان بن صالح ، وأبو حاتم الرازي .

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى ، وأبو ح القاسم بن السمر قندي ، قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو الحسن الحَرْبي ، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا يحيى بن معين ، نا عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي ، نا الهيثم بن حميد ، حدثني أبو مُعَيْد[1] ، عن طاوس ، عن أبي موسى الأشعري[2] .

أن النبي ﷺ ، قال :

---

(☆) التاريخ الكبير ٢٣٣/٥ ، والتاريخ الصغير ٣٣٨/٢ ، والكنى لمسلم ل ١٠٠ ، والكنى للدولابي ٩٨/٢ والجرح والتعديل ٢٠٥/٥ ، والكامل لابن عدي ل ٢٢٠ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٨/١ ، والأنساب ٩٦/٣ ، والمعجم المشتمل ١٦٣ ، وتهذيب الكمال ل ٧٥٨ ، وتذكرة الحفاظ ١٧٢/١ ، والعبر ٣٧٣ ، وميزان الاعتدال ٥٢٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٧/١٠ ، وتهذيب التهذيب ٨٦/٦ ، والوافي ٦٨٥/١٧ وطبقات الحفاظ ١٧٢ ، وحسن المحاضرة ٣٤٦/١ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١١٣/٢ ، وشذرات الذهب ٤٤/٢

(١) لم تتضح اللفظة في صل . وهو : أبو مُعَيد ـ بضم الميم وفتح العين المهملة وياء ساكنة ـ حفص بن غيلان الهمداني . الإكمال ٢٦٤/٧ ، والتهذيب ٤١٨/٢

(٢) روى بعضه ابن عدي في الكامل ( ل ٢٢٠ ) من هذا الطريق .

« إن الله ـ (١عز وجل١) ـ يبعثُ الأيام(٢) على هيأتها ، ويبعث يوم الجمعة ، وهي زهراء(٣) منيرة ، أهلها مُحفُّون(٤) بها كالعروس تهدى إلى كريمها ، تضيء لهم ، يمشون في ضوئها ألوانهم كالثلج ، وريحهم يسطع كالمسك ، يخوضون في جبال الكافور ، ينظر إليهم الثقلان ، ما يطرفون تعجباً حتى يدخلوا الجنة ، لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المُحتَسبون .

[ حديث الصيام في السفر ]

٥ أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ، وحدثنيح أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد ، نا أبو يزيد القراطيسي ، وبكر بن سهل ، قالا : نا عبد الله بن يوسف ، نا يحيى بن حمزة

ح قال : ونا سليمان ، نا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا أحمد بن أسد البَجَلي ، نا عبد الله بن المبارك

١٠ كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدَّرداء ، قال(٥) :

خرجنا مع رسولِ الله ، ﷺ ، في بعض أسفارِه ، في يومٍ حارٍ ، إنّ الرجلَ ليضعُ يدَه على رأسِهِ من شِدّةِ الحرِّ ، فما كان منّا صائمٌ إلا ما كان مِنَ نبي الله ﷺ ، وابن رَواحة .

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف .

[ خبره في تاريخ البخاري ]

١٥ أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ، ثم حدثناح أبو الفضل الحافظ ، أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن قالا : ـ أنا أبو بكر الشيرازي ، أنا أبو الحسن المقرئ ، ثنا أبو عبد الله البخاري ، قال(٦) :

عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي . سمع مالك بن أنس ، ويحيى بن حمزة ، والليث . أصله دمشقي . أبو محمد .

---

٢٠

(١ ـ ١) سقط ما بينهما من د .

(٢) في الكامل : « الأيام يوم القيامة » .

(٣) د : « زاهرة » .

(٤) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « يحفون » . حف القوم بالشيء وحواليه يحفون ، وحففوه ؛ أحدقوا به ، وفي الكامل : « محفوفون » .

٢٥

(٥) أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف في الصوم ، باب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر ، حديث ١٨٤٣ ، ورواه عن غيره مسلم في الصيام ، باب التخيير في الصوم والفطر في السفر ، حديث ١١٢٢ ، وابن ماجه في الصوم ، باب الصوم في السفر ، حديث ١٦٦٣ ، وابن عساكر في ترجمة عبد الله بن رواحة ( انظر : عبد الله بن جابر ـ عبد الله بن زيد ص ٣١٣ ) ، والحديث في مسند أحمد ١٩٤/٥ ، و٤٤٤/٦

(٦) تاريخ البخاري ٢٣٣/٥

[ وفي الجرح والتعديل ]

أخبرنا مساواة(١) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو القاسم العبدي ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال(٢) :

عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي المصري ، روى عن مالك ، وسعيد بن عبد العزيز

٥ ومحمد بن مهاجر ، ويحيى بن حمزة ، والهيثم بن حميد . سمعت أبي يقول ذلك(٣) ، ويقول : كتبت عنه سنة سبع عشرة ومائتين . وروى عنه . وسألته عنه فقال : هو أتقن من مروان الطاطري . وهو ثقة .

[ وفي كنى مسلم ]

أخبرناح أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان ، قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول(٤) :

١٠ أبو محمد عبد الله بن يوسف الدمشقي ، سمع مالك بن أنس ، ويحيى بن حمزة والليث بن سعد .

[ وفي طبقات أبي زرعة ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو القاسم البَجَلي ، نا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زُرعة

قال في ذكر نفرٍ من أهل دمشق من أصحاب سعيد :

١٥ عبد الله بن يوسف في آخرين .

[ وفي طبقات ابن سميع ]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أبو الحسن بن جوصا إجازةً

ح وأخبرناس(٥) أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا أبوعبد الله الحسن بن أحمد ، أبنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا أبو الحسين الكِلابي ، أنا أبو الحسن بن جَوْصا قراءة

٢٠ قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول / في الطبقة السادسة : ١٨٧

عبد الله بن يوسف . مات بمصر .

---

(١) استدرك الخبر في هامش صل .

(٢) الجرح والتعديل ٢٠٥/٥

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ل ٧٥٨ عن ابن أبي حاتم .

٢٥ (٤) الكنى لمسلم ل ١٠٠

(٥) في هامش صل : « سمعته من نصر » .

[ وفي كنى النسائي ]

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، قال :

أبو محمد عبد الله بن يوسف .

[ وفي كنى الدولابي ]

قرأناح على أبي الفضل أيضاً ، عن أبي طاهر الخطيب ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أبنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدَّوْلابي ، قال[١] : ٥

أبو محمد ، عبد الله بن يوسف التِّنيسي . يحدث عن مالك والليث .

[ وفي تاريخ أصبهان ]

كتب[٢] إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، وحدثنيح أبو بكر اللفتواني عنه ، أنا عمي أبو القاسم ، عن أبيه أبي عبد الله قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس[٣] :

عبد الله بن يوسف الكَلاَعِيّ . يعرف بالتِّنيسي لسكناه بتنّيس . [٤]يكنى أبا محمد من أهل دمشق[٤] . قدم مصر ، وكتب[٥] عنه . توفي بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين وكان ثقة ، ١٠ حسن الحديث . وعنده « الموطأ » عن مالك ، وعنده مسائل سوى الموطأ عن مالك .

[ تاريخ وفاته ]

قرأت في كتاب علي بن الحسن بن قديد بخطه ، حدثني أحمد بن علي بن خالد القرشي ، حدثني محمد بن أصبغ بن الفرج ، قال[٦] :

مات عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي سنة ثمان عشرة ومائتين .

[ خبره في كنى الحاكم ]

أنبأنا[٧] أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أبنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي ، ابن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال : ١٥

أبو محمد عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي . سكن مصر . سمع أبا عبد الله مالك بن أنس الأَصبحي ، وأبا الحارث الليث بن سعد الفَهْمي . روى عنه أبو عبد الله بن يحيى الذُّهْلي ، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجُعْفي . كناه لنا محمد بن سليمان ؛ نا محمد - يعني ابن إسماعيل . ٢٠

[ خبره في الهداية والإرشاد ]

أخبرناح أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر ، أنا أبو سعيد

---

(١) كنى الدولابي ٩٨/٢

(٢) جاء في صل بعد الخبر التالي وفوقه : « يقدم » ، وهو في د كما أثبتناه .

(٣) قول أبي سعيد بن يونس في تهذيب الكمال ( ل ٧٥٨ ) .

(٤ - ٤) ليس ما بينهما في تهذيب الكمال . ٢٥

(٥) في تهذيب الكمال : « وكتبت » .

(٦) قول محمد بن أصبغ في تهذيب الكمال ( ٧٥٨ ) .

(٧) جاء هذا الخبر في صل قبل الخبر السابق ، وفوقه « يؤخر » ، وهو في د كما أثبتناه .

مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري ، قال[1] :

عبد الله بن يوسف أبو محمد التِّنّيسي . أصله من دمشق . سمع مالكاً ، والليث ، ويحيى بن حمزة ، وعبد الله بن سالم الحمصي . روى عنه البخاري في بدء[2] الوحي وغير موضع ، وقال البخاري : لقيته بمصر سنة سبع عشرة ومائتين .

٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه ، نا عبد العزيز بن أحمد الثقة الأمين ، أن أبا القاسم تمّام بن محمد بن عبد الله الحافظ أخبره ، أن أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البَجَلي أخبره قراءة عليه في شوال من سنة ست وأربعين وثلاثمائة ، نا عبد الله بن الحسين المَصِّيصي[3] ، قال : سمعت عبد الله بن يوسف يقول :

| سمع الموطأ هو وأبو مسهر |

سماعي « المُوَطّأ » من مالك عَرْضَ الحُنَيْني[4] ، عرضه عليه الحُنَيْني مرتين . سمعت أنا

١٠ وأبو مُسْهِر .

| كان الحنيني يترك السماع في رمضان |

قال : وكان الحُنَيْني إذا دخل شهر رمضان ترك سماعَ الحديث . فقال له مالك : ياأبا يعقوب ، لِمَ تترك سماع الحديث في رمضان ، إن كان فيه شيء يكره في رمضان فهو في غير رمضان يكره ؟! فقال له الحُنَيني : ياأبا عبد الله ، شهر أُحِبّ أن أتفرّغ فيه لنفسي .

قال عبد الله : وكان مالك يعظمه ، ويكرمه .

| طريق آخر للخبر |

١٥ وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، قال : وأنا به أبو بكر محمد بن علي السُّلَمي ، أنّ أبا القاسم تمام بن محمد الرازي أخبره قراءة .

وذكره .

أبو يعقوب الحُنَيْني هو إسحاق بن إبراهيم .

| ابن معين يوثقه |

قرأتُ على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم ، ابن القرة ، عن أبي الحسين المبارك بن

٢٠ عبد الجبار ، أنا أبو مسلم محمد بن علي بن أحمد الليثي ، سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الحافظ يقول : سمعت مسعود بن علي السجزي يقول : سمعت الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله يقول : حدثني محمد بن

---

(١) رواه أبو الفضل بن طاهر في جمعه انظر ٢٦٨/١ وزاد فيه سنة وفاته .

(٢) في الأصل : « بدو » ، له شبيه في الإملاء القديم .

(٣) رواه من طريق المصيصي المزي في تهذيب الكمال ل ٧٥٨

٢٥ (٤) لانقط في الأصل ، وهو ماأثبتناه : « الحُنَيني ـ بضم الحاء نسبة إلي حنين ـ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم . انظر الأنساب ٢٥٨/٤ ، والتهذيب ٢٢٢/١ ، وانظر تعقيب المصنف في نهاية الخبر .

موسى بن عمران المؤذن ، قال : سمعت محمد بن إسحاق بن خُزَيمة يقول[1] : سمعت نصر بن مرزوق يقول : سمعتُ يحيى بن مَعين يقول :

ـ وسألته عن رواة الموطأ عن مالك ، فقال : ـ أثبتُ الناسِ في « الموطأ » عبدُ الله بن مَسْلَمة القَعْنَبِي ، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسي بعده .

أنبأنا[مساواة] أبو عبد الله الفراوي وغيرُه ، عن أبي بكر البَيْهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا جعفر موسى بن عمران الطوسي يقول : سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة[1] يقول : سمعت نصر بن مرزوق يقول : سمعت يحيى بن مَعين يقول : ٥

ما بقي على أديم الأرضِ أحدٌ أصدق في « الموطأ » من عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي .

أخبرنا[2] بها عالية أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو سعد الجَنْزَروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، قال : سمعت محمد بن إسحاق بن خُزيمة يقول : سمعت نصر بن مرزوق يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : ١٠

ما بقي أحد على ظهر الأرض أوثقُ في « الموطأ » من عبد الله بن يوسف .

[ خبره عند ابن عدي ]

أخبرناح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو القاسم السَّهْمي ، أنا أبو أحمد بن عدي[3] ، نا محمد بن يحيى بن آدم ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال :

وقد كان ابن بُكير يقول في عبد الله بن يوسف الدمشقي : متى سَمِع مِنْ مالك ؟ ومَنْ رآه عند مالك توهم فيه مالا يجوز له . ١٥

فخرجتُ أنا فلقيتُ أبا مُسْهِر سنة ثمان عشرة ومائتين ، فسألني عن عبد الله بن يوسف ما فعل ؟ فقلت : عندنا بمصر في عافية ، فقال أبو مُسْهِر : سمع معي « الموطأ » من مالك سنة ستٍ وستين .

فرجعت إلى مصر ، فجاءني ابن بُكَير مسلّماً ، فقلت له : أخبرني أبو مُسْهِر أن عبد الله بن يوسف سمع معه الموطأ من مالك سنة ست وستين . فلم يقل فيه شيئاً بعدُ . ٢٠

---

(١) قول ابن معين في تهذيب الكمال ( ل ٧٥٨ ) من هذا الطريق ، ورواه الذهبي بمعناه في سير أعلام النبلاء ٣٥٨/١٠ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٨٧/٦

(٢) استدرك الخبر في هامش صل ، وفوقه : « ملحق » .

(٣) الكامل لابن عدي ل ٢٢٠ ، وعن ابن عدي المزي في تهذيب الكمال ل٧٥٨ ، وعن ابن عبد الحكم الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٢٨/٢ ٢٥

قال ابن عدي :وعبد الله بن يوسف هو[١] صدوق ، لا بأس به ، والبخاري مع شدة استقصائه اعتمد عليه في مالك وغيره . وسمع منه[٢] الموطأ ، وله أحاديث صالحة ، وهو خيِّرٌ فاضل .

أخبرناس[٣] أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا سهل بن بشر ، أنا الخليل بن هبة الله بن

٥ الخليل ، نا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد

وأخبرنا / أبو علي الحسن بن محمد بن الحسين بن القاسم بن درستويه ، قالا : نا أبو الحارث أحمد بن سعيد ، نا إبراهيم بن يعقوب الجُوزَجاني ، قال : سمعتُ أبا مُسْهِر يقول[٤] :

١٨٨ [ قول الجوزجاني فيه ]

عبد الله بن يوسف الثقة المقنع .

[ وقول العجلي ]

أخبرناح أبوالبركات الأنماطي ، وأبو عبد الله البلخي ، قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري ،

١٠ وثابت بن بندار ، قالا : أنا أبو نصر محمد بن الحسن بن محمد وأبو عبد الله الحسين بن جعفر ـ زاد الأنماطي عن ابن الطيوري : وأبو الحسن العتيقي قالوا : ـ أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي ، قال :

عبد الله بن يوسف الدمشقي ، يكنى أبا محمد . ثقة[٥] .

[ قول أبي نصر البخاري في سنة وفاته ]

أخبرناح أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن طاهر[٦] ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن

١٥ الحسن ، أنا أبو نصر البخاري ،[٧] قال :

وقال البخاري [٧] : قال لي الحسن بن عبد العزيز :

مات عبد الله بن يوسف سنة سبع ـ أو ثمان ـ عشرة ومائتين .

[ وقول البرقي ]

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي إجازةً أو سماعاً ، قال : سمعت أحمد بن علي المَدِيني يقول : سمعت أحمد بن عبد الله

٢٠ البَرْقي يقول :

مات عبد الله بن يوسف سنة ثمان عشرة ومائتين .

---

(١) ليست : « هو » في تهذيب الكمال .

(٢) في الكامل : « ومنه سمع » .

(٣) في هامش صل : « سمعته من نصر » .

٢٥ (٤) قول الجوزجاني في تهذيب الكمال ( ل ٧٥٨ ) ، وتهذيب التهذيب ٨٧/٦

(٥) انظر تهذيب الكمال ( ل ٧٥٨ ) ، وتهذيب التهذيب ٨٧/٦

(٦) روى ابن طاهر قول البخاري في الجمع ٢٦٨/١

(٧ ـ ٧) استدرك مابينهما في هامش صل .

# ذكر من اسمه عبدالله ممن لم يقع نسبه إلينا

## عبد الله الأسدي

سمع أبا الدَّرْداء بدمشق .

روى عنه الزُّهري .

حدثنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أبنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ، أنا أبو حامد بن الشرقي ، نا محمد بن يحيى الذُّهلي ، نا إبراهيم بن حمزة الزُّبيري ، نا عبد العزيز بن محمد بن موسى بن عبيدة ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله الأسدي ، قال : ٥

بينا أنا وأبو الدرداء ليلةً في رمضان إذ سلَّم من بعض القِيام ، وكان يؤم الناسَ في القيام ، فالتفت إلى الناس فقال : ياأهلَ دمشق ألا تستحيون مما تصنعون ؟ والله إنكم لإخواني في الدين ، وجيراني في الديار ، وأعواني على العدو ، فلا تستحون مما تصنعون ؟ تجمعون ما لاتأكلون ، وتبنون مالا تسكنون ، وتأملون مالا تدركون ؛ كالذين من قبلكم بنوا شديداً ، وجمعوا كثيراً ، وأملوا بعيداً ، فأصبحت بيوتهم قبوراً ، وجمعهم ثبوراً ، وأصبح أملهم غروراً . ١٠

## عبد الله أبو يحيى المعروف بالبَطّال (☆)

كان ينزل أنطاكية . ١٥

حكى عنه أبو مروان الأَنْطاكيّ .

أخبرنا ح أبو النجم بدر بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب .

ح وأنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي ، وعبد الله بن أحمد بن عمر ثم حدثني س أبو القاسم

(☆) تاريخ خليفة ٤٩٥/٢ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ومكارم الأخلاق ١٧١ ، ١٧٢ ، وتاريخ الطبري ٨٨/٧ ، ٩٠ ، ١٩١ ، وتاريخ بغداد ٣٣٨/٩ ، ودول الإسلام ق ٢١ وسير أعلام النبلاء ٢٦٨/٥ ، وتاريخ الإسلام ٢٢٧/٤ ، والكامل في التاريخ ٢٤٨/٥ والبداية والنهاية ٣٣١/٩ ، والنجوم الزاهرة ٢٧٢/١ ، وعيون التواريخ ٥/٥ ( خ ٤٥ ) وفيه نقلاً عن ابن عساكر : « عبد الله أبو محمد وقيل أبو يحيى » وسرد أخباره عن ابن عساكر باختصار . ٢٠

وهب بن سلمان ، أنا أبو محمد بن الأكفاني ، قالا : أنا أبو الحسين طاهر القايني ـ زاد الأكفاني : وثنا أبو بكر الخطيب

[ خبر غزاة مسلمة بلاد الروم ]

قالا ـ : أنا أبو الحسن بن رزقويه ، أنا عثمان بن أحمد الدقّاق ، نا أبو علي الحسن بن سلاّم السواق ، نا الصباح بن بيان البغدادي ، نا يزيد بن أوس الحمصي ، عن عامر بن شُراحيل ، عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهَمْداني ـ قال : بدر[1]

بقصة[2] غزاة مَسْلمة ، ولم يسقها[3] ، وساقها الآخران فقالا : ـ

وكان ممن خرج مع مسلمة بن عبد الملك بن مروان إلى بلاد الروم ـ قال : لمّا أراد عبد الملك بن مروان بن الحكم أن يوجه مَسْلمة ابنه على بلاد الروم ، قال : قد أمّرت عليكم مَسْلمة بن عبد الملك . قال : وولّى على رؤساء أهل الجزيرة والشام البطال ، وأقبل على مسلمة فقال : صيّر على طلائعك البَطّال ، وأمره فليَعُسّ بالليل العسكَر ، فإنه أمين ثقة مقدام شجاع[4] .

فخرج مسلمة ، وخرج عبد الملك معنا يشيعنا حتى بلغ إلى باب دمشق .

فذكر القصة .

[ الخبر من طريق ابن عائذ ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القُرَشي ، نا محمد بن عائذ ، نا الوليد بن مسلم ، قال :

فحدثني بعض شيوخنا أنّ مسلمة بن عبد الملك عقد للبطّال على عشرة آلافٍ[5] من المسلمين فجعلهم سيّارةً في ما بين عسكر المسلمين وما يليهم من حصون الروم ، ومن يتخوفون اعتراضه في نشر[6] المسلمين وعلافاتهم . ويخرج المسلمون يتعلّفون فيما بينهم وبين العسكر ، فيصيبون ويخطئون ، فيأمن بهم العسكر ، وتلك العلافات .

---

(١) يعني بدر بن عبد الله الشيحي شيخ ابن عساكر ، وقد روى ابن عساكر عنه طريق الخبر كما ورد في تاريخ بغداد ٣٣٨/٩ « ترجمة الصباح بن بيان » ، أما الخبر بتمامه مع طريقه فقد رواه عن شيخيه الآخرين .

(٢) في تاريخ بغداد : « بحديث » ، والخبر التالي في البداية والنهاية ٣٣١/٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥

(٣) يريد أن الخطيب لم يسق القصة في هذا الموضع . انظر هـ ١

(٤) قول عبد الملك هذا متواتر في كتب التاريخ .

(٥) الخبر إلى هنا في سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥

(٦) في البداية والنهاية : « سير » ، وفي عيون التواريخ : « فقدم مسلمة البطال على عشرة آلاف يكونون بين يديه ترساً من الروم .. » .

[ أعجب ما كان من أمره في الروم ]

أنبأنا أبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري وغيرُه قالوا : حدثنا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أبنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ[١] ، نا الوليد بن مسلم ، حدثني أبو مروان - شيخ من أنطاكيّة - قال :

كنت أغازي البطال[٢] وقد أَوْطأ الروم ذلاً . قال البطّال : فسألني بعض ولاة بني أمية عن أعجب ما كان من أمري فيهم فقلت : ٥

خرجت في سَرِيّة ليلاً ، ودفعنا إلى قريةٍ ، وقلت لأصحابي : أَرْخُوا[٣] لُجُمَ خيولكم ، ولا تحركوا أحداً بقتل ، ولا بسبي حتى تشحنوا[٤] القرية ؛ فإنهم في نومة . قال : ففعلوا ، وافترقوا في أزقتها . ودفعت في ناسٍ من أصحابي إلى بيت يَزْهَرُ سراجُه[٥] ، وامرأة تسكت ابنها من بكائه ، وهي تقول : لتسكتن أو لأدفعنك إلى البطّال يذهب بك ! فانتشلته من سريره فقالت : أمسك يابطال ، فأخذته[٦] . ١٠

قال[٧] : ونا الوليد ، نا أبو مروان أنه سمعه يحدث قال :

خرجت ذات يومٍ متوحداً على فرسي لأصيب غفلة - أو منفرداً - مُتَسمّطاً[٨] مخلاةً فيها عَلِيق[٩]/ فرسي ، و[ معي ][١٠] منديل فيه خُبز وشِواءٌ . فبينا أنا أسير إذ مررت ببستان فيه بَقْلٌ طيّب ، فنزلت ، فعلّقتُ على فرسي ، وأصبت من ذلك الشواء ببَقْل البستان ، إذ أسهلني بطني[١١] ، فاختلفت مراراً ، فأشفقت من دوامه ، وضعفي عن مايجيء علي من الركوب ، فبادرت فركبت ، ولزمت طريقاً ، واستفرغني على سرجي كراهية أن أنزل ، فأضعف عن ١٥ ١٨٩

---

(١) الخبر من طريق ابن عائذ في البداية والنهاية : ٣٣١/٩ ، وعيون التواريخ م ٥/ق ٦ ، وهو باختصار في كامل ابن الأثير ٢٤٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٦٨/٥

(٢) في البداية والنهاية : « مع البطال » . ٢٠

(٣) الإعجام من د ، ولا نقط في صل ، وفي عيون التواريخ : « ازجوا » .

(٤) د : « تفتحوا القرية » ، والبداية : « تستمكنوا من القرية » ، ويوافق عيون التواريخ ما في صل .

(٥) زَهَر السراج يزهر زهوراً وازدهر تلألأ .

(٦) رواية عيون التواريخ : « وأمسكته بيدها وأخرجته من الطاق وقالت : خذه يابطال - يعني تخوفه - فأخذته » .

(٧) يعني محمد بن عائذ . والخبر من طريقه في البداية والنهاية ٣٣١/٩ ، وعيون التواريخ م٥ق٦ ٢٥

(٨) في البداية وعيون التواريخ : « وقد سمطت » ، وسمّطتُ الشيء علقته على السُّموط وهي سُيور تُعلّق من السّرج واحدها سِمْط

(٩) في البداية والنهاية ، وعيون التواريخ : « شعير »

(١٠) زيادة من البداية والنهاية وعيون التواريخ

(١١) في البداية والنهاية وعيون التواريخ : « أخذني إسهال عظيم » ، وفي د : « اسهلتني بطني » . وفي اللغة : أُسْهِلَ بطنه ، وأسهلَه الدواءُ ٣٠

الركوب ، حتى لزمت عنقه متشبثاً ببَرْطَنْجه[١] مخافة أن أسقط عنه . وذهب بي ولا أدري أين يذهب بي إذ سمعت وقع حوافره على بلاطٍ ، ففتحت عيني فإذا دير ، فوقف بي في وسط الدير ، وإذا نسوة يتطلعن من أبواب الدير فلما رأين أنه لاتبع لي ، ورأين حالي ، وضعفي عن النزول خرجت صاحبة منهن حتى وقفت علي ، ونظرت في وجهي ، وعرفت من حالي ، ورَطَنت لهنّ
٥ تَحْتَسبُ عليّ ، فأمرتْهُنّ فنزعنَ عنّي ثيابي ، وغسلن مابي ففعلن . ودعت بثياب فألبستنيها ، وترياق ، أو دواء ، فشربته ، ثم أمرت بي فجعلت على سرير لها ، ودِثار ، وأمرت بطعامٍ فهيء لي ، فأُتيت به . وأقمت يومي ذلك وتلك الليلة مَسْبُوتاً[٢] لا أدري ما أنا فيه .

قال : وأصبحت من الغد على ضعفٍ من الركوب ، وأقمت ليلتي ويومي وليلتي ، فذهب عني السُبات ، وأنا ضعيف عن الركوب ، حتى كان في اليوم الثالث جاءها من يخبرها أن فلاناً
١٠ البطريق قد أقبل في موكبه ، فأمرت بفرسي فغيب ، وأغلق علي باب بيتي الذي أنا فيه . ودخل البطريقُ ، فأنزلَتْهُ منزلاً ، واقتفتْ[٣] به وبأصحابه ، وأسمع بعض النسوة تخبر أنه خاطب لها . فبينا هو على ذلك إذ جاءه من يخبره عن موضع فرسي ، وإغلاقهم علي ، فهم أن يهجم عليّ ، فأقسمتْ لئن هو تعرّضَني لا نال حاجته ، فأمسك . وأقام قائلةَ ذلك اليوم في قِرىً ، ثم تروّح ، وخرجتُ ، فدعوت بفرسي ، فخرجتْ إليّ ، فقالت : إني لا آمن أن يكمن لك ، دعه يذهب ،
١٥ فأبيت عليها . وركبت فقفوت الأثر حتى لحقته ، وشددت عليه ، فانفرج عنه أصحابه فقتلته ، وطلبت أصحابه فهربوا عني . وأخذت فرسه فسمّطْتُ[٤] رأسَه ، ورجعت إلى الدير ، فألقيت الرأس ، ودعوتها ومن معها من نسائها ، وخدمها ، فوقفن بين يديّ ، وأمرتها بالرِّحلة ومن معها على دواب الدير ، وسرتُ بهن إلى العسكر حتى دفعت بهن إلى الوالي ، فجعل نفلي منهن ؛ فتنفَّلْتُ[٥] المرأة بعينها ، وسلمت سائر الغنيمة في المقسم ، واتخذتها ، فهي أمُّ بنيّ .

٢٠ قال أبو مروان : وكان أبوها بطريقاً من بطارقة الروم ، له شرف ، يهاديه ويكاتبه .

**خبره مع سرية أرسلها عن غير إذنٍ من الوالي**

(٦أخبرنا أبو تراب حيدرة بن أحمد المقرئ وغيره في كتبهم ، قالوا : نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك القرشي٦) ، قال : وأنا ابن عائذ ،

---

(١) برطنج « برتنك » : كلمة فارسية معناها حزام السرج ، ويكون من الجلد أو القماش

(٢) المَسْبوت : المغشي عليه ، وكذلك العليل إذا كان ملقى كالنائم ، يقال : سُبِتَ المريض فهو مَسْبُوت . وسَبَت يسبتُ سَبْتاً : استراح وسكن ، والسُّباتُ : نوم خفي كالغشية

٢٥

(٣) أي أكرمته . يقال : هو مقتفى به إذا كان مكرماً

(٤) انظر ص ٣٥٨ . وفي البداية ، وعيون التواريخ : « وأخذت رأسه مسمّطاً على فرسي »

(٥) النَّفل : الغنيمة ، ونفّله نفلاً وأنفله إياه ونفله . وفي عيون التواريخ : « فنفلني تلك الامرأة بعينها »

(٦-٦) استدرك مابينهما في هامش صل

عن الوليد ، قال : سمعت عبد الله بن راشد مولى خزاعة يخبر عمن سمعه[١] من البطال يخبر[٢]

أنّ هشاماً أو غيرَه من خلفاء بني أمية كان قد استعمله على ثغر المَصِّيصة وما يليها ، وأنه راث[٣] عليه خبر الروم فوجه سرية لتأتيه بالخبر عن غير إذنٍ من الوالي .

قال البطال : فتوجهوا . وأجّلتهم أجلاً فاستوعبوا[٤] الأجلَ ، فأشفقت من مصيبتهم ولائمة الخليفة وضعف أميرهم ؛ فخرجت متوحداً حتى وَغَلْتُ في الناحية التي أمرتهم بها ، فلم أجد لهم خبراً . فعرفت أنهم أخبروا بغفلة أهل ناحية أخرى فتوجهوا إليها . وكرهت أن أرجع ولم أستنقذهم مما هم فيه ، إن كان عدو يكاثرهم ، وأعرف من خبرهم ماأسكن إليه ، فلم أجد أحداً[٥] يخبرني بشيء ، فمضيتُ حتى أقفَ على باب عمورية ، فضربتُ بابها ، وقلت للبواب : افتح لفلان ـ سياف الملك ورسوله ـ وكنت أشبّه به ، فأعلم ذلك صاحبَ عمورية ، فأمره بفتح الباب ، ففعل ، وأدخلني ، فلما صرت إلى بلاطها ، وقفت وأمرت من يشتدّ بين يديّ إلى باب بطريقها ، ففعل ، ووافيت[٦] باب البطريق قد فتح ، وجلس لي ، ونزلت عن فرسي ، وأنا متلثّم بعِمامتي ، فأذن لي ، ومضيت حتى جلستُ على مِثالٍ[٧] إلى جانب مِثاله ؛ فرحّب ، وقرّب . وقلت : أَخْرِجْ مَنْ أرى فإني قد حملت إليك ؛ فأخرجهم ، وشددت عليه حتى غلّق[٨] باب الكنيسة وعاد إلى مجلسه . واخترطتُ سيفي فضربت به على رأسه فقلت له : قد وقعت بهذا الموضع فأعطني عهداً[٩] حتى أكلّمك بما أردتُ حتى أرجع من حيث جئت لايتبعني منك[١٠] خلاف . ففعل . فقلت : أنا البطّال ، فاصدقني عما أسألك عنه ، وانصحني وإلا أَجَزْتُ عليك . فقال : سل عما بدا لك . فقلت : السرية ! فقال : نعم ، وافت البلاد غارّةً لايدفع أهلها يدَ لامسٍ ، فوغلوا في البلاد ، وملؤوا أيديهم غنائم . وهذا آخر خبر جاءني أنهم بوادي كذا وكذا . قد صدقتُك ، وليس عندي من خبرهم غيرُ هذا . فغمدت سيفي ، وقلت : ادع لي بطعامٍ . فدعا . ثم قمت . وقال : اشتدُّوا بين يديّ رسولِ الملك حتى يخرجَ !

---

(١) في هامش صل : « آخر الثامن والثمانين بعد الثلاثمائة » .

(٢) روي مختصراً في البداية والنهاية ٣٣٢/٩ ، وعيون التواريخ م ٥ ق ٦

(٣) راث علينا خبره يريث ريثاً : أبطأ

(٤) يعني بذلك نفاد المدة المتفق عليها بينه وبين السرية . الاستيعاب الاستقصاء في كل شيء

(٥) د : « أحد » ، تصحيف

(٦) د : « وافقت »

(٧) المِثال : الفراش ، وجمعه مُثُل ، وقيل النَّمَط ، وهو مايفترش من مفارش الصوف الملونة

(٨) غَلَق الباب وأغلقه وغلّقه ، والأولى نادرة . وفي التنزيل : ﴿ وغلّقت الأبواب ﴾

(٩) د : « عقداً »

(١٠) د : « منه »

ففعلوا . وقصدت إلى السرية حتى قدمت عليهم ، وخرجت بهم بما غنموا . فهذا أعجب ماكان .

[حج في السنة التي قتل فيها]

قال : ونا الوليد قال : وأخبرني بعض شيوخنا قال[1] :

رأيت البطّال قافلاً من حَجّه السنة التي قتل فيها ، رحمه الله ، وهو يخبر أنه لم يزل في

٥ مامضى من عمره مشتغلاً عن حِجّة الإسلام بما فتح له من الجهاد . وسأل الله الحج والشهادة ، فإن الله قد قضى عنه حِجته ، وهو يرجو أن يرزقه الشهادة في عامه هذا . ثم مضى إلى منزله ، وغزا في عامه فاستشهد

[ مالك بن شبيب لم يقبل مشورة البطال ]

وعن الوليد قال : وأخبرني عبد الرحمن بن جابر قال :

فحدثني من سمع البطال يخبر مالك بن شبيب[2] - يعني أمير مقدمة الجيش الذي قتل

١٠ فيه - عن خبر البطريق « أقرن » صهر البطال أن « ليون » طاغية الروم قد أقبل في نحو من مائة ألف .

فذكر الحديث في إشارة البطال عليه باللحاق ببعض مدن الروم المقفلة المخرّبة ، والتحصن به حتى يلحقهم الأمير سليمان بن هشام[3] ، وعصيان مالك بن شبيب البطال في رأيه هذا .

١٥ قال : ولقيناه - يعني « ليون » - فقاتل مالك ومن معه حتى / قتل في جماعة من المسلمين ، والبطال عصمة لمن بقي من الناس ، ووال عليهم ، قد أمرهم ألا يعصوه ، ولا يذكروا له اسماً ، فتجمعوا عليه ، فشدّ عليهم حتى حمل حملة من ذلك . فذكر بعض من كان معه اسمه وناداه[4] ، فشدت عليه فرسان الروم حتى شالته برماحها عن سرجه ، وألقته إلى الأرض ، وأقبلت تشدُّ على بقية الناس ، والناس معتصمون بسيوفهم حتى كان مع اصفرار

١٩٠

[ خبر مقتله ]

٢٠ الشمس

قال الوليد : قال غير ابن جابر : و « ليون » طاغية الروم قد نزل عن دابته ، وضربت

---

(١) الخبر من طريق الوليد في البداية والنهاية ٣٣٣/٩ ، وعيون التواريخ ٥/ق٧ بكثير من الخلاف في الرواية

(٢) هو مالك بن شبيب الباهلي ، كان أميراً لهشام بن عبد الملك على ملطية . ترجمه الحافظ في التاريخ ( م ١٦ ق ١٠٧ ) ، وذكر طرفاً من خبره في بلاد الروم مع البطال . قتل سنة ١٢٢

٢٥ (٣) هو سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، ترجمه الحافظ في التاريخ ( م ٧ ق ٣٢٥ ) ، وذكر في ترجمته نقلاً عن ابن عائذ أن أباه أغزاه أرض الروم سنة ١١٣ ، وأنه أغزاه الصائفة سنة ١٢٠ ، و ١٢٢

(٤) في الأصل : « ونداه » ، وما أثبته من البداية والنهاية

له مفازة ، وأمر برَهَبَتِه وأساقفته فأحضرُوا ، فرفع يده ، ورفعوا أيديهم يستنصرون على المسلمين ، ورأوا من قلتهم وقلة من بقي فقال[1] : ناد يا غلام برفع السيف وترك بقية القوم لله ، وانصرفوا بنا إلى معسكرنا ، والقوم في بلادنا نغاديهم ؛ ففعل

قال[2] ابن جابر : وانصرف إلى معسكره وبات . وأمر البطال منادياً ، فنادى : أيها الناس ، عليكم بسنادة[3] فادخلوها ، وتحصنوا فيها ، وأمّر البطّالُ رجلاً على مقدّمتِهم ، وآخر على ساقتِهم ، لا يخلّف جريحاً ، ولا ضعيفاً في ماقَدَر عليه ، وثبت[4] في مكانه ، وثبت[4] معه قريب له في ناس من مواليه ، وأمر من يسير في أوائلهم ، من يقول[5] : أيها الناس الحقوا ، فإن البطال يسير بأخراكم ، وأمر من يقول في أخراهم : أيها الناس ، الحقوا ، فإن البطّال يسير في أولاكم ، يهديكم الطريق ، ويهيء منزلكم بسنادة . فمضى الناس ، فلم يصبحوا إلا وقد دخلوا سنادة ، وافتقدوا البطال ، فاجمع رأيهم على تحصينها ، والقتال عليها .

قال[6] : وأصبح البطّال في مكانه في المعركة به رَمَق ، فلما كان من الغد ركب « ليون » بجيشه حتى أتى المعركة فوجدهم قد لحقوا بسنادة إلاّ البطّال ومن ثبت معه ، فأُخْبِر به ، فأتاه حتى وقف عليه ، فقال : أبا يحيى ، كيف رأيت ؟! قال : وما رأيت ؟ كذلك الأبطال تَقْتُل ، وتُقْتَلُ . قال « ليون » : علي بالأطباء ، فأتِيَ بهم ، فأمرهم بالنظر في جراحه ، فأخبروه أنها قد أَنْفَذَتْ مقاتِلَه[7] ، فقال : هل من حاجة ؟ قال : نعم ، تأمر من ثبت معي ، ومن في أيديكم من أسارى المسلمين بولايتي وكفني ، والصلاة عليّ ، ودفني ، وتخلي سبيل من ثبت عندي . ففعل ذلك . وقصد إلى الناس بسنادة فحاصرهم ، فبينا هم على ذلك إذا شَرَف من سند أو شيء مشرف على فرسه في رجال على خيول الطلائع ، وهو يقول : أيها الناس ، أنا ثابت البَهْراني ، رسول الأمير سليمان بن هشام ، يخبركم بسرعة سيره إليكم ، وهو آتيكم أحد

---

(١) د : « قال »

(٢) د : « فقال »

(٣) اللفظة في الأصل من غير إعجام ، وستلي مرةً واحدة : « سناده » . وذكر ياقوت « سنبادة » وقال : ضيعة معروفة . وذكر البكري في ٣٤٧ ، ٦٠٦ : « صَنْجة » - بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده جيم - ، موضع بالثغور المتصلة ببلاد الروم ، وكذلك ضبطها ياقوت ، وقال : « نهر بين ديار مضر ، وديار بكر عليه قنطرة عظيمة من عجائب الأرض » ، فلعل هذا الموضع الذي ذكره كل من البكري وياقوت هو المقصود في الخبر

(٤-٤) ما بينهما مستدرك في هامش صل

(٥) في د : « ويقول »

(٦) الخبر في سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥ وعيون التواريخ م ٥/ق ٧ بخلاف في الرواية

(٧) في عيون التواريخ : « نفذت إلى مقاتله » ، وهما بمعنى . أنفذت مقاتله أي خرقتها ووقعت في وسطها ونفذت إليها أي جازت

اليومين . فسر ذلك المسلمين . وأصبح « ليون » سائراً بعسكره ، قافلاً إلى القسطنطينية حتى دخلها . وأقبل سليمان بمن معه حتى نزل بسنادة ، وأصلح إلى من كان بها حتى رحل عنها .

وقال الشاعر : [ وافر ]

ألم يبلغك من أنباء جيشٍ … بأَقْرُنَ[1] غُودِرُوا جُثَثاً رِماما
غدوا مِنْ عندنا بصريم أمرٍ … يجوبون المهاوي والظلاما
تقودهمُ حتوفٌ لم يُطيقوا … لها دَفْعاً هناك ولا خِصاما
ولاقتهم زحوف الروم تودي … بجرّار الضحى يقِصُ الأكاما[2]
كأن جموعهم لما تلاقوا … رُكامٌ رائحٌ يتلو رُكاما
تلألأ بَيْضهم لما أتوهم … مع الإشراق قد لَبِسوا اللِّثاما[3]
فكان لهم به يومٌ عَصِيبٌ … أثار السابحاتُ به القَتاما
معارك لم تقم فيها بشَجْوٍ … نوائحُ يلتدِمْنَ به التِداما[4]
نأت عن مالك[5] فيه بواكٍ … ثواكلُ قد شجين به اهتماما
ولم تهمل على البطال عينٌ … هناك بعَبْرةٍ تشفي الهُيَاما[6]
عشية باشر الأهوال صبراً … بخيل تخرق الجيشَ اللُّهاما[7]
يكرّ عليهم بالخيل طعناً … وضرباً يقتل البطلَ الهُماما
إذا ما خيله حملت عليهم … تداعوا من مخافته انهزاما
فإن تعلق به الأسباب[8] يوماً … فقد تلقاه مغواراً حُماما[9]
ولم أر مثلَه أمضى جَناناً … وأحمد مَشْهداً وأقلَّ ذاما
فلا تَبْعُدْ هنالك من شهيد … فإنك كنت للهَيْجا حُساما

---

(١) في معجم ما استعجم ١١٧ : « أقرُن ـ بفتح أوله وإسكان ثانيه وبضم الراء المهملة ـ موضع بديار بني عبس » . وذكر ياقوت « أقرُن » موضع في شعر امرئ القيس ، ولم يقيده وجاء في التاج ـ قرن ـ : « أقرُن ـ بضم الراء ـ موضع بالروم ، ولم يقيده ياقوت بالروم »

(٢) وقصت الشيء إذا كسرته ودققته .

(٣) اللِّثام : جمع لأْمة وهي الدِّرع . وتجمع أيضاً على لأْم ولُؤَم . لم يذكر الأول اللسان وذكر الأخيرين . وهو قياسي لكل ما كان على فَعْلة اسماً أو صفة . انظر شذا العَرْف ١٠٦

(٤) التدام النساء : ضربهن صدورهن ووجوههن في النياحة .

(٥) يعني مالك بن شبيب

(٦) الهُيام : أشد العطش

(٧) اللُّهام : الجيش الكثير كأنه يلتهم كل شيء

(٨) د : « الأسياف »

(٩) الحُمام : السيد الشريف ، وفي د : « جماما »

قال أبو عبد الله بن عائذ : وليس الشعر من حديث الوليد

[ قولـه في الشجاعة ]

أنبأنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا[١] ، أنا علي بن الحسن ، عن أبي محمد السكوني[٢] ، عن أبي بكر بن عياش ، قال :

قيل للبطّال : ما الشجاعة ؟ قال : صَبْرُ ساعة . ٥

[ تاريخ وفاته ]

ذكر أبو عبيدة مَعْمَر بن المُثنّى أنّ البطّال قتلته الروم في سنة اثنتي عشرة ومائة[٣] .

وذكر أبو حسان الزِّيادي أنه قتل في سنة ثلاث عشرة .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السِّيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة ، قال[٤] :

وفيها ـ يعني سنة إحدى وعشرين ومائة ـ قتل البطّال بأرض الروم[٥] . ١٠

---

(١) مكارم الأخلاق ٣٩

(٢) لم تعجم النون في صل ، وفي د : « السلول » ، وفي مكارم الأخلاق : « ثنا أبو بحر السكوني فرات بن محبوب » ، لم أعثر له على ترجمة

(٣) ذكر الذهبي وفاته في هذه السنة ، وأضاف : « وقيل سنة ثلاث عشرة ومائة » ، وأرخ كل من الطبري وابن الأثير وابن شاكر الكتبي وفاته سنة ١٢٢ ، وأضاف ابن الأثير : « وقيل سنة ثلاث وعشرين ومائة » ، وأرخ خليفة وفاته سنة ١٢١ ، وسيلي من طريقه ١٥

(٤) تاريخ خليفة ٥٢٤/٢

(٥) هنا ينتهي الجزء التاسع والثانون بعد المائتين يتلوه السماعات والتعليقات التالية :

أولاً : آخر التاسع والثانين بعد المائتين يتلوه : « عبد الله الطويل »

ثانياً : ١ ـ بلغت سماعاً على والدي الإمام ، العالم ، الحافظ ، الثقة ، أبي القاسم علي ٢٠

٢ ـ ابن الحسن بن هبة الله ، فسمعه ابني محمد بن القاسم بن علي . وكتب القاسم بن علي بن الحسن في يوم الثلاثاء ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين

٣ ـ وخمسمائة ..

ثالثاً : ١ ـ بلغ سماعاً على مؤلفه الإمام ، العالم ، الحافظ ، الثقة ، ثقة الدين ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن ٢٥

٢ ـ ابن هبة الله الشافعي ـ حرس الله مدته ـ ابنه أبو الفتح الحسن ، والشيخ ، الإمام ... أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي

٣ ـ والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصلحي ، والشيخ الأمين البهاء أبو القاسم الخضر بن حسن بن علي بن شواش ، وفتاه

٤ ـ ياقوت بن عبد الله ، وأبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ ، وأبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء الوزير ، والقاضي ٣٠

..........................................................................................

٥ - عيسى بن محمد بن عيسى الكردي ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن نصر التيمي الأصفهاني وفتاه بلال بن عبد الله ، بقراءة القاضي أبي المواهب

٦ - الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، وأبو حفص عمر بن الحسن بن علي بن البذوخ ، والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي

٧ - أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ، وأبو زكرى يحيى بن علي بن مؤمل

٨ - وإسماعيل بن حماد الدمشقي ، ويوسف بن مجلي بن إبراهيم الجريري ، وإبراهيم بن غازي بن سلمان ، وإبراهيم بن مهدي بن علي ، ومحسن

٩ - ابن سراج بن محسن ، الشواغرة . وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين الصفار ، وظافر بن نجا بن يوسف ، وأبو الحسين بن أبي المعالي

١٠ - ابن خلدون ، وأبو محمد بن علي بن أبيه ، وإسماعيل بن جوهر الفراء ، وعمر بن تمام بن عبد الله بن السراج ، وعلي بن أبي القاسم بن فرج النابلسي

١١ - وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز ، وتركان شا بن فرحون جاور بن فرتون الديلمي ، ويوسف بن عبد الله بن أبي القاسم الأندلسي

١٢ - وخليل بن حسان بن عبيد ، وعروة بن دليل ، ويوسف بن أبي نصر بن أبي الفرج القرشي ، وعبد الغني بن سليمان بن عبد الله المغربي

١٣ - وأبو الزهر بن إبراهيم بن عبد الوهاب ، وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الطيان ، وإبراهيم بن علي الحميدي ، وأبو عبد الله بن أبي

١٤ - الفضل بن سلامة ، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ ، وياقوت بن عبد الله ، ونشتكين بن عبد الله ، ومحمد بن هبة الله بن محمد

١٥ - الشيرازي ، وأبو علي بن محمود بن أبي حازم ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وعمر بن خضر بن الوكيل ، ورمضان بن علي بن أبي الفرج

١٦ - وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي - رحمه الله - وسمعه غير وجه محمد بن محمد الحنفي

١٧ - وذلك في يوم الجمعة الرابع عشر من ذي القعدة سنة اثنتين وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق . والحمد لله وحده

رابعاً : ١ - سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ ، الإمام ، العالم ، الحافظ ، ثقة الدين ، جمال الإسلام ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، محدث الشام ، أبي محمد القاسم بن الشيخ

٢ - العالم أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي - رضي الله عنه - بقراءة الشيخ الإمام بهاء الدين أبي المواهب الحسن - وهو بسماعه من المصنف

٣ - رحمه الله - أخوه شمس الدين أبو القاسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي ، والشيخ أبو العباس

٤ - ابن علي بن يعلى السلمي ، ومهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي ، وإبراهيم بن يوسف بن عبد الله النساج ، ومحمد بن علي بن نصر النجار

.........................................................................................................................

٥ - ومحمد بن عبد الله بن محمد الرفاء ، وأبو الفرج إبراهيم بن يوسف بن محمد المقرئ البوني ، ومحمد بن عيسى بن أحمد الكتاني

١٩١ ٦ - / والشيخ أبو البيان بن سالم بن خضر بن مخلوف بن كثير بن سرور ، وعبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن الأزرق

٧ - وإبراهيم ، وأبو الفضل ابنا بركات بن إبراهيم الخشوعي ، ومحمد بن عبد الله بن يوسف الصوفي ويوسف ٥

٨ - ابن يحيى بن بركات بن الخشاب ، وعبد الوهاب بن طيلون ، وأبو الفتح بن الحسن بن عبد الله الصقلي

٩ - وفضائل بن طاهر بن حمزة الحنفي ، وأبو القاسم بن عبد الله المغربي ، وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون

١٠ - وكاتب السماع الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري الصقلي . وذلك في نوبتين آخرهما يوم الجمعة

١١ - تاسع ذي القعدة من سنة ست وسبعين وخمسائة بالمسجد الجامع بدمشق - حرسها الله تعالى - والحمد لله وحده . ١٠

خامساً : ١ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ، ناصر السنة ، محدث الشام

٢ - أبي محمد القاسم بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي الدمشقي

٣ - ولده أبو القاسم علي ، وسبطه أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل ، والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن

٤ - علي بن أبي بكر القرطبي ، وابناه أبو الحسن محمد ، وأبو الحسين إسماعيل ، بقراءة الفقيه أبي إسحاق إبراهيم ١٥

٥ - ابن شاكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وأبو الربيع سليمان بن محمد

٦ - ابن سليمان ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد ، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب ، وأبو

٧ - الفضل عرب شاه بن إبراهيم بن الأعرابي ، وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى ، وأبو الحسن علي بن تميم بن ٢٠

٨ - عبد السلام ، وفرح وعنبر الحبشيان ، وأبو الفتح نصر بن هبة الله بن مسلم ، وعلي بن أبي بكر بن محمد

٩ - وسالم بن داود ، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج . ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل

١٠ - التبريزي وذلك في شهر صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسائة بدمشق . والحمد لله وحده

سادساً : ١ - سمع جميع هذا الجزء ومن أول الذي بعده إلى أول ترجمة « أبي مُسْهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني » ، رحمه الله ٢٥

٢ - على الشيخ الأمين نور الدولة ، أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن الكويس العامري البيع بسماعه من الحافظ مؤلفه ، والملحق

٣ - بالإجازة المطلقة منه ، والوجادة في كتابه ، بقراءة الشيخ الإمام العالم محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين

٤ - بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي ، والإمام أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد الله بن أبي السري العسقلاني الكاتب ٣٠

٥ - بحلقة البيع ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ، ابن الأنماطي ، وهذا خطه ، وولده أبو بكر محمد رفق الله بهما

٦ - وذلك بالقلعة المحروسة بدمشق بكرة يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمائة ، ولله الحمد .

# عبد الله الطويل

إن لم يكن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فهو غيره ، حدّث عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

روى عنه سليمان بن عبد الرحمن .

[حديث: سلوا الله]

٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلم الأسدي ، أبنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي ، أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلم ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا الوليد بن مسلم ، وعبد الله الطويل ، وعمر بن عبد الواحد ، قالوا : ثنا ابن جابر ، حدثني سليم بن عامر الكَلاَعي ، قال : سمعت أوسط البجلي يقول : سمعت أبا بكر الصديق يقول[1] :

---

١٠ سابعاً : ١ ـ سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الفقيه القاضي الإمام الأوحد ، بقية السلف أبي نصر محمد بن هبة الله
٢ ـ ابن محمد بن محمد بن هبة الله بن ... الشيرازي بسماعه فيه والملحق فبالإجازة ابناه القاضيان أبو الفضل محمد
٣ ـ وأبو المفاخر علي ، والفقيهان أبو عبد الله محمد بن حسان بن رافع العامري ، وأبو محمد عبد العزيز بن
٤ ـ عثمان بن أبي طاهر الإربلي ، ومحمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي ، بقراءته ، وهذا خطه
١٥ ٥ ـ وعارض به ، يوم الثلاثاء السادس عشر من صفر سنة عشرين وستمائة ، بمنزل القاضي بدمشق
٦ ـ وسمع من موضع اسمه[1] إلى آخره أبو المرجا سالم بن ثمالي بن عنان العرضي ، والحمد لله وحده

ثم يبدأ الجزء التسعون بعد المائتين بما يلي :

١٩٢

أولاً : ١ ـ الجزء التسعون بعد المائتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها
٢٠ ٢ ـ وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها
٣ ـ تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
٤ ـ سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازةً له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله

١٩٣

ثانياً : بسم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله ، قال :

٢٥ (١) رواه بمعناه الترمذي برقم ( ٣٥٥٣ ) في الدعوات ، وابن ماجه برقم (٣٨٤٩) في الدعاء باب الدعاء بالعفو والعافية ، وابن حبان في صحيحه رقم (٢٤٢١) ، وصاحب الكنز برقم (٣٢٠٩) ، والسيوطي في الجامع الصغير رقم (٤٧٠٠) ، والجامع الكبير ٣١٥/٤

---

(١) انظر ص ٣٠٦

قـام فينـا رسـولُ الله ﷺ عـامَ الأوّل ، (١فبـأبي هـو وأمي ـ ثم خَنَقتْـهُ العَبْرةُ ، ثم عـاد فقال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، عام الأول ـ١) يقول :

« سَلُوا الله ، عزّ وجلّ ، العافيةَ ، والمعافاةَ ، فإنـه مـا أوتي عبـدٌ ، بعـدَ يَقِينٍ ، خيراً من معافاةٍ » .

٥

## عبد الله العابد

حكى عنه حسين بن المصري أحد شيوخ الصوفية

كتب إلي أبو سعد بن الطيوري يخبرني عن عبد العزيز الأَزَجي

وأنبأنا أبو الحسن الموازيني ، عن عبد العزيز بن بُنْدار

قالا : أنا أبو الحسن بن جهضم ، نا جعفر الخُلْدي قال : وسمعت أبـا القـاسم الجُنيـد يقول : سمعت حسين بن المصري يقول :

١٠

كنت بدمشق ، وكان خارجها جبل فوقه رجل يقال له : عثمان مع أصحابه يتعبـدون . وكان في أسفل الجبل آخر يقال له : عبد الله مع غلمانه ، فكان يوصف عنـه أنـه إذا سمع شيئـاً من الذكر عدا[٢] فلم يرده شيء ، لا نهر ، ولا ساقية ، ولا وادٍ .

قال حسين : فبينا أنا عنده ذات يومٍ إذ قرأ قارئ ، قال : فتهيأ له غلمـانـه فتبعوه حتى استقبله[٣] نار للأعراب قد أوقـدوهـا . قـال : فوقع بعضـه على النـار ، وبعضـه على الأرض . فحملوه

١٥

قال الجنيد : أَيْش تقول في رجلٍ وقعت به حالة هي أقوى من النار ؟!

(١ ـ ١) سقط مابينهما من د

(٢) د : « غدا »

(٣) د : « استقبلته » ، ويجوز تذكير الفعل وتأنيثه في هذا الموضع

٢٠

## عبد الله أحد أصحاب أبي عبيد

محمد بن حسان البُسْري[١]

حكى عن أبي عبيد

حكى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي

٥ أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم ، أنا الحسين بن علي بن محمد الشيرازي

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ونقلته من خطه ، أنا أبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم الرازي الأردستاني الجوهري الواعظ ، نا الأستاذ الزاهد أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ

قالا / : أبنا أبو الحسن علي بن عبد الله الجبلي - بمكة حرسها الله - نا جعفر الخوّاص ، حدثني ١٩٤
١٠ أحمد بن مسروق ، حدثني عبد الله غلام لأبي عُبيد البُسْري ، قال :

كنت معه يوماً قاعداً بدمشق أنا وجماعة من إخوانه إذ مرّ رجل على دابةٍ وخلفه غلام يعدو ، قد انبهر بيده غاشية[٢] ، فلما حاذى أبا عُبيد قال : اللهم أعتقني وأرحني منه - زاد الشيرازي : ثم التفت إلى الجماعة وقال : ادعوا الله لي ، ثم اتفقا ، فقالا : - فقال أبو عُبيد : اللهم اعتقه من النار ، ومن الرِّق !

١٥ فعثَرت الدابة بمولاه ، فسقط إلى الأرض ، فالتفت إلى الغلام فقال له : أنت حرٌّ لوجه الله . قال : فرمى بالغاشية إليه ، وقال : يامولاي أنت لم تعتقني إنما اعتقني هؤلاء ! فصحب أصحابنا وتوفي بينهم

---

(١) قال السمعاني في الأنساب ٢١٢/٢ - مادة البُسْري ، بضم الباء وسكون السين - : « وأما أبو عبيد البسري الصوفي من مشاهير الصوفية ، فهو منسوب إلى « بصرى » ، قرية من قرى الشام ، فأبدل الصاد بالسين ، وقيل : ٢٠ البسري ، على قياس قولهم في السويق « الصويق » . وقد أنكر ابن الأثير وياقوت وغيرهما هذا القول ، وذكروا أن بحوران قرية اسمها ( بسر ) ينسب إليها أبو عبيد هذا . انظر معجم البلدان ٤٢٠/١ ، واللباب ١٥٢/١ ، وتاريخ دمشق ( م١٨ ق١٠١أزهر ) ، وقال الحافظ : « من أهل قرية بسر من حوران »

(٢) الغاشية : الحديدة التي فوق مؤخرة الرحل ، وهي أيضاً غطاء السرج ، وماألبس جفن السيف من الجلود من أسفل شارب السيف إلى أن يبلغ نعل السيف

## عبد الله بن الشاهد الفرغاني

ولي قضاء دمشق نيابةً عن قاضيها محمد بن العباس الجُمَحي .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام إجازةً ، أنا أبو عبد الله بن مروان قال[1] :

وكان خليفته - يعني محمد بن العباس الجُمَحي - عبد الله بن محمد القزويني ، وقبله عبد الله بن الشاهد الفرغاني في آخر أيامه . ٥

## عبد الله المتزهد

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن منصور :

مات عبد الله المتزهد المقيم - كان - بمسجد أبي صالح في عشر ذي الحجة من سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ١٠

---

(١) ذكر الحافظ ابن عساكر في ترجمة القاضي محمد بن العباس الجمحي ( تاريخ دمشق م ١٨ ق ٢١٣ - أزهر ) أنه ولي القضاء بعد التسعين والمائتين ، وما يلي بعض الخبر الذي رواه بتمامه من هذا الطريق في ترجمة القاضي المذكور .

# ذكر من أسماؤهم على التعبيد
# مع مراعاة الحروف في أسماء الله تعالى

## حرف الألف : ذكر من اسمه عبد الأعلى

### عبد الأعلى بن سراقة ـ والد عثمان بن عبد الأعلى

حكى عن أبيه . ٥

حكى عنه مخنف بن عبد الله بن يزيد بن المغفل .

### عبد الأعلى بن صعصعة

كان في صحابة هشام بن عبد الملك .

حكى عن هشام ، وزيد بن علي بن الحسين ، وداود بن علي بن عبد الله .

حكى عنه قريب بن عبد الملك بن علي والد الأصمعي . ١٠

### عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كُريز بن
### ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، أبو
### عبد الرحمن القرشي العبشمي البصري (☆)

رأى صفية بنت شيبة . ولها رؤية من النبي ﷺ .

حدث عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي . ١٥

---

(☆) طبقات خليفة ٥٠٨/١ ( ١٧٤٥ ) ، والتاريخ الكبير ٧١/٦ ، والجرح والتعديل ٢٧/٦ ، وجمهرة أنساب العرب ٧٥ ، وتهذيب الكمال ٧٦٠/٢ ، وتهذيب التهذيب ٩٥/٦ ، والخلاصة ١١٥/٢

روى عنه خالد بن مهران الحذاء وعمرو بن الأصبغ البصريان . ووفد على هشام بن عبد الملك .

أخبرنا ح أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن محمد البزار المعروف بالحافظ ، أنا أبو طاهر بن خُزيمة ، أنا جدي أبو بكر ، / نا أبو هاشم زياد بن أيوب ، نا إسماعيل - يعني ابن علية - أنا خالد الحذاء ، عن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر القرشي ، عن عبد الله بن الحارث الهاشمي ، قال[1] :

١٩٥

[ خطبة عمر بالجابية ]

٥

خطب عمر بن الخطاب بالشام والجاثَليق ماثل - معناه قائم - فتشهد ، فقال من يهدِه الله فلا مُضِلّ له ، ومن يُضْلِل فلا هادي له . قال الجاثَليق : لا . فقال عمر : ماتقول ؟ قال : فأعاده ، فقال : مَنْ يهدِه الله فلا مُضِلَّ له ، ومَنْ يُضْلِلْ فلا هادي له . قال الجاثَليق بُجبّتِه ينفضها[2] ، وقال : إن الله لا يضل أحداً . فقال عمر : ما يقول ؟ فقالوا ، فقال : كذبت عدوَّ الله ! الله خلقك والله أضلّك ، ثم يميتُك ، فيدخلُك النار إن شاء الله ! والله لولا وَلْثٌ من عَهْدٍ[3] لكَ لضربتُ عُنُقَك . ثم قال : إنّ اللهَ خلقَ آدم ، ثم نثر ذرّيَتَه ، ثم كتب أهل الجنة وماهم عاملون ، وكتبَ أهلَ النارِ وماهم عاملون . ثم قال : هؤلاء لهذه ، وهؤلاء لهذه .

١٠

قال : فتصدع الناس ، ولا يتنازعُ اثنان في القدر .

قال : وقد كان قبلَ ذلك شيءٌ من التنازع .

١٥

تابعه الثوري وحماد بن سلمة عن خالد الحذاء[4] .

أخبرنا[5] أبو محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، قال : أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازةً ، عن أبي العباس ، عن الربيع ، عن الشافعي قال : أنا عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم الأزرقي ، عن أبيه ، عن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ، قال :

[ قدومه مكة مع أمه على صفية ]

قدمت مع أمي - أو قال : جدتي - فأتتها صفية بنت شيبة ، فأكرمتها ، وفعلت بها ،

٢٠

---

(١) أخرجه ابن عساكر في التاريخ « ترجمة عبد الله بن الحارث الهاشمي » بثلاث روايات سيشير إلى ثنتين منها فيما يلي .

(٢) شبيه هذه الرواية في التاريخ من طريق حماد عن خالد الحذاء ولفظ « بجبته » مصحف وفوقه ضبة وجاء في رواية أخرى للحديث : « قال : « برقس » . ونفض جيب قميصه » . انظر المطبوع ، عبد الله بن جابر ٨٦ - ٨٨

(٣) ذكر ابن الأثير في النهاية ٢٢٣/٥ حديث عمر ، وقال في تفسيره : الوَلْث : العهد غير المحكم والمؤكّد .

٢٥

(٤) أخرج ابن عساكر الروايتين في التاريخ انظر « عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد » ص ٨٧ - ٨٨

(٥) في هامش صل : « يتلوه في الوريقة : أنا أبو محمد عبد الجبار » . والخبر التالي مستدرك على وريقة صغيرة تبدو صورة وجهها الأول على اللوح ١٩٤ ، ووجهها الثاني على اللوح ١٩٣ من مصورة الأصل ، وفي بدايتها : « ملحق » .

فقالت صفية : ما أدري ما أكافئها به . فأرسلت إليها بقطعةٍ من الركن ، فخرجنا بها ، فنزلنا أول منزلٍ ، فذكر من مرضهم ، وعلتهم جميعاً . قال : فقالت أمي ، أو جدتي : ما أرانا أُتينا إلا أنا أخرجنا هذه القطعة من الحَرم ! فقالت لي ، وكنتُ أُمثَلَهم[1] ، انطلق بهذه القطعة إلى صفيّة فردها ، وقل لها : إن الله وضع في حَرَمه شيئاً فلا ينبغي أن يُخرج منه . قال عبد الأعلى : فقالوا لي : فما هو إلاّ أنْ نُجّينا دخولَك الحَرَم ، فكأنما أُنْشِطْنا من عِقالٍ[2] . ٥

| كانت فصاحته تعجب مسلمة |

ذكر أبو محمد عبد الله بن سعد القُطْرُ بُّلي[3] فيما نقلته من خطه ، قال :

كان عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر يفِد إلى هشام بن عبد الملك ، فيتكلم عنده ، فيعجب مَسْلَمةَ كلامُه ، ويقول : والله إني لأرفع كَور العِمامة عن أذني لأستفرغ كلام ابن عامر . ويقول : إن الرجل يكلمني في الحاجة يستوجبها ، فيلحن ، فكأنه يُقْضِمني حبّ الرُّمان الحامض حتى يسكت ، فأرده عنها ، ويكلمني الرجل في الحاجة ما يستوجبها ، فيعرب ، فأجيبه إليها . ١٠

| طبقته عند خليفة |

أخبرناح أبو البركات بن المبارك ، وأبوح العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد ابن المبارك : وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : ـ أنا أبو الحسين الأصبهاني ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خياط[4] .

١٥ قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة:

عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كُريز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَي ، يكنى أبا عبد الرحمن بكنية أبيه .

| خبره في التاريخ الكبير |

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثناح أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل : ٢٠ وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل ، قال[5] :

عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كُريز القُرشي عن عبد الله بن الحارث . روى عنه

---

(١) الأمثل : « الأفضل » .

(٢) هنا تنتهي الوريقة المستدركة . نشط الأنشوطة ينشُطها نَشْطاً ونشَّطَها : عقدها وشدها ، وأنشطها حَلّها ، وفي الحديث : فكأنما أُنْشِط من عقالٍ : أي حُلّ .

٢٥ (٣) كذا ضبطها السمعاني في الأنساب ( ١٩٠/١٠ ) ، وتابعه في ذلك ابن الأثير في اللباب ( ٤٥/٣ ) وقال ياقوت : « قُطْرَبُّلّ : بالضم ثم السكون ثم فتح الراء وباء موحدة مشددة مضمومة » ( معجم البلدان ٣٧١/٤ ) .

(٤) طبقات خليفة ٥٠٨/١ ( ١٧٤٥ ) .

(٥) التاريخ الكبير ٧١/٦

خالد الحذاء ، نسبه عمرو بن الأصبغ : هو البصري .

[ والجرح والتعديل ]

أخبرنا[مساواة] أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلاّل شفاها[إذناً] ، أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، ابنا علي بن محمد

٥ قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال(١) :

عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كُريز القُرشي . روى عن عبد الله بن الحارث ، قال : « خطب عمر(٢) .. » . روى عنه خالد / الحذاء . سمعتُ أبي يقول ذلك .

١٩٦

[ وتاريخ الهيثم ]

أخبرنا(٣) أبو السعود بن المُجلي ، نا أبو الحسين بن المهتدي بالله .

ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي يعلى الفراء ، أنا أبي

١٠ قالا : أنا عبد الله بن أحمد الصيدلاني ، أنا محمد بن مخلد العطار ، قال : قرأت على علي بن عمرو الأنصاري : حدثكم الهيثم بن عدي ، قال : قال ابن عياش :

عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ، يكنى أبا عبد الرحمن .

[ وكنى الحاكم ]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم ، قال :

١٥ أبو عبد الرحمن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي البصري ، عن عبد الله بن الحارث . روى عنه خالد بن مهران الحذاء .

[ يخلع ازاره للسائل ]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أبنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله ، أنا أبو العباس أحمد بن منصور اليَشْكُري قال : قرئ على أبي القاسم الصائغ ، نا أبو علي الهاشمي ، نا عمر بن

٢٠ شَبّة(٤) ، نا أبو عاصم قال :

سأل سائل عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ، وليس عليه إلاّ إزار ، فقال : امددْ طرفَ الإزار ، ثم اجذبه إليك . ففعل السائل ، وتوارى عبد الأعلى بباب بيته ثم أغلقه على نفسه .

---

(١) الجرح والتعديل ٢٧/٦

٢٥ (٢) زاد في الجرح والتعديل : « رضي الله عنه » .

(٣) استدرك الخبر في هامش صل وفوقه : « ملحق » .

(٤) الخبر في تهذيب الكمال ٧٦٠/٢

[ كثرة طعامه وحسن ضيافته ]

أنبأنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر ، أنا أبي ، أنا أبو طاهر محمد بن علي البيع ، أنا أبو الحسن بن رزقويه ، أنا أبو علي بن الصواف ، أنا الحارث بن محمد[1] ، أنا أبو الحسن المدائني ، قال :

كان عبد الأعلى كثير الطعام ، فقال بلال بن أبي بردة للجارود بن أبي سَبْرة : أخبرني عن طعام عبد الأعلى . قال : كثير ! قال : فكيف هو على طعامه ؟ قال : يأتيه طالب الطعام ، فيقوم بين يديه ، فيقول : ماعندك من الطعام ؟ فيصف له طعامه . قال بلال : ولِمَ يفعلُ هذا ؟ قال : لعل بعض من عنده يشتهي بعض تلك الأطعمة فيبقي نفسه للذي يشتهي . فيدعو بالطعام فيتحدث عليه ، ويضحك أصحابه ، ويتناول أول الطعام فيقسمه بينهم ، ويأكل ، ولا يحمد قال : ولِمَ ؟ قال : يريد أن يكون آخر من يأكل .

## عبد الأعلى بن أبي عبد الله الغُبَريّ[☆]

وفد على عمر بن عبد العزيز ، وحكى عنه .

روى عنه خالد بن عمرو الأموي .

ذكر أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب « البكاء[2] » ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني خالد بن عمرو الأموي ، نا عبد الأعلى بن أبي عبد الله الغُبَري[3] ، قال :

رأيت عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة في ثياب دَسِمة[4] ، ووراءه حَبَشي يمشي ، فلما انتهى إلى الناس رجع الحَبَشي . فكان عمر إذا انتهى إلى الرجلين قال : هكذا رحمكما الله حتى صعِد المنبَر ، فخطب فقرأ : ﴿ إذا الشمسُ كوِّرَتْ ﴾ ، فقال وما شأن الشمس ؟ ﴿ وإذا النجومُ انكَدَرَتْ ﴾ ، حتى انتهى : ﴿ وإذا الجَحِيمُ سُعِّرتْ ، وإذا الجنةُ أُزْلِفَتْ ﴾[5] ، فبكى ، وبكى أهل المسجد ، وارتجّ المسجدُ بالبكاء ، حتى رأيتُ أنّ حيطان المسجد تبكي معه .

(١) الخبر في تهذيب الكمال ٧٦٠/٢

(☆) الغُبَري ـ بضم الغين وفتح الباء ثم الراء ـ هذه النسبة إلى بني غُبَر ، وهو بطن من بني يشكر الأنساب ١٢٣/٩

(٢) مخطوط ـ ظاهرية مجموع ١٣٢ ق ١٢٣

(٣) في كتاب « البكاء » : ( العفزى ) تصحيف .

(٤) ثياب دُسْم : وسخة ، وإنه لدَسِم الثوب : تقال على المجاز لمن تدنس بمساوئ الأخلاق . والمراد بالثياب الدسمة في هذا الموضع : التعبير عن تواضع عمر وزهده وبعده عن التأنق .

(٥) سورة التكوير ٨١ الآيات ( ١ ـ ١٣ ) .

# عبد الأعلى بن أبي عمرة الشيباني

مولاهم .

سمع عبد الله بن عمر ، وحدث عن عُبادة بن نُسي ، وحكى عن عمر بن عبد العزيز .

روى عنه : سلمة بن المغيرة ، وشعيب بن أبي حمزة ، وعبيد الله بن المغيرة بن مُعَيْقِيب السَّبَائي[1] المصري . ٥

وأرسله عمر بن عبد العزيز في مفاداة أسرى المسلمين من الروم .

[ حديث المَجرة ]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ، ثم حدثني ح أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن المُعَلّى ، نا هشام بن عمّار ، نا عبد الله بن يزيد البكري ، نا شعيب بن أبي حمزة ، عن عبد الأعلى بن أبي عمرة ، عن عُبادة بن نُسَيّ ، عن عبد الرحمن بن غَنْم ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ قال : ١٠

« المَجَرّة التي في السماء هي عَرَق الأفعى التي تحت العرش » .

[ حمل ألف دينار إلى ابن عمر ]

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس العَلَوي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما ، قالا : أنا أبو بكر أحمد بن الفضل ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أبو سعيد بن يونس ، نا عاصم بن رازح بن رَحْب الخَوْلاني ، نا حَبِيس بن عابد ، نا النضر بن عبد الجبار ، نا ابن لَهيعة ، عن عبد الله بن / المُغيرة ، عن عبد الأعلى بن أبي عمرة ١٥ ١٩٧

أن عبد العزيز بن مروان أرسل معه إلى ابن عمر ألف دينار فقَبِلَها .

[ كان على أخت موسى بن نصر ]

قال : وأنا ابن يونس ، نا أحمد بن محمد بن سلامة ، نا عبيد الله بن سعيد بن عُفَير ، حدثني أبي قال :

وكان عبد الأعلى بن أبي عمرة على أخت موسى بن نصير . وكانت له من عبد العزيز بن مروان منزلة ، فخطت له داره ذات الحمام ، وسأل عبد العزيز حين قدم من عند « اليون » صاحب الروم فقال : قد أبليت المسلمين في وجهي هذا نصحاً[2] فمر لي بأربعة سواري من خراب الإسكندرية ، فأمر له بها ، فهي على حوض حمامه الأعظم . ٢٠

قال أبو سعيد : وهو حمام التبن .

---

(١) السَّبَائي - بالمد - والسبئي : بفتح السين والباء - هذه النسبة إلى سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وهم رهط ينسبون إليه ، عامتهم مصريون الأنساب ٢٣/٧ ، وتهذيب الكمال ( ٨٨٩ ) . ٢٥

(٢) الإبلاء : الإنعام والإحسان ، وفي الحديث : ماعلمت أحداً أبلاه الله أحسن مما أبلاني ويقال : أبليته معروفاً . اللسان : « بلا » .

[ كان والده من سبايا عين التمر ]

أخبرتناح أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أبنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن جعفر ، نا عبيد الله بن سعد ، نا عمي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، حدثني صالح بن كيسان

أن خالد بن الوليد سار حتى نزل على عين التمر ، فقتل وسبى ، فكان من تلك السبايا
٥ أبو عمرة مولى بني شيبان ، وهو أبو عبد الأعلى بن أبي عمرة .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرناح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عمار بن الحسن ، عن سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، قال :

١٠ ثم سار خالد حتى نزل على عين التمر ، وأغار على أهلها ، وسبى من عين التمر . فكان من تلك السبايا أبو عمرة مولى شيبان ، وهو أبو عبد الأعلى بن أبي عمرة .

[ طبقته عند ابن سميع ]

أخبرنا[(١)] أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتّاب ، أنا أحمد بن عمير إجازة

ح وأخبرناس[(٢)] أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد ، أنا
١٥ أبو الحسن الربعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد بن عمير قال :

ثنا أبو الحسن بن سميع .

قال في الطبقة الرابعة :

عبد الأعلى بن أبي عمرة .

[ خبره عند ابن يونس ]

أخبرنا[(٣)] أبو محمد حمزة بن العباس ، وأبو الفضل أحمد بن محمد في كتابيهما ، وحدثنيح أبو بكر
٢٠ اللفتواني عنهما ، قالا : أنا أبو بكر الباطرقاني ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أبو سعيد بن يونس ، قال :

عبد الأعلى بن أبي عمرة مولى بني شيبان . يروي عن عبد الله بن عمر . روى عنه عبيد الله بن المغيرة . وكان عبد العزيز بن مروان أرسله إلى « اليون » ملك الروم .

[ خبر إرساله في مفاداة أسرى الروم ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أبنا

---

٢٥ (١) جاء هذا الخبر في الأصل بعد تاليه وفوقه : « يقدم » .

(٢) في هامش صل : « سمعته من نصر » .

(٣) الخبر في صل مقدم على سابقه وفوقه : « يؤخر » .

أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أحمد بن إبراهيم البُسْري ، نا محمد بن عائذ ، أخبرني إسماعيل بن عياش ، عن ابن أَنْعُم[1] ، عن المغيرة بن سلمة ، عن عبد الأعلى بن أبي عمرة ، قال :

لما بعثني عمر بن عبد العزيز لفداء أسرى القسطنطينية قلت : أرأيت إن أبوا أن يفدوا الرجل بالرجل كيف أصنع ؟ قال : زِدْهم . قلت : أرأيت إن أبوا أن يفدوا الرجل بالاثنين ؟ قال : فأعطهم ثلاثة . قلت : فإن أبوا إلا أربعة ؟ قال : فأعطهم بكل مسلم ما سألوا ؛ فوالله للَرجلُ من المسلمين أحبُّ إليَّ من كلّ مشركٍ عندي ، إنك ما فديت المسلم فقد ظفرت ، إنك إنما تشتري الإسلام .

قال : فقلت له : أرأيت إن وجدت رجالاً قد تنصروا فأرادوا أن يرجعوا إلى الإسلام ، أفديهم ؟ قال : نعم ، بمثل ما يفدى به غيرهم . قال : فقلت له : أرأيتَ إنْ وجدت امرأةً قد تنصّرت فأرادت أن ترجعَ إلى الإسلام ؟ قال : افدها بمثل ما يفدى[2] به غيرها . قال : فقلت له : أفرأيت العبيد أفديهم إذا كانوا مسلمين ؟ قال : نعم ، بمثل ما يفدى[2] به غيرهم . قال : قلت : أرأيت إن وجدت منهم من قد تنصر فأراد أن يرجع إلى الإسلام ؟ قال : اصنع بهم مثلما تصنع بغيرهم .

قال : فصالحت عظيم الروم على رجل من المسلمين برجلين من الروم .

أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل ، أنا أبو طاهر أحمد بن عبيد الله بن سوار المقرئ ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة ، أبنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السِّيرَافي النحوي ، حدثني محمد بن منصور بن مزيد بن أبي الأزهر النَّحويّ ، نا الزُّبير بن بكار ، حدثني عليُّ بن صالح ، عن عامر بن صالح ، قال :

دخل الوليد بن يزيد بعض كنائس الشام فكتب في بعض حيطانها بفحمة : [ خفيف ]

ما أرى العيش غير أن تتبع[3] النـ ـفس هواها ، فمخطئاً أو مُصيباً

قال : فرأى عبد الله بن عبد الأعلى ذلك البيت فكتب تحته عبد الأعلى : [ كامل ]

إن كنت تعلم حين تصبح آمناً أنّ المنايا إنْ أقمت تقيمُ
فالزم هواك لِما أردتَ فإنّه لا مثلَ ذلك في النعيم نعيمُ

---

(١) هو عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم ـ بفتح أوله وسكون النون ، وضم المهملة ـ ، أبو خالد الإفريقي ، تابعي . أنكروا عليه أحاديث . ولي القضاء فكان عدلاً صليباً . مات سنة ١٥٦ ، أو سنة ١٦١ . التهذيب ١٧٣/٦

(٢) د : « تفدي » .

(٣) د : « يتبع » ، ولا نقط في صل .

# عبد الأعلى بن مُسْهر ، أبو دُرامة[1] الغساني

وصفه سعيد بن عبد العزيز بسرعة الحفظ

| سرعة حفظه |

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السُّلمي ، وذكر أنّه نقله من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر ، قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهَرَوي ، حدثني محمد بن ٥ عوف الحمصي[2] ، قال : سمعت أبا مُسْهِر يقول :

قال لي سعيد بن عبد العزيز : ماشبّهتُك في الحفظ إلا بجدِّك أبي دُرامة ماكان يسمع شيئاً إلا حفظه .

| من عجائبه |

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفَرَضي إجازةً ، أنا جعفر بن محمد بن نصير ، نا أحمد بن محمد بن مسروق ، نا أبو القاسم بن عبد ١٠ الباقي ، نا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيّ[2] ، قال :

قلت لأبي مسهر : ماحمل جدك على أن اكتنى بأبي دُرامة ؟ فقال : وعجائب جدي كانت واحدة ؟! كان إذا استثقل إنساناً قال له : اقرأ ما على هذا[3] :

| نقش خاتمه |

أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن الطوسي ، وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الزّاغوني ، أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن سعيد بن يعقوب الصيدلاني ، أنا ١٥ عمر بن محمد بن سيف ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا محمد بن الوليد ، أبو هبيرة ، نا أبو مُسهر ، عن هشام بن الدُّرَفْس قال :

كان في خاتم جدك أبي دُرامة : « أَبْرَمْتَ[4] فقُمْ » . فكان إذا استثقل إنساناً ناوله الخاتم .

١٩٨ أنبأنا أبو القاسم علي بن / إبراهيم ، أبنا أبو بكر الخطيب ، أبنا أبو نعيم ، نا محمد بن إبراهيم ، نا ٢٠ محمد بن الحسن بن قتيبة ، نا هشام بن عمّار ، قال : سمعت أبا مُسْهِر يقول :

كان نقشُ خاتم أبي ـ أو جدي ـ : « أَبْرَمْتَ فقُمْ » فكان إذا جلس إليه إنسانٌ ثقيل أراه الخاتم فنظر إليه ، فيقوم .

---

(١) كذا ضبطت الدال في سير أعلام النبلاء ( خ ٧ / ١٩٢ ) ، وتهذيب الكمال ( ل ٧٦١ ) . وفي سير أعلام النبلاء المطبوع « ذُرامة » وفي تذكرة الحفاظ : « ابن أبي دارمة » ، وفي التهذيب : « قدامة » .

٢٥ (٢) الخبر في سير أعلام النبلاء ٢٣٢/١٠ ، وتهذيب الكمال ل ٧٦٢

(٣) يعني ماعلى خاتمه ، وقد كان نقش خاتمه : « أبرمت فقم » كما سيلي . ونسب هذا القول لابنه علي بن مسهر . انظر ترتيب المدارك ٤١٦/٢

(٤) أَبْرَمَه فبَرِم وتبرّم : أملّه فملّ

| تاريخ مقتله |

أخبرنا ح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب[1] قال : سمعتُ أبا سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم قال :

قتل عبد الأعلى بن مُسهر يوم دخل عبد الله بن علي[2] - يعني دمشق سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

٥ وذكر أهل بيته أن المقتول في ذلك اليوم ابنه مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر والد أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر . والأول أصحّ ؛ لأن أبا مُسْهِر ولد سنة أربعين ؛ فكيف يولد بعد قتل أبيه بثمان سنين ؟!

## عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر ، أبو مسهر
### الغساني الفقيه - يعرف بابن أبي دُرامة[☆]

١٠ شيخ الشام في وقته . قرأ القرآن العظيم على أيوب بن تميم ، وسويد بن عبد العزيز ، وصدقة بن خالد . وقرأ على يحيى بن الحارث ، وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر . وقرأ أيضاً على سعيد بن عبد العزيز . وقرأ سعيد على يزيد بن أبي مالك ، وقرأ يزيد على فضالة بن عبيد .

وروى عن : مالك بن أنس ، وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر ، ١٥ وصدقة بن خالد ، وعيسى بن يونس ، وسفيان بن عيينة ، وإسماعيل بن عبد الله ، ابن سَمَاعة ، ويحيى بن حمزة ، ويحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، ومعاوية بن سلاّم ، وسعيد بن عطية بن قيس ، وعثمان بن حصن ، والهيثم بن حُميد ، ومحمد بن مسلم الطائفي ، وسلمة بن العَيّار ، والوليد بن مَزْيد ، وهشام بن يحيى بن يحيى الغساني ، ومحمد بن حرب الأبرش ، وخالد بن يزيد بن صالح ، وسهل بن هاشم ، وكلثوم بن زياد المحاربي ، ٢٠ وأبي عبد الصمد المنذر بن نافع ، وهقل بن زياد ، وإسماعيل بن عيّاش ، وأبي المعلى صخر بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ١٢٩/١

(٢) الخبر إلى هنا في المعرفة والتاريخ وما بقي من تعقيب المصنف . وعبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، عم الخليفة المنصور العباسي .

(☆) طبقات ابن سعد ٤٧٣/٧ ، وتاريخ ابن معين ٣٣٩ ، والتاريخ الكبير ٧٣/٦ ، والتاريخ الصغير ٣٣٩/٢ ، والجرح والتعديل ٢٩/٦ ، وتاريخ بغداد ٧٢/١١ ، وترتيب المدارك ٤١٦/٢ ، ومناقب الإمام أحمد ٤٨٦ ، وتهذيب الكمال ( ل ٧٦١ ) ، وتذهيب التهذيب ١٩٨/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٣٨١/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٨/١٠ ، وطبقات القراء ٣٥٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٩٨/٦ ، وطبقات الحفاظ ١٦٣ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١١٦/٢ ، وشذرات الذهب ٤٤/٢ ، والوافي م ١٨ ل ١٩١ ، وقضاة دمشق ١٥ ٢٥

جندل البيروتي . ومدرك بن أبي سعد الفَزَاري ، وإسماعيل بن معاوية ، ويزيد بن السِّمط ، ومحمد بن مهاجر ، وخالد بن يزيد بن أبي مالك ، وعبد الله بن سالم الأشعري ، وعمر بن عبد الواحد ، وسليمان بن عتبة ، وأبي نوفل علي بن سليمان الكلبي ، وإبراهيم بن أبي شيبان ، وعون بن حكيم ، وسعيد بن بشير ، وبقيّة بن الوليد .

٥ روى عنه : مروان بن محمد ، ويحيى بن مَعين ، ومحمود بن خالد ، ومعن بن الوليد بن هشام ، وسليمان بن عبد الرحمن ، ودحيم ، وأحمد بن أبي الحواري ، وهشام بن خالد الأزرق ، ومحمد بن عائذ ، وهارون بن عمران بن أبي جميل ، وأبو هبيرة محمد بن الوليد ، وأبو سعد محمد بن عبيد بن سعد الجُمَحي ، وأبو عمرو يزيد بن أحمد السُّلمي ، وأبو زُرْعة الدِّمَشْقي ، ومحمد بن يعقوب الدمشقي ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ، ومحمد بن عبد الله بن بكار ١٠ البُسْري ، وإسماعيل بن أبان ، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود ، والحسين بن نصر بن المعارك ، والمنذر بن العباس القرشي ، ومحمد بن عوف الحمصي ، وأبو عبد الله محمد بن خلف بن كيسان الداري ، وعبد السلام بن عتيق ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني ، ومحمد بن يحيى الذُّهلي ، والعباس بن الوليد بن مَزْيد ، ويحيى بن عثمان الحمصي ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وفهد بن سليمان المصري ، والهيثم بن مروان ، وأحمد بن إبراهيم بن ١٥ هشام بن ملاس ، والحسن بن محمد بن بكار بن بلال ، والحسن بن عبد العزيز الجَرَوي ، وعباس التَّرْقُفي ، وأبو حاتم الرّازي ، وهارون بن موسى بن شريك الأخفش ، والوليد بن عُتبة ، وأحمد بن صالح المصري ، وأبو أمية الطَّرَسُوسي ، وأحمد بن عمر بن الجُلَيد ، وأحمد بن الضحاك القَرَدي[1] ، وأبو حَدْرد أحمد بن همّام ، وإبراهيم بن الحسين الكِسَائي ، وأحمد بن يوسف ، حمدان السُّلمي ، وإسماعيل بن عبد الله ، سمويه العبدي .

[ حديث بيت المقدس ]

٢٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو عبد الله بن سلوان ، أبنا الفضل بن جعفر التميمي المُؤَذّن ، أبنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي ، نا أبو مُسْهر عبد الأعلى بن مسهر ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن زياد بن أبي سودة ، عن ميمونة مولاة لرسول الله ﷺ ، قالت :

قلت : يارسول الله ، أفتنا في بيت المقدس . قال : « ائتوه فصلّوا فيه » . قالت : ٢٥ وكيف ، والروم إذ ذاك فيه !؟ قال : « فإن لم تستطيعوا فابعثوا بزيت يُسْرَج[2] في

---

(١) قال ياقوت : « قَرَدا ـ بالتحريك ـ في تاريخ دمشق : أحمد بن الضحاك بن مازن أبو عبد الله الأسدي القَرَدي مولى أيمن بن خزيم إمام جامع دمشق .. »

(٢) أسْرج السراج : أوقده

قناديله[١] .

رواه الوليد بن مسلم عن سعيد ، عن زياد ، عن أخيه ، عن ميمونة :

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المخزومي ، أبنا جدي أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد بن مسعود ، أنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ العَنْسي بداريا ، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأَذْرعي ، نا أبو أسامة ، نا ابن أبي السَّري ، نا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن زياد بن أبي سودة ، عن أخيه ، عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ ، قالت : ٥

سألتُ رسولَ الله ﷺ عن بيتِ المقدس ، قال : « ائتوه فصلُّوا فيه » . فقلت : فمن لم يستطع أن يأتيَهُ ؟ قال : فليهد إليه زَيْتاً يُسْرَج في قناديله

[ حديث : من مس فرجه ... ]

أخبرنا ح أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو المظفر ح بن القُشيري ، قالا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو الفقيه ١٠

ح وأخبرتنا ح أم المُجتبى قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا : أنا أبو يَعْلى ، نا أبو بكر بن زنجويه ، نا أبو مسهر ، نا هيثم بن حُميد ، نا العلاء ، عن مكحول ، عن عَنْبسة بن أبي سفيان ، عن أمّ حبيبة - زاد الفقيه : زوج النبي ﷺ - أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول[٢] :

« مَنْ مَسَّ فَرْجَه فليتوضأ » . ١٥

قال العلاء : قال مكحول : من مسّه متعمداً

[ يجيب من يسأله عن اسمه ]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفَرَضي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة ، نا عبد الله بن ذكوان ، قال :

قال رجل لأبي مُسْهر : ماسمك ؟ فقال : أما سمعت الشاعر يقول :

ليس يهوى الذي يرى عبد الأعلى بن مسهر ٢٠

قال : ونا أبو زُرعة ، حدثني محمد بن عثمان ، قال :

---

(١) فرّق ابن عبد البر بين ميمونة بنت سعد روت حديثاً في قبلة الصائم وعتق ولد الزنا ، وأخرى حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس . وقال ابن حجر : ( الإصابة ١٠٢٧/٤ ) بنت سعد روي عنها حديث واحد في فضل بيت المقدس فيه نظر

(٢) أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق رقم ( ٤٨١ ) ، وأخرجه أبو زرعة في التاريخ ٣٩٦/١ والخطيب في التاريخ ٧٣/١١ ، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٣٢/٩ من طريق آخر عن عروة أنه سمع بسرة بنت صفوان .. وفي ٤٢٦/١٣ عن يحيى بن معمر ، عن ابن عباس . وذكره الذهبي من طريق أبي زرعة والخطيب في سير أعلام النبلاء ٢٣٠/١٠ ٢٥

ولد أبو مُسْهر في سنة أربعين ومائة .

[ تاريخ مولده ]

أخبرنا^ح أبو الحسن بن قُبيس ، نا ـ وأبو منصور^ج بن خَيْرون ، أنا ـ أبو بكر الخطيب[1] ، أنا محمد بن أحمد بن رزق

١٩٩

ح وأخبرنا أبو / القاسم إسماعيل بن أحمد ، أبنا أبو الفضل بن البقّال ، أنا أبو الحسين بن بِشران

٥ قالا : أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق[2] ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم ، قال :

ولد أبو مسهر في صفر سنة أربعين ومائة .

[ رأى الأوزاعي ]

وقال : رأيت الأوزاعي ، ورأيت ابن جابر ، وجلست معه .

[ ولد له في زمن الأوزاعي ]

أخبرنا^ح أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقا ، ثنا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

١٠ قال لي أبو مُسْهِر : ولد لي في زمن الأوزاعي .

[ أحد بني كعب بن هند ]

قرأنا^ح على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه أنا محمد بن القاسم بن جعفر ، نا ابن أبي خَيْثمة ، أخبرني أبو محمد ـ صاحب لي من بني تميم ثقة ـ عن أبي مُسْهر عبد الأعلى بن مُسْهِر بن عبد الأعلى بن مسهر

أحد بني كعب بن هند .

[ كان يبغض الموالي ويفتش عن معائبهم ]

١٥ قرأت^{ح ا ق} على أبي الفتح نصر الله بن محمد ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم ، نا إبراهيم بن الجُنيد قال :

سمعت يحيى بن معين ـ (٣وذكر أبا مسهر٣) فقال : كان يبغض الموالي . وقال لي يوماً : عندك حديث في الموالي في عيبهم ؟ قلت ليحيى : فمن كان أبو مسهر ؟ فقال : عربياً غسانياً .

[ محنته في خلق القرآن ]

قرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري[4] ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن
٢٠ معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[5]

---

(١) تاريخ بغداد ٧٣/١١

(٢) الخبر من طريق حنبل في تهذيب الكمال ٧٦٢

(٣-٣) استدرك مابينهما في هامش صل

(٤) في هامش صل بخط القاسم : « وحدثنا^ق عمي ، أنا أبو طالب بن يوسف ، أنا الجوهري قراءةً » . وفي الطرف
٢٥ الآخر من الهامش : « سمعته من عمي » . وكل ماورد في الهامش من مستدركات القاسم

(٥) (طبقات ابن سعد ٤٧٣/٧ ، ومن طريقه : الخطيب في التاريخ ٧٢/١١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣٠/١٠ والمزي في تهذيب الكمال ل ٧٦٢ ، وابن طولون في قضاة دمشق ١٧ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠٠/٦ ، والخبر برواية ثانية في ترتيب المدارك ٤١٦

قال في الطبقة السابعة من أهل الشام :

أبو مُسْهِر واسمه عبد الأعلى بن مسهر الغسّاني . من أهل دمشق . وكان راوية لسعيد بن عبد العَزيز التَّنُوخي وغيره من الشاميين . وكان أُشْخِص من دمشقَ إلى عبد الله بن هارون وهو بالرقة فسأله عن القرآن ، فقال : هو كلام الله ، وأبى أن يقول مخلوق . فدعا له بالسيف والنِّطع ليضربَ عنقه ، فلما رأى ذلك قال : مخلوق . فتركه من القتل ، وقال : أمَا إنّك لو قلتَ ذلك قبل أنْ أدعُوَ لكَ بالسيف لقبلتُ منك ، ورددتُك إلى بلادِك وأهلِك ، ولكنّك تخرُجُ الآن فتقول : قلتُ ذلك فَرَقاً من القتل . أشخِصُوهُ إلى بغداد فاحبِسُوه بها حتى يموتَ . فأشخِص من الرَّقّة إلى بغداد في شهر ربيع الآخر من[١] سنةِ ثمان[٢] عشرة ومائتين . فحُبس قبل إسحاق بن إبراهيم[٣] ، فلم يلبث في الحبس إلاّ يسيراً حتى مات فيه في غُرّة رجب سنة ثمان[٢] عشرة ومائتين ، فأخرج ليُدْفَن ، فشَهِده قوم كثير من أهل بغداد .

[ خبره في التاريخ الكبير ]

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي في كتابه ثم حدثنا ح أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الغنائم - واللفظ له - وأبو الحسين الصيرفي ، قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل ، قال[٤] :

عبد الأعلى بن مُسْهِر أبو مُسْهِر الغسَّاني الدمشقي . سمع سعيد بن عبد العزيز . مات سنة ثمان عشرة ومائتين .

قال محمد بن يوسف عن أبي مُسْهِر[٥] : مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة غداة الأحد لليلتين خلتا من صفر ، وأنا ابن سبع عشرة ، وكان ولد لي قبل ذلك بأربعين ليلةً .

[ وفي الجرح والتعديل ]

أخبرنا مساواة أبو الحسين الأبرقوهي إذناً[٦] وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

---

(١) ليست : « من » في الطبقات

(٢) في الطبقات : « ثماني » ، وكلاهما صحيح

(٣) هو إسحاق بن إبراهيم بن الحسين بن مصعب المصيصي الخزاعي المصعبي المعروف بالطاهري نسبة إلى عمه طاهر بن الحسين . كان صاحب شرطة بغداد أيام المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل ، وكان وجيهاً مقرباً من الخلفاء توفي سنة ٢٣٥ . الأعلام ٢٩٢/١

(٤) التاريخ الكبير ٧٣/٦

(٥) الخبر التالي من طريق البخاري في تهذيب الكمال ل ٧٦٢

(٦) كذا ، وقد اعتدنا أن نجد اسم الشيخ مخطوطاً فوقه في هذا الموضع من السند

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[1] :

عبد الأعلى بن مسهر ، أبو مسهر الدمشقي ، وهو ابن مسهر بن عبد الأعلى . سمع سعيد بن عبد العزيز ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر ، وخالد بن يزيد بن صالح بن صَبَيح . سمعت أبي يقول ذلك . روى عنه أبي[2] ، وأحمد بن أبي الحواري ، وأبو زرعة الدمشقي .

[ وفي طبقات أبي زرعة ]

٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم البجلي ، نا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زُرْعة

قال في تسمية نفرٍ من أهل دمشق ، من أصحاب سعيد :

أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مسهر الغسّاني .

[ وفي كنى مسلم ]

أخبرناح أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا

١٠ مكي بن عبدان ، قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[3] :

أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر[(4] بن عبد الأعلى بن مُسْهِر الغسّاني[4)] الدمشقي . سمع سعيد بن عبد العزيز

[ وفي كنى النسائي ]

قرأتُح على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

١٥ أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر الغساني

[ وفي كنى الدولابي ]

قرأناح على أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي طاهر الخطيب ، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حمّاد ، قال[5] :

أبو مُسهر عبد الأعلى بن مُسهر بن عبد الأعلى الغسّاني الدمشقي . يروي عن سعيد بن عبد العزيز .

[ وفي كنى الحاكم ]

٢٠ أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم ، قال :

أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، من أنفسهم ، الدمشقي . سمع سعيد بن

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٩

(٢) ليست اللفظة في التاريخ

٢٥ (٣) كنى مسلم ل ٩٨

(٤-٤) ليس مابينهما في كنى مسلم

(٥) انظر كنى الدولابي ٢/١١٤

عبد العزيز التَّنُوخي ، وأبا عبد الرحمن يحيى بن حمزة الحَضْرَميّ . كان عالماً بالمغازي وأيام الناس . روى عنه أبو سعيد عُبيد بن جَنّاد الحَلَبي ، ويحيى بن معين

[ وفي الهداية والإرشاد ]

أخبرناح أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري ، قال[١] :

٥ عبد الأعلى بن مسهر [ بن عبد الأعلى ] ، أبو مسهر الغسّاني[٢] الدمشقي . سمع محمد بن حرب الأبرش . روى عنه أبو أحمد محمد بن يوسف البيكندي في العلم . وذكر محمد بن إسماعيل في التاريخ[٣] عن محمد بن يوسف هذا عن أبي مسهر قال : مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة وأنا ابن سبع عشرة سنةً ، وكان قد وُلِدَ لي قبل ذلك بأربعين ليلة .

قال أبو نصر : وكان مولده سنة أربعين ومائة

١٠ قال : البخاري : مات سنة ثمان عشرة ومائتين[٤]

قال أبو نصر : وهو ابن ثمان وسبعين سنة .

وذكر أبو داود ، عن أبي عبيد ، عن ابن سعد ، قال[٥] :

مات في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين

وقال محمد بن سعد في التاريخ : مات يوم الأربعاء مستهل رجب سنة ثمان عشرة ومائتين . ١٥

[ بعض ترجمته عند الخطيب ]

أخبرناح أبو الحسن بن قبيس ، وأبوح منصور بن خيرون ، قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب[٦]

٢٠٠ / عبد الأعلى بن مسهر ، أبو مسهر الدِّمشقي الغسّاني . من أنفسهم . سمع سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، ويحيى بن حمزة الحضرمي ، ومالك بن أنس ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر . روى عنه يحيى بن معين ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وغير واحدٍ من الأئمة . ٢٠ وكان من أعلم الناس بالمغازي وأيام الناس . حمله المأمون إلى بغداد في أيام المحنة فحبسه بها إلى أن مات .

(١) الخبر بما يشبه هذه الرواية في الجمع بين رجال الصحيحين ٣٢١/١
(٢) زاد في الجمع : « من أنفسهم »
(٣) تقدم ذلك عن البخاري في الصفحة ٣٨٤ بأتم من هذا
٢٥ (٤) تقدم الخبر عن البخاري في الصفحة ٣٨٤
(٥) تقدم ذلك من طريق ابن سعد
(٦) تاريخ بغداد ٧٢/١١

[ جلوسه إلى سعيد بن عبد العزيز ]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي قالا : حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة ، نا أبو مُسْهِر ، قال :

جلست إلى سعيد بن عبد العزيز ثنتي عشرة سنة

ـ وفي حديث الفقيه : سمعت أبا مُسْهِر يقول

[ ولد له والأوزاعي حي ]

٥ أخبرنا أبو منصور بن خيرون ، أبنا أبو بكر الخطيب[1] ، أبنا الخضر بن عبد الله بن كامل المزي ، بدمشق ، أخبرنا عقيل بن عبيد الله بن عبدان الصفار ، نا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو ، قال :

[ ما كان أحد أحفظ لحديث سعيد منه ]

قال أبو مُسْهِر : وُلِدَ لي والأوزاعي حيٌّ ، وجالستُ سعيدَ بن عبد العزيز ثنتي عشرةَ سنة . قال : وما كان أحد من أصحابي[2] أحفظَ لحديثه مني ، غير أنّي نسيتُ .

[ الخبر أتم من السابق من طريق أبي زرعة ]

١٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرعة[3] قال : سمعت أبا مسهر يقول :

رأيت عبد الله بن المبارك عند محمد بن مسلم . فقلت له : أفعرفك[4] أنك صاحب سعيد بن عبد العزيز ؟ قال : لا .

قال أبو مسهر : وُلِد لي والأوزاعي حيّ ، وجالست سعيد اثنتي[5] عشرة سنة .

١٥ قال : وما كان أحد من أصحابي أحفظ لحديثه مني غير أني نسيت بعضه .

[ الخبر من طريق ابن أبي خيثمة ]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم بن جعفر ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثمة ، نا يحيى بن مَعِين ، قال :

قال أبو مسهر : لم يكن عندنا أحد أروى عن سعيد بن عبد العزيز مني . كنت قد سمعت عامة حديثه ، ولكن اتكلت على حفظي فذهب عني .

[ رأى ابن جابر ولم يسمع منه شيئاً ]

٢٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، ثنا عبد العزيز بن أحمد ، أبنا أبو محمد بن أبي نصر ، أبنا أبو الميمون ، نا أبو زُرعة[6] ، قال : سمعت أبا مسهر يقول :

---

(١) تاريخ بغداد ٧٢/١١ ، والخبر في تهذيب الكمال ل ٧٦١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣٠/١٠ من طريق أبي زرعة ، وسيورده ابن عساكر من طريق تاريخ أبي زرعة

(٢) في تهذيب الكمال : « أصحابه »

٢٥ (٣) تاريخ أبي زرعة ٥٨٠/١

(٤) في تاريخ أبي زرعة : « قلت : فعرفك » .

(٥) في تاريخ أبي زرعة : « سعيد بن عبد العزيز ثنتي » ، وهو ماتقدم عن أبي زرعة من طريق الخطيب .

(٦) تاريخ أبي زرعة ٢٦١/١

قد رأيت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ولم أسمع منه شيئاً .

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، نا أبو محمد التيمي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة قال : سمعت أبا مسهر يقول :

قد رأيت ابن جابر وما سمعت منه شيئاً .

[ مروان الطاطري يفضل أبا مسهر ]

قال : ونا أبو زرعة ، نا عبد الملك بن الأصبغ[١] قال : سمعت مروان[٢] يقول : ٥

أين أنا من أبي مُسْهِر ! كان سعيد بن عبد العزيز يُسند أبا مسهر معه في صدر المجلس ، وأنا بين يدي سعيد في طيلساني عشرون[٣] رقعة .

[ الخبر من طريق الخطيب ]

أخبرنا أبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[٤] ، قال : كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدّمشقي ، وحدّثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي عنه ، أنا أبو الميمون البجلي ، نا أبو زرعة ، نا عبد الملك بن الأصبغ ، قال : سمعت مروان يقول : ١٠

أين أنا من أبي مُسهر ؟! كان[٥] سعيد بن عبد العزيز يسندُ أبا مسهر معه في صدر المجلس ، وأنا بين يدي سعيد في طيلساني عشرون رقعة .

وسمعت أبا مُسْهر يقول : قال سعيد بن عبد العزيز : ما رأيتُ أحسنَ مسألةً منك بعد سليمان بن موسى .

[ قول التنوخي في أبي مسهر ]

قرأت س[٦] على أبي الوَفاء حِفاظ بن الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أبنا أبو طالب عقيل بن عبد الله بن أحمد بن عبدان ، أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد ، قال : قال أبو زُرْعة : سمعت محمد بن عثمان التنوخي يقول ـ وقد جئناه ـ : ١٥

من أين جئتم ؟ فقلنا له : من عند أبي مسهر . قال : تركتم أبا مسهر وجئتموني ؟! ما بالشام مثل أبي مسهر .

[ كتب إليه أحمد بن حنبل في حديث ]

أخبرنا ح أبو القاسم بن السمر قندي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، وأبو القاسم تمام بن محمد ، وأبو بكر القطان ، وأبو نصر بن الجَنْدي ، وأبو القاسم بن أبي العَقب ٢٠

(١) الخبر في تهذيب الكمال ل ٧٦٢ ، وتاريخ بغداد ٧٥/١١
(٢) في تهذيب الكمال : « مروان بن محمد » .
(٣) في الأصل : « عشرين » ، وفوقها ضبة ، وهي تنبيه على أن الصواب : « عشرون » ، واللفظة على الصواب من طريق أبي زرعة في تهذيب الكمال ، وستلي من طريق الخطيب على الصواب . ٢٥
(٤) تاريخ بغداد ٧٥/١١
(٥) في تاريخ بغداد : « وكان » .
(٦) في هامش صل : « سمعته من حفاظ » .

ح وأخبرنا ح أبو الحسن بن قُبيس ، أنا أبي أبو العباس ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، قال : أنا أبو القاسم بن أبي العقب

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ،ثنا عبد العزيز بن أحمد ، أبنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون

قالا : نا أبو زرعة ، قال : قال أبو مسهر :

٥ كتب إليّ أحمد بن حَنْبل لأكتب إليه بحديث أم حبيبة في مسِّ الفرج[1] .

[الخبر من طريق ابن المقرئ]

أخبرنا ح أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين ، وأبو طاهر أحمد بن محمود ، قالا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الدُّرَفْس ، قال : سمعت أبا زُرعة يقول : سمعتُ أبا مسهر يقول :

كتب إليّ أحمد بن حنبل من العراق : اكتبْ إليّ بحديث أمّ حبيبة - يعني حديث ١٠ مكحول ، عن عَنْبسة ، عن أمّ حَبيبة ، عن النبي ﷺ : « مَنْ مَسّ فَرْجه فليتوضأ »

رواها الخطيب ، عن يحيى بن علي الدَّسْكَريّ ، عن ابن المُقرئ[2]

[بينه وبين ابن معين]

أخبرنا س[3] أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أبنا جدي أبو محمد ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن شجاع المقرئ ، أنا عبد الرحمن بن عمر ، نا ابن حبيب ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي ثابت ، والقاضي أبو الحسن أحمد بن أيوب بن حَذْلم ، قالوا :أبنا يزيد بن عبد الصمد ، قال :

١٥ كان أبو مُسهر يملي علينا من كتاب ليحيى بن حمزة ، فمرّ بحرفٍ قد اندرسَ فلم يُعْرف ، فنظر فيه يحيى بن معين فقال : يا أبا مسهر ، هو كذا وكذا . فقال أبو مسهر : اضربوا على الحديث ، فإني لا أحدث بتلقين !

قال أحمد بن أبي الحواري : فسمعت يحيى بن معين يقول : لمّا قمنا أردت أنْ أقومَ إليه فأقبلَ رأسَه .

[ما قيل في توثيقه والثناء عليه]

٢٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، عن عبد العزيز بن أحمد[4] ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي زَرْوَان إجازةً ، أنا محمد بن يوسف الهَرَويّ ، حدثني محمد بن عوف أنه ذكر أبا مُسْهِر فقال :

---

(١) رواه بهذا اللفظ الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣٠/١٠ ، وهو في التاريخ ٧٣/١١ ، برواية ابن المقرئ التالية . ولفظ أبي زرعة في التاريخ ٣٩٦/١ : « وسمعت أبا مسهر يقول : لم أسأل الهيثم بن حُميد إلاّ عن حديثي أم حبيبة ، كتب إلي أحمد بن حنبل لأكتب إليه بحديثه في مس الفرج » . تقدم الحديث في ص ٣٨٢ وتخريجه في ٢٥ هامشها .

(٢) انظر تاريخ بغداد ٧٣/١١

(٣) في هامش صل : « سمعته من نصر »

(٤) اقحم بين السطرين في صل : « أبو الحسن علي بن المسلم أنا عبد العزيز .. »

كان من أحفظِ الناس . فقلتُ له : قال يحي بن معين[1] : منذ خرجتُ من باب الأنبار إلى أن رجعتُ لم أرَ مثلَ أبي مُسْهر . فقال : صدق يحي . وجعل يثني عليه

أخبرناح أبو الحسن بن قبيس نا ـ وأبو منصورح بن خيرون قال : أنا ـ أبو بكر الخطيب[2] ، أنا هبة الله بن الحسن الطبري ، أنا علي بن محمد بن عمر ، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا أبي ، نا أحمد بن أبي الحواري ، قال : سمعت يحي بن معين يقول : ٥

٢٠١ ما رأيت / منذ خرجت من بلادي أحداً أشبه بالمشيخة الذين أدركتهم من أبي مسهر . والذي يحدث وفي البلد أولى بالتحديث منه فهو أحمق .

أنبأنامساواة أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن إسماعيل المقرئ ، نا مكحول ، نا إبراهيم[3] بن يعقوب قال : سمعت يحي بن معين يقول :

١٠ إنَّ الذي يحدّث بالبلدة[4] وبها من هو أولى منه بالحديث أحمق . إذا رأيتني أحدث ببلدة فيها مثل أبي مسهر فينبغي للحيتي أن تُحلقَ . وأَمَرّ يدَه على لحيته .

أخبرناح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو القاسم السَّهْمي ، نا أبو أحمد بن عدي يقول : سمعت محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي يقول : سمعت أحمد بن أبي الحَواريّ يقول : سمعت يحي بن معين يقول :

١٥ إذا حدثتُ في بلدٍ فيه مثلُ أبي مُسْهر فيجبُ للحيتي أن تُحْلَق .

قرأتح على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت محمد بن الفضل ـ وهو ابن محمد أبو أحمد الكرابيسي ـ يقول : سمعت أبا الجهم المَشْغَراني[5] يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول :

قدم علينا يحي بن معين فأعجبه مشاهد[6] أبي مُسْهِر فقال : لا أحدّث في بلدةٍ فيها مثله ! ٢٠

قرأناح على أبي عبد الله يحي بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أبنا

(١) قول يحي بن معين في تهذيب الكمال ل ٧٦٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣١/١٠

(٢) تاريخ بغداد ٧٤/١١ « وفي سنده بعض التصحيف » ، والجرح والتعديل ٢٩/٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣١/١٠ ، وتهذيب الكمال ل ٧٦١

(٣) الخبر من هذا الطريق في تهذيب الكمال ل ٧٦١ ، ورواه ابن حبان في المجروحين ٧٧/٢ من طريق آخر ٢٥

(٤) في تهذيب الكمال : « بالبلد »

(٥) هو : أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاّب ، أبو الجهم المَشْغَراني نسبة إلى « مَشْغَرى » ـ بالفتح ثم السكون وغين ـ قرية من قرى دمشق . معجم البلدان ١٣٤/٥

(٦) يعني المجالس التي يحدث بها . المشاهد مفردها مَشْهد : الجمع من الناس

محمد بن القاسم بن جعفر ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، نا يحيى بن معين ، نا أبو مسهر عبد الأعلى

دمشقي ثقة .

أخبرنا ح أبو الحسن بن قبيس نا - وأبو منصور ح بن خيرون قال : أنا - أبو بكر الخطيب[١] ، أخبرني الصَّيْمَري ، أخبرني علي بن الحسن الرازي ، ثنا محمد بن الحسين الزَّعْفراني ، نا أحمد بن زهير ، ٥ قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر دمشقيٌّ ثقة .

أخبرنا ح أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، ثنا نصر بن إبراهيم ، نا سليم بن أيوب ، نا أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الأسفرائيني ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدك الشَّعْراني ، حدثنا الحسن بن سفيان النسائي قال : سمعت فيّاض بن زهير[٢] يقول : سمعت يحيى بن معين يقول :

١٠ كلّ من ثبّتَ أبو مسهر من الشاميين فهو مثبت

أخبرنا ح أبو الحسن بن قبيس نا - وأبو ح منصور بن خيرون قال : أنا - أبو بكر الخطيب[٣] ، قال : كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا ميمون البجلي أخبرهم

ح قال الخطيب : وأبنا البرقاني : أنا محمد بن عثمان القاضي ، نا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البَجَلي[٤] بدمشق

١٥ ح وأخبرناه عالياً أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون

نا أبو زرعة[٥] عبد الرحمن بن عمرو النَصْري قال : قال لي أحمد بن حنبل :

كان[٦] عندكم ثلاثة أصحاب حديث : مروان ، والوليد ، وأبو مسهر .

قرأت في سماع أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري ، وأنبأنيه مساواة أبو القاسم بن ٢٠ السمرقندي عنه ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصوّاف ، أنا أبو الطيّب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ ، أنا أبو أحمد جعفر بن سليمان الميموني ، قال :

---

(١) تاريخ بغداد ٧٤/١١

(٢) رواه من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣١/١٠.

(٣) تاريخ بغداد ٧٣/١١

٢٥ (٤) في الأصل : « عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن راشد البجلي » ، وفي تاريخ بغداد اقحمت : « البجلي أخبرهم » بين كنيته وتمام اسمه . والصواب ما أثبتناه روى أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد البجلي كتاب التاريخ عن أبي زرعة الدمشقي

(٥) تاريخ أبي زرعة ٣٨٤/١ ، ورواه من طريق أبي زرعة أيضاً المزي في تهذيب الكمال ل ٧٦١

(٦) ليست : « كان » في سير أعلام النبلاء

وذكر ـ يعني أحمد بن حنبل ـ يوماً أبا مسهر الشامي فقال : كيّس عالم بالشاميين . قلت : وبالنسب ؟ قال : نعم ، زعموا .

أخبرناح أبو الحسن بن قبيس ، نا ـ وأبوح منصور بن خيرون : أبنا ـ أبو بكر الخطيب[1] ، أنا البَرْقاني ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهَرَويّ ، نا الحسين بن إدريس ، نا سليمان بن الأشعث السِّجْزي ، [ قال ][2] سمعت أحمد يقول : ٥

رحم الله أبا مسهر ما كان أثبته ! وجعل يطريه .

أخبرنا أبو ح البركات الأنماطي ، وأبو عبد الله البَلْخي ، قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُنْدار ـ [3]زاد الأنماطي عن ابن الطيوري[3] : وأبو الحسن العَتيقي ، قالوا : ـ أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن

ح وأخبرناح أبوالحسن بن قُبيس ، نا ـ وأبو منصور بن خيرون : أبنا ـ أبو بكر الخطيب[4] ، أنا حمزة بن محمد بن طاهر ١٠

قالوا : حدثنا الوليد بن بكر

ح قال الخطيب : وأنا محمد بن عبد الواحد ، أنا الوليد بن بكر

نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي ، نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العِجْلي ، حدثني أبي قال : ١٥

أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر : شامي ثقة .

[ لباسه ]

أخبرناح أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرعة ، قال[5] :

ورأيتُ أبا مسهر يحضرُ المسجد[6] الجامعَ بأحسنِ هيئة ، في البياض والسَّاج[7] والخُفّ ، ويعْتَمُّ على شامية[6] طويلة بعمامةٍ سوداءَ عدنية . ٢٠

---

(١) تاريخ بغداد ٧٣/١١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣١/١٠ ، وتهذيب الكمال ٧٦١ ، وتذكرة الحفاظ ٣٨١/١

(٢) زيادة من تاريخ بغداد .

(٣ ـ ٣) مابينهما أقحم بين السطرين في صل .

(٤) تاريخ بغداد ٧٤/١١ ، ولفظه في طريق الخبر : « أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبد الواحد الأكبر ـ قال حمزة : حدثنا ، وقال الآخر : أخبرنا ـ الوليد بن بكر » . ٢٥

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٣٢/١٠ ، وتهذيب الكمال ٧٦٢

(٦) ليست اللفظة في سير أعلام النبلاء .

(٧) الساج: الطليسان الضخم الغليظ جمعه سيجان . اللسان : « سوج » .

[ جملة صفته في قول أبي حاتم ]

أخبرناح أبو الحسن الزاهد نا - وأبوح منصور بن خيرون : أنا - أبو بكر الخطيب[1] ؛ أنا هبة الله بن الحسن الطَّبَرِيّ ، أنا علي بن محمد بن عمر ، أبنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال :

سألت أبي عن أبي مسهر فقال : ثقة ، وما رأيت ممن كتبنا عنه أفصح من أبي مسهر ، وما رأيت أحداً في كُورة من الكُوَر أعظمَ قدراً ، ولا أجلَّ عند أهلها من أبي مُسْهِر بدمشق .

٥ وكنت أرى أبا مسهر إذا خرج إلى المسجد اصطف الناس يسلمون عليه ، ويقبلون يده .

أخبرنامساواة أبو عبد الله الأديب شفاهاًإذناً قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2] :

سألت أبي عن أبي مُسْهِر فقال : ثقة ، وما رأيت ممن كتبنا عنه أفصحَ من أبي مسهر ،

١٠ وأبي الجماهر .

قال : وسئل أبي عنه فقال : إمام .

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني قال :

قلت لأبي حاتم الرازي : ماتقول في أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ؟ فقال : ثقة .

ذكر أبو بكر أحمد بن كامل القاضي

١٥ أن أبا مسهر كان عظيم القدر في الشاميين ، كثير العلم والأخبار .

[ وثقة الحاكم أبو عبدالله ]

قرأتس[3] على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن قُرَّة ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث الليثي البخاري ، قال : سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الجُرْجاني الحافظ يقول : سمعتُ مسعود بن علي السِّجزي قال :

وسألته - يعني أبا عبد الله الحاكم - عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي / ٢٠٢

٢٠ فقال : إمام ، ثقة .

[ ولاه السفياني قضاء دمشق ]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمّام بن محمد إجازةً ، أبنا أبو عَبد الله بن مروان ، أنا أبو الحسن محمد بن فيض ، قال[4] :

---

(١) تاريخ بغداد ٧٣/١١ ، والخبر بهذه الرواية عن أبي حاتم الرازي في تهذيب الكمال ل ٧٦٢ ، وروي مختصراً في سير أعلام النبلاء ٢٣٥/١٠ عن أبي حاتم ، ورواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل بلفظ آخر سيلي من طريقه .

٢٥ (٢) الجرح والتعديل ٢٩/٦

(٣) في هامش صل : « سمعته من أبي الفضل » .

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣٢/١٠

خرج السُّفْيانيّ المعروف بأبي العَمَيْطر - وهو عليُّ بنُ عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية[١] ، وأمه نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب - في سنة خمس وتسعين ومائة ، ووَلّى القضاء بدمشق عبدَ الأعلى بن مسهر الغساني ، ويكنى أبا مُسْهِر ، كُرْهاً ، ثم تنحّى أبو مسهر عن القضاء لمّا خُلِع علي بن عبد الله ، فلم يلِ القضاءَ بدمشق أحدٌ بعد ذلك حتى قدِم المأمون . ٥

[ أبي أن يقول : القرآن مخلوق ]

أخبرناح أبو الحسن بن قبيس نا - وأبوح منصور بن خيرون قال : أنا - أبو بكر الخطيب[٢] ، نا محمد بن عمر بن بكير المقرئ ، ثنا[٣] علي بن أحمد بن علي الوراق المَصِّيصي ، قال : قال أبو عبد الله أحمد بن خليد[٤] الكندي :

قال المأمون لأبي مسهر : يا أبا مسهر ، والله لأحبسنّك في أقصى عملي أو تقول : القرآن مخلوق ، تريد تعمل للسفياني ؟ ١٠

فقال أبو مسهر : يا أمير المؤمنين ، القرآنُ كلامُ الله ، غير مخلوق .

[ قول أبي داود فيه ]

أخبرناح أبو منصور بن خيرون ، قال : أنا أبو بكر الخطيب[٥] ، أنا أحمد بن عبد الواحد الدمشقي - بها - أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السُّلمي ، أنا أحمد بن علي بن الحسن البصري قال :

سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث - وقيل له : إنّ أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر كان متكبراً في نفسه - فقال : ١٥

كان من ثقات الناس ، رحم الله أبا مسهر ، لقد كان من الإسلام بمكان ، حُمِل على المحنة فأبى ، وحمل على السيف ، فمدَ[٦] رأسه ، وجُرِّد السيفُ فأبى أن يجيب ، فلما رأوا ذلك منه حُمِل إلى السجن فمات .

[ محنته بخلق القرآن ]

قرأت بخط أبي الحسن رَشَأ بن نَظيف ، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم عنه ، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن سِيبُخْت ، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي[٧] ، نا عَوْن - يعني ابن محمد - عن أبيه ، قال : قال إسحاق بن إبراهيم : ٢٠

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٨٤/٩ ، ومصادر ترجمته فيه .

(٢) تاريخ بغداد ٧٢/١١ ٢٥

(٣) في تاريخ بغداد : « أخبرنا » .

(٤) في تاريخ بغداد : « الخليل » .

(٥) تاريخ بغداد ٧٣/١١ ، والخبر في تهذيب الكمال ٧٦٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣٦/١٠ عن أحمد بن علي بن الحسن .

(٦) في الأصل : « مد » ، وأثبت ما في المصادر .

(٧) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣٥/١٠ من طريق الصولي ، وانظر ترتيب المدارك ٤١٨/٢ ، ٤١٩

لما صارَ المأمون إلى دمشقَ ذكروا لـه أبا مُسْهر الدّمشقي ، ووصفوه بـالعلم ، والفقـه . فـوجّـه من جـاءه بـه . فلمـا دخـل إليـه قـال : [١]مـا تقـول في القرآن ؟ قـال[١] : كما قـال الله - عـزّ وجـل - : ﴿ وإنْ أَحَدٌ مِنَ المُشْركينَ استجارَكَ فَأَجِرْهُ حتّى يَسْمَعَ كلامَ الله[٢] ﴾ . قـال : أمخلوق أو غيرُ مخلوق ؟ قـال : مـا يقولُ أميرُ المؤمنين ؟ قـال : يقول أمير المؤمنين إنـه مخلوق . قال : بِخَبر[٣] عن رسول الله ﷺ ، أو عن الصحابة ، أو عن التـابعين ، أو عن أحـد من الفقهـاء ؟ قـال : بـالنَّظر ، واحتجّ عليـه . قـال لـه : يـا أمير المؤمنين ، نحنُ مع الجُمهُور الأعظم ، أقولُ بقولِهم ، والقرآنُ كلامُ الله غيرُ مخلوق . قال : يـا شيخُ ، أخبرني عن النبي ﷺ هل اخْتَتَنَ ؟ قال : لا أدري ، وما سمعتُ في هذا شيئاً . قال : فـأخبرني عنـه ﷺ أكان يُشْهِدُ إذا تزوّج ، أو زوّج ؟ قال : ولا أدري . قـال : اخرجْ ، قبحّـكَ اللهُ وقبحّ من قلّـدَكَ دينَـه ، وجعلكَ قدوةً[٤] .

| الخبر من طريق الخطيب |

أخبرنا ح أبو الحسن بن قبيس ، نا - وأبو ح منصور بن خيرون أبنا - أبو بكر الخطيب[٥] ، أبنا الأزهري ، ثنا محمد بن العباس ، أنا أحمد بن معروف الخشّاب ، نا الحسين بن الفهم[٦] ، نا محمد بن سعد ، قال :

أبو مسهر الغساني ، كان أُشْخص من دمشق إلى عبد الله بن هارون وهو بالرقة ، فسأله عن القرآن ، فقـال [ هو ][٧] كـلام الله ، وأبى أن يقـول : مخلـوق . فـدعـا [ لـه ][٧] بـالسيف والنِّطع ليضربَ عُنقه ، [ فلما رأى ذلك ][٧] قال : مخلوق ، فتركه من القتل ، وقال : أمَا إنّك لو قلتَ ذلك قبل أن أدعوَ لَكَ بالسيفِ والنِّطْع لقبلتُ منـك ، ورددتُـك إلى بلادِك وأهلِـك . ولكنّك تخرُجُ الآنَ فتقولُ : قلتُ ذلـك فَرَقـاً من القتل . أشخِصُوه إلى بغـداد ، فـاحبسُوه بهـا حتى يموت . فاشخِص من الرَّقة إلى بغداد في شهر ربيع الآخر من سنـةِ ثمـان عشرة ومـائتين ، فحبس قِبلَ إسحاق بن إبراهيم فلم يلبث في الحبس إلاّ يسيراً حتى مات فيه في غُرّة رجب سنـة ثمان[٨] عشرةَ ومائتين فأخرج ليُدْ فنَ فشهده قومٌ كثيرٌ مِنْ أهل بغداد .

| ومن طريق الرازي |

قرأت بخط أبي الحسين الرازي ، سمعت أبا العباس محمود بن محمد بن الفضل المازني الرافقي يقول :

(١ - ١) استدرك مابينهما في هامش صل .
(٢) سورة التوبة ٩ آية ٦
(٣) سير أعلام النبلاء : « يُخْبِر » .
(٤) يشير بذلك إلى السفياني الذي ولاه القضاء . انظر الخبر السابق .
(٥) تاريخ بغداد ٧٢/١١ ، وقد تقدم الخبر من طريق ابن سعد في الطبقات . انظر ص ٣٨٤
(٦) في تاريخ بغداد : « فهم » .
(٧) زيادة من تاريخ بغداد ، وقد تقدمت في التاريخ من طريق ابن سعد انظر ص ٣٨٤
(٨) في تاريخ بغداد : « ثماني » .

قال أبو الحسين : أظن أن عبد الرحمن هذا هو أبو زرعة الدمشقي .

قال[١] : وحدثني أبو الدَّحْداح ، نا الحسن بن حامد ، حدثني أبو محمد قال : سمعت أَصْبَغَ .

ـ وكان مع أبي مسهر ، هو وابن أبي النجاء خرجا معه يخدمانه ، ويؤنسانه ـ فحدثني أصبغ أنه أدخل ـ يعني أبا مسهر ـ على المأمون بالرَّقة ، وقد ضرب رقبة رجل وهو مطروح بين يديه ، فأوقف أبو مسهر بين يديه في تلك الحال ، فامتحنه ، فلم يجبه ، فأمر به فوضع في النِّطْع لتضرب رقبته ، فأجاب ـ يعني إلى خلق القرآن وهو في النِّطع ـ ثم بعد أن أخرج من النِّطع رجع عن قوله ، ثم أعيد إلى النِّطع ، فلما صار في النِّطع أجاب . فأمر به أن يوجّه إلى بغداد ، ولم يثق بقوله ، فأُحضر إلى بغداد ، فأقام عند إسحاق بن إبراهيم[١] أياماً لا تبلغ مائة يوم ، ثم مات رحمه الله .

قال الحسن بن حامد : وحدثني عبد الرحمن ، عن رجلٍ من إخواننا يكنى أبا بكر أن أبا مسهر أقيمَ ببغداد ، بباب إسحاق بن إبراهيم ليقول قولاً يبرئ به نفسه عن[٣] المحنة ونفي المكروه ، فبلغني أنه قال في ذلك الموقف : جزى الله أمير المؤمنين خيراً علّمنا ما لم نكن نعلم ، وعَلِم علماً لم يعلمه من كان قبله . وقال : قل القرآن مخلوق وإلاّ ضربت رقبتك ؛ ألا فهو مخلوق ، هو مخلوق .

قال : فازديد بمقالة أبي مسهر عجباً ، وأرجو أن يكون له نجاة .

[ ما نقل من أقواله وأفعاله في التحديث ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أ بو الميمون ، نا أبو زُرْعة قال[٤] :

سمعت أبا مسهر يُسأل عن الرجل يغلط ، ويبهم[٥] ، ويصحّف . فقال : بَيّن أمرَه . فقلت لأبي مسهر : أترى ذلك من الغيبة ؟ قال : لا[٦] .

قال : ورأيت أبا مسهر يفعل ذلك فيما حمل عن سعيد بن عبد العزيز . ورأيته يكره

---

(١) الخبر من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ٢٣٤/١٠ ، وهو بخلافٍ في الرواية في الوافي م ١٨ ل ١٩١

(٢) بعدها في سير أعلام النبلاء : « يعني نائب بغداد » .

(٣) في سير أعلام النبلاء : « من » .

(٤) تاريخ أبي زرعة ٣٧٧/١ ، وانظر الكفاية ٤٥ ، ورواه ابن حبان في المجروحين ٢٠/١ عن محمد بن المنذر بن سعيد ، عن أبي زُرعة .

(٥) في تاريخ أبي زرعة : « ويتهم » ، وفي المجروحين : « ويهم » ، وهي في صل من غير إعجام ولعل ما استرجحته في إعجامها هو الصواب إن شاء الله ، وأقوى منه ما في المجروحين لأنه أكثر موافقة للمعنى .

(٦) إلى هنا في تاريخ أبي زرعة .

للرجل أن يحدث إلا أن يكون عالما بما يحدث ضابطاً له ـ يعني إذا خفي عليه بعض الحديث واستفهمه من غيره فينبغي له أن يبين .

| من أقواله |

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون : أنا ـ أبو بكر الخطيب[(١)] ، أبنا ابن رزق

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أبنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران

قالا : أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، قال : سمعت أبا بكر بن زنجويه قال : سمعت أبا مسهر يقول :

عرامة ـ وفي حديث ابن بشران : يقال : عَرامة[(٢)] ـ الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره ـ وفي حديث ابن بشران : إذا كبر

| ماتمثل به من الشعر |

١٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، أبنا رَشَأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان[(٣)] ، نا إبراهيم بن دازيل

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أبنا أبو بكر البيهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر ، حدثني أبي ، نا محمد بن يحيى

قال كل واحدٍ منهما سمعت أبا مسهر ينشد : [ من الخفيف ]

١٥ هبك عُمِّرتَ مثلَما عاش نوحٌ ثم لاقيت كلَّ ذاك يَسارا
هل من الموت ـ لاأبالك ـ بُدٌّ أيُّ حيٍ[(٤)] إلى سِوى الموتِ صارا

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر ، أنا أبو عبد الله ، نا أبو زكريا ، حدثني أبي ، نا محمد بن يحيى قال : وسمعت أبا مسهر ينشد[(٥)] : [ من الطويل ]

ولا خيرَ في الدنيا لمن لم يكن له مِن الله في دارِ المُقامِ نَصيبُ
٢٠ فإن تُعْجِبِ الدُّنيا رجالاً فإنّه متاعٌ قليلٌ والزَّوالُ قريبُ

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، نا سليمان بن إبراهيم ، نا محمد بن إبراهيم بن جعفر

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح المؤذّن ، أنا علي بن محمد بن علي بن السفاح

---

(١) تاريخ بغداد ٧٣/١١

(٢) العرامة : الشدة والشراسة

٢٥ (٣) المجالسة وجواهر العلم ل ١٨٢ ، ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣٣/١٠

(٤) في هامش سير أعلام النبلاء « عَبْد » ، رواية أخرى

(٥) البيتان في سير أعلام النبلاء ٢٣٦/١٠

وأخبرناح أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ

قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، سمعت العباس بن محمد الدُّوري يقول : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول : قال أبو مُسْهر : [ منسرح ]

أُفٍّ لدنيا ليستْ تُواتيني إلاّ بَنَقْضي لها عُرَى ديني
عَيْني لِحَيْني تُديرُ مُقْلَتها تُريدُ ما ساءها لترديني ٥

ـ وفي رواية زاهر : نا العباس ، نا أبو مسهر . وأسقط « يحيى منه » ، ولابد منه ـ

أخبرناح أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السِّنْجي المؤذّن ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد المديني المؤذن بنيسابور ، ثنا / أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أخبرني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان ، حدثني إبراهيم بن عبد الواحد العبسي ، قال : سمعت وَرِيزَة بن محمد الغَسّاني ، يقول : سمعت أبا مسعود هشام بن خالد[1] يقول : سمعت أبا مسهر ينشد هذين البيتين : [ الطويل ] ١٠ ٢٠٤

لا[2] خيرَ في خيرٍ تَرَى الشرَّ دونَه ولا نائلٍ تعطاه بعدَ التَّردُّدِ
ولا مَرْحباً بالشيءِ يبعُدُ نفعُه ولا لذة إدراكُها بالتَّشَدُّدِ

المعروف : أبو مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل

أخبرناح أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، وأبو القاسم بن البُسْري قالا : أنا أبو طاهر المخلّص[3] قال : سمعت أحمد بن نصر بن بُجَير يقول : سمعت أبا محمد علي بن عثمان بن نُفيل قال : ١٥

قلت لأبي مسهر : كتب إليّ الحسن بن علي بن عياش يقرئك السلام . فأنشدني أبو مسهر : [ وافر ]

فلا بُعدي يُغيّر حالَ وُدي عن العهدِ القديم ، ولا اقترابي
ولا عندَ الرَّخاء بَطِرْتُ يوماً ولا في فاقتي دَنِستْ ثيابي ٢٠
(٤كماء المُزْنِ بالعسل المصفّى أكونُ وتارةً سَلَعاً بصاب٤)(٥)

رواها الخطيب عن أحمد بن الحسين ، عن المُخلّص

(١) في الأصل : « خالد بن هشام » ، وفوق الاسمين إشارتا تبديل ، وسينبه المصنف أيضاً على أن المعروف « هاشم بن خالد بن أبي جميل »

(٢) البيت بهذه الرواية مخروم ولو قال : « ولا » لتخلص من الخرم ٢٥

(٣) رواها الخطيب من هذا الطريق عن شيخه أحمد بن الحسين التيمي . وسيشير إلى ذلك ابن عساكر

(٤-٤) استدرك مابينهما في هامش صل

(٥) السَّلَع : شجر مر ، والصاب مثله ، وقيل : الصاب عصارة شجر مر

أخبرناس[١] أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، نا نصر بن إبراهيم الزاهد ، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الكريم الشّالُوسِيّ ، نا أبو جعفر الرُّسْتَمي ، نا أبو أحمد محمد بن أحمد ، أخبرني الحسن بن سفيان ، قال : سمعت إبراهيم بن يعقوب يقول : سمعت أبا مسهر ينشدني : [ من الطويل ]

ألا قِفْ بـدارِ المُترفين فقـل لهـا ... إذا جِئتها : أينَ المساكنُ والقرى

٥ وأينَ الملوكُ الناعمون بغبطةٍ ... ومن عانقَ البيضَ الرَّعابيبَ كالدُّمى

فلو نَطَقَتْ دارٌ لقالتْ[٢] لأهلها : ... لكَ الويلُ صاروا في التُّراب وفي البِلى

[ تاريخ وفاته من طريق الزهري ]

أخبرتناح أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن جعفر الزرّاد ، نا عبيد الله بن سعد ، قال :

ومات أبو مسهر ببغداد سنة ثمان عشرة .

[ ومن طريق الخطيب ]

١٠ أخبرناح أبو الحسن بن قُبيس نا - وأبوح منصور بن خيرون : أنا - أبو بكر الخطيب[٣] قال : قرأت على البَرْقاني ، عن أبي إسحاق المُزكّي ، نا محمد بن إسحاق السرّاج قال : سمعت الجَوْهَرِيّ يقول :

رأيت أبا مسهر عبدَ الأعلى بن مُسْهر ببغداد ، وكان أبيضَ الرأسِ واللِّحية ، وكان لا يخضِب . حبس في المِحْنة حتّى ماتَ ببغداد في الحبس في رجب سنةَ ثمان عشرة .

[ ومن طريق الخطيب عن الزيادي ]

قال[٤] : وأنا الحسن بن أبي بكر ، قال : كتب إلي محمد بن إبراهيم الجُوري أنّ أحمدَ بن حمدان بن ١٥ الخَضِر أخبرهم ، أنا أحمد بن يونس ، حدثني أبو حسّان الزِّيادي قال :

سنةَ ثمان عشرة ومائتين فيها مات أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغسّاني ، من أهل دمشق ، مات ببغداد يوم الأربعاء ليومين مضيا من رجب ، وهو ابن تسعٍ وسبعين سنةً ، ودفن بباب التبن .

[ ومن طريق الخطيب عن الفسوي ]

أخبرناح أبو الحسن بن قُبيس نا - وأبوح منصور بن خيرون : أنا - أبو بكر الخطيب[٥]

٢٠ ح وأخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[٦] ، قال :

---

(١) في هامش صل : « سمعته من الفقيه »

(٢) هذه رواية د ، وفي صل : « فقالت »

(٣) تاريخ بغداد ٧٥/١١

٢٥ (٤) يعني الخطيب . انظر تاريخ بغداد ٧٥/١١ وفيه بعض الخلاف في الرواية . والخبر من طريق أبي حسان الزيادي في سير أعلام النبلاء ٢٣٦/١٠ ، وتهذيب الكمال ل ٧٦٢

(٥) تاريخ بغداد ٧٥/١١

(٦) المعرفة والتاريخ ٢٠٢/١

سنة ثمان عشرة ومائتين ـ فيها[١] مات أبو مُسهر . مولده[٢] سنة أربعين ومائة .

[ ومن طريق الحضرمي ]

أخبرناه أبو الحسن بن قُبيس ، وأبوح منصور بن خَيْرون ، أنا أبو بكر الخطيب[٣] ، أنا ابن الفضل ، أنا جعفر الخُلْديّ

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو علي بن المُسْلِمة ، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي ، قالا : أنا أبو الحسن بن الحمامي ، أنا الحسن بن محمد بن الحسن

قالا : نا محمد بن عبد الله الحَضْرميّ ، قال :

مات أبو مسهر ـ عبد الأعلى بن مسهر[٤] ـ ببغداد سنة ثمان عشرة ومائتين .

[ مولده ووفاته من طريق أبي زرعة ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون . نا أبو زُرعة[٥] ، حدثني محمد بن عثمان ، أبو الجماهر ، قال :

وُلِد أبو مُسْهِر سنةَ أربعين ومائة . و[٦]مات في سنة ثمان عشرة ومائتين بالعراق .

[ وفاته من طريق ابن ملاس ]

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمّام بن محمد ، أخبرني أبي ، نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاّس ، نا الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار بن بلال ، قال[٧] :

وتوفي أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني في سنة ثماني عشرة ومائتين ببغداد . وكان مولده في سنة أربعين ومائة ، وكانت وفاته وهو ابن ثمان وسبعين سنة

[ وفاته وسنه من طريق ابن زبر ]

قرأت على أبي محمد ، عن عبد العزيز ، أنا مكيّ بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، قال[٨] :

ومات أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مسهر ببغداد في هذه السنة ـ يعني سنة ثمان عشرة ومائتين ـ وكان المأمون أشخصه . ومات أبو مسهر وهو ابن ثمان وسبعين سنةً .

---

(١) في المعرفة والتاريخ : « وفيها »

(٢) في تاريخ بغداد ، والمعرفة : « ومولده »

(٣) تاريخ بغداد ٧٥/١١

(٤) ليس مابين خطين في تاريخ بغداد

(٥) تاريخ أبي زرعة ٢٨٣/١ ، و ٧٠٨/٢ ، والخبر عن أبي الجماهر في تهذيب الكمال ٧٦٢

(٦) من هنا إلى نهاية الخبر في التاريخ ٢٨٣/١ من قول أبي زرعة ، والخبر كله في ٧٠٨/٢ عن أبي الجماهر ، وفيه بعض الخلاف

(٧) الخبر ، بخلاف في الرواية ، في تهذيب الكمال ل ٧٦٢

(٨) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ل ٦٨

## عبد الأعلى بن ميمون بن مهران ، أبو عبد الرحمن الرقي[☆]

أخو عمرو بن ميمون الأزدي .

حدث عن : أبيه ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وعطاء .

روى عنه : جعفر بن برقان ، وعمرو بن الحارث .

٥ وكان على خاتم مروان بن محمد .

[ خبره في التاريخ الكبير ]

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي في كتابه ، ثم حدثناح أبو الفضل محمد بن ناصر . أنا أبو الفضل ، وأبو الحسين ، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل[(١)] ، قال :

عبد الأعلى بن ميمون بن مهران ، مولى أزد . سمع أباه ، وعكرمة ، وعطاء . سمع منه جعفر بن برقان . عنده مراسيل . قال موسى بن عمر[(٢)] : كنيته أبو عبد الرحمن . مات قبل عمرو بن ميمون . ومات عمرو سنة سبعٍ وأربعين ومائة . ١٠

[ والجرح والتعديل ]

أخبرنا أبو عبد الله الخلّال شفاهاً[إذناً] قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أبنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أبنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال :[(٣)]

١٥ عبد الأعلى بن ميمون بن مهران ، أبو عبد الرحمن . سمع : أباه ، وعكرمة ، وعطاء . سمع منه جعفر بن برقان أحاديث مراسيل . سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد : روى عنه عمرو بن الحارث

٢٠٥ [ وكنى مسلم ]

/ أخبرناح أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان ، قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[(٤)] :

٢٠ أبو عبد الرحمن عبد الأعلى بن ميمون بن مهران . سمع أباه روى عنه جعفر بن سليمان[(٥)] .

---

(☆) تاريخ خليفة ٦٢٢/٢ ، والتاريخ الكبير ٧٠/٦ ، وكنى مسلم ق ٦٩ ، والجرح والتعديل ٢٧/٦

(١) التاريخ الكبير ٧٠/٦

(٢) في التاريخ الكبير : « وقال موسى »

(٣) الجرح والتعديل ٢٧/٦

٢٥ (٤) كنى مسلم ق ٦٩

(٥) فوقها في الأصل ضبة ، وسينبه المصنف على أن الصواب : « ابن برقان » ، وهي : « ابن سليمان » في كنى مسلم مما يدل على أن المصنف لم يشأ أن يغير أصل الكنى

كذا قال . والصواب : « في صَنِيع »

أخبرناه أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي الواعظ ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله ، حدثني أبي[١] ، نا ابن مهدي ، عن معاوية - يعني ابن صالح - عن عامر بن جَشِيب ، عن خالد بن معدان قال :

حضرنا صَنِيعاً لعبد الأعلى بن هلال ، فلما فرغنا من الطعام قام أبو أمامة فقال : لقد قمت مقامي هذا وما أنا بخطيب ، وما أريد الخطبة ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول عند انقضاء الطعام : « الحمدُ لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ، غيرَ مَكْفِيٍّ ، ولا مُوَدَّع ، ولا مُسْتَغْنى عنه » . قال : فلم يزل يرددهن علينا حتى حفظناهن .

أنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسي ، ثم حدثنا ح أبو الفضل الحافظ ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الحسين ، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد ابن خيرون : وأبو الحسين ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل ، قال[٢] :

عبد الأعلى بن هلال السُّلَمي الشامي[٣] . كنيته أبو النضر . قاله علي ، وأحمد بن سليمان . وقال[٤] إبراهيم بن المنذر : ثنا معن ، نا معاوية ، عن عامر بن جَشِيب ، عن خالد بن معدان : حضرنا صَنِيعاً لعبد الأعلى ومعنا أبو أمامة الباهلي[٥] ..

أخبرنا مساواة أبو عبد الله الخلاّل شفاهاً إذناً ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، أنا حمد بن عبد الله إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[٦] :

عبد الأعلى بن هلال السُّلَمي الشامي . روى عن العِرْباض بن سارية ، وأبي أُمامة

---

(١) مسند أحمد ٥/٢٦١

(٢) التاريخ الكبير ٦/٦٨

(٣) بعدها في تاريخ البخاري : « قال عبد الله : حدثني معاوية ، عن - وهي في تاريخ البخاري : « بن » ، تصحيف - سعيد بن سويد ، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي : عن عرباض بن سارية رضي الله عنه ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : إني عبد الله ، وخاتم النبيين ، وإن آدم لمنجدل في طينته ، وسأخبركم عن ذلك ، أنا دعوة أبي إبراهيم ، وبشارة عيسى - عليه الصلاة - وإن أمَّ رسول الله ﷺ رأت نوراً حين وضعته أضاءت لها قصور الشام منه » .

(٤) ليست : « وقال » في رواية التاريخ الكبير

(٥) بعدها في التاريخ الكبير : « إن لم يكن ابن هلال ، فلا أدري »

(٦) الجرح والتعديل ٦/٢٥

الباهلي . روى عنه : سعيد بن سويد . سمعت أبي يقول ذلك

أخبرناح أبو بكر محمد بن العباس ، أبنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[1] :

أبو النضر عبد الأعلى بن هلال السُّلَمي . عن عِرْباض بن سارية . روى عنه سعيد بن سويد ، وعامر بن جَشِيب ٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكَتّاني ، أنا أبو القاسم البَجَلي ، نا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زرعة

قال في تسمية أهل حمص :

عبد الأعلى بن هلال السُّلمي

١٠ أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عُمير إجازةً

ح وأخبرناس[2] أبو القاسم بن السوسي ، أنا / أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الربعي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أبو الحسن بن جَوْصا قال : ٢٠٦

سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الثالثة من أهل الشام :

١٥ عبد الأعلى بن هلال السُّلمي . حمصي .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو النضر عبد الأعلى بن هلال السُّلمي . شامي ، عن عِرْباض .

أنبأنا أبو جعفر الهَمَذاني ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم ،
٢٠ قال :

أبو النضر عبد الأعلى بن هلال السُّلَمي الشامي ، عن أبي نَجيح عِرْباض بن سارية السُّلَمي وأبي أمامة الصُّدَيّ بن عجلان الباهلي . روى عنه : سعيد بن سويد الكلبي ، وعامر بن جَشِيب أبو خالد السُّلمي . كناه لنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرائيني ، نا صالح ـ يعني ابن أحمد بن حنبل ـ عن علي بن عبد الله

---

٢٥ (١) كنى مسلم ق ١١١

(٢) في هامش صل : « سمعته من أبي القاسم »

أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي[١] ، أنا أبو القاسم علي بن المحسِّن ، أنا محمد بن المظفر ، أنا بكر بن أحمد بن حفص ، نا أحمد بن محمد بن عيسى قال :

عبد الأعلى بن هلال السُّلمي . مات سنة أربع ومائة السنة التي مات فيها خالد بن معدان . حدث عن معاوية[٢] .

(١) في هامش صل : « أخبرناه عمي رحمه الله ، أنا الزينبي قراءة »

(٢) في هامش صل : « **آخر التاسع والثمانين بعد الثلاثمائة** »

# حرف الباء : ذكر من اسمه عبد الباقي

## عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي، أبو البركات بن النَّرسِي البغدادي الأَزجي المعَّدل[☆]

ولي حسبة بغداد . ووجد له سماع[1] يسير من أبي القاسم بن الخلاّل . سمعت منه ببغداد . وكان قد قدِم دمشق في تجارةٍ مرتين ، وكنت إحدى المرتين ببغداد . ولم يكن يحسن الحديث . وكان شافعياً ويظهر التعصب للحنابلة لأجل سكناه بباب الأزج . وحكي لي عنه أنه كانت فيه غفلة . شهد في بيع عقار غير محدد ، فعاب عليه قاضي القضاة ذلك وقال : لا تشهد إلا فيما ذكرت حدوده . فأتاه اثنان قد تبايعا سفينة ، فنظر في الكتاب ثم قال : أين الحدود ، الزم كتابك !؟

[ حديث : تأخير صلاة العشاء ]

أخبرنا أبو البركات عبد الباقي بن أحمد ـ بباب الأَزج ـ أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن الخلال في شوال سنة تسعٍ وستين وأربعمائة ، أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس النوبختي ، ثنا علي بن عبد الله بن مبشّر الواسطي ، نا عبد الحميد بن بيان ، أنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي نَضْرة ، عن أبي سعيد قال[2] :

اخَّرَ رسولُ الله ﷺ صلاة العشاء ذات ليلة إلى نحوٍمن شَطْرِ الليل ، ثم خرج فصلى . قال : « خُذوا مقاعدَكم » . فأخذنا مقاعدنا . فقال : « إنَّ الناسَ قد صلَّوْا وناموا ، وإنّكم لن تزالوا في صلاةٍ ما انتظرتموها . ولولا ضَعْفُ الضَّعيف ، وسَقم السَّقيم ـ وأحسبه قال : وحاجةُ ذي الحاجةِ ـ لأخّرْتُ هذه الصلاة إلى هذه الساعة » .

[ تاريخ مولده ]

قال لي أبو سعد بن السمعاني : سألت عبد الباقي بن أحمد بن النَّرسيّ عن ولادته فقال : في سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة ، بباب الأَزَج .

---

(☆) ذكره ابن عساكر في مشيخته ق ٩٨أ ، ولم يذكره السمعاني في مشيخته .

(١) في هامش صل : « لسماع على القاضي شمس الدين .. قال : سمعت » .

(٢) رواه بقريب من هذا اللفظ أحمد في المسند ٣/٥ ، وأبو داود كتاب الصلاة/باب وقت العشاء الآخرة رقم ( ٤٢٢ ) ، وصاحب الكنز برقم ( ٢١٨٥١ ) ، وهو برواية أخرى في البخاري مواقيت برقم ( ٥٤٦ ) ، وأذان برقم ( ٣٦ ) ، والنسائي ١/٢٦٥ مواقيت/ باب ما يستحب من تأخير العشاء ، وابن ماجه كتاب الصلاة ٨ برقم ( ٦٩٣ )

## عبد الباقي بن أحمد بن محمد، أبو القاسم بن الطرسوسي الفقيه

روى عن منصور بن رامش .

حدثنا عنه أبو القاسم النسيب .

[ حديث : من أعان ظالماً ]

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أخبرني أبو القاسم عبد الباقي بن أحمد بن محمد الطرسوسي ، أنا منصور بن رامش النيسابوري ، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ ، نا الحسن بن علي بن زكريا ، نا سعيد بن عبد الجبار الكَرابيسيّ ، نا حمّاد بن سَلَمة ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله[1] قال : رسول الله ﷺ :

« من أعان ظالماً سلّطه اللهُ تعالى عليه » .

[ حديث : خير أمتي .. ]

قال : وأبنا منصور بن رامش النيسابوري ، أنا أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان ، نا علي بن محمد بن هارون الرُّوياني ، نا أبو حفص عمر بن عبد الله الهَجَريّ ، بالأُبُلّة ، نا أبو غسان صفوان بن المغلّس ، نا محمد بن عبد الله البَلَويّ ، نا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حُذيفة قال :

سألت رسول الله ﷺ عن العُزْبة فقال : « يا حذيفة ، خير أمتي أوّلها المتزوجون ، وآخرها العُزّاب . وإني أحللت لأمتي الترهُّب إذا مضت إحدى وثمانون ومائة سنة » . قلت : يا رسول الله ، وعن الجماعة يوم الجمعة قد جعلها الله علينا فريضة واجبة ؟ فقال : « يا حُذَيفة ، يُوشِك أن يجتمعوا في مساجدهم والمؤمن يومئذ فيهم قليل » . قلت : يا رسول الله ، يكون فيهم منافقون ؟ فقال : نعم ، أظهر فيهم منهم اليوم فيكم » . قلت : يا رسول الله ، فبم يعرف المنافقَ في ذلك الزمان ؟ فقال : « إذا رأيته نغاضاً بَرّاقاً ، قد احتشى واكتسى من الحرام ، يترأس في الناس بالحلم ، والعلم ، إن أَمر المؤمن الضعيف فيهم بأمرٍ قالوا : إن الله جميل يحب الجمال . أوليس قد كلّم الله تبارك وتعالى موسى ـ عليه السلام ـ في جُبّة صوفٍ ، وقَلَنْسُوة من لُبُودٍ ، ونعلين من جلدِ حمارٍ ميّت ؟! أوليس قد رفع الله عيسى عليه السلام ، وعليه شُقّة[2] قد تجلل بها ، ألا وإنّ عليّ هذه الجبّة من صوف ، وإن الله ـ عز وجل ـ طلب مني يقيناً صادقاً ، وعملاً صالحاً ، والنصيحة له في خلقه ، وليس الجميل من يتجمل بالثياب ويخلقُ دينه » .

---

(١) هو عبد الله بن مسعود ، والحديث من رواية ابن عساكر ، عن ابن مسعود في الجامع الصغير ٤٩٧/٢

(٢) الشُّقَّة : ـ بالضم ـ جنس من الثياب ، والجمع : شقاق وشقق ، وتصغيرها : شُقَيْقة .

| تاريخ مولده |

أنبأنا أبو محمد بن صابر ، قال : سألت أبا القاسم النَّسيب عن مولد أبي القاسم الطَّرَسُوسِي فقال :

في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

| تاريخ وفاته |

وذكر أبو محمد بن الأكفاني[1] أنّ أبا القاسم عبد الباقي بن أحمد بن محمد الطَّرَسُوسي توفي

٥ سنة ثمان وأربعين وأربعمائة بدمشق .

وهكذا ذكر أبو محمد بن صابر عن النَّسِيب ، وقال : دفن في باب الفراديس .

## عبد الباقي بن أحمد بن هبة الله ، أبو الحسن البزاز

صهر أبي علي الأهوازي .

٢٠٧

/ سمع أبا عثمان الصابوني ، وأبا عبد الله محمد بن علي بن يحيى المازني ، وأبا علي

١٠ الأهوازي .

روى عنه : أبو محمد بن صابر ، وابن طاوس ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يونس . وحدثناس[2] عنه أبو القاسم بن عبدان .

| حديث : لا ينجي .. |

أخبرناس أبو القاسم بن عبدان ، أنا أبو الحسن عبد الباقي بن أحمد بن هبة الله البزاز ، أنا أبو علي الأهوازي

١٥ ح وأخبرناه عالياً أبو الحسن بن سعيد ، أنا أبو القاسم السُّمَيْسَاطي

قالا : أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن ، ثنا طاهر بن محمد الإمام ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد بن مسلم ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المَقْبُريّ ، عن أبي هريرة[3] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يُنْجي أحداً عملُه » قالوا : ولا أنتَ يارسولَ الله ؟ قال : « ولا أنا إلاّ أنْ يَتغمَّدَني

٢٠ الله مِنْه برحمة . فسَدِّدُوا ، وقارِبُوا ، واْغْدُوا ، ورُوحُوا ، وشيءٌ من القصد ـ زاد الأهوازي : القَصْد ، وقالا : ـ تَبْلغُوا[4] » .

---

(١) لم يذكره ابن الأكفاني في تالي وفيات ابن زبر . انظر ( ل ١٤٣ سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ) .

(٢) في هامش صل : « سمعته من ابن عبدان » .

(٣) الحديث في مسند أحمد ٤٥١/٢ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥ ، ٥٠٣ ، ٥١٤ ، و ٣٦٢/٣ ، والبخاري رقاق ١٨ برقم ( ٦٠٩٨ ) ،

٢٥ ومرضى ٢٠ برقم ( ٥٣٤٩ ) ، والدارمي رقاق ( ٣٤ ) .

(٤) في مسند أحمد ٥١٤/٣ ، ٥٣٧ والبخاري رقم ٦٠٩٨ « وشيء من الدُّلْجَة ، والقَصدَ والقَصدَ تبلغوا » .

| مولده |

قرأت بخط أبي القاسم بن صابر :

ولد شيخنا القاضي أبو الحسن عبد الباقي بن أحمد بن هبة الله البزاز في شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعمائة .

| زوّر سماعاً لنفسه من الأهوازي |

سمعت أبا محمد بن طاوس يذكر أن أبا الحسن صهر الأهوازي أخرج له جزءاً قد زور السماع فيه لنفسه من الأهوازي ببغداد ، فلم يقرأه عليه ، وكان فيه سماع ابن الموازيني ، أو ابن الحِنّائي ، فقرأه عليه . ٥

| تاريخ وفاته |

قال لي أبو محمد بن الأكفاني[١] :

وفيها - يعني سنة ثمانين وأربعمائة - توفي أبو الحسن عبد الباقي بن أحمد بن هبة الله ، في شهر رمضان بدمشق .

| ذكر ابن صابر وفاته وجرحه |

وذكره أبو محمد بن صابر فيما نقلت من خطه ، أنه مات ليلة الخميس ، العاشر من شهر رمضان ، وأنه كذاب . ١٠

| وقف خزانة فيها كتب |

[٢]وكان عبد الباقي قد وقف خزانة فيها كتب على الزاوية الغربية من ساحة جامع دمشق[٢] .

## عبد الباقي بن أحمد بن يحيى بن زكرى ، أبو القاسم البزاز

ابن عمة أبي الحسن بن الحِنّائي . ١٥

سمع أبا الحسن علي بن محمد الحِنّائي ، وأبا الحسن بن السِّمْسار .

سمع منه أبو القاسم وأخوه أبو محمد ابنا صابر ، وقال :

كان ثقةً من أهل الستر والسلامة ، لم يكن الحديث من شأنه .

ذكر أبو محمد بن الأكفاني في مالم أسمعه[٣] منه ، قال :

وفيها - يعني سنة ست وثمانين[٤] - توفي أبو القاسم عبد الباقي بن أحمد بن أبي زكرى ٢٠

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ( ل ١٦٤ ) .

(٢ - ٢) استدرك ما بينهما في هامش صل ، وبجانبه : « يؤخر » .

(٣) فوقها في الأصل ضبة .

(٤) يعني سنة ست وثمانين وأربعمائة ، والجدير بالذكر أن تالي وفيات ابن زبر لابن الأكفاني ينتهي في سنة ٤٨٥ هـ . ٢٥

البزاز في يوم السبت مستهل شهر ربيع الآخر .

وقال أبو القاسم بن صابر : سمعت منه ثلاثة أجزاء من رقاق الحِنّائي . وكان شيخاً مستوراً .

## عبد الباقي بن جامع بن الحسن ، أبو القاسم الفقيه التاجر

٥ سكن بيت المقدس ، وصحِب الفقيه أبا الفتح الزاهد مدةً .

وحدث عن : أبي الحسين بن التَّرْجُمان ، وعبد العزيز بن بُنْدار الشِّيرازي ، وأبي صادق حمزة بن محمد الشاشي الفقيه ، وأبي الحسن علي بن صالح الفقيه العسقلاني

روى عنه : عمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني ، والفقيه نصر المقدسي ، وغيث بن علي .

[حديث : العلم ثلاثة .. ]

أخبرناح أبو حفص عمر بن محمد بن الحسين[1] الفَرْغُولي ، نا عمر بن أبي الحسن الحافظ ، أنا ١٠ عبد الباقي بن جامع بن الحسن الدّمشقي ، أبو القاسم ـ ببيت المقدس ـ أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن هارون الصوفي ـ بعسقلان ـ أبنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن العباس النجار ، أبنا سلامة بن أبي نعيم ، نا بحر بن نصر ، نا ابن وهب ، أخبرنا عبد الرحمن بن أنعم المعافري ، عن عبد الرحمن بن رافع التَّنُوخي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص[2]

أنّ رسول الله ﷺ قال : « العلمُ ثلاثةٌ وما سوى ذلك فهو فضل : آيةٌ محكمةٌ ، وسُنّةٌ ١٥ قائمة ، وفريضة عادلة »[3] .

أخبرناح عالياً أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل الفقيه البُوسَنْجي ـ بهراة ـ أنا أبو بكر بن خلف ـ بنيسابور ـ أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمَش الزِّيادي ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، نا محمد بن يحيى ، نا عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الرحيم[4] بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص

٢٠ (١) في د : « الحسن » ، وكذلك في أنساب السمعاني ٢٧٨/٩ ، ومشيخة ابن عساكر ق ١٥٦ وتاريخ دمشق ( عبد الله بن جابر ـ عبد الله بن زيد ) ٤٨٦ ، وتقدم في ص ٣٠٢ « الحسن » وتفرد صل في هذا الموضع يجعلني أسترجح أن الصواب : « الحسن »

(٢) أخرجه أبو داود ( رقم ٢٨٨٥ ) في الفرائض ، باب ما جاء في تعليم الفرائض ، ورواه ابن ماجه ( رقم ٥٤ ) في المقدمة ، باب اجتناب الرأي والقياس

٢٥ (٣) قال ابن الأثير : ( جامع الأصول : ١٠/٨ ) الآية المحكمة : هي التي لا اشتباه فيها ولا اختلاف ، أو ما ليس بمنسوخ . السنة القائمة : هي الدائمة المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك ، الفريضة العادلة : هي التي لا جور فيها ، ولا حيف في قضائها .

(٤) اللفظة مضببة في الأصل ، وسيلي في نهاية الخبر التنبيه على أن الصواب : « عبد الرحمن .. »

أنّ رسول الله ﷺ قال : « العلمُ ثلاثةٌ ، وما سِوى ذلك فهو فضل : آيةٌ محكمةٌ ، أو سنّة قائمةٌ ، أو فريضة عادلة » .

كذا قال . والصواب : عبد الرحمن بن رافع كما تقدم .

## عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن

الخراساني المقرئ ، المعروف بالسَّقا ٥

مقرئ مصنّف . قرأ القرآن العظيم على أبي منصور محمد بن زريق البَلَدي ، وأبي طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان البعلبكي بصيدا ، وأبي بكر محمد بن الحسين بن محمد الدَّيْبُلي بدمشق ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن بُندار الدمشقي المعروف بابن الزرز ، وأبي بكر أحمد بن صالح بن عمر [(1] بن إسحاق البغدادي ، وأبي علي أحمد بن عبد الله بن حمدان بن صالح المقرئ[1)] . وروى عن : عبد الله بن عتاب الزِّفْتي ، والحسن بن حبيب الحصائري . ١٠

قرأ عليه : فارس بن أحمد الحمصي المقرئ . وروى عنه : أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني المقرئ نزيل دمشق ، وذكر أنه لقيه ببغداد .

وصنّف عبد الباقي هذا « جزءاً فيما يجب على القارئ استعماله ، ومعاناته والبحث عليه عند تلاوته » . رواه عنه أبو الحسن علي بن داود المقرئ الداراني

أخبرناه أبو الوحش سبيع بن المُسَلّم [(1] إجازةً ، أنا أبو الحسن رَشَأ قال[1)] : أنا أبو الحسن علي بن داود المقرئ ، أنا عبد الباقي بن الحسن بن أحمد المقرئ ١٥

في جزءٍ

## عبد الباقي بن عبد الله بن محمد ، أبو المعالي اللَّخْمي - يعرف بابن النيربي العطار

سمع أبا عبد الله بن أبي الحديد ، وأبا الفرج الأسفرائيني ٢٠

سمع منه بعض أصحابنا . ولم أسمع منه شيئاً ، وقد رأيته غير مرة .

---

(١-١) استدرك ما بينهما في هامش صل

مات أبو المعالي بن النيربي بعد عودي من رحلتي الأولى من بغداد في يوم الاثنين الرابع وعشرين من ذي الحجة سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، ودفن في مقبرة الكهف

## عبد الباقي بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل ، أبو محمد الشاهد

حدث عن أبي الحسن علي بن الخضر بن محمد الحلبي

٥ كتب عنه نجا بن أحمد

٢٠٨ قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد / ، وأخبرنيه أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً عنه ، أبنا الشيخ أبو محمد عبد الباقي بن عبد الكريم بن إسماعيل الشاهد قراءةً عليه في داره ، في حارة الخطيب ، أنا أبو الحسن علي بن الخضر بن محمد الحلبي المؤدب قراءةً عليه ، نا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد قراءةً عليه بمصر قال :

١٠ سمعت ثعلباً وسئل عن قوله عز وجل : ﴿ يَرَوْنَهم مِثْلَيْهم رَأْيَ العين ﴾[1] ، قال : ثلاثة أضعافِهم . قال : وقاله الفراء .

قال القاضي : وسمعت ثعلباً يقول ـ وسئل عن قوله : ﴿ ووَجَدكَ ضالاً فَهَدى ﴾[2] ، قال : يعني بين قومٍ ضُلّال . قال : ومن كان في قومٍ نسب إليهم .

قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر الدمشقي العثماني :

١٥ أنه توفي في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وهو من أبناء التسعين .

## عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي بن محمد ، أبو منصور التميمي

### المعروف بابن الموصلي

[3]ولد في شهر ربيع الأول سنة تسعٍ وثمانين وأربعمائة ، قرأ القرآن العظيم على أبي الوحش بن قيراط[3] . وسمع الشريف أبا القاسم علي بن إبراهيم ، وأبا الحسن علي بن طاهر

٢٠ النحوي ، وأبا طاهر بن الحنائي ، وأبا الحسن الموازيني ، وأبا محمد بن الأكفاني ، وأبا

---

(١) سورة آل عمران ٣ آية ١٣

(٢) سورة الضحى ٩٣ آية ٧

(٣-٣) استدرك ما بينهما في هامش صل

عبد الله بن أبي العلاء ، وجماعة سواهم . وكتب الحديث بخط حسن ، وحدث بشيءٍ يسير .

سمع منه : أبو سعد بن السمعاني الفقيه ، وابن خالي أبو الحسن القاضي[1] . وسمعت منه .

وكان من جملة الشهود المعدّلين مؤثراً لموادة[2] الناس ، تاركاً لمشارّتهم ، مشغولاً بشغله عما سواه . ٥

مات أبو منصور ليلة الاثنين ، ودفن يوم الاثنين الرابع عشر من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بمقبرة باب الفراديس .

## عبد الباقي بن محمد بن علي بن محمد ، أبو القاسم الكلابي

الشاهد ، المعروف بابن الأعرج

سمع أبا بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله الحنائي ، وأبا الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد الوراق . ١٠

روى عنه نجا بن أحمد العطار .

# عبد الباري

## عبد الباري بن عبد الملك بن عبد العزيز ، أبو عبد العبسي الجِسْريني

روى عن مروان بن محمد ، والعباس بن عثمان المعلم ، وزهير بن عبّاد الرُّوَاسي . ١٥

روى عنه أبو إسحاق بن سنان ، وجعفر بن محمد بن بنت عديس ، وأبو علي بن شعيب

[ حديث فضيلة الصوم ]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو علي محمد بن

(١) د : « القاضي أبو الحسن »

(٢) د : « لمودة » ٢٠

هارون ، نا أبو عبد عبد الباري بن عبد الملك الجِسْرِيني العَبْسي ، نا مروان بن محمد ، نا مالك بن أنس ، نا أبو الزِّناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال[1] :

قال رسول الله ﷺ : قال الله عز وجل : « كلُّ حَسَنَةٍ بعَشْرِ أمثالها إلاّ الصِّيام ، فإنّه لي ، وأنا أَجْزِي به . يَدَعُ طعامَه وشرابَه من أَجْلي ؛ فهو لي وأنا أجزي به » .

---

٥ (١) رواه البخاري صوم برقم ( ١٧٩٥ ) ، ولباس برقم ( ٥٥٨٣ ) ، وتوحيد برقم ( ٧٠٥٤ ، و ٧١٠٠ ) ، ومسلم صيام ( ٣٠ باب فضل الصوم ١٦٤ ) ، والترمذي صوم برقم ( ٧٦٤ ) ، والنسائي ١٦٤/٤ فضل الصوم ، وابن ماجه أدب برقم ( ٣٨٢٣ ) ، وصيام برقم ( ١٦٣٨ ) ، ومالك في الموطأ ٣١٠/١ برقم ( ٥٨ ) ، ورواه أحمد في المسند ٤٤٦/١ ، و ٢٣٢/٢ ، ٢٣٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٣١٣ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤٤٣ ، ٤٥٧ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٦ ، و ٥/٣ ، ٤٠ ، ٣٤١

# حرف الجيم

## ذكر من اسمه عبد الجبار

### عبد[1] الجبار بن أحمد بن عبد الله بن علي ، أبو القاسم التغلبي الأديب

كتب عنه أبو القاسم بن صابر

قرأت بخط أبي القاسم السُّلمي ، أنشدنا الشيخ الأديب أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عبد الله ابن علي التغلبي لأبي الفرج البَبّغاء[2] : [ من البسيط ] ٥

يـا غـازيـاً أتت الأحـزان غـازيـةً إلى فـؤادي والأحشـاء[3] حين غـزا
إن بـارزتـك كماة الروم فـارمهم بسهم عينيـك تقتـل كلَّ من بَرَزا

قال : وأنشدنا أبو القاسم : [ من السريع ]

من سرّه العيـدُ فمـا سرّني بـل زاد في همّي وأشجـاني ١٠
لأنّـه ذكرني مـا مضى من عهـد أحبـابي وإخـواني

وهو الذي يأتي ذكره . نسبه ابن صابر في موضع آخر وأسقط من نسبه أحمد . والله أعلم بالصحيح من ذلك

(١) استدركت هذه الترجمة في هامش صل

(٢) هو عبد الواحد بن نصر بن محمد ، أبو الفرج المخزومي الحَنْطبي ، المعروف بالببغاء . كان شاعراً مجوداً وكاتباً مترسلاً . وهو من أهل نصيبين . اتصل بسيف الدولة ودخل بغداد ، ونادم الملوك والرؤساء . توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ١١/١١ ، ويتيمة الدهر ١٧٣/١ ـ ٢٠٤ ، والمنتظم ٢٤١/٧ ، ووفيات الأعيان ١٩٩/٣ ، وشذرات الذهب ١٥٢/٣ ١٥

(٣) د :

« ... أنت الأحـزان عـاديـة إلى فـؤادي في الأحشـاء ... » ٢٠

# عبد الجبار بن الحارث بن مالك ، أبو عبيد الحَدَسي ثم المنَارِي[☆]

من أهل الشَّراة من أرض البَلْقاء من أعمال دمشق

وفد على النبي ﷺ ، وبايعه على الإسلام

روى عنه ابنه أبو طلاسة

[ حديث الإخصاء ]

٥ أخبرناح أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أبنا أبو عبد الله بن منده ، أنا عبد الله بن أحمد الهَمَذَانيّ بمصر ، والحسين بن علي النيسابوري ، قالا : ثنا محمد بن الحسن اللَّخْمي ، نا إسحاق بن سويد ، نا إبراهيم بن غطريف بن سالم الحَدَسِي ثم أحدُ بني منار ، حدثني أبي الغطريف بن سالم ، أنه سمع أباه يحدث عن عبد الله بن الكُدَيْر بن أبي طلاسة بن عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحَدَسي ثم المنَارِيّ ، عن أبيه ، عن جده أبي طلاسة ، عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك ، قال[1] :

١٠ وفدتُ على رسول الله ﷺ من أرض شراةٍ ، فأتيتُ النبي ﷺ ، فحييتُه بتحية العرب ، فقلتُ : أَنْعِم صباحاً ، فقال : « إنّ الله ـ عز وجل ـ قد حيّا محمداً ﷺ وأمتَه بغير هذه التحية ، بالتسليم بعضها على بعضٍ » . فقلت : السلامُ عليكم يا رسول الله ، فقال لي : « وعليك السلام » . ثم قال لي : « ما اسمك ؟ » فقلت : الجبارُ بنُ الحارث . فقال لي : « أنت عبد الجبار بن الحارث » . فقلت : وأنا عبد الجبار بن الحارث . فأسلمتُ ، وبايعت ١٥ النبيَّ ﷺ . فلما بايعت قيل له : إنّ هذا المناريّ فارس من فرسان قومه . قال : فحملني رسول الله ﷺ على فرس ، فأقمت عند رسول الله ﷺ أقاتل معه . ففقد رسولُ الله ﷺ صهيلَ فرسي الذي حَمَلني عليه ، فقال : « مالِي لا أسمعُ صهيل فرس الحَدَسي ؟ » فقلت : يا رسول الله ، بلغني أنّك تأذّيتَ من صهيله فأخصيته . فنهى رسول الله ﷺ عن إخصاء الخيل[2] . فقيل لي : لو سألت النبيَّ ﷺ كتاباً كما سأله ابن عمك تميمُ الداريُّ ؟ فقلتُ : ٢٠ أعاجلاً سأله أم آجلاً ؟ فقالوا : بل عاجلاً سأله . فقلت : عن العاجل رغبتُ . ولكن أسأل رسول الله ﷺ أن يغيثني[3] غداً بين يدي الله عز وجل

هذا حديث غريب لا أعلم أني كتبته إلاّ من هذا الوجه

---

(☆) أسد الغابة ٢٧٧/٣ ، والإصابة ٣٨٧/٢ ( ٥٠٦٣ )

(١) الحديث من هذا الطريق في أسد الغابة بشيء من الخلاف في الرواية ، ورواه ابن حجر في الإصابة من هذا ٢٥ الطريق مختصراً ، ( وفي المطبوع كثير من التصحيف ) ، وذكر ابن ماكولا في الإكال ٣٢٣/٧ طريق هذا الحديث

(٢) روى أحمد في المسند ٢٤/٢ من طريق نافع عن ابن عمر قال : « نهى رسول الله ﷺ عن إخصاء الخيل والبهائم ، وقال ابن عمر : فيها نماء الخلق »

(٣) إعجام اللفظة من د ، وهي في صل من غير إعجام . وفي أسد الغابة والإصابة : « يعينني »

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ، قال : قال لنا أبو نعيم الحافظ في « معرفة أسماء الصحابة » :

عبد الجبار بن الحارث أبو عبيد ، حديثه عند إسحاق بن سويد .

وذكر هذا الحديث عن الحسين بن علي النيسابوري فيما كتب إليه .

## عبد الجبار بن عاصم ، أبو طالب الخراساني النَّسائي (☆)

نزيل بغداد . ٥

| رواياته | سمع بدمشق : الحسن بن يحيى الخُشَني البِلاَطي ، وشعيب بن إسحاق . وبحلب : مبشر بن إسماعيل الحلبي . وبحمص : إسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد . وبغيرها : هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة / المقدسي ، والمغيرة بن المغيرة الرَّمْلي . وبالجزيرة : عبيد الله بن عمرو ، وأبا المَلِيح الحسن بن عمر الرَّقّيين ، وموسى بن أَعْيَن ، ومحمد بن سلمة الحرانيين ، وحفص بن ميسرة الصَّنعاني ، وعفان بن سيّار الجُرْجاني ، والجارود بن يزيد النيسابوري . ٢٠٩ ١٠

روى عنه : أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم ـ صاحب السّابِريّ[1] ـ وأبو بكر أحمد بن زهير بن حرب ، وأبو علي حنبل بن إسحاق الشَّيْباني ، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي ، وأبو يعلى أحمد بن علي التميمي ، وأبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي ، وابن أبي الدنيا الأموي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأحمد بن علي بن مسلم الأبّار . ١٥

| حديث : « ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم » |

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البُسْري وأبو نصر الزَّيْنَبي

ح وأخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد المتكبر بن عبد الودود بن عبد المتكبر بن هارون بن محمد بن عبيد الله بن المهتدي بالله الخطيب ، وأبو الفضلح محمد بن ناصر الحافظ ، وأبوح القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء ، قالوا : أنا أبو القاسم بن البُسْري ٢٠

ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي ، أنا أبو نصر الزَّيْنبي

قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أبو القاسم البغوي ، نا عبد الجبار بن عاصم إملاءً

(☆) كنى مسلم ق ٥٨ ، والجرح والتعديل ٣٣/٦ ، وتاريخ بغداد ١١١/١١ ، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم ل ٧٢ ، وتهذيب التهذيب ١٠٢/٦ ٢٥

(١) هذه النسبة إلى نوع من الثياب يقال لها : السابرية . وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري هو المعروف بـ « صاعقة » . انظر الأنساب ٣/٧

ح وحدثناح أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً ، وأبوح القاسم إسماعيل بن أحمد ، والمباركح بن أحمد بن علي ، ابن القصار ،قالوا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمى ، نا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو طالب النسائي

نا هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة العُقَيلي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، نا عقبة بن وَسَّاج ، عن أنس بن مالك ، قال : رسول ﷺ[1] : ٥

« نَضَّرَ اللهُ من سمع قولي ثم لم يزدْ فيه . ثلاثٌ لا يُغِلُّ عليهن قلبُ امرئٍ مسلم : إخلاصُ العمل لله - عز وجل - ومناصحةُ ولاة الأمْرِ ، ولُزومُ جماعة المسلمين ، فإنَّ دَعْوتَهم تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهم[2] » .

| تفسير « حم عسق » |

أخبرناح أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني ، وأمح البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد ، قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أبنا أبو يعلى الموصلي ، نا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، نا أبو عبد الملك الحسن بن يحيى الحسني الدمشقي ، عن أبي معاوية ، قال : ١٠

صعد عمر بن الخطاب المنبر فقال : أيها الناس ، هل سمع منكم أحد رسول الله ﷺ يفسر : ﴿ حم عسق ﴾ ؟ فوثب ابن عباس فقال : أنا ، فقال : « حم » اسم من أسماء الله - عز وجل - قال : « فعين » ؟ قال : عاين المشركين عذاب يوم بدرٍ . قال : « فسين » ؟ قال : ﴿ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون[3] ﴾ . قال : « فقاف » ؟ [4]فجلس فسكت . فقال عمر : أنشدكم بالله ، هل سمع أحد منكم رسول الله ﷺ يفسّر « حم عسق » ؟ فوثب أبو ذرٍ فقال : أنا . فقال : « حم » اسم من أسماء الله [ عز وجل ][5] . قال : « عين » ؟ فقال[6] : عاين المشركين عذاب يوم بدر . قال : « فسين » ؟ قال : ﴿ سيعلم الذين ظلموا أيَّ مُنْقَلَبٍ ينقلبون ﴾ . قال : فقاف »[4] ؟ قال : قارعةٌ من السماءَ تصيب الناس[7] . ١٥ ٢٠

(١) أخرجه بغير هذه الرواية : ابن ماجه في المقدمة برقم ( ٢٣٠ ) ، باب من بلغ علماً ، وفي المناسك برقم ( ٣٠٥٦ ) ، باب الخطبة يوم النحر . والدارمي ٧٦/١ باب الاقتداء بالعلماء ، وأحمد في المسند ٢٢٥/٣ ، و٨٠/٤ ، ٨٢ ، و١٨٣/٥

(٢) نضّرَ الله امرأ : دعا له بالنضارة ، وهي النعمة . لا يُغِلّ : من الإغلال ، وهو الخيانة ، ويروى : يَغِلُّ : من الغل والحقد والشحناء . ٢٥

(٣) سورة الشعراء ٢٦ آية ٢٢٧

(٤ - ٤) مابينهما مستدرك في هامش صل .

(٥) من د فقط .

(٦) د : « قال » .

(٧) روى الطبري في تفسير « حم عسق » - انظر ٦/١٥ - غير هذا القول عن ابن عباس وأبي ذر . ٣٠

| خبره من طريق ابن سعد |

قرأتُ علي أبي غالب بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، أبنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، قال :

عبد الجبار بن عاصم ، ويكنى أبا طالب ، من أبناء أهل خراسان الذين كانوا بالجزيرة ، وكان قد كتب عن عبيد الله بن عمرو ، وإسماعيل بن عيّاش ، وأبي المَليح ، وبقيّة وغيرهم . وتوفي ببغداد في عسكر المهدي في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين[1] . ٥

| ومن طريق ابن أبي حاتم |

أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً[إذناً] قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[2] :

عبد الجبار بن عاصم ، أبو طالب . روى عن عبيد الله بن عمرو ، وموسى بن أعين ، ومحمد بن سَلَمة الحراني ، وإسماعيل بن عياش ، وبقية . وروى عنه : أبو زُرعة ، وموسى بن إسحاق الأنصاري . ١٠

| وفي كنى مسلم |

أخبرنا[ح] أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان قال : سمعتُ مسلمَ بنَ الحجاج يقول[3] :

أبو طالب عبد الجبّار بن عاصم الرَّقي . سمع أبا المَليح ، وعبيد الله بن عمرو .

| وفي كنى النسائي |

قرأت[ح] على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أبنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال : ١٥

أبو طالب عبد الجبار بن عاصم .

| وفي كنى الدولابي |

قرأنا على أبي الفضل أيضاً ، عن أبي طاهر الخطيب ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدَّوْلابي ، قال[4] :

أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، عن عبيد الله بن عمرو الرقي . ٢٠

| وفي كنى الحاكم |

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه ، أنا أبو بكر الصفار ، أبنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم ، قال :

أبو طالب عبد الجبار بن عاصم النَّسَائي . سمع أبا وهب عُبيد الله بن عمرو الأسدي

---

(١) توفي محمد بن سعد سنة ٢٣٠ هـ . وانظر الخبر في الطبقات ٣٥٠/٧

(٢) الجرح والتعديل ٣٣/٦ ٢٥

(٣) كنى مسلم ق ٥٨

(٤) كنى الدولابي ١٦/٢

الرَّقي ، والحسن بن عمر أبا المَليح الفزاري . روى عنه : أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاحب السّابِريّ . كناه لنا أبو القاسم البَغَوي .

| تسميته وروايته عند الخطيب |

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون : أنا ـ أبو بكر الخطيب[1] ، قال :

عبد الجبار بن عاصم ، أبو طالب النسّائي . سكن بغداد وحدّث بها عن عبيد الله بن عمرو وأبي المَلِيح الرَّقيّيْن ، وإسماعيل بن عياش ، وموسى بن أعين . روى عنه : أبو يحيى صاعقة ، وأحمد بن أبي خَيْثمة ، وحنبل بن إسحاق ، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي ، وأبو القاسم البَغَوي ، وغيرهم .

| كان جلاداً فتاب |

أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً[إذناً] ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد .

قالا : أنا أبو محمد بَن أبي حاتم ، قال[2] :

سمعت موسى بن إسحاق يقول : كان أبو طالب جلاّداً ، فتاب الله[3] عليه ، فيقال : إنه دُلّي عليه كيسٌ فكان ينفق منه .

| وثقه ابن معين |

أخبرناح أبو الحسن بن قبيس ، نا ـ وأبوح منصور بن خيرون : أنا ـ أبو بكر الخطيب[4] ، أبنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا هبة الله بن محمد بن حَبَش الفراء ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال :

وسألته ـ يعني يحيى / بن معين ـ عن عبد الجبار بن عاصم ، فقال : ثقة . ٢١٠

قال[5] : وأنا علي بن الحسين ـ صاحب العباسي ـ أنا عبد الرحمن بن عمر ، نا محمد بن إسماعيل الفارسي ، نا بكر بن سهل ، نا عبد الخالق بن منصور ، قال :

وسألته ـ يعني يحيى بن معين ـ عن أبي طالب فقال : صَدُوق .

| قول يحيى فيه في معرفة الرجال |

أخبرناح أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو بكر البَرْقاني ، أنا أبو عمر بن حيويه إجازةً ، أنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري ، نا جعفر بن درستويه بن المرزبان الفَسَوي ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرِز قال[6] :

---

(١) تاريخ بغداد ١١١/١١

(٢) الجرح والتعديل ٣٢/٦

(٣) زاد في الجرح والتعديل : [ عز وجل ]

(٤) تاريخ بغداد ١١١/١١

(٥) يعني الخطيب انظر تاريخ بغداد ١١١/١١

(٦) معرفة الرجال ليحيى بن معين ١٧٨/٢ .

سألت يحيى بن معين عن أبي طالب عبد الجبار بن عاصم ، فقال : لا بأس به .

[ الـدارقطني يوثقه ]

أخبرنا أبو الحسن ح بن قبيس ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون : أبنا ـ أبو بكر الخطيب[1] ، أخبرني الأزهري ، عن أبي الحسن الدارقطني ، قال :

عبد الجبار بن عاصم ، أبو طالب ، ثقة .

[ تـاريـخ وفاته ] [ عن البخاري ]

قرأت ح على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخطيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أبنا عبد الله بن أحمد ، عن محمد بن إسماعيل قال[2] : ٥

توفي أبو طالب عبد الجبار بن عاصم سنة ثنتين ـ يعني وثلاثين ومائتين .

[ وعن ابن أبي خيثمة ]

قرأنا ح على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم ١٠

ح [3]وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا ـ وأبو منصور بن خيرون أنا ـ أبو بكر الخطيب ، أنا الصَّيْمري ، نا علي بن الحسن

قالا[3] : نا محمد بن الحسين الزعفراني[4] ، نا أحمد بن زهير ، قال :

ومات أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ليلة الخميس لأربعٍ بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . ١٥

[ وعن البغوي ]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا ـ وأبو منصور بن خيرون : أنا ـ أبو بكر الخطيب[5] ، أنا أبو الحسن[6] العَتِيقي ، أنا محمد بن المظفر ، قال : قال عبد الله بن محمد البغوي :

مات أبو طالب عبد الجبار بن عاصم سنة ثلاث وثلاثين[7] .

---

(١) تاريخ بغداد ١١٢/١١

(٢) انظر التاريخ الصغير للبخاري ٣٦٢/٢ ٢٠

(٣ ـ ٣) حرف التحويل في د فقط ومابين قوسين مستدرك في هامش صل .

(٤) في تاريخ بغداد : « أخبرنا علي بن الحسين الرازي ، حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني » . سقط منه : « الصيمري » ، وتصحف الحسن في الاسم الأول إلى « حسين » . روى أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري شيخ الخطيب البغدادي عن علي بن الحسن بن علي ، أبي الحسن بن الرازي ، وروى أبو الحسن الرازي عن محمد بن الحسين الزعفراني . انظر الأنساب ١٢٨/٨ ، وتاريخ بغداد ٣٨٨/١١ ٢٥

(٥) تاريخ بغداد ١١٢/١١

(٦) ليست : « أبو الحسن » في تاريخ بغداد .

(٧) زاد في تاريخ بغداد : « ومائتين » .

| وعن ابن زبر |

قرأت على أبي محمد السُّلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، قال[1] :

وفيها ـ يعني سنة ثلاث وثلاثين ـ مات عبد الجبار بن عاصم ، أبوطالب في ربيع الآخر .

٥

## عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن بُرْزَة ، أبو الفتح

### الأردستاني ثم الرازي الجوهري الواعظ[☆]

سكن دمشق مدة ، ثم تحول إلى أصبهان ، وحدث بها ، وببغداد ، وبنيسابور عن أبي الحسن علي بن محمد بن عمر القصّار الرازي ، وأبي طاهر بن مَحْمِش الزِّيادي ، وأبي عبد الرحمن السُّلَمي ، وأبي علي الحسن بن شهاب العُكْبَريّ ، وأبوي القاسم : ابن بشران ،
١٠ والحسين بن محمد بن حامد بن الحسن الخطيب القُرْقُوبيّ ، وأبي بكر محمد بن علي بن مموية الأصبهاني ، وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن بامَوَيْهِ الأصبهاني ، وأبي مسلم غالب بن علي الرازي ، وأبي الفرج محمد بن أحمد المعروف بابن الغُوريّ ، وأبي سعد محمد بن يحيى بن علي الفقيه الرازي ، وأبي الحسن محمد بن الحسين بن المَرْزبان الأَرْدِسْتاني ، وأبي سعيد محمد بن عمرو بن مهدي النقاش ، وأبي سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري ، وأبي علي
١٥ الحسن بن الأشعث بن محمد المَنْبِجي ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذَّكْواني الأصبهاني ، وأبي القاسم علي بن محمد بن علي الزيدي الحراني ، وأبي منصور محمد بن أحمد الأصبهاني ـ نزيل آمد ـ وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة المالكي ـ قاضي ميافارقين ـ وأبي الطيب سلامة بن إسحاق الفارقي .

روى عنه : أبو بكر الخطيب ، وعمر الدِّهستاني ، وعلي بن طاهر النَّحْويّ ، وسهل بن
٢٠ بشر الأسفرائيني . وحدثنا عنه : أبو محمد بن الأكفاني بدمشق ، وأبوسعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحَمّامي بأصبهان .

| حديث : « لا تشربوا في الذهب والفضة |

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني غير مرةٍ ، أنا أبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن بُرْزة الأَرْدستاني الرازي الجوهري الواعظ في دكانه بـ « باب البريد » في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائة قال : ثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن عمر القصار بالري سنة خمسٍ وثمانين وثلاثمائة ، أنا
٢٥ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحَنْظلي الرازيّ ، نا أبو سعيد الأشج

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ق ٧٢

(☆) العبر ٢٦٧/٣ وذكر وفاته سنة ثمان وستين وأربعمائة .

عبد الله بن سعيد الكندي ، نا ابن أبي غَنِيّة ، نا أبي ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال[١] :

كنت مع حُذيفة في المدائن ، فاستسقى ، فأتاه دِهْقان من دهاقينها بإناء من فضة يسقيه فيه ، فحَذَفَه به ، فطأطأ الدِّهْقان رأسَه ، فأخطأه . ثم قال : إني أعتذرُ إليكم من شأن هذا الدِّهقان ، إنه أتاني بهذا الإناء قبلَ هذه المرة فنهيتُه عنه ، فأبى إلاّ أن يعود ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تَشْرَبُوا في الذَّهَبِ والفِضّة ، ولا تَلْبَسُوا الدِّيباجَ ، ولا الحريرَ ، فإنها لهم في الدنيا ، وهي لكم في الآخرة » . ٥

[ضبط «بُرْزة» من طريق الخطيب]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجْلي ، أنا أبو بكر الخطيب ، قال :

وأما الثاني ـ بضم الباء ـ فهو : عبد الجبار بن عبد الله بن بُرْزة ، أبو الفتح الأَرْدِستاني الجوهري . سكن دمشق ، وحدث بها عن علي بن محمد بن عمر القصار الرازي ، وأبي طاهر الزِّيادي ، وأبي عبد الرحمن السُّلَمي النيسابوري وغيرهم . كتبت عنه ، وسألتُه عن مولده ١٠ فقال : ولدتُ بالري في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

(٢قال لي أبو محمد بن الأكفاني : ولد أبو الفتح عبد الجبار في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة٢) ، وكان شيخاً كبيراً . قلت له : هل مات بدمشق ؟ فقال: لا ، بل خرج منها قبل حريق الجامع بسنةٍ أو نحوها إلى بغداد ومات بها .

[ومن طريق ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر بن ماكولا[٣] ، قال : ١٥

وأما بُرْزَة ـ بضم الأول ـ فهو : شيخ سمعتُ منه بدمشق اسمه : عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن بُرْزة ، أَرْدِستاني يبيعُ الجوهر ، ثم لقيته ببغداد ، وسمعت منه . وكان يحدث عن علي بن محمد بن عمر القصار الرازي ، وهو آخر من حدث عنه فيما أحسب . ويحدّث عن أبي طاهر بن مَحْمِش ، وابن بامَوَيْه وغيرهم . وكان يذكر أن مولده بالريّ .

[خبره في تذييل تاريخ نيسابور]

كتب مساواة إلي أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في « تذييله تاريخ نيسابور » ، قال : ٢٠

---

(١) أخرجه النسائي ١٩٨/٨ ، ١٩٩ في الزينة باب النهي عن لبس الديباج، وابن ماجه رقم ٣٤١٤ في الأشربة ، باب الشرب في آنية الفضة ، ورواه البخاري برقم ( ٥١١٠ ) في الأطعمة ، باب الأكل في إناء مفضض ، وبرقم ( ٥٣١٢ ) في الأشربة ، باب آنية الفضة ، وفي اللباس برقم ( ٥٤٩٣ ) ، باب لبس الحرير للرجال ، وبرقم ( ٥٤٩٩ ) في اللباس ، باب افتراش الحرير . وأخرجه مسلم برقم ( ٢٠٦٧ ) في اللباس والزينة باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة ، والترمذي برقم ( ١٨٧٩ ) في الأشربة ، باب ماجاء في كراهية الشرب في آنية الفضة والذهب ، وأقرب الروايات إلى لفظ الحافظ رواية النسائي . ٢٥

(٢ ـ ٢) استدرك مابينهما في هامش صل .

(٣) الإكمال ٢٣٨/١

عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن بُرْزَة الرازي ، أبو الفتح ، نزيل أصبهان ، شيخ صابر مستور من التجار ، قدم نيسابور قديماً ، وسمع من أصحاب الأصم ، ومن الأستاذ أبي طاهر الزّيادي وطبقتهم .

## عبد الجبار بن عبد الله بن علي ، أبو سعد الأُرْمَوي

٥ حدث بأطرابلس سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائة عن أبي عبد الله محمد بن حامد المروزي ، وسمع منه يخبره سنة سبعين وأربعمائة / عن أبي محمد عبد الله بن أحمد الشِّيرنَخْشِيري[١] ٢١١ المروزي ، عن أبي بكر محمد بن جعفر بن الحسن البغدادي ، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، عن أبيه ، عن علي بن موسى الرضا بنسخة أهل البيت .

سمع منه سعيد بن أحمد بن علي بن أبي روح .

## ١٠ عبد الجبار بن عبد الله بن علي ، أبو القاسم التَّغْلبي الأَوْجي[☆]

حكى بدمشق عن أبي الفرج حمد بن علي الزعفراني .

كتب عنه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر . [٢]وهو الذي تقدم . نسبه ابن صابر في موضع هكذا ، وفي موضع آخر : عبد الجبار بن أحمد بن عبد الله ، فالله أعلم بصوابه[٢] .

١٥ قرأت بخط أبي القاسم بن صابر : أنشدنا الشيخ الأديب أبو القاسم عبد الجبار بن عبد الله بن علي التَّغْلبي الأوجي - رضي الله عنه - لأبي الفرج حمد بن علي الزعفراني أنشده إياها :

مضيق[٣] الأمور إلى مَفْرج ... وكلٌّ خليٍّ كأنْ قد شجي
فيا شامتاً بِنَعيّ أفق ... فإني هناك إلى أنْ تَجي

---

٢٠ (١) قال ياقوت : شيرنَخْجير وبعضهم يقول : شيرنَخْشير يجعل بدل الجيم شيناً معجمة : من قرى مرو .

(☆) راجع ترجمة : « عبد الجبار بن أحمد بن عبد الله بن علي » .

(٢ - ٢) في بداية ما بين الرقمين : « ألحقه قاسم » ، وفي نهايته : « إلى » ، وليس في د .

(٣) د : « تضيق » .

(٤) في صل : « فيا سائساً تنعى » ، وفوقها : « فيا شامتاً » ، وما ثبت فوق الكلمة في صل هو في متن « د » ، ٢٥ واللفظة الثانية من غير إعجام ، وما أثبته يستقيم به الوزن والمعنى فلعله الصواب .

قال : وأنشدنا الشيخ الأديب أبو القاسم لأبي الفرج الزعفراني أنشده إياها .

وما أبواي ويحك أدّباني ولكن مصبحي[1] ومساءُ ليلي
دماً بِدم غُسِلْت ، وقد أراني أرقع جيب[2] أطماري بذيلي

## عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم ـ ويقال : عبد الرحمن ـ

ابن داود ، أبو علي الخَوْلاني الداراني المعروف بابن مُهَنا ٥

صنف تاريخاً لداريا .

وروى عن : الحسن بن حبيب ، وأحمد بن سليمان بن حَذْلم ، وأبي الميمون بن راشد ، وعون بن الحسن بن عون ، ومحمد بن سليمان بن موسى ، وأبي الحارث أحمد بن سعيد ، ومحمد بن جعفر الخرائطي ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاّس ، ومحمد بن يوسف بن بشر الهَرَويّ ، وأحمد بن عمير بن جَوْصا ، وأبي الفوارس أحمد بن علي الأَنْطاكي وأبي علي ١٠ محمد بن القاسم بن أبي نصر ، ومحمد بن أيوب الخشّاب بالرملة ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي ، وعلي بن يعقوب بن أبي العَقب ، ومحمد بن أحمد بن الوليد بن هشام ، وأبي الجَهْم بن طلاّب ، وعبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الدُّرَفْسي ، ومحمد وأحمد ابني عبد الله بن أبي دُجَانة ، وأبي الحسن محمد بن بكار بن يزيد بن بكار البَتَلْهيّ ، ومحمد بن أحمد بن عمارة ، وجعفر بن محمد بن هشام وأبي الحسن أحمد بن محمد بن علي الأنطاكي الخلال ـ بأنطاكية ـ ١٥ ومحمد بن هارون بن شعيب ، ومحمد بن إبراهيم القُدُوري الرملي .

روى عنه : أبو الحسن علي بن محمد بن طَوْق الطَّبَراني ، وعلي بن محمد بن عبد الله الخراساني ، المعروف بابن بُجَيلة ، الدارانيان ، وتمام بن محمد ، وأبو نصر الجَبّان .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أبنا أبوالحسن علي بن محمد بن طَوق الطبراني قراءةً عليه ـ بداريا ـ نا القاضي أبو علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم ٢٠ الخَوْلاني[3] ـ يعرف بابن مُهنا ـ نا أبو الحارث أحمد بن سعيد ، نا أحمد بن منصور الرَّمادي ، نا

---

(١) في الأصل : « مصبح » .

(٢) د : « جنب » .

(٣) ليس الحديث في تاريخ داريا ، وهو في مصنف عبد الرزاق ٢١٠/١١ ، ورواه مسلم في كتاب السلام برقم ( ٢٢٢٨ ) ، من طريق عبد بن حميد عن عبد الرزاق ، وأخرجه البخاري في الأدب ( ١١٤ ) من طريق آخر عن ٢٥ الزهري .

عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزُّهري ، عن يحيى بن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

قلت : يا رسولَ الله ، إن الكُهّان كانوا يحدثونا[1] بأشياء فنجدها حَقّاً . قال : « تلك الكلمةُ الحَقُّ يَخْطَفُها الجِنّيُّ ، فَيقذفُها في أُذُنِ وليِّهِ ، فيكذبُ معها مائةَ كَذْبَة » .

## عبد الجبار بن عبيد الله بن سلمان ، أبو عبد رب العزة[☆]

٥ من أهل دمشق

سمع معاوية بن أبي سفيان ، وحكى عن أويس القَرَني

روى عنه : محمد بن عمر الطائي الحمصي ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر

[ تفسير آية ] أخبرناس[2] أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد ، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمذاني المؤدب ، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أبنا أبو علي الحسن بن محمد بن درستويه ، أبنا أبو الدَّحْداح ١٠ أحمد بن محمد بن إسماعيل التيمي ، نا إبراهيم بن يعقوب ، نا نعيم بن حماد ، نا عبد الله بن المبارك ، أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ثنا عبد الجبار بن عبيد الله بن سلمان ، في قوله تعالى :

﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَاد ، يَوْمَ تُوَلُّون مُدْبِرين ﴾[3] . قال : نرسل عليهم من أمرِ الله أمراً فيولون مدبرين ، ثم تستجيب لهم أعينهم بالدموع فيبكون حتى ينفد الدمع ، ثم تستجيب أعينهم بالدَّم ، فيبكون دَماً حتى ينفد الدم . ثم تستجيب لهم أعينهم بالقيح فيبكون ١٥ قيحاً حتى ينفد القيح ، وتعود أبصارهم كالحَرَق في الطين .

[ خشيته ] قرأناح على أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس ، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدَّوْلابي[4] ، أخبرني أحمد بن شعيب ، نا سلمة بن أحمد ، حدثني الخطاب - وهو ابن عثمان الفَوْزي - نا محمد بن عمر قال :

٢٠ سمعت أبا عبد رب العزة عبد الجبار الدمشقي يذكر عن أويس القَرَني قال : كان إذا نظر إلى الرؤوس المَشْويّة يذكر هذه الآية : ﴿ تَلْفَحُ وجُوهَهُمُ النارُ ، وهُمْ فيها كالِحُون ﴾[5] . ثم يقع مغشيّاً عليه .

(١) كذا الأصل : « يحدثونا » ، وفي رواية المصنِّف : « يخبرونا » .

(☆) التاريخ الكبير ١٠٧/٦ ، وكنى مسلم ل ٨٨ وكنى الدولابي ٧/٢ ، والجرح والتعديل ٣٢/٦ ، والإكمال ١٤/٧ ، ٢٥ وتهذيب الكمال ( ١٦٢١ ) ، وتهذيب التهذيب ١٥٢/١٢ والخلاصة ٢٢٩/٢

(٢) في هامش صل : « سمعته من ابن صصرى »

(٣) سورة غافر ٤٠ الآيتان ٣٢ ، ٣٣

(٤) كنى الدولابي ٧٠/٢

(٥) سورة النور ٢٤ آية ١٠٤

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا : أبنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني ، قالا : - أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل ، قال[١] :

عبد الجبار ، أبو عبد رب العزة الدمشقي . قال ابن المبارك : أبو عبد ربه ، [٢]كناه يحيى بن صالح[٢] . سمع معاوية . وعن أويس القَرَني[٣] . روى عنه ابن جابر ، ومحمد بن عمرو . ٥

كذا فيه . وصوابه : ابن عمر[٤] .

[والجرح والتعديل]

أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً إذناً قال : أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، أبنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد ١٠

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال[٥] :

عبد الجبار ، أبو عبد رب العزة الدمشقي - ويقال : أبو عبد ربه - [٦]روى عنه المبارك[٧] ، ويحيى بن صالح الوُحَاظيّ . سمعت أبي يقول ذلك .

[وفي كنى مسلم]

أخبرناح أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان ، قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول[٨] : ١٥

٢١٢ أبو عبد رب العزة عبد الجبار الدمشقي / . سمع معاوية . روى عنه ابن جابر .

[وفي كنى الدولابي]

قرأتح على أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي طاهر الخطيب ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدَّولابي ، قال[٩] :

أبو عبد رب العزة اسمه[١٠] عبد الجبار .

٢٠

(١) التاريخ الكبير ١٠٧/٦

(٢-٢) مابين رقمين جاء في آخر رواية البخاري

(٣) زاد في التاريخ الكبير : « رضي الله عنهما »

(٤) الذي في التاريخ الكبير : « محمد بن عمر » ، فالذي يبدو أن مانبه عليه الحافظ غير ما في أصل البخاري هذا

(٥) الجرح والتعديل ٣٢/٦ ٢٥

(٦) في الجرح « روى عن » ثم بياض ، والباقي مثله

(٧) في الجرح والتعديل : ابن المبارك

(٨) كنى مسلم ل ٨٨

(٩) كنى الدولابي ٧٠/٢

(١٠) في كنى الدولابي : « واسمه »

[ وفي كنى الحاكم ]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم ، قال :

أبو عبد ربه - ويقال : أبو عبد رب ، ويقال : أبو عبد رب العزة - عبد الجبار الدمشقي - ويقال : عبد الرحمن بن عبد الله . سمع أبا عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان ٥ القرشي . وعن أويس القَرَني . روى عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، ومحمد بن عمر .

أراه أبا خالد المحرى[1] الحمصي .

[ وفي مؤتلف الدارقطني ]

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن ، عن أبي الفتح المحاملي ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، قال :

وأمّا العزة - بالعين والزاي - فهو : أبو عبد رب العزة الذي يروي عن معاوية . روى ١٠ عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

قال أبو زرعة : وهو : أبو عبد ربّ العزة .

[ وفي إكمال الأمير ]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي نصر الحافظ ، قال[2] :

وأمّا العِزّة - بالعين المهملة وبالزاي - فهو : أبو عبد رب العزة . يروي عن معاوية . روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . وأكثر ماترد الرواية عنه : أبو عبد ربّ .

## ١٥ عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل بن علي

### أبو هاشم السُّلَمي المؤدب[☆]

قرأ القرآن على أحمد بن ذكوان ، ورحل ؛ وسمع القاسم بن عيسى العصّار ، وعبد الله بن محمد البَغَوي - بمكة - وجعفر بن أحمد بن عاصم ، وأبا جعفر محمد بن عبد الحميد الفرغَاني ، ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض ، ومكحولاً البيروتي ، ومحمد بن المعافى - بصيدا - ٢٠ ومحمد بن سلمة بن قرباء ، وأبا عبيد الله محمد بن عبدان ، وأبا علي أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب المدائني ، وأبا الشريك محمد بن الحسين - بالرملة - وأبا الميمون أيوب بن محمد - بصور - ومحمد بن أيوب بن مشكان النيسابوري ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة ، وأحمد بن الحسن بن

---

(١) كذا في صل ، ويوافقه مافي تهذيب الكمال في ترجمة أبي عبد رب . وفي ( ١٢٥١ ) ، وفي خلاصة الخزرجي ٤٤٣/٢ : « المَحْرَمي » - بفتح الميم وإسكان المهملة الأولى - ، وفي التهذيب ( ٣٦٩/٩ ) « الحربي » ، وقيدها في ٢٥ التقريب ( ١٩٤/٢ ) بمهملة وراء

(٢) الإكمال ١٤/٧

(☆) سير أعلام النبلاء ٣٦٣/١٠ « مصورة » ، وتالي وفيات ابن زبر ل ١١٠

هارون الصَّبَاحي البغدادي ، ومحمد بن بشر بن النضر الهروي ، وأحمد بن أبي عبد الملك محمد بن عبد الواحد الحمصي ، وأبا الحسن علي بن محمد بن أحمد البِلاطي ، وسعيد بن عبد العزيز الحَلَبي ، وأبا الحسن القاسم بن محمد بن عبد الرحمن الجُدِّي ، وأبا بكر بن المنذر ، ومحمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي ، وأبا جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقَيلي - بمكة - وعلي بن أحمد بن سليمان ، علان - بمصر[١] - وأبا بكر إسماعيل بن أحمد الجورسي - بالرملة - وأبا الحسين أحمد بن محمد القَصْري ، ٥
وأبا شيبة داود بن إبراهيم ، وأبا القاسم عبد الله بن إسماعيل بن حيون بن أبي شريف - بمصر - ومحمد بن زيان بن حبيب ، وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن حماد بن مسلم ، ابن زُغْبة ، ومحمد بن عبدوس - بالرملة - وإسحاق بن أحمد الإمام ، وأبا العلاء أحمد بن صالح الأنظ التيمي - بصور - وأبا بكر أحمد بن سعيد الأصبهاني - بمكة - وأبا جعفر محمد بن خالد البَرْذَعي ، وأبا بكر محمد بن موسى بن عيسى الحَضْرَميّ أخا أبي عجينة - بمصر - وأبا عبد الله محمد بن عتبة بن محمد بن ١٠
عبد الأعلى - بعكا - ومحمد بن العباس بن الدُّرَفْس ، ومحمد بن عون بن الحسن الوحيدي ، وعبد الملك بن محمود بن سُميع ، وأبا عبيد محمد بن علي بن الحسن بن حرب ، وصالح بن محمد بن صالح الجَلاّب ، ومحمد بن يزيد بن أحمد بن وكشين البلخي ، وأبا زُرْعة أحمد بن موسى الصُّوري ، وأبا الجهم بن طلاّب ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن الصلت البغدادي ، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي العجائز ، وأبا بكر بن خُرَيم ، ومحمد بن جعفر الخَرائطي ، وأبا ١٥
محمد بن زَبْر القاضي ، وجعفر بن أحمد بن علي بن عنان المصري ، وأبا الحسين علي بن الحسين بن ثابت الجُهني الرازي[٢] .

وقرأ عليه : أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ، وعبد القاهر بن عبد العزيز الصائغ .

وروى عنه : أبو القاسم تمام بن محمد ، وعبد الوهاب الميداني ، وأبو نصر بن الجبّان ، وأبو الحسن بن عوف ، ومكي بن محمد بن الغَمْر ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأبو أسامة محمد بن ٢٠
أحمد بن محمد بن القاسم الهَرَويّ المقرئ ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضَم ، وأحمد بن الحسن بن أحمد الغَسّاني ، وأبو القاسم علي بن بُشرى بن عبد الله العطار .

أخبرناه أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عوف المُزَني قراءةً عليه ، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السُّلَمي المكتب قراءةً عليه في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، نا أبو ٢٥

(١) استدرك في هامش صل : « ومحمد بن المعافى بصيدا » ، وهو سهو . تقدم في السطر الرابع

(٢) كذا في د ، وفي صل : « الززاى » ، وإذا كانت رواية صل هي الصواب تكون بالنسبة إلى « الزز » ، ولاية من نواحي أصبهان كما قال ياقوت . أو ناحية بهمذان كما قال السلفي . انظر الأنساب ٢٧٦/٢

جعفر محمد بن خالد البَرْذَعي ، نا رزق الله بن موسى البصري ، نا سفيان بن عُيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عَوْسجة مولى ابن عباس عن ابن عباس ، قال :

قيل : يارسول الله ، ما يمنع حَبَش بني المغيرة أن يأتوك إلاّ أنهم يخشون أن تردّهم . فقال ﷺ : « لاخيرَ في الحَبَش إن جاعوا سرقوا ، وإن شبعوا شربوا ، وإن فيهم لخُلّتين حسنتين : إطعام الطعام ، وبأس عند البأس » .

٥

سمعتح أبا الحسن علي بن المُسَلّم السُلَمي يقول : سمعتُ عبد العزيز بن أحمد يقول : سمعت عبد الوهاب بن جعفر يقول : سمعت أبا هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد الإمام بمسجد الجامع بدمشق يقول : سمعت الحسن بن حميد الإمام يقول : سمعت أبا عبد الله البصري ـ وكان من الزهاد ـ قال : سمعت أبا محمد سهل بن سوار يقول :

١٠

الدنيا كلّها جهل وموات إلا العلمَ ، والعلم كله حجة إلاّ العملَ منه ، والعمل كله هباء إلا الإخلاص منه ، والإخلاص له خطر عظيم لا يدرى ما يختم له .

قرأت بخط أبي القاسم بن صابر ، وذكر أنه نقله من خط عبد العزيز بن أحمد قال : قال عبيد بن أحمد بن محمد بن فطيس : أخبرني أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المعلم ، وسألته عن مولده

فأخبرني أنه ولد في سنة ستٍ وثمانين ومائتين

١٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتّاني[١] ، قال : وحدثني ابن الميداني قال :

توفي أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب السُّلَمي لسبعٍ بقين من صفر سنة أربع وستين وثلاثمائة . حدّث عن أبي بكر محمد بن خُرَيم وغيره . كتب / القناطير ، وجمع من المصنفات شيئاً كثيراً[٢] ، وكان ثقةً مأموناً .

٢١٣

حدثنا عنه تمام بن محمد ، وعبد الوهاب بن الميداني ، وابن عوف ، وغيرهم . وانتقى عليه أحمد بن القاسم الخشاب الحافظ البغدادي ، ونظر فيها أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ ، فصوب أحمد بن القاسم .

٢٠

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني[٣] :

وقرأ أبو هاشم على هارون بن موسى بن شريك الأخفش المقرئ[٤]

٢٥

(١) انظر تالي كتاب ابن زَبْر تخريج أبي محمد الكتاني ل ١١٠ ، والخبر التالي مختصراً برواية الكتاني في سير أعلام النبلاء ٣٦٤/١٠

(٢) في تالي كتاب ابن زبر : « عظيماً »

(٣) الخبر برواية الكتاني في تالي كتاب ابن زَبْر وليست لفظة « المقرئ » فيه

(٤) بعدها في صل : « يتلوه في الوريقة »

## عبد[1] الجبار بن عبد المنعم بن عبد الجبار بن محمد بن المهذب

### أبو اليسر التنوخي المعري

ولد بالمعرة ، وتردد إلى دمشق دفعات كثيرة . ورأيته ولم أسمع منه شيئاً . ثم عاد إلى المعرة ، وأقام بها حتى مات .

أنشدني له أبو اليسر شاكر بن عبد الله أنه كتب إلى والده القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله : ٥

عبد الإله رعاك[2] الله حيث نأت ... بك الدِّيارُ من الأحداث والغِيَر

وافى كتابُكَ يحكي الرَّوضَ مُبتسماً ... غِبَّ السحائبِ من نَوْرٍ ومن زَهَرِ

نظماً ونثراً أذالا[3] كلَّ مُنْتَظمٍ ... مِنَ الكلامِ ، وفاقا كلَّ منتثر

وصفت شوقاً كشوقٍ بات يزعجني ... وجداً إليك فوافاني على قدر ١٠

عليك مني سلامُ الله ما طلعتْ ... شمسٌ ، وما غرَّدَتْ ورقاء في السَّحَر

وأنشدني أبو اليسر شاكرُ بن عبد الله قال : أنشدني الشيخ أبو اليسر عبد الجبار بن عبد المنعم بن عبد الجبار بن المهذب للشيخ أبي صالح محمد بن المهذب :

ومُهَفْهَفٍ كالغُصنِ في حرَكاتِه ... يهتزُّ بينَ منىً إلى عَرَفاتِ

بين الحَجيجِ فكلُّهم ذو لَوْعةٍ ... متتابعُ الزَّفراتِ بالعَبَراتِ ١٥

يا رامي الجَمراتِ بينَ ضُلوعِنا ... أخطأتَ ماذا موضعُ الجَمَراتِ

توفي أبو اليسر عبد الجبار بن عبد المنعم[4] .

## عبد الجبار بن عبد الواحد التنوخي

حكى عنه أبو مسهر الغساني

أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره عن رَشَأ بن نظيف ، أنا أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف ، أنا الحسين بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن يزيد ، نا أبو مسهر ، عن عبد الجبار بن عبد الواحد التنوخي قال : ٢٠

---

(١) استدركت هذه الترجمة على وريقة صغيرة ذات وجهين بدت صورتها في غير موضعها من نسق التراجم انظر م ٢٩ ( ل ١٩٥ - ١٩٦ )

(٢) كذا . والأشبه في موضعها : « وقاك » . ٢٥

(٣) الإذالة : الإهانة ، ذال الشيء : يذيل : هان . وأذلته أنا أهنته . وأذاله : أهانه واستخف به

(٤) كذا . لم تذكر سنة الوفاة . وكذلك في د وزادت : « رحمه الله »

قال عمر وهو على المنبر : أنشد بالله لا يعلم رجل مني عيباً إلا عابه ، فقال رجل : نعم ياأمير المؤمنين فيك عيبان . قال : ماهما ؟ قال : تُذيل بين البُرْدين ، وتجمع بينَ الأدْمين ، ولا يسعُ ذاكَ الناس .

قال : فما أذال بين بردين ، ولا جمع بين أدمين حتى لَقِيَ اللهَ ، عز وجل[1] .

## ٥ عبد الجبار بن محمد ، أبو الفتح المقدسي الواعظ

### المعروف بزرنيلات[2]

قدم دمشق ، وتوجه إلى الموصل ، وعقد مجلس الوعظ ، وظهر له قبول . ومضى إلى بغداد ، ووعظ بها أيضاً . وكان صحيح الاعتقاد .

حكى عن أبي المعالي الجُويني .

١٠ حكى عنه : أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن عقيل الساوي البغدادي ، المعروف بسبط المدير الشبلي .

حدثنا أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي السُّلمي ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن عقيل الساوي سبط المدير ، أنا الشيخ الإمام أبو الفتوح عبد الجبار بن محمد المقدسي - رحمه الله - قال : سمعت الإمام أبا المعالي الجُويني يقول : سمعت محمد بن أحمد القرشي - بمكة - يقول : سمعت النصر اباذي يقول :
١٥ سمعت بندار بن أحمد يقول : سمعت سالم بن زيد يقول :

سمع عليٌّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - واعظاً بكناس[3] الكوفة ، وقد سئل عن مسائل أجاب فيها بغير الصواب ، فخرج مسرعاً وقام مقامه وقال :

ذِمّتي بما أقول رهينة ، وأنا به زعيم إن امرأً صرّحت له العواقبُ بما بين يديه من المَثُلات[4] حجزه التقوى عن تقحمُّ الشُّبُهات . وإن شرَّ الناسِ لرجل قَمَشَ[5] أقاويلَ في
٢٠ أوباشٍ من الناس فهو في قِطَعٍ من الشبهات كمثل نسج العنكبوت ، خباط عشوات ، ركاب

---

(١) في د : « تعالى »

(٢) في د : « رسلان »

(٣) كذا في الأصل . والمعروف : كُناسة الكوفة ، قال ياقوت : ( معجم البلدان ٤٨١/٤ ) الكُناسة - بالضم - محلة بالكوفة

٢٥ (٤) المَثُلات : مفردُها مَثُلة وهي العقوبة ، ويقال أيضاً : مُثْلة وجمعها : مُثَلات ، ومُثَلات ، ومُثْلات

(٥) د : « نشر » ، القَمْش : جمع الشيء من هاهنا وها هنا . قمشه يقمِشه قمشاً : جمعه

جهالات ، فهو من أبغض خلق الله إلى الله ، وقد وكله الله إلى نفسه ، جائراً عن قصد السبيل ، مشغوفاً بكلام بدعة ، يعمل فيها برأيه ، قد لهج منها بالصوم والصلاة ، ضالاً عن هدي من قبله ، مضلاً لمن اقتدى به بعده . سمّاه أشباهٌ له من الناس عالماً ، فانتصب قاضياً ضامناً لتخليص ماالتبس على غيره . إن نزلت به إحدى المبهمات هيأ حشواً من رأيه ثم قطع . إن أصاب أخطأ لأنه لا يدري أصابَ أمْ أخطأ ، وإن أخطأ لم يعلم ، ثم يعض على العلم بضرس ٥
قاطعٍ فيعلم ولا يسكت عما لم يعلم ليسلَمَ .

فويل للدماء والأموالِ والفروجِ من أمثاله[1]

---

(١) بهذه اللفظة ينتهي الجزء التسعون بعد المائتين ، وبعدها في صل السماعات والتعليقات التالية :

أولاً : عورض به ـ آخر التسعين بعد المائتين ، يتلوه : « عبد الجبار بن مسلم »

ثانياً : ١ ـ بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله . فسمعه ابني محمد ابن القاسم . وكتب القاسم بن علي في نوبتين آخرهما سابع عشر ربيع الأول سنة اثنتين [ وستين وخمسمائة ] ١٠

ثالثاً : ١ ـ ... سماعاً على مؤلفه الإمام العالم الحافظ الثقة ، ثقة الدين صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

٢ ـ الشافعي أدام الله سعادته ، ابنه أبو الفتح الحسن ، والشيخ الإمام الجمال أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، والشيخ أبو بكر ١٥

٣ ـ ابن بركة بن خلف بن كرما الصلحي ، والشيخ الأمين البهاء ، أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن شواش ، وفتاه ياقوت بن عبد الله ، وأبو الحارث

٤ ـ عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقد ، وأبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن نصر التيمي الأصفهاني وفتاه ٢٠

٥ ـ بلال بن عبد الله ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ، وأبو المكارم فضالة بن نصر الله العرضي ، وأبو زكرى

٦ ـ ابن علي بن مؤمل . بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي الزكي أبي

٧ ـ الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وأبو حفص عمر بن الحسن بن علي بن البذوخ المتطبب ، وحسين بن صديق المعاوي ، وإبراهيم بن غازي ٢٥

٨ ـ ابن سلمان ، وإبراهيم بن مهدي بن علي ، ومحسن بن سراج بن محسن الشواغرة ، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين الصفار

٩ ـ وإبراهيم بن عبد الله الجوهري ، وأبو محمد بن علي بن أبيه ، ويوسف بن مجلي بن إبراهيم الجريري ، وعمر بن تمام بن عبد الله الشراج ٣٠

١٠ ـ وعلي بن أبي القاسم بن مفرج النابلسي ، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ ، وظافر بن نجا بن يوسف ، وابنه علي ، وتركان شابن فرخاور بن

١١ ـ فرتون الديلمي ، وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد ، ومسعود بن عبد العزيز بن نشوان ، وبدران بن عبد الله ، وعروة بن ذليل و ....

.................................................................................................................

١٢ - وهبة الله بن محمد الشيرازي ، وأبو علي بن محمود بن أبي حازم ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وعلي بن برغش . وكاتب الأسماء

١٣ - عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي - رحمه الله - وذلك في يوم الاثنين السابع عشر من ذي القعدة

٥ ١٤ - سنة اثنتين وستين وخمسمائة بالجامع المحروس بدمشق . وسمع من ترجمة « عبد الأعلى الغساني » إلى آخره أبو المحاسن سليمان

١٥ - ابن الفضل بن الحسين بن سليمان ، وعمر بن خضر بن تركيك ، وصلى [ الله ] على محمد وآله وأصحابه الطيبين الطاهرين ، وسلم تسليماً إلى يوم الدين .

رابعاً : ١ - سَمِع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين ، جمال الإسلام ، صدر الحفاظ ، ١٠ ناصر السنة ، محدث الشام ، أبي محمد القاسم بن

٢ - الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي - أدام الله توفيقه - بقراءة الشيخ الإمام بهاء الدين أبي المواهب الحسن[1]

٣ - بحق سماعه من المصنف - رحمه الله تعالى - أخوه الشيخ الإمام شمس الدين أبو القاسم الحسين ، ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ

١٥ ٤ - ابن صصرى ، وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي ، ومهْدي بن يوسف بن حجاج المكناسي ، وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون المقرئ

٥ - والشيخ عبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين ، ومحفوظ بن عبد الخالق الفراء ، وأبو[2] عبد الله محمد بن ميمون بن مالك الأنصاري

٦ - وعبد الوهاب بن عبد الجبار بن إبراهيم المقرئ ، وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء ، ومحمد بن ٢٠ عيسى بن أحمد الكناني ، والشيخ

٧ - ظبيان بن سالم بن خضير ، ومحمد بن عبد الله بن محمد الفراء ، وإبراهيم بن يوسف . وكاتب الأسماء الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري

٨ - وسمع من أول التاسع والثانين إلى قبل آخره بقائمة أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، وابناه إبراهيم وعبد العزيز

٢٥ ٩ - وأبو الفرج إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البوني . وعبد السلام بن حسام بن عبد الله ، وإسماعيل بن عبد العزيز بن عبد الله ...

١٠ - ... بن خضر بن إبراهيم الفامي ، وأبو إسماعيل بن أبي القاسم الحسين بن ... وأبو القاسم الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن مسلمة التنوخي

١١ - وذلك في مدة آخرها يوم الجمعة سادس عشر ذي القعدة من سنة ست وسبعين وخمسمائة بالمسجد الجامع ٣٠ بدمشق ...

٢١٤ /خامساً : ١ - سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ، ناصر السنة ، محدث الشام ، أبي محمد القاسم بن

(١) في الأصل : « الحسين » تصحيف

..........................................................................................

٢ - الإمام العالم ، الحافظ ، الأوحد ، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي
٣ - ولده أبو القاسم علي وسبطه أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل ، والشيخ الإمام ، العالم أبو جعفر
٤ - أحمد بن علي أبي بكر القرطبي ، وابناه أبو الحسن محمد ، وأبو الحسين إسماعيل ، بقراءة الفقيه أبي
٥ - إسحاق إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد الشافعي ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وأبو الربيع
٦ - سليمان بن محمد بن سليمان الأموي ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد ، وأبو منصور عبد الحق بن أحمد بن
٧ - محمد بن محفوظ ، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب ، وسالم بن داود النجار ، وأبو الفضل ...
٨ - ابن إبراهيم بن الأنماطي ، وأبو موسى عيسى بن موسى ، وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى ، وأبو الحسن علي بن تميم
٩ - ابن عبد السلام ، وأحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم ، وأبو الفتح نصر بن هبة الله بن مساور وزرقان بن
١٠ - أبي الكرم بن زرقان ، وعلي بن أبي بكر بن محمد ، وعمر بن عيسى بن معالي ، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج
١١ - وعبد العزيز بن عبد الغني بن سليمان ، ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي . وذلك في العشر الأخير
١٢ - من صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة بدمشق والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه
١٣ - وسمع الجميع أيضاً فرج بن عبد الله ، وعنبر بن عبد الله الحبشيان . والحمد لله وحده

سادساً : ١ - سمع من أول ترجمة « أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر » في الوجه الثاني من الورقة الرابعة إلى آخر هذا الجزء على الشيخ الأجل العالم
٢ - الرئيس الأصيل شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين ، ابن البانياسي ....
٣ - بقراءة الشيخ الإمام العالم محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي الطبيري ، أبو بكر
٤ - محمد بن محمد بن أبي بكر البلخي ، ابن النور المقرئ ، وأخوه أبو الفضل سليم ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ، ابن الأنماطي ، وهذا خطه
٥ - وابنه أبو بكر محمد رفق الله بهما ، وذلك بالمدرسة العادلية الجديدة عشية يوم الخميس ثالث عشر جمادى سنة
٦ - خمس عشرة وستائة . وسمع هذا القدر معهم أبو المعالي عبد الملك بن أبي طالب بن عبد الملك بن صابر-

سابعاً : ١ - سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الفقيه القاضي الأوحد بقية السلف مفتي أهل الشام أبي نصر
٢ - محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسماعه فيه والملحق فبالإجازة ابناه القاضيان أبو الفضل
٣ - محمد وأبو المفاخر علي ، والفقيه أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ومحمد بن يوسف
٤ - ابن محمد بن أبي يَدّاس البرزالي الإشبيلي بقراءته وهذا خطه وعارض به في يومي جمعة آخرهما الحادي
٥ - والعشرون من محرم سنة عشرين وستائة بجامع دمشق حرسها الله بزاوية الفقيه نصر المقدسي
٦ - والحمد لله حق حمده وصلاته على خير خلقه محمد وآله وسلامه .

# (١)عبد الجبار بن مسلم(☆)

أخو الوليد بن مسلم . روى عن الزهري . روى عنه : أخوه(٢) الوليد

(٣)أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أخبرنا جدي أبو عبد الله ، أخبرنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله بن أبي السحيس(٤) الحمصي ، نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي البندار - بدمشق - أخبرنا أبو بكر محمد بن تمام قراءةً عليه ، نا محمد بن آدم بن سليمان المَصّيصي ، نا الوليد بن مسلم ، نا أخي عبد الجبار بن مسلم ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله(٥) بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس

أن النبي ﷺ سئل عن جلود الميتة ، فقال : « دِباغُها طهورها »(٦)

كذا رواه ابن تمام ، وهو غير محفوظ ، والمحفوظ ما(٣) :

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا تمام بن محمد ، أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم ، وأبو الميمون بن راشد ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي في آخرين

وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ ، وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري

ح وأخبرنا أبو القاسم بن عبدان ، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أخبرنا أبو الحسن بن السمسار ، أخبرنا أبو عبد الله بن مروان

قالوا : أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد بن آدم المَصّيصي ، نا الوليد بن مسلم ، عن أخيه عبد الجبار بن مسلم ، عن الزُّهْري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال :

إنما حرّم رسول الله ﷺ من الميتة لحمَها ، فأما الجلد ، والشَّعر والصوف فلا بأس به

---

(١) قبلها في س : « أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله » ، وهو بداية الجزء الحادي والتسعين بعد المائتين من الأصل

(☆) المعرفة والتاريخ ٤٢٣/٢ ، وميزان الاعتدال ٥٣٤/٢ ، ولسان الميزان ٣٨٩/٣

(٢) د : « أخو »

(٣-٣) ما بينهما جاء مؤخراً عن حاق موضعه في س

(٤) في د : « السحين » ، وأثبت اللفظة كما رسمها البرزالي في ترجمته . ( انظر تاريخ مدينة دمشق ٧٧/١٩ أزهر ) ، وهو ما في س

(٥) سقط : « بن عبد الله » من د

(٦) رواه السيوطي في الجامع الصغير ٥٦٣/١ ، وأخرجه صاحب الكنز بالأرقام ( ٢٦٧٦٠ - ٢٦٧٧٠ ) بروايات مختلفة

قال تمام[١] : لم يسند عبد الجبار غير هذا الحديث

رواه الدارقطني عن محمد بن علي الأَيْلي ، عن أحمد بن إبراهيم البُسْري[٢]

وأخبرناه أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن[٣] الفقيه ، أخبرنا أبو محمد بن النحاس ، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي[٤] ، نا معاذ بن العباس[٥] بن سهل أبو عبد الرحمن - بأنطاكية - نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم ، نا الوليد بن مسلم ، عن أخيه عبد الجبار بن مسلم ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال :

إنما حُرِّمَ من الميتة لحمُها ، فأما[٦] الجلد ، والعظم ، والشعر فلا بأس به

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا أبو بكر البيهقي قال :

وقد رُوِي عن عبد الجبار بن مسلم عن الزهري شيء ، وعبد الجبار ضعيف ، قاله أبو الحسن الدارقطني الحافظ فيما أخبرنا أبو بكر بن الحارث عنه

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري ، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال[٧] :

سألت هشام بن عمار، فقال: كان للوليد أخ صلف متكبر[٨]، يركب الخيل ويخرج معه[٩] غلمان له كثير، وكان صاحب صيد وتنزه[١٠]، وكان يخرج إلى الصيد في فوارس ومطابخ

## عبد الجبار بن نصر بن الحسين

أجاز لأبي القاسم وأبي محمد ابني صابر سنة خمسٍ وثمانين وأربعمائة

---

(١) رواه ابن حجر في لسان الميزان

(٢) د : « النسوي »

(٣) سقطت : « علي بن الحسن » من د

(٤) المعجم لابن الأعرابي ل ٢٣٩ ، ورواه ابن حجر في لسان الميزان

(٥) في المعجم : « معاذ بن جبل بن العباس »

(٦) د : « وأما »

(٧) المعرفة والتاريخ ٤٢٣/٢ ، ورواه ابن حجر في لسان الميزان بخلافٍ في اللفظ

(٨) تصحفت اللفظة في أصل المعرفة

(٩) في المعرفة : « ويركب معه »

(١٠) في د : « عبيد وعهرة » ، وفي س : « صيل وتتره » ، تصحيف صوابه ما أثبته من م ، ويوافقه ما في المعرفة والتاريخ

# عبد الجبار بن واقد الليثي (☆)

من أهل دمشق . من المتعبدين . كان يكون ببيت المقدس . روى عنه : القاسم بن عثمان الجوعي .

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، أخبرنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم الحكاك[١] ـ بمكة ـ أخبرنا الحسين بن علي بن محمد الشيرازي ، أخبرنا علي بن عبد الله بن جهضم ، حدثنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم[٢] بن شاكر الهمداني ، نا محمد بن أحمد بن سيد ، حمدويه الزاهد ، قال : سمعت قاسم بن عثمان يقول : كتب إلي عبد الجبار بن واقد قال :

كان فيما أوحى الله ـ عز وجل ـ إلى عيسى بن مريم ـ عليه السلام : « يا عيسى ، إن الذين يعبدونني على حب منهم لي أجعلهم في أعين أوليائي[٣] ملوكاً في الجنة »

قرأت بخط أبي علي الأهوازي ، وأنبأنيه أبو القاسم النسيب عنه ، أخبرنا عبد الوهاب الميداني قال :

ذكر أن قاسم الجُوعي خرج إلى بيت المقدس ، وبها أستاذه عبد الجبار بن واقد ، فدخل إليه ومعه غلام حدث من أهل الخير ، فلما نظر إليه عبد الجبار أعرض عنه . وقال[٤] لقاسم : ياقاسم ماهذه الفتنة ؟ فقال : ياأستاذ ، إنه يريد الخير ، فقال له : ياقاسم ، أنى لك بعصمة لم تُضْمَن ، ونفس لم تُؤْمن ؟ إني أرى الذبابة على الذبابة فأمذي

أخبرنا (٥أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً و٥) أبو عبد الله الحسين[٦] بن عبد الملك شفاهاً قالا[٧] : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا علي بن محمد

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

---

(☆) الجرح والتعديل ٦/٣٣

(١) د : « الحلال »

(٢) سقطت : « بن إبراهيم » من د

(٣) في د : « أولياء »

(٤) د : « فقال »

(٥-٥) ليس ما بينهما في س ، ووقع في د : « أبو الحسن هبة الله بن الحسين .. » .

(٦) د : « أبو عبد الله بن الحسن »

(٧) س : « قال »

عبد الجبار بن واقد الدمشقي المتعبد . روى عن ... روى عنه قاسم بن عثمان الجوعي[(١)]

## عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية[(٢)] بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي[(☆)]

وأمه أم ولد . أدرك ولاية أخيه الوليد . وكان عبد الجبار قد تزوج بنتاً لعمه محمد بن عبد الملك بن مروان ٥

قرأت في كتاب علي بن الحسين بن محمد الأموي[(٣)] ، أخبرني إسماعيل بن يونس ، نا عمر بن شبة ، حدثني إسحاق بن إبراهيم ، حدثني معاوية بن بكر بن يعقوب ، عن عباس المروي ـ من أهل ذي المروة ـ

أن أباه حمل عدة جوار إلى الوليد بن يزيد ؛ فدخل عليه وعنده أخوه عبد الجبار ، وكان حسن الوجه والشعرة[(٤)] وفيه لين . فأمر الوليد جارية منهن أن تغني : [ من البسيط ] ١٠

لو كنت من هاشم ، أو من بني أسد      أو عبد شمس وأصحاب اللوى الصيد

[ وأمرها أخوه أن تغني : [ من الوافر ]

أتعجب أن طربت لصوت حاد      حدا بُزْلاً يَسِرْنَ ببطن واد ][(٥)]

فغنت ما أمرها به أخوه ، فغضب الوليد ، واحمر وجهه ، وظن أنها فعلت ذلك ميلاً إلى أخيه ، وعرفت الشر في وجهه ، فاندفعت ، فغنت : [ من الخفيف ] ١٥

أيها العاتب الذي خاف هجري      وبعادي ، وما عمدتُ لذاكا[(٦)]

---

(١) في د : « عن قاسم بن عثمان الجوعي » ، وفي س : « القاسم بن عثمان الجوعي » وبعد الجوعي فيها : « كذا في الأصل » . وما أثبته رواية م ، وهو ما في الجرح والتعديل ، فمن الواضح أن من روى عنه المترجم ليس في أصل ابن أبي حاتم ، وتابعه في ذلك ابن عساكر ونُبّه على السقط بـ « كذا في الأصل » ، وسقطت من ناسخي د ، س عبارة : « روى عنه » ٢٠

(٢) د : « الحكم بن العاص بن أبي أمية »

(☆) ذكره مصعب في نسب قريش ١٦٧

(٣) الخبر في الأغاني ٥٠/٧ « طبعة دار الكتب » ، وانظر الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٦٢

(٤) د : « الشعر »

(٥) ما بينهما زيادة من الأغاني لتمام صحة الخبر ٢٥

(٦) في الديوان : « رام هجرى ... وما علمت بذاكا »

أترى أنني بغيرك صَبٌ ؟ جعل الله من تظن[1] فداكا
أنت كنت الملول في غير شيء بئس ما قلت ليس ذاك كذاكا
ولو ان الذي عتبت عليه خيّر الناس واحداً ما عداكا
ارض عني جُعِلتُ نعليك[2] إني والعظيم الجليل[3] أهوى[4] رضاكا

٥ الشعر لعمر - يعني ابن أبي ربيعة - قال : فسُرِّيَ عن الوليد ، وقال لها : ما منعك أن تغني ما دعوتك إليه ؟ قالت : لم أكن أحسنه ، وكنت أحسن الصوت الذي سألنيه[5] ، أخذته من ابن عائشة ، فلما تيقنت غضبك غنيت هذا الصوت ، وكنت أخذته من معبد - يعني الذي اعتذرت به إليه .

أخبرنا أبو الحسين[6] بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة ، أخبرنا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار قال :

١٠ وولد يزيد بن عبد الملك : عبد الجبار بن يزيد ، وسليمان ، وأبا سفيان ، وهم لأمهات أولاد شتى ، وذكر غيرهم

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أخبرنا أبو الحسن السيرافي ، أخبرنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة[7] ، قال :

وأخذ[8] عبدُ الله بن علي حين دخل دمشق : يزيدَ بن معاوية بن مروان ،
١٥ وعبدَ الله بن عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك بن مروان فبعث بهما إلى أبي العباس فصلبهما

كذا قال[9] . وذكر غيره أن المصلوب عبد الجبار بن يزيد . والله أعلم .

وبلغني من وجهٍ آخر أن عبد الجبار وأخاه الغمر ابني يزيد قتلا بنهر أبي فُطْرُس[10]

---

(١) في الديوان : « زعموا أنني ... جعل الله من أحب »
(٢) في الديوان : « جعلت أفديك »
٢٠ (٣) في الديوان : « والعزيز الجليل »
(٤) د : « أبغي »
(٥) في الأصل : « سألتنيه »
(٦) د ، س : « أبو الحسن »
(٧) تاريخ خليفة ٦١١/٢
٢٥ (٨) د : « وأخذت »
(٩) هذا تعقيب الحافظ على رواية خليفة
(١٠) قال ياقوت : « نهر أبي فُطْرُس - بضم الفاء وسكون الطاء وضم الراء وسين مهملة : موضع قرب الرملة من أرض فلسطين ، به كانت وقعة عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس مع بني أمية ، فقتلهم في سنة ١٣٢ » معجم البلدان ٣١٥/٥

## عبد الجبار بن يزيد الكلبي

كان دليل بني المهلب [١]حين هربوا من السجن بالعراق ولحقوا بالشام

ذكر أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري في كتاب : « الأنواء » قال :

وممن شهد بصدق الأمر عبد الجبار بن يزيد الكلبي دليل بني المهلب[١] ، وكانوا محتبسين بلَعْلَع[٢] ، فهربوا ، فلحقوا بالشام ، تنكب بهم عبد الجبار[٣] جوادّ الطريق ، وتتبع معامي الأرض ، فتحيّر يوماً وهو بالسماوة ، فارتبك ، فاتهمه يزيد وأراد قتله ، فقال له عبد الجبار : أنت على قتلي إن شئت قادر ، ولكن دعني أنم نومة ، فنام ، فانتبه وقد قلّتْ حيرته ، فسَمَتَ بهم السَّمْتَ المصيب حتى نفذ ، فقال :

ورهطٍ من ابناء الملوك هديتُهم ... بلا عَلَم بادٍ ولا ضوء كوكبِ
ولا قمر إلا ضئيل كأنه ... سِوارٌ حناه صائغ السُّورِ[٤] مُذْهَبُ
على كل حُرْجُوجٍ[٥] كأن ضلوعَها ... إذا حُلّ عنها الكَورُ أعوادُ مِشْجبِ

قال أبو حنيفة : قوله : ولا ضوء كوكب : يعني أن الكواكب غمت بالقَتَام ، فهداهم بالقمر ، ثم أخبر أن القمر أيضاً ضئيل أصفر لما دونه من القتام فكأنه في تلك الحال سِوار مُذْهَب

## عبد الجبار الخولاني[☆]

من أهل دمشق . روى عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ ، وعن كعب الأحبار . روى عنه العوام بن حوشب

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاّني ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا دَعْلجُ بن أحمد ، نا محمد بن علي بن زيد ، نا سعيد بن منصور ، نا هشيم[٦] ،

(١ ـ ١) سقط ما بينهما من م

(٢) لعلع : بالفتح ثم السكون ـ ماء في البادية ، وقيل : منزل بين البصرة والكوفة . معجم البلدان ١٨/٥

(٣) م : « عبد الجبار بن يزيد الكلبي » ، وقد خط فوق ما زادته م في د ، س

(٤) السِّوار والسُّوار ، والجمع أسورة وأساور ، والكثير : سُور وسؤور . اللسان : « سور »

(٥) الحرجوج : الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض ، وقيل : الشديدة ، وقيل : هي الضامرة . اللسان : « حرج »

(☆) التاريخ الكبير ١٠٨/٦ ، والجرح والتعديل ٣٢/٦

(٦) س : « هشام »

أخبرنا العوام بن حوشب ، نا عبد الجبار الخولاني قال[١] :

دخل رجل من أصحاب رسول الله ﷺ مسجد دمشق وإذا كعب يقصُّ ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يقصُّ إلا أمير ، أو مأمور ، أو مختال » . فبلغ ذلك كعباً فما رؤي يقص بعد ذلك

٥ أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحُصين ، أخبرنا أبو علي بن المُذْهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٢] ، نا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام ، حدثني عبد الجبار الخَوْلاني قال :

دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ المسجد فإذا كعب يقصُّ ، قال[٣] : من هذا ؟ قالوا : كعب يقص . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يقص إلا أميرٌ ، أو مأمور ، أو ١٠ مختال . » فبلغ ذلك كعباً فما رؤي يقص بعد

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا العباس بن محمد ، نا يحي بن معين ، نا هشيم[٤] ، عن العوام بن حوشب ، عن عبد الجبار الخولاني قال :

قدم علينا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ دمشق فرأى ما فيه الناس ـ يعني من الدنيا ـ ١٥ فقال : وما يغني عنهم ، أليس من ورائهم الفَلَق ؟ قيل : وما الفَلَق ؟[٥] قال : جب في النار إذا فتح هر منه أهل النار. [٦]هكذا قال يحي : « هر منه أهل النار »[٦]، لم يقل فرّ منه

أبنأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أخبرنا أبو أحمد : زاد أحمد : وأبو الحسين قالا : ـ أخبرنا أحمد بن عبدان ، أخبرنا محمد بن سهل ، أخبرنا محمد بن إسماعيل قال[٧] :

٢٠ عبد الجبار الخولاني عن كعب ، قاله[٨] يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب .

---

(١) رواه أحمد في المسند ٢٣٣/٤ ، وسيلي من طريقه

(٢) مسند أحمد ٢٣٣/٤

(٣) مسند : « فقال »

(٤) س : « هشام »

٢٥ (٥) جاء في اللسان : « فلق » : « الفَلَق ـ بالتحريك ـ المطمئن من الأرض بين ربوتين ، والفَلَق : جهنم ، وقيل : الفَلَق وادٍ في جهنم »

(٦ ـ ٦) سقط ما بينهما من د .

(٧) التاريخ الكبير ١٠٨/٦

(٨) في التاريخ الكبير : « قال » .

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً ، وأبو عبد الله الأديب مشافهة قالا : أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازةً

ح قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا علي بن محمد

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1] :

عبد الجبار الخولاني ، روى عن كعب . روى عنه العوّام بن حَوْشب . سمعت أبي يقول ذلك . ٥

(١) الجرح والتعديل ٣٢/٦

# ذكر من اسمه عبد الجليل

## عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن طلحة
## أبو المظفر المَرْوزي الفقيه الشافعي (☆)

قدم دمشق ، وتفقه عليه جماعة منهم جدي أبو المفضل القاضي ، وكان قد تفقه على
٥ الكازَرُوني وغيره ، وولي القضاء سنة ثمان وستين وأربعمائة حين دخل الترك إلى دمشق . وكان توليه القضاء في الشهر الذي توفي فيه القاضي أبو الحسن أحمد بن علي بن محمد النَّصِيبي . وهو ذو القعدة سنة ثمان وستين . وكان عفيفاً ، نَزهاً ، مَهيباً ، قيل إنه لم يرقط في سِقَاية[1] ثم عزل عن القضاء بابن أبي حُصَينة المعري[2] .

وحدث بدمشق عن القاضي أبي المظفر محمد بن أحمد التيمي ، وأبي علي الحسن بن علي بن
١٠ أحمد بن الحسين - بآمد - وأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مند الحراشي[3] وعبد الوهاب بن الحسين بن برهان . روى عنه : غيث بن علي . وحدثنا عنه : أبو محمد بن طاوس .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أخبرنا القاضي أبو المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق في سنة ست وسبعين ، أنا القاضي[4] التقي أبو المظفر محمد بن أحمد التيمي ، أنا
١٥ الشيخ العفيف أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد[5] بن فراس - بمكة - ثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد المكي ، نا علي بن عبد العزيز ، نا أحمد بن يونس ، نا عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة القرشي ، عن عِلاَق بن أبي مسلم ، عن أبان بن عثمان ، عن أبيه عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ﷺ[5] :

(☆) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ل ١٦٥ ، وقضاة دمشق ٤٢ ، وطبقات الشافعية ٥/١٠٠ ، ونقل خبره عن الحافظ في التاريخ .

٢٠ (١) قال ابن الأعرابي : يقال : سقى زيد عمراً وأسقاه إذا اغتابه غيبة خبيثة . اللسان : « سقى » .

(٢) سقطت : « بابن أبي حصينة » من م ، وفيها : « المعزي » ، وفي طبقات الشافعية : « المغربي » .

(٣) كذا في د ، م ، وموضع « ابن مند الحراشي » في س : « بن محمد بن إبراهيم » ، وربما كان في كل تصحيف لم يتهيأ لي معرفة الصواب فيه .

(٤) د : « أيام القاضي » .

٢٥ (٥) أخرجه ابن ماجه برقم ( ٤٣١٣ ) زهد .

« يشفعُ يومَ القيامة ثلاثةٌ : الأنبياء ، ثمّ العلماءُ ، ثم الشُّهداءُ » .

قال أبو محمد بن الأكفاني[1] :

سنة تسع وسبعين[2] وأربعمائة فيها توفي القاضي الفقيه الإمام أبو المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار بن طلِحة المروزي الشافعي في يوم الثلاثاء الثالث[3] والعشرين من صفر بدمشق . ٥

وقال غيره : الثاني والعشرين

## عبد الجليل بن عمر بن محمد بن بكران ، أبو محمد المقدسي

### المعروف بابن الخواتيمي الحنيفي الشاهد الطبيب

سمع ببيت المقدس أبا عثمان محمد بن أحمد بن ورقاء الأصبهاني ، والفقيه نصر المقدسي . رقدم دمشق بعد أخذ بيت المقدس فاستوطنها، وكان ينظر في وقوف الجامع ، ويتولى البيمارستان . ١٠

سمع منه : أبو محمد بن صابر وغيره ، ولم أسمع منه شيئاً . توفي ابن الخواتيمي بدمشق .

## عبد الجليل بن محمد بن الحسن ، أبو سعد الساوي البيع المعدل

سمع بدمشق عبد العزيز[4] الكتاني ، وببغداد أبا الحسين بن النقور ، وأبا منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز[4] ، وأبا الحسن محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال بن هارون بن الصابئ[5] ، وبمصر أبا عبد الله القضاعي . ١٥

وحدث بدمشق فسمع منه بها طاهر الخشوعي في سنة ثمان وخمسين وسكن بغداد ، وشهد بها[6] ، حدثنا عنه ، أبو البركات الأنماطي ، وإسماعيل بن محمد بن الفضل .

---

(١) ذيل الوفيات على السنين ل ١٦٤ وفيه بعض الخلاف في اللفظ .

(٢) في قضاة دمشق : « تسع وثمانين » تصحيف . ٢٠

(٣) سقطت اللفظة من د .

(٤ ـ ٤) سقط ما بينهما من د .

(٥) م : « العاني » .

(٦) كذا في الأصول ، ولعل الصواب : « وشهر بها » .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا أبو سعد عبد الجليل بن محمد بن الحسن الساوي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر ، أخبرنا أبو عمر عبد الله بن ديرويه الدمشقي ، أخبرنا أحمد بن المثنى ، نا إبراهيم بن الحجاج ، نا عبد العزيز بن مسلم ، عن محمد بن عمرو ،عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال[1] .

٥ « أكثروا من ذكر هادِم[2] اللذات » .

أحمد بن المثنى هو أبو يعلى الموصلي ، نسبه إلى جده .

حدثنا أبو بكر يحيي بن إبراهيم السلماسي قال :

مات أبو سعد عبد الجليل بن محمد التاجر المعدل يوم السبت سابع رجب سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، ودفن في مقبرة الخيزران عند قبر الإمام أبي حنيفة .

---

١٠ (١) أخرجه الترمذي برقم ( ٢٣٠٨ ) زهد ، والنسائي ٤/٤ ، وابن ماجه برقم ( ٤٢٦٧ ) زهد ، والسيوطي في الجامع الصغير ١٧٩/١ رقم ( ١٣٩٩ ) .

(٢) كذا في أصولنا : « هادم » بالدال ، وهو في المصادر المتقدمة بالذال المعجمة ، وقال السيوطي : هاذم اللذات ـ بالذال المعجمة ـ بمعنى قاطعها ، أو بالمهملة من هدم البناء والمراد الموت وهو هادم اللذات .

# حرف الحاء فيمن اسمه عبد الحليم

## عبد الحليم بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي

من أهل دمشق ، وهو أخو مروان ، وعبد الغفار ، وعبد العزيز ، ويحيى . روى عنه : محمد بن شعيب .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو الميمون ، نا أبو زرعة قال :

في تسمية الإخوة من أهل الشام قال :

مروان بن إسماعيل بن عبيد الله . قديم[1] . يحدث عنه الوليد بن مسلم ، وعبد العزيز بن إسماعيل ، ويحيى بن إسماعيل بن عبيد الله ، وعبد الحليم بن إسماعيل . يحدث[2] عن عبد الحليم : محمد بن شعيب ، ويحدث عن يحيى بن إسماعيل : الوليد بن مسلم ، ويحدث عن عبد العزيز بن إسماعيل : أبو مسهر . روى عبد العزيز عن أبيه .

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أخبرنا أبو القاسم بن عتاب ، أخبرنا أحمد بن عمير إجازةً

ح وأخبرنا[س] أبو القاسم بن السوسي ، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أخبرنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي ، أخبرنا أحمد بن عُمَير قال :

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة :

عبد الغفار ، وعبد العزيز ، وعبد الحليم .

وقال ابن عتاب : عبد الحليم ويحيى بنو إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر القرشي المخزومي .

---

(١) ليست اللفظة في س ، م .

(٢) د : « حدث » .

## عبد الحليم بن محمد بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي

حدث عن عمه إسماعيل بن عبيد الله ، ومحمد بن مسلم الزهري .

روى عنه : الوليد بن مسلم ، وعثمان بن حصن بن عَلاّق ، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر .

٥ حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظاً ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا علي بن يعقوب بن إبراهيم ، أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، نا محمد بن عائذ قال : فأخبرني الوليد بن مسلم ، عن عبد الحليم بن محمد بن عبيد الله ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب قال[١] .

[٢]فقال الزبير بن باطا - الذي استوهبه ثابت بن قيس من النبي ﷺ وأهله[٢] - :

١٠ مافعل سيد الحاضر والبادي حُيَيّ بن أَخْطب ؟ قلت : هيهات مات . قال : فنكس فقال : مافعل الذي كأن وجهه مرآة صينية تتراءى فيها عذارى الحي وجوههم ؟ - قال محمد بن عائذ : وقال غيره : كعب بن أسد[٣] - قال : - يعني - قتل . قال : فنكس . قال : فما فعل جناحنا إذا وقفنا ، ومقدمتنا إذا شدَدْنا ، وحاميتنا إذا فررنا عزّال بن شموال[٤] قلت : هيهات ! قتل . فنكس ، ثم رفع بصره ، فقال : مافعل المجلسان كعب وعمرو ابنا

١٥ قريظة[٥] ؟ قلت : هيهات هلكا . فنكس ، ثم رفع بصره فقال : ما [ أنا ] بصابر لله قَبْلَة[٦]

---

(١) ما يلي بعض الخبر الذي رواه بتمامه ابن هشام في السيرة ٢٥٣/٣ ، والواقدي في المغازي ٤١٨/٢ - ٤٢١ ، وأبو عبيد في الأموال ١٦٣ ، والسهيلي في الروض الأنف ١٩٩/٢ - وضبط « الزَّبير » بفتح الزاي - وابن كثير في السيرة ٢٤٠/٣ ، وكان ذلك في غزوة بني قريظة ، فقد استوهب ثابت بن قيس الزبير بن باطا من رسول الله ﷺ ليد كانت له عنده فوهبه له ، ووهب له أيضاً أهله وماله وولده ، ولكنه حين رأى مقتل أصحابه قال : « فما خير

٢٠ في العيش بعد هؤلاء » ، وطلب أن يقتل كما قتل سراة بني قريظة فقتل .

(٢ - ٢) سقط مابينهما من س ، م .

(٣) رواية السيرة : « عذارى حي كعب بن أسد » .

(٤) في د : « عزاك بن سمول » ، وفي س : « عزال بن شمول » ، وفي سيرة ابن هشام : « عزال بن سَمْوال » وفي مغازي الواقدي : « غزال بن سموأل » ، وفي سيرة ابن كثير : « عزال بن شموال » ، وأثبت ما في م ، وهو وفاق

٢٥ رواية ابن كثير .

(٥) في السيرة : « مافعل المجلسان ؟ يعني بني كعب بن قريظة ، وبني عمرو بن قريظة » .

(٦) العبارة كثيرة التصحيف في الأصول ، وقد اختلف ابن إسحاق وابن هشام في ضبط اللفظة ، فقال ابن إسحاق ، ونقلها عنه ابن كثير في السيرة : « فيلة : - بالفاء والياء المثناة من أسفل » ،وقال ابن هشام : « قبلة - بالقاف والباء الموحدة » ونقلها عنه ابن كثير أيضاً . وقد تابعت في ضبط اللفظة وإعجامها رواية ابن هشام لمناسبة

٣٠ نقطتي القاف في د ، م ، ووقع في سيرة ابن هشام بطبعتيها : « فتلة » .

دلو ناضح[١] .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري ، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٢] ، نا العباس بن الوليد - يعني ابن صبح - وعلي بن عثمان بن نفيل قالا : نا أبو مسهر قال : سمعت عبد الحليم بن محمد بن عبيد الله ، ابن أخي إسماعيل بن عبيد الله ، يحدث عن عمه إسماعيل بن عبيد الله قال : ٥

قالت أم الدرداء : يا إسماعيل ، كيف ينام[٣] رجل تحت رأسه[٤] عشرة آلاف ، قال : قلت لها : بل كيف ينام إذا لم يكن[٥] تحت رأسه عشرة آلاف ؟ فقالت : سبحان الله ! ما أراك إلا ستبلى بالدنيا .

قال أبو مسهر : فابتلي بالدنيا .

في نسخة : عبد الحليم[٦] . ١٠

أخبرناس[٧] أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أخبرنا سهل بن بشر ، أخبرنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي ، نا أحمد بن الحسين بن طلاب ، نا العباس بن الوليد بن صبح الخلال ، أخبرنا أبو مسهر قال :سمعت عبد الحليم بن محمد بن عبيد الله ، ابن أخي إسماعيل بن عبيد الله يحدث عن عمه إسماعيل قال :

قالت لي أم الدرداء : كيف يا إسماعيل ينام رجل عند رأسه عشرة آلاف ؟ قال : قلت ١٥ لها : لابل كيف ينام إذا لم يكن تحت رأسه عشرة آلاف ؟ قالت : ما أراك إلا سوف تبتلى بالدنيا .

قال أبو مسهر :فابتلي بالدنيا .

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن الحسن الوراق ، أخبرنا أبو الحسن بن حذلم ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، حدثنا ٢٠

---

(١) الناضح : البعير الذي يستقى عليه الماء لسقي النخل ، ونقل ابن كثير عن أبي عبيدة أن معنى العبارة : « إفراغة : دلو » ،ويؤيد هذا التفسير رواية المغازي : « لاأصبر إفراغ دلوٍ من نضح حتى ألقى الأحبة » ، وبهذا المعنى رواية الأموال .

(٢) المعرفة والتاريخ ٤٠٣/٢

(٣) المعرفة والتاريخ : « نام » . ٢٥

(٤) المعرفة والتاريخ : « وسادته » .

(٥) في المعرفة والتاريخ : « إن لم يكن » .

(٦) يعني في نسخة أخرى غير النسخة التي روى منها الحافظ وقع : « عبد الحليم » بدل أبي مسهر .

(٧) « س » في م فقط .

سليمان بن عبد الرحمن ، نا عثمان بن حصن بن علاّق ، حدثنا عبد الحليم بن محمد بن إسماعيل بن عبيد الله قال :

قدم جرير بن الخَطَفى على عمر بن عبد العزيز ، فدخل عليه ، قال : فذهب ليقول ، فنهاه عمر ، قال : فقال : أمير المؤمنين إني إنما أذكر رسول الله ﷺ قال : أما رسول الله ، ﷺ ، فاذكر ، قال : فقال[1] :

٥

إن الذي بعث النبي محمداً ... جعل الخلافة للأمير[2] العادلِ

رد المظالم حقها بيقينها ... عن جورها وأقام ميل المائل

إني لأرجو منك خيراً عاجلاً ... والنفس موزعة بحبّ العاجل[3]

قال : فقال له عمر : والله ما أجد لك في كتاب الله حقاً ! قال : فقال : بلى يا أمير المؤمنين إني ابن سبيل . قال : فأمر له من خاصة ماله بخمسين ديناراً .

١٠

(١) البيتان الأول والثالث من خمسة أبيات في ديوانه ٤١٥ « صاوي » وليس الثاني فيه .

(٢) ديوان : « في الأمير » .

(٣) في الديوان : « إني لآمل ... والنفس مولعة .. » .

# ذكر من اسمه عبد الحميد

## عبد الحميد بن بكار أبو عبد الله السلمي الدمشقي ثم البيروتي (☆)

قرأ بحرف ابن عامر على أيوب بن تميم القارئ . وروى عن : سعيد بن عبد العزيز ، ومحمد بن مهاجر ، وسعيد بن بشير ، والهِقْل بن زياد ، وعقبة بن علقمة ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب ، وعبد الله بن أبي موسى التستري .

روى عنه : محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال ، وأبو زرعة الرازي ، والعباس بن الوليد بن مزيد ؛ وقرأ عليه القرآن ، وأبو عبد الملك البُسْري ، وأحمد بن المُعَلّى ، وسعد بن محمد البيروتي ، وأحمد بن بشر بن حبيب ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ، ومحمد بن أحمد بن[(1] لبيد ، ويعقوب بن سفيان .

أنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا[1)] تمام بن محمد ، أخبرنا يحيى بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا أبو عبد الله عبد الحميد بن بكار ، نا محمد بن شعيب ، حدثني سعيد بن عبد الجبار ، عن عمر بن المغيرة أنه حدثهم ، عن أيوب ، عن عبد الله بن أبي ملكية ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت :

ما كان رسول الله ﷺ يبرح بهذا الصوت : إيماني كإيمان جبريل وميكائيل صلى الله عليهما .

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن بشر بن يونس بن حبيب البيروتي ، حدثنا عبد الحميد بن بكار السلمي ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن مالك بن الحويرث قال :

رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا كبر في الصلاة حتى يحاذي بها أذنيه ، وإذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع .

---

(☆) الجرح والتعديل ٩/٦ ، وتهذيب الكمال ( ٧٦٤ ) ، وتهذيب التهذيب ١٠٩/٦ ، وتقريب التهذيب ٢٢٣ ، وغاية النهاية ٣٦٠/١ ، والخلاصة ١١٨/٢ .

(١ - ١) سقط ما بينهما من م .

أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن أحمد بن لبيد ـ وزاد البيروتي ـ نا عبد الحميد بن بكار الدمشقي ، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور

بحديث ذكره .

٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[1] ، نا عبد الحميد بن بكار السلمي ـ من أهل بيروت ـ أخبرني محمد بن شعيب

بحديث ذكره .

أخبرنا مساواة [2]أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، [2]وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالا :[3] ،

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن منده ، أخبرنا أبو علي إجازة

ح قال ؛ وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة ، أخبرنا أبو الحسن الفأفاء

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[4] .

عبد الحميد بن بكار الدمشقي نزيل بيروت ، روى عن سعيد بن عبد العزيز ، ومحمد بن مهاجر ، والهِقْل بن زياد ، وسعيد بن بشير . روى عنه : العباس بن الوليد بن مزيد[5] ،

١٥ وأبو زرعة الرازي ، وسعد بن محمد البيروتي .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢٢١/١

(٢ ـ ٢) ليس مابينهما في س .

(٣) س : « قال » ، وليست في م .

(٤) الجرح والتعديل ٩/٤

٢٠ (٥) بعدها في الجرح والتعديل : « البيروتي » .

# مسرد الفهارس

١ ـ فهرس التراجم . ٤٥٩
٢ ـ فهرس الأعلام الواردة في متون الأخبار . ٤٦٣
٣ ـ فهرس شيوخ ابن عساكر . ٤٨١
٤ ـ فهرس الآيات القرآنية . ٥١٠
٥ ـ فهرس الأحاديث الشريفة والآثار : ٥١٢
أ ـ الأقوال . ب ـ الأفعال . جـ ـ أسباب النزول وتأويل الآيات
د ـ الآثار الموقوفة . هـ ـ الأقوال المأثورة .
٦ ـ فهرس الخطب والرسائل والأخبار النادرة . ٥٢٩
٧ ـ فهرس الشعر . ٥٣٠
٨ ـ فهرس الأماكن والأيام والوقائع . ٥٣٥
٩ ـ فهرس الكتب التي ذكرها المصنف . ٥٤٠
١٠ ـ فهرس السماعات . ٥٤١
١١ ـ فهرس التجزئة . ٥٥٦

# ١ ـ فهرس التراجم


عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب ... أبو عبد الرحمن الهذلي ١ـ١٣٩
عبد الله بن مُسْلِم بن عبيد الله ... أبو محمد الزهري ١٤٢ـ١٤٧
عبد الله بن مسَلَّم بن رشيد ، أبو محمد الهاشمي ١٤٧ـ١٤٩
عبد الله بن مُسَلَّم القرشي الدمشقي ١٤٩ـ١٥٠
عبد الله بن معاذ بن عبد الحميد ... القرشي ١٥٠ـ١٥١
عبد الله بن معافى بن أحمد ... الصيداوي ١٥١
عبد الله بن معانق ، أبو معانق الأشعري ١٥١ـ١٥٥
عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان ... « مُبَقَّت » ١٥٦ـ١٥٧
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ... ١٥٧ـ١٦٨
عبد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ١٦٨
عبد الله بن معاوية بن يحيى الهاشمي = ابن شمعلة ١٦٨ـ١٦٩
عبد الله بن مغيث بن أبي بردة ... ١٦٩ـ١٧٢
عبد الله بن مفرج ، أبو محمد الأندلسي ١٧٣
عبد الله بن مكرز بن الأخيف القرشي العامري ١٧٣ـ١٧٤
عبد الله بن المنذر التنوخي ١٧٥
عبد الله بن منصور بن عبد الله ، أبو نصر ١٧٥
عبد الله بن منصور بن عمران ، أبو بكر الرَّبَعي الواسطي ١٧٦ـ١٧٧
عبد الله بن أبي موسى التستري ١٧٧ـ١٧٨
عبد الله بن موهب الْهَمْداني ، ويقال : الخولاني الفلسطيني القاضي ١٧٩ـ١٩٢
عبد الله بن مهاجر الشعيثي النصري ١٩٢ـ١٩٥
عبد الله بن مهاجر بن دينار ١٩٥
عبد الله بن ملاذ الأشعري ١٩٥ـ١٩٨
عبد الله بن ميمون ـ وهو : عبد الله بن أبي سلمة ـ الماجشون ١٩٨ـ٢٠٠
عبد الله بن ميمون بن عباس بن الحارث ... أبو الحواري ٢٠١ـ٢٠٢
عبد الله بن ميمون ـ وهو خطأ وصوابه : عبد ربه بن ميمون ٢٠٣
عبد الله بن ميمون القرشي ٢٠٣
عبد الله بن نافع بن ذؤيب ـ ويقال : ذويد ٢٠٤ـ٢٠٥
عبد الله بن نزار العبسي ٢٠٦
عبد الله بن نصر بن هلال السُّلمي ٢٠٦
عبد الله بن نصر أبو محمد التَّبْريزي القاضي ٢٠٧

عبد الله بن نصير ، أبو موسى ٢٠٧ـ٢٠٨
عبد الله بن نعيم بن همام القيني ٢٠٨ـ٢١١
عبد الله بن نمران بن يزيد بن عبد الله الْمَذْحِجي ٢١١
عبد الله بن واقد الجرمي ٢١٥
عبد الله بن وقاص ٢١٥ـ٢١٦
عبد الله بن الوليد ٢١٦
عبد الله « الأصغر » بن وهب بن زمعة بن الأسود ٢١٦ـ٢٢٠
عبد الله بن وهيب بن عبد الرحمن بن عمر ، أبو إسحاق الجذامي ٢٢٠ـ٢٢١
عبد الله بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد ... المأمون ٢٢٢ـ٢٩٣
عبد الله بن هارون أبو إبراهيم الصوري ٢٩٣ـ٢٩٤
عبد الله بن هارون القَرَحْتاوي ٢٩٤
عبد الله بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ... الزهري ٢٩٤ـ٣٠٠
عبد الله بن أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ٣٠٠ـ٣٠١
عبد الله بن هانئ ٣٠١
عبد الله بن هبة الله بن القاسم ، أبو محمد الصوري ٣٠١ـ٣٠٢
عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سِوَار ، أبو الحسين العنسي الداراني ٣٠٢ـ٣٠٣
عبد الله بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ٣٠٣
عبد الله بن همام بن نبيشة بن رياح ... السلولي ٣٠٤ـ٣١٥
عبد الله بن الهلال بن الفرات ، أبو محمد الربعي الدومي ٣١٦ـ٣١٨
عبد الله بن ياسين ، أبو محمد التيمي ٣١٩
عبد الله بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ٣١٩
عبد الله بن يحيى بن موسى ، أبو محمد السرخسي القاضي ٣١٩ـ٣٢١
عبد الله بن يحيى العدوي ٣٢١
عبد الله بن يحيى الألهاني القاضي بدمشق ٣٢١ـ٣٢٢
عبد الله بن يزيد بن آدم السُّلمي ـ ويقال الأودي البابي ٣٢٢ـ٣٢٧
عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز ، أبو يحيى القسري البجلي ٣٢٨ـ٣٣١
عبد الله بن يزيد بن تميم بن حجر السلمي ٣٣١ـ٣٣٣
عبد الله بن يزيد بن راشد ، أبو بكر القرشي المقرئ المعروف بحمار القراء ٣٣٣ـ٣٣٧
عبد الله بن يزيد بن ربيعة ـ ويقال : عبد الله بن ربيعة بن يزيد ٣٣٧ـ٣٤٠
عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أصرم ... أبو ليلى الهلالي ٣٤٠
عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن حذافة ... الصنعاني ٣٤١ـ٣٤٢
عبد الله بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ٣٤٣

| | |
|---|---|
| عبد الله الأكبر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان | ٣٤٣ |
| عبد الله الأكبر ـ ويقال الأوسط ـ ابن يزيد بن معاوية | ٣٤٤ـ٣٤٥ |
| عبد الله الأصغر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان | ٣٤٦ |
| عبد الله بن يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ... الأموي | ٣٤٦ |
| عبد الله بن يزيد الأفقم ، ابن هشام بن عبد الملك | ٣٤٦ |
| عبد الله بن يزيد ـ ويقال : ابن زيد ـ الحكمي | ٣٤٦ـ٣٤٧ |
| عبد الله بن يزيد ، أبو الأصبغ | ٣٤٧ـ٣٤٨ |
| عبد الله بن أبي يعلى ، أبو سمير الكاتب | ٣٤٨ |
| عبد الله بن يعقوب بن عباد بن زياد بن أبيه ، ابن أبي سفيان | ٣٤٨ |
| عبد الله بن يعقوب الدمشقي | ٣٤٨ |
| عبد الله بن يوسف ، أبو محمد الدمشقي | ٣٤٩ـ٣٥٥ |
| عبد الله الأسدي | ٣٥٦ |
| عبد الله أبو يحيى المعروف بالبطّال | ٣٥٦ـ٣٦٤ |
| عبد الله الطويل | ٣٦٧ |
| عبد الله العابد | ٣٦٨ |
| عبد الله أحد أصحاب أبي عبيد | ٣٦٩ |
| عبد الله الشاهد الْفَرْغاني | ٣٧٠ |
| عبد الله المتزهد | ٣٧٠ |
| عبد الأعلى بن سراقة والد عثمان بن عبد الأعلى | ٣٧١ |
| عبد الأعلى بن صعصعة | ٣٧١ |
| عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز | ٣٧١ـ٣٧٥ |
| عبد الأعلى بن أبي عبد الله الْغُبَري | ٣٧٥ |
| عبد الأعلى بن أبي عمرة الشيباني | ٣٧٦ـ٣٧٨ |
| عبد الأعلى بن مسهر ، أبو دُرامة الغساني | ٣٧٩ـ٣٨٠ |
| عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر ، أبو مسهر الغساني | ٣٨٠ـ٤٠٢ |
| عبد الأعلى بن ميمون بن مهران ، أبو عبد الرحمن الرقي | ٤٠٣ـ٤٠٤ |
| عبد الأعلى بن هلال ، أبو النضر السلمي الحمصي | ٤٠٤ـ٤٠٨ |
| عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي ، أبو البركات النرسي | ٤٠٩ |
| عبد الباقي بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم بن الطرسوسي | ٤١٠ـ٤١١ |
| عبد الباقي بن أحمد بن هبة الله ، أبو الحسن البزاز | ٤١١ـ٤١٢ |
| عبد الباقي بن أحمد بن يحيى بن زكريا ، أبو القاسم البزاز | ٤١٢ـ٤١٣ |
| عبد الباقي بن جامع بن الحسن ، أبو القاسم الفقيه | ٤١٣ـ٤١٤ |

| | |
|---|---|
| عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن الخراساني | ٤١٤ |
| عبد الباقي بن عبد الله بن محمد ، أبو المعالي اللخمي | ٤١٥_٤١٤ |
| عبد الباقي بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل ، أبو محمد | ٤١٥ |
| عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي بن محمد ، أبو منصور التيمي | ٤١٦_٤١٥ |
| عبد الباقي بن محمد بن علي بن محمد ، أبو القاسم الكلابي | ٤١٦ |
| عبد الباري بن عبد الملك بن عبد العزيز ، أبو عبد العبسي الجسريني | ٤١٧_٤١٦ |
| عبد الجبار بن أحمد بن عبد الله بن علي ، أبو القاسم التغلبي | ٤١٨ |
| عبد الجبار بن الحارث بن مالك ، أبو عبيد الحدسي المناري | ٤٢٠_٤١٩ |
| عبد الجبار بن عاصم ، أبو طالب الخراساني النسائي | ٤٢٥_٤٢٠ |
| عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن بُرْزة ، أبو الفتح الأردستاني ... | ٤٢٧_٤٢٥ |
| عبد الجبار بن عبد الله بن علي ، أبو سعد الأرموي | ٤٢٧ |
| عبد الجبار بن عبد الله بن علي ، أبو القاسم التغلبي الأَوْجي | ٤٢٨_٤٢٧ |
| عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الداراني = ابن مهنا | ٤٢٩_٤٢٨ |
| عبد الجبار بن عبيد الله بن سلمان ، أبو عبد رب العزة | ٤٣١_٤٢٩ |
| عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل بن علي ، أبو هاشم السلمي المؤدب | ٤٣٣_٤٣١ |
| عبد الجبار بن عبد المنعم بن عبد الجبار ، أبو اليسر التنوخي المعري | ٤٣٤ |
| عبد الجبار بن عبد الواحد التنوخي | ٤٣٥_٤٣٤ |
| عبد الجبار بن محمد ، أبو الفتح المقدسي الواعظ = زرنيلات | ٤٣٦_٤٣٥ |
| عبد الجبار بن مسلم ، أخو الوليد بن مسلم | ٤٤٠_٤٣٩ |
| عبد الجبار بن نصر بن الحسين | ٤٤٠ |
| عبد الجبار بن واقد الليثي | ٤٤٢_٤٤١ |
| عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص | ٤٤٣_٤٤٢ |
| عبد الجبار بن يزيد الكلبي | ٤٤٤ |
| عبد الجبار الخولاني | ٤٤٦_٤٤٤ |
| عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن طلحة ، أبو المظفر المروزي | ٤٤٨_٤٤٧ |
| عبد الجليل بن عمر بن محمد بن بكران ، أبو محمد المقدسي ... | ٤٤٨ |
| عبد الجليل بن محمد بن الحسن ، أبو سعد الساوي البيع المعدل | ٤٤٩_٤٤٨ |
| عبد الحليم بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي | ٤٥٠ |
| عبد الحليم بن محمد بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي | ٤٥٣_٤٥١ |
| عبد الحميد بن بكار ، أبو عبد الله السلمي الدمشقي ثم البيروتي | ٤٥٥_٤٥٤ |

# ٢ ـ فهرس الأعلام[☆]

## ـ أ ـ

آدم ٤٠٤ ، ٤٠٥
إبراهيم « عليه السلام » ١٢٦ ، ١٢٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥
إبراهيم بن الأشتر ٣١١ ، ٣١٢
إبراهيم بن سعيد الجوهري ٢٣٩
إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله الزهري ١٤٥
إبراهيم بن علي بن هرمة ١٦٢
إبراهيم بن المهدي ٢٢٩
إبراهيم بن ميسرة ٨٠
إبراهيم بن الوليد ١٦٣
إسحاق بن إبراهيم ٣٨٤ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨
إسحاق بن يحيى بن معاذ ٣٩٧
ابن إياس ٣١٠
أبي بن كعب ٤ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٠٥
أحمد بن أبي الحواري ٢٠١ ، ٢٠٢
أحمد بن أبي خالد ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، أبو بكر البرقي ١١
أحمد بن علي بن محمد النصيبي ، أبو الحسن ٤٤٧
أحمد بن شميط ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣
بنو أحمس ٣١٣
الأخطل ٢٨٤
إرم ٣٠٨

☆ سيجد قارئ هذا الفهرس الأعلام الواردة في متون الأخبار ، وليس فيه رجال الرواية ، كذلك ليس فيه الرجال المترجمون إن كان ذكرهم في أخبار تراجمهم .

أبو إسحاق السَّبِيعي ٣١٦
أبو إسحاق = محمد بن هارون الرشيد ٢٢٨ ، ٢٩٣
الأَسْد ١٩٦
أسد ٣١٠
بنو أسد ٢١٨ ، ٣١٣
أسد بن عبد العزى ٢١٩
أسد بن عبد الله القسري ٣٣٠
بنو إسرائيل ٣٢٣
أسماء « أمرأة من بني سامة » ٢٩٩
إسماعيل بن عبد الله ١٦٣ ، ١٦٤
إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ٤٥٢
الأسود بن المطلب بن أسد ، أبو زمعة ٢١٩
أُسَير بن عروة بن سواد بن الهيثم ١٧١
الأشعريون ١٩٦ ، ١٩٧
أبو الأعور السلمي ١٧٥
اليون « صاحب الروم » ٣٧٦ ، ٣٧٧
أبو أمامة الباهلي ٤٠٥ ، ٤٠٦
امرؤ القيس ٢٣٥
امرأة عثمان « في خبر إسلامه » ٢١
أمية بنت عوف بن سخبرة بن خزيمة بن علاثة بن مرة بن جشم بن الأوس ٣٠٠
الأمين = محمد بن هارون الرشيد ، محمد بن زبيدة ٢٢٥ ، ٢٢٨
بنو أمية ١٥٧
أنس بن مالك ٦٨
ابنة إهاب بن قعط بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدي ١٤٥
الأوزاعي ٣٨٣ ، ٣٨٧
أبو أيوب الأنصاري ١٧٣
أيوب بن شرحبيل ٣٤١
أيوب بن مكرز ، أبو عبد الله ١٧٣ ، ١٧٤

- ب -

ابن بخة = جعفر بن المأمون ٢٧٦
بزرجمهر ١٦٠
بكار بن عبد الملك بن مروان ١٦٢
أبو بكر الخطيب ١٤٩
أبو بكر الصديق ، ابن أبي قحافة ٦ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٩٢ ، ١٠٧ ، ١٤٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٩
بلال ٢٦ ، ١٤٨
بلال بن أبي بردة ٣٧٥
بند ١٦٤
بندار الكرخي ٢٤٢
بوران « زوج المأمون » ٢٦٧

- ت -

الترك ٤٤٧
تشريف « جارية المأمون » ٢٧٩
أبو تمام ٢٦٦

- ث -

ثابت بن قيس ٤٥١
ثابت البهراني ٣٦٢
ثعلب ٤١٥
ثقيف ١٥٩

- ج -

جابر بن يزيد ٦٨
الجاثليق ٣٧٢
الجارود بن سبرة ٣٧٥
جالينوس ٢٣٧
جبريل عليه السلام ١٥٠

جرير بن الخطفى ٢٣٩ ، ٤٥٣
أم جعفر ٢٧٧
جعفر بن أبي طالب ٢١ ، ١٥٨
جعفر بن عبد الله بن معاوية ١٦٠
جعفر بن المأمون ، ابن بخة ٢٧٦
جعفر بن محمد الصادق ١٦٧
جعفر بن يحيى ٢٣٠
أبو الجماهر ٣٩٣
أبو جهل ٤ ، ٥ ، ٦٢ ، ٦٣
جويرية بنت الحارث ٢٤٣

- ح -

حاتم طيء ٢٣٧
الحاكم ١٥٥
الحبش ٤٣٣
أم حبيب بنت حبيب بن حويطب بن علي ١٤٥
حبيب بن مسلمة ٣٢٨
أم حبيب بنت أبي هاشم بن عتبة ٣٤٣
أم حبيبة ٣٨٩
الحجاج بن يوسف الثقفي ٢٥٥
حجر بن عدي ٣٠٩ ، ٣٣٠
حذيفة ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ٤٢٦
آل حرب ٣٠٦
الحسن بن رجاء ٢٧٥
الحسن بن سهل ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨
الحسن بن علي « رضي الله عنه » ١٥٠
الحسن بن علي بن عياش ٤٠٠
الحسن بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ١٦٣ ، ١٦٨
حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس ١٦١
الحسين بن علي « رضي الله عنه » ١٥٠ ، ٣١٠

ابن أبي حصينة المعري ٤٤٧
ابن أبي حفصة ٢٣٨
حفصة بنت عمر ١٤٩
الحكم بن عبدل ٢٤١ ، ٢٤٣
الحكم بن مروان ٢٤٠
ابن حلبس ١٩١
حمزة بن بيض الحنفي ٢٤٠
حميد الطوسي ٢٣٢
الحنابلة ٤٠٩
حنظلة الكاتب ١٢٧
حيي بن أخطب ٤٥١

- خ -

خال الوليد بن يزيد ١٥٩
خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسري ٢٠٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠
خالد بن معدان ٤٠٨
أم خالد بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة ٣٤٣
خالد بن الوليد ٣٧٧
خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ٣٤٣ ، ٣٤٥
خباب ٢١
خثعم ٣١٣
خديجة بنت خويلد ٢٠
خليفة بن خياط العصفري ١١
الخليل بن أحمد ٢٤٥

- د -

داود عليه السلام ٣٣٧ ، ٣٣٨
أبو درامة ٣٧٩
أبو الدرداء ٧ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٣٥٦
أم الدرداء ٤٥٢

ابن دريد بن الصمة ٢٠٨
دريد بن الصمة ٢٠٨

- ذ -

أبو ذر ٢٣٧ ، ٤٢١
ذو الرياستين ٢٢٨
ذو القرنين ٣٩٦

- ر -

الرباب بنت الأشعث ٣١١
ربيحة بنت محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١٦٢
أبو ربيعة الأعرابي ٢٤٥
رجاء بن حيوة ١٩١ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
رجل من الطائف ٤١
رجل من هذيل ٢٦
الرضى = علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
رملة بنت محمد بن مروان ١٦٨
رملة بنت معاوية بن أبي سفيان ٣٠٥
رياح بن عبدة ، أبو ناتك ٣٤٧
أبو ريحانة ٣٠٠

- ز -

الزبير بن باطا ٤٥١
الزبير بن العوام ٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ٤٣ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ٢٤٩
زفر بن عاصم بن عبد الله بن يزيد ٣٤٠
زمعة بن الأسود ٢١٨
الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله القرشي المدني ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧
زياد بن أبي سفيان ٢٦٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٣٠
زيد بن ثابت ٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٤ ، ١٠٥
أم زيد بنت علي بن الحسين بن علي ١٦٢
الزيدية ١٦٤

- س -

سارة مولاة بني هاشم ٢٩٥
سالم مولى أبي حذيفة ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤
بنو سامة ٢٩٩
سبأ ٣٤٢
أم سريع ٣٠٩
سعد بن مالك ٤٣
سعد بن أبي وقاص ٢٦ ، ١٥٠
سعدة بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان٣٤٣
سعيد الجوهري ٢٣٠
سعيد بن زيد ٢١ ، ٤٣
سعيد بن عبد العزيز التنوخي ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨
أم سعيد بنت أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان ١٧١ ، ١٧٢
آل أبي سفيان ٣٠٤
أبو سفيان بن حرب ٣٤٥
أبو سفيان بن يزيد بن عبد الملك ٤٤٣
أبو سفيان بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان٣٤٣
السفياني = علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية
سلكان بن سلامة ١٧١
سلم الخاسر ٢٦٤
أم سلمة « رضي الله عنها » ١٧١ ، ٢١٧ ، ٢١٩
أبو سليمان الداراني ٢٠١
سليمان بن أبي سليمان ٢٠٢
سليمان بن عبد الملك ١٩١ ، ٣٤١ ، ٣٤٥
سليمان بن موسى ٣٨٨
سليمان بن هشام ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣
سليمان بن يزيد بن عبد الملك ٤٤٣
السموءل بن عادياء ٢٣٧

- ش -

شريح ٢٣٩ ، ٣٠٩
شريك ٩٤
الشيعة ١٦٣

- ص -

صالح بن معاوية بن عبد الله ١٦١
صفية بنت شيبة ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣

- ض -

الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الاشعري ٢٠٨

- ط -

طاهر بن الحسين ٢٢٨
طلحة بن عبيد الله ٤٣ ، ١٥٠ ، ٢٤٩

- ع -

ابن عائشة ٤٤٣
عائشة بنت يزيد بن عبد الملك ٣٤٣
عائشة بنت هشام بن عبد الملك ٣٠٣
عاتكة بنت يزيد بن معاوية ٣٤٤
بنو عامر ٢٧١
أبو عامر الأشعري ٢٠٨
أم عامر الأشهلية ١٧١
عامر بن ضُبارة ١٦٨
عامر بن كريز ٣٤٥
عباد بن بشر ١٧١
أبو عباد = ثابت بن يحيى ٢٧٣
العباس بن الأحنف ٢٧٦
أبو العباس السفاح ٤٤٣
العباس بن عبد الله المأمون ٢٥٦ ، ٢٥٨
العباس بن عبد المطلب ، أبو الفضل ١٩ ، ٢٠

أم عبد بنت الحارث بن زهرة ٨ ، ٩
عبد الحارث بن زهرة ٥
أم عبد بنت عبد الحارث بن زهرة ٦ ، ١١
أم عبد بنت عبد ود بن سُوَي بن قريم بن صاهلة بن كاهل ٥ ، ٨ ، ٩
عبد الحميد بن علي بن عبيد ١٦٥
عبد الرحمن بن العباس ٣٤٠
عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد بن الوليد ٣٤٦
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ١٣٢
عبد الرحمن بن عمارة ١٧٤
عبد الرحمن بن عوف ٢١ ، ٤٣ ، ١٥٠
أبو عبد الرحمن القيني ١٧٤
عبد الرحمن بن معاوية بن أبي سفيان ١٥٦
عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ٣٠٠
عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ٣٨٣ ، ٣٨٨
بنو عبد شمس ١٥٩
عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ٤٥٠
عبد العزيز بن مروان ٣٧٦ ، ٣٧٧
عبد العزيز بن الوليد ٢٣٩
عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ٤٥٠
عبد الله بن أيوب التيمي ٢٧٠
عبد الله بن الزبير ١٣٠ ، ٣٢٨
عبد الله بن زيد الحكمي ٣٠١
عبد الله بن سعد القطربلي ١٤٢
عبد الله بن شداد الجشمي ٣١١ ، ٣١٣
عبد الله بن عاصم بن عبد الله بن يزيد ٣٤٠
عبد الله بن عامر ١٥٦
عبد الله بن العباس ٣٤٠ ، ٤٢١
عبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمرة ٣٧٨

عبد الله بن عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ٤٤٣
بنت عبد الله بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص ١٦٨
عبد الله بن علي ٣٨٠ ، ٤٤٣
عبد الله بن عمر ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ١٦٣
عبد الله بن عمرو ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣
عبد الله بن عوف القاري ١٩١
عبد الله بن قيس = أبو موسى الأشعري
عبد الله بن مالك الطائي ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢
عبد الله بن المبارك ٣٨٧
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١٦٢
عبد الله بن محمد القزويني ٣٧٠
عبد الله بن مطيع ٣٠٩ ، ٣١٠
عبد الله بن هارون المأمون ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢
عبد الله بن وهب بن زمعة الأكبر ٢١٩ ، ٢٢٠
عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسري ٢٠٧
عبد المطلب ١٥٩
عبد الملك بن عمير ٣٠٦
عبد الملك بن مروان ٢٠٧ ، ٢٥٥ ، ٣٠١ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٧
عبد الملك بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ٣٠٠
عبدة بنت عبد الله الأسوار بن يزيد بن معاوية ٣٠٣
عبس ٣٤٠
أبو عبس بن جبر ١٧١
عبيد الله بن زياد ٢٩٩ ، ٣١٥
عبيد الله بن العباس ٣٤٠
بنو عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ١٦٠
عبيد الله بن قيس الرقيات ٢٣١
عبيد الله بن مروان بن محمد ٣٠٣
أبو عبيد محمد بن حسان البسري ٣٦٩

أبو عُبيدة بن الجراح ٢٠٥
عَبيدة السلماني ٤٢
عتّاب بن ورقاء ، من بني شيبان ٢٦٩
أبو العتاهية ٢٦٣ ، ٢٦٥
عتبة بن ربيعة ٣٤٦
عتبة بن مسعود الكوفي « أخو عبد الله » ٨
العتبي ٢٦٩
عثمان العابد ٣٦٨
عثمان بن عفان ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ٢١ ، ٤٣ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٣٠٨ ، ٣٢٨ ، ٣٤٥
عجيف بن عنبسة ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢
عدي بن الرقاع العاملي ٣٤٤
العرجي ٢٤٠
ابن أبي عروبة ٢٤١
عروة بن الزبير ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
عروة بن سواد بن الهيثم ١٧١ ، ١٧٢
ابنا عفراء ٥ ، ٦٢
عزّال بن شموال ٤٥١
عقبة بن أبي معيط ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥
علقمة أبو شبل ١٤
أبو علي الأهوازي ٤١١ ، ٤١٢
علي بن أبي حملة ٣٤٨
علي بن أبي طالب ٤ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٤٣٥
علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية ، أبو العميطر السفياني ٣٩٤
علي بن عمر الدارقطني ، أبو الحسن ٢٢٣
علي بن محمد ، أبو الحسن بن الحنائي ٤١٢
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الرضى ٢٢٨ ، ٢٢٩

علي بن هشام ٢٥٨
عمار بن ياسر ٢٨ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٣٩
عمران بن هند ١٦٤
عمر بن الأزرق الكرماني ٢٦٣
عمر بن الخطاب ٣ ، ٤ ، ٦ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٣١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ٢٠٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٤٢١ ، ٤٣٥
عمر بن أبي ربيعة ٤٤٣
عمر بن عبد العزيز ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٥٣
عمر بن عبد الله بن يزيد بن الوليد ٣٤٦
عمرو بن حريث ١٢٧
عمرو بن سعيد ٢٠٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٢٨
عمرو بن العاص ٧١ ، ٢٥٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩
عمرو بن عثمان ٢١٨
عمرو بن قريظة ٤٥١
عمرو بن مسعدة ٢٧٣
عمرو بن ميمون الأزدي ٤٠٣ ، ٤٠٤
أبو عمرة = كيسان ٣٠٩
أبو عمرة بن مكرز بن عامر بن لؤي ١٧٤
عمرة « عن عائشة » ١٧٨
أبو عمرة مولى شيبان ٣٧٧
عمير بن الغضبان بن القبعثرى ١٦٤
عمير بن أبي وقاص ٢١
أبو العميطر = علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية
عنترة بن شداد ٣٤٠
أم عون بنت عون بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ١٦٠
عياش بن القاسم ٢٧٣

عيسى بن مريم ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٤١
أم عيسى ٢٧٨

- غ -

الغمر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ٤٤٣

- ف -

فاختة بنت قرظة بن عبد بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي ١٥٦
فاطمة « رضي الله عنها » ١٥٠ ، ٢١٦
فرج الأسود ٢٣٥
الفرزدق ٢٦٨
الفضل بن سهل ٢٤٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧١
الفضل بن العباس ٣٤٠
الفضيل بن السائب بن الأقرع الثقفي ١٦٧

- ق -

قبيصة بن جابر الأسدي ٣٠٦
قثم بن العباس ٣٤٠
ابن القداح ١٧٢
قدامة بن مظعون ٢١
قريبة بنت عبد الله بن وهب الزمعي ٢١٨
قريش ٢١٩ ، ٢٧١
قضاعة ٢٧١
قوم لوط ٢١٥
قيس ٣١٣
قيس عيلان ٣١٣
قيس بن طهفة النهدي ٣١٠ ، ٣١١

- ك -

كردوس ٣٣١
كريمة بنت المقداد بن عمرو ٢١٩ ، ٢٢٠
كعب الأحبار ٤٤٥

كعب بن أسد ٤٥١
كعب بن الأشرف ١٧١
كعب بن حامد ٣٤٧
كعب بن قريظة ٤٥١
كعب بن مامة ٢٣٧
كلب ٢٧١
كلب الجنة ٢٧٢ ، ٢٧٩
أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر ٣٤٤
بنو كنانة ٢٧١

- ل -

لبابة الكبرى بنت الحارث الهلالية ٣٤٠
ليون طاغية الروم « وانظر اليون » ٣٦١ ، ٣٦٢

- م -

مالك بن شبيب ٣٦١
مالك بن الهيثم « صاحب أبي مسلم » ١٦٤
محمد بن إسحاق ١٧١
محمد بن الربيع الجيزي ٢٢١
محمد بن سعد كاتب الواقدي ١١
محمد بن عباد بن عباد المهلبي ٢٦٧
محمد بن العباس الجمحي ٣٧٠
محمد بن عبد الله ١٧٤
محمد بن عبد الله بن أخي الزهري ١٤٢
أم محمد بنت عبد الله بن مسلم بن عبيد الله الزهري ١٤٥
محمد بن عبد الملك بن مروان ٤٤٢
محمد بن عروة بن الزبير ١٩٨ ، ١٩٩
محمد بن عمر الواقدي ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٧٣
محمد بن القاسم النوشجاني ٢٥٥
محمد بن أبي محمد اليزيدي ٢٣٤

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٣٨٧

محمد بن مسلمة ١٧١

محمد بن معاذ بن عبد الحميد القرشي ١٥١

محمد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ١٦٠

محمد الأمين بن هارون الرشيد ٢٢٥ ، ٢٢٨

محمد بن هارون الرشيد ، أبو إسحاق ٢٢٨ ، ٢٩٣

أبو محمد اليزيدي ٢٣٠

المختار ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣

مراجل الباذاغيسية « أم المأمون » ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٩٠

المرقال = هاشم بن عتبة

مروان بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ٤٥٠

مروان بن عبد الملك بن مروان ٣٤٤

مروان بن محمد ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤

مروان بن محمد الطاطري ١٦٩ ، ٣٥١ ، ٣٩١

المريسي ٢٨٢

مريم بنت عمران ٢١٧

مسرور « خادم المأمون » ٢٨٤

أبو مسعود الأنصاري ٣٣ ، ٣٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٨

مسعود بن غافل ٥

أبو مسلم الخراساني ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨

مسلم بن الوليد ٢٦٥

مسلمة بن عبد الملك ٣٥٧ ، ٣٧٣

مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر ٣٨٠

بنو المصطلق ٢٤٣

مضر ٢٧١

معاذ بن جبل ١٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٠٤

معاوية بن أبي سفيان ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٥٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٠

معاوية بن عبد الله ١٦٠
معاوية بن يزيد بن معاوية ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧
معبد « المغني » ٤٤٣
معبد بن العباس ٣٤٠
آل أبي معيط ٢٥
مكثر بن الحواري ١٦٤
المنذر بن الزبير ٢١٨
المنصور أبو جعفر ١٦١
منصور بن جمهور ١٦٣
منصور بن المهدي ٢٢٩
المهدي ١٨٩
بنو المهلب بن أبي صفرة ٤٤٤
ابن الموازيني ٤١٢
أبو موسى الأشعري ٤ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣
موسى بن طلحة ٣٠٦
موسى الهادي ٢٢٦
ميسون بنت بحدل الكلبية ١٥٦
ميمونة بنت الحارث الهلالية ٣٤٠

- ن -

نزار ٢٧١
النضر بن شميل ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩
أبو النعمان ٣١٠
النعمان بن بشير ٣٠٥
نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ٣٩٤
نهد ٣١٠
أبو نواس ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧

- هـ -

هارون الرشيد ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧
هاشم بن عتبة المرقال ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠

أبو هاشم بن عتبة ٣٠١ ، ٣٤٣
هانئ بن عروة ٣٠٩
ابن هبيرة ١٦٨
هدبة بن خالد ٢٦٦
هرقل ٢٠٥ ، ٢٠٦
هِرْمس ٢٣٧
هشام بن عبد الملك بن مروان ١٦٨ ، ٣٠٣ ، ٣٤٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٣
هلال بن الورد مولى بني عجل ١٦٣
همدان ٣١٠ ، ٣١٣
هنادة بنت الشرقي بن عبد المؤمن بن شبث بن ربعي اليربوعي ١٦٠
هند بنت عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب ٥
هند بنت عبد الحارث بن زهرة بن كلاب ٨
هند بنت عتبة ٢٤٦
هند بنت معاوية بن أبي سفيان ١٥٦ ، ٣٠٦
هوازن ٢٠٨ ، ٣١٢
ابن هوازن ٣١٠

- و -

الواقدي = محمد بن عمر ١٤٢ ، ١٤٦
الوليد بن عبد الملك ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٣٤٥
الوليد بن مسلم ٣٩٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٠
الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ١٥٧ ، ١٥٩ ، ٢١٥ ، ٣٧٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣

- ي -

يأجوج ومأجوج ٣٩٦
يحي بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ٤٥٠
يحي بن أكثم القاضي ٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩
يحي بن معين ٣٩٠
يزيد بن أنس الأسدي ٣١٠ ، ٣١٢
يزيد بن بسر السكسكي ٣٠١

يزيد بن عبد الله بن وهب الزمعي ٢١٨
يزيد بن عبد الملك بن مروان ١٦٩ ، ١٧١ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٤٤٣
يزيد بن كبشة ٣٤٧
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ١٥٦ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٤٣
يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ١٦٣ ، ١٦٨
يزيد بن معاوية بن مروان ٤٤٣
يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٤٤٤
يزيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان ١٦٨
يزيد بن الوليد ١٦٣
يعقوب « عليه السلام » ٣١٨
يوسف « عليه السلام » ٣١٨

# ٣ ـ فهرس شيوخ ابن عساكر

## ـ أ ـ


إبراهيم بن طاهر بن بركات ، أبو إسحاق ٢٧٩ : ١٦

إبراهيم بن محمد بن نبهان ، أبو إسحاق الرقي ٦٤ : ١٤

الأَبَرْقُوهي = هبة الله بن الحسن أبو الحسين

الأبيوردي = محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل

أحمد بن أحمد المتوكلي ، أبو السعادات ٨٤ : ١٠

أحمد بن الحسن ، أبو الفضل ٢٨٠ : ١٣

أحمد بن الحسن ، ابن أبي علي ، أبو غالب بن البنا ٨ : ٤ / ١٧ : ١ / ١٨ : ١٢ / ٢٠ : ١٦ / ٢٧ : ١٤ / ٣٤ : ١١ / ٣٦ : ٦ / ٤٥ : ١٠ / ٥٥ : ٧ / ٧٤ : ١٤ / ٧٩ : ١٤ ، ١٥ / ٨٥ :١٢ / ٩٥ : ١٥ / ١٠٨ : ١٧ / ١١٠ : ٦ / ١١٤ : ١٦ / ١١٨ : ٥ ، ٢٠ / ١١٩ : ١٣ / ١٢٠ : ٦ ، ٢١ ، ٢٣ / ١٢٥ : ٦ ، ٢١ / ١٣٥ : ٧ / ١٣٩ : ٥ / ١٤٢ : ١٠ / ١٥٤ : ٢٠ / ١٥٦ : ٤ / ١٦٠ : ٨ / ١٦١ : ٧ / ١٦٤ : ٨ ، ١٦ / ١٦٥ : ١٥ / ١٩٠ : ٢٠ / ١٩٤ : ٢٢ / ١٩٥ : ٨ / ١٩٧ : ٢٠ / ١٩٨ : ١٦ / ٢١١ : ٣ / ٢١٨ : ١٢ / ٢١٩ : ٥ / ٢٢٨ : ١٠ / ٢٧٥ : ١٦ / ٢٧٧ : ١٨ / ٢٨٩ : ٦ / ٢٩١ : ١ / ٣٠١ : ١ / ٣٠٣ : ٨ / ٣٢٧ : ١٣ / ٣٣٢ : ١٠ / ٣٤٣ : ٣ / ٣٤٤ : ٦ / ٣٤٥ : ٤ / ٣٥١ : ١٦ / ٣٧٧ : ١٢ / ٣٨٣ : ١٩ / ٤٠٧ : ١٠ / ٤٢٢ : ٢ / ٤٣١ : ٨ / ٤٤٣ : ٨ / ٤٥٠ : ١٢

أحمد بن حمزة بن علي السُّلمي ، أبو الحسين ٣٢٢ : ٢ / ٤٣٥ : ١٢

أحمد بن سعد بن علي العجلي الهمذاني ، أبو علي ١٣٢ : ١٩

أحمد بن سلامة بن يحيى ، أبو الحسين ٣٣٦ : ٣

أحمد بن عبد الجبار بن أحمد ، أبو سعد بن الطيوري ٣٤١ : ٦ / ٣٦٨ : ٧

أحمد بن عبيد الله ، أبو العز بن كادش ١٥٩ : ٦ / ١٦٧ : ١٠ / ٢٣٠ : ١٨ / ٢٣٦ : ٢ / ٢٣٩ : ١٩ / ٢٥٠ : ٥ / ٢٥٥ : ٩ / ٢٦٤ : ٩ / ٢٧١ : ٤ / ٢٧٢ : ١٢ / ٢٧٤ : ٨ / ٢٧٧ : ٧ / ٢٨٣ : ٧ / ٣١٤ : ١٩ / ٣٢٤ : ١٦

أحمد بن عقيل بن محمد الشافعي ، أبو الفتح ٤٣ : ١٢
أحمد بن علي بن محمد ، أبو السعود بن المجلي ١٢ : ٧ / ١٩ : ٧ / ١٢٩ : ١٧ / ١٣٨ : ١١ / ٢٦٥ : ١٥ / ٢٨٠ : ١٩ / ٣٣٠ : ١٦ / ٣٧٤ : ٨ / ٤٢٦ : ٧
أحمد بن الفضل بن أحمد الخياط ، أبو العباس ٣٨ : ٨
أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد بن البغدادي ٥٠ : ١٢ / ٥٣ : ٢ / ٨٦ : ٢٠ / ١٠٢ : ١٣ / ١٨٥ : ٧ / ٢٠٩ : ٤ / ٢١٧ : ٤ / ٣٦٤ : ٢
أحمد بن محمد بن الحسن بن سليمان ، أبو الفضل ٣٤٠ : ١٤ / ٣٧٦ : ١٢ / ٣٧٧ : ١٩
أحمد بن محمد الصفار ، أبو البركات ٣٥ : ٧ / ٢٦٢ : ١٧
أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو البقاء ٦٤ : ١٦
أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، أبو جعفر ٣٦٩ : ٥ / ٤٤١ : ٤
أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، أبو نصر ٣٧٩ : ١٣
أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد القادر بن أسد ، أبو نصر ١١١ : ٢١
أحمد بن منصور السمعاني ، أبو القاسم ٣٣٤ : ٧
الأديب = الحسين بن عبد الملك ، أبو عبد الله الخلال
الأديب = محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم ، أبو سعد
الأُرْموي = محمد بن عمر بن يوسف
أسامة بن محمد بن زيد بن محمد العلوي ، أبو الفتوح ٣٠٤ : ١٣ / ٣٤٠ : ٤
أبو إسحاق = إبراهيم بن طاهر بن بركات
أبو إسحاق = إبراهيم بن محمد بن نبهان الرقي
أسعد بن علي بن زياد ، أبو المحاسن ١٨٤ : ٨
إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، أبو سعد ٢٣٥ : ١٩
إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم بن السمرقندي ٢ : ٢٠ / ٣ : ٨ ، ٢٠ / ٤ : ١ / ٦ : ١٥ / ٨ : ١ / ١٢ : ٢١ / ١٣ : ١٨ / ١٤ : ٢٠ / ١٨ : ١٥ ، ١٨ / ٢٠ : ١٢ / ٢١ : ١ ، ٣ / ٢٢ : ٦ / ٢٨ : ١ ، ٢٢ / ٢٩ : ١٤ / ٣١ : ١٤ / ٣٢ : ٧ ، ١٩ / ٣٣ : ٢١ / ٣٥ : ٣ ، ١٨ / ٣٧ : ٢٠ / ٣٨ : ١٣ ، ٢٠ / ٤٠ : ١٢ / ٤٣ : ١٣ / ٤٤ : ١٧ / ٤٩ : ٢٠ / ٥١ : ٤ / ٥٢ : ١٢ / ٥٣ : ١٤ / ٥٤ : ٢٤ / ٥٦ : ٤ ، ٥ / ٥٨ : ١٨ / ٦١ : ٣ ، ٩ ، ٢٠ / ٦٤ : ٨ / ٦٥ : ٧ / ٦٦ : ١٩ / ٦٧ : ١٩ / ٦٩ : ١٣ / ٧١ : ١ ، ٩ / ٧٣ : ٤ / ٧٤ : ١٤ / ٧٥ : ٢١ / ٧٦ : ٤ / ٧٩ : ٦ / ٨٠ : ٨ / ٨١ : ١٦ / ٨٢ : ٤ / ٨٣ : ١٥ / ٨٥ : ١٤ / ٨٦ : ٥ / ٨٩ : ١٣ / ٩٤ : ٨ / ٩٥ : ٢ ،

١٩ / ٩٨ : ٩ ، ١٨ ، ٢٥ / ٩٩ : ١٨ / ١٠٠ : ٥ ، ١٠ / ١٠٢ : ٣ / ١٠٣ : ١٥ /
١٠٤ : ٢ / ١٠٥ : ١ ، ٣ ، ١٥ / ١٠٦ : ١ ، ٧ ، ١١ / ١٠٧ : ٧ ، ١٢ / ١٠٨ : ٤ ،
١٣ / ١٠٩ : ٢ / ١١٢ : ٧ ، ١٣ / ١١٤ : ٥ ، ١١ / ١١٥ : ١٥ / ١١٦ : ٢ / ١١٨ : ٩ /
١٢٧ : ١٠ / ١٢٩ : ٢٣ / ١٣٠ : ٥ / ١٣١ : ١٢ / ١٣٣ : ٦ ، ٢١ / ١٣٤ : ١٥ /
١٣٧ : ٥ / ١٣٨ : ١ ، ٨ / ١٣٩ : ١١ / ١٦٨ : ١٢ / ١٧٤ : ٧ ، ١٣ / ١٨٣ : ١ /
١٨٧ : ٢ / ١٨٩ : ١٢ / ١٩١ : ١٢ / ١٩٦ : ٢٢/ ٢٠٥ : ٦ / ٢٠٨ : ١٣ / ٢٠٩ : ٢٢ /
٢٢٤ : ٦ ، ١٤ / ٢٢٦ : ٣ / ٢٢٧ : ١٦ / ٢٢٩ : ١٣/ ٢٣٠ : ١٤/ ٢٥٩ : ١٨ /
٢٦٢ : ١٥ / ٢٧٩ : ٥ / ٢٨٠ : ١٣ / ٢٨١ : ٦ / ٢٨٨ : ١٢ / ٢٩٠ : ١٣ / ٢٩١ : ١٠ ،
١٧ / ٢٩٢ : ٧ / ٣٠٤ : ٨ / ٣٠٦ : ٦ / ٣١٥ : ١١ / ٣٢٠ : ١٣ / ٣٣٢ : ٢٠ /
٣٣٥ : ١١ / ٣٣٦ : ٩ ، ٢٠ / ٣٤٩ : ١٦ / ٣٥٤ : ١٣ / ٣٥٥ : ١٨ / ٣٧٧ : ٧ /
٣٨٠ : ١ / ٣٨٣ : ٤ / ٣٨٨ : ٢٠ / ٤٠١ : ٢٠ / ٤٠٢ : ٤ / ٤٢٠ : ١٧ / ٤٤٠ : ١١ /
٤٤٤ : ١٨ / ٤٥٢ : ٢ _ ٤٥٥ : ٥

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوسنجي ، أبو سعد الفقيه ١٣٢ : ٦ / ٤١٣ : ١٦
إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي ، أبو القاسم ٨٨ : ١٢
إسماعيل بن علي بن زيد بن شهريار ، أبو المحاسن ٥٠ : ٤
إسماعيل بن أبي القاسم ، أبو محمد ٦٣ : ١٦
إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم ١٠٣ : ٢١ / ١٢٥ : ١٥ / ١٨٤ : ١١ / ٢٣٤ : ١٥ / ٢٦٤ : ١٤
الأصبهاني = عبد الملك بن إسماعيل بن نصرويه ، أبو غانم
أبو الأعز = قراتكين بن الأسعد
أمة الرحمن = سارة بنت أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ١٣٢ : ٨
أمة الرحيم = حرة بنت عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ١٣٢ : ٧
أمة الله = خليلة بنت أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ١٣٢ : ٧
أنشتكين بن عبد الله ، أبو منصور ٣٥ : ٦ / ٢٦٢ : ١٨
الأنصاري = حيدرة بن أحمد ، أبو تراب
الأنصاري = محمد بن عبد الباقي ، أبو بكر الحاسب
الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك ، أبو البركات

- ب -

البارع = الحسين بن محمد ، أبو عبد الله

ابن البخاري = عبيد الله بن أحمد بن محمد

بختيار بن عبد الله الهندي ، أبو محمد ٣٨ : ١

بدر بن عبد الله الشيحي ، أبو النجم ٢٨ : ٧ / ٢٢٥ : ١٦ / ٢٢٦ : ١ ، ١٢ / ٢٢٨ : ٣ / ٢٢٩ : ١١ ، ١٨ / ٢٣٤ : ٣ ، ٩ / ٢٣٧ : ٢٠ / ٢٥٨ : ٢٠ / ٢٦٠ : ٣ / ٢٦١ : ٦ / ٢٦٣ : ٥ / ٢٧٠ : ١٢ / ٢٧٦ : ٤ ، ١٣ / ٢٨٨ : ٥ / ٢٩٠ : ١١ / ٢٩٢ : ٥ ، ١٤ / ٣٢٦ : ٩ / ٣٥٦ : ١٧ / ٣٥٧ : ٥

البردخواسي = زبيدة بنت محمد بن الحسن

أبو البركات = أحمد بن محمد الصفار

أبو البركات = عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم

أبو البركات = عبد الله بن محمد بن الفضل

أبو البركات الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك

أبو البركات = محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى

البروجردي = محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو بكر

ابن البري = أبو الحسن علي بن الحسن

البزار = عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو المعالي

أبو البقاء = أحمد بن محمد بن عبد العزيز

أبو بكر = أحمد بن يحيى بن الحسن

أبو بكر = عبد الغفار بن محمد الشيرازي

أبو بكر = عبد الله بن منصور

أبو بكر = فضل الله بن المفضل بن فضل الله بن أبي الخير

أبو بكر = محمد بن أحمد بن الجنيد المحتاجي

أبو بكر = محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي

أبو بكر = محمد بن الحسين المزرفي

أبو بكر = محمد بن شجاع

أبو بكر = محمد بن العباس

أبو بكر = محمد بن عبد الباقي

أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني

أبو بكر = محمد بن الفضل بن علي الخاني

أبو بكر بن كرتيلا = محمد بن محمد بن علي

أبو بكر = وجيه بن طاهر
أبو بكر السلماسي = يحيى بن إبراهيم
بندار بن محمد بن علي بن مما ، أبو سعد ٦٤ : ١٧
أم البهاء = فاطمة بنت محمد
البوسنجي = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو سعد
البيهقي = الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله
البيهقي = عبد الجبار بن محمد ، أبو محمد

- ت -

أبو تراب = حيدرة بن أحمد الأنصاري

- ث -

ثابت بن منصور بن المبارك ، أبو العز الكيلي ٣ : ١٣ / ١٤٧ : ٤ / ٣٢٩ : ٦ / ٣٧٣ : ١٢
ثعلب بن جعفر ، أبو المعالي ٣٧٥ : ١
أبو الثناء = المنور بن أسعد بن سعيد بن فضل الله

- ج -

أبو جعفر = أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي
أبو جعفر = محمد بن عبد المتكبر
أبو جعفر = محمد بن أبي علي
الجنيد بن محمد القايني ، أبو القاسم ٥٠ : ١١
ابن الجوليقي = موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر

- ح -

الحداد = عبد الرحمن بن محمد بن الفضل
الحداد = عبد الرحيم بن محمد بن الفضل
أبو الحرم = مكي بن الحسن بن المعافى
حرة « أمة الرحيم » بنت أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ١٣٢ : ٧
الحسن بن أحمد المقرئ ، أبو علي الحداد ٩ : ٨ / ٦٠ : ٤ / ٦٩ : ٢٠ / ٧١ : ٩ ، ١٧ / ٩٦ : ٤ / ١٠١ : ١٧ / ١١٦ : ١٢ / ١١٩ : ٨ / ١٣٦ : ١٩ / ١٥٢ : ١٨ / ١٥٨ : ١ / ١٦٠ : ٢٤ / ١٦٧ : ١٦ / ١٧٠ : ١٦ / ١٧٩ : ٧ / ٢٣٦ : ٦ / ٢٦٦ : ١٦ / ٣٣٤ : ١٩ / ٣٥٠ : ٥ / ٤٠٥ : ٢ ، ٨ / ٤٢٠ : ١ / ٤٥٤ : ١٦ / ٤٥٥ : ١

أبو الحسين = أحمد بن سلامة بن يحيى
أبو الحسين بن أبي الحديد = عبد الرحمن بن عبد الله
الحسين بن الحسن بن محمد ، أبو القاسم الأسدي ٢٣ : ٤ ، ١٧ / ٩٧ : ١٦ / ١٢١ : ٥ / ٣١٣ : ١٥
الحسين بن حمزة بن الحسين ، أبو المعالي الشعيري ٢٣ : ٥
الحسين بن طلحة بن الحسين ، أبو منصور الصالحاني ٣٧ : ٤ / ٤٥ : ٤ / ٥٧ : ١٢ / ٥٩ : ٦ ، ٢١ / ٧٩ : ١ / ٤٢١ : ٩
الحسين بن عبد الملك ، أبو عبد الله الخلال الأديب ٧ : ٩ / ٢٤ : ١٠ / ٣٦ : ١٧ / ٣٧ : ٤ / ٤١ : ٨ / ٤٤ : ٢ / ٤٥ : ١٩ / ٥٤ : ١ / ٥٩ : ٦ ، ٢١ / ٨٨ : ٣ / ١٤٥ : ٢٠ / ١٥٤ : ٨ / ١٧٢ : ٢ / ١٧٨ : ١٦ / ١٨٤ : ٣ / ١٨٥ : ٢٣ / ١٨٦ : ١١ / ١٨٩ : ٢٠ / ١٩٠ : ١٠ / ١٩٤ : ١٧ / ١٩٦ : ١١ / ٢٠٠ : ١٣ / ٢١٠ : ٨ / ٢١٨ : ٢٢ / ٢٧٢ : ١٤ / ٣١٨ : ١٨ / ٣٢٧ : ٥ / ٣٢٨ : ١٥ / ٣٣٢ : ١ / ٣٣٣ : ٦ / ٣٣٤ : ٢٥ / ٣٣٩ : ٦ / ٣٥١ : ١ / ٣٧٤ : ٢ / ٣٨٤ : ١٨ / ٣٩٣ : ٤٠٣/٦ : ١٢ / ٤٠٦ : ١٥ / ٤٢٢ : ٦ / ٤٢٣ : ٨ / ٤٣٠ : ٨ / ٤٤١ : ١٦
الحسين بن محمد البارع ، أبو عبد الله ٤٤ : ٩ / ١٤٢ : ١١ / ١٦٥ : ٣ / ٣٢٨ : ١٧
الحسين بن محمد بن خسرو أبو عبد الله البلخي ٤ : ٥ ، ١٤ / ١٥٥ : ١١ ، ١٥ / ١٩٠ : ٥ / ٢٢٧ : ٢٠ / ٢٩٠ : ١٤ ، ١٦ / ٢٩٨ : ١ / ٣٣٠ : ٦ / ٣٩٢ : ٧
الحسين بن محمد الزينبي ، أبو طالب ٤٠٨ : ١
الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو عبد الله ٢٢٣ : ٢٢
أبو الحسين = محمد بن كامل بن ديسم
أبو الحسين بن الفراء = محمد بن محمد
أبو الحسين = هبة الله بن الحسن الأَبَرْقُوهي ١٨٨ : ٢٠
الحسيني = حيدر بن محمد بن أبي زيد . أبو الرضا
الحسيني = علي بن إبراهيم ، أبو القاسم النسيب
ابن الحطاب = محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله
حفاظ بن الحسن بن الحسين ، أبو الوفاء ١٥٦ : ١٨ / ٢٦٧ : ١٤ / ٣٠٩ : ١ / ٣٤٤ : ١١ / ٣٨٨ : ١٥ / ٤٥٢ : ١٩
أبو حفص = عمر بن أحمد بن منصور الصفار الفقيه
أبو حفص = عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي

الحسن بن أبي بكر ، أبو محمد ٢٦ : ٤ / ١١٨ : ١٣ / ١٢١ : ١٥
الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا فضيل العميري ٥٤ : ٦ / ١٢٢ : ١٠
أبو الحسن = سعد الخير بن محمد بن سهل
الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون الفقيه الشافعي ، أبو علي ٤٤ : ٢٢
الحسن بن عبد الرحمن بن سلمان المقرئ ، أبو علي ١٩٣ : ١٤
أبو الحسن = عبد الغافر بن إسماعيل
أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسن
أبو الحسن الغساني = علي بن أحمد بن منصور
أبو الحسن = علي بن الحسن بن سعيد
أبو الحسن = علي بن الحسن بن علي بن البري
أبو الحسن الموازيني = علي بن الحسن
أبو الحسن الفقيه = علي بن زيد السلمي ٥٨ : ١٢
أبو الحسن = علي بن سهل بن محمد بن علي
أبو الحسن = علي بن عبد الكريم بن أحمد الكعكي
أبو الحسن = علي بن عبيد الله بن نصر ، ابن الزاغوني
أبو الحسن العلاف = علي بن محمد
أبو الحسن = علي بن محمد بن إسحاق الفراهيناني
أبو الحسن = علي بن محمد الخطيب
أبو الحسن = علي بن محمد بن يوسف
أبو الحسن = علي بن المسلّم
أبو الحسن = علي بن مهدي
أبو الحسن = علي بن هبة الله بن عبد السلام
أبو الحسن = كافور بن عبد الله الليثي الصوري الحبشي
أبو الحسن = محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي
الحسن بن المظفر ، أبو علي بن السبط ٤٤ : ٩ / ٤٧ : ١٩ / ٥٥ : ١٣ / ٥٦ : ١٩ / ٥٧ : ٧ ، ١٩ / ٣٢٨ : ١٧
أبو الحسن = مكي بن أبي طالب
الحسين بن أحمد بن الحسين القيصري البيهقي الدامغاني ، أبو عبد الله ٥١ : ٢٢ / ٧٩ : ٤
أبو الحسين = أحمد بن حمزة السُّلمي

أبو حفص = عمر بن محمد بن الحسن الفَرْغُولي
الحماني = إسماعيل بن علي بن الحسين ، أبو القاسم
حمزة بن العباس العلوي ، أبو محمد ٣٧٦ : ١٢ / ٣٧٧ : ١٩
حمزة بن علي بن العباس ، أبو محمد العلوي ٣٤٢ : ١٤
حمزة بن علي بن هبة الله ، أبو يعلى ٢٣ : ١٨
حمزة بن المظفر بن حمزة الحاجب ، أبو عبد الله ٦٤ : ١٢
الحنوي = عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو صالح
الحوراني = عامر بن دغش بن حصن بن دغش
حيدرة بن أحمد الأنصاري المقرئ ، أبو تراب ٣٥٨ : ١ / ٣٥٩ : ٢١
حيدر بن محمد بن أبي زيد الحسيني ، أبو الرضا ٦٤ : ١٧

- خ -

الخاني = محمد بن الفضل بن علي ، أبو بكر
الخضر بن الحسين بن عبد الله ، أبو القاسم بن عبدان ٢٨ : ١٨ / ١٩١ : ٥ / ٤١١ : ١٣ / ٤٣٩ : ١٣ ، ١٦
الخطيب = محمد بن عبد المتكبر
الخلال = عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو القاسم
خليلة « أمة الله » بنت أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري
الخليلي = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو سعد
الخياط = أحمد بن الفضل بن أحمد ، أبو العباس
ابن خيرون = محمد بن عبد الملك بن الحسن أبو منصور

- د -

الداراني = عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أبو محمد
أبو الدر = ياقوت بن عبد الله

- ر -

رجاء بن حامد بن رجاء المعدل ، أبو القاسم ٧٤ : ٤
أم الرجاء = زبيدة بنت محمد بن الحسن البرد خواسي
أبو رشيد = محمد بن مبشر بن أبي سعد
أبو الرضا = حيدر بن محمد بن أبي زيد الحسيني

أبو الرضا = مروان بن محمد بن زكريا المعدل

الرقي = إبراهيم بن محمد بن نبهان ، أبو إسحاق

الرماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور ، أبو القاسم

الرومي = سعد بن عبد الله

- ز -

ابن الزاغوني = علي بن عبيد الله بن نصر ، ابو الحسن

ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر ، أبو بكر

زاهر بن طاهر بن محمد ، أبو القاسم الشحامي المستملي ١٤ : ١٠ / ٣٢ : ١٤ / ٣٦ : ١١ / ٣٧ : ١٨ / ٤٤ : ١٥ / ٥٦ : ١٣ ، ١٥ / ٦٣ : ١٠ / ٦٧ : ٦ / ٦٨ : ١١ ، ١٧ / ٧٤ : ١٦ / ٧٥ : ٨ / ٨٤ : ٤ / ٨٦ : ٢١ / ٩٢ : ٣ / ٩٣ : ١٧ / ٩٦ : ١٨ / ٩٨ : ١ / ٩٩ : ١٢ / ١٠٩ : ٧ / ١١٤ : ٢٦ / ١١٦ : ٧ ، ٢٠ / ١١٩ : ١٩ / ١٢١ : ١١ / ١٢٢ : ١٣ / ١٢٤ : ١٣ / ١٢٥ : ١١ / ١٢٨ : ٢٥ / ١٣٠ : ٢٢ / ١٤٤ : ١٣ / ١٤٧ : ٢٠ / ١٤٨ : ١٠ / ١٨١ : ٣ ، ٩ / ١٨٣ : ١٢ / ١٨٩ : ١١ / ٢٠٤ : ٧ / ٢٠٩ : ١٤ / ٢١٨ : ٣ / ٢٣٤ : ١٤ / ٢٥٨ : ١٠ / ٢٦٦ : ٥ / ٣١٦ : ١٣ / ٣١٧ : ٢١ / ٣١٨ : ٩ ، ١٥ / ٣٢٠ : ٥ / ٣٢٤ : ٩ / ٣٢٥ : ٦ / ٣٥٤ : ٩ / ٣٧٢ : ٣ / ٣٩٠ : ١١ / ٣٩٩ : ١١ / ٣٩٩ : ١٢ ، ١٧ / ٤٠٠ : ١

زبيدة بنت محمد بن الحسن البرد خواسي ، أم الرجاء ٥٠ : ٧

الزعفراني = عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق

أبو زكريا = يحيى بن عبد الوهاب بن منده

الزينبي = الحسين بن محمد

- س -

سارة « أمة الرحمن » بنت أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ١٣٢ : ٨

سبيع بن المسلم ، أبو الوحش ٤١٤ : ١٥

أبو السعادات = أحمد بن أحمد المتوكلي

أبو سعد بن الطيوري = أحمد بن عبد الجبار بن أحمد

أبو سعد بن البغدادي = أحمد بن محمد بن أحمد

أبو سعد = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك

أبو سعد = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوسنجي

أبو سعد = بندار بن محمد بن علي بن مما

أبو سعد بن السمعاني = عبد الكريم بن محمد « قال لي » ٤٠٩ : ١٨

سعد بن عبد الله الرومي « عتيق كافور بن عبد الله » ٤٦ : ٢٠

أبو سعد = محمد بن إبراهيم بن أحمد

أبو سعد = محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل النوقاني الأبيوردي

أبو سعد المطرز = محمد بن محمد

أبو سعد = محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم الأديب

أبو سعد = ناصر بن سهل بن أحمد النوقاني

سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن ٢٦٩ : ١٣ / ٣٧٨ : ١٥

أبو السعود بن المجلي = أحمد بن علي بن محمد

سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء ، أبو القاسم ٤٢٠ : ٢٠

سعيد بن أبي الرجاء ، أبو الفرج ١٨٦ : ١٧ / ٣٨٩ : ٦

السَّلَماسي = يحيى بن إبراهيم

السُّلَمي = أحمد بن حمزة أبو الحسين

السُّلَمي = علي بن المُسَلَّم الفرضي

السماك = علي بن عبد العزيز بن الحسن

السمعاني = أحمد بن منصور ، أبو القاسم

أبو سهل = محمد بن إبراهيم بن سعدويه

- ش -

الشافعي = أحمد بن عقيل بن محمد ، أبو الفتح

شاكر بن عبد الله ، أبو اليسر ٤٣٤ : ٥ ، ١٢ « أنشدني أبو اليسر »

الشحامي = زاهر بن طاهر ، أبو القاسم

الشحامي = وجيه بن طاهر ، أبو بكر

الشرابي = عبد الواحد بن حمد ، أبو الوفاء

الشعيري = عبد الواحد بن محمد بن أحمد

ابن الشواء = المبارك بن عثمان بن الحسين بن عثمان ، أبو منصور

الشيروبي = عبد الغفار بن محمد ، أبو بكر

- ص -

صاعد بن رجاء بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو غانم ٧٤ : ٥

أبو صالح = عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحَنَوي

الصالحاني = الحسين بن طلحة بن الحسين ، أبو منصور
صدقة بن محمد بن الحسين السياف ، أبو القاسم ٦٤ : ١١ / ٢٧١ : ٨
الصفار = أحمد بن محمد ، أبو البركات
الصفار = عمر بن أحمد بن منصور الفقيه ، أبو حفص
الصوفي = محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب

- ض -

أبو الضياء = نصر بن أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير الميهني

- ط -

أبو طالب = الحسين بن محمد الزينبي
أبو طالب بن أبي عقيل = علي بن عبد الرحمن
طاهر بن سهل بن بشر ، أبو محمد ٢٢ : ١٩ / ٢٣ : ٨ / ٣٢ : ٥ / ١٢٩ : ٥ / ١٨٢ : ١٣ / ٢٣٥ : ٥ ، ١٥ / ٣١٧ : ١١
أبو طاهر = محمد بن محمد بن عبد الله
ابن الطوسي = أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أبو نصر
الطوسي = العباس بن محمد بن أبي منصور ، أبو محمد

- ع -

عاصم بن علي بن الفضل بن علي بن مّويه المؤدب ، أبو الوفاء ٥٠ : ٤
عامر بن دغش بن حصن بن دغش ، أبو محمد الحوراني ٤٦ : ١٦
أبو عامر = محمد بن سعدون بن مرجا
عائشة بنت أحمد بن منصور ١٣٢ : ٧
العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي ، أبو محمد ١١٣ : ١٥ / ١٩٣ : ١٤
أبو العباس = أحمد بن الفضل بن أحمد الخياط
عبد الأول بن عيسى ، أبو الوقت ١٨٣ : ٩
عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن أبي موسى المحتسب ، أبو البركات ٣٢ : ٧ / ٤٠٩ : ١٠ « صاحب الترجمة »
عبد الجبار بن محمد البيهقي ، أبو محمد ٣٧٢ : ١٧ / ٤٤٠ : ٨
عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، أبو الفرج ٢٠١ : ١٨

عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين بن البدن ، أبو المعالي ٦١ : ٩ / ٢٠١ : ٨
عبد الرحمن بن أحمد بن علي ، أبو محمد بن صابر ٨٠ : ١٥ / ١٧٢ : ٢٠ / ١٧٣ : ٨
عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أبو محمد الداراني ٣١ : ٨ / ٧١ : ٦ / ٤٥٢ : ١١
عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان ، أبو النضر ٢٦٧ : ٦
عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، أبو الحسين ١٧٧ : ١٧ / ٢٢٠ : ١٢ / ٢٣٢ : ١٤ / ٢٤٨ : ١٦ / ٤٣٢ : ٢٣ / ٤٣٩ : ٣
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن ، أبو منصور بن زريق ١١ : ٩ / ٣٠ : ٤ / ٥٥ : ٢١ / ٦٠ : ١٦ / ٧١ : ١٧ / ٧٥ : ١٨ / ١٠٤ : ١ / ١٣٦ : ٢ / ١٣٧ : ٣ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٢ / ١٣٩ : ٢ ، ٨ / ٢١٦ : ١٥ / ٢٤٦ : ١٥
عبد الرحمن بن محمد بن الفضل بن محمد بن أحمد الحداد ٢٦٤ : ٢٠
عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق ، أبو الفتح الزعفراني ٦٤ : ١٤
عبد الرحيم بن عبد الكريم ، أبو نصر بن القشيري ٢٠٣ : ٤ / ٣٢١ : ٥
عبد الرحيم بن علي بن حَمْد ، أبو مسعود المعدل ٦٠ : ٤ / ١٥٢ : ١٨ / ١٦٧ : ١٦ / ١٧٩ : ٧ / ١٨٠ : ١٢ / ٢٢٠ : ١٩ / ٢٦٦ : ١٦ / ٣٣٤ : ١٩ / ٣٥٠ : ٥
عبد الرحيم بن محمد بن الفضل بن محمد بن أحمد الحداد ، أبو محمد ٢٦٤ : ٢٠
عبد الرزاق بن محمد ، أبو المحاسن الطبسي ٨١ : ٥ / ٩١ : ١٢ / ٣١٧ : ١٠ / ٣١٨ : ٨
عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحَنَوِيَ ، أبو صالح ٣٠ : ٥ ، ١٤
عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه ، أبو القاسم ٤٢ : ٥ ، ١٢ / ١٢٠ : ١١
عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ، أبو الحسن ٢٠٢ : ٦ / ٤٢٦ : ٢٠
عبد الغفار بن محمد الشِّيرُويي ، أبو بكر ٤٢ : ١٩ / ٨١ : ٥ / ٩١ : ١٢ / ٣١٧ : ١٠ / ٣١٨ : ١٨
عبد الكريم بن حمزة ، أبو محمد السُّلَمي ١٢ : ٧ / ٩٤ : ١١ / ٩٨ : ٧ / ١٢٤ : ٢ / ١٢٩ : ٥ ، ٢٢ / ١٣٣ : ٦ / ١٣٤ : ١٤ / ١٣٨ : ١٥ / ١٤٦ : ٢٢ / ١٤٨ : ٢٢ / ١٥٠ : ١٥ / ١٧٢ : ١٢ / ١٧٤ : ١٢ / ١٨٢ : ١٣ / ٢٦٨ : ٧ / ٢٩٣ : ٣ / ٣٣٥ : ٢٢ / ٣٣٧ : ٣ / ٣٧٧ : ٦ / ٤٠٢ : ١١ ، ١٥ / ٤٢٥ : ١ / ٤٢٦ : ١٥ / ٤٣١ : ١٢ / ٤٣٩ : ١٠ / ٤٥٤ : ١٠
عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني ، أبو القاسم ٥١ : ٢٢
عبد الله بن أحمد بن بركة ، أبو غالب ٤٤ : ٩
عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن الخلال ، أبو القاسم ١٢٢ : ٣

عبد الله بن أحمد بن عمر ٣٥٦ : ١٨
عبد الله بن أسد بن عمار بن الخضر ، أبو محمد ١٥٣ : ١٦
أبو عبد الله = الحسين بن أحمد بن الحسين القيصري
أبو عبد الله الخلال = الحسين بن عبد الملك
أبو عبد الله البارع = الحسين بن محمد
أبو عبد الله البلخي = الحسين بن محمد بن خسرو
أبو عبد الله = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
أبو عبد الله = حمزة بن المظفر بن حمزة الحاجب
عبد الله بن علي بن عبد الله ، أبو محمد بن الآبنوسي ٦ : ٣ / ١٤ : ١٦ / ١٣٦ : ١٢ / ٣٤٣ : ١٣
عبد الله بن المبارك بن طالب العُكْبَري ٦٤ : ١١
أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الصوفي
أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن إبراهيم
أبو عبد الله القصاري = محمد بن أحمد بن محمد ٨١ : ١٧
عبد الله بن محمد بن أحمد البزار ، أبو المعالي ٣٢٦ : ٦
أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المخزومي
عبد الله بن محمد بن أبي الحسن الكاغذي ، أبو الوفاء ١٢٠ : ١١
أبو عبد الله = محمد بن طلحة بن علي بن يوسف
أبو عبد الله الفراوي = محمد بن الفضل بن أحمد
عبد الله بن محمد بن الفضل ، أبو البركات ٦٦ : ٩
عبد الله بن منصور ، أبو بكر الربعي الواسطي ١٧٦ : ٧
أبو عبد الله = يحيى بن الحسن بن البنا
عبد الملك بن إسماعيل بن نصرويه الأصبهاني ، أبو غانم ٢٢٢ : ١٣
عبد الملك بن عبد الله بن عمر بن محمد العمري الهروي ، أبو القاسم ٢٦٧ : ٥
عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو المظفر بن القشيري ١٢ : ١٧ / ٢٤ : ٩ / ٢٥ : ١٢ / ٣٦ : ١٥ / ٤١ : ١٠ / ٤٤ : ١ / ٤٥ : ١٨ / ٥٣ : ٢٣ / ٥٧ : ١١ / ٥٨ : ٤ / ٥٩ : ٤ ، ١٩ / ٨٨ : ٢ / ١٢٢ : ٧ / ١٨٤ : ٤ / ١٩٣ : ٧ ، ٢١ / ١٩٦ : ٩ / ٢٩١ : ١٨ / ٣٨٢ : ٩
عبد الواحد بن إبراهيم أبو الفضل بن القرة « ابن قرة » ٣٥٣ : ١٩ / ٣٩٣ : ١٦

عبد الواحد بن حمد الشرابي ، أبو الوفاء ٤٠٥ : ١٣
عبد الواحد بن محمد بن أحمد الشعيري ، أبو المجد ٥١ : ٢٣
عبد الوهاب بن المبارك ، أبو البركات الأنماطي ٢ : ١٠ / ٣ : ١٢ / ٤ : ٥ ، ١٤ / ٦ : ٢٠ /
٨ : ١٧ / ١٣ : ٥ / ٢٢ : ٦ / ٤٠ : ٧ / ٤٤ : ١٩ / ٤٩ : ٢٠ / ٨٦ : ١٢ / ٩٠ : ١ /
٩٤ : ٢ / ٩٥ : ٨ / ٩٩ : ٧ / ١٠١ : ٤ ، ٢٢ / ١٠٣ : ٨ / ١٠٤ : ١٧ / ١٠٥ : ٩ /
١٠٧ : ١ ، ١٩ / ١٣٥ : ١٢ / ١٣٨ : ٢٢ / ١٣٩ : ٩ / ١٤٤ : ١٧ / ١٤٦ : ١٢ /
١٤٧ : ١ ، ٤ / ١٥٥ : ١١ / ١٥٦ : ١٥ / ١٨٩ : ٦ / ١٩٩ : ٢٢ / ٢١٨ : ٨ /
٢٨٨ : ١ / ٣٢٩ : ٦ / ٣٥٢ : ٢٠ / ٣٥٥ : ٩ ، ١٤ / ٣٧٣ : ١٢ / ٣٨٦ : ٣ /
٣٩٢ : ٧ / ٤٢٣ : ١٨ / ٤٤٩ : ١
عبيد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري ٧٩ : ٦
عبيد الله بن علي بن عبيد الله ٦٤ : ١١
أبو العز بن كادش = أحمد بن عبيد الله
أبو العز الكيلي = ثابت بن منصور بن المبارك ١٤٧ : ٤
أبو العشائر = محمد بن الخليل القيسي
العكبري = عبد الله بن المبارك بن طالب
العلوي = أسامة بن زيد بن محمد ، أبو الفتوح
العلوي = حمزة بن العباس ، أبو محمد
علي بن إبراهيم أبو القاسم النسيب الواسطي الحسيني العلوي ٣٥ : ٢٣ / ٤٩ : ١٣ ، ١٩ ، ٢٥ /
٥١ : ١٦ / ١٢١ : ٢٠ / ١٤٤ : ٢١ / ١٤٩ : ١٠ / ١٥٣ : ١١ / ١٦٧ : ١ / ٢٤٥ : ١٦ /
٢٤٧ : ١١ / ٢٥٦ : ٨ / ٢٥٨ : ١٤ / ٢٦٢ : ٩ / ٢٦٦ : ١٧ / ٢٨٢ : ١٧ / ٢٩٣ : ١٠ /
٣٠٠ : ١٧ / ٣٠١ : ١٩ / ٣٠٢ : ١٩ / ٣١٤ : ٨ / ٣٦٧ : ٥ / ٤١٠ : ٤ / ٤٣٤ : ٢٠ /
٤٤١ : ١٠ / ٤٥٠ : ٥
علي بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن ٢٢٤ : ١٦
أبو علي = أحمد بن سعد بن علي العجلي الهمذاني
علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قبيس الغساني الفقيه ٢٣ : ١٠ / ٥١ : ١٦ /
٥٢ : ١ / ١٢٣ : ٤ / ١٨٤ : ٤ / ٢٢٥ : ١٦ ، ٢٢ / ٢٢٦ : ١٢ / ٢٢٧ : ١٤ /
٢٢٨ : ٣ / ٢٢٩ : ١٠ ، ١٨ / ٢٣٤ : ٣ ، ٩ / ٢٣٧ : ٢٠ / ٢٤٥ : ١٦ / ٢٥٤ : ٩ /
٢٥٨ : ٢٠ / ٢٦٠ : ٣ / ٢٦١ : ٦ / ٢٦٣ : ٥ / ٢٧٦ : ١٣ / ٢٨٨ : ٥ / ٢٩٠ : ١١ /
٢٩٢ : ٤ ، ١٤ / ٣٢٦ : ٩ / ٣٣٤ : ٩ / ٣٨٣ : ٢ / ٣٨٦ : ١٦ / ٣٨٩ : ١ / ٣٩٠ : ٣ /

٣٩١ : ٣ ، ١١ / ٣٩٢ : ٣ ، ١٠ / ٣٩٤ : ٥ / ٣٩٥ : ١١ / ٣٩٩ : ٣ / ٤٠١ : ١٠ ، ١٩ / ٤٢٣ : ١٣

أبو علي الحداد = الحسن بن أحمد المقرئ

علي بن الحسن بن الحسين ١٢٣ : ١١

أبو علي = الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو

علي بن الحسن بن سعيد ، أبو الحسن ٢٨ : ٧ / ٦٦ : ١٧ / ٢٢٥ : ١٦ ، ٢٢ / ٢٢٦ : ١٢ / ٢٢٧ : ١٤ / ٢٢٨ : ٣ / ٢٢٩ : ١٠ ، ١٨ / ٢٣٤ : ٣ ، ٩ / ٢٣٧ : ٢٠ / ٢٥٤ : ٩ / ٢٥٨ : ٢٠ / ٢٦٠ : ٣ / ٢٦١ : ٦ / ٢٦٣ : ٥ / ٢٧٠ : ١٢ / ٢٧٦ : ١٣ / ٢٨٨ : ٥ / ٢٩٠ : ١١ / ٢٩٢ : ٤ ، ١٤ / ٣٢٦ : ٩ / ٤١١ : ١٥

أبو علي = الحسن بن عبد الرحمن بن سليمان المقرئ

علي بن الحسن بن علي بن البري ، أبو الحسن ٢٣ : ١٦

أبو علي بن السبط = الحسن بن المظفر

علي بن الحسن الموازيني ، أبو الحسن ٢٢٥ : ٥ / ٣٦٨ : ٨

علي بن زيد السلمي ، أبو الحسن الفقيه ٥٨ : ١٢ / ٦٤ : ٢٤ / ٢٢٧ : ٩

علي بن سهل بن محمد بن علي بن حامد الشاشي الفقيه ، أبو الحسن ٢٦٧ : ٥

علي بن عبد الرحمن ، أبو طالب بن أبي عقيل ٢٧ : ١٩ / ١١١ : ١٥ / ٤٤٠ : ٣٠

علي بن عبد العزيز بن الحسن السماك ٦٤ : ١٣

علي بن عبد الكريم بن أحمد الكعكي ، أبو الحسن ٦٤ : ١٢

علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ، أبو الحسن ٥٢ : ١٨

علي بن محمد بن إسحاق ، أبو الحسن الفراهيناني ٣٣٤ : ٧

علي بن محمد الخطيب ، أبو الحسن ١٠٣ : ١٩ / ١٠٤ : ١٠ / ١٣٤ : ٢٢

أبو علي = محمد بن سعيد بن إبراهيم

علي بن محمد بن العلاف ، أبو الحسن ١١٥ : ١٤ / ٢٧٩ : ٤ ، ٥ / ٢٨١ : ٥ ، ٦ / ٣١٥ : ١٠

علي بن محمد بن يوسف ، أبو الحسن ٣٨ : ٤

علي بن المُسَلّم الفقيه السُّلَمي ، أبو الحسن الفرضي ٢ : ٥ / ٢٣ : ١٣ / ٢٨ : ١٨ / ٣٤ : ٢١ / ٣٥ : ١٣ / ٥٨ : ١٢ / ٦١ : ٣ / ٦٤ : ٢٤ / ٩٧ : ١٤ / ١٠٨ : ٩ / ١١٠ : ٢٤ / ١١٥ : ٥ / ١٢١ : ٥ / ١٢٦ : ٣ / ١٣١ : ١٩ / ١٤٤ : ٧ / ١٧٥ : ١٤ / ١٨٧ : ٢ / ٢٢٧ : ٩ / ٢٦٣ : ١٧ / ٢٧١ : ٧ / ٣٨٢ : ١٧ / ٣٨٧ : ١ / ٣٨٨ : ٢ / ٣٩٢ : ١٧ / ٣٩٣ : ١ / ٤١٦ : ١٨ / ٤٣٣ : ٦ / ٤٥١ : ٥

علي بن مهدي ، أبو الحسن ٣١٤ : ٨
علي بن هبة الله بن عبد السلام ، أبو الحسن ١١٨ : ٩
عمر بن أحمد بن منصور الصفار الفقيه ، أبو حفص ١٣٢ : ٦
عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي ، أبو حفص ٦٤ : ١٦ / ١٠٠ : ١٤
عمر بن محمد بن الحسن الفَرْغُولي ، أبو حفص ٣٠٢ : ٢ / ٤١٣ : ٩ « عمر بن محمد بن الحسين »
العمري = عبد الملك بن عبد الله بن عمر ، أبو القاسم
العميري = الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا ، أبو محمد

- غ -

أبو غالب = عبد الله بن أحمد بن بركة
أبو غالب الماوردي = محمد بن الحسن
أبو غانم = صاعد بن رجاء بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب
أبو غانم = عبد الملك بن إسماعيل بن نصرويه الأصبهاني
الغساني = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قبيس
أبو الغنائم = محمد بن علي الكوفي
غيث بن علي ، أبو الفرج الخطيب ١٤٩ : ١٠ / ٢٧٩ : ١٦ / ٣٠١ : ١٢

- ف -

الفارسي = عبد الغافر بن إسماعيل
الفارسي = محمد بن إسماعيل ، أبو المعالي
فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي ، أم البهاء ٢٤ : ١٠ / ٢٧ : ٧ / ٢٩ : ٦ / ٣٦ : ١٧ / ٣٨ : ١١ / ٤١ : ٨ / ٤٤ : ٢ / ٤٥ : ٤ ، ١٩ / ٧٩ : ١ / ٨٨ : ٣ / ١١٥ : ١٠ / ١٢٤ : ٢١ / ١٧٠ : ٦ / ٣٣٧ : ١٠ / ٣٧٧ : ١ / ٤٠١ : ٧ / ٤٢١ : ٩
فاطمة بنت ناصر ، أم المجتبى العلوية ٦٧ : ١٢ / ١٩٣ : ٢٣ / ١٩٦ : ١١ ، ١٩ / ٣٣٨ : ٦ / ٣٨٢ : ١١
أبو الفتح = أحمد بن عقيل بن محمد
أبو الفتح = عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق
أبو الفتح = محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب
أبو الفتح = ناصر بن عبد الرحمن
أبو الفتح = نصر الله بن محمد
أبو الفتح = يوسف بن عبد الواحد

أبو الفتوح = أسامة بن محمد بن زيد بن محمد العلوي
أبو الفتوح = مبشر بن أبي سعد بن محمود بن عبد الله
الفراهيناني = علي بن محمد بن إسحاق
أبو الفرج = سعيد بن أبي الرجاء
أبو الفرج = عبد الخالق بن أحمد بن يوسف
أبو الفرج = غيث بن علي
أبو الفرج = قوام بن زيد بن عيسى
الفرغولي = عمر بن محمد بن الحسن ، أبو حفص
أبو الفضل = أحمد بن الحسن
أبو الفصل = أحمد بن محمد بن الحسن بن سليمان
أبو الفضل = عبد الواحد بن إبراهيم بن القرة
أبو الفضل = محمد بن أحمد بن الحسن
أبو الفضل الفضيلي = محمد بن إسماعيل
أبو الفضل = محمد بن عبد الواحد
أبو الفضل = محمد بن عمر بن يوسف الأرموي
أبو الفضل بن ناصر = محمد بن ناصر
فضل الله بن المفضل بن فضل الله بن أبي الخير ، أبو بكر ١٩٣ : ١١
الفضيلي = محمد بن إسماعيل
الفقيه = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل
الفقيه = علي بن زيد ، أبو الحسن
الفقيه = عمر بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو حفص
الفقيه = نصر الله بن محمد ، أبو الفتح

- ق -

أبو القاسم = أحمد بن منصور السمعاني
أبو القاسم بن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر
أبو القاسم = إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي
أبو القاسم = إسماعيل بن محمد بن الفضل
أبو القاسم = الجنيد بن محمد بن علي القايني
أبو القاسم الأسدي = الحسين بن الحسن بن محمد

أبو القاسم بن عبدان = الخضر بن الحسين بن عبد الله
أبو القاسم = رجاء بن حامد بن رجاء المعدل
أبو القاسم = زاهر بن طاهر الشحامي
أبو القاسم = سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء
أبو القاسم = صدقة بن محمد السياف
أبو القاسم = عبد الرحمن بن محمد بن الفضل بن محمد بن أحمد الحداد
أبو القاسم = عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه
أبو القاسم = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني
أبو القاسم = عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن الخلال
أبو القاسم = عبد الملك بن عبد الله بن محمد
أبو القاسم النسيب = علي بن إبراهيم
أبو القاسم بن الفضل الحافظ ٥٢ : ٢
أبو القاسم = محمود بن أحمد بن الحسن
أبو القاسم = نصر بن أحمد بن مقاتل
أبو القاسم = نصر بن نصر بن علي بن يونس
أبو القاسم = هبة الله بن أحمد بن عمر
أبو القاسم = هبة الله بن عبد الله
أبو القاسم بن الحصين = هبة الله بن محمد الكاتب
أبو القاسم = وهب بن سلمان
القايني = الجنيد بن محمد بن علي
قراتكين بن الأسعد ، أبو الأعز التركي ٤٠ : ١٦ / ١٣٧ : ١٧ / ١٨٠ : ٦ / ١٨٢ : ٦ / ١٨٧ : ٨ / ٢٩٠ : ٥
القرشي = محمد بن يحيى ، أبو المعالي القاضي « خال المصنف » ١٢٣ : ١
ابن القرة = عبد الواحد بن إبراهيم ، أبو الفضل
القُري = محمد بن إبراهيم بن أحمد ٢٦٠ : ١٧
ابن القشيري = عبد الرحمن بن عبد الكريم
ابن القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم
قوام بن زيد بن عيسى ، أبو الفرج ٣٤٩ : ١٦
القيصري = الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو عبد الله

- ك -

الكاتب = محمد بن أحمد بن المحسن ، أبو المكارم
الكاغذي = عبد الله بن محمد بن أبي الحسن ، أبو الوفاء
كافور بن عبد الله الليثي الصوري الحبشي ، أبو الحسن ٤٦ : ١٩ / ٦٤ : ١٣
الكبريتي = محمد بن حمد بن عبد الله ، أبو نصر
الكعكي = علي بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو الحسن

- ل -

لاحق بن علي بن محمد النقاش ، أبو نصر ١٩٣ : ١٥
الليثي = كافور بن عبد الله الصوري الحبشي

- م -

المؤدب = عاصم بن علي بن الفضل بن علي بن مموية
أم المؤيد = نارتين « جمعة » بنت أبي حرب
المبارك بن أحمد ، أبو المعمر ٣١٥ : ١١
المبارك بن عثمان بن الحسين بن عثمان بن الشواء ، أبو منصور ٦٤ : ١٥
مبشر بن أبي سعد بن محمود بن عبد الله ، أبو الفتوح ٥٠ : ٧
المتوكلي = أحمد بن أحمد ، أبو السعادات
أم المجتبى العلوية = فاطمة بنت ناصر
أبو المجد = عبد الواحد بن محمد بن أحمد الشعيري
أبو المحاسن = أسعد بن علي بن زياد
أبو المحاسن = إسماعيل بن علي بن زيد بن شهريار
أبو المحاسن الطبسي = عبد الرزاق بن إبراهيم
المحتسب = عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم ، أبو البركات
محفوظ بن الحسن بن محمد ، أبو البركات ٤٢٩ : ٨
محمد بن إبراهيم بن أحمد القري ، أبو سعد ٢٦٠ : ١٧
محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أبو سهل ٢٤ : ٢٣ / ٤٥ : ١٩ / ٥٨ : ٥ / ٦٤ : ٣ / ٧٢ : ١٠ ، ١٢ / ٨٥ : ١٦ / ٣٣٧ : ١٠
محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يعقوب الصوفي ، أبو عبد الله ٥٠ : ٦
محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله الحطاب ٣١ : ٨ / ٧٠ : ٦
محمد بن أحمد بن الجنيد المحتاجي ، أبو بكر ١٩٣ : ١٣

محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو الفضل ٨٣ : ١٧
محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو بكر البروجردي ٣١٦ : ٧
محمد بن أحمد بن المحسن الكاتب ، أبو المكارم ١٩٣ : ١٥
محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله القصاري ٨١ : ١٧ / ١٠٢ : ٥ / ١٣٤ : ١
محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الأبيوردي النوقاني الخليلي ، أبو سعد ١٦٦ : ٨ / ١٩٩ : ١٠ / ٢٠٤ : ٨ / ٢٥٥ : ١٨
محمد بن أحمد بن محمد بن الدباس ، أبو المظفر ٦٤ : ١٥
محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المخزومي ، أبو عبد الله ٣٨٢ : ٣
محمد بن إسماعيل الفضيلي ، أبو الفضل ١٨٤ : ٨
أبو محمد = إسماعيل بن أبي القاسم
محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين ، أبو المعالي الفارسي ٢ : ١٨ / ٦٥ : ٣ / ٦٨ : ٢١ / ٨٠ : ٥ / ٨٩ : ١ ، ١٢ / ٩٦ : ٩ / ٩٨ : ٧ ، ١٢ / ١٠٥ : ١٤ / ١٠٦ : ١٠ / ١٠٩ : ١٧ / ١٢٦ : ٨ / ٣١٧ : ١
أبو محمد = بختيار بن عبد الله الهندي
محمد بن جعفر بن محمد بن مهران ١٢٣ : ١٥
أبو محمد = الحسن بن أبي بكر
محمد بن الحسن بن البنا ، أبو نصر ٩٧ : ٥
محمد بن الحسن ، أبو غالب الماوردي ١١٣ : ٧ / ١٦٨ : ١ / ١٧٤ : ١٦ / ٢١٥ : ٥ / ٢٨٨ : ١٨ / ٣٤٦ : ١٥ / ٣٦٤ : ١٠ / ٤٤٣ : ١٢
محمد بن الحسن بن هبة الله ٦٤ : ١٢
محمد بن الحسين المزرفي ، أبو بكر المقرئ ٣١ : ١٣ / ٣٤ : ٥ ، ١١ / ٤٤ : ٩ / ٦٢ : ١٠ / ٨٤ : ١٥ / ٨٥ : ٣ / ٨٧ : ٣ / ٨٨ : ١٨ / ٨٩ : ٥ / ٩٠ : ٦ / ٩٢ : ١٠ / ٩٤ : ١٦ / ١٠٨ : ٣ / ٣٢٨ : ١٧ / ٣٣٧ : ١٩
محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي ، أبو نصر ٢٧ : ٤
أبو محمد = حمزة بن العباس العلوي
أبو محمد = حمزة بن علي بن العباس
محمد بن الخليل أبو العشائر القيسي ٢٣ : ١٨ / ٤١ : ٢٠ / ٤٣ : ٤ ، ١٥ / ٣١٣ : ١٥
محمد بن سعدون بن مرجا ، أبو عامر ٦٤ : ١٠
محمد بن سعيد بن إبراهيم ، أبو علي ٢٢٧ : ١٦ / ٢٩٠ : ١٠

محمد بن شجاع ، أبو بكر اللفتواني ٥ : ١٤ / ١٨ : ٧ / ٣٠ : ٥ ، ١٤ / ٥٠ : ٤ / ٧٤ : ١ / ١٢٣ : ١٥ / ١٣٥ : ١٩ / ١٤٥ : ١ / ١٧٢ : ٧ / ٣٢٢ : ١٨ / ٣٤١ : ١٥ / ٣٧٦ : ١٢ / ٣٧٧ : ١٩

أبو محمد بن صابر = عبد الرحمن بن أحمد بن علي ٤١١ : ٤

أبو محمد = طاهر بن سهل

محمد بن طلحة بن علي بن يوسف ، أبو عبد الله الرازي العطار الصوفي ٤٤ : ١٩ / ٥٦ : ٥

أبو محمد = عامر بن دغش بن حصن بن دغش الحوراني

محمد بن العباس ، أبو بكر ١٣ : ٨ / ٣٥١ : ٨ / ٣٨٥ : ٩ / ٤٠٣ : ١٨ / ٤٠٧ : ٢ / ٤٢٢ : ١٢ / ٤٣٠ : ١٤

أبو محمد = العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي

محمد بن عبد الباقي ، أبو بكر الأنصاري ٤ : ٢١ / ١٨ : ٥ / ٢١ : ١٨ / ٢٩ : ٢١ / ٣١ : ١٨ / ٣٩ : ٤ ، ١٩ / ٨٤ : ٢١ / ٩٦ : ١١ ، ٢٢ / ٩٧ : ١٠ / ١٠١ : ١١ / ١٠٦ : ١٣ / ١٠٩ : ١٢ / ١١٠ : ١٣ / ١٣٤ : ٩ / ١٣٥ : ١٧ / ١٤٥ : ٧ / ١٤٦ : ١٧ / ١٥٦ : ٩ / ١٦٠ : ١٤ / ١٧٠ : ٢٠ / ١٧٩ : ١٨ / ١٨٠ : ٦ / ١٨٧ : ٨ / ٢٦٤ : ٤ / ٣٠٠ : ٩ / ٣١٧ : ١١ / ٣٢٩ : ٢٠

أبو محمد = عبد الجبار بن محمد البيهقي

أبو محمد بن صابر = عبد الرحمن بن أحمد بن علي

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب ، أبو الفتح ١١٣ : ١٤ / ١٩٣ : ١١

أبو محمد = عبد الرحمن بن أبي الحسن

أبو محمد = عبد الرحيم بن محمد بن الفضل بن محمد الحداد

أبو محمد = عبد الكريم بن حمزة

أبو محمد = عبد الله بن أسد بن عمار بن الخضر

أبو محمد بن الآبنوسي = عبد الله بن علي بن عبد الله

محمد بن عبد المتكبر بن عبد الودود بن عبد المتكبر بن هارون بن محمد بن عبيد الله بن المهتدي بالله الخطيب ، أبو جعفر ٤٢٠ : ١٩

محمد بن عبد الملك بن الحسن ، أبو منصور بن خيرون ٥١ : ١٦ / ٦٦ : ١٧ / ٢٤٥ : ١٧ / ٣٨٣ : ٢ / ٣٨٦ : ١٦ / ٣٨٧ : ٥ / ٣٨٨ : ٨ / ٣٩٠ : ٣ / ٣٩١ : ٣ ، ١١ / ٣٩٢ : ٣ ، ١٠ / ٣٩٣ : ١ / ٣٩٤ : ٦ ، ١٢ / ٣٩٥ : ١١ / ٣٩٩ : ٣ / ٤٠١ : ١٠ ، ١٩ / ٤٢٣ : ١٣

محمد بن عبد الواحد ، أبو الفضل المغازلي ٣٠ : ٥ ، ١٤ / ٥٠ : ٦

محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني ، أبو بكر ٣٥ : ٥ / ٢٦٢ : ١٧

محمد بن علي ، أبو الغنائم الكوفي النرسي ٧ : ٣ / ١٤٥ : ١٥ / ١٥٣ : ٢١ / ١٧١ : ١٨ / ١٨٩ : ١٧ / ١٩٤ : ١٣ / ١٩٧ : ٦ / ٢٠٠ : ٣ / ٢١٠ : ٣ / ٢١٨ : ١٦ / ٣٢٩ : ١١ / ٣٣١ : ١٣ / ٣٣٨ : ٢٠ / ٣٥٠ : ١٥ / ٣٧٣ : ١٨ / ٣٨٤ : ١١ / ٤٠٣ : ٦ / ٤٠٦ : ٩ / ٤٣٠ : ١ / ٤٤٥ : ١٧

محمد بن أبي علي ، أبو جعفر الهمذاني ١٤ : ١ / ١٤٦ : ٦ / ١٥٥ : ٣ / ٢٢٥ : ٩ / ٣٣٥ : ١٦ / ٣٥٢ : ١٥ / ٣٧٤ : ١٣ / ٣٨٥ : ٢٠ / ٤٠٧ : ١٩ / ٤٢٢ : ٢١ / ٤٣١ : ١

محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، أبو الفضل ٢٢١ : ٥

محمد بن الفضل بن أحمد ، أبو عبد الله الفراوي ٢٣ : ١ / ٣٠ : ٢٠ / ٣٦ : ١٥ / ٤١ : ١١ / ٥٣ : ٢٣ / ٥٩ : ٤ ، ٩ / ٦١ : ١٨ / ٧٢ : ٢ / ٧٥ : ٣ / ٨٢ : ١٠ / ١٢٢ : ٧ / ١٤٣ : ٧ ، ١١ ، ٢٢ / ١٥٢ : ٩ / ١٧٣ : ٦ / ١٧٧ : ١٦ / ١٨٤ : ٤ / ١٩٣ : ٦ ، ٢١ / ١٩٦ : ٩ / ٢٥٧ : ١٣ / ٣٣٨ : ١٨ / ٣٥٤ : ٥ / ٣٨٢ : ٩ / ٣٩٠ : ٨ / ٤٤٥ : ١١

محمد بن الفضل بن محمد بن علي الخاني ، أبو بكر ٦٦ : ٢ / ٨٨ : ١٢

محمد بن كامل بن ديسم ، أبو الحسين ٢٩٩ : ١٢

محمد بن مبشر بن أبي سعد ، أبو رشيد ١٨٤ : ١٧

محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي ، أبو الحسن ٤٢٠ : ٢٢

محمد بن محمد ، أبو الحسين بن الفراء ، ابن أبي يعلى ١٢ : ١٣ / ١٣٨ : ١٢ / ١٥٦ : ٤ / ١٦٠ : ٨ / ١٦١ : ٧ / ١٦٤ : ١٦ / ١٦٥ : ١٥ / ٣٠١ : ١ / ٣٠٣ : ٨ / ٣٣٠ : ١٧ / ٣٤٣ : ٣ / ٣٤٤ : ٦ / ٣٤٥ : ٤ / ٣٧٤ : ٩ / ٤٤٣ : ٨

محمد بن محمد ، أبو سعد المطرز ١٥٢ : ٢ / ١٥٣ : ٤

محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، أبو طاهر ٣٨ : ١ ، ٥ / ٢٨١ : ١٤ / ٤٠٠ : ٧

محمد بن محمد بن علي ، أبو بكر بن كرتيلا ٢٩٥ : ١٦

محمد بن ناصر ، أبو الفضل السَّلامي الحافظ ٦ : ٣ / ٧ : ٣ / ١٣ : ١٥ / ١٤ : ١٦ / ١١٤ : ١١ / ١٣٥ : ١ / ١٣٦ : ١٢ / ١٤٥ : ١٥ / ١٦٥ : ٤ / ١٧١ : ١٨ / ١٨٩ : ١٧ / ١٩٤ : ١٣ / ١٩٦ : ٦ / ٢٠٠ : ٣ / ٢١٨ : ١٦ / ٣٢٩ : ١١ / ٣٣١ : ١٣ / ٣٣٥ : ٨ / ٣٤٣ : ١٣ / ٣٥٠ : ١٥ / ٣٥٢ : ١ ، ٤ / ٣٧٣ : ١٨ / ٣٨٤ : ١١ / ٣٨٥ : ١٣ ، ١٦ / ٤٠٤ : ٢ / ٤٠٦ : ٩ / ٤٠٧ : ١٦ / ٤٢٠ : ٢٠ / ٤٢٢ : ١٥ ، ١٨ / ٤٢٩ : ١٦ / ٤٣٠ : ١ ، ١٧ / ٤٤٥ : ١٧

أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن الأكفاني
أبو محمد بن طاوس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله ٣٨ : ٢٥
أبو محمد السيدي = هبة الله بن سهل بن عمر
محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم الأديب ، أبو سعد ١٠٢ : ١٥
محمد بن يحيى أبو المعالي القاضي « خال أبوي » ٢٣ : ١٦ / ١٢٣ : ٣
محمود بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم ٨٣ : ١٧ / ٢٨٧ : ١٧
المخزومي = محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو عبد الله
مروان بن محمد بن زكريا المعدل ، أبو الرضا ٥٠ : ٥
المزرفي = محمد بن الحسين ، أبو بكر
المزكي = هبة الله بن أحمد ، أبو محمد بن الأكفاني
المستملي = زاهر بن طاهر الشحامي ، أبو القاسم
أبو مسعود = عبد الرحيم بن علي بن حَمْد
أبو المظفر بن القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن
أبو المظفر = محمد بن أحمد بن محمد بن الدباس
أبو المعالي = ثعلب بن جعفر
أبو المعالي بن حمزة = الحسين بن حمزة الشعيري
أبو المعالي = عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين بن البَدَن
أبو المعالي = عبد الله بن محمد بن أحمد البزار
أبو المعالي = محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي
أبو المعالي = محمد بن يحيى القاضي
المعدل = رجاء بن حامد بن رجاء ، أبو القاسم
المعدل = عبد الرحيم بن علي بن حمد ، أبو مسعود
المعدل = مروان بن محمد بن زكريا ، أبو الرضا
أبو المعمر = المبارك بن أحمد
المغازلي = عمر بن ظفر بن أحمد ، أبو حفص
المغازلي = محمد بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الفضل
المقرئ = حيدرة بن أحمد الأنصاري
المقرئ = هبة الله بن أحمد ، أبو محمد
أبو المكارم = محمد بن أحمد بن المحسن الكاتب

مكي بن الحسن بن المعافى ، أبو الحرم ٤٣ : ٣
مكي بن أبي طالب ، أبو الحسن ٢٣٥ : ١٩
المكي = أحمد بن محمد بن عبد العزيز
ابن مما = بندار بن محمد بن علي ، أبو أسعد
أبو منصور = أنشتكين بن عبد الله
أبو منصور = الحسين بن طلحة
أبو منصور = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق
أبو منصور = المبارك بن عثمان بن الحسين بن عثمان بن الشواء
أبو منصور بن خيرون = محمد بن عبد الملك بن الحسن
أبو منصور بن الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد ١٦٥ : ٤
المنور بن أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير الميهني ، أبو الثناء ١١٣ : ١٤ / ١٩٣ : ١٢
الموازيني = علي بن الحسن ، أبو الحسن
موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ، أبو منصور بن الجواليقي ١٦٥ : ٤
الميهني = المنور بن أسعد بن سعيد بن فضل الله ، أبو الثناء
الميهني = نصر بن أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير

- ن -

نارتين « جمعة » بنت أبي حرب محمد بن أبي القاسم الفضل بن حرب ، أم المؤيد ٦٦ : ٩
ناصر بن سهل بن أحمد النوقاني ، أبو سعد ٥١ : ١٠
ناصر بن عبد الرحمن ، أبو الفتح ٢٣ : ١٦ / ٤١ : ٢٠ / ٤٣ : ١٥
أبو النجم = بدر بن عبد الله الشيحي
أبو نصر = أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن الطوسي
أبو نصر = أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد القادر بن أسد
نصر بن أحمد بن مقاتل ، أبو القاسم بن السوسي ٢٣ : ١٧ / ٤٣ : ٣ / ٥٤ : ٢٠ / ٧٥ : ١٣ / ١٥١ : ١٠ / ١٥٤ : ٢٢ / ١٦٨ : ١٩ / ١٨٤ : ٢٤ / ١٩٢ : ١ / ١٩٥ : ١ ، ١٠ / ١٩٧ : ٢٢ / ٢١١ : ٤ ، ١٠ ، ١١ / ٣٢٧ : ١٥ / ٣٣٢ : ١٢ / ٣٣٦ : ١ / ٣٥١ : ١٨ / ٣٥٥ : ٤ / ٣٧٧ : ١٤ / ٣٨٩ : ١٢ / ٤٠٧ : ١٢ / ٤٥٠ : ١٤
نصر بن أسعد « سعد[1] » بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير الميهني ، أبو الضياء ١٩٣ : ١٢

(١) كذا في الأصل . وقد أثبته في السند المتقدم في ص ١٩٣ ، أما في الفهارس فسيجد القارئ « أسعد » في جميع المواضع ، وهو الصواب الذي في المشيخة . انظر ( ل ٢٢٧ ب ، ٢٣٢ ب ) .

أبو نصر بن القشيري = عبد الرحيم بن عبد الكريم
أبو نصر = لاحق بن علي بن محمد النقاش
أبو نصر = محمد بن الحسن بن البنا
أبو نصر = محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي
نصر بن نصر بن علي بن يونس ، أبو القاسم العكبري ٣٥ : ٥ / ٢٦٢ : ١٧
نصر الله بن محمد الفقيه ، أبو الفتح ١٣ : ١١ / ١٢٦ : ٦ / ٢٣٢ : ١ / ٢٨١ : ٢٢ / ٣٨٣ : ١١ / ٣٩١ : ٧ / ٤٠١ : ١ / ٤٣٩ : ١٣
أبو النضر = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان
النقاش = لاحق بن علي بن محمد
النوقاني = محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل ، أبو سعد
النوقاني = ناصر بن سهل بن أحمد ، أبو سعد

- هـ -

هبة الله بن أحمد بن عبد الله المقرئ أبو محمد بن طاوس ٣٨ : ٢٥ / ٤١ : ٢٠ / ٤٣ : ٣ ، ١٥ / ٤٧ : ٨ / ٥٠ : ٢٥ / ٥٢ : ٢ / ٥٨ : ٢٠ / ٦٠ : ١٠ / ٦٤ : ١٠ / ٨١ : ١٠ / ٩٧ : ١٦ / ١١٥ : ١٩ / ١٢٦ : ٦ / ١٢٩ : ٥ / ١٥٨ : ٢٠ / ٢٦٤ : ١٩ / ٣٣٤ : ١٢ / ٣٩٩ : ٢١ / ٤١٢ : ٤ / ٤٣٩ : ١٣ / ٤٤٧ : ١٣
هبة الله بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم ١٩٢ : ١٣ / ٢٣٦ : ١٥
هبة الله بن أحمد ، أبو محمد بن الأكفاني المزكي ١٨ : ١ / ٢٨ : ١٢ / ١٠٤ : ١٥ / ١١٠ : ٢٠ / ١١٣ : ٢٢ / ١٢٢ : ١٨ / ١٥١ : ١ / ١٥٤ : ١٥ / ١٦٩ : ٦ / ١٧٣ : ١٧ / ١٨٢ : ١٣ / ١٨٥ : ١٦ / ١٨٧ : ١٥ / ١٩٠ : ١٦ / ١٩٧ : ١٦ / ٢٠٦ : ١٧ / ٢١٠ : ١٨ / ٢٢٥ : ٢٢ / ٢٢٩ : ٢٢ / ٢٣٩ : ١٠ / ٢٥٦ : ٥ / ٢٨٨ : ٢٢ / ٣٢٦ : ١٠ / ٣٣٢ : ١٨ ، ٦ / ٣٤٦ : ١٦ / ٣٥١ : ٦ / ٣٥٣ : ١٢ / ٣٥٦ : ٥ ، ١٥ / ٣٥٧ : ١٨ / ٣٥٨ : ١ ، ١ / ٣٦٩ : ١٤ / ٣٧٠ : ٧ / ٣٧٧ : ٣ / ٣٨٥ : ٢٤ / ٣٨٧ : ٥ / ٣٨٩ : ١ ، ١٠ ، ٢٠ / ٣٩١ : ٣ ، ٢٠ / ٣٩٣ : ١٥ / ٤٠٢ : ٢١ / ٤٠٧ : ٨ / ٤١١ : ٦ / ٤١٢ : ٤ / ٤١٥ : ١٨ / ٤٢٥ : ٦ / ٤٢٦ : ٢٢ / ٤٢٨ : ١٢ / ٤٣٣ : ١٩ / ٤٤٨ : ١٥ ، ٢٢ / ٢
هبة الله بن الحسن الأبرقوهي ، أبو الحسين ١٨٨ : ٢٠ / ٢١٠ : ٨ / ٣٨٤ : ١٨ / ٤٤١ : ١٦ / ٤٤٦ : ١ / ٤٥٥ : ٩
هبة الله بن سهل بن عمر ، أبو محمد السيدي الفقيه ٦٧ : ٦ / ٦٨ : ٧ / ٣٢٥ : ٦
هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أبو القاسم ١٩ : ٣ ، ١٧ / ١٣٤ : ٩ / ١٤٨ : ١٨ / ١٧١ : ١٠

هبة الله بن محمد الكاتب ، أبو القاسم بن الحصين ٢ : ١ / ٢٢ : ١ ، ١١ / ٢٦ : ٢١ / ٣٧ : ١٠ / ٣٩ : ١١ / ٤٧ : ٢٠ / ٤٩ : ٧ / ٥٣ : ١٠ / ٥٥ : ١٤ / ٥٦ : ٢٠ / ٥٧ : ٦ ، ٢٠ / ٥٩ : ١٣ / ٦٥ : ١٨ / ٧١ : ٢٢ / ٧٣ : ١١ / ٧٤ : ١٠ / ٨١ : ١ / ٨٢ : ٢٠ / ٨٩ : ١٠ ، ١٨ / ٩٢ : ١٥ / ١٠٢ : ٢٢ / ١٠٩ : ٢٢ / ١١١ : ٥ / ١١٣ : ١٣ / ١٨١ : ٢١ / ١٨٢ : ٢٣ / ١٨٦ : ٥ / ١٩٤ : ٨ / ١٩٥ : ١٨ / ١٩٨ : ١٢ / ٣٢٨ : ٩ / ٣٧٤ : ١٨ / ٤٠٤ : ١٤ / ٤٠٦ : ٢ / ٤٤٥ : ٥

الهمذاني = أحمد بن سعد بن علي العجلي

الهمذاني = محمد بن أبي علي ، أبو جعفر

الهندي = بختيار بن عبد الله ، أبو محمد

- و -

الواسطي = علي بن إبراهيم

وجيه بن طاهر بن محمد ، أبو بكر الشحامي ١٣ : ١ / ٥٦ : ٢٤ / ٦٠ : ٢٢ / ٦١ : ١ / ٦٥ : ١ / ٦٨ : ١١ / ١٠٤ : ٦ / ١١٣ : ٢ / ١١٤ : ٢٦ / ١١٦ : ٧ / ١١٩ : ١٩ / ١٢١ : ١١ / ١٢٢ : ١٣ / ٢١٧ : ١٤ / ٢٦٥ : ٦ / ٣٨٣ : ٨ / ٣٩٩ : ٢٢

أبو الوحش = سبيع بن المسلم

أبو الوفاء = حفاظ بن الحسن بن الحسين

أبو الوفاء = عاصم بن علي بن الفضل بن علي بن مويه المؤدب

أبو الوفاء = عبد الله بن محمد بن أبي الحسن الكاغذي

أبو الوفاء = عبد الواحد بن حمد الشرابي

أبو الوقت = عبد الأول

وهب بن سلمان ، أبو القاسم ٣٥٦ : ١٨

- ي -

ياقوت بن عبد الله ، أبو الدر ٧٩ : ٧

يحيي بن إبراهيم أبو بكر السلماسي ١٣٦ : ٢٣ / ٢٢٧ : ٥ / ٤٤٩ : ٧

يحيي بن الحسن أبو عبد الله بن البنا ، ابن أبي علي ١٧ : ١ / ١٨ : ١٢ / ٢٧ : ١٤ / ٣٦ : ٦ / ٧٩ : ١٥ / ٩٥ : ١٥ / ١٢٠ : ٢١ / ١٣٥ : ٥ / ١٣٩ : ٥ / ١٥٦ : ٥ / ١٦٠ : ٨ / ١٦١ : ٧ / ١٦٤ : ١٦ / ١٦٥ : ١٥ / ١٧٨ : ٤ / ١٩٨ : ١٦ / ٢١٨ : ١٢ / ٢١٩ : ٥ / ٢٧٧ : ١٨ / ٢٩١ : ١ / ٣٠١ : ١ / ٣٠٣ : ٨ / ٣٠٥ : ٩ / ٣٤٣ : ٣ / ٣٤٤ : ٦ / ٣٤٥ : ٤ / ٣٨٣ : ١١ / ٣٨٧ : ١٦ / ٣٩٠ : ٢١ / ٤٢١ : ١

يحيي بن عبد الوهاب بن منده ، أبو زكريا ٢٢١ : ٩ / ٣٥٢ : ٧
أبو اليسر = شاكر بن عبد الله
أبو يعلى = حمزة بن علي بن هبة الله
يوسف بن عبد الواحد ، أبو الفتح ٨ : ١١ / ٢١ ٠ ٩ / ٥٣ : ١٨ / ٧٦ : ١ / ١٣٦ : ١٦ / ١٦٩ : ١٥ / ١٧٠ : ١١ / ١٧١ : ٤ / ٤١٩ : ٥

## الشيوخ الذين قرأ في كتبهم

أحمد بن حميد بن أبي العجائز

٢٠٣ : ١٠ / ٣٤٦ : ٨ / ٣٤٨ : ٩ « ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز »

أحمد بن داود الدينوري ، أبو حنيفة

٤٤٤ : ٣ « ذكر أبو حنيفة أحمد بن داود »

أحمد بن كامل القاضي

٣٩٣ : ١٤ « ذكر أبو بكر أحمد بن كامل القاضي »

أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبو بكر

٣٣٣ : ٤ « ذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم »

أحمد بن يحيى ، أبو بكر البلاذري

١٥٧ : ٦ « ذكر أبو بكر البلاذري »

الحسن بن عثمان أبو حسان الزيادي

٣٦٤ : ٧ « ذكر أبو حسان الزيادي »

الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ أبو علي الأهوازي

٤٤١ : ١٠ « قرأت بخط أبي علي الأهوازي »

رشأ بن نظيف أبو الحسن

٣٩٤ : ٢٠ « قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف »

سعيد بن كثير بن عفير

١٧٥ : ٥ « فيما ذكر سعيد .... »

أبو عامر العبدري

١٧٣ : ١٣ « ذكر أبو عامر العبدري »

عبد الرحمن بن أحمد بن علي ، أبو محمد بن صابر

٤١١ : ٦ « ذكر أبو محمد بن صابر » ، ٤١٢ : ١٠ « ذكر أبو محمد بن صابر فيما نقلت من خطه »

عبد الله بن أحمد بن علي أبو القاسم بن صابر السلمي

٣٧٩ : ٣ « قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السلمي »

٤١٢ : ٤١٨/١ : ٥ / ٤٢٧ : ١٥ / ٤٣٣ : ١٢ « قرأت بخط أبي القاسم بن صابر » ،
٤١٣ : ٢ « قال أبو القاسم بن صابر »
عبد الله بن سعد القُطْرَبُّلِي
٣٣١ : ١ « وحكى عبد الله بن سعد القطربلي فيما قرأته بخطه » ، ٣٧٣ : ٦ « ذكر أبو محمد عبد الله بن سعد القطربلي فيما نقلته من خطه »
أبو عبد الله الصوري ١٥٦ : ١٤ « قال أبو عبد الله الصوري »
عبد الله بن محمد بن عبيد ، أبو بكر بن أبي الدنيا
٣٧٥ : ١٢ « ذكر أبو بكر بن أبي الدنيا »
علي بن الحسن بن قديد
٣٥٢ : ١٢ « قرأت في كتاب علي بن الحسن بن قديد »
علي بن الحسين بن محمد الأموي أبو الفرج الأصبهاني
٤٤٢ : ٦ « قرأت في كتاب علي بن الحسين بن محمد الأموي »
غيث بن علي أبو الفرج الخطيب الصوري
٣٠٢ : ٦ « قرأت بخط أبي الفرج الخطيب »
محمد بن إبراهيم الأصبهاني
٣٩٣ : ١٢ « ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم »
محمد بن أحمد الأبيوردي ، أبو المظفر
٣٤٦ : ٣ « ذكره أبو المظفر .... »
محمد بن أحمد بن الصقر الأنباري ، أبو طاهر
٣٩١ : ١٩ « قرأت في سماع أبي طاهر محمد بن أحمد بن الصقر الأنباري »
محمد بن عبد الله بن جعفر أبو الحسين الرازي
٢٩٤ : ٧ / ٣٩٥ : ٢٢ « قرأت بخط أبي الحسين الرازي » ، ٢٠٨ : ١٠ / ٣٣١ : ١١ / ٣٤٨ : ٥ « ذكره أبو الحسين الرازي »
محمد بن علي بن أحمد بن منصور أبو عبد الله
٣٧٠ : ٨ « قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن منصور »
معمر بن المثنى أبو عبيدة
٢٠٨ : ٣ / ٣٦٤ : ٦ « ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى »
نجا بن أحمد بن عمر ، أبو الحسن
٢٠٧ : ٤ / ٤١٥ : ٦ « قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد »

## ٤ ـ فهرس الآيات القرآنية



| رقم السورة | اسمها | رقم الآية | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٢ | البقرة | ٢٨٢ | ٢٤٣ |
| ٣ | آل عمران | ١٣ | ٤١٥ |
| ٣ | آل عمران | ١٠٥ | ٣٢٣ |
| ٣ | آل عمران | ١٣٤ | ٢٩٤ |
| ٣ | آل عمران | ١٦١ | ٨٧، ٩٠، ٩١ |
| ٣ | آل عمران | ١٧٢ | ١٠، ٣١، ٣٢ |
| ٤ | النساء | ٤١ | ٦٩ |
| ٤ | النساء | ٦٦ | ٢٨ |
| ٤ | النساء | ١٣٦ | ٣٢٤ |
| ٥ | المائدة | ٤٤ | ٢٥٥ |
| ٥ | المائدة | ٩٣ | ٤٤ |
| ٦ | الأنعام | ٥٢، ٥٣ | ٢٦، ٢٧ |
| ٦ | الأنعام | ٦٨ | ٣٢٣ |
| ٦ | الأنعام | ١٥٣ | ٣٢٤ |
| ٦ | الأنعام | ١٥٩ | ٣٢٣ |
| ٨ | الأنفال | ٦٣ | ٣١٦ |
| ٩ | التوبة | ٦ | ٣٩٥ |
| ١٢ | يوسف | ٣٥ | ٢٤٣ |
| ١٢ | يوسف | ٦٤ | ٢٧٤ |
| ١٥ | الحجر | ٤٧ | ٤٣ |
| ١٧ | الإسراء | ١٦ | ٣٤٥ |
| ٢٣ | المؤمنون | ٥٣ | ٣٢٤ |

| رقم السورة | اسمها | رقم الآية | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٢٤ | النور | ١٠٤ | ٤٢٩ |
| ٢٥ | الفرقان | ٦٢ | ٢٤٥ |
| ٢٥ | الفرقان | ٧٢ | ٨٠ |
| ٢٦ | الشعراء | ١٢٨، ١٢٩ | ٣٩٦ |
| ٢٦ | الشعراء | ٢٢٧ | ٤٢١ |
| ٢٧ | النمل | ٣٤ | ٣٤٥ |
| ٤٠ | غافر | ٣٢، ٣٣ | ٤٢٩ |
| ٤١ | فصلت | ١١ | ٢٤٥ |
| ٤٢ | الشورى | ١ـ٢ | ٤٢١ |
| ٤٢ | الشورى | ١٣ | ٣٢٤ |
| ٤٧ | محمد | ١٦ | ٩٥ |
| ٧٧ | المرسلات | ٤٨، ٥٠ | ٢٦ |
| ٨١ | التكوير | ١ـ١٣ | ٣٧٥ |
| ٨٦ | الطارق | ١ | ٢٤٦ |
| ٩٣ | الضحى | ٧ | ٤١٥ |

# ٥ ـ فهرس الأحاديث الشريفة والآثار

## أ ـ الأقوال

### ـ أ ـ

ائتوه فصلوا فيه .. ٣٨١ ، ٣٨٢
أبشر بالجنة ، والثاني .. ٤٢
أتحب الجنة ؟ ٣٢٨
أتضحكون من دقة ساقيه ؟ ٦٠
أخلص ابن مسعود .. ٥٤
ادع تجب ، سل تعطه .. ٥٤
إذا تزوج الرجل المرأة لدينها .. ٢٤٠
إذنك علي أن ترفع الحجاب .. ١٠ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩
إذنك علي أن تكشف الستر .. ٣٧
ارم ، فداك أبي وأمي ١٥٠
اسباغ الوضوء نصف الإيمان .. ١٥٢
استقرئوا القرآن من أربعة .. ١٠ ، ٨٢ ، ٨٣
أصاب ابن أم عبد ... ٧٠
أفطر الحاجم والمحجوم ٢٢١ ، ٣٢٠
اقتدوا باللذين من بعدي .. ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨
اقرؤوا القرآن من أربعة .. ٨٢، ٨٤
أكثروا من ذكر هادم اللذات .. ٤٤٩
اللهم أبا عامر ، اجعله في الأكثرين .. ٢٠٨
اللهم إني قد رضيت لأمتي ما رضي .. ٦٩
امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء ..٢٣٥
أنا عبد الله ، وخاتم النبيين .. ٤٠٥
إن الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود .. ٣٢٤ ، ٣٢٦

إن أصبح أو أمسى ابن مسعود .. ٨٠
إن أفضل الجهاد كلمة حق عند ... ٢٥٣
إن عبد الله يقرأ القرآن .. ٤٧
إن في الجنة غرفة .. ١٥٢
إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه .. ٣٣٤
إن الله ـ جل وعز ـ قد حيا محمداً .. ٤١٩
إن الله ـ عز وجل ـ يبعث الأيام .. ٣٥٠
إن لملك الموت حربة مسمومة .. ٢٠٧
إن الناس قد صلوا وناموا .. ٤٠٩
أنت أحق الناس بمحياه ومماته .. ١٨٤
أنت منهم .. ٤٥
إنك غلام معلم .. ٢٤ ، ٢٥
إنكم قد أصبحتم في زمان .. ١٧٥
إنه أحق الناس بمحياه ومماته .. ١٨٥
إني رضيت لأمتي ما رضي لهم ابن أم عبد .. ٦٨
إني عبد الله ، وخاتم النبيين .. ٤٠٤
إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم .. ٦٥، ٦٦، ٦٧
إني لست أدري ما بقائي .. ٦٦
اهتدوا بهدي عمار ، وتمسكوا .. ٦٤
إيماني كإيمان جبريل وميكائيل .. ٤٥٤

- ب -

بارك الله فيك ، فإنك غلام معلم ٢٥

- ت -

تعال يا عبد الله بن مسعود ٧٩
تعجبون من دقة ساقيه ؟ ٦٢
تلك الكلمة الحق يخطفها الجني .. ٤٢٩

- ح -

الحمد لله كثيراً طيباً .. ٤٠٥ ، ٤٠٦

حي على الصلاة ، حي على الفلاح ٢١٥
الحياء من الإيمان ٢٢٥

- خ -

خذوا القرآن عن أربعة .. ٨٢
خذوا القرآن من أربعة .. ٨٢، ٨٣
خذوا مقاعدكم ٤٠٩
الخلق كلهم عيال الله .. ٢٢٤ ، ٢٢٥
خيار أمتي خمسمائة ، والأبدال .. ٢٦٣

- د -

دباغها طهورها ٤٣٩

- ر -

ردوا الرحلة إلى ابن مسعود ٤١
رضيت لأمتي بما رضي لها ابن أم عبد ٤ ، ٦٨
رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد ١٠
رضيت لكم ما رضي لكم ابن أم عبد ٦٩

- س -

سل تعط ، سل تعط .. ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١
سلوا الله ـ عز وجل ـ العافية .. ٣٦٨
سيد القوم خادمهم .. ٢٦٠

- ع -

العلم ثلاثة وما سوى ذلك .. ٤١٣ ، ٤١٤
عليٌّ أصلي ، وجعفر فرعي .. ١٥٨

- ف -

فهلا نقبت عن قلبه .. ١٧٩
في الجنة مائة درجة للمجاهدين ١٥٤
في الكاهنين رجل يدرس القرآن .. ١٧٠

- ق -

قال داود ـ عليه السلام : اللهم إني أسألك .. ٣٣٨
قال داود ـ عليه السلام ـ : رب أسألك .. ٣٣٨
قد أذنت لك أن ترفع الحجاب .. ٣٧
قم فتكلم .. ٦٩
قيل لي : أنت منهم ٤٤ ، ٤٥

- ك -

كان داود ـ عليه السلام ـ : يقول : اللهم .. ٣٣٧
كفاك الله أمر دنياك .. ١٥٠
كل حسنة بعشر أمثالها إلا الصيام .. ٤١٧

- ل -

لا خير في الحبش ، إن جاعوا .. ٤٣٣
لابن مسعود أرجح في الميزان .. ٦٠
لا تمنعوا عباد الله فضل ماء .. ١٦٩
لا يقص إلا أمير ، أو مأمور .. ٤٤٥
لا ينجّي أحداً عمله .. ٤١١
لهما في الميزان أثقل من أحد .. ٦١
لو استخلفت أحداً عن غير مشورة .. ٥٦
لو كنت مؤمراً أحداً دون مشورة .. ٥٧
لو كنت مؤمراً أحداً من أمتي .. ٥٥ ، ٥٦
لو كنت مؤمراً على أمتي أحداً .. ٥٥
لو كنت مستخلفاً أحداً بعدي عن غير .. ٥٧
لو كنت مستخلفاً أحداً من غير مشورة .. ٥٦
لو كنت مستخلفاً على أمتي أحداً من غير مشورة .. ٥٥

- م -

ما تجالس قوم مجلساً .. ٣١٧
ما تضحكون ؟ لرجل عبد الله أثقل .. ٥٨
ما تضحكون ؟ لرجل عبد الله في الميزان أثقل .. ٥٩

هو نهر أعطانيه ربي في الجنة ، أشد بياضاً من اللبن .. ١٤٣
هو نهر أعطانيه الله في الجنة ، أشد بياضاً من اللبن .. ١٤٣

- و -

والذي نفس رسول الله ﷺ بيده .. ٦٣
والذي نفسي بيده إن عبد الله .. ٦٠
والذي نفسي بيده لساقا عبد الله .. ٦٢
الولاء لمن أعتق .. ١٩٠

- ي -

يا أبا بكر ، قم فاخطب ٧٠
يا بن أم عبد ، قم فاخطب ٧٠
يا أمة محمد ، لا تهيجوا على أنفسكم .. ٣٢٥ ، « وانظر ٣٢٣ »
يا حذيفة ، خير أمتي أولها .. ٤١٠
يا طلحة ، جبريل يقرئك السلام .. ١٥٠
يا عبد الله ، إذنك علي أن ترفع .. ٣٨
يا عبد الله ، ألا إذنك علي أن .. ٣٨
يا علي ، يدك في يدي تدخل معي .. ١٤٩
يا عيسى ، إن الذين يعبدونني .. « حديث قدسي » ٤٤١
يا يزيد بن أسد ، أحب الناس .. ٣٢٩ « وانظر ٣٢٨ »
يجيئ من الكاهنين رجل يدرس .. ١٧٠
يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن .. ١٧٠
يرحمك الله إنك غُلَيِّم مُعَلَّم ٢٢
يرحمك الله إنك لغليم معلم ٢٤
يرحمك الله فإنك غليم معلم ٢٢
يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء .. ١٤٩

## ب ـ الأفعال

### ـ أ ـ


أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء ذات ليلة .. ٤٠٩

أرسلت أم عامر الأشهلية بقعبة فيها حيس .. ١٧١

أشهد على رجلين توفي رسول الله ﷺ وهو يحبهما .. ٧١

أقرأني رسول الله ﷺ سبعين سورةً ٨٨ ، ٨٩

إن أشبه الناس هدياً وسمتاً ودلاً بمحمد ﷺ عبد الله .. ٧٤

إن أول شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ .. ١٩

إن ذاك لرجل لا أزال أحبه بعد أن سمعت رسول الله ﷺ .. ٨١

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ما الكوثر ؟ ١٤٣

أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يشفع الأذان .. ١٤٨

أن رسول الله ﷺ خرج ليلة .. ( وانظر : من أحب ) ٤٥

أن رسول الله ﷺ صفر لحيته .. ٣٣٤

أن رسول الله ﷺ مر بعبد الله بن مسعود .. ( وانظر : من سره ) ٥٢

أن رسول الله ﷺ مرّ .. ( وانظر : من أحب ) ٤٥

أن النبي ﷺ آخى بين الزبير وبين عبد الله بن مسعود ٢٨

أن النبي ﷺ سئل كيف تبعث الأنبياء ؟ ٣٢٧

إنما حرم رسول الله ﷺ من الميتة لحمها .. ٤٣٩ ، ٤٤٠

أنه كان يجتني من الأراك .. ٥٩


### ـ ب ـ


بينا أنا مع رسول الله ﷺ في حائط .. ٤٢


### ـ خ ـ


خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن نتمارى .. ( وانظر : مه ، مه يا أمة محمد ) ٣٢٣ ، ٣٢٥

خَرَجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره .. ٣٥٠

خطب رسول الله ﷺ ، ثم أبو بكر .. ( وانظر : أصاب ابن أم عبد ) ٧٠

- د -

دعا رسول الله ﷺ فاطمة بعد الفتح فناجاها .. ٢١٦
ذكر رسول الله ﷺ ٣٢٧

- ر -

رجلان مات رسول الله ﷺ وهو يحبهما ٧١

- س -

سألت رسول الله ﷺ عن بيت المقدس .. ٣٨٢
سألت رسول الله ﷺ عن الرجل من المشركين .. ١٨٥ ، ١٨٦
سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يسلم .. ١٨٦
سألت رسول الله ﷺ عن العزبة .. ٤١٠
سألت رسول الله ﷺ ما السنة .. ١٨٧
سألت النبي ﷺ عن الرجل .. ١٨٦
سئل رسول الله ﷺ عن الكوثر .. ١٤٣

- غ -

غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى عرفات ١٩٨

- ق -

قام رسول الله ﷺ فخطب خطبة خفيفة ٧٠
قام فينا رسول الله ﷺ عام الأول ٣٦٨
قرأت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة .. ٨١ ، ٨٩
قلت : يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس .. ٣٨١
قيل لرسول الله ﷺ : ما الكوثر ؟ ١٤٢

- ك -

كان أول من أفشى القرآن بمكة من في رسول الله ﷺ .. ٢٧
كان عبد الله يشبه بالنبي ﷺ ٧٦
كان يشهد إذا غبنا ، ويؤذن له إذا حجبنا .. ١٠
كنا إذا تعلمنا من النبي ﷺ عشر آيات .. ٩٣
كنا عند النبي ﷺ جلوساً .. ٦٥
كنا مع رسول الله ﷺ على حراء .. ٤٣

كنا مع رسول الله ﷺ ونحن سبعة نفر .. ٢٦
كنا مع رسول الله ﷺ ونحن ستة نفر .. ٢٦
كنا نستبق إلى النبي ﷺ وندنو منه .. ٢٧
كنت أجتني لرسول الله ﷺ سواكاً .. ٥٩
كنت أرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط .. ٢٢ ، ٢٣
كنت أستر رسول الله ﷺ إذا اغتسل ٣٢
كنت غلاماً يافعاً في غنم لعقبة بن أبي معيط ٢٤ ، ٢٥
كنت في غنم لآل أبي معيط أرعاها .. ٢٥
كنت لا أحبس عن ثلاث ٣٩
كنت مع رسول الله ﷺ في حائط ( وانظر أبشر بالجنة ) ٤٢

- ل -

لعن النبي ﷺ الراشي والمرتشي في الحكم .. ٢١٧
لقد أخذت من في رسول الله ﷺ .. ٨٦
لقد خرج أبو بكر على عهد رسول الله ﷺ ٢١٧
لقد قدمت أنا وأخي من اليمن ، فمكثنا حيناً لا نرى ابن مسعود . ٣٥
لقد قرأت من في رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين .. ٨٥
لقد قرأت من في رسول الله ﷺ سبعين سورةً ٨٩
لقد قرأت القرآن من في رسول الله ﷺ .. ٩٠
لقد كان يؤذن له إذا حجبنا .. ٣٣ ، ٣٤
لقد كان يشهد إذا غبنا .. ٣٣ ، ٣٤
لما استوى رسول الله ﷺ على المنبر .. ٧٩

- م -

ما كان رسول الله ﷺ يبرح .. ٤٥٤
مربي رسول الله ﷺ وأنا في غنم .. ٢٢

- هـ -

هل سمع منكم أحد رسول الله ﷺ .. ٤٢١

- و -

وفدت على رسول الله ﷺ من أرض .. ٤١٩
والذي لا إله غيره لقد قرأت من في رسول الله ﷺ .. ٨١ ، ٨٤

- ي -

يا رسول الله ، إن الكهان .. ٤٢٩

يا رسول الله أيرقد أحدنا .. ١٤٨

يا رسول الله الرجل من المشركين يسلم على يدي الرجل .. ١٨٦

يا رسول الله ، الرجل يسلم على يدي الرجل .. ١٨٢

يا رسول الله ، ما السنة في الرجل الكافر .. ١٨٠

يا رسول الله ، ما السنة في الرجل من أهل الكفر .. ١٨٣

يا رسول الله ، ما يمنع حبش بني المغيرة .. ٤٣٣


## جـ ـ أسباب النزول وتأويل الآيات

### أ ـ أسباب النزول


﴿ الذين استجابوا لله وللرسول .. ﴾ : نزلت في ثمانية عشر رجلاً منهم عبد الله بن مسعود ٣١ ، ٣٢

﴿ وإذا مروا باللغو مروا كراماً ﴾ : عبد الله بن مسعود من الذين نزلت فيهم ٨٠

﴿ ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم ﴾ : نزلت في عبد الله بن مسعود ، وعمار بن ياسر ٢٨

﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ﴾ : نزلت في ستة منهم عبد الله بن مسعود ٢٦ ، ٢٧

﴿ لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ﴾ : نزلت في المتحابين في الله ٣١٦

﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل ﴾ : نزلت في عشرة منهم عبد الله بن مسعود ٤٣

﴿ قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفاً ﴾ : نزلت في عبد الله بن مسعود ٩٥


### ب ـ تأويل الآيات


تأويل ﴿ ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ﴾ للمعافى ٢٤٣

تأويل ﴿ فأما الذين في قلوبهم زيغ ﴾ عن ابن عباس ٧

تأويل ﴿ يرونهم مثليهم رأي العين ﴾ لثعلب ٤١٥

تأويل ﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا .. ﴾ عن ابن عباس ٣٢٣

تأويل ﴿ إذا سمعتم آيات الله يكفر بها .. ﴾ عن ابن عباس ٣٢٤

تأويل ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح ﴾ عن رسول الله ﷺ ٤٤
تأويل ﴿ وإذا رأيت الذين ﴾ عن ابن عباس ٣٢٣
تأويل ﴿ ولا تتبعوا السبل ﴾ عن ابن عباس ٣٢٣
تأويل ﴿ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً ﴾ عن ابن عباس ٣٢٣
تأويل ﴿ إني أراني أعصر خمراً ﴾ للمعافى ٢٤٣
تأويل ﴿ فتقطعوا أمرهم ﴾ عن ابن عباس ٣٢٤
تأويل ﴿ وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً ﴾ للخليل بن أحمد ٢٤٥
تأويل ﴿ إني أخاف عليكم يوم التناد ﴾ لعبد الجبار بن عبيد الله ٤٢٩
تأويل ﴿ ثم استوى إلى السماء ﴾ للخليل بن أحمد ٢٤٥
تأويل ﴿ حم عسق ﴾ لابن عباس وأبي ذر ٤٢١
تأويل ﴿ قالوا للذين أوتوا العلم ﴾ عن ابن بريدة وابن عباس ( وانظر أسباب النزول ) ٩٥
تأويل ﴿ ووجدك ضالاً فهدى ﴾ لثعلب ٤١٥

## د ـ الآثار الموقوفة

### ـ أ ـ

اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ، ونعيماً لا ينفد .. ( عبد الله بن مسعود ) ٤٧
اللهم إني أسألك نعيماً لا يبيد .. ( عبد الله بن مسعود ) ٤٩
اللهم إني أسألك النصيب الأوفى من جنات النعيم ... ( عبد الله بن مسعود ) ٥٤
إن العبد إذا مرض يقول الرب ـ تبارك وتعالى ـ عبدي في وثاقي ( عبد الله بن مسعود ) ١٣١
إن القرآن أنزل على نبيكم ﷺ من سبعة أبواب ( عبد الله بن مسعود ) ٩٣

### ـ ت ـ

تعبد الله ولا تشرك به شيئاً .. ( عبد الله بن مسعود ) ١٢٣
تعلموا العلم ينفع ( عبد الله بن مسعود ) ٢

### ـ ر ـ

رأيت ابن عمر وجد تمرة ( عبد الله بن مسلم ) ١٤٤
رأيت ابن عمر إزاره إلى أنصاف ساقيه ( عبد الله بن مسلم ) ١٤٤

### ـ ق ـ

قد علم أصحاب رسول الله ﷺ أني أقربهم .. ( عبد الله بن مسعود ) ٨٦

قدم معاذ بن جبل على عهد رسول الله ﷺ فلزمته حتى واريته في التراب ( عمرو بن ميمون ) ١٠٤

قولوا خيراً تعرفوا به ( عبد الله بن مسعود ) ١٢٢

**ـ ك ـ**

كان عبد الله إذا صلى كأنه ثوب ملقى ١١٤

كان عبد الله بن مسعود يأتي عليه الحول قبل أن يحدثنا .. ١٠٩ ـ ١١٤

**ـ ل ـ**

لا أحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم والدم ( عبد الله بن مسعود ) ١٠٢

لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحبر بين أظهركم .. ( أبو موسى ) ٣٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣

لا والله ، لا أعلم رسول الله ﷺ ترك أحداً أعلم بكتاب الله .. ( أبو مسعود الأنصاري ) ٩٤
( وانظر والله ما أعلم النبي ) ٩٤

لعبد الله بن مسعود هو أحق الناس بذلك ( عمر بن الخطاب ) ٣٦

لقد آثرت أهل الكوفة بابن أم عبد ( عمر بن الخطاب ) ٩٧

لقد رأيتني سادس ستة ما على الأرض مسلم غيرنا ( عبد الله بن مسعود ) ٦

لقد رأيتني سادس ستة وما على الأرض مسلم غيرنا ( عبد الله بن مسعود ) ٢٠

لقد علم أصحاب محمد ﷺ أني أعلمهم .. ( عبد الله بن مسعود ) ٨٦

لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن ابن أم عبد أقربهم إلى الله وسيلة .. ( وفي رواية : عند الله ) ٧٤ ، ٧٥

لهو أن يفجر الله عيناً يسقيه منها وأصحابه أظن عندي من أن يقتله عطشاً ( عمر بن الخطاب في عبد الله بن مسعود ) ١٠٠

لو أدرك رسول الله ﷺ .. ( عائشة ) ١٧٨

لو تعلمون ذنوبي ما تبعني منكم رجلان ( عبد الله بن مسعود ) ١١٧

لو تعلمون علمي لحثوتم التراب على رأسي ( عبد الله بن مسعود ) ١١٦ ، ١١٧

ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله ( عبد الله بن مسعود ) ١٢٩

ليت يهودياً أو نصرانياً من مات ولم يحج .. ( عمر بن الخطاب ) ٢٠٩

**ـ م ـ**

ما أعلم رسول الله ﷺ ترك بعده أحداً أعلم .. ( أبو مسعود الأنصاري ) ٣٤

ما أعلم النبي ﷺ ترك بعده رجلاً أعلم .. ( أبو مسعود الأنصاري ) ٣٣

ما أعلم أحداً أقرب سمتاً وهدياً ودلا برسول الله .. ( حذيفة ) ٧٢ ، ٧٣
ما في القرآن آية إلا أنا أعلم حيث نزلت ( عبد الله بن مسعود ) ٨٥
ما هذا الحديث الذين تكثرونه عن رسول الله ﷺ ؟ ( عمر ) ١٠٨
مجلس كنت أجالسه عبد الله أوثق في نفسي من عملي سنة ( أبو موسى الأشعري ) ١٠٣

- هـ -

هو من النجباء ، وآثرتكم بعبد الله على نفسي .. ( عمر في عبد الله بن مسعود ) ١٠

- و -

والله إني لأعلم أصحاب رسول الله ﷺ .. ( عبد الله بن مسعود ) ٨٦
والله الذي لا إله إلا هو ما على ظهر الأرض شيء أحق بطول سجن من لسان ( عبد الله بن مسعود ) ١٢٠
والله ما أعلم النبي ﷺ ترك .. ( أبو مسعود الأنصاري ) ٩٤
والذي لا إله غيره ما أنزل من كتاب الله آية .. ( عبد الله بن مسعود ) ٨٤

- ي -

يا أهل الكوفة ، أتجدون أني فضلت عليكم أهل الشام .. ( عمر في عبد الله بن مسعود ) ٩٩
يا أهل الكوفة ، أتجزعون أني فضلت عليكم أهل الشام .. ( عمر ) ٩٩
يا أيها الناس ، عليكم بالعلم قبل أن يرفع .. ( عبد الله بن مسعود ) ٢ ، ٣
يرحم الله أبا بكر ما استبقنا لخير قط إلا سبقني ( عمر ) ٤٦
يرحم الله ابن مسعود إن كان لفقيهاً ( علي ) ١٠٢
يرحمك الله يا بن أم عبد ، أتيت من العلم غير قليل ( عمر بن الخطاب ) ٩٩
اليقين ألا ترضي الناس بسخط الله ( عبد الله بن مسعود ) ١٢٢

## هـ - الأقوال المأثورة

- أ -

إذا دخل العبد في لاهوتية الرب ( وهيب بن الورد ) ٢٠١
ارضَ بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس ( عبد الله بن مسعود ) ١٢٤
أصحاب عبد الله سُرُج هذه القرية ( علي بن أبي طالب ) ٤ ، ١١
أظلم الناس لنفسه من عمل بثلاث .. ( المأمون ) ٢٦٤
التمسوا العلم عند أربعة : ( معاذ بن جبل ) ١٠

انظروا إلى حلم المرء عند غضبه .. ( عبد الله بن مسعود ) ١٢٥
إن أصدق الحديث كلام الله ... ( بداية خطبة عبد الله بن مسعود ) ١٢٦
إن أول العدل أن يعدل الرجل على بطانته .. ( المأمون ) ٢٦٢
إن العالم بين الله وبين خلقه ٣١٧
إن منع الموجود سوء ظن بالمعبود ( عباد بن عباد المهلبي ) ٢٦٧
إن الناس قد أحسنوا القول كلهم ، فمن وافق قوله فعله فذاك الذي أصاب حظه ( عبد الله بن مسعود ) ١٢٠
إنك إن سببت الناس سبوك ، وإن نافرتهم نافروك .. ( عبد الله بن مسعود ) ١٢٤
إنكم في ممر الليل والنهار في آجالٍ منقوصة .. ( عبد الله بن مسعود ) ١٢٣ ، ١٢٤
إنني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً ، وعبد الله .. ( عمر بن الخطاب ) ٨٠ ، ٩٧
إنني لأمقت الرجل أراه فارغاً .. ( عبد الله بن مسعود ) ١٢٥
أنشد بالله لا يعلم رجل مني عيباً إلا عابه .. ( عمر ) ٤٣٥

- ج -

جالست أصحاب محمد ﷺ فكانوا كالإخاذ .. ( تميم بن حذلم ) ١٠٦ ، ١٠٧
جاهدوا المنافقين بأيديكم ، فإن لم تستطيعوا فبألسنتكم .. ( عبد الله بن مسعود ) ١٢٥

- ح -

حبذا المكروهان الموت والفقر ( عبد الله بن مسعود ) ١١٩ ، ١٢٩
الحرص مفسدة للدين والمروءة ( المأمون ) ٢٦٤

- خ -

خائف مستجير ، تائب مستغفر .. ( عبد الله بن مسعود ) ١١٨
خلق ابن آدم وخلق الخبز معه ، فما زاد على الخبز فهو شهوة ( وهيب بن الورد ) ٢٠١

- د -

الدنيا كلها جهل وموات إلا العلم ( سهل بن سوار ) ٤٣٣

- ذ -

ذاك رجل لا أعد معه أحداً ( أبو وائل في عبد الله بن مسعود ) ١٠٧

- ش -

شاممت أصحاب محمد فوجدت علمهم انتهى إلى ستة ( مسروق ) ١٠٤ ، ١٠٥ وبروايات أخرى في ١٠٦ ، ١٠٧

- ع -

عجبت للناس وتركهم قراءتي ( عبد الله بن مسعود ) ٨٨
عرامة الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره ( أبو مسهر ) ٣٩٩
علامة الشريف أن يظلم من فوقه .. ( المأمون ) ٢٥٨

- غ -

غلبة الحجة أحب إلي من غلبة القدرة ( المأمون ) ٢٦٣
غلوا مصاحفكم ( عبد الله بن مسعود ) ٨٧

- ق -

قرأ القرآن ثم أقام عنده ( علي في عبد الله بن مسعود ) ٩٤

- ك -

كنيف ملئ علماً ( عمر في عبد الله بن مسعود ) ١٠ ، ١٢ ، ٩٥

- ل -

لا تعجلوا بحمد الناس ولا بذمهم .. ( عبد الله بن مسعود ) ١٢٥
لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله ( عبد الله بن مسعود ) ١٢٢
لوددت أن الله غفر لي ذنباً من ذنوبي وأني سميت عبد الله بن روثة .. ( عبد الله بن مسعود ) ١١٧ ، ١١٨
لوددت أني من الدنيا فرداً .. ( عبد الله بن مسعود ) ١٢٠ ، ١٢١
لو سخرت من كلب لخشيت أن أكون كلباً ... ( عبد الله بن مسعود ) ١١٨
ليس من المروءة أن تكون آنيتك من ذهب وفضة .. ( المأمون ) ٢٥٨

- م -

ما أقبح اللجاجة بالسلطان .. ( المأمون ) ٢٦٤
ما ترك بعده مثله ( أبو الدرداء في عبد الله بن مسعود ) ١٠٣ ، ١٠٤
ما دخلها أحد من أصحاب النبي ﷺ أنفع علماً .. ( الشعبي ) ١٠٨
ما كذبت منذ أسلمت .. ( عبد الله بن مسعود ) ٤١
مستريح ومستراح منه .. ( عبد الله بن مسعود ) ١٢٥
الملوك لا تحتمل ثلاثة أشياء .. ( المأمون ) ٢٦٢
من أراد الآخرة أضر بالدنيا ( عبد الله بن مسعود ) ١٢١
من استطاع منكم أن يغل مصحفاً فليغلل .. ( عبد الله بن مسعود ) ٩٠

من لم يحمدك على حسن النية لم يشكرك على جميل الفضل ( المأمون ) ٢٦٤

- و -

والله ما ألوا عن أعلاها ذا فوق ٩٧ ، ١٢٨

- ي -

يا بني ، ما أنت والشعر ، أرفع حالات الدني ، وأقل حالات السري ( هارون الرشيد ) ٢٣١

## ٦ ـ فهرس الخطب والرسائل والأخبار النادرة

خطبة عمر بن الخطاب بالجابية ٣٧٢
خطبة لعلي رضي الله عنه في أهل الكوفة ٤٣٥
خطبة عبد الله بن مسعود في قضية المصاحف ٩٢
خطبة أخرى له ١٢٦ ، ١٢٧
خطبة المأمون يوم العيد ٢٢٣
خطبة المأمون يوم الجمعة ٢٤٧ ـ ٢٤٨
خطبة أخرى يوم العيد ٢٤٨
خبر عمر بن الخطاب يوم الشورى وقوله في الستة النفر من الصحابة ١٤٩
خبر عروة بن الزبير يوم موت ابنه محمد ١٩٨
خبر عروة بن الزبير يوم قطعت رجله ٢٠٤
خبر المأمون مع مؤدبه اليزيدي ٢٣٠
خبر المأمون مع صاحب الكفن ٢٥٠
خبر المأمون والمرأة المتظلمة ٢٥٦ ـ ٢٥٨
خبر المأمون مع رجل أمر بضرب عنقه ٢٥٩
خبر المأمون مع الرجل الذي يحل الطلق ٢٦٨
خبر المأمون والصبي صاحب القربة ٢٧١
خبر المأمون مع كلب الجنة ٢٧٢
خبر عمرو بن سعيد والمأمون ٢٧٣
خبر المأمون مع الحسن بن رجاء ٢٧٥
خبر المأمون مع جارية أبيه ٢٧٦
خبر المأمون والجارية التي اشتراها قبل خروجه إلى الحرب ٢٨٣
خبر الوليد بن يزيد مع خال له ١٥٩
كتاب أبي بكر إلى أبي عبيدة ٢٠٥
كتاب أبي عبيدة إلى أبي بكر ٢٠٥
كتاب عمر إلى أهل الكوفة ٨٠ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩
وصية عبد الله بن مسعود ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٤
وصية عبد المطلب لبنيه ١٥٩

# ٧ ـ فهرس الشعر


| صدر البيت وقافيته | اسم الشاعر | عدد الأبيات | الوزن | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| | ـ أ ـ | | | |
| إني وإن كان .. وورائه | ابن أبي عروبة | ٧ | كامل | ٢٤١ |
| | ـ ب ـ | | | |
| ولا خير في الدنيا .. نصيبُ | ابن أبي عروبة | ٢ | طويل | ٣٩٩ |
| فانصاع جانبه .. والطلبُ | ذو الرمة | ٢ | بسيط | ٢٥٤ |
| سأدعو دعوة .. ويستجيبُ | جارية المأمون | ٢ | وافر | ٢٨٣ |
| شربت طبرزداً .. عذابُ | عبد الله بن معاوية | ٤ | وافر | ١٦٥ ، ١٦٦ |
| ما إن ماؤنا بغريض .. عذابُ | عبد الحميد بن عبيد | ٤ | وافر | ١٦٦ |
| سلاربة الخدر .. تعجبُ | | ٤ | متقارب | ١٦٢ |
| إن من لم يكن .. الذئابُ | أبو محمد بن عطية | ١ | خفيف | ٣٠٢ |
| أبعد ستين .. حربُ | عتاب بن ورقاء | ٧ | مجتث | ٢٧٠ |
| ما أرى العيش .. مصيبا | الوليد بن يزيد | ١ | خفيف | ٣٧٨ |
| إني رأيت الفتى .. رغبا | ابن عبدل | ٦ | منسرح | ٢٤٣ |
| إني امرؤ لم أزل .. الأدبا | ابن عبدل | ٥ | منسرح | ٢٤٢ |
| ورهط من أبناء .. كوكب | عبد الجبار بن يزيد | ٤ | طويل | ٤٤٤ |
| أتاني كتاب منك .. الرغائبِ | عمران بن هند | ٣ | طويل | ١٦٤ |
| فلو كنت صهراً لابن .. الرحبِ | عبد الله بن يزيد | ٢ | طويل | ٣٤٠ |
| فلا بعدي يغير.. اغترابي | أنشده أبو مسهر | ٣ | وافر | ٤٠٠ |
| أضحت سليمى .. شبابِ | عبد الله بن همام | ٦ | كامل | ٣١٣ |
| | ـ ت ـ | | | |
| ومهفهف كالغصن .. عرفاتِ | عبد الجبار بن عبد المنعم | ٣ | كامل | ٤٣٤ |

| صدر البيت وقافيته | اسم الشاعر | عدد الأبيات | الوزن | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| عرفت حاجتي .. فتجنتْ | المأمون | ٣ | خفيف | ٢٧٨ |
| | - ج - | | | |
| مضيق الأمور .. شجي | عبد الجبار بن عبد الله | ٢ | متقارب | ٤٢٧ |
| | - ح - | | | |
| إن ابن عمك .. السلاح | عبد الله بن معاوية | ٦ | مجزوء الكامل | ١٦١ |
| أبرق لمن تعلم .. بالسلاح | حسين بن عبد الله | ١ | مجزوء الكامل | ٤٨٦ |
| | - د - | | | |
| فسادة عبسٍ .. عبيدها | عبد الله بن يزيد | ١ | طويل | ٣٤٠ |
| يا خير منتصفٍ .. الرشدُ | امرأة متظلمة | ٣ | بسيط | ٢٥٧ |
| في دون ما قلت .. الكمدُ | المأمون | ٣ | بسيط | ٢٥٧ |
| من دون ما قلت .. الكمدُ | المأمون | ٣ | بسيط | ٢٥٨ |
| أمامة قد حللت .. سودُ | — | ٢ | وافر | ٢٩٦ |
| تعزوا يا بني حربٍ .. الخلودا | عبد الله بن همام | ١٢ | وافر | ٣٠٦ |
| مدّ لك الله .. جدا | العباس بن الأحنف | ٦ | رجز | ٢٧٦ |
| لاخير في خيرٍ .. الترددِ | — | ٢ | طويل | ٤٠٠ |
| أكره شيبي وآسى .. مودودِ | مسلم بن الوليد | ٣ | بسيط | ٢٦٥-٢٦٦ |
| لو كنت من هاشم .. الصيدِ | — | ١ | بسيط | ٤٤٢ |
| لا تبك ليلى .. كالوردِ | أبو نواس | ٥ | بسيط | ٢٤٧ |
| أتعجب أن طربت .. وادِ | | ١ | وافر | ٤٤٢ |
| أرى ماءً وبي .. الورودِ | المأمون | ١ | وافر | ٢٧٨ |
| أما يكفيك أنك .. عبيدي | المأمون | ١ | وافر | ٢٧٨ |
| | - ر | | | |
| تقدت بي الشهباء .. نهارُها | ابن قيس الرقيات | ١ | طويل | ٢٣١ |
| علم الناس أن خير .. الأسوارُ | عدي بن الرقاع | ٢ | خفيف | ٣٤٤، ٣٤٥ |
| ترى ظاهر المأمون .. وأضمرا | عبد الله بن أيوب | ٥ | طويل | ٢٧٠ |
| ألا قف بدار .. القرى | — | ٣ | طويل | ٤٠١ |
| هبك عمرت مثلما .. يسارا | | ٢ | خفيف | ٣٩٩ |
| قل لذي الود .. قدَرَه | عبد الله بن معاوية | ٢ | خفيف | ١٦١ |

| صدر البيت وقافيته | اسم الشاعر | عدد الأبيات | الوزن | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| أصبح ديني الذي .. معتذراً | المأمون | ٥ | منسرح | ٢٣٢، ٢٤٩ |
| يا راقد الليل انتبه .. سرى | المأمون | ٢ | مجزوء الكامل | ٢٣٨ |
| أرى العفو عن .. القماطرِ | معاوية | ٢ | طويل | ٢٩٧، ٣٠٠ |
| جاريت غير سؤوم .. هجرِ | عبدالله بن نصير | ٢ | بسيط | ٢٠٨ |
| قوم إذا حاربوا .. بأطهارِ | الأخطل | ١ | بسيط | ٢٨٤ |
| عبد الإله رعاك .. والغيرِ | عبد الجبار بن عبد المنعم | ٣ | بسيط | ٤٣٤ |
| أضاعوني وأي فتى .. ثغرِ | العرجي | ١ | وافر | ٢٤٠ |
| إذا دخل الشيخ .. صغيرْ | محمد بن علي بن أبي الصقر | ٣ | متقارب | ١٧٦ |
| ليس يهوى الذي يرى .. مسهرِ | | ١ | مجزوء الخفيف | ٣٨٢ |
| | - ز - | | | |
| يا غازياً أتت الأحزان .. غزا | أبو الفرج الببغاء | ٢ | بسيط | ٤١٨ |
| | - س - | | | |
| وساع مع السلطان .. حارسٌ | عبدالله بن همام | ١ | طويل | ٣٠٥ |
| يا خير من دبت المطي .. فرسٌ | المأمون | ٤ | منسرح | ٢٣١ |
| ما رأيت النجوم أغنت .. المأسوسِ | أبو سعيد المخزومي | ٢ | خفيف | ٢٩٢ |
| | - ع - | | | |
| وقائلة لما استمر .. نجيعُ | المأمون | ٥ | طويل | ٢٨١ |
| عجب لقلب متيم .. يتصدعُ | المأمون | ٣ | كامل | ٢٣٢ |
| لساني كتوم لأسراركم .. مذيعُ | المأمون | ٢ | متقارب | ٢٨٠ |
| ألا انتسأت .. سريعِ | عبدالله بن همام | ١٨ | طويل | ٣٠٩ |
| | - ف - | | | |
| مأمون يا ذا .. الكثيفة | — | ١١ | رجز | ٢٧٢ |
| | - ق - | | | |
| تريك القذى .. يتمطقُ | أبو نواس | ١ | طويل | ٢٤٦ |
| يا أيها الناس لا .. مخلوقُ | | ٥ | بسيط | ٢٨٢ |
| قد قال مأموننا .. تصديقُ | المأمون | ٣ | منسرح | ٢٨٢ |
| إذا امتحن الدنيا .. صديقِ | أبو نواس | ١ | طويل | ٢٣٩ |
| يامن رأى ضرباً .. المحرقِ | ابن أبي الحقيق | ١ | كامل | ٢٤٥ |

| صدر البيت وقافيته | اسم الشاعر | عدد الأبيات | الوزن | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| ما زلت في البذل .. علقِ | | ٢ | منسرح | ٢٣٣ |
| نحن بنات .. نمارقْ | هند بنت عتبة | ٢ | رجز | ٢٤٦ |
| | - ك - | | | |
| أيها العاتب الذي .. لذا كا | عمر بن أبي ربيعة | ٥ | خفيف | ٤٤٢ |
| كما أضحكك الدهر .. يبكيكا | | ١ | هزج | ٣٩٧ |
| أطفأ عني نار .. مالكِ | عبد الله بن همام | ٨ | طويل | ٣١٢ |
| إن أخا الهيجاء .. لينفعكْ | المأمون | ٤ | رجز | ٢٧٤، ٢٧٥ |
| | - ل - | | | |
| فيا حسنها إذ .. الأناملُ | — | ٢ | طويل | ٢٨٣ |
| إذا انتصبوا .. الفعلُ | عبد الله بن همام | ٢ | طويل | ٣٠٥ |
| وقبلك ما أعييت .. هبائلُه | الفرزدق | ١ | طويل | ٢٦٨ |
| فلا هو في الدنيا .. شاغلُهْ | جرير | ١ | طويل | ٢٣٩ |
| تهون على الدنيا .. يلومها | شريح | ١ | طويل | ٢٣٩ |
| أضحى إمام الهدى .. مشاغيلُ | مروان بن أبي حفصة | ١ | بسيط | ٢٣٨ |
| بأي حكم دمٌ .. مقتولُ | محمد بن علي بن أبي الصقر | ١٢ | بسيط | ١٧٦ |
| لك المرباع منها .. الفضولُ | عبد الله بن غنمة | ١ | وافر | ٢٤٣ |
| إن يكن انتقاص .. والفعالُ | عبد الله بن معاوية | ٢ | وافر | ١٦٢ |
| إني شريت النفس .. يقلا | هاشم المرقال | ٧ | رجز | ٢٩٥ |
| سأنصح قيساً .. والأصلِ | عبد الله بن همام | ٨ | طويل | ٣١٣ |
| تمر بك الأموال .. رحلِ | — | ٢ | طويل | ٢٧٦ |
| أرى كل مغرورٍ .. قابلِ | — | ١ | طويل | ٢٣٩ |
| حتى متى أنا .. وإقبالِ | المأمون | ٤ | بسيط | ٢٨٣ |
| تعالى الله يا سلم .. الرجالِ | أبو العتاهية | ١ | وافر | ٢٦٤ |
| أرى نفسي تتوق .. مالي | عبد الله بن معاوية | ٢ | وافر | ١٦٦ |
| وما أبواي ويحك .. ليلي | أبو الفرج الزعفراني | ٢ | وافر | ٤٢٨ |
| إن الذي بعث النبي .. العادلِ | جرير | ٣ | كامل | ٤٥٣ |
| إنك في دارٍ لها .. العامل | الرضى | ٤ | سريع | ٢٨١ |
| بضاعتي تقصر عن .. مالي | — | ٢ | سريع | ٢٦٨ |
| ما ولدت نجيبة .. سهل | عبد الله بن يزيد | ٤ | رجز | ٣٤٠ |

- م -

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| فانصاعت الحقبُ .. هِيمُ | ذو الرمة | ١ | بسيط | ٢٥٤ |
| إن كنت تعلم حين .. تقيمُ | عبد الأعلى بن أبي عمرة | ٢ | كامل | ٣٧٨ |
| ألم يبلغك من أنباء .. رماما | — | ١٧ | وافر | ٣٦٣ |
| لقد كان منا يوم .. هاشمِ | عبد الله بن هاشم | ٣ | طويل | ٣٠٠ |
| معاوي إن المرء .. سالمِ | عبد الله بن هاشم | ٧ | طويل | ٢٩٧ |
| أمرتك أمراً حازماً .. هاشمِ | عمرو بن العاص | ٤ | طويل | ٢٩٨ |
| وأنت امرؤ إما .. علمِ | عبد الله بن همام | ٢ | طويل | ٣١٤، ٣١٥ |
| إنا نقول ويقضي .. يَدُمِ | عبد الله بن همام | ١٧ | بسيط | ٣٠٧ |
| تقول لي والعيون .. أقِمِ | حمزة بن بيض | ٤ | منسرح | ٢٤٠ |
| فتمشت في مفاصلهم .. السقمِ | أبو نواس | ٣ | مجزوء الخفيف | ٢٤٦ |

- ن -

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| مولاي ليس لعيشٍ .. ثمنُ | المأمون | ٢ | بسيط | ٢٨١ |
| بعثتك مشتاقاً .. الظنا | المأمون | ٤ | طويل | ٢٧٩، ٢٨٠ |
| إذا وجدنا محباً قد .. إحسانا | جارية | ١ | بسيط | ٢٧٩ |
| ماذا تقولين فيمن .. جيرانا | المأمون | ١ | بسيط | ٢٧٩ |
| إن الزمان سقانا .. أروانا | جارية | ٥ | بسيط | ٢٨٤ |
| شربنا الغيظ حتى .. روينا | عبد الله بن همام | ٢ | وافر | ٣٠٥ |
| أبصرته وظلام الليل .. الرياحينِ | المأمون | ٣ | بسيط | ٢٨٠ |
| من سره العيد فما .. وأشجاني | عبد الجبار بن أحمد | ٢ | سريع | ٤١٨ |
| أف لدنيا ليست .. ديني | أبو مسهر | ٢ | منسرح | ٤٠٠ |
| أيها المرء لا تقولن .. منه | عبد الله بن معاوية | ٣ | خفيف | ١٦٦ |

- هـ -

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| وإني لمحتاج .. عليهِ | أبو العتاهية | ١ | طويل | ٢٦٥ |
| ظبي كنيت بطرفي .. إليه | المأمون | ٤ | مجتث | ٢٧٧، ٢٧٨ |
| هذا جناي .. فيه | — | ٦٢ | رجز | ٢ |

- ي -

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| رأيت فضيلاً كان .. بداليا | عبد الله بن معاوية | ٦ | طويل | ١٦٧ |
| فعين الرضا عن .. المساويا | عبد الله بن معاوية | ٢ | طويل | ١٦٧ |
| أحب مدحاً أبا .. عيبا | — | ٨ | خفيف | ١٦٢ |

# ٨ ـ فهرس الأماكن والأيام والوقائع (☆)


آمد ٤٤٧

أحد ٥ ، ٦٣ ، ١٧١

أذنة ٢٩١

أرض الحبشة ٥ ، ٢٨ ، ٢٩

أسبيجاب ٢٥٣

أصبهان ١٦٠ ، ١٦٤ ، ٤٢٧

إصطخر ١٦٨

أقرن ٣٦٣

الأندلس ١٦٨

أنطاكية ١٧٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٣٥٦

باب الأزج ٤٠٩

باب التبن ٤٠١

باب الجابية ٢٠٥

باب الصفا ١٩

باب الفراديس ٤١١

بدر ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٩٨

البتندون ٢٩١

البذندون ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢

برولة ٢٤٩

بستان موسى ٢٦٢

بصرى ٢١٧

بعلبك ٢٠٤


☆ لا يجد قارئ هذا الفهرس الأماكن المشهورة الكثيرة الورود في الأخبار مثل دمشق ومكة والكوفة لأن فهرستها لا تغني الباحث المؤرخ .

بغداد ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣
البقيع ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨
البلقاء ٤١٩
بيت المقدس ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٨
بيروت ١٧٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٤٥٥
بيعة الرضوان ٣٠
تبوك ٣٣١
تدمير ١٧٣
تُسْتَر ١٧٨
تنيس ٣٤٩ ، ٣٥٢
الثنية ٣١٩
جامع دمشق ٤١٢ ، ٤٢٦
جرجان ٣٢٠
جرود ٣٤٨
الجزيرة ٤٢٠ ، ٤٢٢
جَيّ ١٦٠
الحجر ١٩
الحدث ٣٣٠
حراء ٢٦ ، ٦٣
حربلة ٢٤٩
حلب ٤٢٠
حلوان ٢٧٤
حمام التبن ٣٧٦
حمص ٩٧ ، ٤٢٠
خراسان ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٧٤ ، ٢٩٠ ، ٤٢٢
الخربة ٣٠٢
الخندق ٥ ، ١٧١
خوارزم ٣١٩
دار الأرقم ٢١

دار خاقان الخادم ٢٨٩ ، ٢٩٢
دار أبي موسى ٣٣ ، ٣٤
دجلة ٢٦٠
دير العدس ٣١٩
دير المران ٣٩٦
رازان ١٣١
رشيد ١٧٤
الرصافة ٢٢٣ ، ٢٧٢
الرقة ٣٨٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨
الرملة ٤٣١ ، ٤٣٢
الرها ١٢٧
الري ٤٢٦
زُبَالة ١٢١
زُبَنّة ١٧٤
زلزلن ٢٤٩
زمزم ١٩
سَرْخَس ٢٢٨
السكتان « سكة الثوريين وسكة شبث » ٣١٠
السماوة ٤٤٤
سمرقند ٢٣١
سنادة ٣٦٢ ، ٣٦٣
سوق اللؤلؤ ٣٢٢
السَّيْلَحين ١٣١
الشراة ٤١٩
الشماسية ٢٢٤ ، ٢٧٢
الصرار ١٦٥
صفين ١٧٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩
صور ٤٣١ ، ٤٣٢
صيدا ٤١٤ ، ٤٣١

الطائف ٤١ ، ٣٤٥
طبرستان ٣٢٠
طبرية ٣١٩
طرسوس ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢
طرطوس ٢٢٧
طوس ٢٣١ ، ٢٩٢
عرفة ٤٧ ، ٤٨
العقيقة ٦٢
عكا ٤٣٢
عمورية ٣٦٠
عين التمر ٣٧٧
غنيمات ٣٤٥
فارس ١٦٤
قبر الإمام أبي حنيفة ٤٤٩
قبة مسجد دمشق ٢٠٢
القبيبة ٣٩٦
قرحتا ٢٩٤
قرة ٢٤٩
القسطنطينية ١٤٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨
قيسارية ٣٣٠
كرمان ١٦٤
كناس الكوفة ٤٣٥
كنيسة دمشق ٢ ، ٣
الكوثر ١٤٣ ، ١٤٤
لاما ٢٤٩
لؤلؤة ٢٥٠
لعلع ٤٤٤
مؤتة ٦٢
المدائن ١٦٣

مذحج ٣١٠ ، ٣١١
مرّ ٦٢
مرج عذراء ٣٣٠
مرو ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٠
مسجد المربعة ١٧٥
المصيصة ٢٣٦
الْمُطْبِق ٢٧٣
المعرة ٤٣٤
معلولا ٣٤٨
مقبرة باب الفراديس ٤١٦
مقبرة الخيزران ٤٤٩
مقبرة الكهف ٤١٥
منى ١٩٨
ميا فارقين ٤٢٥
نهاوند ١٧١
نهر أبي فطرس ٤٤٣
نهر يزيد ٣٣٩
نيسابور ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٣٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧
نيعان ١٩١
ولا قوس ٢٤٩
الياسرية ٢٢٨
يوم أحد ٣٠ ، ٣١
يوم بدر ٤ ، ٣٠ ، ١٥٠ ، ٤٢١
يوم حنين ٣١ ، ٢٠٨
يوم مرج راهط ٣٣٠
يوم اليرموك ٣

## ٩ ـ الكتب التي ذكرها المصنف

الأنواء لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري ٤٤٤
تاريخ أصفهان لأبي نعيم ١٦١
تاريخ داريا لابن مهنا الخولاني ٤٢٨
التاريخ لمحمد بن سعد ٣٨٦
التاريخ الكبير للبخاري ٣٨٦
تذييل تاريخ نيسابور ٤٢٦
تسمية الإخوة من أهل الشام ٤٥٠
التلخيص لأبي بكر الخطيب ١٤٩
ثواب الأعمال للزهري ٣٢١
جزء فيما يجب على القارئ استعماله ومعاناته والبحث عليه عند تلاوته ٤١٤
جمهرة النسب لابن الكلبي ١٢
رقاق الحنائي ٤١٣
الغاية في القراءات لابن مهران ١٧٦
معرفة أسماء الصحابة لأبي نعيم ٤٢
المغازي لمحمد بن إسحاق ١٢
الموطأ لمالك ١٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥
نسخة أهل البيت ٤٢٧
الوسيط في التفسير للواحدي ١٧٦

# ١٠ - فهرس السماعات

## - أ -

إبراهيم بن بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ١٦ : ١٥ / ٧٧ : ٢٢ / ١٤١ : ٤ /
٢١٣ : ٥ / ٢٨٦ : ٦ / ٣٦٦ : ٥ / ٤٣٧ : ٢٣

إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان ، أبو إسحاق الشافعي ١٦ : ٢٦ / ٧٨ : ١ /
١٤١ : ٢١ / ٢١٣ : ٢١ / ٢٨٦ : ٢١ / ٣٦٦ : ١٥ / ٤٣٨ : ٤

إبراهيم بن عبد الله الجوهري ٧٧ : ٣ / ٤٣٦ : ٢٩

إبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ ١٥ : ٢٧ / ١٤٠ : ٩ / ٢١٢ : ١٨ / ٢٨٥ : ١٩ /
٣٦٥ : ١٩ / ٤٣٦ : ٣١

إبراهيم بن علي بن إبراهيم الحميدي ١٥ : ٣٢ / ٢١٢ : ٢٣ / ٢٨٥ : ١٥ / ٣٦٥ : ١٧

إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن القرشي ٢٨٨ : ٢٠

إبراهيم بن غازي بن سلمان ١٥ : ٢٠ / ٧٧ : ١ / ١٤٠ : ٥ / ٢١٢ : ١٦ / ٢٨٥ : ١١ « وفي
الرقمين الأخيرين : سليمان » / ٣٦٥ : ٧ / ٤٣٦ : ٢٦

إبراهيم بن مهدي بن علي ١٥ : ٢١ / ٧٧ : ٢ / ١٤٠ : ٥ / ٢٨٥ : ١١ / ٣٦٥ : ٩ / ٤٣٦ : ٢٧

إبراهيم بن نشتكين بن عبد الله ٢١٢ : ٢٦

إبراهيم بن يوسف بن عبد الله النساج ١٦ : ١٤ / ١٤١ : ٦ / ٢٨٦ : ١٢ / ٣٦٥ : ٣٣ /
٤٣٧ : ٢١

إبراهيم بن يوسف بن محمد البوني ، أبو الفرج المعافري المقرئ ١٤١ : ١٣ / ٢٨٦ : ٦ /
٣٦٦ : ١ / ٤٣٧ : ٢٥

أحمد بن أبي طاهر بن محمد : ٣٠

أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم ١٧ : ٨ / ٧٨ : ١٣ / ٤٣٨ : ١١

أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد الأزدي ٢٨٧ : ٣٣

أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي « مثبت الأسماء » ، أبو جعفر ١٦ : ٥ ، ٢٤ /
٧٧ : ٢٧ ، ٣٣ / ١٤٠ : ٣٤ / ١٤١ : ٢١ / ٢١٣ : ٦ ، ١٩ / ٢٨٦ : ٢٠ / ٣٦٦ : ١٤ /
٤٣٨ : ٣

أحمد بن علي بن يعلى السلمي ، أبو العباس ٧٨ : ٦ / ١٤٠ : ٣٥ / ٢١٣ : ٥ / ٣٦٥ : ٣٢ / ٤٣٧ : ١٥

أحمد بن عمر بن محمد الريحاني ٢٨٨ : ٢١

أحمد بن عمر بن يحيي ، أبو العباس ١٦ : ٣٢ / ٢١٣ : ٢٨ / ٢٨٦ : ٢٥ / ٣٦٦ : ٢٠ / ٤٣٨ : ٩

أحمد بن محمد بن عيسى الكردي ١٥ : ٢٩

أحمد بن محمد بن هبة الله ٢٨٧ : ٢٩

أحمد بن مهذب بن الحسين ، أبو العباس ١٤١ : ٢٨

الأزدي = يوسف بن الحسن ، أبو الحجاج

الأزرق = عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن

الأزرق = عمر بن عبد الرحمن بن عمر

أبو إسحاق = إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد

إسماعيل بن أحمد بن علي بن أبي بكر إسماعيل ، أبو الحسين القرطبي ١٦ : ٢٦ / ٧٨ : ١ / ١٤١ : ٢١ / ٢١٣ : ١٩ / ٢٨٦ : ٢٠ / ٣٦٦ : ١٥ / ٤٣٨ : ٣

إسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء ١٦ : ١١ / ٧٦ : ٣٣ / ٧٧ : ٢٥ / ١٤٠ : ١١ / ١٤١ : ٨ / ٢٨٥ : ١٤ / ٢٨٦ : ٤ / ٣٦٥ : ١١ / ٤٣٧ : ١٩

إسماعيل بن الحسن بن الحسين البغدادي ٢١٢ : ٢٧

إسماعيل بن الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ١٦ : ٨ / ١٤٠ : ٢١ / ٢٨٦ : ٢ / ٤٣٧ : ٢٧

إسماعيل بن حماد الدمشقي ١٥ : ٢٤ / ٧٦ : ٣٢ / ١٤٠ : ٣ / ٢١٢ : ١٥ / ٢٨٥ : ١٣ / ٣٦٥ : ٧

إسماعيل بن عبد العزيز بن عبد الله ٤٣٧ : ٢٧

إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي ١٤٢ : ١٧ / ٢٨٧ : ٨ / ٣٦٦ : ٣٢ / ٤٣٨ : ٢٤

الأصفهاني = محمد بن محمد بن نصر التيمي ، أبو جعفر

الأندلسي = يوسف بن أحمد بن خلف

ابن الأنماطي = إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن

- ب -

بدران بن عبد الله ١٥ : ٢٨ / ٢٨٥ : ١٩ / ٤٣٨ : ٣٣

بـدل بن أبي المعمر بن إسماعيـل التبريـزي « مثبت السماع » ١٧ : ٧ / ٧٨ : ٩ / ١٤١ : ٣٢ / ٢١٣ : ٣٤ / ٢٨٦ : ٢٧ / ٣٦٦ : ٢٢ / ٤٣٨ : ١٥

ابن البذوخ المتطبب = عمر بن الحسن بن علي ، أبو حفص

البرزالي = محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس الإشبيلي ، زكي الدين أبو عبد الله

بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ، أبو طاهر ٧٧ : ٢٢ / ٤٣٧ : ٢٣

أبو بكر = محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي

أبو بكر = محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصلحي

أبو بكر = محمد بن محمد بن أبي جعفر القرطبي

أبــو بكر بن يــوسف بن علي بن زويــزان الــدمشقي ١٧ : ٢٦ / ٧٩ : ٢٢ / ٢١٤ : ١٩ / ٢٨٧ : ١٧

بلال بن عبد الله مولى أبي جعفر الأصفهاني ١٥ : ١٧ / ٧٧ : ٧ / ١٣٩ : ٣ / ٢١٤ : ١٠

البلخي = محمد بن محمد بن أبي جعفر

أبو البيان بن سالم بن خضر بن مخلوف بن كثير بن سرور ١٤١ : ٢

- ت -

تركان شا بن فرخـاور بن فرتون ١٥ : ٢٨ / ٧٧ : ٧ / ١٤٠ : ١٣ / ٢١٢ : ٢٤ / ٢٨٥ : ١٥ / ٣٦٥ : ١٣ / ٤٣٦ : ٣٣

التنوخي = الحسين بن إبراهيم بن عبد الله

التيمي = محمد بن محمد بن نصر ، أبو جعفر الأصفهاني

- ج -

الجريري = يوسف بن يحيى بن أبي المضاء

أبو جعفر = محمد بن محمد بن نصر التيمي الأصفهاني

جمال الدين = عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، أبو محمد

الجوهري = إبراهيم بن عبد الله

ابن الجوهري = حمزة بن إبراهيم بن عبد الله ، أبو يعلى

- ح -

أبو الحارث = عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ

أبو حامد = محمد بن علي بن محمود بن الصابوني

أبو الحجاج = يوسف بن الحسن الأزدي

أبو الحجاج = يوسف بن أبي الفرج بن مهذب
الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري الصقلي ١٦ : ١٥ / ١٤١ : ١٢ / ٢١٣ : ١١ / ٢٨٦ : ١٠ / ٣٦٦ : ٩ / ٤٣٧ : ٢٢
أبو الحسن = علي بن إبراهيم بن عبد السلام
أبو الحسن = علي بن تميم بن عبد السلام
الحسن بن علي بن الحسن ، أبو الفتح « ابن المصنف » ٧٦ : ٢٣ / ١٣٩: ٢٤ / ٢٨٤ : ٣٠ / ٣٦٤ : ٢٦ / ٤٣٦ : ١٥
أبو الحسن = علي بن الحسين بن عبد الله العسقلاني النظام
الحسن بن علي بن عبد الوارث ، أبو علي التونسي ١٦ : ٩ ، ٢٦ / ٧٧ : ٢٣ / ١٤١ : ١ ، ٢٣ / ٢١٣ : ٢٣ / ٢٨٦ : ٢٢ / ٣٦٦ : ١٦ / ٤٣٨ : ٤
أبو الحسن = علي بن أبي القاسم بن عبد الملك
أبو الحسن = محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر إسماعيل القرطبي
الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحس بن صصرى ، أبو المواهب القاضي التغلبي بهاء الدّين « بقراءته » . ١٥ : ١٤ / ١٦ : ٧ / ٧٦ : ٢٩ / ٧٧ : ١٨ / ١٤٠ : ١ ، ٣١ / ٢١٢ : ١٢ / ٢١٣ : ٢ / ٢٨٥ : ٥ / ٢٨٦ : ١ / ٣٦٥ : ٣ ، ٢٩ / ٤٣٦ : ٢٣ / ٤٣٧ : ١٢
الحسن بن هياج بن المحسن ١٥ : ٢٢
الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن مسلمة التنوخي ، أبو القاسم ٤٣٧ : ٢٧
أبو الحسين = إسماعيل بن أحمد بن علي بن أبي بكر إسماعيل القرطبي
حسين بن صديق المعاوي ٢٨٥ : ٢٣ / ٤٣٦ : ٢٦
الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ، أبو عبد الله ١٥ : ١٤ / ١٣٩ : ٣٠ / ٢٨٥ : ١٠ / ٣٦٥ : ٥ / ٤٣٦ : ٢١
الحسين بن المحسن بن أبي المضاء ، أبو علي الوزير ١٥ : ١٢ / ١٦ : ٩ / ٧٦ : ٢٧ / ٧٧ : ٢٢ / ١٣٩ : ٢٨ / ١٤٠ : ٣٥ / ٢١٢ : ٨ / ٢١٣ : ٤ / ٢٨٥ : ٣ / ٣٦٤ : ٣٠ / ٤٣٦ : ١٩
أبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون المقرئ ١٥ : ٢٨ / ١٦ : ١٣ / ٧٧ : ٤ ، ٢٤ / ١٤٠ : ١١ / ٢١٢ : ٢٢ / ٢١٣ : ٩ / ٢٨٥ : ١٦ / ٢٨٦ : ٩ / ٣٦٥ : ١٠ / ٣٦٦ : ٧ / ٤٣٧ : ١٥
الحسين بن القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، أبو القاسم التغلبي شمس الدين ١٦ : ٧ / ٧٧ : ١٠ / ١٤٠ : ٣٣ / ٢١٣ : ٣ / ٢٨٥ : ٢ / ٣٦٥ : ٣١ / ٤٣٧ : ١٣

أبو حفص = عمر بن الحسن بن علي بن البذوخ ١٤٠ : ٢٣ / ٢٨٥ : ٢٩
حمـزة بن إبراهيم بن عبـد الله بن الجـوهري ، أبـو يعلى ١٥ : ٢٤ / ١٦ : ١٣ / ٧٧ : ٢٤ / ٢١٢ : ٢٢
الحميدي = علي بن إبراهيم
الحنفي = صديق بن يوسف
الحنفي = فضائل بن طاهر بن حمزة
الحنفي = محمد بن محمد

- خ -

خالد بن حسان بن عبيد ١٤٠ : ١٠
خالد بن نصر العرضي ، أبو المكارم ٧٧ : ٩
الخرقاني = محمود بن محمد بن معاذ ، أبو القاسم
الخشاب = يوسف بن يحيى بن بركات
الخشوعي = إبراهيم بن طاهر بن بركات
الخشوعي = بركات بن إبراهيم بن طاهر
الخشوعي = طاهر بن بركات بن إبراهيم بن طاهر
الخشوعي = عبد العزيز بن بركات بن إبراهيم بن طاهر
الخضر بن الحسن بن علي بن شواش ، أبو القـاسم الشيخ الأمين البهـاء ٧٦ : ٢٥ / ١٣٩ : ٢٧ / ٢١٢ : ٦ / ٢٨٥ : ١ / ٣٦٤ : ٢٨ / ٤٣٦ : ١٧
خضر بن حمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري ٢٨٦ : ١٠ / ٣٦٦ : ٣
خضر بن أبي سعيد بن أبي زيد ١٥ : ٢٦ / ٢١٢ : ٢٢ / ٢٨٥ : ١٩ / ٤٣٦ : ٣٤
خليل بن حسان بن عبيد ٣٦٥ : ١٥

- د -

الديلمي = تركان شابن فرخاور

- ر -

أبو الربيع = سليمان بن محمد بن سليمان
الرفاء = محمد بن أحمد بن عبد الله
رمضان بن علي بن أبي الفرج ٣٦٥ : ٢٢
الريحاني = أحمد بن عمر بن محمد

ريحان بن عبد الله ١٥ : ١٦

- ز -

زرقان بن علي بن أبي الكرم بن زرقان ١٦ : ٣٤ / ٢١٣ : ٣٠ / ٤٣٨ : ١٤
أبو زكرى = يحيى بن علي بن مؤمل
زكي الدين = محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي ، أبو عبد الله ،
أبو الزهر بن إبراهيم بن عبد الوهاب ١٤٠ : ١٦ / ٣٦٥ : ١٧
زين الدولة أبو علي الوزير = الحسين بن الحسن بن أبي المضاء

- س -

سالم بن داود النجار ١٦ : ٣١ / ١٤١ : ٢٥ / ٢١٣ : ٣٢ / ٢٨٦ : ٢٦ / ٣٦٦ : ٢٢ / ٤٣٨ : ٨
سالم بن ثمالي بن عنان العرضي ، أبو المرجا ٢٨٧ : ١٧ / ٣٦٧ : ١٦
سالم بن يوسف بن إبراهيم ٢١٢ : ٢٦
السراج = عمر بن تمام بن عبد الله
السلمي = أحمد بن علي بن يعلى
سليم بن محمد بن أبي بكر ، أبو الفضل ٤٣٨ : ٢٤
سليمان بن الفضل بن الحسين بن سليمان ، أبو المحاسن ٤٣٧ : ٦ / ٤٣٨ : ٢١
سليمان بن محمد بن سليمان ، أبو الربيع الواعظ ١٦ : ٢٨ / ٧٨ : ٣ / ١٤١ : ٢٧ / ٢١٣ : ٢٤ /
٢٨٦ : ٢٣ / ٢٨٨ : ٢١ / ٣٦٦ : ١٦ / ٤٣٨ : ٦
سيف بن عمر بن إسماعيل العمري الشريف ١٥ : ٢٣ / ٧٧ : ١ / ٢١٢ : ٢٠ / ٢٨٥ : ١٧

- ش -

الشيرازي = محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو الفضل القاضي
الشيرازي = محمد بن هبة الله بن محمد

- ص -

الصابوني = محمد بن علي بن محمود
الصارمي = محمد بن داود بن ياقوت
صديق بن بادكين بن عبد الله الكناني ١٦ : ١٦ / ١٤١ : ٣ / ٢١٣ : ٧
صديق بن يوسف بن قرمس الدمشقي ، أبو الوفاء ، نجم الدين الحنفي ٧٨ : ٢٠ /
١٢٢ : ١٥ / ٢١٤ : ٩ / ٢٨٧ : ٥
ابن صصرى = إسماعيل بن الحسن

ابن صصرى = الحسن بن هبة الله بن محفوظ ، أبو المواهب

ابن صصرى = الحسين بن هبة الله بن محفوظ ، أبو القاسم شمس الدين

ابن صصرى = هبة الله بن محفوظ ، أبو الغنائم

الصفار = عبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين

الصفار = نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني ، أبو الفتح

الصقلي = الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري

الصقلي = أبو الفتح بن الحسن بن عبد الله

الصوفي = محمد بن عبد الله بن يوسف


- ط -


أبو طالب بن إبراهيم بن هبة الله الفراء ٧٦ : ٣٣ / ١٤٠ : ١١

أبو طالب بن علي بن أبي الفرج ١٧ : ٥ / ٤٣٨ : ١٣

طاهر بن بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ، أبو الفضل ٧٧ : ٢٣ / ١٤١ : ٤ / ٢٨٦ : ٦ / ٣٦٦ : ٥

أبو طاهر = بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي

الطبيري = عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة ، أبو محمد


- ظ -


ظافر بن نجا بن يوسف = طافر بن نجا بن أبي القاسم ١٥ : ٢٤ / ١٤٠ : ٧ / ٢١٢ : ١٨ / ٢٨٥ : ١٣ / ٣٦٥ : ٩ / ٤٣٦ : ٣١

ظبيان بن سالم بن خضير ٤٣٧ : ٢١


- ع -


العامري = علي بن عبد الكريم بن الحسن بن الكويس

العامري = محمد بن حسان بن رافع ، أبو عبد الله الفقيه

أبو العباس = أحمد بن علي بن يعلى السلمي

أبو العباس = أحمد بن عمر بن يحيى

أبو العباس = أحمد بن مهذب بن الحسين

عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محفوظ ، أبو منصور ١٦ : ٣٠ / ٤٣٨ : ٦

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن يعلى ١٧ : ١٠ / ٣٦٥ : ١٣

عبد الرحمن بن عبد الوارث ، أبو محمد ٧٨ : ١١

عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن الأزرق ١٤١ : ٧ / ٣٦٦ : ٣
عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ ، أبو الحارث ١٥ : ١٢ / ٧٦ : ٢٨ / ١٣٩ : ٢٨ / ١٤٠ : ١٨ / ٢١٢ : ٨ / ٢٨٥ : ٣ / ٣٦٤ : ٣ / ٤٣٦ : ١٩
عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي ، أبو الوحش « كاتب الأسماء » ١٥ : ٣٤ / ١٦ : ٢٨ / ٧٧ : ١١ / ٧٨ : ١١ / ١٤٠ : ٢١ / ١٤١ : ٢٣ / ٢١٢ : ٣٠ / ٢١٣ : ٢٣ / ٢٨٥ : ٢٤ / ٢٨٦ : ٢٢ / ٣٦٥ : ٢٣ / ٤٣٧ : ٣
عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد ، أبو محمد ٧٨ : ٤ / ٢١٣ : ٢٥ / ٣٦٦ : ١٨
عبد السلام بن حسام بن عبد الله ٤٣٧ : ٢٥
عبد العزيز بن بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ٧٧ : ٢٣ / ٤٣٧ : ٢٤
عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي ، محب الدين ، أبو محمد الطبيري ١٧ : ١٥ / ٧٨ : ١٩ / ١٤٢ : ١٥ / ٢١٤ : ٤ / ٢٨٧ : ٥ / ٣٦٦ : ٢٨ / ٤٣٨ : ٢٢
عبد العزيز بن عبد الغني بن سليمان ٤٣٨ : ١٥
عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي الفقيه أبو محمد ١٧ : ٢٣ / ٧٨ : ٣١ / ٧٩ : ٢١ / ٢١٤ : ١٥ / ٢٨٧ : ١٤ / ٣٦٧ : ١٢ / ٤٣٨ : ٣١
عبد الغني بن سليمان بن عبد الله المغربي ٣٦٥ : ١٥
أبو عبد الكريم ٢٨٦ : ٣٠
عبد الكريم بن أبي الفرج ، أبو القاسم ٢١٣ : ٢٨
أبو عبد الله = الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان
عبد الله بن عبد الغني بن سليمان ١٧ : ٥ / ٧٨ : ٨
عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، أبو محمد جمال الدين ١٥ : ١٠ / ٧٦ : ٢٣ / ١٣٩ : ٢٤ / ٢١٢ : ٤ / ٣٦٤ : ٢٦ / ٤٣٦ : ١٥
أبو عبد الله = محمد بن حسان بن رافع العامري
عبد الله بن محمد بن عبد الله الصوفي ١٤١ : ٨ / ٢١٣ : ١٠ / ٢٨٦ : ١٢
أبو عبد الله = محمد بن عبد الله بن يونس
أبو عبد الله = محمد بن ميمون بن مالك الأنصاري
أبو عبد الله = محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني ١٤٠ : ٢٥
أبو عبد الله = محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي ، زكي الدين
أبو عبد الله بن المفضل بن سلامة ١٤٠ : ١٩ / ٣٦٥ : ١٨
عبد المحسن بن حمود بن المحسن ، أبو الفضل الحلبي ٢٨٧ : ٣٠

عبد الملك بن أبي طالب بن عبد الملك بن صابر ، أبو المعالي ٤٣٨ : ٢٨
عبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين الصفار ١٥ : ٢٢ / ٧٦ : ٣٣ / ١٤٠ : ٥ / ٢١٢ : ٢٠ / ٢٨٥ : ١٢ / ٣٦٥ : ٩ / ٤٣٦ : ٢٧ / ٤٣٧ : ١٧
عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز النحاس ١٦ : ١٧
عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري ، أبو المكارم ٢١٢ : ٨
عبد الوهاب بن طيلون المقرئ ٢٨٦ : ٨ / ٣٦٦ : ٦
عبد الوهاب بن عبد الجبار بن إبراهيم المقرئ ٤٣٧ : ١٩
عثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الأنماطي الطيان ١٤٠ : ١٧ / ٣٦٥ : ١٧
عرب شاه بن إبراهيم بن الأعرابي ، أبو الفضل ١٤١ : ٢٧ / ٢١٣ : ٢٧ / ٣٦٦ : ٢٠
العرضي = خالد بن نصر الله ، أبو المكارم
العرضي = سالم بن ثمالي بن عنان ، أبو المرجا
العرضي = فضالة بن نصر الله
عروة بن ذليل ١٤٠ : ٢٠ / ٢٨٥ : ٢٠ / ٣٦٥ : ١٥ / ٤٣٦ : ٣٤
عزت بن أبي إبراهيم ، أبو الفضل ٧٨ : ١٣
العطار = معز بن سلطان بن منصور
علي بن إبراهيم بن عبد السلام ، أبو الحسن ٢٨٦ : ٢٥
علي بن برغش ٤٣٧ : ٢
علي بن أبي بكر بن محمد ١٧ : ٧ / ٧٨ : ٩ / ٢١٣ : ٣٢ / ٣٦٦ : ٢١ / ٤٣٨ : ١٣
علي بن تميم بن عبد السلام ، أبو الحسن ١٦ : ٣٢ / ١٤١ : ٢٩ / ٢١٣ : ٢٨ / ٣٦٦ : ٢٠ / ٤٣٨ : ٩
أبو علي = الحسن بن علي بن عبد الوارث
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أبو القاسم ١٥ : ٦ ، ٨ / ١٧ : ٣٠ ، ٣٢ / ٧٦ : ١٥ ، ٢٢ / ٧٩ : ٢٥ / ١٣٩ : ٢٠ / ١٤٢ : ٢٥ / ٢١١ : ٢٦ / ٢١٢ : ٣ / ٢١٤ : ٢٢ / ٢٨٤ : ٢٤ ، ٢٩ / ٣٦٤ : ٢ ، ٢٥ / ٤٣٦ : ١٠ ، ١٤
علي بن الحسين بن عبد الله بن أبي السري العسقلاني ، النظام أبو الحسن ٧٨ : ٢١ / ٢١٤ : ٥ / ٢٨٦ : ٧ / ٣٦٦ : ٣٠
أبو علي = الحسين بن المحسن بن أبي المضاء
علي بن ظافر بن نجا بن يوسف ١٥ : ٢٤ / ٢٨٥ : ١٣ / ٤٣٦ : ٢٤
علي بن عبد الكريم بن الحسن بن الكويس العامري البيع ، نور الدولة ، الشيخ الأمين ، أبو

الحسن ١٥ : ٣١ / ١٧ : ١٢ / ٧٨ : ١٥ / ١٤١ : ٣٤ / ٢١٢ : ٢٨ / ٢١٤ : ١ /
٢٨٥ : ٢٣ / ٢٨٦ : ١ / ٣٦٥ : ٢١ / ٣٦٦ : ٢٦ / ٤٣٧ : ١

علي بن أبي الفرج ، أبو طالب ١٧ : ٥ / ٢١٣ : ٣٢ / ٣٦٦ : ٢٢ / ٤٣٨ : ١٣

علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو القاسم « حفيد المصنف » ١٦ : ٢٣ /
٧٧ : ٣٣ / ١٤١ : ٢٠ / ٢١٣ : ١٧ / ٢٨٦ : ١٨ / ٣٦٦ : ١٤ / ٤٣٨ : ٢

علي بن أبي القاسم بن مفرج النابلسي ٧٧ : ٥ / ١٤٠ : ٧ / ٢١٢ : ٢٠ / ٢٨٥ : ١٨ /
٤٣٦ : ٣١

علي بن محمد بن يحيى القرشي ، أبو الحسن ٣٦٥ : ٥

أبو علي بن محمود بن أبي حازم ١٥ : ٣١ / ١٤٠ : ١٩ / ٢١٢ : ٢٨ / ٣٦٥ : ٢١ / ٤٣٧ : ١

عمر بن أبي بكر بن موسى ١٧ : ١٠ / ٧٨ : ٩ / ٢٨٦ : ٣٠

عمر بن تمام بن عبد الله السراج ١٥ : ٢٦ / ٧٧ : ٥ / ١٤٠ : ٧ / ٢٨٥ : ١٧

عمر بن الحسن بن علي بن البذوخ ، أبو حفص المتطبب ١٥ : ٢٠ / ٧٦ : ٣١ / ١٤٠ : ٢٣ /
٢١٢ : ١٤ / ٣٦٥ : ٣ / ٤٣٦ : ٢٥

عمر بن الخضر بن الوكيل ، أبو علي بن أبي الفرج ٣٦٥ : ٢١ / ٤٣٧ : ٧

عمر بن عبد الرحمن بن عمر الأزرق ٢٨٦ : ١٣

عمر بن عيسى بن معالي ٧٨ : ١١ / ٢١٣ : ٣٢ / ٢٨٦ : ٢٦ / ٤٣٨ : ١٣

عمر بن محمد بن أحمد الأندلسي الأنصاري ٢١٣ : ٩ / ٢٨٦ : ٨

عنبر بن عبد الله الحبشي ١٧ : ٥ / ٤٣٨ : ١٨

عيسى بن محمد بن عيسى الكردي القاضي ٢٨٥ : ٩ / ٣٦٥ : ١

عيسى بن موسى ، أبو موسى ١٦ : ٣٢ / ١٤١ : ٢٩ / ٢١٣ : ٢٧ / ٢٨٦ : ٢٤ / ٤٣٨ : ٩

## ـ ف ـ

فارس بن عبد الله ٢١٢ : ٢٩

أبو الفتح بن الحسن بن عبد الله الصقلي ٣٦٦ : ٦

أبو الفتح = الحسن بن علي بن الحسن « ابن المصنف »

أبو الفتح = نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني الصفار

أبو الفتح = نصر بن هبة الله بن مساور

الفراء = أبو طالب بن إبراهيم بن هبة الله

الفراء = محمد بن عبد الله

أبو الفرج = إبراهيم بن يوسف بن محمد البوني المعافري

فرج بن عبد الله الحبشي ١٧ : ٥ / ٢١٣ : ٣٠ / ٢٨٦ : ٢٦ / ٣٦٦ : ٢١ / ٤٣٨ : ١٨
فضائل بن طاهر بن حمزة الحنفي ١٦ : ١١ / ١٤١ : ٤ / ٣٦٦ : ٧
فضالة بن نصر الله العرضي ، أبو المكارم ١٥ : ١٨ / ٢١٢ : ١٨ / ٢٨٥ : ٧ / ٤٣٦ : ٢١
أبو الفضل = طاهر بن بركات بن إبراهيم الخشوعي
أبو الفضل = عبد المحسن بن حمود بن المحسن
أبو الفضل = عزت بن أبي إبراهيم بن الأعرابي
أبو الفضل = محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي
الفضل بن نبا بن الفضل ، أبو المجد « سبط القاسم بن المصنف » ١٦ : ٢٤ / ٧٧ : ٣٣ / ١٤١ : ٢٠ / ٢١٣ : ١٩ / ٢٨٦ : ١٨ / ٣٦٦ : ١٤ / ٤٣٨ : ٢
أبو الفضل = يحيى بن سليمان بن إبراهيم الأعرابي
الفلاح = محمد بن عبد الله بن مسعود

- ق -

أبو القاسم = الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن مسلمة التنوخي
أبو القاسم = الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى
أبو القاسم = الخضر بن الحسن بن علي بن شواش ، الشيخ الأمين البهاء
أبو القاسم بن عبد الله المغربي ٣٦٦ : ٧
القاسم بن عبد الملك بن زيد الدولعي ، أبو محمد ١٥ : ٣١
القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أبو محمد بن عساكر ١٥ : ٧ / ١٦ : ٤ ، ٢١ / ١٧ : ٣١ / ٧٦ : ١٦ ، ١٧ / ٧٧ : ١٦ ، ٣٠ / ٧٩ : ١٨ / ١٣٩ : ٢١ / ١٤٠ : ٣٠ / ١٤١ : ١٩ / ١٤٢ : ٢٥ / ٢١٢ : ٣٥ / ٢١٣ : ١٥ / ٢١٤ : ٢٢ / ٢٨٤ : ٢٥ / ٢٨٥ : ٣١ / ٢٨٦ : ١٧ / ٣٦٤ : ٢١ / ٣٦٥ : ٢٨ / ٣٦٦ : ١٣ / ٤٣٦ : ١١ / ٤٣٧ : ١٠
أبو القاسم = علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله
أبو القاسم بن أبي الفرج بن علي بن فرج بن عبد الله بن عنبر بن عبد الله ١٦ : ٣٤ / ١٤١ : ٣١
أبو القاسم = محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني
ابن القاضي الزكي = محمد بن يحيى بن يونس القرشي ، أبو المعالي
القرطبي = محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر إسماعيل

- ك -

الكتاني = محمد بن عيسى بن أحمد

- م -

أبو المجد = الفضل بن نبا بن الفضل

أبو المحاسن = سلمان بن الفضل بن الحسين ، ابن البانياسي

أبو المحاسن = هلال بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان

محب الدين = عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة

محسن بن سراج بن محسن الشاغوري ٧٧ : ٣ / ١٤٠ : ٥ / ٢١٢ : ١٧ / ٢٨٥ : ١٦ / ٣٦٥ : ٨ / ٤٣٦ : ٢٧

محفوظ بن عبد الخالق الفراء ٢٨٦ : ٥ / ٤٣٧ : ١٧

محمد بن أحمد بن عبد الله الرفاء ١٤١ : ١٠

محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر إسماعيل ، أبو الحسن القرطبي ١٦ : ٢٥ / ٧٨ : ١ / ١٤١ : ٢١ / ٢١٣ : ١٩ / ٢٨٦ : ٢٠ / ٣٦٦ : ١٥ / ٤٣٨ : ٣

محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي ، أبو بكر ١٧ : ١٦ / ٧٨ : ٢٤ / ١٤٢ : ١٩ / ٢١٤ : ٧ / ٢٨٧ : ٩ / ٣٦٦ : ٣٢ / ٤٣٨ : ٢٦

محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصلحي ، أبو بكر ١٥ : ١٢ / ٧٦ : ٢٥ / ١٣٩ : ٢٦ / ٢١٢ : ٦ / ٢٨٥ : ١ / ٣٦٤ : ٢٨ / ٤٣٦ : ١٦

محمد بن حسان بن زافع العامري ، أبو عبد الله الفقيه ٧٨ : ٣٠ / ٧٩ : ٢٠ / ٢٨٧ : ١٤ / ٣٦٧ : ١٢

محمد بن داود بن ياقوت الصارمي ٢٨٨ : ٢٠

أبو محمد = عبد الرحمن بن عبد الوارث

أبو محمد = عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد

أبو محمد = عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي ، محب الدين

أبو محمد = عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي

محمد بن عبد الله بن محمد الرفاء ٣٦٦ : ١ / ٤٣٧ : ٢١

أبو محمد = عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي الشيخ الإمام الجمال

محمد بن عبد الله بن مسعود الفلاح ٢١٣ : ١٠

محمد بن عبد الله بن يونس ، أبو عبد الله ٣٦٦ : ٥

أبو محمد بن علي بن أبيه ١٥ : ٢٥ / ٧٧ : ٣ / ١٤٠ : ١٣ / ٢١٢ : ٢٤ / ٢٨٥ : ١٥ / ٣٦٥ : ١١ / ٤٣٦ : ٢٩

محمد بن علي بن محمود بن الصابوني ، جمال الدين أبو حامد ٢٨٧ : ٣٠

محمد بن علي بن محمد بن علي بن نصر البخاري ١٤١ : ٦ / ٢١٣ : ١١ / ٢٨٦ : ١٢ / ٣٦٥ : ٣٤

محمد بن عيسى بن أحمد الكتاني ١٦ : ١٣ / ١٤١ : ٤ / ٢١٣ : ٧ / ٢٨٦ : ٨ / ٣٦٦ : ١ / ٤٣٧ : ١٩

محمد بن القاسم بن علي بن الحسن « حفيد المصنف » ١٥ : ٦ / ٧٦ : ١٥ / ١٣٩ : ٢٠ / ٢١٢ : ١ / ٢٨٤ : ٢٥ / ٣٦٤ : ٢١ / ٤٣٦ : ١٠

محمد بن القاضي الزكي أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، أبو المعالي القاضي ١٥ : ١٨ / ٧٦ : ٣٠ / ١٤٠ : ٣ / ٢١٢ : ١٢ / ٢٨٥ : ٥ / ٤٣٦ : ٢٣

محمد بن محمد بن أبي جعفر القرطبي ، أبو بكر بن النور المقرئ ٢٨٧ : ٣٢ / ٤٣٨ : ٢٣

محمد بن محمد الحنفي ٣٦٥ : ٢٤

محمد بن محمد بن نصر التيمي ، أبو جعفر الأصفهاني ١٥ : ١٦ / ٧٧ : ٥ / ١٣٩ : ٣٠ / ٢١٢ : ١٠ / ٢٨٥ : ٧ / ٣٦٥ : ١ / ٤٣٦ : ١٩

محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، أبو الفضل القاضي ١٧ : ٢٣ / ٧٨ : ٢٩ / ٧٩ : ٢٠ / ٢١٤ : ١٤ / ٢٨٦ : ١٤ / ٣٦٦ : ١٢ / ٤٣٨ : ٣٠

محمد بن ميمون بن مالك ، أبو عبد الله الأنصاري ١٦ : ١٠ / ٧٧ : ٢٦ / ١٤١ : ٨ / ٢١٣ : ٨ / ٢٨٦ : ٤ / ٤٣٧ : ١٧

محمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي ، أبو نصر ١٥ : ٣٠ / ١٧ : ٢١ / ٧٨ : ٢٨ / ٧٩ : ١٩ / ١٤٠ : ١٩ / ٢١٢ : ٢٨ / ٢١٤ : ١٣ / ٢٨٥ : ٢١ / ٢٨٧ : ١٢ ، ٢٧ / ٣٦٥ : ٢٠ / ٣٦٧ : ١٠ / ٤٣٨ : ٢٩

محمد بن يحيى بن يونس القرشي ، أبو المعالي ، ابن القاضي الزكي ٧٩ : ٢٢ / ٢١٤ : ٢٠

محمد بن يوسف بن أحمد البجلي ٢٨٧ : ٣٣

محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي ، زكي الدين ، أبو عبد الله « بقراءته » ١٧ : ٢٤ / ٧٩ : ٢٢ / ٢١٤ : ١٥ / ٢٨٧ : ١٥ / ٣٦٧ : ١٣ / ٤٣٨ : ٣٢

محمود بن الحسن ١٥ : ٢٨

محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني ، أبو القاسم ١٦ : ١٢

أبو المرجا = سالم بن ثمالي بن عنان العرضي

ابن مساور = نصر الله بن هبة الله ، أبو الفتح

مسعود بن عبد العزيز بن نشوان ٧٧ : ٧ / ١٤٠ : ١٥ / ٢١٢ : ٢٤ / ٤٣٦ : ٣٣
أبو المعالي = عبد الملك بن أبي طالب بن عبد الملك بن صابر
أبو المعالي = محمد بن القاضي الزكي أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي
المعاوي = حسين بن صديق
أبو المفاخر = علي بن محمد بن هبة الله الشيرازي القاضي
أبو المكارم = خالد بن نصر الله العرضي
أبو المكارم = عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد الله الانصاري
المكناسي = مهدي بن يوسف بن حجاج
أبو منصور بن أحمد بن محمد بن محفوظ ٧٨ : ٤ / ١٤١ : ٢٨ / ٢١٣ : ٢٥ / ٢٨٦ : ٢٩
مهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي ٢١٣ : ٥ / ٢٨٦ : ٣ / ٣٦٥ : ٣٣ / ٤٣٧ : ١١
المهدي = يعقوب بن جبريل بن يعقوب
أبو المواهب = الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصرى
أبو موسى = عيسى بن موسى

- ن -

النابلسي = علي بن أبي القاسم بن أبي الفرج
نجم الدين = صديق بن يوسف بن قرمس ، أبو الوفاء الدمشقي
النساج = إبراهيم بن يوسف بن عبد الله
نسيم بن عبد الرحمن بن أبي نسيم ١٤١ : ٣١
نشتكين بن عبد الله ١٥ : ٢٩ / ١٤٠ : ١٧ / ٢١٢ : ٢٦ / ٢٨٥ : ٢١ / ٣٦٥ : ١٩
نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني ، أبو الفتح الصفار ٢٨٧ : ٣١
أبو نصر بن محمد بن الحسن ٢٨٦ : ٣
نصر بن هبة الله ، أبو الفتح بن مساور ١٦ : ٣٤ / ١٤١ : ٢٩ / ٢١٣ : ٣٠ / ٢٨٦ : ٢٦ / ٣٦٦ : ٢١ « ابن مسلم » ٤٣٨ : ١١

- و -

أبو الوحش = عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم
أبو الوفاء = صديق بن يوسف بن قرمس نجم الدين الدمشقي

- ي -


ياقوت بن عبد الله ، فتى ابن شواش ١٤٠ : ١٧ / ٢٨٥ : ٣ ، ٢١ / ٣٦٤ : ٣٠ / ٣٦٥ : ١٩ / ٤٣٦ : ١٨

يحيى بن سليمان بن إبراهيم ، أبو الفضل الأعرابي ٢٨٦ : ٢٤

يحيى بن علي بن مؤمل ، أبو زكرى ١٥ : ١٨ / ٧٦ : ٢٧ / ١٤٠ : ١ / ٢١٢ : ١١ / ٢٨٥ : ١٩ / ٣٦٥ : ٦ / ٤٣٦ : ٢٢

يعقوب بن جبريل بن يعقوب المهدي ٢٨٧ : ٣٢

أبو يعلى = حمزة بن إبراهيم بن عبد الله

يوسف بن أحمد بن خلف الأندلسي ١٤١ : ١٠

يوسف بن الحسن الأزدي ، أبو الحجاج ٧٦ : ٢٨

يوسف بن عبد الله بن أبي القاسم الأندلسي ٣٦٥ : ١٤

يوسف بن أبي الفرج بن مهذب الدولة ، أبو الحجاج ١٦ : ١٨ / ٧٨ : ٣ / ١٤٠ : ١٥ / ١٤١ : ٢٧ / ٢١٣ : ٢٧ / ٢٨٦ : ٢٨ / ٣٦٦ : ١٨ / ٤٣٨ : ٨

يوسف بن أبي القاسم بن أبي الفرج النابلسي ٣٦٥ : ١٥

يوسف بن مجلي بن إبراهيم الجريري ٧٧ : ١ / ٢١٢ : ١٦ / ٣٦٥ : ٧ / ٤٣٦ : ٢٩

يوسف بن محمد بن هبة الله ٢٨٧ : ٢٩

يوسف بن يحيى بن بركات الخشاب ١٤١ : ١٠ / ٢١٣ : ٧ / ٣٦٦ : ٥

يوسف بن يحيى بن أبي المضاء الجريري ١٤٠ : ٤

# ١١ ـ فهرس التجزئة

## أ ـ تجزئة الأصل :


| | الصفحة |
|---|---|
| آخر الرابع والثمانين بعد المائتين | ١٥ |
| آخر الخامس والثمانين بعد المائتين | ٧٦ |
| آخر السادس والثمانين بعد المائتين | ١٣٩ |
| آخر السابع والثمانين بعد المائتين | ٢١١ |
| آخر الثامن والثمانين بعد المائتين | ٢٨٤ |
| آخر التاسع والثمانين بعد المائتين | ٣٦٤ |
| آخر التسعين بعد المائتين | ٤٣٦ |


## ب ـ تجزئة الفرع


| | |
|---|---|
| آخر الثمانين بعد الثلاثمائة[١] | ٢ |
| آخر الثاني والثمانين بعد الثلاثمائة | ٨٤ |
| آخر الثالث والثمانين بعد الثلاثمائة | ١٢٤ |
| آخر الرابع والثمانين بعد الثلاثمائة | ١٦٨ |
| آخر الخامس والثمانين بعد الثلاثمائة | ٢١١ |
| آخر السادس والثمانين بعد الثلاثمائة[٢] | ٢٥٩ |
| آخر الثامن والثمانين بعد الثلاثمائة | ٣٦٠ |
| آخر التاسع والثمانين بعد الثلاثمائة | ٤٠٨ |


---

(١) آخر الحادي والثمانين لم يتضح في هامش الأصل

(٢) آخر السابع والثمانين لم يتضح في هامش الأصل

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

# تاريخ مدينة دمشق

تصنيف ابن عساكر

الجزء التاسع والثلاثون

عبد الله بن مسعود

عبد الحميد بن بطار

تحقيق

سكينة الشهابي




طبع في دار الفكر بدمشق ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

السعر ٧٥ ل.س